AL ITTIHAD
الاتحاد
٥٢ صفحة
الثمن درهمان
تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م
ISSUE 8041, WEDNESDAY, APRIL 2, 1997

رئيس الدولة يستقبل امين مجلس التعاون

الحجيلان يشيد بمواقف زايد القومية

■ روضة الريف: استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة معالي الشيخ جميل الحجيلان الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية باستراحة روضة الريف قبل ظهر امس.

واشاد معاليه بالسياسة الحكيمة لصاحب السمو رئيس الدولة وبمواقف سموه القومية تجاه قضايا الامة العربية ووصفه بانه الرجل الذي يحمل هموم الامة العربية على كتفه.

(التتمة ص ٢١)



أفراح آل نهيان

خليفة يشهد الاحتفالات بزفاف سلطان بن زايد

■ شهد صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة مساء امس احتفالات آل نهيان بمناسبة زفاف سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء المقامة في ساحة الاحتفالات بمدينة ابوظبي. وقد شاركت في الاحتفالات فرق الفنون الشعبية من مختلف انحاء الدولة التي قدمت رقصاتها واهازيجها التقليدية من التراث الشعبي العريق.

وحضر الاحتفالات سمو الشيخ مبارك بن محمد آل نهيان وسمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس ديوان الرئاسة وعدد من اصحاب السمو الشيوخ والمعالي الوزراء وجمع من المواطنين والمقيمين. (و ا م)



جندي اسرائيلي على وجهه ملامح الحقد والكراهية يطلق قنبلة مسيلة للدموع على الفلسطينيين في نابلس (أ.ب.)

محاولة لإنقاذ جريح فلسطيني سقط برصاص الاحتلال (أ.ب.)

استشهاد ٤ فلسطينيين في الضفة وغزة

كلينتون يعلن استراتيجية عاجلة لانقاذ التسوية

«الاتحاد» تنشر بنود الخطة الأمريكية لتحريك المفاوضات

■ واشنطن - هدى توفيق
القاهرة - عبدالعظيم حماد
القدس المحتلة - وكالات الأنباء

■ وسط استمرار الوضع المتفجر في الضفة الغربية وقطاع غزة حيث استشهد امس ٤ فلسطينيين وجرح ٧ آخرون وضغط الدول العربيه باتجاه انهاء التطبيع مع اسرائيل، اعلن الرئيس الأمريكي بيل كلينتون مساء امس عن وضع استراتيجية عاجلة لمواجهة الموقف الصعب في الشرق الاوسط.

وقال كلينتون بعد محادثات في البيت الابيض مع عاهل الاردن الملك حسين أن هناك افكارا امريكية عدة لتحريك مفاوضات السلام ستقوم بنقلها وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت الى المنطقة بعد استكمال الاتصالات اللازمة لكنه اضاف ان شرطه الاول الآن هو اعلان التزام واضح ومحدد بانهاء الارهاب حتى يمكن للاستراتيجية الامريكية تحقيق افضل النتائج الممكنة. ووصف كلينتون موقف الرئيس الفلسطيني من الارهاب بانه مشجع وانتقد اسرائيل دون ان يذكرها بتأكيده الموقف الامريكي بأن مسألة القدس والمستوطنات يجب ان تترك للمفاوضات النهائية بين الفلسطينيين والاسرائيليين. وقال ان الوقت الراهن من اصعب الظروف التي مرت بها عملية السلام ولابد من استعادة الامن والثقة. واكد الملك حسين بدوره ان

(التتمة ص ٢١)

قرار تجميد التطبيع يطبق خلال ١٠ أيام

■ القاهرة: ذكر مصدر مأذون له في جامعة الدول العربية أمس انه من المفترض ان يبدأ تنفيذ قرار مجلس وزراء الخارجية العرب الأخير، بايقاف خطوات التطبيع مع اسرائيل بعد عشرة أيام من صدوره وهي المدة المحددة لتسلم الدول رسميا قرارات الجامعة، واشار الى ان تنفيذ القرار من عدمه «يعود للقرار السياسي لكل دولة وكذلك وقت التنفيذ».

واوضح المصدر ان اغلاق المكاتب والبعثات سوف يبدأ من قبل الدول العربية التي لها بعثات في تل ابيب ومن المستوجب ان تقوم اسرائيل باغلاق مكاتبها لدى تلك الدول باستثناء مصر والأردن.

حاملا رسالة من واشنطن الى بغداد

عاهل الأردن يزور العراق قريبا

■ عمان - بغداد: توقعت مصادر صحفية في عمان قيام العاهل الأردني الملك حسين بزيارة رسمية الى العراق خلال شهر ابريل الجاري بعد التمهيد لها محليا واقليميا ودوليا، فيما دعت بغداد الى حوار تضامني عربي في مواجهة الولايات المتحدة واسرائيل، وناشدت مجلس الأمن ان يسمح لها بمضاعفة صادراتها النفطية.

فقد ذكرت صحيفة «الميثاق» الأردنية في موضوعها الرئيسي على صفحتها الأولى أمس ان الملك حسين الذي قالت انه سيزور العراق يحمل معه خلال زيارته الحالية لواشنطن رسالة من القيادة العراقية الى الادارة الامريكية حول تطبيع العلاقات الثنائية، وأوضحت ان القيادة العراقية تحاول اقامة خط اتصال وحوار مع اتجاه في الادارة الامريكية لم يعد يؤمن بامكانية اسقاط النظام في بغداد. ويرى استحالة الاستمرار في تجاهل الحوار معه نحو تطبيع العلاقات الامريكية - العراقية.

وقالت الصحيفة «ان النهج الأردني الذي يريد تأمين غطاء

(التتمة ص ٢١)

المجالي يقود حكومة «باشوات» رمادية

■ عمان - محمد الخطايبة:

■ حكومة الباشوات الأردنية الجديدة، أو هكذا يحبذ السياسيون المخضرمون تسميتها، لم تحمل أي لون من الألوان المفضلة لسابقاتها سواء أكانت أحمر أم أبيض، ولعلها أكتفت بالرمادي، بالنظر الى ما اسند إليها من مهمات مزدوجة على الصعيدين الداخلي والخارجي، وسط موجة من التساؤل عن الاستحقاقات الواجبة الدفع التي ستتقدم إليها استباقا، في ضوء سيناريوهات خارجية، لم يسعفها تلمس خيوطها بعد.

(التتمة ص ٢١)

كذبة «الحياة»

استنساخ عدي

■ لندن: قالت صحيفة «الحياة» اللندنية امس الثلاثاء (اول ابريل) ان فريقا علميا فرنسيا اجرى عملية استنساخ لعدي ابن الرئيس العراقي صدام حسين الذي أصيب في محاولة اغتيال قبل شهرين تركته مقعدا.

الصحيفة نشرت الخبر على صفحتها الاولى ونسبت الى طبيب فرنسي لم تذكر اسمه قوله ان العالم العراقي الدكتور هيثم الشماع الذي يرأس قسم الاجنة في المركز الاتحادي للطب الجيني في الولايات المتحدة شارك في العملية التي ساهم فيها ايضا علماء كوبيون ارسلهم الرئيس الكوبي فيديل كاسترو.

وقالت الصحيفة ان الطبيب ابلغها ان هدف العملية لم يكن

(التتمة ص ٢١)

في إعلان تليفزيوني واجه احتجاجاً عراقياً

صدام مشغول بالشوكولاتة عن الحرب!

■ انقرة - باريس: احتج العراق على إعلان في التليفزيون التركي يبدو فيه الرئيس العراقي مشغولا عن خطط الحرب بقطعة شوكولاتة فيما رفضت محكمة فرنسية دعوى تشهير رفعها الرئيس صدام حسين على مجلة فرنسية.

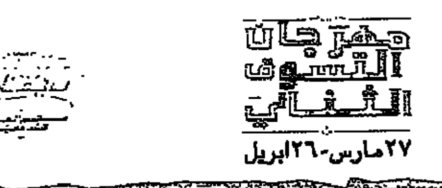
وهون متحدث باسم وزارة الخارجية التركية امس من شأن احتجاج قال ان العراق قدمه الى تركيا الاسبوع الماضي على إعلان دعائي تليفزيوني يظهر فيه ممثل يشبه صدام حسين مع قادة مجلس الثورة العراقي أمام مجسم لمعركة في الصحراء وهم يناقشون خطط الحرب وهو يضرب بخيزرانة أحد اعوانه العسكريين.

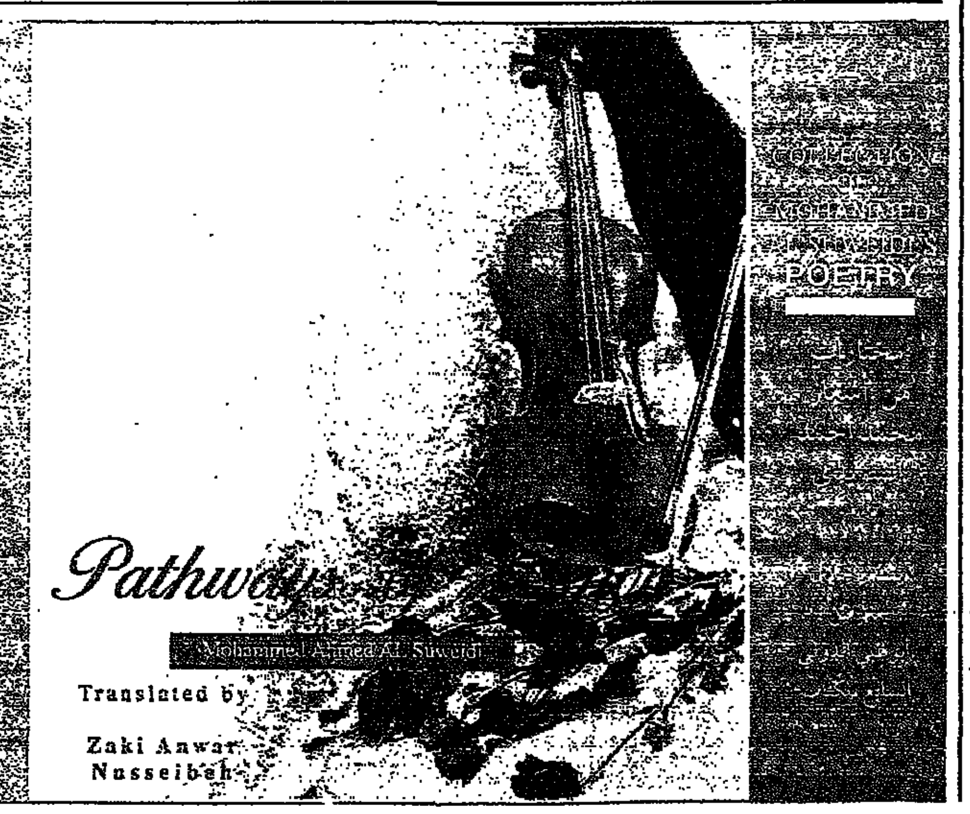
وفجأة يسمع صوت وتشاهد يد تفتح علبة شوكولاتة لولد كان مختبئا تحت الطاولة يظهر فجأة ويقدم قطعا منها للرئيس العراقي وضباطه، فيترك صدام ما في يده وينجذب الى الشوكولاتة ويشكر الصبي بالعربية وقد علت وجهه ابتسامة عريضة.

ويبث التليفزيون التركي إعلانات مماثلة يظهر فيها الرئيسان

(التتمة ص ٢١)





... سوريا ٢٠ ليرات - اليمن ٢٠ ريالات - انجلترا جنيه استرليني - سويسرا ٢,٥ فرنك - اليونان ٢٠٠ دراخمه - قبرص ٥٠٠ ملس - امريكا ١,٥ دولار - كندا ١,٧٥ دولار

شكر لرئيس الدولة من الرئيس التونسي
زايد ومكتوم يهنئان ضيوف

■ تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية شكر جوابية من اخيه فخامة الرئيس زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية وذلك ردا على برقية التهنئة التي كان سموه قد بعث بها بمناسبة عيد استقلال الجمهورية التونسية الشقيقة.

وبعث صاحب السمو رئيس الدولة برقية تهنئة الى فخامة الرئيس عبده ضيوف رئيس جمهورية السنغال وذلك بمناسبة ذكرى عيد استقلال بلاده. كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي برقية تهنئة مماثلة الى فخامة رئيس جمهورية السنغال.

حمدان بن راشد يستقبل السفير اليوناني وقنصلي قطر واستراليا







.. وخلال استقبال قنصل استراليا

■ دبي: استقبل سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة بديوان صاحب السمو حاكم دبي صباح امس سعادة سبيريدون موروموريس السفير اليوناني لدى الدولة الذي قام بتوديع سموه بمناسبة انتهاء فترة عمله في البلاد.

وقد عبر السفير اليوناني خلال المقابلة عن شكره وتقديره للمسؤولين والدوائر والجهات المختصة في الدولة على ما لقيه من تعاون ومساعدة خلال مدة تمثيل بلاده في دولة الامارات مما كان له الاثر الاكبر في تعزيز علاقات التعاون والصداقة بين البلدين.

وقد تمنى سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم للسفير اليوناني التوفيق وشكره على جهوده التي بذلها لتطوير التعاون بين دولة الامارات واليونان.

كما استقبل سمو نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة السيد محمد خاطر ابوخاطر قنصل عام قطر الشقيقة في دبي الذي قدم للسلام على سموه بمناسبة تسلمه مهام منصبه الجديد وتمنى سموه للقنصل القطري النجاح في تأدية مهام عمله.

واستقبل سموه بعد ذلك السيد جون يودال القنصل العام الاسترالي في دبي بمناسبة تسلمه مهام منصبه الجديد وتمنى سموه للقنصل الاسترالي النجاح في مهام عمله بما يخدم العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين (وام).

اختتام دورة تدريبية للقضاة

■ ابوظبي: اختتمت الليلة قبل الماضية الدورة التدريبية للقضاة العاملين بمحاكم ابوظبي والامارات الشمالية التي نظمها معهد التدريب والدراسات القضائية وشارك فيها ٣٠ قاضيا من المحاكم المدنية الاتحادية والشرعية لمدة ستة اسابيع وذلك في اطار برنامج التعليم المستمر الذي تنظمه الوزارة لرفع مستوى الاداء والقدرات القضائية.



تهان لمكتوم بمناسبة التشكيل الوزاري

■ تلقى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي برقيتي تهنئة بمناسبة التشكيل الوزاري الجديد لدولة الامارات العربية المتحدة من كل من دولة الدكتور نجم الدين اربكان رئيس وزراء الجمهورية التركية ودولة السيد فيكتور سيوربي رئيس وزراء رومانيا.



النعيمي يستقبل السفير المصري

■ عجمان: استقبل صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان في مكتبه بالديوان الاميري ظهر امس سعادة بهاء الدين مصطفى رضا السفير المصري لدى الدولة الذي قدم للسلام على سموه بمناسبة انتهاء فترة عمله سفيرا لبلاده لدى الدولة. وحضر المقابلة الشيخ حمد بن حميد النعيمي رئيس الدائرة الاقتصادية في عجمان والشيخ منصور بن ناصر النعيمي مدير مكتب صاحب السمو حاكم عجمان (وام).

حشر آل مكتوم يفتتح معرض الكتاب الاسلامي

■ دبي: افتتح الشيخ حشر آل مكتوم مدير دائرة اعلام دبي الليلة الماضية المعرض السادس عشر للكتاب الاسلامي بجمعية الاصلاح والتوجيه الاجتماعي الذي يقام تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة وضمن فعاليات مهرجان دبي للتسوق ويستمر لمدة اسبوعين.

وأشار الى ان دولة الامارات التي شهدت تقدما وجهودا في شتى المجالات ونهضة عمرانية واقتصادية واجتماعية بفضل القيادة الحكيمة والرائدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما اعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات اولت الثقافة والعلم القدر نفسه من الاهمية.

واضاف في كلمة له خلال حفل الافتتاح ان المتابع لتوجيهات صاحب السمو رئيس الدولة يشعر بمدى المكانة المرموقة التي حظيت بها الثقافة اذ يقول سموه ان العلم والثقافة أساس تقدم الامة واساس الحضارة وحجر الاساس في بناء الأمم.

وأشار الى ان معرض الكتاب السنوي لجمعية الاصلاح يؤكد على أهمية الكتاب الاسلامي.

وتشارك في المعرض ٢٥ مكتبة ودار نشر تعرض حوالي ٢٥ الف عنوان ويقام على هامش المعرض عدة أنشطة ثقافية وندوات ومحاضرات.



الشيخ حشر خلال جولة تفقدية في المعرض. (تصوير: ظهير حيدر)

امين المجلس الوطني يستقبل وفدا من مجلس النواب الامريكي

■ استقبل سعادة محمد سالم المزروعي الامين العام للمجلس الوطني الاتحادي امس وفد هيئة العلاقات العامة بمجلس النواب الامريكي برئاسة السيد ووكر روبلتس الذي يزور البلاد حاليا في اطار جولة استطلاعية له في عدد من دول المنطقة.

وقد شرح سعادته للوفد الدور الذي يقوم به المجلس الوطني الاتحادي في تعزيز المسيرة الاتحادية بدولة الامارات والتعاون مع مجلس الوزراء من اجل حل قضايا المواطنين ورفعة الوطن وتقدمه وازدهاره. كما تفقد الوفد قاعة الجلسات بالمجلس الوطني وابدى اعجابه بما يحتويه المجلس من قاعات وتجهيزات حديثة.



الغماي يستقبل الوفد التربوي اليمني

■ دبي ـ الاتحاد: استقبل سعادة سالم الغماي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب امس الوفد التربوي اليمني الذي يزور البلاد حاليا برئاسة السيدة فوزية لقمان مدير عام مساعد التعليم الاساسي. وذلك للاطلاع على تجربة دولة الامارات العربية المتحدة في تعليم الفتاة في اطار سلسلة زيارتهن لبعض الدول العربية الخليجية للاطلاع على تجربة كل دولة في تعليم الفتيات.

وقد استمع الوفد من سعادة الوكيل الى الاسلوب الذي اتبعته دولة الامارات العربية في تعليم الفتيات. واطلعهن على المناهج المخصصة للفتيات بمدارس الدولة، واسلوب تدريسها.

كما شرحت السيدة فوزية والمرافقات لها اسلوب تعليم الفتيات باليمن، ومحاولات وزارتهم لتطوير هذا التعليم مما دفعهم الى التعرف على اساليب الدول العربية الخليجية في هذا المجال للاستفادة منها عند التطوير.

أفراح آل نهيان بزفاف سلطان بن زايد

■ شهد صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة امس احتفالات آل نهيان بمناسبة زفاف سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء المقامة في ساحة الاحتفالات بأبوظبي. وقد شاركت في الاحتفالات فرق الفنون الشعبية من مختلف انحاء الدولة.

صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ مبارك بن محمد آل نهيان وسمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان يتابعون الاحتفالات بأفراح آل نهيان بمناسبة زواج سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان.

سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان وسمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان.

سمو الشيخ مبارك بن محمد آل نهيان ومعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وسمو الشيخ أحمد بن زايد آل نهيان.

فرق الفنون الشعبية تقدم لوحات فنية في الاحتفالات « تصوير ضياء شودري وشوكت علي »

الأشغال: بدء تنفيذ ١٦ مشروع صيانة

■ دبي ـ الاتحاد: اصدرت وزارة الأشغال العامة والاسكان خلال الشهر الماضي أوامر مباشرة لصيانة ١٦ مشروعا ضمن عقد الصيانة السنوي في مختلف مناطق الدولة.

كما تم خلال نفس الفترة طرح ستة مشاريع في مناقصة عامة وجميع هذه المشاريع تشمل صيانة مدارس.

كما يتم حاليا حصر ١٦ مشروعا تمهيدا لطرحها في مناقصات عامة وصيانتها بعد ذلك، كما تم خلال الشهر الماضي انجاز مشروع صيانة ورشة وزارة الأشغال العامة والاسكان برأس الخيمة.

تمديد العمل بفرع فحص المركبات بمرور الشارقة

■ الشارقة ـ الاتحاد: تيسيرا للخدمات المقدمة الى الجمهور وبناء على توجيهات سعادة قائد عام شرطة الشارقة العميد محمد خليفة المعلا.. فقد تقرر تمديد فترة العمل اليومي بفرع فحص المركبات بادارة المرور والترخيص بشرطة الشارقة لتغطي الفترتين الصباحية من السابعة والنصف صباحا الى الواحدة والنصف ظهرا والمسائية من الساعة الثانية بعد الظهر الى الساعة الثامنة مساء.

وبناء على ذلك فقد أصدر العقيد صالح سالم الهاجري مدير ادارة المرور والترخيص تعليماته بشأن تنظيم العمل بالفرع ليغطي الفترتين المشار اليهما.

اخبار قصيرة

■ الشارقة ـ الاتحاد: ينظم نادي فتيات الحمرية بالتعاون مع مركز رعاية الامومة والطفولة محاضرة صحية بعنوان « الامراض المعدية والمستجدة والعائدة » تلقيها الدكتورة سامية قاسم وذلك في تمام الساعة التاسعة والنصف من صباح اليوم (الاربعاء) والدعوة عامة للسيدات.

■ الشارقة: ينظم مركز شباب الشارقة الدائم التابع لوزارة التربية والتعليم والشباب مهرجان شبابي مساء اليوم بحديقة المجاز بالشارقة يشتمل برنامج المهرجان على مسابقات في الالعاب الرياضية والترفيهية بالاضافة الى اقامة مرسم حر وجداريات للاطفال من سن ٧ الى ١٤ سنة وقد رصد المركز مجموعة جوائز للفائزين في المسابقات المختلفة التي يشملها المهرجان بالاضافة الى تقديم بعض الهدايا الرمزية لبعض المشاركين في المهرجان.

■ عجمان: ينظم مكتب عجمان التعليمي يوم السبت المقبل على مسرح المركز الثقافي حفلا موسيقيا فنيا تشارك فيه الفرق الموسيقية المتميزة بمدارس المنطقة ويشتمل على ندوة حول « نتاجات التعلم لمادة التربية الموسيقية » اضافة الى عزف فردي وجماعي وفقرات كورالية وايقاعات خليجية والحان شعبية.

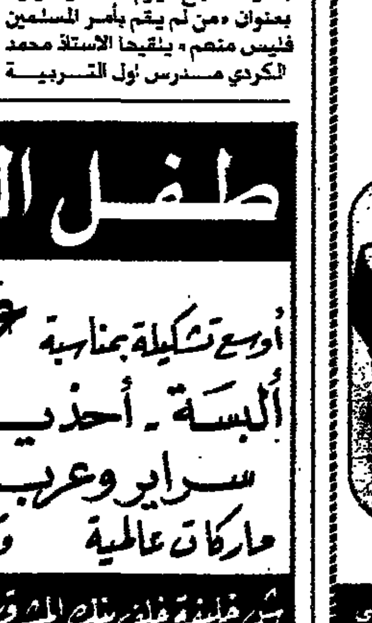
■ عجمان: ينظم مركز التنمية الاجتماعية محاضرة صحية صباح اليوم بمقره حول « العادات الصحية والسلوكية في الحج » تلقيها الاستاذة مريم عبدالرحيم مسؤولة التثقيف الصحي بمستشفى الزهراء للولادة.

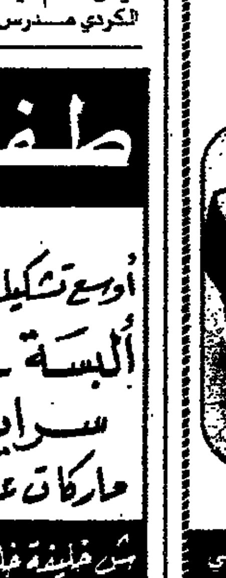
■ عجمان: تنظم ادارة مدرسة سودة بنت زمعة الثانوية للبنات بمقرها صباح اليوم محاضرة دينية بعنوان « من لم يقم بأمر المسلمين فليس منهم » يلقيها الاستاذ محمد الكردي مدرس اول التربية الاسلامية بمدرسة الراشدية.

■ الشارقة: تقيم اللجنة الدينية في جمعية الاتحاد النسائي بالشارقة في اطار انشطتها المستمرة لاثراء الثقافة الاسلامية اليوم محاضرة بعنوان « احب البقاع الى الله » تلقيها عضوة الجمعية الاستاذة مريم سلطان وذلك بمقر الجمعية.

■ ابوظبي: قرر مجلس ادارة الاتحاد التعاوني الاستهلاكي دعوة الجمعية العمومية العادية وغير العادية للاجتماع يوم ١٤ ابريل الحالي بمقر غرفة تجارة وصناعة ابوظبي وستقوم الجمعية العمومية العادية بمناقشة تقرير مجلس الادارة عن العام المنتهي وتقرير مدققي الحسابات الخاص بميزانيتي الاتحاد التعاوني الاستهلاكي وصندوق التمويل وتناقش الجمعية العمومية غير العادية التعديلات المقترحة من مجلس الادارة على لائحة النظام الاساسي للاتحاد التعاوني الاستهلاكي.













نرفع اسمى آيات التهاني والتبريكات

الى حضرة صاحب السمو الشيخ

زايد بن سلطان آل نهيان

رئيس الدولة

والى صاحب السمو الشيخ

خليفة بن زايد آل نهيان

ولي عهد أبوظبي ـ نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

بمناسبة زفاف سمو الشيخ

سلطان بن زايد آل نهيان

نائب رئيس مجلس الوزراء

جعله الله زفافا مباركا وبالرفاء والبنين

ودامت الأفراح والمسرات في ديار آل نهيان

احمد علي بن مرزوق المزروعي

صحيفة الدستور تشيد بمواقف زايد الثابتة تجاه قضية القدس والحقوق العربية

■ أشادت صحيفة «الدستور» الاردنية بالمواقف القومية المشرفة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ورؤيته الثابتة تجاه قضية القدس. وذكرت الصحيفة في عددها الصادر امس ان تصريحات سموه حول القدس جاءت لتؤكد من جديد الرؤية الثاقبة لهذا الزعيم العربي في موضوع حساس عربيا واسلاميا يحظى باتفاق كل العرب والمسلمين.

واضافت الصحيفة «فعندما يقول زايد ان لاسلام ولا امن في الشرق الاوسط بدون عودة القدس الشريف يكون بذلك قد عبر عن اماني وآمال كل العرب والمسلمين في مفصل هام من حياة الامة التي تعاني من التصدع والتفكك في الكثير من شؤون حياتها.

ومضت الصحيفة تقول في تقرير لمحرر الشؤون السياسية:

ان ثبات موقف دولة الامارات العربية المتحدة في سياستها الخارجية مستلهم من ثبات نظرة رئيس هذه الدولة تجاه قضايا امته العربية، وتأتي دائما قضية القدس، وحقوق الشعب الفلسطيني الثابتة على رأس سلم اولويات القيادة الحكيمة في دولة الامارات العربية المتحدة، فالسلام بالنسبة للشيخ زايد هدف سام ونبيل يسعى اليه، لكن ليس على حساب القضية او الشعب الفلسطيني. فهو يقول في تصريحاته الاخيرة «ان التحديات التي تواجه مسيرة السلام تتطلب من الامة العربية وقفة لاتنازل فيها عن الحقوق والارض، وان السلام الذي يقوم على التنازل مرفوض حتى لو جمدت اسرائيل المفاوضات لسنوات عديدة، لا نحتاج في ادارة شؤوننا الى اكثر من هذا الوضوح في الرؤية والهدف. فحتى السلام يمكن تجميده الى حين انضاج مقوماته لدى الطرف الاسرائيلي الذي يصر على كسب الجولات جميعها هو يريد السلام كلاما لكنه يدمر السلام فعلا ببناء المستوطنات على الاراضي العربية. يتكلم عن السلام لكنه لا يعطي للشعب الفلسطيني اية حقوق في الارض والسيادة. فهكذا سلام يمكن ان يجمد حتى يقابل بطروحات عملية على ارض الواقع. او كما يقول زايد (على اسرائيل ان تعيد النظر في موقفها وتتخلى عن سياستها الاستيطانية وتلتزم بالاتفاقات المعقودة مع الفلسطينيين، وان تدرك ان اعادة الحق لاصحابه هي التي تحقق الامن والسلام).

لم تدخر دولة الامارات العربية جهدا عربيا الا وقدمته من اجل القدس تحديدا او من اجل القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني. فقد حملت لنا الانباء مؤخرا عن تبرع الامارات بمبلغ ثلاثة ملايين دولار، عن طريق شراء مواد غذائية بنفس القيمة من الاسواق الفلسطينية في الضفة الغربية وغزة يعاد توزيعها على الفلسطينيين انفسهم. وهذه طريقة جديدة ومفيدة في تقديم الدعم للشعب الفلسطيني لضمان ثباته على أرض الآباء والأجداد.

لقد جاء تشكيل الحكومة الجديدة في دولة الامارات العربية المتحدة ليعكس من جديد قوى الاستمرار والثبات في سياسة هذه الدولة تجاه قضايا الأمة العربية، وكذلك روح الشباب وحكمة الشيوخ عندما تولى نجل رئيس الدولة الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان مسؤولية وزارة الاعلام بما عرف عنه من بعد نظر وحكمة في مجمل قضايا الاعلام العربي، خصوصا ابان فترة توليه منصب وكيل وزارة الاعلام والثقافة قبل عدة سنوات. تحية خالصة الى رئيس دولة الامارات العربية المتحدة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، لما قدم ويقدم الى امته العربية من عمل مخلص ودؤوب من اجل توحيد اهداف هذه الامة على الخير والصلاح دائما.

الامارات تشارك في مؤتمر التخطيط العمراني والتنمية بالقاهرة

■ دبي: تشارك دولة الامارات العربية المتحدة في مؤتمر التخطيط العمراني والتنمية المستدامة للعواصم والمراكز الحضرية العربية والذي سيبدأ اليوم في القاهرة ويستمر اربعة ايام. وتنظم المؤتمر الامانة العامة الفنية لمجلس وزراء الاسكان والتعمير العرب بالتعاون مع وزارة الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية بجمهورية مصر العربية ومركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية. ويهدف المؤتمر الى تقوية التعاون العربي في مجال التخطيط العمراني ضمن سياسة تنمية مستدامة وذلك خلال تبادل الآراء وعرض التجارب الفعلية والممارسات العملية للدول العربية وتدعيم التعاون لبناء القدرات ورفع الكفاءات العربية العاملة في مجال التخطيط العمراني وادارة التنمية الحضرية وتعزيز الشراكة بين ممثلي القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية والتنظيمات المجتمعية والجهات الحكومية العربية ذات الصلة.

وزارة العمل تكرم ٧٥ دارسة في مركز التنمية الاجتماعية بدبي



خلال التكريم

جانب من الحضور

■ دبي - الاتحاد: حضر محمد عيسى السويدي وكيل وزارة العمل والشئون الاجتماعية الحفل السنوي الختامي لفصول محو الامية وتعليم الكبار والذي نظمه مركز التنمية الاجتماعية صباح امس بدبي. وتم فيه تكريم ٧٥ دارسة.

بدأ الحفل الذي اقيم بمكتبة الصفا بدبي بتلاوة عطرة من القرآن الكريم بعدها القى الاستاذ امين غريب كلمة الهيئة التدريسية اكد فيها اهمية طلب العلم والتزود كخير زاد للمسلم في الدنيا والاخرة وشدد على الاخلاص بالعمل والتفوق في كل شيء.

من جانبه اثنى وكيل وزارة العمل و الشئون الاجتماعية على جهود الوزارات والمؤسسات ودورها المثمر في مراكز التنمية الاجتماعية وماله من نتائج طيبة على الملتحقات في هذه المراكز، وخص بالذكر وزارة التربية والتعليم والصحة وادارة الدفاع المدني بدبي.

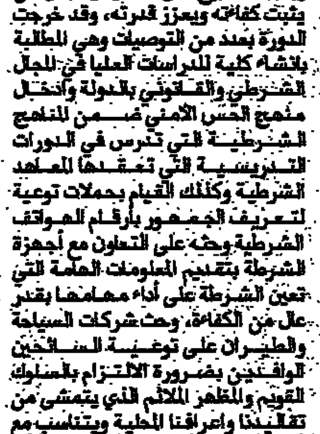
وفي نهاية الحفل الذي حضره عدد من المسئولين يمثلون وزارات الصحة والتربية والدفاع المدني. قام السويدي واحمد حارب مدير ادارة مراكز التنمية الاجتماعية بتوزيع الشهادات والجوائز على المكرمات.

ضاحي خلفان يشهد اختتام دورة البحث العلمي

التوصية بانشاء كلية للدراسات العليا الشرطية ودعم الجهود الاصلاحية وتكثيف التوعية للجمهور

■ دبي - عيسى حميد:

■ شهد اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي امس ختام دورة مناهج البحث العلمي التي استمرت لمدة شهر وشارك فيها ١٨ ضابطا من شرطة دبي ووزارة الداخلية والذين شاركوا في اعداد ١٨ بحثا للظواهر الأمنية في المجتمع والتي تشكل هاجسا أمنيا. واشاد اللواء ضاحي خلفان بالمشاركين في الدورة وحث المشاركين على التزود بالعلم والمعرفة من أجل تنمية قدرات رجل الشرطة في الدولة. وقال: ان شرطة دبي لاتبخل فيما من شأنه رفع القدرات الفكرية وتنمية المهارات البحثية لضباطها والتي تعد بلا شك عماد قوتها ومصدر فخرها ومحور تميزها في العديد من ضباطها الذين حصلوا على أعلى الدرجات العلمية من أرقى الجامعات والمجال مفتوح على مصراعيه لكل من يثبت كفاءته ويعزز قدرته، وقد خرجت الدورة بعدد من التوصيات وهي المطالبة بانشاء كلية للدراسات العليا في المجال الشرطي والقانوني بالدولة وادخال منهج الحس الأمني ضمن المناهج الشرطية التي تدرس في الدورات التدريبية التي تعقدها المعاهد الشرطية وكذلك القيام بحملات توعية لتعريف الجمهور بأرقام الهواتف الشرطية وحثه على التعاون مع أجهزة الشرطة بتقديم المعلومات الهامة التي تعين الشرطة على أداء مهامها بقدر عال من الكفاءة، وحث شركات السياحة والطيران على توعية السائحين الوافدين بضرورة الالتزام بالسلوك القويم والمظهر الملائم الذي يتمشى من تقاليدنا واعرافنا المحلية ويتناسب مع الذوق العام الحضاري والمنضبط وناشد الجهات المعنية بالاسراع في اصدار قانون حماية البيئة للحد من المخاطر التي يتعرض لها العامة نتيجة عدم الالتزام بالضوابط البيئية الحامية لمظاهر الحياة الطبيعية والاشادة بالخطوات التي اتبعتها شرطة دبي في صدد مواجهة احتمالات غسيل أموال المخدرات ومطالبة الجهات الشرطية الأخرى باتخاذ اجراءات مماثلة لاحكام جهود الاستعداد والتصدي لهذه العملية الاجرامية ذات الطبيعة التضليلية، والتوصية باعادة النظر في نظم الردع الشرطي المطبقة بحيث يتم التوسع في الصلاحيات الردعية الممنوحة لمديري الادارات وتضييق مجال المحاكمات العسكرية والتي يجب ان تقتصر على المخالفات المسلكية الجسيمة وهو الأمر الذي يتوقع ان يكون له مردود ايجابي على كفاءة العمل الشرطي وكذلك المطالبة بمنح أجهزة الشرطة مزيدا من الصلاحيات في مجال حل للنزاعات البسيطة وكذلك توعية الجمهور بالأساليب الاحتيالية أو المتوقع ارتكابها وبرمجة العمليات الشرطية الحرجة لمواجهة المواقف الأمنية المحتملة بهدف تعزيز القدرات الأمنية على مواجهة هذه المواقف بأعلى مستوى من الكفاءة وأقل قدر من التضحيات المطالبة بانشاء محاكم خاصة للأحداث الجانحين وضم العناصر النسائية المؤهلة اليها من أجل تدعيم الجهود الاصلاحية المبذولة للتصدي لهذه المشكلة المجتمعية والمطالبة بانشاء لجان لادارة الأزمات في مطارات الدولة بهدف تفعيل الجهود الوقائية وتعزيز القدرات الاستعدادية لمواجهة الأخطار المحتملة بأعلى قدر من الكفاءة وكذلك انشاء وحدة شرطية متخصصة في اختيار العمالة الشرطية من خلال استخدام احدث الأساليب الكمية وأنسب الطرق الموضوعية ومطالبة الجهات القضائية والأمنية بالاهتمام بتأهيل عدد مناسب من المواطنين القانونيين للتخصص في أعمال الترجمة القضائية لتعزيز كفاءة اجهزة العدالة الجنائية وتدعيم حقوق المتهمين في الدفاع عن انفسهم امام جهات التحقيق، وفي نهاية الدورة قام اللواء ضاحي خلفان بتوزيع الشهادات على المشاركين في الدورة.



خلال الجلسة الختامية للدورة

بمناسبة يوم الصحة العالمي

محاضرة حول أسباب ظهور أمراض جديدة وعودة القديمة

■ الشارقة - الاتحاد: بمناسبة الاحتفال بيوم الصحة العالمي وضمن نشاط مركز الامومة والطفولة بالشارقة القى الدكتور محمد عبدالرحمن محاضرة بعنوان (الاسباب التي أدت الى ظهور امراض جديدة وعودة الامراض التي كانت تحت السيطرة) وقال الدكتور عبدالرحمن في محاضرته التي حضرها العاملون في الصحة المدرسية ان اسباب عودة الامراض كثيرة ومتنوعة ولكن اهمها هو زيادة الانفتاح على العالم وسهولة السفر وسرعة الانتقال وزيادة الكثافة السكانية في المدن الكبرى وتلوث البيئة بما فيها مياه الشرب وزيادة الامراض التي تنتشر عن طريق الاطعمة نتيجة تغير عادات الناس في الأكل وانتشار الاطعمة المعلبة سريعة التحضير وازدياد التجارة الدولية وعدم السيطرة الصحية على طرق الانتاج والتحضير.

واضاف الدكتور محمد عبدالرحمن بأن هناك اسبابا بيئية ادت الى زيادة الامراض مثل القضاء على مساحات كبيرة من الغابات وغزو وتعرض الانسان للامراض التي تنتقل عن طريق الحيوانات والحشرات واضاف ايضا بان سوء انظمة الصرف الصحي في المدن وقلة الوعي الصحي في الدول الفقيرة والغنية على حد سواء ادى الى زيادة الامراض وعودة الامراض التي كانت تحت السيطرة وايضا هناك الفشل في برامج التطعيم والخطط الموضوعة له والسلوكيات الخاطئة التي يمارسها الانسان والفشل في الاكتشاب المبكر للامراض وتشخيصها.

وقال الدكتور محمد عبدالرحمن هناك امراض جديدة عادت للظهور وبصورة كثيفة بعد سنوات من السيطرة عليها وهي امراض الدرن «السل» وهو من الامراض المعدية ويعتقد ان له صلة بمرض الايدز والكوليرا وعاد بسبب تلوث البيئة وخاصة الماء.

ندوة في العين حول مناسك الحج والرعاية الصحية

■ العين - الاتحاد: نظم مركز الخبيصي الصحي أمس ندوة حول مناسك الحج والرعاية الصحية للحجاج وسبل الوقاية من الأمراض التي تنتشر بين الحجاج وشارك في الندوة فضيلة الشيخ احمد الزامل الواعظ الديني بمكتب وزارة العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف والدكتور نادر الشريف والدكتور صلاح حسين ومحمود شريتح مسؤول التمريض بالمركز الصحي. وقد بدأ الواعظ الديني حديثه بذكر فضائل فريضة الحج مؤكدا انها ركن من اركان الاسلام. ثم تناول مناسك الحج والعمرة موضحا الاركان والواجبات والمحظورات مؤكدا على ضرورة الملم المسلم بمناسك الحج وسؤال أهل العلم. ونوه الى بعض الأخطاء التي تقع من بعض الحجاج وخاصة اثناء الطواف مشيرا الى ان تقبيل الحجر الاسود سنة وليس واجبا. وذكر الاخطاء التي تقع اثناء رمي الجمرات محذرا الحجاج من ارتكابها. واضاف ان الحج مدرسة نورانية ربانية ومدرسة تربوية اخلاقية وتمنى للحجاج حجا مبرورا. وقام بعد ذلك بالاجابة على استفسارات الحضور.

ومن جانبه نوه محمود شريتح الى عدد من الخطوات الواجب على الحاج اتباعها ومنها مراجعة الطب الوقائي لأخذ الطعم الدولي ضد الأمراض الشائعة ومنها الحمى الشوكية والكوليرا وذلك انطلاقا من مبدأ الوقاية خير من العلاج.

كما نوه الى الحجاج الذين يعانون من الأمراض المزمنة كالقلب والسكري وامراض الشرايين والضغط لعمل الترتيبات اللازمة وأخذ أدوية لمدة كافية وان يكونوا ملمين بأسماء الأدوية التي يتعاطونها خوفا من ان تنفد منهم والانتباه الى الأدوية التي تحتاج الى اماكن مبردة لحفظها كالانسولين ووضعها في المبردات خوفا من تلفها.

وقال اذا كان الحاج مصابا بالسكري فيجب ان يضع في معصمه دلالة على ذلك يبين منها اسمه وعنوانه وجنسيته واسم الحملة التابع لها لكي يتم التعرف عليه بالسرعة الممكنة وطالب بعدم استعمال ادوية الغير بدون اشراف طبي. وتجنب الارهاق البدني الشديد. وأخذ راحة كافية بين كل اداء لمنسك من مناسك الحج، كما طالبهم بعدم استعمال ادوات الغير.

خلال أبريل الحالي

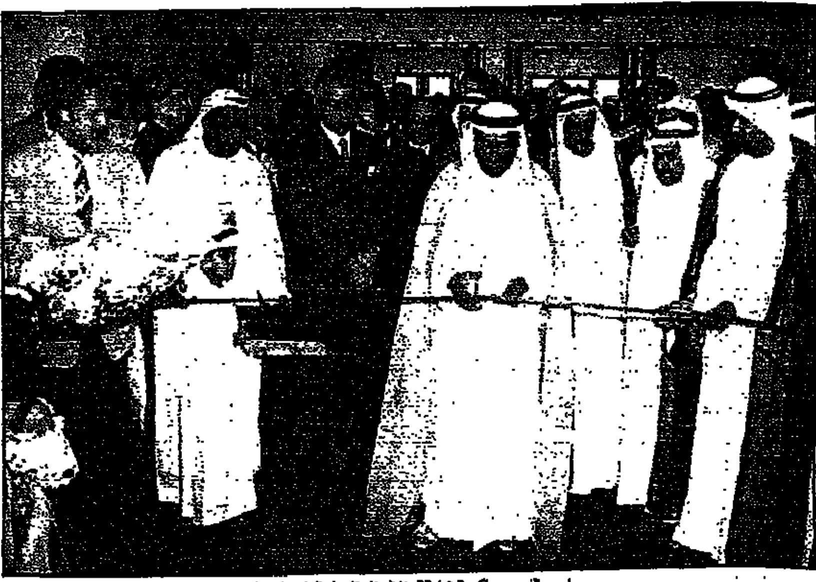
٨ برامج تدريبية للموظفين المواطنين بمعهد التنمية الادارية

■ يسري يوسف:

■ ينظم معهد التنمية الادارية خلال ابريل الحالي واعتبارا من السبت القادم ٨ برامج تدريبية للموظفين المواطنين العاملين في المؤسسات الحكومية بأبوظبي ودبي وعجمان والفجيرة ورأس الخيمة في اطار الخطة التدريبية لعام ١٩٩٧ التي تتركز محاورها في مجالات التدريب والاستشارات والبحوث، ومن خلال ٩٠ نشاطا تدريبيا متنوعا مصمما على احدث الأساليب التدريبية لتغطية الاحتياجات الملموسة لكافة المستويات الوظيفية. أولى برامج الشهر تبدأ السبت من أبوظبي عن تنمية المهارات الادارية خاص لجمعية نهضة المرأة الظبيانية، وفي نفس اليوم يبدأ بأبوظبي ايضا برنامج الطباعة ومعالجة النصوص الذي يستمر ٨ أيام وتشارك فيه العاملات في اقسام السكرتارية والملفات ومديري المكاتب الادارية للادارات العليا.

وفي دبي يبدأ السبت ايضا برنامج المدرب لتعليم الطباعة العربية الذي يستمر ٨ ايام تدريبية كما يبدأ في الفجيرة ايضا برنامج تحليل المشكلات واتخاذ القرارات الذي يشارك فيه مديرو الادارات ورؤساء الاقسام.

وينظم المعهد في السادس والعشرين ٤ برامج اثنان منهما في أبوظبي عن الانترنيت ومهارات وفنون التعامل مع المراجعين بهدف تعريف المشاركين على المفهوم الحديث للخدمة المتميزة والتعرف على العملاء وحاجاتهم، أما برنامج عجمان فهو خاص بجمعية أم المؤمنين النسائية عن تنمية المهارات الادارية وبرنامج رأس الخيمة عن تحليل المشكلات واتخاذ القرارات.




صاحب السمو حاكم الشارقة خلال افتتاح فعاليات البينالي.

..وسموه خلال زيارات أحد أجنحة الفنانين العرب المشاركين.

افتتح الدورة الثالثة لبينالي الشارقة وتفقد أجنحة الدول المشاركة

سلطان القاسمي يؤكد أهمية التربية الفنية والحضارية للأجيال

«انشاء عدد من المراكز النوعية لتطوير القدرات الكامنة للنشء»

■ أكد صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة ان البينالي في دورته الثالثة تظاهرة فنية تعطي مزيدا من الفائدة والتحفز لفناني الامارات بصفة خاصة وللفنانين العرب عموما.

واعرب سموه في تصريحات صحفية عقب افتتاحه بينالي الشارقة للفنون صباح امس عن سعادته بهذا التجمع الكبير للفنانين العرب والعالميين، مشيرا سموه الى التطور الواضح في هذا الحدث الفني الكبير في دورته الثالثة سواء على مستوى الأعمال المعروضة او على مستوى المشاركات الفنية الفردية والرسمية.

واضاف سموه ان تخطيطنا ينصب على رفع التذوق الفني لابنائنا وبناتنا دون ان ندفعهم لان يكونوا جميعا رسامين، مؤكدا سموه على ان تطوير التذوق الفني للاجيال انما هو تنشئة حضارية تصب في عمليات التنمية الثقافية والوجدانية للمجتمع.

واكد سموه اهمية التربية الفنية للنشء الجديد عبر مراكز فنية ترسخ القيم الجمالية لدى النشء، وتدفعهم الى حب الخير والحق والعدالة وهي قيم تترسخ من خلال الاحساس بالجمال والتذوق الفني.

وشدد على اهمية ان تتأسس تربية الذائقة الفنية منذ الطفولة، من خلال مراكز الاطفال والمدارس والاندية والبيت وكل وحدة اجتماعية تجمع الاطفال تحت مظلتها.

وقال سموه وفي هذا الاطار لابد من وضع نظام تدريبي متكامل وفق خطة مدروسة للطفل، بحيث يبدأ بالتذوق منذ الصغر.

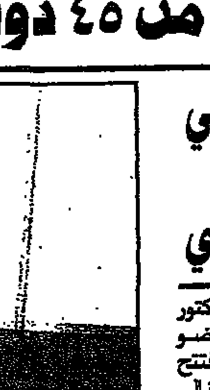
واوضح سموه أن مركزا للفنون خاصا بالاطفال سيفتتح خلال اسبوع الشارقة يمارس فيه الاطفال هواياتهم وقدراتهم الفنية، هادفين من ذلك إلى دفع الطفل في الامارات نحو مزيد من التقدم في التذوق الفني المبني على اسس علمية صحيحة.

واشار سموه الى عدد من المشروعات النوعية الخاصة بالطفل التي سيتم انشاؤها بالشارقة بهدف الارتقاء بالطفولة في المجالات الفنية والعلمية والثقافية والرياضية والمهنية، وفي تطوير القدرات العقلية الكامنة لدى الاطفال، وايجاد المشروعات التي يتم من خلالها تطوير هذه القدرات.

ومن المشروعات التي تحدث سموه عنها المركز العلمي الفكري للاطفال، ومركز البحوث النباتية للاطفال وسيتم افتتاحه بمشاركة ١٥ طفلا فيه يتدربون على انواع الزراعة، تعطي لكل واحد منهم قطعة أرض صغيرة يتدرب عليها بقصد الهواية لا الحرفة، وهناك مهارات زراعية مفيدة تساعده على ذلك مختبرات متخصصة، ومشرفون متخصصون. وكذلك مركز بحوث الحيوانات الصحراوية وهو خاص بالاطفال ايضا، وسيتم افتتاحه هذا العام ان شاء الله حتى يتاح للطفل ان يبحث في تضاريس الصحراء وحيواناتها.

واوضح سموه انه سيتم افتتاح بيت للشعر في معرض الشارقة للكتاب يستقطب الناشئة والشباب يتدربون فيه على فنون الشعر، وهناك مركز اطلقنا عليه «دار الرواية» سيفتتح ايضا في معرض الكتاب القادم يعتني بروايات الاطفال والناشئين اضافة إلى مركز للموسيقى سيفتتح خلال هذا العام.

ونوه سموه بأهمية فن رسم الكاريكاتير كتعبير صحفي اعلامي يتحدث عن كثير من القضايا الاجتماعية والسياسية، مشيرا سموه انه قد تم ادخاله ضمن برنامج التدريس في مراكز الاطفال.



..وخلال تفقده أحد أجنحة الفنانين التشكيليين.

بها وخدموها على نحو جيد.

كما توقف سموه مليا امام التجارب الفنية الجديدة، والتي حملت معها تعابير مفاهيمية خاصة، كونها تشكل رافدا من الروافد الكثيرة لتطور الفنون المعاصرة.

وشاهد سموه الاعمال الفنية للفنانين المحليين مواطنون ووافدون اعضاء جمعية الامارات للفنون التشكيلية ووقف على التطور الفني لهؤلاء الفنانين، والذي جاء تعبيرا عن رعاية واهتمام سموه بالفنانين وبجمعية التشكيليين.. وابدى ارتياحا لكثير من الاعمال الفنية المحلية المعروضة، والتي عكست المستوى الفني ذاته، التي عليها الفنون العربية والاجنبية في البينالي.

كما شاهد سموه المعارض الشخصية لعدد من الفنانين المقامة في اطار المعرض الكبير (البينالي).. والتي عرضت تجارب بصرية خاصة بهؤلاء الفنانين، والذين امتازوا بعمق هذه التجارب.. وهؤلاء الفنانون هم: احمد معلا، ديفيد بورش، سوزي هاج ليفي، عادل السيوي، مهدي مطشر.

حفل توزيع الجوائز

وشهد سموه عقب انتهاء جولته في البينالي حفل توزيع جوائز البينالي بحضور جميع المدعوين والفنانين.

ورحب سعادة عبدالرحمن حسن عبيد مدير علم دائرة الثقافة والاعلام رئيس اللجنة العليا للبينالي، بصاحب السمو حاكم الشارقة الراعي الاول لهذه التظاهرة الفنية الثقافية الكبيرة. وقال في كلمة بالحفل نيابة عن دائرة الثقافة: اننا ونحن نقف في هذا المكان الذي يضم خيرة النخبة المبدعة وهم يتنافسون لنيل شرف جوائز البينالي، لا يسعنا الا ان نستذكر المعاناة التي عاشها الفنان العربي في رحلته لتأكيد مهمته الابداعية، ولذلك فان هذا الفنان المبدع بات يستحق كل التقدير والعرفان بدوره لبناء اسس الحضارة، ولانه يكرس نفسه وابداعه لما يجعل من مجتمعاتنا بنية معرفية توازي بقية الشعوب، وتتكامل معها لبناء صورة الانسان المعاصر الذي ينشد العدالة والخير والجمال في رحلته الى المستقبل.

وقال: ورغم قصر الفترة النسبي، الا اننا وبفضل الدعم والتوجيه المستمرين لصاحب السمو حاكم الشارقة استطعنا ان نتصدى لانجاز هذه الفاعلية الدولية بكافة مواصفاتها ومضامينها اذ استمر بناء القاعدة الاساسية للفنون.

وقال: وقد خص سموه الفنانين بالرعاية الشاملة من خلال بث روح العمل والتعاون فيما بينهم واعتبارهم الشريحة الابداعية التي تلقى اهتماما ورعاية خاصين، اضافة الى توفير الاماكن التي تساعد على التأسيس كمتحف الشارقة للفنون ومراسم الفنانين ومكتبة الفنون ومقر الفنانين المعاقين (الفن الخاص جدا) وغير ذلك مما يتبعه من محاولات لربط الحركة الفنية بمثيلاتها في العالم وجعل الفنان يقف على قدم المساواة مع بقية فناني العالم من خلال هذا البينالي الذي نأمل ان يكون بالمستوى الذي نطمح اليه دائما.

الفائزون

الفنان مروان نبيل قصاب باشي من سوريا رئيس لجنة التحكيم، تلا اسماء الفائزين بجوائز البينالي في الفنون المختلفة.. واكد قصاب باشي في كلمة مرتجلة اهمية بينالي الشارقة للفنون كرافد فني محلي واقليمي وعربي، وانه يرسخ لمفاهيم حضارية والفن واحد من اسس هذه المفاهيم.

فاز بالجائزة الكبرى للبينالي الفنان الفلسطيني جعفر الخالدي.. وبجائزة التحكيم الفنان الياباني ماساكو كانو. وفي مجال الجرافيك فازت بالجائزة الاولى الفنانة الرومانية سوزان فالنتينيرو وبالجائزة الثانية الفنانة الاردنية رجوة بنت علي.

وفي مجال التصوير فاز بالجائزة الاولى الفنان المحلي عبداللطيف الصمودي، وبالجائزة الثانية الفنان السوري ثائر هلال وبالجائزة الثالثة الفنان السعودي عبدالرحمن السليمان.

وفي مجال النحت فاز بالجائزة الاولى الفنان المحلي حسين شريف، وبالجائزة الثانية الفنانة المصرية فتحية صبحي معتوق. وفي جائزة التنصيبات فاز الفنان المصري عماد ابوزيد. ونوهت لجنة التحكيم بالفنانين التالية اسماؤهم على التجارب البصرية المميزة لهم في هذا البينالي وهم: علي مقوص (سوريا) احمد باقر (البحرين) رابحة محمود (عمان) احمد حيلوز (فلسطين) اوفي ريان (مصر) بوجمعاوي (المغرب) فيفك فيلاسيني (الهند) خليل عبدالواحد (الامارات) صلاح ساولي (لبنان) ليلى ميلاني (تونس) بسام دحدوح (لبنان) فاضل العكرفي (العراق) مصطفى علي (سوريا) محمد فتحي ابوالنجا (مصر).

٣٧٠ فنانا من ٤٥ دولة يعرضون تجاربهم

اعلان جوائز البينالي والكبرى للفنان الفلسطيني الخالدي

وكان صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة قد افتتح صباح امس الدورة الثالثة لبينالي الشارقة الدولي المقام باكسبو الشارقة ويستمر حتى ١٠ الشهر الحالي.

حضر الافتتاح عدد من الشيوخ والمعالي الوزراء ورؤساء الدوائر الاتحادية والمحلية وكبار المسؤولين، وعدد من السفراء والقناصل العرب والاجانب المعتمدين لدى الدولة.

وحضر الافتتاح الفنانون والنقاد والباحثون والضيوف والمشرفون على البينالي وجمهور الفنانين والمهتمون بالحركة التشكيلية.

وكان في استقبال سموه لدى وصوله اكسبو سعادة عبدالرحمن حسن عبيد مدير عام دائرة الثقافة والاعلام وسعادة مدير عام مساعد الدائرة وكبار المسؤولين في الدائرة وهي الجهة المشرفة على تنظيم البينالي. وبعد قص الشريط التقليدي قام سموه بجولة على أجنحة البينالي التي ضمت مئات اللوحات والاعمال الفنية، يرافقه المدعوون واعضاء اللجنة العليا المنظمة.

وقد تفقد سموه خلال جولة استمرت حوالي الساعتين، الاجنحة الرسمية للدول العربية والاجنبية المشاركة في البينالي والتي ضمت اعمالا لفنانين كبار اختارتهم الجهات الرسمية في تلك الدول. لعرض تجاربهم الفنية في بينالي الشارقة.

كما تجول سموه في أجنحة رسمية لـ ١٥ دولة عربية هي: الاردن والبحرين وتونس والجزائر وسلطنة عمان والسودان وسوريا وفلسطين وقطر والكويت ولبنان وليبيا ومصر والمغرب والامارات.

وتحادث مع الوفود الرسمية المصاحبة للاجنحة، مستمعا منهم الى شرح عن تطور الفنون في هذه الدول.

كما قام سموه بجولة في اجنحة الدول الاجنبية المشاركة بشكل رسمي في البينالي وهي: امريكا وبريطانيا وهولندا وليثوانيا ورومانيا.

وشملت جولة سموه المتأنية اجنحة المشاركات الفردية للفنانين العرب والاجانب، وشاهد الاعمال الفنية لفنانين من ١٩ دولة عربية وأعمالا فنية لفنانين من ٢٤ دولة اجنبية، وتم اختيار الاعمال عبر معايير فنية دقيقة قامت بها لجنة فرز منبثقة عن اللجنة العليا.

وشاهد سموه كذلك خلال جولته التفقدية اعمالا فنية لـ ١٢٨ فنانا وفنانة عربيا شاركوا عبر الجهات الرسمية و١٥٩ فنانا وفنانة اجنبيا شاركوا بنفس الطريقة.

كما اطلع سموه على التجارب الفنية لـ ١٣٧ فنانا وفنانة عربية و٧٣ فنانا اجنبيا، شاركوا جميعا بصورة فردية في البينالي، عرضوا آخر انتاجهم وتجاربهم في مختلف الاتجاهات الفنية في التشكيل.

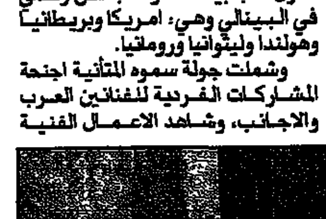
وابدى سموه اعجابه بالعديد من الاعمال الفنية، ذات الرؤى الانسانية، الحاملة اشكال ومضامين جديدة.. والتي عكست جميعها خريطة بانورامية لفنون العالم في الوقت الراهن.

واشاد سموه خلال جولته بأعمال فنية لفنانين حملت معها لمحات حضارية متطورة، اوضحت جهد الفنان وتميزه، في الطرح الجمالي البصري.

وتفقد سموه الاجنحة الخاصة التي نصبتها اللجنة المنظمة للفنانين المكرمين في هذه الدورة.. حيث خصصت مساحات واسعة لهؤلاء الفنانين، تكريما لهم، واظهارا لتجاربهم الفنية التي استحقوا عليها هذا التكريم.. فقد تجول سموه في اجنحة الفنانين المكرمين وهم: عبدالقادر الريس من الامارات، يوسف احمد من قطر، محمد المليحي من المغرب، سلوى شقير من لبنان، ولهؤلاء الفنانين عطاءات متميزة، واسهام واضح في حركة الفن محليا واقليميا ولهم تجاربهم التي اعترفوا

تغطية: ثابت ملكاوي

تصوير: منور جعفري



نموذج لاعمال فنية في البينالي.



..ونموذج آخر من الاعمال المشاركة.

بتوجيهات حاكم الشارقة

افتتاح فرع لنادي الثقة للمعاقين في خورفكان

■ خورفكان ـ الاتحاد: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة بضرورة مد مظلة الرعاية الانسانية الشاملة للمعاقين الى جميع مناطق امارة الشارقة وفي اطار حرص سموه على توفير المكان الملائم للمعاقين بالمنطقة الشرقية لممارسة انشطتهم الخاصة وتنمية علاقتهم الطبيعية بالمجتمع سيتم في نهاية الأسبوع القادم افتتاح مقر لفرع نادي الثقة للمعاقين في مدينة خورفكان لخدمة أبناء المنطقة.

صرح بذلك سعادة احمد ناصر الفردان أمين السر العام لنادي الثقة للمعاقين بالشارقة خلال اعلانه عن البرنامج الخاص بفعاليات افتتاح فرع النادي.

ويتضمن البرنامج تنظيم مسيرة كرنفالية عقب افتتاح المقر حيث تتحرك لمسافة كيلومترين ونصف الكيلو متر ويشارك فيها طلاب مدارس المدينة.

كما ينظم سباق للطريق بمشاركة مفتوحة لجميع الراغبين على كورنيش خورفكان وذلك بعد تجمع المشاركين في الساعة الثالثة عصر يوم الخميس الموافق ١٠ من ابريل الجاري.

وتختتم الفعاليات في الخامسة مساء باقامة مسابقات ترفيهية يستضيفها نادي الخليج.

وتجدر الاشارة الى وجود فرع لمدينة الشارقة للخدمات الانسانية في خورفكان يتولى تعليم وتأهيل المعاقين من خلال معهدي الامل والتربية الفكرية اللذين يدرس بهما حاليا مايقارب المئة طالب وطالبة من ذوي الحالات الخاصة.

في إطار برنامج خليجي

حملة موسعة لتطعيم الأطفال دون الخامسة

■ عقد سعادة الدكتور محمود فكري وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب الوقائي بالوكالة اجتماعا أمس مع مديري الطب الوقائي بجميع المناطق الطبية لمناقشة خطط وبرامج تطوير الخدمات الوقائية للمرحلة المقبلة.

وناقش الاجتماع الذي حضره الدكتور عبدالمنعم نور مدير ادارة مكافحة الأمراض الاستعدادات الخاصة بتنظيم الحملة الوطنية الثالثة للتطعيم ضد شلل الاطفال بجرعة منشطة في اطار الخطة الخليجية لاستئصال الفيروس البري المسبب لهذا المرض من البيئة بعد نجاح استئصال المرض نفسه من الدولة حيث لم تظهر أية اصابة جديدة بشلل الاطفال منذ أكثر من ٥ سنوات. وصرح الدكتور محمود فكري بأن حملة التطعيم ستنفذ في جميع مناطق الدولة خلال شهري نوفمبر وديسمبر القادمين.. وسوف يتم خلالها تطعيم جميع الأطفال دون سن الخامسة بجرعتين تنشيطيتين من اللقاح الواقي من شلل الأطفال تمهيدا لاعلان الأمارات ودول التعاون الخليجي منطقة اقليمية خالية من الاصابة بشلل الأطفال ومن الفيروس البري المسبب للمرض.

وناقش الاجتماع الاستراتيجية الصحية الوقائية الجديدة لموسم الحج والتي تم تطبيق برامجها هذا العام وتشمل التطعيم ضد مرض الحمى المخية الشوكية لجميع حجاج الدولة وتكثيف برامج التثقيف الصحي الموجهة للحجاج واصدار دليل الصحة خلال موسم الحج وتوزيعه على جميع الحجاج وتطوير بطاقة الهوية الصحية وتوزيعها على الحجاج وهي البطاقة التي تتضمن بيانات أساسية عن كل حاج يمثل الاسم وفصيلة الدم وأي مرض مزمن يعاني منه كالسكري او ارتفاع ضغط الدم أو أمراض القلب وعنوان البعثة الطبية المصاحبة لبعثة الحج الرسمية للدولة في كل من مكة والمدينة.. بالاضافة الى العديد من الخدمات الوقائية الاخرى.

كما ناقش الاجتماع تشكيل لجنة فنية لوضع اللائحة التنفيذية المفصلة للأمراض السارية «المعدية» التي يشملها القانون الاتحادي في شأن مكافحة الامراض المعدية التي تشكل خطورة. وأضاف سعادته انه تقرر البدء في اجراء تقييم شامل لبرنامج التحصين الموسع في ضوء المستجدات العلمية.. ويهدف هذا التقييم الى تحديث هذا البرنامج ودراسة ما اذا كانت هناك حاجة لاضافة لقاحات جديدة.

دورة في التربية الفنية بخورفكان

■ خورفكان ـ محمود علام:

■ اختتمت امس الدورة التدريبية الخاصة بمعلمي ومعلمات التربية الفنية والتي نظمها قسم الانشطة التربوية بمكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية. وكانت الدورة قد بدأت يوم السبت الماضي بمدرسة برة بنت عبدالمطلب بخورفكان وحضرها ١٧ معلما ومعلمة من المعينين الجدد والمنقولين حديثا لمدارس المنطقة في المرحلتين الاعدادية والابتدائية العليا.

ودارت فعاليات الدورة حول اعمال الطباعة بهدف رفع مستوى الاداء في بعض مجالات مادة التربية الفنية.

وذكر ابراهيم مقلد موجه التربية الفنية والمشرف على الدورة ان الموضوعات اتخذت طابع الممارسة العملية للطباعة بالمناعة والتوثيق باسلوب الفقه، والعزل بالشمع، وذلك وسط اجواء تستهدف تحقيق الاتجاه الفني الحديث في استخدام التوليف بين أساليب الطباعة المتنوعة، حيث تم تناول اتجاهات الطباعة بالشاشة الحريرية، والطباعة بالاستنسل او القوالب، والبصمات المختلفة مع الطباعة بالمناعة وهو ما يسمى بالكلوجراف.

ويعتزم توجيه التربية الفنية بمكتب الشارقة التعليمي عقد لقاء للمشاركين بالدورة خلال الاسبوع القادم وذلك لمناقشة النتائج التي اسفرت عنها فعاليات الدورة مع مناقشة خطوات التطبيق التربوي في المرحلتين الاعدادية والابتدائية العليا من خلال المواقف التدريسية.

الندوة الدولية ضمن البينالي تبدأ اليوم

■ الشارقة ـ الاتحاد: تبدأ صباح اليوم باكسبو الشارقة الندوة الدولية المصاحبة لبينالي الشارقة للفنون والمنعقدة بعنوان «الشعرية البصرية»، وتستمر لثلاثة ايام بجلسات صباحية ومسائية.

يشارك في الندوة مجموعة من الباحثين والنقاد والفنانين باوراق عمل تناقش محاور محددة حول موضوع الندوة.

صباح الخير

الصحة .. حديد

ظهرت علينا دراسة سيكولوجية بريطانية تقول ان نشرات الأخبار التي تتضمن أخبارا غير سارة وتحمل الكوارث والفواجع ضارة بالصحة وتتسبب في اربك حياة المستمع أو المشاهد اليها عبر التليفزيون.

عندما وقعت القصاصة الخاصة بهذه الدراسة بين يدي، تعاظم احساسي بالانتماء الى هذا العالم العربي والاسلامي الذي ما انفك تنهال عليه اخبار الهزائم والكوارث والأزمات ومع ذلك سكانه لازالوا كالطود لا تهتز لهم شعرة ولم تزحزح من أحوالهم كل تلك الفواجع. فالصحة حديد، يتكاثرون ويتناسلون، وهم أكثر سكان الأرض ادمانا على الاستماع الى نشرات الأخبار، بل ان الادمان بلغ بهم مبلغا يعتبرون فيه ان النشرة الاخبارية بلا طعم ان لم تتضمن قتلى وكوارث وفواجع. ويحق لنا ان نفاخر بأن من بين ظهرانينا من أدمن على الاستماع الى كل نشرات الاخبار من أقصى الشرق الى أقصى الغرب قبل ان يخلد الى النوم في ساعة متأخرة. واليوم اضاف انتشار الفضائيات جرعة قوية لادمان اصحابنا مدمني تتبع نشرات الأخبار. لان الكارثة هنا تكون بالصوت والصورة.

واذا كانت الجامعة البريطانية التي أجرت تلك الدراسة قد توصلت الى تلك النتائج. فاننا ندعو جامعاتنا لبحث هذه الظاهرة المتمثلة في حبنا سماع نشرات الاخبار الكوارثية، ومع ذلك تتورد خدودنا صحة وعافية لنسهم بفعالية في التضخم السكاني الذي يعاني منه العالم، هل هي مناعة اكتسبناها من طول انتظارنا لانتزاع حقوقنا؟!

أم انها مرحلة تتبلد فيها الاحاسيس كرد فعل على سماع ومتابعة تلك النشرات. بل ان استمرار اخبار التقهقر والتراجع لم يفت من عضدنا لافتتاح المزيد من الاذاعات والمحطات التليفزيونية الأرضية والفضائية.

وبانتظار تحليل هذه المعطيات والظاهرة.. نرجو لكم دوام الصحة حتى وان تكرر ظهور مادلين اولبرايت في نشرات الاخبار الصباحية والمسائية.

في المجالات الأكاديمية والتدريبية والقيادية والمسلكية

تكريم المتفوقين في ثلاث دفعات بكلية الشرطة

■ جمال أبوطالب

■ تحت رعاية العميد سالم عبيد الشامسي مدير عام كلية الشرطة وبحضور المقدم احمد بن محمد السويدي مدير ادارة التدريب بالكلية احتفلت الكلية صباح امس بتكريم الطلبة المتفوقين من الدفعات الثامنة والتاسعة والعاشرة في المجالات الاكاديمية والتدريبية والقيادية والمسلكية والفائزين بالمركز الثالث في بطولة تنس الطاولة على مستوى الادارات العامة للشرطة.

وبدأ الحفل بتلاوة عطرة من آيات الذكر الحكيم تلاها الطالب المرشح فاهم عبدالله من الكلية.

بعد ذلك القى الملازم احمد علي الصفيري قائد الدفعة التاسعة في الكلية كلمة اكد فيها اهمية تكريم المتميزين والمجتهدين ايمانا بفكر القائد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذي يولي كل اهتمامه بتنمية الثروة الحقيقية للوطن وهي ثروة الرجال.

وقال ان ابناءنا المتفوقين الذين يحظون بالتكريم اليوم هم فئة آلت على نفسها الجد والاجتهاد والمثابرة وجعلوا النجاح نصب اعينهم والتفوق غايتهم. وقال ان هؤلاء الرجال هم حضن الامة ودرعها الواقي ومرآة امنها وسلامتها. وقدم الشكر باسم الكلية للجهد الذي بذله المتفوقون وحثهم المخلص مشيدا بجهود كل عضو في ادارة الكلية من اجل توفير الظروف الملائمة والمناخ الافضل للدراسة والتدريب وحتى ابناء الكلية على العمل وتحمل المسؤولية لاداء الواجب الذي ينتظرهم وان يحذوا حذو اخوانهم المكرمين اليوم وان يعملوا في جو من التعاون في ظل رفقة السلاح وزملاء الدرب وان يتعاونوا على البر والتقوى لتثمر سنوات الدراسة والعمل ثمارا طيبة تفيد الوطن والمواطنين ويحتلوا عصبا القانون التي ينظر اليها الجميع نظرة اكبار واعزاز وتقدير وحث المتفوقين على المحافظة على التفوق في مسيرة العمل.

وفي ختام كلمته قدم الملازم اول احمد علي الصفيري قائد الدفعة التاسعة بالكلية التهنئة الى مدير عام كلية الشرطة بمناسبة ترقيته الى رتبة عميد متمنيا لسعادته التوفيق في مسيرة الكلية في كل ما يحقق اهدافها وطموحات طلابها والعاملين بها.

بعد ذلك قام المقدم احمد بن محمد السويدي مدير ادارة التدريب يرافقه الرائد ابراهيم النقبي رئيس القسم بتقليد الطلبة المتفوقين شارات التفوق وهم:

- ملازم اول ناصر عبدالعزيز محمد منقوشي، رقيب عبدالحكيم عبدالله لفوزهما بالمركز الثالث في بطولة تنس الطاولة على مستوى الادارة العامة وسعيد سالم السويدي، سعيد مطر الصريدي وخالد سلطان آل علي، ماجد سليمان الشحي، سالم خلفان الشامسي، عبدالوهاب راشد عبدالوهاب، خميس محمد الكعبي، راشد محمد بوجمعة، سالم بن غدير الكتبي، حمدان محمد الغفلي.. وذلك عن تفوقهم في المجال الاكاديمي الدفعة الثامنة عن الفصل السادس سبتمبر ٩٦-٩٧ وفي المجال التدريبي: حمد عبدالله العقازي، سعيد ابراهيم آل علي، مروان عبدالله جكة، سعيد راشد الشرقي بالاضافة الى تفوقه في المجال القيادي، فارس محمد الباكري.

وفي المجال القيادي: الطالب المرشح سعيد علي بوخليل آل علي.

وفي المجال المسلكي، خصيب عبيد الناصري، خالد محمد العباسي

المتفوقون في المجال الاكاديمي

ايمن حسن العويد، سيف احمد الواحدي، جمال محمد النقبي، جاسم محمد الزعابي . محمد سعيد الكعبي، سيف احمد المزروعي، خلفان ناصر السويدي، بالاضافة الى تفوقه في المجال التدريبي ، سالم سعيد الشبلي ، عمر حمد الحمر، احمد عبدالله الحمادي.

في المجال التدريبي عبيد سالم الاجتبي خالد احمد السويدي، طارق عبدالله الغفلي ، محمد عبدالله الشامسي، خلفان عبدالله الحنطوبي.

في المجال القيادي سعيد عبيد الكعبي بالاضافة لتفوقه في المجال المسلكي، سلطان سعيد مسفر سلطان.

في المجال المسلكي

سلطان محمد السويدي

المتفوقون في دفعة الطلبة المرشحين العاشرة في المجال الاكاديمي

محمد سالم محمد الظنحاني ، علي عبدالله علي المطيري ، سعيد يحيى محمد الصارخي بالاضافة لتفوقه.

في المجال التدريبي

تركي سعيد سبت الظهوري . ياسر راشد السلامي بالاضافة لتفوقه.

في المجال القيادي

حامد سيف الزعابي . بخيت علي كلفوت الراشدي، ابراهيم محمد سالم الكعبي، حسن خميس خلفان الشامسي، سمير عبدالغفور العوضي.

في المجال التدريبي

الطالب المرشح جاسم محمد الهرمودي ، مروان احمد خلفان المري، مبارك حمدان ناصر الجوهري ، يوسف احمد ابراهيم عبدالله بالاضافة الى تفوقه في المجال المسلكي ، محمد مبارك محمد الغفلي.

في المجال القيادي جاسم محمد السويدي.

في المجال المسلكي

رداد عبيد حسن آل علي.

خلال التكريم

بنك الشارقة الوطني

الميزانية العمومية كما في ٣١ ديسمبر ١٩٩٦

(العملة: آلاف دراهم الامارات العربية المتحدة)

	ايضاحات	١٩٩٦	١٩٩٥
الموجودات			
نقد وودائع لدى المصرف المركزي		١٩٤ر٨٥٩	٦٤ر٩٥٤
مستحق من البنوك		١٩٠ر٢٨٩	١٥٥ر٩٥٢
قروض وسلفيات، صافي	٣	٥٩٢ر٩١٥	٥٢٥ر٤٤٨
استثمارات، صافي	٤	٧ر٥٦٩	٧ر٥٦٩
موجودات ثابتة، صافي	٥	٧ر٥٨٩	٨ر٣٦٩
موجودات اخرى، صافي	٦	١١ر٧١٧	١٢ر٣٤٥
مجموع الموجودات		١ر٠٠٤ر٩٣٨	٧٧٤ر٦٣٧
المطلوبات			
ودائع العملاء		٧٦٢ر٥٢٤	٥٦٧ر٤٩١
مستحق للبنوك		٦ر٠٠٧	٧ر٦٠٥
مطلوبات اخرى	٧	٥١ر٤١٤	٤٩ر٢٨٨
مجموع المطلوبات		٨١٩ر٩٤٥	٦٢٤ر٣٨٤
حقوق المساهمين:			
رأس المال	٨	٨٠ر٠٠٠	٨٠ر٠٠٠
أسهم منحة مقترحة	٩	٢٠ر٠٠٠	-
احتياطي قانوني	١٠	١٠ر١٥٤	٦ر٦٤٥
احتياطي نظامي	١٠	١٤ر٨٣٧	١١ر٣٢٨
احتياطي عام	١٠	٦٠ر٠٠٢	٥٠ر٠٠٠
ارباح مستبقاة		—	٢ر٢٨٠
مجموع حقوق المساهمين		١٨٤ر٩٩٣	١٥٠ر٢٥٣
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين		١ر٠٠٤ر٩٣٨	٧٧٤ر٦٣٧
الحسابات النظامية:			
اعتمادات مستندية		٥١ر٢٥٠	٣٧ر٠٣١
خطابات ضمان وقبولات		٨٨ر٥٧٢	٩٩ر٤٩٧
		١٣٩ر٨٢٢	١٣٦ر٥٢٨

تعتبر الايضاحات المرفقة جزءا لا يتجزأ من هذه البيانات المالية

بيان الارباح والارباح المستبقاة للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٦

(العملة: آلاف دراهم الامارات العربية المتحدة)

	ايضاحات	١٩٩٦	١٩٩٥
فوائد دائنة		٥٣ر٥١٠	٣٧ر٩٦٩
فوائد مدينة		(٢٤ر٨٩٢)	(١٨ر٥٠٦)
صافي ايرادات الفوائد		٢٨ر٦١٨	١٩ر٤٦٣
ايرادات اخرى		٧ر٠١٢	٦ر١٦٧
الايرادات من العمليات		٣٥ر٦٣٠	٢٥ر٦٣٠
مصاريف عمومية وادارية		(١٤ر٠١٨)	(١٢ر٩٠٢)
مخصصات ومصروفات اخرى		(١ر٠٣٧)	(١ر٢٥٦)
صافي الايرادات من العمليات		٢٠ر٥٧٥	١١ر٤٧٢
استردادات من مخصص القروض والسلفيات، صافي	٣	١٣ر٠٨٥	١٦ر٤٨٣
استردادات من مخصص التزامات محتملة	٧	١ر٤٣٠	-
صافي ربح السنة		٣٥ر٠٩٠	٢٧ر٩٥٥
ارباح مستبقاة في بداية السنة		٢ر٢٨٠	٣٠ر٧٩٢
توزيعات:			
المحول الى الاحتياطي النظامي	١٠	(٣ر٥٠٩)	(٣ر٧٩٦)
المحول الى الاحتياطي القانوني	١٠	(٣ر٥٠٩)	(٢ر٧٩٦)
المحول الى الاحتياطي العام	١٠	(١٠ر٠٠٢)	(٥٠ر٠٠٠)
أسهم منحة مقترحة	٩	(٢٠ر٠٠٠)	-
مكافأة اعضاء مجلس الادارة:			
مكافأة السنة		(٣٥٠)	(١٧٥)
مكافأة سنة ١٩٩٤ وسنوات سابقة		-	(٧٠٠)
ارباح مستبقاة في نهاية السنة		-	٢ر٢٨٠

تعتبر الايضاحات المرفقة جزءا لا يتجزأ من هذه البيانات المالية

بيان التدفقات النقدية للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٦

(العملة: آلاف دراهم الامارات العربية المتحدة)

	١٩٩٦	١٩٩٥
التدفق النقدي من العمليات:		
صافي ربح السنة	٣٥ر٠٩٠	٢٧ر٩٥٥
تعديلات لمطابقة صافي الربح مع النقد المتوفر من العمليات:		
الاستهلاك	١ر١٩٩	١ر١٠٥
مخصص الهبوط في قيمة الاستثمارات	—	٧٣٥
الاستردادات من مخصص القروض والسلفيات، صافي	(١٣ر٠٨٥)	(١٦ر٤٨٣)
الاستردادات من مخصص الالتزامات المحتملة	(١ر٤٣٠)	-
	٢١ر٧٧٤	١٣ر٣١٢
التغيرات في الموجودات والمطلوبات العاملة:		
الزيادة في الاحتياطي لدى المصرف المركزي	(١٢ر٤٨٥)	(١ر٤٢٣)
الزيادة في ودائع لاجل مع البنوك	(١٤٧ر٥٦٥)	(١٤٢ر٤٣٠)
(الزيادة) النقص في القروض والسلفيات	(٥٤ر٣٨٢)	٣٣ر٧٧٠
النقص (الزيادة) في الموجودات الاخرى، صافي	٦٢٨	(٥٨٥)
الزيادة في ودائع العملاء	١٩٥ر٠٣٣	٩٦ر٥٦٨
(النقص) الزيادة في المستحق للبنوك	(١ر٥٩٨)	٢١٤
الزيادة في المطلوبات الاخرى	٣ر٣٨١	٤ر٣٣٨
صافي النقد المتوفر من العمليات	٤ر٧٨٦	٣ر٧٦٤
التدفقات النقدية من الانشطة الاستثمارية:		
شراء موجودات ثابتة	(٤١٩)	(١ر٣٠٩)
مكافأة مدفوعة لاعضاء مجلس الادارة	(١٧٥)	(٧٠٠)
صافي النقد المستخدم في الانشطة الاستثمارية	(٥٩٤)	(٢ر٠٠٩)
صافي الزيادة في النقد وما يعادله	٤ر١٩٢	١ر٧٥٥
النقد وما يعادله، في بداية السنة (ايضاح ١١)	٢٣ر٧٢٠	٢١ر٩٦٥
النقد وما يعادله في نهاية السنة (ايضاح ١١)	٢٧ر٩١٢	٢٣ر٧٢٠

تشكل الايضاحات المرفقة جزءا لا يتجزأ من هذه البيانات المالية

تقرير مراجعي الحسابات

الى السادة المساهمين - بنك الشارقة الوطني

لقد راجعنا الميزانية العمومية المرفقة لبنك الشارقة الوطني (شركة مساهمة عامة) كما في ٣١ ديسمبر ١٩٩٦ وبياني الارباح والارباح المستبقاة والتدفقات النقدية للسنة المنتهية في ذلك التاريخ. ان هذه البيانات المالية هي من مسؤولية ادارة البنك. اما مسؤوليتنا فهي ابداء الرأي حول تلك البيانات المالية استنادا الى مراجعتنا.

لقد تمت مراجعتنا وفقا لمعايير المراجعة الدولية والتي تتطلب ان نقوم بتخطيط وتنفيذ اجراءات المراجعة بغرض التوصل الى درجة معقولة من القناعة بأن البيانات المالية لا تتضمن اخطاء جوهرية. تشتمل المراجعة على فحص عينات من المستندات والادلة المؤيدة للمبالغ والايضاحات الواردة في البيانات المالية، كما تشتمل كذلك على تقييم المبادىء المحاسبية المتبعة والتقديرات الهامة التي تمت من قبل الادارة، بالاضافة الى تقييم شامل لطريقة عرض البيانات المالية. اننا نعتقد ان المراجعة التي قمنا بها توفر اساسا معقولا لابداء رأينا حول هذه البيانات المالية.

في رأينا، ان البيانات المالية المرفقة تظهر بعدالة، من كافة النواحي الجوهرية، المركز المالي لبنك الشارقة الوطني كما في ٣١ ديسمبر ١٩٩٦ ونتائج اعماله وتدفقاته النقدية للسنة المنتهية في ذلك التاريخ، وفقا لمعايير المحاسبة الدولية الصادرة عن لجنة المعايير المحاسبية الدولية.

في رأينا كذلك، أن البنك يحتفظ بسجلات محاسبية منتظمة، وان البيانات المالية المرفقة والمعلومات المالية الواردة في تقرير رئيس مجلس الادارة مطابقة لتلك السجلات. لقد حصلنا على جميع المعلومات التي رأيناها لازمة لاداء مهمتنا. في حدود المعلومات التي توفرت لدينا، لم تقع خلال السنة مخالفات لنظام البنك الاساسي او للقانون الاتحادي رقم ٨ لسنة ١٩٨٤ كما هو معدل بالقانون الاتحادي رقم ١٣ لسنة ١٩٨٨ على وجه يؤثر ماديا في المركز المالي للبنك أو نتيجة أعماله.

آرثر آندرسن وشركاهم
الشارقة، الإمارات العربية المتحدة
٢٧ يناير ١٩٩٧

ايضاحات حول البيانات المالية ٣١ ديسمبر ١٩٩٦

(العملة: آلاف دراهم الامارات العربية المتحدة)

١ - البنك:
تأسس بنك الشارقة الوطني عام ١٩٧٥ كشركة مساهمة عامة بموجب مرسوم اميري صادر عن صاحب السمو حاكم امارة الشارقة لتقديم الخدمات المصرفية التجارية. يمارس البنك نشاطه من خلال فروعه في الشارقة وابوظبي ودبي ودبا وخورفكان ومنطقة الشارقة الحرة.

٢ - ملخص السياسات المحاسبية الهامة:
تم اعداد البيانات المالية طبقاً لمبدأ الكلفة التاريخية وبما يتوافق مع الممارسات المصرفية في دولة الامارات العربية المتحدة وفيما يلي ملخص بأهم السياسات المتبعة:

أ - أسس تجميع الحسابات
يتم الغاء جميع الحسابات والمعاملات الجوهرية بين الفروع عند اعداد البيانات المالية.

ب - القروض والسلفيات:
يتم اظهار القروض والسلفيات بقيمتها الاصلية ناقصا مخصص خسائر القروض والفوائد المعلقة. يتم الاحتفاظ بهذا المخصص في مستوى يعتبر برأي الادارة كافيا للاحتياط لأي خسارة محتملة. يعتمد مبلغ المخصص على مراجعة الادارة الدورية لحسابات القروض وقابليتها للتحصيل مع الاخذ في الاعتبار الاوضاع الاقتصادية السائدة والمتوقعة. يتم تحويل الفوائد على القروض والسلفيات الى حساب مخصص الفوائد المعلقة طبقا لإرشادات المصرف المركزي لدولة الامارات العربية المتحدة.

ج - الاستثمارات:
تظهر الاستثمارات بأوراق مالية مسعرة حسب مجموع التكلفة او القيمة السوقية أيهما اقل. تظهر الاستثمارات الاخرى بالتكلفة، الا اذا تبين وجود هبوط جوهري ودائم في قيمتها، فانه في هذه الحالة يتم اظهارها بالقيمة القابلة للتحقق. تتحقق ارباح وخسائر بيع الاستثمارات في تاريخ البيع.

د - المعاملات بالعملات الاجنبية:
يحتفظ البنك بسجلاته المحاسبية بدرهم الامارات العربية المتحدة. تحول العمليات بالعملات الاجنبية خلال السنة الى درهم الامارات العربية المتحدة بموجب سعر الصرف السائد في تاريخ كل معاملة. يتم تحويل الموجودات والمطلوبات بالعملات الاجنبية في نهاية السنة الى درهم الامارات العربية المتحدة بأسعار الصرف السائدة في ذلك التاريخ. يتم اظهار الارباح والخسائر الناتجة عن عملية التحويل ضمن الايرادات الاخرى في بيان الارباح والارباح المستبقاة.

هـ - مخصص تعويض نهاية الخدمة:
يحتسب مخصص تعويض نهاية الخدمة للموظفين طبقاً لقوانين العمل الاتحادية في دولة الامارات العربية المتحدة.

و - الموجودات الثابتة:
باستثناء الاراضي، فانه يتم استهلاك الموجودات الثابتة حسب طريقة القسط الثابت على مدى العمر الانتاجي المتوقع لها وبمعدلات سنوية تتراوح من ٥٪ الى ٣٣٪ طبقا لنوع هذه الموجودات. لا يحتسب استهلاك على الاراضي والعقارات التي تم امتلاكها نتيجة لتسوية القروض والسلفيات الا انه يتم اخذ مخصص لاي هبوط في قيمتها.

٣ - القروض والسلفيات:
يتضمن بند القروض والسلفيات قرض لحكومة الشارقة مبلغه ٣٣٩ر١٨٧ (١٩٩٥ - ٣٥٧ر٦٣٠) يتم تسديده حسب اتفاقيات كما يلي:

	١٩٩٦	١٩٩٥
اقساط شهرية خلال الفترة حتى ٣٠ نوفمبر ٢٠٠٣	٨٨ر١٠٢	٩٩ر٩٨٨
اقساط ربع سنوية خلال الفترة حتى ٣٠ نوفمبر ٢٠٠٢	٢٣١ر٤٩٢	٢٥٧ر٦٤٢
اخرى	١٩ر٥٩٣	-
	٣٣٩ر١٨٧	٣٥٧ر٦٣٠

بموجب الاتفاقيات المشار اليها، فانه يتم احتساب فائدة على رصيد القرض بمعدل ٦٪ سنويا ويتم اعادة النظر في هذا المعدل كل ثلاث سنوات على ان لا تتعدى نسبة الفائدة ٧٪ سنويا وذلك حسب اسعار الفائدة في السوق في ذلك الوقت.

ان مجموع القروض والسلفيات الاجمالي موزع على القطاعات الاقتصادية على النحو التالي:

	٪ ١٩٩٦	٪ ١٩٩٥
حكومة الشارقة	٣١	٣٦
انشاءات	٢٥	٢٣
تجارية	٣٤	٣٣
شخصية	٣	٤
اخرى	٧	٤
	١٠٠	١٠٠

يظهر بند القروض والسلفيات صافيا بعد خصم مخصص خسارة القروض البالغ ٢٨٣ر٢٨٨ (١٩٩٥ - ٢٩٥ر٤٩٣) ومخصص فوائد معلقة بمبلغ ٢٠٥ر٣٢٨ (١٩٩٥ - ١٨٥ر٣٦٣). كانت الحركة على مخصصات القروض والسلفيات والفوائد المعلقة خلال العام كما يلي:

	مخصص خسارة القروض	مخصص فوائد معلقة
الرصيد في بداية السنة	٢٩٥ر٤٩٣	١٨٥ر٣٦٣
مخصص السنة	٣٢٨	٢٤ر١٧٦
مبالغ معدومة	(١٢٠)	(١٩٥)
استردادات	(١٢ر٤١٣)	(٣ر٩١٦)
الرصيد في نهاية السنة	٢٨٣ر٢٨٨	٢٠٥ر٣٢٨

٤ - الاستثمارات:
تتكون الاستثمارات مما يلي:

	١٩٩٦	١٩٩٥
التكلفة	١٦ر٨٨٩	١٦ر٨٥٨
ينزل: مخصص الهبوط في قيمة الاستثمارات	(٩ر٣٢٠)	(٩ر٢٨٩)
	٧ر٥٦٩	٧ر٥٦٩

تتمثل الاستثمارات في اوراق مالية متداولة واسهم في شركات خاصة.

كانت الحركة على مخصص الهبوط في قيمة الاستثمارات خلال السنة كما يلي:

	١٩٩٦	١٩٩٥
الرصيد، بداية السنة	٩ر٢٨٩	٨ر٦١٧
مخصص السنة	—	٧٣٥
مبالغ معدومة	(٧٣٥)	-
تعديلات على التكلفة	٧٦٦	(٦٣)
الرصيد في نهاية السنة	٩ر٣٢٠	٩ر٢٨٩

٥ - موجودات ثابتة:
تتكون الموجودات الثابتة مما يلي -

	١٩٩٦	١٩٩٥
اراضي	٢ر١١٨	٢ر١١٨
مباني	١٥ر٠٣٨	١٥ر٠٣٨
اثاث ومعدات	٢ر٤٦٨	٢ر٦١٥
سيارات	٣٧	٣٧
	١٩ر٦٦١	١٩ر٨٠٨
ينزل: الاستهلاك المتراكم	(١٢ر٠٧٢)	(١١ر٤٣٩)
صافي القيمة الدفترية	٧ر٥٨٩	٨ر٣٦٩

بلغت الاضافات على الموجودات الثابتة خلال السنة مبلغ ٤١٩ (١٩٩٥ - ١ر٣٠٩) كما بلغ استهلاك السنة مبلغ ١ر١٩٩ (١٩٩٥ - ١ر١٠٥). بالاضافة الى ذلك، تم خلال السنة شطب موجودات ثابتة تكلفتها ٥٦٦ (١٩٩٥ - ١ر٠٢٤).

٦ - موجودات اخرى:
تتكون الموجودات الاخرى مما يلي -

	١٩٩٦	١٩٩٥
فوائد مدينة مستحقة	٤ر٠٧٦	٣ر١٤٨
مصاريف مدفوعة مقدما	١ر٣٣٨	٥٦٦
عقارات تم تحصيلها مقابل تسوية ديون، بعد خصم مخصص مبلغ ٣٤ر١٠ (١٩٩٥ - ٣٤ر١٠)	٥ر٩٤٩	٥ر٩٤٩
اخرى	٣٥٤	٢ر٦٨٢
	١١ر٧١٧	١٢ر٣٤٥

٧ - مطلوبات اخرى:
تتكون المطلوبات الاخرى مما يلي -

	١٩٩٦	١٩٩٥
مخصص التزامات مالية محتملة	٢٨ر١٢٦	٢٩ر٥٥٦
فوائد دائنة مستحقة	٦ر٢٤٧	٤ر٩١٠
مخصص تعويضات للموظفين	٥ر١٢٢	٤ر٧٧٧
مكافأة اعضاء مجلس الادارة	٣٥٠	١٧٥
اخرى	١١ر٥٦٩	٩ر٨٧٠
	٥١ر٤١٤	٤٩ر٢٨٨

يمثل مخصص الالتزامات المالية المحتملة، مخصص خسارة مقدرة على خطابات ضمان والتزامات محتملة اخرى. تم خلال العام، اعادة خطابات ضمان بقيمة ١ر٤٣٠ (١٩٩٥ - لاشيء) الى البنك.

٨ - رأس المال:
يتكون رأس مال البنك المصرح به من ٥٠٫٠٠٠٫٠٠٠ سهم (١٩٩٥ - ٥٠٫٠٠٠٫٠٠٠) بقيمة اسمية ٢٫٥ درهم (١٩٩٥ - ١٠ دراهم) للسهم الواحد منها ٣٢٫٠٠٠٫٠٠٠ سهم (١٩٩٥ - ٨٫٠٠٠٫٠٠٠) مصدرة ومدفوعة بالكامل. بقيمة اسمية ٢٫٥ درهم (١٩٩٥ - ١٠ دراهم)
تم خلال العام في الاجتماع غير العادي للجمعية العمومية بتاريخ ٦ مارس ١٩٩٦ الموافقة من قبل المساهمين على تجزئة السهم الواحد الى اربعة اسهم واعتماد القيمة الاسمية بـ ٢٫٥ درهم للسهم الواحد.

٩ - اسهم منحة:
سيقترح مجلس الادارة على المساهمين اصدار اسهم منحة بواقع سهم واحد لكل اربعة اسهم وباجمالي مبلغ ٢٠ر٠٠٠.

١٠ - الاحتياطيات:
بناء على النظام الاساسي للبنك، وطبقا للمادة رقم (٨٢) من القانون الاتحادي رقم (١٠) لسنة ١٩٨٠، فانه يتم تحويل ١٠٪ من صافي الارباح السنوية الى الاحتياطي القانوني حتى يصبح هذا الاحتياطي مساويا لـ ٥٠٪ من رأس المال. كذلك فانه بناء على النظام الاساسي للبنك، يتم تحويل ١٠٪ من الارباح السنوية الصافية الى الاحتياطي النظامي الى ان يتم ايقاف التحويل من قبل الجمعية العمومية للمساهمين او ان يتساوى هذا الاحتياطي مع ٥٠٪ من رأس المال. ان هذه الاحتياطيات غير قابلة للتوزيع.
يقترح مجلس الادارة التحويل الى الاحتياطي العام حسبما يراه مناسبا.

كانت الحركة على الاحتياطيات خلال سنة ١٩٩٦ كما يلي:

	احتياطي قانوني	احتياطي نظامي	احتياطي عام
الرصيد في بداية السنة	٦ر٦٤٥	١١ر٣٢٨	٥٠ر٠٠٠
المحول من ارباح السنة	٣ر٥٠٩	٣ر٥٠٩	١٠ر٠٠٢
الرصيد في نهاية السنة	١٠ر١٥٤	١٤ر٨٣٧	٦٠ر٠٠٢

١١ - النقد وما يعادله:

	١٩٩٦	١٩٩٥
نقد وودائع لدى المصرف المركزي لدولة الإمارات العربية المتحدة	١٩٤ر٨٥٩	٦٤ر٩٥٤
مستحق من البنوك	١٩٠ر٢٨٩	١٥٥ر٩٥٢
	٣٨٥ر١٤٨	٢٢٠ر٩٠٦
ينزل: ودائع لاجل لدى البنوك	(٣١٧ر٣٢٠)	(١٦٩ر٧٥٥)
احتياطي نقدي لدى المصرف المركزي لدولة الامارات العربية المتحدة	(٣٩ر٩١٦)	(٢٧ر٤٣١)
النقد وما يعادله	٢٧ر٩١٢	٢٣ر٧٢٠

تلقى تحيات الرئيس مبارك

محمد بن راشد يستقبل مسؤولا مصريا

دبي: استقبل الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بنادي سموه في زعبيل مساء امس معالي عمر احمد سليمان من رئاسة الجمهورية المصرية الذي نقل لسموه تحيات فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية.

وجرى خلال المقابلة استعراض العلاقات الاخوية القائمة بين البلدين الشقيقين والموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

وقد حمل سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم معالي عمر احمد سليمان تحياته الى فخامة الرئيس محمد حسني مبارك مشيدا سموه بمواقف فخامته القومية تجاه عملية السلام في الشرق الاوسط ومساندة مصر لقضايا الامة العربية العادلة. (وام)



ورشة عمل حول تخطيط مصادر انتاج المياه بالشارقة

■ الشارقة: اكد السيد أحمد ناصر الفردان نائب مدير عام هيئة كهرباء ومياه الشارقة على اهتمام الهيئة بالتخطيط المستقبلي لمصادر المياه بامارة الشارقة وعلى اعداد الدراسات اللازمة لتنفيذ المشروعات المختلفة في مجالات تطوير وتحديث خدمات الكهرباء والماء بالامارة والتي تأتي تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة وان التطور في انتاج المياه يأتي في اطار ما يوليه سموه من دعم واهتمام بالمجالات الاقتصادية والعمرانية والحضارية وخاصة منها ما يتعلق بالبنية الاساسية بهدف تحقيق التنمية الشاملة على كافة المحاور جاء ذلك خلال افتتاحه لورشة العمل التي نظمتها الهيئة حول التخطيط لمصادر انتاج المياه والتي أقيمت اليوم بنادي رجال الاعمال بمركز اكسبو الشارقة وتحدث فيها كل من المهندس حمد عبدالله حمد مدير التخطيط ومستشار ادارة التوزيع بالهيئة والسيد كنيث بورس رئيس رابطة تكنولوجيا المياه بولاية بنسلفانيا الامريكية.

واشار الفردان الى ان هذه الورشة تأتي في اطار برامج التدريب التي تقدمها الهيئة للمهندسين والعاملين في مجال انتاج وتوزيع المياه بهدف تنمية قدرات ومهارات العاملين واطلاعهم على كل جديد في مجالات العلم والمعرفة اضافة الى أحدث التطورات التكنولوجية في العالم باعتبارهم الركيزة الأساسية في التنمية. والقى المهندس حمد عبدالله حمد مدير التخطيط ومستشار ادارة التوزيع بالهيئة كلمة أشار فيها الى ان موضوع ورشة العمل حول تخطيط مصادر المياه يأتي لاهمية المياه في حياة الانسان وازدياد الطلب عليها سواء كانت مياه جوفية أو محلاة وأن الطلب ازداد بصورة كبيرة على المياه المحلاة بدول الخليج العربية خلال السنوات القليلة الماضية. «وام».



خلال الدورة

تسهيلات في الجامعات المصرية لقبول أبناء المصريين العاملين في الخارج

■ خالد البدري:

■ قال السيد ابراهيم فودة الملحق الثقافي بالسفارة المصرية انه تيسيرا على أبناء الجالية المصرية المقيمين بالدولة وافق الدكتور حسين بهاء الدين وزير التعليم ورئيس المجلس الأعلى للجامعات على قبول الطلاب الحاصلين على شهادة الثانوية العامة المعادلة من بعض الدول العربية والدارسين للغة أجنبية واحدة طبقا لنظام التعليم في هذه الدول بكلية الألسن على أن يؤدوا بنجاح وبنسبة ٦٠٪ على الأقل امتحانا تكميليا في اللغة الاجنبية الثانية التي لم يدرسوها قبل انتقالهم الى الفرقة الثانية بالكلية، وبالنسبة للطلاب الحاصلين على الشهادة الانجليزية (G. C. E) ، (I G)

سواء من داخل جمهورية مصر العربية أو من خارجها فقد وافق وزير التربية (C E) المصري على أن يتم احتساب المواد المطلوبة للالتحاق بكل كلية عند التقدم لمكتب تنسيق القبول بالجامعات بحد أقصى اربعة امتحانات ويجوز ان يكون دور نوفمبر من بينها بحيث لا تزيد المدة البينية بين هذه الامتحانات عن عامين دراسيين ويكون الامتحان الأخير منهما في صيف العام الذي يتقدم فيه الطالب للالتحاق بالجامعات أو شهر يناير أو نوفمبر السابق عليه.

وبالنسبة ايضا للطلاب الحاصلين على الشهادة الانجليزية المستوى العادي (OLE-VEL) تحتسب ال A بنسبة ١٠٠٪.

والجدير بالذكر انه تم قبول ١١٣٧ من أبناء الجالية المصرية بدولة الامارات خلال التنسيق عام ١٩٩٦ وتمثلت اعداد المقبولين في شعبة العلوم ٦٨١ وشعبة الآداب ٢٢٧ و٥٤ طالبا في قطاع الطب و١٠ طب اسنان و٤٥ الصيدلة و١٢٠ الهندسة.

من جهة اخرى صرح السيد فتحي فريد المستشار العمالي بالسفارة المصرية بأنه على العاملين المصريين المقيمين بالامارات والمتضررين من حرب الخليج ممن سبق لهم القيام بتقديم استمارة «أ» بضرورة متابعة المكتب العمالي بسفارة جمهورية مصر العربية بأبوظبي لاستيفاء النموذج المعد لذلك بالمكتب مع احضار صورة من جواز السفر الذي سبق التقدم به وذلك خلال اسبوع من تاريخه حتى يتسنى مخاطبة وزارة القوى العاملة بجمهورية مصر العربية بها وسيتم الاعلان فور ورود كشوف المستحقين للمكتب.

برامج وأنشطة أندية الفتيات ابريل الحالي

■ الشارقة - حليمة الملا:

■ تنظم أندية الفتيات بالشارقة خلال الشهر الحالي عددا من الانشطة وتبدأ أولى الفعاليات يوم الجمعة القادم بلقاء فني مع الفنانات المشتركات في بينالي الشارقة وفي يوم السبت الذي يليه تنظم الاندية محاضرة طبية حول «المضادات الحيوية.. آثارها الايجابية والسلبية» وذلك بالتعاون مع شركة جلفار للادوية. كما تنظم رابطة الاديبات بالاندية ندوة حول «دور الجمعيات النسائية في دعم الحركة الثقافية في الامارات» شهادات وآراء وحوار مفتوح وذلك يوم الاحد الموافق السادس من ابريل ويوم الاربعاء ندوة صباحية حول «تصوير الواقع من وجهة نظر فنانة تشكيلية» بمشاركة فنانات تشكيليات مشاركات في البينالي، وفي نفس اليوم سيكون هناك برنامج ثقافي للاطفال «فقرة مسلية»، اما برنامج يوم السبت الموافق الثاني عشر من ابريل تبدأ فعاليات بطولة الربيع المفتوحة للشطرنج للسيدات والاطفال والاحد الذي يليه محاضرات ولقاءات دينية حول ايام الحج والعيد.

بهدف التعرف ميدانيا على واقع التعليم

الشرهان يتفقد مدارس دبي ويطلع على نظم التدريس



معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان خلال جولته التفقدية

تصوير: جابر عابدين

■ دبي - ايهاب الخضرجي:

■ واصل أمس معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب زياراته التفقدية لمدارس الدولة والتي بدأها أمس الأول بمدارس منطقة أبوظبي التعليمية، ثم استكملها أمس بمدارس منطقة دبي التعليمية.

ورافق معالي الوزير في جولته التفقدية التي تضمنت مدرستين سعادة سالم الغماي وكيل الوزارة والسادة حمد أحمد الشيباني مدير منطقة دبي التعليمية وعبدالله زعل مدير ادارة العلاقات العامة والاعلام التربوي ومحمد راشد مدير مكتب معالي الوزير بدبي. بدأت الجولة بزيارة لمدرسة عمر بن الخطاب الابتدائية التأسيسية ثم تلاها معاليه بزيارة لمدرسة صلاح الدين الابتدائية العليا.

وتهدف سلسلة زيارات معالي الوزير التفقدية لمدارس الدولة الى التعرف عن قرب على واقع التعليم في دولة الامارات ودراسة المشكلات التي تواجه جهود التطوير والتحديث التي تبذلها الوزارة للارتقاء بالعملية التربوية والتعليمية الى جانب استكشاف نقاط الضعف والقوة في التعليم حتى يمكن وضع الاسلوب الامثل الذي يقضي على نقاط الضعف ويدفع نقاط القوة الى الأمام خطوات واسعة وواثقة.

وكان معاليه خلال زيارته لمدرسة عمر بن الخطاب يستمع باهتمام الى مديرة المدرسة ومساعدتها، وكذلك المعلمات. كما حاور عددا من التلاميذ للتعرف على مستواهم العلمي من جانب اكتشاف المشكلات التي تواجههم وكيفية وضع حلول عاجلة لها.

كما تفقد معاليه عددا من الفصول الدراسية التي تمثل كافة الفصول الدراسية بالمدرسة واستمع الى شرح المعلمات وأسلوبهن في تقديم المادة الى التلاميذ، وشاهد معاليه الوسائل التعليمية المستخدمة لتقريب المواد الدراسية الى أذهان التلاميذ. كما شهد معاليه استخدام المسجلات الصوتية في تدريس اللغات.

بعد ذلك تفقد معاليه مدرسة صلاح الدين الابتدائية العليا وزار فصولها الثلاث الرابع والخامس والسادس الابتدائي وحرص معاليه على زيارة مكتبة المدرسة. وتفقد الكتب الموجودة بها. ثم زار بعد ذلك فصول ممارسة الأنشطة. كما قام معاليه بزيارة تفقد خلالها مختبر المدرسة.

وفي ختام جولته شكر معاليه القائمين على العمل بالمدرستين. وعلى الجهود التي يبذلونها للارتقاء بالعملية التعليمية والتربوية. بعد ذلك توجه معاليه الى مكتبه بديوان عام الوزارة بدبي، حيث استقبل اصحاب السعادة الوكلاء المساعدين. وكذلك مدراء الادارات المختلفة بالوزارة. ورؤساء الأقسام بها. وذلك لتوثيق الصلة مع العاملين بالوزارة والتعرف عليهم وعلى جهودهم.

غرفة خدمات وقائية لتوعية الحجاج في أم القيوين

■ أم القيوين - فريد يوسف:

■ في اطار برنامجها السنوي لخدمة الحجاج اقامت ادارة الطب الوقائي والصحة المدرسية بمنطقة أم القيوين الطبية غرفة خدمات وقائية لتقديم التوعية والتثقيف الصحي والرد على استفسارات الحجاج.

ذكر ذلك الدكتور أسامة جمال الدين مدير ادارة الطب الوقائي والصحة المدرسية بمنطقة أم القيوين الطبية، وقال ان غرفة الخدمات الوقائية تقوم بتقديم الارشادات الصحية والرد على استفسارات الحجاج خلال ساعات الدوام الرسمي وذلك عن طريق الحضور الى الغرفة بمقر الطب الوقائي والصحة المدرسية بأم القيوين أو الاتصال بالهاتف (٦٥١٨٨١) المخصص لتلقي مكالمات الحجاج للرد على استفساراتهم وأسئلتهم حول الجانب الصحي والاجراءات الوقائية.

ميزانيتان بدلا من اربع

اعادة هيكلة وزارتي التربية والتعليم والشباب والعدل والشؤون الاسلامية والأوقاف

■ عبدالمنعم عثمان:

■ تدرس الجهات المختصة اعادة هيكلة وزارتي التربية والتعليم والشباب، والعدل والشؤون الاسلامية والاوقاف وذلك بعد عملية الدمج التي صدرت بالمرسوم الاتحادي الخاص بتشكيل الوزارة الجديدة، حيث دمجت كل من وزارة الشباب والرياضة في وزارة التربية والتعليم، ووزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف في وزارة العدل.

وينتظر ان يحدد مجلس الوزراء التصور الجديد للوزارتين بما يحقق الاهداف التي اقتضت عملية الدمج تحقيقا للتوجهات التي تخدم أهداف الوزارة الجديدة لمرحلة العمل الوطني المقبلة، وفي ضوء ذلك تقوم الجهات المختصة بعملية الدمج من خلال القانون الاتحادي رقم (١) لسنة ١٩٧٢ بشأن اختصاصات الوزارات والذي يحدد اختصاص كل وزارة ومهامها.

وعلمت «الاتحاد» ان دمج الوزارات الاربع في وزارتين اثنتين يقتضي ادخال بعض التعديلات على مشروع قانون الميزانية العامة للدولة عن السنة المالية الحالية ١٩٩٧ بحيث تدمج كذلك ميزانيات الوزارات الاربع في ميزانيتين اثنتين فقط.

وبموجب عملية الدمج ارتفع عدد العاملين في وزارة التربية والتعليم والشباب ليصبح نحو ٣٤ الفا و٤٥٢ موظفا ومستخدما حيث كانت وزارة التربية والتعليم تضم بنهاية مارس الماضي ٣٤ الفا و٣١٠ موظفين ومستخدمين بينما تضم وزارة الشباب والرياضة ١٤٢ موظفا ومستخدما. وبذلك تكون وزارة التربية والتعليم والشباب اكبر الوزارات عددا.

اما وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف فقد ارتفع عدد العاملين بها الى نحو ١٠٨٠ موظفا ومستخدما لتكون الوزارة في المركز السادس من حيث عدد العاملين في الوزارات، فقد كانت وزارة العدل تضم بنهاية شهر مارس الماضي ٧٣٦ موظفا ومستخدما وترتيبها العاشرة من حيث عدد العاملين بينما تضم وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف ٣٤٤ موظفا ومستخدما وكان ترتيبها الثامنة عشرة من حيث عدد العاملين.

تمهيدا لوضع استراتيجية شاملة

مراجعة شاملة للسياسة الصحية في الدولة

■ صلاح الحفناوي

■ بدأت وزارة الصحة اجراء مراجعة شاملة لجميع أولويات وخطط وبرامج السياسة الصحية للدولة في ضوء المتغيرات الصحية العالمية والمحلية.. وفي ضوء ماتم انجازه محليا من الاستراتيجية العالمية لتحقيق الصحة للجميع بحلول عام ٢٠٠٠ ومن خطط التنمية الصحية تمهيدا لوضع استراتيجية صحية جديدة حتى عام ٢٠٠٠.

وتعقد الوزارة لهذا الغرض ندوة موسعة يوم الاحد القادم في قاعة المؤتمرات بمستشفى الطب النفسي بأبوظبي يشارك فيها جميع مدراء المناطق الطبية ومديري المستشفيات الاداريين والفنيين.. وتناقش الندوة مشروع اعادة النظر في السياسة الصحية ووضع سياسة جديدة للخدمات الصحية واللوائح الداخلية للمنشآت الصحية.

وقد أصدر سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب العلاجي تعميما الى مديري المناطق الطبية تضمن الدعوة للمشاركة في الندوة ووضع مقترحات محددة لتحديث وتجديد السياسة الصحية.

وجاء في التعميم: لقد مضى أكثر من عشر سنوات على صدور القرار الوزاري الذي يحدد السياسة الصحية للدولة.. وقد شهدت هذه الفترة تطورات كثيرة في الحقل الصحي في الامارات وخارجها.. حيث ظهرت بعض الأمراض الجديدة.. وعادت بعض الامراض للظهور.. وتم استئصال بعض الأمراض.. وحددت بعض المنظمات الدولية والخليجية والعربية استراتيجياتها مثل المجلس التنفيذي لوزراء الصحة العرب ومجلس التعاون لدول الخليج.. وتقوم حاليا منظمة الصحة العالمية باعادة النظر في دستورها.. وبتحديث الهدف الاجتماعي «الصحة للجميع».

وفي اطار كل هذه الحقائق رأت وزارة الصحة ضرورة تقييم ماتحقق - محليا - من الاستراتيجية العالمية الخاصة بتوفير الصحة للجميع.. وماتم انجازه من خطة العمل الخاصة بالتنمية الصحية.. ووضع استراتيجية جديدة للتنمية الصحية حتى عام ٢٠٠٠ مع اعادة النظر في السياسة الصحية للوزارة.

وبعث سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر مع التعميم مشروع وثيقة مقترحة للسياسة الصحية الجديدة للدولة والأهداف المطلوب تحقيقها خلال السنوات المتبقية من القرن الحالي مشيرا الى اهمية مشاركة المسؤولين عن المرافق الصحية في مناقشة هذه الوثيقة وفي وضع سياسات ونظم ولوائح داخلية وقواعد لمرافقهم ضمن اطار السياسة الصحية العامة للوزارة.

وتضمن مشروع السياسة الصحية الجديدة لوزارة الصحة والذي تمت صياغته على شكل مشروع قرار وزاري تحديد اولويات هذه السياسة ومحدداتها بحيث تتضمن:

- توفير رعاية صحية عالية الجودة لسكان الدولة عن طريق شبكة الرعاية الصحية الأولية والرعاية الصحية الثانوية والتخصصية والتأهيلية.
- دمج التنمية الصحية في السياسة العامة للدولة.
- تأمين وصول متوازن للخدمات الصحية للسكان على كافة المستويات.
- حماية الصحة والنهوض بها.
- الوقاية من المشاكل الصحية الخاصة والتحكم بها.
- الاستفادة من التقنيات المتميزة في الخدمات الصحية.
- الاهتمام بالأبحاث العلمية والميدانية والنهوض بها ودعمها.
- اعطاء الأولوية للرعاية الصحية الأولية واعتبارها المنفذ الاساسي لبلوغ الهدف الاجتماعي «الصحة للجميع».
- توفير الرعاية الصحية عن طريق خطة تنمية تشمل موارد كافية وقوى عاملة مدربة ومؤهلة.
- ضبط وتقييم البرامج الصحية والعمل على توفير رعاية صحية عالية المستوى تتناسب مع الموارد المتاحة.

وحدد مشروع القرار أهداف السياسة الصحية وتشمل رفع مستوى الوعي الصحي العام لدى السكان لتمكينهم من اتباع نمط حياتي صحي وسلوك صحي سليم.. والنهوض بالتعليم الطبي المستمر وتنميته ومتابعته وتقييم أثره على الصحة.. وضمان بيئة صحية خالية من التلوث وسبل حياة جيدة للسكان.. ووضع وتنمية وتطبيق برامج خاصة بالصحة المهنية.. وتوفير رعاية صحية وقائية وعلاجية وتأهيلية لمصابي حوادث الطرق والحوادث الأخرى.. ووضع برامج خاصة لرعاية صحة المراهقين وكبار السن والمعاقين.. وضمان برامج تغذية جيدة متواصلة لكافة فئات السكان.

كما تتضمن الاهداف القضاء على شلل الاطفال والدفتيريا «الخناق الغشائي» والملاريا «البرداء» والسل «التدرن» والتخلص منها او السيطرة عليها.. وتخفيض العجز الممكن تحاشيه عن طريق اجراءات وقائية وتأهيلية.. وتطبيق تقنيات حديثة ومتطورة ومدروسة للوقاية من الأمراض الجديدة والمتجددة والبازغة.. وتحسين صحة وحال المرأة.. وخفض معدلات وفيات الاطفال وتوفير متطلبات الرعاية والمتابعة بما يحقق لهم النمو الصحي.. وضمان تنمية صحية مستدامة للسكان..

وضمان حصول جميع السكان على خدمات صحية متفق على جودتها وتميزها.. وتمديد الحياة الصحية.

ويؤكد مشروع القرار في مادته الرابعة على قيام ادارة كل منشأة صحية بتشكيل لجنة للقيام بالمهام المذكورة وتسمية منسق مؤهل لمتابعة الانشطة وتقديم تقرير شهري عن التقدم المحرز والصعوبات الواجب تخطيها مع الاقتراحات المناسبة.. ويلغى القرار الوزاري (٦٣٩) لسنة ١٩٨٦.

تعليمية رأس الخيمة تفوز بمسابقة «أوائل الامارات ٩٧» لتليفزيون عجمان

■ رأس الخيمة - حسن الشامسي

■ فاز منتخب طلاب منطقة رأس الخيمة التعليمية بالمركز الأول على مستوى المناطق التعليمية بالدولة ونال درع الامارات للتفوق العلمي للذكور.

وقد مثل المنتخب وفد طلابي من مدرسة رأس الخيمة الثانوية ضم كل من الطلبة حمد عمران وسعيد الأرض وحمد حسن خضر وخالد الشين وابراهيم حميد هاشل ووائل محمد سعد باشراف المعلمين عبدالله الكمالي وحميدان ماضي ومحمد ناصر وقد مثل الانشطة الطلاب عبدالله الشرهان وابوبكر حروش وعبدالله سعيد ناصر ومحمد حسان وحسين البشري.

وقد تظم المسابقة «أوائل الامارات ١٩٩٧م» تليفزيون الامارات العربية المتحدة من عجمان (القناة الرابعة) بالتعاون مع قطاع الانشطة التربوية والمركزية بوزارة التربية والتعليم وقد حقق منتخب رأس الخيمة الفوز في المباراة قبل النهائية مع منتخب مكتب أم القيوين التعليمي والتقى في الدور النهائي مع منتخب منطقة عجمان التعليمية والذي فاز على منتخب منطقة الفجيرة التعليمية.

صرح بذلك الاستاذ عبدالرحمن تقي مسؤول الاعلام التربوي بمنطقة رأس الخيمة التعليمية.

خلال المؤتمر الصحفي

بمشاركة شخصيات في مركز القرار ومفكرين وأكاديميين

مؤتمر أمن الخليج .. المنظور الوطني يبدأ السبت المقبل

■ محمد الحمادي:

■ عقد مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية صباح امس مؤتمرا صحفيا بمناسبة تنظيم مؤتمر «أمن الخليج: المنظور الوطني» والذي سينعقد في الفترة من الخامس وحتى السادس من شهر ابريل الجاري في فندق ابوظبي انتركونتيننتال ويشارك فيه أكثر من ٨٠ شخصية من متخذي القرار ومن المفكرين والأكاديميين ويناقش المؤتمر سبع اوراق عمل على مدار اليومين.

ويعتبر هذا المؤتمر هو الاول من نوعه حيث يجتمع فيه متخذو القرار والمفكرون والأكاديميون بهدف مناقشة الهاجس الامني في دول الخليج والوصول الى تصورات مشتركة اكثر دقة وموضوعية. واكد الدكتور جمال سند السويدي مدير المركز في المؤتمر الصحفي الذي حضره الى جانبه كل من الاستاذ عبدالله حسين والاستاذ عبدالله الشيبة.. ان هذا المؤتمر يحظى باهمية خاصة باعتباره اول ملتقى علمي ينعقد على مستوى دول المنطقة لبحث وتحليل ابعاد موضوع امن الخليج العربي في اطار المنظور الوطني.

وقال انه في الوقت ذاته لايزال موضوع الامن في منطقة الخليج العربي - رغم تعدد الدراسات التي تناولته من المنظور العربي والغربي - من أهم المواضيع الحيوية التي تفتقر لمعالجتها وتحليلها بالاستناد للمفهوم الوطني المحلي، آخذين في عين الاعتبار حقيقة ان موضوع الامن في المنطقة متعدد الأوجه، ومترامي الاطراف، مما يتطلب دراسته وتحليله.

واضاف الدكتور جمال ان موضوع الامن في منطقة الخليج يتسم بسمات خاصة، تنعكس بدورها على استقرار دول المنطقة، نظرا لتداخل المصالح الوطنية لدول الخليج العربية مع المصالح الاقليمية والدولية في ضوء الاهمية الحيوية التي تجسدها منطقة الخليج العربي بالنسبة لكافة دول العالم.

واشار د. جمال في حديثه الى ان المؤتمر سوف يستعرض مجموعة من القضايا الجوهرية المتعلقة بمنطقة الخليج، بالاستناد الى ابعادها الداخلية تحديدا وعلاقاتها الخارجية بصفة عامة، مع الاخذ بعين الاعتبار تأثير التطورات الدولية المتعاقبة على واقع ومستقبل دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وما مدى امكانية وضع استراتيجية امنية خليجية موحدة، قادرة على صون وحماية ثروات دول المنطقة وحدودها. وقال في ختام المؤتمر الصحفي ان المركز يتطلع الى ان يفتح هذا المؤتمر المجال امام مجلس التعاون الخليجي لعقد مؤتمرات مشابهة على مستويات اكبر خصوصا وان توصيات المؤتمر سترفع لمعالي امين عام مجلس التعاون لدول الخليج العربية.. كما انه ستتم دراسة امكانية ان تشارك دول اعلان دمشق في المؤتمر القادم.

أكدت على أهمية دور الأسرة

ندوة تربوية في العين تناقش أسباب الضعف الدراسي

■ العين - فاطمة المطوع:

■ نظمت مدرسة الزايدية الثانوية ندوة تحت عنوان «دور الاسرة في معالجة حالات الضعف الدراسي» بالتعاون مع توجيه الخدمة الاجتماعية والصحة النفسية بمنطقة العين، وجرت مناقشات جادة ومفيدة بين الامهات والمشاركات في الندوة حول طرق علاج حالات الضعف الدراسي. في البداية اكدت شيخة الشامسي مديرة المدرسة على اهمية الدور الذي يمكن ان تلعبه الاسرة في علاج مشكلة التأخر الدراسي وذلك من خلال متابعة الابناء دراسيا والتوعية المستمرة للاولاد باهمية المذاكرة الجادة لتحقيق النجاح الدراسي في جميع المراحل. واوضحت السيدة مريم سيف انه لابد ان تعرف الامهات الاساليب السليمة لمساعدة الابناء على فهم الدروس وارشادهم الى الطرق السليمة للمذاكرة الجادة التي تساهم في احراز التقدم والنجاح في المدرسة، ويجب ان يكون لدى الطالبة الحافز الذي يساعدها على تحقيق التفوق الدراسي. كما يجب ان لاتقوم الطالبات باعمال واجباتهن المدرسية والاتكال على شرح المدرسات فقط دون بذل اي جهد في سبيل تحقيق النجاح.

وقالت السيدة نجيبة حاضر: ان ادارات المدارس قامت بدور ايجابي من اجل تقريب وجهات النظر بين الاسر لتحقيق المصلحة العامة للطلاب والطالبات والارتقاء بالمسيرة التعليمية. واكدت على اهمية قيام اولياء امور الطلاب بزيارة الادارات المدرسية والاطلاع على المستوى التحصيلي والسلوكي لدى الابناء.

وقالت ان زيارة الاسرة للمدرسة تشعر الاولاد بالفرحة والسعادة وتساعدهم على الفهم والاستيعاب لانهم يشعرون بان هنك مشاركة ومتابعة من ذويهم.

واكدت عائشة الكعبي اهمية التواصل مع الادارة المدرسية في عملية النجاح والتفوق ومعالجة المشاكل التي تعرقل المسيرة التعليمية. ومن جانبها قالت عوشة خليفة القبيسي: ان للاسرة دورا هاما في تفوق الابناء من خلال توفير الجو الأسري المناسب في المنزل والرعاية التربوية المناسبة من ناحية المتابعة المستمرة في مراجعة الدروس وحل الواجبات المدرسية وتخصيص غرفة خاصة للدراسة تتوافر فيها كافة العناصر اللازمة لتحقيق الهدوء والراحة. اضافة الى توفير كافة المستلزمات الضرورية الخاصة بالدراسة المنزلية. واكدت موزة الظاهري على اهمية اعادة النظر في قضية الواجبات المنزلية لان هناك بعض المدرسات اللواتي يرهقن الطالبات بكثرة الواجبات التي تأخذ وقت المذاكرة الجادة، لذلك دعت الى تدقيق ومراعاة اعطاء الواجبات المنزلية.

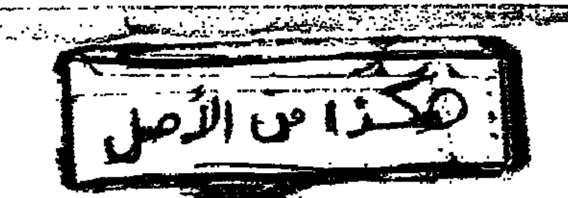
شرطة دبي تكرم باكستانيا بعد انتهاء خدمته

■ دبي - الاتحاد: كرمت القيادة العامة لشرطة دبي صباح أمس العريف مستي خان كول خان من الجنسية الباكستانية والذي يعمل بشرطة دبي منذ ١١/٤/١٩٦٥م وذلك تقديرا ووفاء منها اتجاه أفرادها من المخلصين الذين أعطوا من الجهد الكثير من أجل خدمة الوطن الذي يعيشون فيه. وقام العقيد خلفان خلفان نائب الادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية وعدد من ضباط الشرطة بتوديعه. في حفل كبير قدم له خلالها الهدايا بعد فترة خدمة استمرت ٣٢ عاما لم تسجل ضده اي قضية أو مخالفة حيث شكر العقيد خلفان خلفان جهوده واخلاصه وتفانيه في العمل متمنيا له دوام التوفيق في حياته موضحا ان شرطة دبي لا تنسى أمثاله من المخلصين الذين لم يبخلوا بعطائهم وخدمتهم في الشرطة.

استعراض احتياجات المنطقة الغربية من الحافلات

■ المنطقة الغربية - الاتحاد: استعرض السيد سالم علي الهاملي مدير المنطقة الغربية التعليمية مع السيد يوسف الباقر مدير ادارة النقل بمؤسسة الامارات العامة للنقل والخدمات «اميرتاس» احتياجات مدارس المنطقة الغربية من الحافلات والباصات خلال العام الدراسي القادم ٩٧-٩٨ وذلك خلال الاجتماع الذي عقد بمكتب مدير المنطقة التعليمية بمدينة زايد وحضر الاجتماع السيد عبدالماجد الفقيه نائب المدير لشؤون الادارة فرع المؤسسة بابوظبي والسيد محمد سيف المزروعي مسؤول فرع المؤسسة بالمنطقة الغربية.

وتقرر خلال الاجتماع تشكيل لجنة مشتركة من الطرفين للقيام بزيارة ميدانية لعدد من مدارس المنطقة للوقوف على احتياجاتها من الحافلات والباصات وكذلك الاطلاع على مسارات حركة النقل وعلى ان تباشر اللجنة عملها خلال النصف الاول من شهر ابريل الحالي ورفع التوصيات والاقتراحات للمسؤولين لاتخاذ الاجراءات اللازمة لحل مشكلة النقل التي تواجه كل مدرسة كما تقرر خلال الاجتماع في اطار المتابعة الميدانية بأن يقوم المسؤولون بـ «اميرتاس» بزيارات دورية كل شهرين لمدارس المنطقة اعتبارا من العام الدراسي القادم للاطلاع على حركة نقل الطلاب ومعالجة اوجه القصور بشكل فوري بالتعاون مع ادارة المنطقة. واستعرض الاجتماع امكانية تطبيق نظام نقل الطلاب على مرحلتين على مستوى مدارس المنطقة في بداية العام القادم كما استعرض الاجتماع احصائية بعدد الطلاب بالمنطقة الغربية وعدد المدارس وظروف كل مدرسة من حيث الموقع والمسارات التي تربطها بالمدينة او القرية او بمقر المنطقة التعليمية ووجه السيد سالم علي الهاملي الشكر الى المسؤولين بالمؤسسة لما يقدمونه من جهد ومساع لتوفير وسائل النقل اللازمة وتفهم ظروف المنطقة الغربية.





نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات

الى حضرة صاحب السمو الشيخ

رئيـــس الدولـــة

والى صاحب السمو الشيخ

ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

بمناسبة زفاف سمو الشيخ

نائب رئيس مجلس الوزراء

جعله الله زفافا مباركا وبالرفاء والبنين

ودامت الأفراح والمسرات في ديار آل نهيان

فيصل بن خالد بن محمد القاسمي

واخوانــــه

تحمل ٦٠٠ طن من الاغذية والادوية وحليب الاطفال

سفينة الرحمة الثانية تغادر رأس الخيمة الى العراق الاسبوع المقبل

■ رأس الخيمة - عماد عبدالباري:

■ تبحر سفينة الرحمة الثانية الاسبوع المقبل من رأس الخيمة الى العراق وتحمل على متنها ٦٠٠ طن من المواد الغذائية والملابس والادوية وحليب الاطفال للمساهمة في رفع المعاناة عن الشعب العراقي الشقيق.

صرح بذلك محمد عبدالله الشيبة المسؤول عن السفينة، وقال اننا ندعو ابناء الامارات والعرب المقيمين الى المساهمة في التبرع بما لديهم وبقدر استطاعتهم من الملابس والمواد الغذائية وحليب الاطفال والادوية للمساهمة في التخفيف عن اطفال وشعب العراق الذين يعانون من ويلات الحصار المفروض عليهم والذي تسبب في ارتفاع نسبة الفقر والجوع لديهم.

واشار الى ان التبرعات ستقبل في الخيمة التي جهزتها لجنة كساء فقراء المسلمين المشرفة على الحملة في مقرها قرب منطقة سوق العبرة بمدينة رأس الخيمة القديمة وستقبل التبرعات على مدار الساعة.

واضاف الشيبة ان سفينة الرحمة الاولى كانت قد غادرت رأس الخيمة في ١٥ فبراير الماضي وقامت بتوزيع المساعدات على مستوى الاسر المسجلة تحت فئة المساعدات الاجتماعية، كما تم توزيع جزء منها على دور العجزة والمسنين والمعاقين ودور الصم والبكم وعلى المرضى في المستشفيات وخاصة من الاطفال.



ضاحي خلفان يستقبل وفدا من داخلية البحرين

■ دبي - الاتحاد: استقبل سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم، القائد العام لشرطة دبي بمكتبه صباح امس بحضور العميد جمعة امان عبيد مدير الادارة العامة للمرور بالوكالة والمقدم خليفة المصوري نائب المدير، وفد وزارة الداخلية البحريني «ادارة المرور والترخيص» الذي يقوم بزيارة رسمية للقيادة العامة لشرطة دبي للوقوف على التطورات المرورية بشكل عام التي شهدتها الادارة وفق دراسة مستقبلية شملت العديد من الاقسام العامة بتقنية حديثة حيث قدم لهم اللواء ضاحي خلفان تميم شرحا وافيا للتطورات الخدمية التي شهدتها الادارة العامة للمرور وبمرتكزات اساسية ساهمت بحد كبير في النهضة والتطوير.

كما قام الوفد يرافقه نائب مدير الادارة العامة للمرور بزيارة ميدانية لغرفة العمليات المركزية حيث قدم لهم النقيب عمر عبدالله مدير غرفة العمليات نبذة مختصرة عن اهم الواجبات الامنية التي تعمل بتقنية حديثة في مجال المراقبة والاتصالات التي تعمل بأجهزة الكمبيوتر، كما شملت الزيارة مركز البحوث والدراسات ووقف اعضاء الوفد على الانجازات التي حققها المركز في كافة المجالات الامنية. ويقوم الوفد صباح اليوم بزيارة ميدانية للادارة العامة للمرور.

نهيان يشهد اليوم فعاليات اليوم المفتوح بكليات التقنية برأس الخيمة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: يشهد معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي رئيس مجمع كليات التقنية العليا صباح اليوم فعاليات اليوم المفتوح الذي تنظمه كلية التقنية للطالبات برأس الخيمة تحت شعار (المرأة في ميدان العمل) وفي كلية الطلاب تحت شعار (ربط الكلية بالمجتمع).

ويلقى معالي الشيخ نهيان في هذه المناسبة كلمة يتناول فيها مسيرة التعليم العالي والفني بالدولة. بعد ذلك يقوم بجولة في معرض كلية الطالبات وزيارة كلية الطلاب يتفقد خلالها اعمال الطلاب.

ويحضر فعاليات الاحتفال عدد من المسؤولين بجامعة الامارات وكليات التقنية والمسؤولون.

كشافة الامارات ومنطقة رأس الخيمة يحتفلان بيوم الاخوة الكشفية العربية

■ انطلاقا من التعاون الوثيق بين جمعية كشافة الامارات وادارة منطقة رأس الخيمة التعليمية في الاحتفالات الكشفية بالدولة بمناسبة مرور ٤٠ عاما على انشاء الحركة الكشفية بدولة الامارات والذي يواكب ايضا الاحتفالات بيوم الاخوة الكشفية العربية.

تشارك منطقة رأس الخيمة التعليمية من خلال الفرق في الاحتفالات.

وقال عبيد بخيت المزروعي رئيس جمعية كشافة الامارات بأن محمد علي ابوليلة مدير ادارة منطقة رأس الخيمة التعليمية اصدر تعميما للسادة مديري ومديرات المدارس بالتهنئة بيوم الاخوة الكشفية العربية لجميع كشافي دولة الامارات. وبضرورة مشاركة الفرق بيوم الاخوة الكشفية العربية.

واضاف مدير ادارة منطقة رأس الخيمة التعليمية بأن هذا الاحتفال الذي يتم سنويا والذي يوافق تأسيس جامعة الدول العربية الهدف منه هو توثيق روابط الاخوة الكشفية العربية والتعريف بالحركة الكشفية والاستفادة من الحدث اعلاميا وان ادارة المنطقة «قسم الانشطة التربوية» سوف يقيم معرضا للكتاب الكشفي احتفالا بهذه المناسبة من خلال الحفل الختامي للانشطة بمدرسة المنصور.

خلال جولة في المعرض «تصوير صلاح الباز»

افتتاح معرض زايد بن هزاع للمعاقين

■ تحت رعاية الشيخ زايد بن هزاع افتتح سعادة خلفان مصبح مدير مؤسسة الثقافة والفنون مساء امس معرض (زايد بن هزاع السنوي الاول للمعاقين) في المجمع الثقافي بحضور عدد من اعضاء السلك الدبلوماسي بالدولة.

وقد شارك في المعرض الذي افتتح تحت شعار «لا تقل اعاقة.. بل هي انطلاقة» عدد من الاطفال من مركز المعاقين ومركز التأهيل الطبي بابوظبي الذين قدموا ما يوازي ١٤ لوحة فنية جسدت معظمها مشاهدات وصورا للمعالم التراثية التي تدل على قدرة هؤلاء الصغار على قهر ما يسمى بالاعاقة. ويستمر المعرض حتى يوم الاثنين المقبل ٧ ابريل الحالي ويعود ريعه لصالح المعاقين.

بعد زيارات لادارات الشرطة بالدولة

مبعوث وزراء الداخلية العرب يشيد بالمستوى الأمني في الامارات

■ قام الدكتور عبدالمنعم محمد بدر مبعوث مجلس وزراء الداخلية العرب والاستاذ بمعهد الدراسات العليا بأكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية بالرياض أمس بزيارة للادارة العامة للشرطة بأبوظبي اجتمع خلالها بالمسؤولين في الجهات المعنية بالادارة لاستطلاع وجهات النظر حول أهمية الاعلام الأمني في ضوء توصية مجلس وزراء الداخلية العرب بشأن اعداد دراسة حول تطوير الاعلام الأمني العربي في مختلف الدول العربية.

وقال الدكتور عبدالمنعم محمد بدر في تصريح «للاتحاد» قبل سفره الى القاهرة انه أجرى اتصالات مع القيادات الشرطية في كل من الشارقة ودبي وأبوظبي لاستطلاع وجهات النظر في تدعيم الاعلام الأمني وتحقيق غرس الوعي الشرطي في نفوس افراد المجتمع العربي لتحقيق التعاون الكامل بين الشرطة والمجتمع حيث سيتم اعداد دراسة مسحية شاملة عن جهود الاجهزة الشرطية في الدول العربية للارتقاء بمستوى الاعلام الأمني لتحقيق الأهداف المنشودة في الاستقرار والطمأنينة لجميع أفراد المجتمع العربي.



الدكتور عبدالمنعم محمد

وقد اشاد الدكتور عبدالمنعم محمد بدر بجهود اجهزة الشرطة في مجال الاعلام الأمني قائلا انها جهود مشرفة سواء من خلال العلاقات العامة بالادارات العامة للشرطة بالدولة أو من خلال برامج الندوات والمحاضرات والبرامج التليفزيونية والاذاعية التي يعقدها ضباط الشرطة في المناسبات المختلفة أو يشاركون فيها لزيادة الوعي الأمني عند الأفراد، وأشاد بمستوى الوعي الأمني لدى المواطن في دولة الامارات تجاه قضاياه الأمنية مع العلم بأن المقيمين من الجنسيات المختلفة يحتاجون الى التوعية الأمنية المستمرة بكل وسائل الأمن والسلامة.

محاضرة بالداخلية

■ في اطار الموسم الثقافي لوزارة الداخلية يلقي الاستاذ الدكتور محمد السيد سليم مدير مركز الدراسات الآسيوية بجامعة القاهرة صباح اليوم محاضرة بعنوان «تجمع دول المحيط الهندي وتأثيره على مجلس التعاون لدول الخليج العربية» وذلك في قاعة المحاضرات بالوزارة.

مدرسة الجيمي تكرم المتفوقين وأولياء أمورهم

■ العين - الاتحاد: اقامت مدرسة الجيمي الابتدائية حفلا تكريميا للطلبة المتفوقين دراسيا وفي الانشطة التربوية حضره الاستاذ نافذ شعث موجه الادارة المدرسية واعضاء الهيئتين الادارية والتدريسية بالمدرسة وعدد من اولياء الامور وقد اكد مدير المدرسة علي الشرفا على اهمية تعاون الأسر مع المدرسة لدفع العملية التربوية ورفع المستوى التحصيلي للطلبة مشيدا بأولياء الأمور الذين على اتصال دائم مع اسرة المدرسة ثم قام الطلاب بأداء فقرات رياضية وموسيقية قام بعدها الموجه الاداري ومدير المدرسة بتوزيع الهدايا والجوائز على الطلبة المتفوقين واولياء امورهم.

صرف المساعدات الاجتماعية الاثنين القادم

■ دبي - الاتحاد: قررت وزارة الشؤون الاجتماعية صرف المساعدات الاجتماعية لشهر مارس الماضي يوم الاثنين القادم الذي يصادف ٧ ابريل الحالي. صرح بذلك عبدالرحمن الملا مدير ادارة الضمان الاجتماعي بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية موضحا ان سبب تقديم صرف المساعدات خلال هذا الشهر جاء نتيجة لقرب حلول عيد الأضحى المبارك. ويذكر ان هناك حوالي ٣٠ الف حالة اجتماعية بالدولة مجموع مستحقاتها من الشؤون الاجتماعية ٥٥ مليون درهم كل شهر.

حوادث وقضايا

سقوط ذئبين بشريين في قبضة العدالة اغتصبا طفلتين احداهما لقيت حتفها

■ خورفكان - سيد عثمان:

■ سقط ذئبان بشريان في قبضة العدالة بعد ان روعا مدينة خورفكان بالساحل الشرقي عندما اغتصبا طفلة في احد الأودية وتركاها تنزف حتى فارقت الحياة.. وعاود احدهما ارتكاب جريمته النكراء مرة ثانية في ضحية جديدة في عمر الزهور واختطفها الى احد الاودية في المنطقة واغتصبها ولكنه تركها على قيد الحياة!

وقد قادت الجريمة الثانية رجال الشرطة في المنطقة الى احد المجرمين حيث قامت الضحية الثانية بكشف ماحدث لاهلها. وتم القبض على شريكه الثاني في الجريمة.

وكانت الضحية الاولى قد تم اختطافها من قبل الوحشين البشريين من مدينة خورفكان التي استيقظت في احد الايام خلال الشهور الماضية على صوت والدة الفتاة ووالدها الذي يعمل اماما بأحد المساجد بالمنطقة وهما يطرقان الابواب بحثا عن ابنتهما التي اختفت ولم تعد الى المنزل وبعد ان تسرب الى قلبهما اليأس ابلغا الشرطة.. ووزعا صور الطفلة على الصحف المحلية.. وعاشا اسبوعا كاملا على امل ورجاء بعودة فلذة كبدهما ولكن كانت المأساة كبيرة عليهما عندما عثرت الاجهزة الامنية في المنطقة على جثة الفتاة في اسفل احد الاودية على طريق الفجيرة - مسافي.

وظل الجاني مجهولا منذ شهر اكتوبر الماضي تاريخ ارتكاب جريمته الاولى وشاءت الارادة الآلهية كشف الذئبين البشريين عن طريق رجال الشرطة في خورفكان بعد ان قام المتهم الاول (أ.أ مواطن) بخطف شقيقة صديقه الطفلة الى احد الاودية الجبلية في خورفكان وهتك عرضها ثم اعادها الى منزلها.. وروت الطفلة ماحدث معها لاهلها الذين قاموا على الفور بابلاغ الشرطة التي قبضت عليه واعترف في التحقيق بجريمته وعند سؤاله عن الطفلة الاولى «باكستانية» والتي لقيت حتفها في اكتوبر الماضي اعترف بانه شارك في الجريمة مع شخص آخر (م.ع. بدون جنسية) وخطفاها واغتصباها في منطقة جبلية ثم اخذاها الى احد اودية مسافي في الفجيرة وكررا فعلتهما الشنيعة مع الطفلة بالتناوب وتركاها تلفظ انفاسها.

وقد امر محمد بوهندي مدير نيابة خورفكان بحبس المتهمين على ذمة التحقيق ومن المنتظر ان توجه لهما عدة تهم منها الخطف والاغتصاب والتسبب في موت طفلة.

شارك في جريمة قرصنة في عرض البحر

جنايات خورفكان تعاقب قرصان «الفضة» بقطع يده اليمنى من المفصل وقدمه اليسرى

■ خورفكان - الاتحاد: قضت محكمة جنايات خورفكان الشرعية برئاسة فضيلة الشيخ أحمد الحمام وعضوية فضيلة القاضيين محمد بن سعيد بن شقير وخالد بن محمد المشعل معاقبة الآسيوي عبدالحميد جار شمبيه بقطع اليد اليمنى من المفصل والقدم اليسرى من الكعب وذلك لممارسته اعمال القرصنة البحرية واقتحامه و ٥ آخرون سفينة في عرض البحر بواسطة الأسلحة النارية والاستيلاء على نحو ٤ آلاف كيلوجرام من الفضة وزورق.

وتعود تفاصيل القضية الى عام ٩٢ حيث قام ٦ آسيويين باعتراض سفينة في عرض البحر ترفع علم الامارات بعد خروجها من ميناء خورفكان وبعد مطاردتها قاموا وبتهديد بالأسلحة النارية «الكلاشنكوف» الاستيلاء على نحو ٤ آلاف كيلوجرام من الفضة موزعة على ١٤٠ كيسا وأغرقوا الطراد وهربوا.

والمتهم عبدالحميد جار شمبيه عاد مرة ثانية الى البلاد وقبض عليه في قضية مخدرات وعوقب بالسجن لمدة ١٥ عاما واثناء التحقيق معه اعترف بأنه كان من ضمن ٦ متهمين نفذوا عملية قرصنة بحرية على سفينة الفضة التي كانت تنقل هذه الكمية من الامارات الى الهند لحساب تاجر من الدولة.

وأمام محكمة الجنايات الشرعية بخورفكان تم معاقبة المتهم الوحيد بالقضية بعد هروب شركائه وقررت المحكمة قطع يده اليمنى من المفصل وقدمه اليسرى من الكعب باعتباره قاطع طريق ويستحق القصاص.

توقيف ١٥ شخصا لمدة ٤٨ ساعة لعدم التزامهم بمسارات المشاة

■ دبي - الاتحاد: أعلن اللواء ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي انه تم ضبط «١٥» شخصا لم يلتزموا بمسارات المشاة المخصصة على الطريق وقال انه تم مخالفة هؤلاء الاشخاص بتوقيفهم لمدة ٤٨ ساعة والتأكد من هوياتهم وهذا الاجراء منصوص عليه في قانون السير والمرور الاتحادي لمن لا يلتزم بأماكن المشاة المخصص لهم وقال، ان القانون ترك لكل ادارة أمنية اتخاذ العقوبات التي تراها مناسبة في هذا الشأن وكذلك شدد اللواء ضاحي خلفان على ضرورة الالتزام بأماكن عبور المشاة المخصصة لهم وعدم قطع الطريق من غير هذه الأماكن بما يتسبب في ارباك الحركة المرورية وخطر على المشاة.

واشار قائد عام شرطة دبي انه سيتم اتخاذ اجراءات صارمة ضد من يقود سيارته برعونة أو بشكل يسبب ضررا للغير من السائقين أو المشاة وشدد على ضرورة تقيد كافة السائقين بالأنظمة المرورية التي وضعت من أجل حمايتهم وألا يتم الاستهتار بهذه الأنظمة فكل سائق غير ملتزم بالقوانين المرورية سيتم اتخاذ اجراءات صارمة ضده.

٥٠ جلدة لسرقة نظارة شمسية!

■ رأس الخيمة - الاتحاد: قضت محكمة رأس الخيمة الشرعية أمس على وافد عربي بجلده ٥٠ جلدة لاتهامه بسرقة نظارات شمسية واعتدائه بالضرب على بائع محل النظارات.

وكان المتهم (ح.أ) دخل محل لبيع النظارات بمنطقة الجزيرة الحمراء ولعدم انتباهه بمراقبة المحل بكاميرا امنية لاحظه خلالها البائع الهندي وهو يخفي النظارة في جيب الجاكيت التي كان يرتديه وقبل خروجه من المحل طلب البائع منه ان يخرج النظارة فانكر ثم حدثت مشادة كلامية بين البائع والسارق فقام البائع بادخال يده الى جيب الجاكيت لاخذ النظارة فقام السارق بصفع البائع على وجهه، فقام البائع بالاتصال بالشرطة التي القت القبض عليه واحالته بتهمة السرقة وضرب عامل.

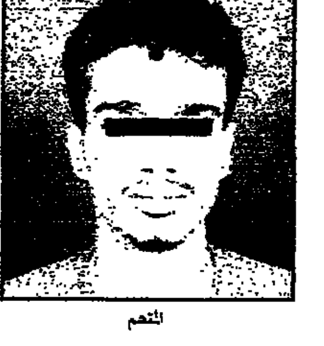
تعرف عليه في الشارع وسرق سيارته!

■ دبي - الاتحاد: القت شرطة دبي القبض على المدعو «ت. س» سعودي الجنسية وذلك بتهمة سرقة احدى وسائل النقل وقيادة مركبة بدون رخصة سوق وتعود وقائع القضية الى بلاغ ورد الى مركز شرطة نايف من المدعو (ع.ع) سعودي يفيد عن سرقة سيارة من نوع تويوتا بيضاء اللون طراز ٩٥ والعائدة الى احد مكاتب تأجير السيارات بدبي والتي كانت برفقته وذلك بعد ان أوقفها بحالة تشغيل وترك بداخلها أحد الأشخاص من جنسيته كان قد تعرف عليه في نفس اليوم ونزل لشراء بعض الأغراض، وعند عودته لم يجد السيارة كما لم يجد الشخص الذي استغل غيبته وفر هاربا بالسيارة.

وبتلقي البلاغ أجرت المباحث الجنائية بالادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية عملية بحث وتحر واسعة النطاق لسرعة ضبط السيارة والقاء القبض على المتهم.

وقد تمكنت احدى دوريات المباحث الجنائية بعد ساعتين من تلقي البلاغ من ضبط السيارة المسروقة والقاء القبض على سائقها بمواقف السيارات بالقرب من سوق السمك بمنطقة ديرة وبسؤاله اعترف بما نسب اليه كما تبين بأنه قاد السيارة دون ان يحوز على رخصة سوق فأسندت اليه التهمتين اعلاه واوقف على ذمة القضية.

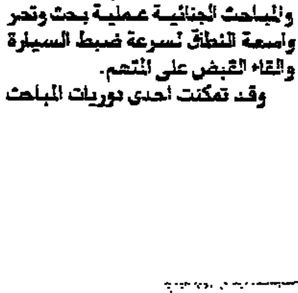


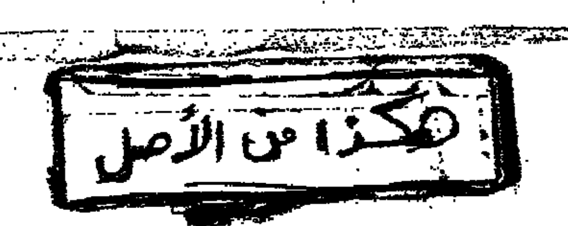


المتهم

احكام بالسجن على ٦ متسللين

■ رأس الخيمة - الاتحاد: قضت محكمة رأس الخيمة الشرعية أمس بحبس ٦ متسللين من الجنسية الافغانية ٦ اشهر لكل منهم لاتهامهم بالدخول الى البلاد بطرق غير مشروعة وابعادهم بعد انقضاء المدة.







في ظل القيادة الرشيدة
لصاحب السمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة
وصاحب السمو الشيخ
مكتوم بن راشد آل مكتوم
نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي
نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات
الى معالي الشيخ
ماجد بن سعيد النعيمي
بمناسبة الثقة الغالية التي اوليت له بتعيينه
وزيرا للدولة لشؤون المجلس الأعلى
متمنين له التوفيق والسداد في خدمة وطننا الغالي

مدير ادارة الجنسية والاقامة
بعجمان
وجميع الضباط وضباط الصف والافراد والعاملين بالادارة



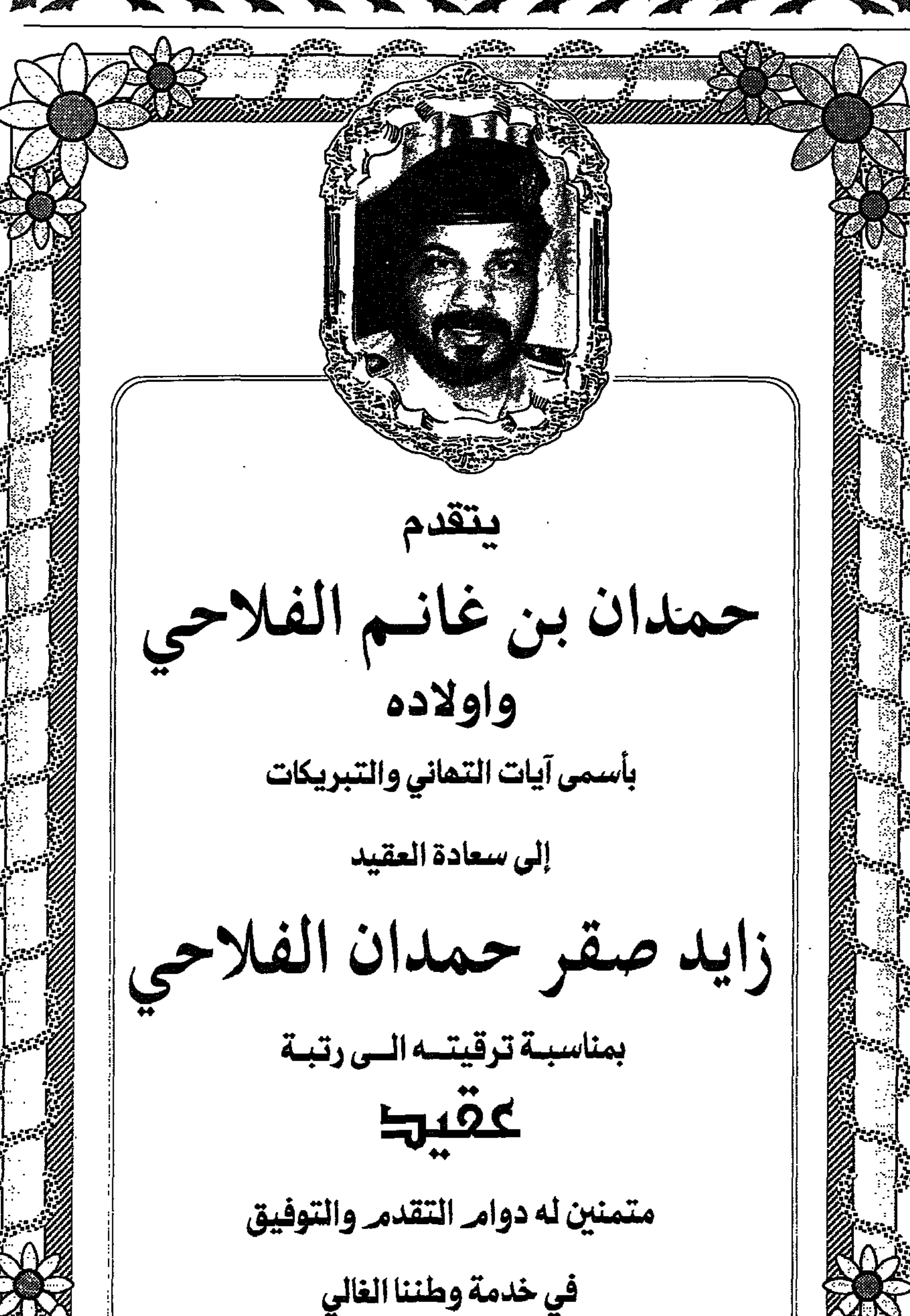
في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة
وصاحب السمو الشيخ
مكتوم بن راشد آل مكتوم
نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي
نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات
الى معالي الفريق الركن الدكتور
محمد سعيد البادي
على الثقة الغالية التي اوليت لمعاليه في منصبه
وزيرا للداخلية
متمنين له دوام التوفيق في خدمة وطننا الغالي

مدير ادارة الجنسية والاقامة
بعجمان
وجميع الضباط وضباط الصف والافراد والعاملين بالادارة



أسمى آيات التهاني والتبريكات
إلى معالي الشيخ
ماجد بن سعيد النعيمي
بمناسبة توليه منصب
وزير الدولة لشؤون المجلس الاعلى
متمنين له دوام التوفيق والسداد
في خدمة وطننا الغالي

سلطان خليفة محمد السويدي



يتقدم
حمدان بن غانم الفلاحي
واولاده
بأسمى آيات التهاني والتبريكات
إلى سعادة العقيد
زايد صقر حمدان الفلاحي
بمناسبة ترقيته الى رتبة
عقيد
متمنين له دوام التقدم والتوفيق
في خدمة وطننا الغالي

ألوان
الأربعاء ٢٤ ذي القعدة ١٤١٧هـ. الموافق ٢ ابريل ١٩٩٧م

١٥٠ فنانًا يشاركون في مسلسل «زيزينيا»

■ القاهرة - مجدي شمس الدين:

بعد ستة أشهر من التحضير والاعداد بدأ تصوير مسلسل «زيزينيا» واحد من أضخم مسلسلات التليفزيون المصرى انتلجا، حيث تقدر تكلفته بأكثر من ٤ ملايين جنيه منها مليونا جنيه أجور الممثلين والفنيين.

يشارك في المسلسل الذي كتبه أسامة انور عكاشة ويخرجه جمال عبد الحميد حشد من النجوم والممثلين يبلغ عددهم ١٥٠ ممثلا في مقدمتهم ليلى علوى وفاروق الفيشاوى وابو بكر عزت وسماح انور وفردوس عبد الحميد وهدى سلطان ونبيل الحلفاوى وزهرة العلا وتهاني راشد ورجاء حسين وعبد العزيز مخيون واشرف عبد الغفور وسلوى عثمان وسيد عبد الكريم وغيرهم.

حديث التكريم والذكريات مع الفنان محمد الجناحي

مشكلة الدراما اننا لا نعرف ما هو المطلوب

حوار: عادل غيث

رحلة عطاء وفن عمرها ٢٨ عاما... قادت الفنان محمد الجناحي الى منصة التتويج والتكريم في مهرجان التلفزيون الخليجي... مشوار كفاح مثير امضاه محمد الجناحي في مشواره في العمل الاذاعي والتلفزيوني والمشاركة في العشرات والعشرات من الاعمال الفنية... ولذلك فالفنان محمد الجناحي استحق التكريم.

.. واليوم وبعد رحلة عمل وكفاح عمرها ٢٨ عاما من الفن والعطاء المتواصل فأننا نلتقي به على صفحات (الاتحاد) لنستمع منه الى حكايته مع الفن... فماذا قال محمد الجناحي.

□ ماذا عن البدايات؟

■ البدايات في الاذاعة بدأت عام ١٩٦٩ وكانت البداية مع بعض الأعمال الشعبية اضافة الى قيامي بكتابة تمثيليات ١٥ دقيقة عن الأمثال الشعبية... كنت آخذ المثل واحوله الى دراما اذاعية... وبعد ذلك قدمت برنامجا دراميا يوميا بعنوان (صبحكم الله بالخير) عام ١٩٧٠... ومع بداية التلفزيون حوالي عام ١٩٧١ بدأ النشاط التلفزيوني الى جانب الاذاعة واستمر المشوار حتى الآن.

محطات في حياته

□... ولكن لكل فنان محطات هامة اثرت في مسيرته... فما هي المحطات التي مر بها الفنان محمد الجناحي؟!

■ المحطات كثيرة... فكلما نضج الانسان لا بد ان تتغير المحطة فالبداية كانت مثلا مجرد بعض الكتابات البدائية وبعد ذلك رأينا ان هناك قنوات يمكن ان تستقى منها هذه الأمور وهي الدورات التدريبية التي مررنا بها وحصلنا عليها ولكن تبقى أهمها دورات بغداد والقاهرة وسوريا... وهذه الدورات افادتنا كثيرا في كيفية كتابة السيناريو والحوار وأيضا استفدنا منها في معرفة كيفية تحليل الشخصية وتصعد الحدث. ومن هنا بدأت اعمالنا ترتقي الى مستوى افضل واستمرت الرحلة حتى جاء الينا الفنان الراحل صقر الرشود وقدمنا (اشحفان)... وبعد ذلك بدأت مرحلة الانتاج المشترك مع المنتجين المتقدمين الذين جاءوا الينا من الخارج ولانتاج بعض الاعمال المشتركة مع تلفزيون ابوظبي وبعض الفنانين العرب فقدمنا (غزوة الليث) و (دمعة على الرمال) وغير ذلك من الأعمال البدوية... وبعد ذلك جاءت مرحلة المشاركة في أعمال فنية خارج الدولة فشاركنا في اعمال في بغداد والكويت والاردن... وكانت اول مشاركة في خارج الامارات عام ١٩٨٠ من خلال مؤسسة الانتاج الخليجي البرامجي المشترك... وبعد ذلك شاركت في العديد من الاعمال الخارجية من بينها (آن الأوان) ثم شاركت في مسلسل (جواهر)... واستمرت الرحلة حتى اليوم.

المسرح الى اين؟

□ .. وأين محمد الجناحي من المسرح؟!

■ بصراحة انا ليس لي نصيب في المسرح لأنني معترض على نوعية المسرحيات التي يقدمها المسرح في الامارات ... وبصراحة اقول اننا لم نصل لمرحلة ان كل مشاكلنا الاجتماعية انتهت وقدمناها ولم يعد هناك جديد لنبدأ في تقديم الاعمال العالمية مثل (الملك هو الملك) و (الفيل يا ملك الزمان) و (الجرة) واعمال موليير.

.. وبصراحة اقول ان المسرحيين في الامارات كل خريج منهم له مدرسة معينة... ويخاف انه اذا تعرض لمشاكل اجتماعية سوف يعتبر متأخرا ولذلك عليه ان يقدم اعمالا عالمية وعربية كبيرة.. واحيانا النص عندما تدرس شخصياته تجده يحتاج الى ممثل له جسم كبير وبنية ومظهر معين وهذا يكون غير متوفر لدى فنانينا... فكلهم أجسامهم نحيلة ولا يصلحون لمثل هذه الشخصيات... وايضا هذه النوعية من المسرحيات لم تكن مرغوبة لدى الجمهور... فالفنان كان يظل يقوم بالبروفات شهرين او ثلاثة وبعد ذلك لا يوجد جمهور... والعرض يومين او ثلاثة... ولذلك اقول للزملاء المسرحيين ومنذ اكثر من ١٥ عاما... اقول لهم لا بد من تكوين قاعدة جماهيرية للمسرح... وهذا لن يحدث الا بعرض مشاكلنا الاجتماعية... حتى يجد الجمهور نفسه فيما يعرض له... ايضا الجمهور يحتاج الى اطار كوميدي خفيف يشاهد فيه ما يقدم له خاصة وان حياتنا العربية كلها مآس من الصبح الى الليل... وبعد ذلك تقوم اعمالنا المسرحية على تعليق بعض الاحبال وخلفية سوداء وكراس وهمية... فهذا الشكل لا يتقبله احد فهذا الشكل المسرحي يمكن ان نقدمه في المهرجانات حتى يشاهدوا رؤيتك الاخراجية والتكنيك او ادواتك كممثل.... ولكن على مستوى الامارات لا بد ان نعالج قضايانا ومشاكلنا وهذا ليس عيبا... فالمسرحان المصري والسوري رغم تقدمهما لا يزالان يقدمان مشاكل الشعب وبدون فلسفة... ولكن في المهرجانات يقدمان اعمالا للمهرجانات... وللأسف فنانونا لا يريدون الاقتناع... قد يقدمون عملا اجتماعيا ولكنهم يعودون الى الاعمال التي تبتعد عن قضايانا... ودائما ما اتحدث مع المسرحيين في هذه الموضوعات... ولكن يبقى ان المسرح ابتعد عن مشاكل الجماهير فابتعد عنه الجمهور ايضا... ويضيف الجناحي:

وسوف اعطيك مثلا آخر... فسالم الحتاوي كاتب متميز وكان سيصل الى مستوى متميز ومتقدم في مجال المسرح ولكن هل من المعقول مؤلف واحد وفي سنة واحدة وفي اسبوع واحد يقدم ٤ اعمال مسرحية محلية تتنافس في مهرجان محلي للمسرح...؟ هل هذا معقول...؟ هذا ليس منطقيا وهل يمكن ان يقدم اعمالا جيدة بهذا الاسلوب... لا اتصور..!

كنت اتصور مثلا ان يأخذ سالم الحتاوي اول عمل مسرحي له ويذهب به الى كاتب سيناريو مسرحي مصري او سوري ليراجعه من ناحية الحدث التصاعدي والسيناريو... وهذا ليس عيبا... وهذا هو ما يقوم به الفنان القطري غانم السليطي... فغانم لديه فكرة جيدة جدا عن التأليف ولكنه يقول انه دارس للنقد وليس عنده في قطر كاتب سيناريو... فيتفق مع احد كتاب السيناريو العرب ويقدم له الفكرة ويقول له اكتب لي سيناريو المسرحية والحوار اتركه لي علشان اللهجة ولذلك فكل اعماله ناجحة.

لهذا كله ابتعدت عن المسرح اضافة الى اننا في ابوظبي ليس لدينا مسرح في ابوظبي... اضافة الى ان الفنان الاماراتي غير متفرغ اضافة الى ان الدعم لا يكفي... فالدعم لا يكفي لان تستعين بمؤلف متميز او فنان متميز... ولذلك فتاريخي المسرحي قليل فقد قدمت مع صقر الرشود مسرحيتين ومع المرحوم مراد كامل مسرحيتين.

الفنان محمد الجناحي ودرع التكريم الخليجي

المسرح الاماراتي ادار ظهره لمشاكل المجتمع فابتعد عنه الجمهور

التلفزيون مظلوم... ومحق في عدم عرض مسرحياتنا المحلية

التلفزيون مظلوم

□ ولكن المسرحيين يحملون مسؤولية عدم ازدهار المسرح الى محطات التلفزيون المحلية التي ترفض عرض اعمالهم...؟!

■ اي محطة تلفزيون تريد ان تكسب الجمهور ومع احترامي لكل الاعمال المسرحية المحلية او معظمها لا ترتقي الى مستوى ان اي محطة تلفزيونية يمكن ان تضيع ساعتين من ارسالها لتقدم واحدة من هذه المسرحيات على الهواء... وايضا يجب ان نلاحظ ان عملية النقل والتسجيل التلفزيوني للمسرحيات ضعيفة جدا وما تعلمناه مثلا ان مخرج النقل التلفزيوني يذهب مرة والثنين وعشر مرات ليشاهد المسرحية قبل تسجيلها حتى يعرف دخول الممثل الى خشبة المسرح وخروجه منها... ولكن عندنا المخرج يذهب قبل التسجيل بيوم واحد يشاهد ثم يسجل ولذلك نلاحظ في اغلب مسرحياتنا المحلية ان الكلام في ناحية والكاميرا مركزة على ممثل آخر... ولذلك فالتلفزيون معذور في عدم عرضه لهذه الاعمال... وأنا هنا اطرح على المسرحيين سؤالا واحدا وهو لماذا لم تذهبوا الى محطات التلفزيون لمعرفة اسباب عدم عرض هذه الأعمال حتى نصل الى صيغة مشتركة ولكن الاتهامات فقط بالتقصير لن تحل اي مشكلة... واستطيع ان اقول ان المسرح الاماراتي تعالى على الجمهور فابتعد عنه الجمهور.

الدراما المحلية

□.. وماذا عن توقف الدراما؟

■ في الاذاعة الدراما لم تتوقف ومشكلة الاذاعة هي النص وكثيرا ما قلت للمسؤولين في الاذاعة نرجوكم افتحوا لنا قنوات للحصول منها على نص وتكون الاجابة ابحثوا انتم عن نص.... والنصوص لا تباع في محال السوبر ماركت... مطلوب من وزارة الاعلام والاذاعة وضع خطة سنوية تقول ماذا تريد ان تقدم هذا العام وهي القضايا المطلوب معالجتها... نحن لا يوجد لدينا كتاب دراما محليون فلماذا لا نكتب الفكرة ونرسلها الى اي كاتب عربي متخصص لاعادة صياغتها واعدادها من خلال تعاون احد المسرحيين في الامارات.

□ من اين نبدأ رحلة التواصل مع الدراما؟

■ البداية لا بد ان نعرف اولا السياسة الجديدة المطلوبة لا بد ان نعرف ما هو المطلوب... أضافة الى هذا لا بد من ان نتعاون مع كاتب نص جيد ومخرج جيد وبعدها ستدور العجلة واتصور ان الاجابة الصحيحة عن هذا السؤال لا يمكن الحصول عليها الا من المسؤولين.

□.. وأين نجوم الامارات؟

■ موجودون... النجوم متوفرون فعلا لدينا حوالي ١٠٠ ممثل وهناك ممثلون حقيقيون يبحثون اليوم عن فرصة... وكلهم نجوم يصلحون للاحتراف لان داخلهم فنانين وصدقني لا يفكرون في المادة ولكنهم يبحثون عن فرصة للعمل.

رحلة التكريم

■ بصراحة هذا التكريم عبء... لأنه يعني مزيدا من الجهد والعرق والاخلاص... قبل التكريم كان يمكن ان اقوم بعمل ولا ينجح اما اليوم وبعد التكريم فالوضع مختلف تماما... اصبحت حساسا جدا في اختيار اي شخصية قبل ان امثلها وان يكون المنحنى البياني مثل اعمالي في تصاعد... ولذلك فالتكريم عبء... ومسؤولية اكبر وادعو الله ان يكرمني ويوفقني في مشواري في المرحلة القادمة.

«فرخ البط عوام»

نواف الجناحي.. يدرس الاخراج في امريكا ويتمنى المساهمة في اقامة نهضة سينمائية بالامارات

نواف الجناحي

■ المثل الشعبي «فرخ البط عوام» ينطبق على الفنان الشاب نواف الجناحي.. فهو ابن الفنان محمد الجناحي وله نفس المواهب الفنية التي يتوجها حاليا بدراسة الاخراج السينمائي في الولايات المتحدة الامريكية.

نواف الجناحي.. زار «الاتحاد» برفقة والده الفنان محمد الجناحي بعد عودته من مهرجان الخليج للانتاج التلفزيوني.

نواف الجناحي.. بدأ مشواره مع التمثيل وهوطفل صغير.. وكانت البداية - كما يقول - مشهدا صغيرا في التلفزيون ويضيف انتقلت بعد ذلك الى الدراما في الاذاعة وشاركت في اكثر من عمل درامي اذاعي.. وبعد ذلك توقفت عن العمل في الدراما الاذاعية لانني اعشق العمل التلفزيوني والسينمائي وفي التلفزيون قدمت عملين فقط.. وحاليا ادرس السينما في الولايات المتحدة الامريكية في منحة دراسية.. ويقول ان اتابع حاليا حركة الفن في الامارات وما يلفت النظر هو ان هناك، توقفا للدراما التلفزيونية الا من خلال عمل هنا وآخر هناك.. اما المسرح فهو افضل نسبيا خاصة في الشارقة.. واتمنى بعد ان اصبح اذاعة وتلفزيون ابوظبي هيئة مستقلة ان يتطور الاداء اكثر وان تعود الدراما الى الشاشة الصغيرة من خلال اسس علمية ومعالجة لقضايا ومشاكل المجتمع الخليجي بشكل عام.

وعن دراسته في الولايات المتحدة الامريكية قال انه يدرس في كليفورنيا وانه سيتخصص في مجال الاخراج ويتمنى ان يساهم في ادخال الانتاج السينمائي الى الامارات من خلال مشاركة جميع الاخوة والاصدقاء الذين درسوا السينما في الخارج.. وايضا اتمنى ان اساهم في الانتاج الدرامي التلفزيوني ولكن في هذه المرحلة الهدف الدراسة والتدريب وربنا يسهل ان شاء الله..

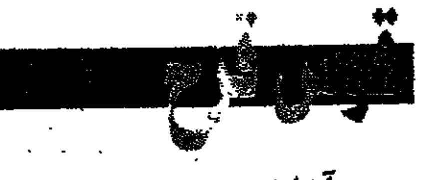
همسات النجوم

■■ رشحني المخرج ابراهيم عرايس لاشارك الفنان الباقي ووفاء مكي وطارق دسوقي بطولة الفيلم السينمائي «الستات في اجازة» الذي يتم تصوير أحداثه في اطار كوميدي مابين القاهرة والاسكندرية.

تيسير فهمي

■■ أقوم بالبطولة أمام المطرب علي الحجار في المسرحية الاستعراضية التي يرفع عنها الستار في الموسم الصيفي بالمسرح الكوميدي من تأليف لينين الرملي واخراج محسن حلمي بعنوان «اللهم اجعله خير».

انغام



«آفاق» .. دعوة للتميز..!

■■ «آفاق».. برنامج تلفزيون أبوظبي الرمضاني.. والذي حقق أعلى نسبة من الاتصالات الهاتفية مع الجماهير التي تفاعلت معه.. وهو ما دفع ادارة التلفزيون لاستمراره بعد رمضان يومي الأحد والاربعاء من كل اسبوع.

أقول ان هذا البرنامج نجح في شهر رمضان من خلال استضافته اعلام الفكر والدين من جميع انحاء العالم الاسلامي وطرح القضايا الحياتية المختلفة التي تهم المشاهد.. ولكن بعد شهر رمضان المبارك اقتصرت المشاركة فيه على السادة العلماء الأفاضل من داخل الدولة فقط وبعض أساتذة الجامعة.. ونتمنى أن يعود الى استضافة بعض المفكرين المرموقين من العالم الاسلامي لاثراء البرنامج وتنوع الأفكار والآراء المطروحة.

ومرة أخرى أقول ان برنامج «آفاق» عمل جدير بالاحترام في رحلة البرنامج المحلية التي نتمنى أن نشاهدها في كل المجالات وكل الشكر لأسرة «آفاق».. ونتمنى من تلفزيون أبوظبي أن يستجيب لرغبة المشاهدين باستضافة العلماء العرب للمشاركة في هذا البرنامج الذي اعتبره دعوة للتميز على شاشتنا الصغيرة.

■■■■

■■ كلما كتبت وجهة نظر عن برنامج في الفضائية المصرية تقوم الدنيا وتنقلب وكأنني ارتكبت جريمة.. وبصراحة أنا لا أعرف السبب.. فماهو الخطأ أن يتابع الناقد كل المحطات الفضائية.. وعندما يلفت نظره شيء يتحدث عنه.. أقول هذا وأؤكد أنني كتبت في الفترة الماضية عن جميع المحطات الفضائية العربية دون استثناء.. بل أنني أقول ان ما كتبته عن المصرية لايتعدى ٢٠٪ فقط مما كتبته عن محطة أبوظبي وهي محطة محلية.. ولكن للأمانة فان المسؤولين فيها يتمتعون بسعة صدر غير عادية.. ويرحبون دائما بالنقد ويتجاوبون معنا.. وما أريد أن أقوله مرة أخرى انني عندما أكتب عن برنامج في احدى المحطات فهذا لايعني أنني أهاجم بلدا.. لأن هناك برنامج لي فيه وجهة نظر أطرحها بمنطق حيادي.. ولكنني أقول ان أمانة الكلمة تفرض على النقاد الاستمرار والاستمرار وعدم الالتفات الى الخلف.. وما لايعرفه القراء الأعزاء الذين يتهمونني بالخيانة العظمى للفضائية المصرية أنني أرسلت كل ما كتبت الى مديرة الفضائية المصرية وطلبت منها الرد عليه.. وتلقيت منها ردا على كل ما كتبت سوف ينشر قريبا في صفحة «ألوان».. وأقول ان ردها كان مفاجأة حتى بالنسبة لي!!

وحياكم الله...

صوفيا صادق في القاهرة للمنافسة على قمة الأغنية العربية

■ القاهرة - زكي عبد المنعم:

■ بعد أن حققت الشهرة في بلدها تونس.. قررت المطربة صوفيا صادق نقل نشاطها الفني الى القاهرة للمنافسة.. كما تقول.. على قمة الأغنية العربية التي مازالت تستوعب الكثيرات.

تؤكد صوفيا ان اقامتها ستكون مابين الأهل في تونس ومصر حتى لاتتوقف مسيرتها الفنية.. خاصة وأنها قطعت شوطا لابأس به وقد منحها العاهل الأردني الملك حسين جائزة الغناء عندما شاركت في مهرجان جرش وغنت في حفل شهده الملك.



صوفيا صادق

صوفيا.. شاركت في مؤتمر ومهرجان الموسيقى العربية الأخير الذي نظمته دار الأوبرا المصرية.. وهي مرشحة للغناء في أقرب حفل يقيمه التليفزيون المصري.

انتهت صوفيا من تسجيل أغنيات أول ألبوم يقدمها للجمهور المصري باللغة المصرية.. كلاما ولحنا.. ويضم أغنيات كتبها الشاعر عمر بطيشة رئيس البرنامج العام بالإذاعة المصرية ولحنها صلاح الشرنوبي وقام بتوزيعها طارق عاكف.

من هذه الأغنيات: «عيني في عينيك» و«يتحلى الليالي» و«كلمة» و «وفر كلامك».. وقد صورت بعضها فيديو كليب مثل «عيني في عينيك.. ويتحلى الليالي» أخرجها طارق الكاشف.. وفر كلامك اخراج عادل عوض.

هذه الحلقات ليست ترجمة حرفية لهذا الكتاب او حتى لاجزاء منه، والذي كان حصيلة اوراق وأفكار تقدمت بها مجموعات دراسية مكلفة من مجلس العلاقات الخارجية في نيويورك (وهو منظمة غير حكومية)، بهدف تطوير اساليب بناءة لحل قضية اللاجئين الفلسطينيين. يحمل الكتاب عنوان: (من لاجئين الى مواطنين - مشروع شكل التسوية العربية الاسرائيلية). هذه الحلقات التقاط لأهم القضايا الواردة وتقديم عرض لها اعده الكاتب والمترجم محمد عبد القادر، مصحوباً بتعليق موسع من الاستاذ توفيق ابو بكر في كل حلقة من الحلقات. لقد استفادت المؤلفة دونا آرزت استاذة القانون الدولي في جامعة سيراكيوز من الأوراق والأفكار المقدمة من عدد كبير من الشخصيات السياسية والفكرية الثقافية في بلدان المنطقة في إطار المجموعات الدراسية سابقة الذكر وخاصة حول قضايا اللاجئين الفلسطينيين من حيث الاطار التاريخي والاجتماعي والسكاني ومفاهيم العودة والتهجير والطرد الجماعي ومواقف القانون الدولي في مسائل حق التعويض والجنسية وغياب الدولة وكذلك توفير معلومات هامة تشكل مادة مرجعية للباحثين والسياسيين والمفاوضين وانتهاء بتوفير ديناميات حل شامل وأفكار خلاقة يتحول معها اللاجئون الى مواطنين.

من لاجئين... الى مواطنين | مشروع شكل التسوية العربية الاسرائيلية | الحلقة الخامسة

■ تأليف: دونا آرزت ■ ترجمة: محمد عبد القادر ■ تعليق: توفيق ابو بكر

اللاجئون الفلسطينيون في الأقطار العربية

٤٠ بالمائة من جميع اللاجئين يقيمون في الأردن

نصف مليون لاجئ في لبنان ٦٠٪ منهم تحت خط الفقر

معدل البطالة بين خريجي الجامعات العرب في اسرائيل ٤٢٪

■ لما كان معظم الفلسطينيين في الاردن هم من مواطني الدولة، وبسبب انفتاح المجتمع الاردني قياسا الى الدول العربية الاخرى، فهناك الكثير من المعلومات حول الفلسطينيين في هذا البلد. حسب احصاء لعام ١٩٩٢ وبعد عودة الآلاف من الفلسطينيين من الكويت، كان عدد الفلسطينيين في الاردن نحو ٨٥٠,٠٠٠,١ منهم ١٩٩,٠١٤٠,١ مسجلون في قيود الاونروا كلاجئين. وبهذا يكون اكبر عدد للاجئين الفلسطينيين موجودا في الاردن وبنسبة ٤٠٪ من جميع اللاجئين الفلسطينيين.

ومنذ عودة (٣٠٠ ألف) من الكويت في عام ١٩٩١ يمكن القول - حسب تقديرات المؤلفة - ان ما بين ٤٥٪ - ٧٠٪ من كافة الاردنيين هم من اصل فلسطيني، اي انهم من غربي النهر. وتشير المؤلفة الى (ان المملكة قد رفضت ان تكشف علنا النسبة الدقيقة لابناء الضفة الشرقية والغربية طبقا لاحصاء عام ١٩٩٤).

لقد منحت الاردن المواطنة للاجئين الفلسطينيين وذرياتهم الذين اقاموا بصورة معتادة في الاردن في عام ١٩٥٤، دون النظر الى مكان اقامتهم شرقا او غربا ولكن الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية ادى الى تعقيد الامور، ذلك ان الكثير من العائلات لها فروع واملاك هنا وهناك، الامر الذي اقتضى تنظيم الحركة. وفي عام ١٩٨٣ انشأت الحكومة الاردنية نظاما ثنائيا، البطاقة الصفراء والتي تعني اقامة كاملة وحقوق مواطنة كاملة للمواطنين الذين غادروا الضفة الغربية الى الشرقية قبل الاول من حزيران من ذلك العام. كما اصدرت البطاقة الخضراء التي تخول حامليها بالحصول على جواز سفر اردني لمدة عامين قابل للتجديد، دون حق للاقامة لاولئك الذين غادروا الضفة الغربية بعد ١ حزيران من عام ١٩٨٣ ويمكن لحاملي البطاقة الخضراء زيارة الاردن لمدة شهر واحد بين الحين والآخر. وبذا يصبح هذا الجواز وثيقة سفر شبيه بالوثائق التي تصدرها مصر وسوريا ولبنان واسرائيل. ويمكن ملاحظة ان الاردن قد اصدرت قبل فترة من الزمن قرارا مفاده ان حاملي البطاقة الخضراء يستطيعون ان يقدموا طلبات للحصول على جوازات سفر صالحة لمدة خمس سنوات دون ان يعني ذلك ان هذا الجواز اكتساب للمواطنة الرسمية الكاملة. وتعني المواطنة الكاملة في الاردن لاولئك الفلسطينيين في الضفة الغربية التمتع بالحقوق السياسية والمدنية الكاملة بما في ذلك حق الاقتراع والترشيح. اما اولئك الذين نزحوا من غزة الى الاردن بعد عام ١٩٦٧ فهم ليسوا مواطنين اردنيين، ويبلغ عددهم نحو ٧٠ الف شخص، وهم بحاجة الى تصريح رسمي للعمل ولايستطيعون العمل الا في القطاع الخاص. وتصل نسبة البطالة في صفوفهم الى ما بين ٤٠٪ - ٥٠٪ وهي اعلى من تلك النسبة في اوساط المواطنين من اصل فلسطيني.

في مطالع التسعينات كان معدل البطالة في اوساط الفلسطينيين في الاردن ما نسبته ٢٠٪ قياسا الى النسبة الاجمالية من البطالة في البلاد، آخذين بعين الاعتبار الظروف الاقتصادية الصعبة التي مرت بها الاردن حينذاك. وبعد عودة «العائدين» من الكويت ارتفعت هذه النسبة الى ٣٢٪ في اوساط الاردنيين جميعا.

لقد توقفت التحويلات التي كانت تصل الى عائلات العاملين في الخليج المقيمة في الاردن ولكن عودة هؤلاء من الكويت اسهمت في انتعاش الاقتصاد من خلال النمو في الاستهلاك. وتقدم الحكومة الاردنية خدمات اجتماعية موسعة للاجئين من ذوي الدخل المحدود، وتخصص نحو ٣٠٠ مليون دولار في العام الواحد لاغاثة اللاجئين، واكثر من ذلك لتعليمهم وصحتهم ورفاههم الاجتماعي. ويسيطر الفلسطينيون على مساحة واسعة من القطاع الخاص، وتقدر نسبة وجودهم في الصناعة المصرفية ما بين ٦٠٪ - ٦٥٪، ٦٥٪ - ٧٠٪ في مجال تجارة المفرق و٧٥٪ - ٨٠٪ في تجارة الجملة وصناعات الاستيراد والتصدير.

ويصنف عالم الاجتماع لوري براند اربع فئات من الفلسطينيين في الاردن:

الأولى: مجموعة القاطنين في المخيمات والذين يرتفع لديهم منسوب الهوية الفلسطينية.

الثانية: الطبقة الوسطى من صغار التجار وموظفي الحكومة العاديين الذين يعبرون عن ولاء للنظام.

الثالثة: البرجوازية التي حققت نجاحا تجاريا كبيرا ولا تجد مشكلة في اعتبارها اردنية او فلسطينية.

الرابعة: المقيمون في الخليج سابقا والذين عادوا الى الاردن في اعقاب الحرب.

على ان اهمية هذا التصنيف قد تكمن في انه يشير الى الفئات التي قد تجد نفسها مستعدة للاقامة الدائمة في الضفة الغربية او الشرقية.

اللاجئون في لبنان

بسبب حرب اهلية استمرت نحو خمسة عشر عاما، اضافة الى الغزو الاسرائيلي للبنان واشكال اخرى من الهجوم على المقيمين في المخيمات، تتفاوت التقارير حول عدد اللاجئين الفلسطينيين في لبنان. فوزارة الداخلية اللبنانية تقدر عددهم ما بين ٤٠٠ ألف - ٥٠٠ ألف شخص، اما سجلات الاونروا فتقدر عددهم بنحو ٣٥٠ ألفا وربما يتواجد في لبنان حوالي ٢٨ ألف شخص غير مسجلين في قيود الاونروا. ويقيم حوالي نصف اللاجئين في لبنان في اثني عشر مخيما تشرف عليها الاونروا، بينما دمرت ثلاثة مخيمات جراء الصراعات المسلحة. وبعض هذه المخيمات لايتمتع بخدمات الكهرباء والمياه الجارية. ولقد تم تهجير نسبة عالية من فلسطينيي لبنان مرتين على الاقل خلال حياتهم هناك، ويقدر عدد الذين لا مأوى لهم اليوم في لبنان بحوالي ٢٠ الفا.

ويبلغ معدل النمو السكاني في اوساط اللاجئين في لبنان ٣ر٢٪ وهي ادنى نسبة بين الفلسطينيين في مناطق عمليات الوكالة الخمس، ويوجد في اوساط لاجئي لبنان من الفلسطينيين نحو ٥٠ ألفا - ٦٠ ألف مصاب ومهاجر منذ الغزو الاسرائيلي للبنان في عام ١٩٨٢م.

ويعيش نحو ٦٠٪ من الفلسطينيين في لبنان تحت خط الفقر الذي تتبناه الامم المتحدة، مما يجعل هذه الجالية الفلسطينية في لبنان افقر المجتمعات الفلسطينية ضمن مناطق عمليات الوكالة. ويعزى هذا الفقر الى معدلات التضخم العالية في لبنان ومعدلات البطالة المرتفعة،، وانخفاض المساعدات الدولية للاجئين هناك والوضع القانوني للفلسطينيين في لبنان، والذين تم اعتبارهم منذ عام ١٩٦٢ رسميا من قبل السلطات اللبنانية، اجانب لايحق لهم العمل في البلاد بموجب مرسوم صدر عام ١٩٦٤، الا بإذن من وزارتي العمل - والشؤون الاجتماعية. وتعطى الاولوية للعمل في لبنان للمواطنين اللبنانيين، ثم للمواطنين السوريين والآسيويين. ويحظر على اللاجئين الفلسطينيين دخول المستشفيات الحكومية والنظام التعليمي الثانوي.

وبسبب سنوات طويلة من الصراعات العسكرية في لبنان، ترتفع نسبة الامية في اوساط الراشدين من الفلسطينيين في لبنان، وربما تزداد هذه النسبة ارتفاعا بسبب تزايد تسرب الاطفال من المدارس. كما يمنع المحامون والمهندسون الفلسطينيون من العمل في مهنهم، بينما يسمح للاطباء والصيادلة الفلسطينيين العمل في عيادات الهلال الاحمر الفلسطيني وقد يخسر الفلسطينيون الذين يغادرون لبنان للعمل في الخارج تصريحهم بحق العودة الى لبنان. وفي عام ١٩٩٥ قررت الحكومة اللبنانية انه على جميع الفلسطينيين بمن فيهم حملة الوثائق اللبنانية الحصول على موافقة رسمية لمغادرة لبنان وموافقة رسمية للعودة اليها. وتشير الاحصاءات الى ان ٢٥ الف فلسطيني تمكنوا من الحصول على جوازات سفر غير لبنانية وتم منعهم من العودة الى لبنان رغم انهم من حملة الوثائق اللبنانية.

وفي الفترة ما بين عام ١٩٥٠ وعام ١٩٧٢ تم منح نحو ٣٠٠٠ عائلة من الفلسطينيين مواطنة لبنانية، وهي حالات شبيهة بزواج فلسطينية مسيحية من مسيحي لبناني، او اثرياء فلسطينيون منحوا المواطنة اللبنانية لاسباب اقتصادية. وهناك ارقام تشير الى ان عدد الفلسطينيين الذين حصلوا على الجنسية اللبنانية بعد عام ١٩٤٨ حوالي ٣٠ الف شخص.

ولقد عبر مسؤولون لبنانيون اكثر من مرة عن عزمهم على ترحيل جميع الفلسطينيين، والبعض يقول هذا وفي اعتباره مسألة التوازن الطائفي في لبنان حيث ان الاغلبية الساحقة من الفلسطينيين هم من المسلمين السنة.

وتشير الباحثة روز ماري صايغ الى ان اللبنانيين متفقون على ثلاث قضايا بالنسبة للفلسطينيين في لبنان:

اولا: فرض سيطرة الدولة عليهم.

ثانيا: رفض توطينهم في لبنان.

ثالثا: تشجيعهم على الهجرة من لبنان بتشديد الضغوط عليهم.

وبين الحين والآخر تنتشر اشاعات حول نية الحكومة اللبنانية ازالة المخيمات جميعها واقامة ملاعب رياضية محلها.

ان الخوف من المستقبل يسود اوساط اللاجئين الفلسطينيين في لبنان اكثر من اي جالية فلسطينية اخرى، فيما يعتقد معظمهم ان التسوية القائمة لن تؤدي الى قيام دولة فلسطينية ذات سيادة، وبسبب ظروفهم الاقتصادية والاجتماعية الصعبة في لبنان، فلعلهم الجالية الاقل ميلا، بين مجموعات اللاجئين الاخرى، للبقاء في الدولة المضيفة للابد، حتى لو تم منحها المواطنة اللبنانية. ولان معظم الفلسطينيين في لبنان هم من ابناء الجليل اصلا، فانه من المتوقع ان يواصلوا الحاحهم على العودة الى مسقط رؤوسهم.

الفلسطينيون في سوريا

قليلة هي المعلومات المتوفرة عن اللاجئين الفلسطينيين في سوريا، ولكن سجلات وكالة الغوث تشير الى نحو ٥٠٧ر٣٤٢ لاجئين فلسطينيين مسجلين لديها، ويعيشون في دمشق الكبرى، معظمهم في مخيمات اتصلت بمساكن المدينة العادية، بدلا عن مناطق معزولة، كما هو الحال في مناطق عمليات الوكالة الاخرى.

ويعيش قسم من اللاجئين الآخرين في حلب شمالا، او جنوبا على مقربة من الحدود السورية الاردنية. وربما يتواجد اليوم في سوريا ما بين ٣٠ الفا - ٧٠ الف فلسطيني غير لاجئ، وفي مطالع التسعينات بلغ معدل البطالة بين الفلسطينيين في سوريا ما نسبته ٨ر٤٪ وهي ادنى نسبة بين المناطق الاخرى التي تعمل فيها وكالة الغوث الدولية وتعامل سوريا الفلسطينيين رسميا، كما تعامل السوريين في الامور المتعلقة بالعمل والتوظيف والتجارة والواجبات الوطنية. وتؤكد على المحافظة على هويتهم الوطنية ولهم الحق الكامل في دخول المدارس والجامعات الحكومية، ولكنها لاتمنحهم المواطنة السورية، كما هو الحال في الاردن مثلا، الا اذا كن فلسطينيات متزوجات من سوريين او فلسطينيين مقيمين في سوريا قبل عام ١٩٤٨م.

ولكن سوريا تمنح اللاجئين الفلسطينيين وثائق سفر سورية، علما بان بعض التقارير تشير الى نحو ٢٥٠٠ فلسطيني قد منحوا الجنسية السورية.

ولا تسمح سوريا لسكان مناطق الحكم الذاتي في غزة والضفة بدخول اراضيها ولربما كانت الدولة العربية الوحيدة التي لاتعترف بجواز السفر الفلسطيني الصادر عن السلطة الوطنية الفلسطينية.

الفلسطينيون في اسرائيل

لايعرف بالضبط عدد الفلسطينيين الذين يعيشون في اسرائيل (مناطق ١٩٤٨) ذلك ان مكتب الاحصاءات الاسرائيلي المركزي لايحوي مسوحاتهم الاحصائية على الاساس الوطني بل على اساس الانتماء الديني، وبذلك فهو لايعترف بالفئة المسماة «فلسطيني» وفي نوفمبر من عام ١٩٩٥ قدر عدد سكان اسرائيل بنحو ٦٠٠,٠٠٠ر٥ شخص منهم ٠٦٤,٠٠٠ر١ غير يهودي، منهم ما نسبته ٤ر١٤٪ من المسلمين ٩ر٢٪ مسيحيين ٧ر١٪ من الدروز وآخرين. والفلسطينيون يقعون ما بين مسلمين ومسيحيين، وقد يتضمنون او لايتضمنون (حسب هذا التعريف) بعض العشائر والطوائف الاسلامية كالبدو والدروز والشركس. وبالرغم من ان كل سكان اسرائيل هم مواطنون اسرائيليون، لا يقبل في الخدمة العسكرية من غير اليهود الا الدروز ويقبل من يتطوع من البدو والشركس.

وبالرغم من العويل الاسرائيلي المتواصل حول الخطر المحدق بالهوية اليهودية للبلاد الا ان نسبة العرب الى اجمالي السكان تكاد تتساوي مع نسبتها في مايو من عام ١٩٤٨، وهي ١٩٪ ذلك ان التفوق العربي من معدلات المواليد تعادله مسألة الهجرة اليهودية الى البلاد. ونظرا للسياسة الاسرائيلية المتبعة فان الهجرة العربية الى اسرائيل تساوي صفرا كما ان الهجرة العربية من اسرائيل لاتكاد تذكر، ارتباطا بالارض من ناحية وخوفا على املاكهم من المصادرة.

وتشير بعض الاحصاءات الاسرائيلية لعام ١٩٨٨ وذات صفة رسمية، ان عدد الفلسطينيين كان حينذاك نحو ٨٥٠ ألفا فيما يقدر في الوقت الحاضر بقرابة ٩٩٠ الفا بمن فيهم ١٥٠ الفا من سكان القدس الشرقية، الامر الذي يرجح ان يكون عددهم الصافي حاليا نحو ٨٤٠ الفا. ويعيش معظم الفلسطينيين في مناطق ريفية شمال اسرائيل، في المثلث الكبير المتركز حول مدينة الناصرة في الجليل الاسفل. وهناك تجمعات اقل تقيم بين تل ابيب والخط الاخضر «يافا، حيفا، اللد، الرملة» (وشرق القدس).

اما البدو فيعيشون في منطقة النقب جنوبا، وقد اعيد توطينهم رسميا في سبع مستوطنات انشئت خصيصا لهم.

وبالرغم من ان الفلسطينيين في اسرائيل يلتحقون بالجامعات الاسرائيلية الا ان المدارس اليهودية الابتدائية والثانوية هي مدارس منفصلة، خاصة باليهود ولا يسمح للعرب الالتحاق بها. من الجدير بالذكر ان اسرائيل لم تقم حتى الان باقامة جامعة فلسطينية واحدة فيها، علما بان الارض المحتلة فيها ست جامعات فلسطينية.

وهناك فروق اقتصادية واجتماعية كبيرة بين اليهود والعرب. ففي عام ١٩٩٢ وصل معدل البطالة بين خريجي الجامعات العرب الى ٤٢٪، وهي نسبة تعادل ضعف البطالة لدى الخريجين اليهود. وفي الثمانينات كان ما نسبته ٧ر١٢٪ من الاسر العربية تتمتع بالخدمة الهاتفية مقابل ٦ر٦٥٪ للاسر اليهودية. كما تقدم الخدمات البلدية على اساس عنصري ايضا. ولذا ليس غريبا ان نجد قرى وبلدات عربية لاتتمتع بالخدمات والبنى التحتية الاساسية.

ويطلق على هذه الفئة من الفلسطينيين اسماء مختلفة: فهم، الفلسطينيون الاسرائيليون، وهم «عرب اسرائيل» وهم «العرب» وكل يستخدم الوصف المناسب حسب موقفه وفهمه لهذا الواقع الذي تعيشه هذه الفئة.

الفلسطينيون في دول الشتات الاخرى

ويعيش حاليا نحو ٤٥٠ الف فلسطيني في بقية دول المنطقة. وطبقا لمكتب الاحصاءات الامريكي، يبلغ عدد الفلسطينيين في بعض دول الشرق الاوسط وشمال افريقيا:

الجزائر (٤٦٦١) البحرين (٢١٧٤) مصر (٠٦٣ر٤٠) العراق (٩٢٢ر٢٩) ليبيا (٥٣٠ر٢٧) عمان (٦٦٣٦) قطر (٩٩٥ر٣٠) السعودية (٨٤٠ر٢٠٥) الامارات (٣٧٤ر٤٧).

ان الارقام الواردة في هذه الحلقة والتي تم الحصول عليها من سجلات وكالة الغوث ومصادر اخرى حول اعداد الفلسطينيين واحوالهم وظروفهم، لاتعكس بالضرورة دقة مطلقة وان كانت الدقة. كما سيتضح في حلقات قادمة، مهمة للغاية لتحقيق تسوية عادلة ودائمة لمشكلة اللاجئين، وللتخطيط المسبق الذي لابد منه كتمهيد لعملية التسوية.

علما ان أية احصاءات سيتم اجراؤها مستقبلا لتوفير معلومات دقيقة تماما ينبغي ان تتم على يد اطراف محايدة تماما. كالحكومة الكندية او النرويجية او منظمات بحثية غير حزبية مستقلة كمعهد (فافو) الذي اشرنا اليه في الحلقة السابقة. وفي ظروف لاتخضع للقسر والاكراه.

ولا شك في انه سيكون من الصعب التأكد من خيارات عائلات اللاجئين فيما يتصل بالعودة الى الوطن. او التوطين في اماكن تواجدهم. وسوف يكون الوضع في حالة مأساوية اذا ما توقفت العملية السلمية مستقبلا لنقص في المعلومات والاحصاءات.

على ان الارقام لا تحكي الا جانبا من قصة اللاجئين، انه لمن الخطأ التكهن بالاماكن التي ينوي ان يقيم الفلسطينيون فيها مستقبلا، ان صورة الوطن بعد ثلاثة اجيال من الحياة الاجتماعية في (الغربة) هي صورة مجردة للغاية، روحية للغاية، بحيث يصعب قياسها بادوات رجل الاقتصاد او عالم السكان. لقد تم تعزيز الهوية الفلسطينية على مدى خمسين عاما كشكل من اشكال المقاومة المقصودة لمحاولة الابادة من اطراف مختلفة. ان السؤال الذي يقول «من هو اللاجئ الفلسطيني؟».

قد اصبح اليوم شأنا ايديولوجيا ومسألة هوية الذات اكثر مما هو مسألة تتصل بالجغرافيا والديموغرافيا.

التعليق

■ لست متحمسا للخوض في مستقبل اللاجئين الفلسطينيين في الاردن وفي طبيعة العلاقات المستقبلية الاردنية (الداخلية والخارجية) على حد سواء، وذلك نظرا لما يثيره فتح هذا الملف قبل اوانه من حساسيات ونقاشات غير موضوعية في اغلبية الحالات. مازالت اعتقد ان من الحكمة والمخاض السياسي السلمي لم يصل الى نهاياته بعد، عدم فتح اوراق هذا الملف، الا ورقة ورقة وحين يحين اوانها السياسي، ذلك ان اسوأ انواع السياسيين هم الذين يفتحون معارك عاجلة حول قضايا آجلة خاصة ان كل الاحتمالات مفتوحة بالنسبة لهذه القضايا الآجلة وكان هذا رأيي في ندوة انعقدت في القاهرة وكان احد محاورها طبيعة العلاقات المستقبلية الاردنية الفلسطينية، وقد احسن مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الاردنية حين ادار حوارا بين نخبة سياسية وفكرية حول هذا الموضوع الحساس وموضوعات اخرى خلف ابواب مغلقة.

انتقل لوضع الفلسطينيين المأساوي في لبنان والذين تم اهمالهم تماما خلال السنوات الاخيرة من جانب القيادة الفلسطينية بسبب انشغالها بقضايا بناء السلطة ولان ثمة شعورا بان قوى المعارضة الفلسطينية تهيمن على شؤونهم فلتتدبر امرهم اذن. ربما كانت مؤسسة التعاون الفلسطينية (ومقرها جنيف) هي الطرف الاساسي من بين المؤسسات العربية والدولية التي مازالت تمول مشروعات تنموية وعلمية واقتصادية واجتماعية وصحية في اوساط فلسطينيي لبنان. لم يتحرك العرب الرسميون وعلى المستويات الشعبية ضد ما يجري من تعسف بحق هؤلاء البشر الذين مضى على وجودهم نصف قرن في ذلك البلد، ربما لايعرف الكثيرون انهم محرومون من العمل وتتفشى البطالة في اوساطهم وبات الكثير منهم خائفا في البحث عن عمل في الخليج لانه ببساطة قد لايستطيع العودة حيث اصبح بحاجة لاذن عودة من السفارات اللبنانية في الخارج وهو اذن يصعب الحصول عليه، كنت في لبنان حين ابعدت الجماهيرية اللبنانية فلسطينيين يحملون الوثيقة اللبنانية - الوثيقة الفلسطينية - وكيف رفضت لبنان عودتهم مع انهم عدد محدود ليس من شأنه كسر التوازن السكاني والطائفي في ذلك البلد، وكيف وصفهم وزير السياحة اللبناني بانهم نفايات بشرية ولبنان ليس مكبا للنفايات. يومها كتب في صحيفة «السفير» اللبنانية الكاتب صقر فخر مقالا هاما اتمنى ان يحتفظ به كل فلسطيني وعدد فيه فضل الفلسطينيين على لبنان وذكر حوالي مائة اسم وشخصية فلسطينية كانوا البناة الاوائل لنهضة ذلك البلد من الطيار الاول للخطوط الجوية اللبنانية الى الرئيس الاول للجامعة الامريكية في بيروت مرورا بمؤسستي النهضة الصحفية والموسيقية والعمرانية والتجارية سيحتاج الفلسطينيون قريبا لتوثيق ذلك بدقة حتى يكون شهادة للاجيال العربية بما حققه الفلسطينيون من بناء في الوطن العربي وبما تلقوه من معاملة سيئة في غالب الحالات ردا على ذلك، وعذابات المطارات العربية التي رفضت دخول الفلسطينيين الذين تنقلوا بالطائرات هائمين على وجوههم تحتاج لتوثيق دقيق ايضا. لدى لبنان تخوف من التوطين حيث يشكل الفلسطينيون نسبة عالية قياسا لعدد السكان وحيث يخل توطينهم بالتوازن الطائفي الحساس في ذلك البلد، وكان لدى الكويت تخوف مماثل قبل ان يقدم لهم النظام العراقي اكبر خدمة حين اجتاحت قواته الكويت وقبل ان تقدم لهم القيادة الفلسطينية خدمة مماثلة بما اتخذته من مواقف غير مسؤولة، وفي اجتماعات القمم العربية كان الوفد الكويتي واللبناني يسجلان تحفظهما على اي قرار يطالب حق العودة او التعويض للاجئين الفلسطينيين والتحفظ كان دوما على حق التعويض لانه يقود للتوطين، لكن ذلك ليس مبررا على الاطلاق لهذه المعاملة غير الانسانية لعشرات الآلاف من الفلسطينيين في ذلك البلد.

في لبنان حصل حوالي خمسة وعشرين الف شخص على الجنسية اللبنانية وخاصة في الخمسينات في عهد الرئيس اللبناني الاسبق كميل شمعون،، ولكن غالبيتهم الساحقة هم من الفلسطينيين المسيحيين. وفي الفترة الاخيرة حصل فلسطينيون على جنسية لبنانية من المتزوجين من اللبنانيات كما حصل على الجنسية عدد من سكان قرى جنوبية كان مختلفا على اصول سكانها: هل هم لبنانيون ام فلسطينيون وثارت ضجة كبرى في اوساط المارونية السياسية لان كافة المتجنسين مؤخرا هم من المسلمين السنة وقيل ان الرئيس رفيق الحريري قد اقدم على هذه الخطوة لاعتبارات تعديل الميزان الديمقرغرافي بجانب اعتبارات اخرى.



محمد بن راشد يستقبل مديري مكاتب السياحة في العالم

دبي ـ وام: استقبل الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس دائرة السياحة والتسويق بدبي بنادي سموه في دبي مساء امس مديري مكاتب السياحة في العالم التابعين لدائرة السياحة والتسويق بدبي يرافقهم السيد خالد بن سليم مدير عام الدائرة.

وقد رحب سموه بالوفد في دولة الامارات وتمنى لهم ان يطلعوا بانفسهم على التطور الحضاري الذي تعيشه دبي مؤكدا سموه على اهمية الاتصال والتواصل بين دائرة السياحة والتسويق ومكاتبها في الخارج التي عليها ان تتحمل مسؤولية الترويج لدبي ودولة الامارات بكل صدق وواقعية والتعريف بالمقومات السياحية والتجارية والقدمية التي تتميز بها دبي بدفئها وشمسها وجوها الربيعي خاصة في هذا الفصل من كل عام.

وقد تحدث كل عضو من اعضاء الوفد على حدة حيث اجمعوا على ان حاضر ومستقبل دبي سياحيا وتجاريا يحظى بثقة متناهية لدى السائح ورجل الاعمال في اوروبا وامريكا وآسيا وافريقيا.

كما ابدى اعضاء الوفد اعجابهم بفعاليات مهرجان دبي للتسوق ٩٧ وحركة التسوق النشطة التي تعم اسواق ومراكز دبي التجارية مشيرين الى ان مثل هذه المهرجانات او المعارض التجارية وغيرها من الانشطة الترفيهية تسهم الى حد بعيد بتطوير الصناعة السياحية في البلاد مع الاخذ بعين الاعتبار ان التسهيلات الفندقية والاتصالات والمواصلات والمرافق الحيوية والخدمية الحديثة المتوفرة في دبي تضاهي مثيلاتها في اعرق المدن العالمية المشهورة.



حمدان بن محمد بن راشد يفتتح قرية فن «درايف»

■ افتتح سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم قرية «فن درايف» التي انطلقت مساء امس الاول كاحدى فعاليات مهرجان دبي للتسوق وسط حشد كبير من العوائل والاطفال والشباب العرب والاجانب.

وكان في استقبال سموه يحيى بالهلي صاحب حلبة «الفن ـ درايف» ومحمد بن سليم بطل راليات الشرق الاوسط. وقد تفقد سمو الشيخ حمدان ومرافقوه مواقع القرية التي تضم حلبة لسيارات السباق والدراجات النارية ومنصة خاصة بالعاب الرماية وخيمة لتقديم القهوة العربية المجانية. واثنى سموه على فكرة القرية لما تتمتع به من مواصفات السلامة والامان وما تشيعه من البهجة والفرحة في قلوب الصغار. وقال محمد بن سليم ان القرية تمثل اضافة جديدة لفعاليات المهرجان كما تمثل تجسيدا حقيقيا لفكرة المرح والفرح بما تضفيه من مشاعر البهجة والمتعة والثقة لدى الاطفال والشباب. واعرب يحيى بالهلي عن اعتزازه بزيارة سمو الشيخ حمدان وقيامه بافتتاح القرية، وقال ان ذلك يدل على حرص سموه على تشجيع المواطن ودعم الافكار الجديدة، مشيرا الى انه يتوقع اقبالا كبيرا من ضيوف المهرجان يقدر بمائة الف زائر خاصة في ظل ما تقدمه القرية من متعة واثارة وكرم الضيافة العربي. يذكر ان قرية فن ـ درايف او القيادة المرحة تضم ١٠ دراجات نارية مجهزة باحدث وسائل السلامة و٣ سيارات سباق انواع نيسان ولاندروفر وبيجي.

كما تضم ساحة لممارسة رياضة الرماية و١٠ من المدربين المواطنين في مختلف العاب المتعة المقدمة والتي تقدم للجمهور باسعار خاصة خلال شهر مهرجان المرح والفرح.

جناح خاص لمجلة «ماجد» بالمهرجان

■ تشارك مجلة ماجد التي تصدر عن مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر بفعاليات مهرجان دبي للتسوق ٩٧.

وتعرض المؤسسة مجموعة من مجلدات المجلة والاشتراكات السنوية باسعار مخفضة في جناحها المقام في قرية الاطفال ضمن قرية دبي الدولية المطلة على الخور مباشرة بجوار شيراتون دبي والتي اقيمت تحت رعاية شركة نمارق للتجارة العامة وتشرف الاستاذة حكمت حسين الحاج المديرة العامة للشركة على تنظيم القرية وتوفير كافة التسهيلات للزوار فيها.

ملكة جمال لبنان تحضر فعاليات مهرجان التسوق

تصل للبلاد غدا ملكة جمال لبنان نسرين نصر لحضور فعاليات مهرجان دبي للتسوق ٩٧.

يذكر ان ملكة جمال العالم ايرين سكليفا شهدت حفل الافتتاح وجانبا من فعاليات المهرجان الاسبوع الماضي.

مهرجان الطفولة والامومة فعاليات تتواصل بحديقة الخور بدبي

■ الطفولة والامومة انطلاقة مهرجانية بدأت مسيرتها الافتتاحية برعاية شركة نستلة مساء امس في حديقة الخور بدبي ضمن الفعاليات الاحتفالية الاخرى للاطفال التي تتوازى سيرا مع الانشطة المتعددة لمهرجان دبي للتسوق.

ويستمر مهرجان الطفولة والامومة الذي يحمل شعار «الطفولة اساس المستقبل» والذي تنظمه جمعية النهضة النسائية بدبي ثلاثة ايام متتالية خلال الفترات المسائية. وتحمل طيات هذه المسارات العديد من الفقرات الترفيهية والثقافية بالاضافة الى الانشطة الاجتماعية التي ستنهض في الاطفال روح المشاركة والتطوير الذاتي وما يتماشى مع اهداف المهرجان التي تركز على تعريف الجمهور بدور الجمعية في المجتمع وتنمية الاهتمام بالطفولة على اعتبار انها اساس للمستقبل. والتواصل مع الجهات الرسمية المنظمة لبرامج مهرجان دبي للتسوق. الى جانب تنمية التواصل بين المؤسسات التي تهتم بقضايا الام والطفل.

وتتعدد المشاركات والجهات المشاركة في دعم فعاليات مهرجان الطفولة والامومة ومحاولة انجاح تجربته من خلال الافكار المبتكرة التي من شأنها ان تشكل عوامل جذب للاطفال. وكذلك شحذ امكانياتهم المعرفية والفكرية من خلال التواصل العملي المباشر بالقيام بتنفيذ بعض فقرات المهرجان.

فاطمة السري المنسقة الاعلامية في جمعية النهضة قالت: جهات كثيرة تتعدد مشاركاتها في هذا المهرجان، وهذه الجهات هي: شرطة دبي ـ منطقة دبي التعليمية ـ ادارة الدفاع المدني ـ ادارة الوسائل التعليمية ـ وزارة التربية والتعليم ـ قسم تعليم الكبار ـ وزارة الاعلام والثقافة ـ مجلة ماجد ـ مدرسة الاتحاد الخاصة ـ مدرسة خولة الابتدائية ـ مركز قرطبة المسائي لتعليم الكبار ـ ادارة حديقة الخور ـ شركة نستلة ـ كنتاكي ـ هارديز ـ بجر كينج ماكدونالد ـ صالون الاطفال. وستتوزع الانشطة خلال مسارات المهرجان بين العروض المسرحية والازياء الشعبية والرقصات. والازياء العالمية.. الجميل منها والغريب. وضمن هذه العروض ستتألق الامارات بين ماضيها وحاضرها، وسيمضي جميع الاطفال بالمشاركة في الرسم الحر والمسابقات التي تتنوع بين الفنون والطبخ والمعرفة وطلاء الاكشاك المخصصة للبيع.

الرقصات الفلكلورية والشعبية المختلفة ستأخذ مكانها في فعاليات المهرجان ومنها رقصة العيالة التي ستقدمها فرقة العيالة التابعة لوزارة الاعلام.

خيمة مجلة ماجد كانت لها بهجة خاصة في نفوس الاطفال. وبصدد ذلك اكدت فاطمة السري ان مايشاهد على ارض الواقع لهو ترجمة حقيقية لعلاقة اطفالنا الحميمة بمجلة ماجد وبشخصياتها الحبيبة اليهم. ولعل الجديد في عملية جذب الاطفال وجود رسامي مجلة ماجد وبعض من القائمين على تحريرها الامر الذي يمكن الاطفال من الحصول على صورة لها معنى خاص في نفوسهم والحصول على اجوبة مباشرة لكثير من الاسئلة التي تدور في اذهانهم حول التحرير والرسوم وميكانكية اخراج المجلة بشكلها الذي يرونه.

تغطية: فريد وجدي
خيرية ربيع
تصوير: محمد سرور
محمد حنيفة

قرية التراث تستضيف المعرض الاسيوي للطوابع

تنظم جمعية الامارات لهواة الطوابع التي تأسست مؤخرا المعرض الآسيوي للطوابع في قرية التراث في الشندغة خلال الفترة من الثاني وحتى الرابع من فبراير الجاري.

وقال عيسى البيوس أمين سر الجمعية إن هذا المعرض سيتيح الفرصة أمام هواة جمع الطوابع القدامى والجدد لمشاهدة المعروضات والاستفادة من المعلومات التي تنبثق عن ورش العمل المرافقة لهذا المعرض.

وقد ساهم اتحاد هواة جمع الطوابع الآسيوي بتنظيم هذا المعرض وانتدب من قبله ثلاثة من أهم جامعي الطوابع الذين سيعرضون طوابعهم الحائزة على جوائز تقديرية وهم الاسترالي ريموند تود، نائب رئيس الاتحاد، والهندي إم جي بيتي الأمين العام للاتحاد، والماليزي سي. دافارانجا عضو لجنة الاتحاد، وسيتم عرض ٦٠ مجموعة متنوعة من الطوابع، وستقام ندوات حول مواضيعها في نفس مكان عرضها.

يذكر ان المعرض يقام تحت رعاية طيران الامارات، وفندق ميريديان وجمعية اعادة احياء التراث وهيئة البريد العامة ويستقبل الزوار من ٠٠ر٩ صباحا وحتى ١ ظهرا، ومن ٠٠ر٥ بعد الظهر وحتى ٠٠ر٩ مساء.

البرنامج اليوم لنشاطات مهرجان دبي للتسوق ٩٧ «٢ أبريل ٩٧»

● مسابقة الكليات لدول مجلس التعاون الخليجي «الأخيرة للجامعات الخليجية» بلدية دبي، قاعة المدينة ٠٠ر٧ عصرا.

● معرض الكتاب الاسلامي
جمعية الاصلاح ٠٠ر٩ صباحا ـ ٠٠ر١ بعد الظهر من ٠٠ر٤ بعد الظهر ـ ٣٠ر٩ مساء.

● اليوم اليمني
حديقة الخور ٠٠ر٧ مساء ـ ٠٠ر١١ مساء.

مؤتمر الحياة الثقافية في دولة الامارات العربية المتحدة
مبنى مؤسسة دبي الوطنية للتأمين ٠٠ر٥ مساء ـ ٠٠ر٨ مساء.

العروض اليومية طيلة فترة مهرجان دبي للتسوق ٩٧

● القرية العالمية
شارع بني، خور دبي، من ٠٠ر٤ بعد الظهر ـ ٠٠ر١٢ ليلا.

● واحة السجاد
قرب فندق حياة ريجنسي من ٠٠ر١٠ صباحا ـ ٠٠ر١٠ مساء، من ٠٠ر١٠ صباحا ـ ٠٠ر١٢ «أيام الجمع والأعياد».

● واحة الكومبيوتر:
شارع خالد بن الوليد من ٠٠ر٩ صباحا ـ ٣٠ر١ بعد الظهر من ٣٠ر٤ بعد الظهر ـ ٠٠ر٩ مساء.

● متحف اتصالات للأطفال
ديرة سيتي سنتر، من ٠٠ر٩ صباحا ـ ٠٠ر١ بعد الظهر، من ٠٠ر٤ بعد الظهر ـ ٠٠ر٩ مساء.

● المنطاد
حديقة الخور ٠٠ر٩ صباحا ـ ٠٠ر١ بعد الظهر من ٠٠ر٢ بعد الظهر ـ ٠٠ر٦ مساء.

● عروض الألعاب النارية
خور دبي ـ ٠٠ر٨ مساء.

● العرض المائي
القرية العالمية ٣٠ر٧ مساء.

● سحوبات سيارات لكزس
تلفزيون دبي ٠٠ر١١ مساء.

● سحوبات الذهب
سوق الذهب ٣٠ر٧ مساء

● قرية التراث
الشندغة ٠٠ر٤ بعد الظهر ـ ٠٠ر١٢ ليلا.

● قرية الغوص
الشندغة من ٠٠ر٤ بعد الظهر ـ ٠٠ر١٠ مساء.

● بطولة بيبسي سيجا للشرق الأوسط
شارع الرقة من ٠٠ر٣ بعد الظهر ـ ٠٠ر١١ مساء.

● حملة «الرقم السري» مليون ونصف درهم
الفطيم للتجارة ـ ٠٠ر٩ مساء.

● نشاطات شارع الرقة
شارع الرقة من ٠٠ر٩ صباحا ـ ٠٠ر١ بعد الظهر ـ من ٠٠ر٤ بعد الظهر ـ ٠٠ر١٢ ليلا.

● القفز بالبانجي
بالقرب من السفارة البريطانية من ٠٠ر١١ صباحا ـ ٠٠ر٩ مساء.

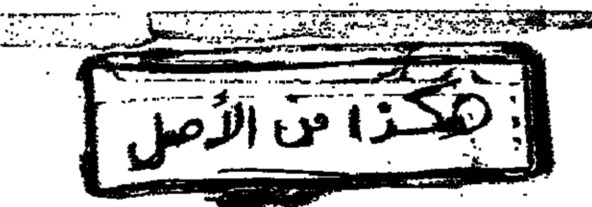
● ركن الرسامين
القرية العالمية من ٠٠ر٤ بعد الظهر ـ ٠٠ر١٢ ليلا.

● واحة اتصالات
شارع الرقة مدينة المرح من ٠٠ر١١ قبل الظهر ـ ٠٠ر١٢ ظهرا
السيرك الأوروبي من ٠٠ر٩ مساء ـ ٠٠ر١١ مساء.

● عالم الطفل
حديقة الخور من ٠٠ر٣ بعد الظهر ـ ٣٠ر٦ مساء.

● مهرجان التراث والثقافة
قصر الشيخ سعيد آل مكتوم، الشندغة من ٠٠ر٨ صباحا ـ ٠٠ر٢ بعد الظهر ومن ٠٠ر٣ بعد الظهر ـ ٠٠ر١١ ليلا.

نشاطات القرية العالمية
عروض لحيوانات مختلفة ٣٠ر٤ بعد الظهر ـ ٣٠ر٥. نستله «الطريق الى الشهرة» ٠٠ر٦ ـ ٠٠ر٧ مساء.
مسابقة الاسئلة ١٥ر٨ مساء ـ ١٥ر٩ مساء
العرض المائي من ٣٠ر٧ مساء ـ ٠٠ر٨ مساء.
عروض فرقة فندق «حياة ريجنسي» ٤٥ر٩ مساء ـ ٤٥ر١٠ مساء.



دي اتش ال توفر لعملائها الكرام...

المبادرة

لقد كانت دي اتش ال التي ابتكرت خدمة التوصيل الجوي السريع في عام ١٩٦٩ هي ايضا اول شركة توفر لك مزايا خدمة التوصيل الجوي السريع في منطقة الشرق الأوسط في عام ١٩٧٥.

السرعة

ادخلت دي اتش ال اسطولها من الطائرات للخدمة في عام ١٩٨٢ واول طائرة شحن من طراز بوينج ٧٥٧ في عام ١٩٩٦، لتوفر لك خدمة توصيل اكثر سرعة وفي اوقات مبكرة.

القيمة

كانت دي اتش ال الشركة التي جاءت اليك بخدمة التوزيع في جميع انحاء الخليج في عام ١٩٩٤ والتي استحدثت انواع صناديق الشحن المبتكرة والاقتصادية – جامبو في عام ١٩٩٥ وجونيور وميجا في عام ١٩٩٦.

الكفاءة

دي اتش ال هي اول شركة للتوصيل السريع في منطقة الخليج يتم التفتيش عليها بشكل مستقل وتفوز بشهادة الجودة أيسو ٩٠٠٢ وجائزة دبي للجودة في عام ١٩٩٤ وذلك بفضل التزامنا ببلوغ اعلى مستويات الجودة مع تقديم مجموعة مبتكرة من المنتجات.

والآن

مركز دي اتش ال للتوصيل الجوي السريع. هذا هو اول مبنى حديث يفتتح في المنطقة الحرة بمطار دبي الدولي لتوفر لجميع عملائنا الأعزاء خدمة اكثر سرعة وكفاءة واقتصادية في تكاليفها.





للحصول على أفضل خدمة للتوصيل السريع الرجاء الاتصال برقم دي اتش ال المجاني رقم ٨٠٠ ٤٠٠٤

تمثل تصميماً جديداً لأكثر ساعاتها الرياضية شهرة

تاغ هوير تطرح المجموعة الجديدة من ساعات «S/el» الرياضية في الشرق الأوسط

أعلنت تاغ هوير، الشركة السويسرية الرائدة في صناعة الساعات الرياضية الراقية، عن طرح التصميم الجديد لإحدى ساعاتها الأكثر شهرة وأناقة وهي «S/el» سبورتس اليجانس كوارتز» في أسواق الشرق الأوسط. وتشمل هذه المجموعة إضافة ألوان عصرية جديدة على أقراص الساعة التي تم تصميمها بشكل أوسع لمزيد من الوضوح. وكانت ساعة «S/el» قد طرحت لأول مرة في عام ١٩٨٧، حيث ضمت نفس الخيارات بالنسبة لألوان قرص الساعة وهذا دليل على نجاحها من أول مرة.

وقال جورج كيرن، مدير المبيعات الإقليمي في شركة تاغ هوير، في هذه المناسبة: «تعتبر مجموعة «S/el» الدعامة الأساسية التي تقوم عليها ساعات تاغ هوير، وتجسد فلسفة الشركة ومفاهيمها. فقد حققت هذه المجموعة خلال فترة قصيرة جداً قفزة نوعية من مرحلة الابتكار إلى الكلاسيكية لتصبح الساعة الأولى في العالم، وهو مايعد إنجازاً فريداً في حقل صناعة الساعات».

وأضاف السيد كيرن: «إن مجموعة ساعات «سبورتس إليجانس» هي أكثر ساعات تاغ هوير مبيعاً في الشرق الأوسط حيث لعبت هذه المجموعة دوراً بارزاً في نمو مبيعاتنا في المنطقة وساهمت بشكل كبير أيضاً في تبوأ هذه المرتبة الريادية في مجال الساعات الرياضية الراقية في الشرق الأوسط».

أما بالنسبة للألوان الجديدة التي أضيفت على قرص الساعة ضمن سلسلة ساعات «S/el» سبورتس إليجانس، هي الأحمر والفضي والأخضر والأزرق والأسود وهي تشكل تناغماً مثالياً مع الفولاذ اللماع أو الناشف الذي صنع منه سوار الساعة، بالإضافة إلى اللون العاجي الذي تمت إضافته على الساعة المطلية بالذهب عيار ١٨ قيراط.

ترمز ساعات «S/el» إلى نجاح تاغ هوير عبر القارات الخمس، وتتوفر المجموعة الجديدة من ساعات تاغ هوير لدى كافة موزعي تاغ هوير المعتمدين في الشرق الأوسط.

تاريخ عريق من التقنية والرياضة

يعتبر التغيير من السمات البارزة لهذا العصر، فقد شهدت صناعة الساعات منذ أن أسس إدوارد هوير شركته في عام ١٨٦٠، تطوراً وتغييراً جذرياً من الناحية الفنية والبنيوية والإقتصادية، فكانت شركة تاغ هوير رائدة هذا التغيير في صناعة الساعات، فجاءت الخبرات الفنية الطويلة لتحدث قفزة نوعية في مجال هذه الصناعة. فكان هذا التغيير الذي توجه نحو صناعة الساعات الرياضية ذات التقنية العالية والتي تتناسب مع جميع المستويات والأذواق.

فقد أسس السويسري إدوارد هوير ورشته الصغيرة لتصنيع الساعات في عام ١٨٦٠ بمدينة سانت إمير في سويسرا، واخترع آلات دقيقة أصبحت فيما بعد مرجعاً لجميع مصنعي الساعات في العالم. وقدمت الشركة أيضاً ساعات مقاومة للماء والضغط التي أصبحت تشكل التحدي الدائم في عالم صناعة الساعات. وذهبت الشركة إلى أبعد من ذلك بكثير حيث ساهمت بشكل فعال في تطوير صناعة الساعات ككل. فعلى سبيل المثال طرحت الشركة في عام ١٩٤٩ ساعة «سولينار» التي كانت أول ساعة يتم ابتكارها لقياس حركتي المد والجزر.

وبعد وفاة إدوارد هوير تابع أخوه تشارلز هوير نفس النشاط وابتكر في عام ١٩١٦ أول ساعة كرونوجراف «عداد الثواني» تضبط الوقت من ١٠٠/١ جزء من الثانية. وتم بعد هذا الإكتشاف الثوري إجراء بعض التعديلات ليصبح أوتوماتيكياً. وجاء في ثلاثة موديلات «أوتافيا» و«كاريرا» و«موناكو». وأتت ساعات «تاغ هوير» التي أدخل عليها «الكرونوغراف» غاية في الروعة والجمال حيث لاقت رواجاً كبيراً نظراً لدقة التصميم والميناء المرقم الذي تسهل قراءته، إضافة إلى حركة «الكوارتز».

وساعد النمو الكبير في قطاع الكوارتز مصنعي الساعات الآسيويين على دخول هذه الصناعة بساعات منخفضة التكاليف. ونتيجة لذلك تأثرت صناعة الساعات السويسرية برمتها بسبب هذه المنافسة. ولم تستثن شركة هوير من ذلك. بناءاً على ذلك قرر جاك هوير في عام ١٩٨٢ بيع جزء من أسهم الشركة ليتمكن من المحافظة على إسم ومكانة الشركة.

وفي عام ١٩٨٥ أصبحت تاغ من أصحاب الأسهم الرئيسيين في الشركة حيث تمت تسميتها في أعقاب ذلك بشركة «تاغ هوير». وللمحافظة على تاريخها العريق أكدت الشركة على استمرار ارتباطها بعالم الرياضة وأكدت أيضاً على اقتران إسم الشركة بأنواع مختارة من الرياضات الراقية الرفيعة المستوى كسباقات الفورمولا ١ ومسابقات التزلج والقوارب الشراعية.

ثلاثة أجهزة متوافقة من تاغ هوير

لقد تم اختيار تاغ هوير الضابط الرسمي للوقت في مسابقات الفورمولا ١ أصعب وأقسى المسابقات الرياضية في عصرنا الحالي والتي يتطلب المشاركة بها براعة فائقة في التحكم وضبط الوقت. ولم يتم هذا الاختيار بمحض الصدفة وإنما جاء في الحقيقة وفقاً لسمعة تاغ هوير التي اقترن اسمها على الدوام بالرياضات الإستثنائية التي تحتاج إلى شجاعة فائقة وتقنية متطورة. فمن المعروف أنه لا مجال للخطأ في سباقات الفورمولا ١، وعامل دقة التوقيت يعتبر هاماً جداً في هذا النوع من الرياضات. فعلى سبيل المثال لو تمكن أحد المتسابقين من عبور خط النهاية قبل متسابق آخر بفارق ١٤/١٠٠٠ جزءاً من الثانية فإن هذا التقدم واضح للرؤية بالعين المجردة.

تاغ هوير: الضابط الرسمي للوقت في سباقات الفورمولا ١

لكي يتم تجنب الأخطاء في ضبط الوقت، تستخدم تاغ هوير ثلاثة أجهزة مستقلة لضبط الزمن في سباقات الفورمولا ١. يعمل الجهاز الأول والثاني في نفس الوقت بينما يقوم الجهاز الثالث بتسجيل وتخزين كل ما يحدث عند خط النهاية. يرتبط الجهاز الأول بكاميرا مثبتة عند خط النهاية - فهي تضبط زمن الدورة وسرعة جميع المتسابقين في كل مرة يعبرون فيها خط النهاية. يتألف الجهاز الثاني من الهوائي المثبت على أرض المضمار الذي يستقبل سلسلة من النبضات تصدر عن جهاز إرسال صغير تم تركيبه على جميع السيارات المشاركة في السباق. وتم ضبط أجهزة الإرسال هذه على ترددات مختلفة بهدف تمييز كل سيارة تمر وضبط زمن الدورة التي تستغرقها. والمعلومات التي يتم بثها على شاشات العرض المثبتة في المكان الذي تقف عنده السيارات لتتزود بالوقود ومكتب مدير السباق وغرفة الصحفيين تسجل في الواقع النتائج الآنية للسباق.

أما الجهاز الثالث فيتم تثبيته عند خط النهاية وهو عبارة عن كاميرا فيديو ذات تقنية عالية. وتقوم هذه الكاميرا بتصوير المتسابقين باستمرار في كل مرة يمرون فيها أمام الكاميرا وذلك بمعدل ١٠٠ صورة /ثا مع إضافة الزمن موضحاً في أسفل الصورة. وهناك أيضاً إمكانية لإعادة عرض اللقطات المسجلة بالحركة البطيئة.

حققت «تاغ هوير» عبر تاريخها الطويل العديد من الإنجازات في عالم الرياضة، إضافة إلى التاريخ العريق في احتلال شركة «هوير» موقع الصدارة كضابط رسمي للوقت في الألعاب الأولمبية عام ١٩٢٠ والتي أقيمت في مدينة أنتويرب وفي باريس عام ١٩٢٤ وفي أمستردام عام ١٩٢٨. وتم في عام ١٩٩٢ اختيار شركة تاغ هوير الضابط الرسمي للوقت في السباق العالمي للسيارات «فورمولا ١» وأيضاً في مسابقات التزلج التي تقام في شمال أمريكا، مما يؤكد الثقة الكبيرة في منتجات «تاغ هوير» التي تمثل الدقة في الوقت والتقنية العالية.

تتلخص فلسفة شركة تاغ هوير بمقولة «الإنجاز - تحدي العقل للإعجاز» فهي تؤكد على أهمية اقتران إسمها بأنواع معينة من الرياضات الراقية التي يتطلب أداؤها تقنيات متطورة تتجاوز الإمكانات الفردية والطاقات البشرية. لذلك نجد أن شركة تاغ هوير برزت مرة أخرى بشكل قوي في عام ١٩٨٨. ولعبت الإدارة الجديدة التي تشكلت دوراً كبيراً في تأسيس الشركة على قواعد متينة وراسخة. وصنفت «تاغ هوير» ساعة الرياضيين المحترفين، بينما قرر فريق التطوير وضع أسس صناعية تتألف من ستة خصائص تميز الساعات الرياضية المحترفين. ونتج عن هذه الجهود طرح مجموعة من الساعات الفريدة احتلت سريعاً مكانة بارزة في الأسواق. وأصبحت «تاغ هوير» بذلك معلماً بارزاً للعاملين في هذه الصناعة والعموم في آن معاً.

١٩٤٩ ساعة «سولينار» التي كانت أول ساعة يتم ابتكارها لقياس حركتي المد والجزر.

وبعد وفاة إدوارد هوير تابع أخوه تشارلز هوير نفس النشاط وابتكر في عام ١٩١٦ أول ساعة كرونوجراف «عداد الثواني» تضبط الوقت من ١٠٠/١ جزء من الثانية. وتم بعد هذا الإكتشاف الثوري إجراء بعض التعديلات ليصبح أوتوماتيكياً. وجاء في ثلاثة موديلات «أوتافيا» و«كاريرا» و«موناكو». وأتت ساعات «تاغ هوير» التي أدخل عليها «الكرونوغراف» غاية في الروعة والجمال حيث لاقت رواجاً كبيراً نظراً لدقة التصميم والميناء المرقم الذي تسهل قراءته، إضافة إلى حركة «الكوارتز».

وساعد النمو الكبير في قطاع الكوارتز مصنعي الساعات الآسيويين على دخول هذه الصناعة بساعات منخفضة التكاليف. ونتيجة لذلك تأثرت صناعة الساعات السويسرية برمتها بسبب هذه المنافسة. ولم تستثن شركة هوير من ذلك. بناءاً على ذلك قرر جاك هوير في عام ١٩٨٢ بيع جزء من أسهم الشركة ليتمكن من المحافظة على إسم ومكانة الشركة.

وفي عام ١٩٨٥ أصبحت تاغ من أصحاب الأسهم الرئيسيين في الشركة حيث تمت تسميتها في أعقاب ذلك بشركة «تاغ هوير». وللمحافظة على تاريخها العريق أكدت الشركة على استمرار ارتباطها بعالم الرياضة وأكدت أيضاً على اقتران إسم الشركة بأنواع مختارة من الرياضات الراقية الرفيعة المستوى كسباقات الفورمولا ١ ومسابقات التزلج والقوارب الشراعية.

ثلاثة أجهزة متوافقة من تاغ هوير

لقد تم اختيار تاغ هوير الضابط الرسمي للوقت في مسابقات الفورمولا ١ أصعب وأقسى المسابقات الرياضية في عصرنا الحالي والتي يتطلب المشاركة بها براعة فائقة في التحكم وضبط الوقت. ولم يتم هذا الاختيار بمحض الصدفة وإنما جاء في الحقيقة وفقاً لسمعة تاغ هوير التي اقترن اسمها على الدوام بالرياضات الإستثنائية التي تحتاج إلى شجاعة فائقة وتقنية متطورة. فمن المعروف أنه لا مجال للخطأ في سباقات الفورمولا ١، وعامل دقة التوقيت يعتبر هاماً جداً في هذا النوع من الرياضات. فعلى سبيل المثال لو تمكن أحد المتسابقين من عبور خط النهاية قبل متسابق آخر بفارق ١٤/١٠٠٠ جزءاً من الثانية فإن هذا التقدم واضح للرؤية بالعين المجردة.

تاغ هوير: الضابط الرسمي للوقت في سباقات الفورمولا ١

لكي يتم تجنب الأخطاء في ضبط الوقت، تستخدم تاغ هوير ثلاثة أجهزة مستقلة لضبط الزمن في سباقات الفورمولا ١. يعمل الجهاز الأول والثاني في نفس الوقت بينما يقوم الجهاز الثالث بتسجيل وتخزين كل ما يحدث عند خط النهاية. يرتبط الجهاز الأول بكاميرا مثبتة عند خط النهاية. فهي تضبط زمن الدورة وسرعة جميع المتسابقين في كل مرة يعبرون فيها خط النهاية. يتألف الجهاز الثاني من الهوائي المثبت على أرض المضمار الذي يستقبل سلسلة من النبضات تصدر عن جهاز إرسال صغير تم تركيبه على جميع السيارات المشاركة في السباق. وتم ضبط أجهزة الإرسال هذه على ترددات مختلفة بهدف تمييز كل سيارة تمر وضبط زمن الدورة التي تستغرقها. والمعلومات التي يتم بثها على شاشات العرض المثبتة في المكان الذي تقف عنده السيارات لتتزود بالوقود ومكتب مدير السباق وغرفة الصحفيين تسجل في الواقع النتائج الآنية للسباق.

أما الجهاز الثالث فيتم تثبيته عند خط النهاية وهو عبارة عن كاميرا فيديو ذات تقنية عالية. وتقوم هذه الكاميرا بتصوير المتسابقين باستمرار في كل مرة يمرون فيها أمام الكاميرا وذلك بمعدل ١٠٠ صورة /ثا مع إضافة الزمن موضحاً في أسفل الصورة. وهناك أيضاً إمكانية لإعادة عرض اللقطات المسجلة بالحركة البطيئة.

حققت «تاغ هوير» عبر تاريخها الطويل العديد من الإنجازات في عالم الرياضة، إضافة إلى التاريخ العريق في احتلال شركة «هوير» موقع الصدارة كضابط رسمي للوقت في الألعاب الأولمبية عام ١٩٢٠ والتي أقيمت في مدينة أنتويرب وفي باريس عام ١٩٢٤ وفي أمستردام عام ١٩٢٨. وتم في عام ١٩٩٢ اختيار شركة تاغ هوير الضابط الرسمي للوقت في السباق العالمي للسيارات «فورمولا ١» وأيضاً في مسابقات التزلج التي تقام في شمال أمريكا، مما يؤكد الثقة الكبيرة في منتجات «تاغ هوير» التي تمثل الدقة في الوقت والتقنية العالية.

تتلخص فلسفة شركة تاغ هوير بمقولة «الإنجاز .. تحدي العقل للإعجاز» فهي تؤكد على أهمية اقتران إسمها بأنواع معينة من الرياضات الراقية التي يتطلب أداؤها تقنيات متطورة تتجاوز الإمكانات الفردية والطاقات البشرية. لذلك نجد أن شركة تاغ هوير برزت مرة أخرى بشكل قوي في عام ١٩٨٨ ولعبت الإدارة الجديدة التي تشكلت دوراً كبيراً في تأسيس الشركة على قواعد متينة وراسخة. وصنفت «تاغ هوير» ساعة الرياضيين المحترفين، بينما قرر فريق التطوير وضع أسس صناعية تتألف من ستة خصائص تميز الساعات الرياضية للمحترفين. ونتج عن هذه الجهود طرح مجموعة من الساعات الفريدة احتلت سريعاً مكانة بارزة في الأسواق. وأصبحت «تاغ هوير» بذلك معلماً بارزاً للعاملين في هذه الصناعة والعموم في آن معاً.

تمثل تصميماً جديداً لأكثر ساعاتها الرياضية شهرة
تاغ هوير تطرح المجموعة الجديدة من ساعات «S/el» الرياضية في الشرق الأوسط

أعلنت تاغ هوير، الشركة السويسرية الرائدة في صناعة الساعات الرياضية الراقية، عن طرح التصميم الجديد لإحدى ساعاتها الأكثر شهرة وأناقة وهي «S/el» سبورتس اليجانس كوارتز» في أسواق الشرق الأوسط. وتشمل هذه المجموعة إضافة ألوان عصرية جديدة على أقراص الساعة التي تم تصميمها بشكل أوسع لمزيد من الوضوح. وكانت ساعة «S/el» قد طرحت لأول مرة في عام ١٩٨٧، حيث ضمت نفس الخيارات بالنسبة لألوان قرص الساعة وهذا دليل على نجاحها من أول مرة.

وقال جورج كيرن، مدير المبيعات الإقليمي في شركة تاغ هوير، في هذه المناسبة: «تعتبر مجموعة «S/el» الدعامة الأساسية التي تقوم عليها ساعات تاغ هوير، وتجسد فلسفة الشركة ومفاهيمها. فقد حققت هذه المجموعة خلال فترة قصيرة جداً قفزة نوعية من مرحلة الابتكار إلى الكلاسيكية لتصبح الساعة الأولى في العالم، وهو مايعد إنجازاً فريداً في حقل صناعة الساعات».

وأضاف السيد كيرن: «إن مجموعة ساعات «سبورتس إليجانس» هي أكثر ساعات تاغ هوير مبيعاً في الشرق الأوسط حيث لعبت هذه المجموعة دوراً بارزاً في نمو مبيعاتنا في المنطقة وساهمت بشكل كبير أيضاً في تبوأ هذه المرتبة الريادية في مجال الساعات الرياضية الراقية في الشرق الأوسط». أما بالنسبة للألوان الجديدة التي أضيفت على قرص الساعة ضمن سلسلة ساعات «S/el» سبورتس إليجانس، هي الأحمر والفضي والأخضر والأزرق والأسود وهي تشكل تناغماً مثالياً مع الفولاذ اللماع أو الناشف الذي صنع منه سوار الساعة، بالإضافة إلى اللون العاجي الذي تمت إضافته على الساعة المطلية بالذهب عيار ١٨ قيراط.

ترمز ساعات «S/el» إلى نجاح تاغ هوير عبر القارات الخمس، وتتوفر المجموعة الجديدة من ساعات تاغ هوير لدى كافة موزعي تاغ هوير المعتمدين في الشرق الأوسط.

تاريخ عريق من التقنية والرياضة

يعتبر التغيير من السمات البارزة لهذا العصر، فقد شهدت صناعة الساعات منذ أن أسس إدوارد هوير شركته في عام ١٨٦٠، تطوراً وتغييراً جذرياً من الناحية الفنية والبنيوية والإقتصادية، فكانت شركة تاغ هوير رائدة هذا التغيير في صناعة الساعات، فجاءت الخبرات الفنية الطويلة لتحدث قفزة نوعية في مجال هذه الصناعة. فكان هذا التغيير الذي توجه نحو صناعة الساعات الرياضية ذات التقنية العالية والتي تتناسب مع جميع المستويات والأذواق.

فقد أسس السويسري إدوارد هوير ورشته الصغيرة لتصنيع الساعات في عام ١٨٦٠ بمدينة سانت إمير في سويسرا، واخترع آلات دقيقة أصبحت فيما بعد مرجعاً لجميع مصنعي الساعات في العالم. وقدمت الشركة أيضاً ساعات مقاومة للماء والضغط التي أصبحت تشكل التحدي الدائم في عالم صناعة الساعات. وذهبت الشركة إلى أبعد من ذلك بكثير حيث ساهمت بشكل فعال في تطوير صناعة الساعات ككل. فعلى سبيل المثال طرحت الشركة في عام


جندي اسرائيلي يطلق الرصاص على الفلسطينيين ويقف بجانبه ضابط شرطة شاهرا سلاحه خلال الاشتباكات امس في القدس الشرقية.. (أ. ب)

بالرغم من الخسائر التي تعرضنا لها من ذوي القربى

غوشة لـ «الاتحاد»: حماس أعلنت استمرار الانتفاضة حتى زوال الاحتلال

■ عمان - الاتحاد: قال الناطق باسم حركة «حماس» في الاردن ابراهيم غوشة ان الحركة ومنذ بداية الاستيطان في جبل أبوغنيم في مدينة القدس المحتلة اعلنت ان المجنزرات والبلدوزرات الاسرائيلية لا يقف في وجهها عملية التظاهر السلمي كما يجري الآن، او احضار القناصل وأنصار السلام للتظاهر.

واضاف في اتصال هاتفي مع مراسل «الاتحاد» في عمان ان الحركة أعلنت الانتفاضة وهي مستمرة الى ان يزول الاحتلال، وان المقاومة الشعبية ستكون مسلحة وان شباب الحركة في المقدمة على الرغم من الجراح والخسائر التي تعرضت لها الحركة من ذوي القربى!.

وقال غوشة ان الكتلة الاسلامية هي التي تحرك طلبة الجامعات في بيت لحم والخليل وبيرزيت والنجاح، وأعلن عن عزم حماس عن البدء بالقيام بمظاهرات الاسبوع الحالي في الجامعة الاسلامية في قطاع غزة.

واضاف ان الوضع الحالي لا يمكن ان يستمر جراء الضيق والحرج الذي يواجه الضباط والشرطة الوطنية الفلسطينية وهم يحاولون منع الشباب الفلسطيني من التظاهر لمنع المحتل من المضي في عدوانه. وحذر غوشة السلطة الفلسطينية من الاستمرار في المفاوضات العلنية او السرية مع اسرائيل، خاصة وان الدول العربية اوصت في اجتماعها بالقاهرة بتجميد التطبيع وتفعيل المقاطعة والمفاوضات المتعددة. وقال: اننا نعتبر التوصية خطوة على الطريق، ونأمل ان تدعمها خطوة لاحقة لالغاء كل الاتفاقيات التي تم ابرامها مع العدو الصهيوني مع كل الاطراف العربية.

واضاف: ان كل العلامات والمؤشرات تثبت وتتحدث بان الجهاد الثوري مستمر، وان مسار التسوية قد تم اغلاقه بواسطة قرار الاستيطان في ابوغنيم وسواه من القرارات، وأكد انه سيقبل التحدي طالما ان معركة القدس قد فتحت على اوسع ابوابها وعلى مصراعيها، من خلال وقفة جهادية طويلة الامد والنفس.

وتساءل الناطق الرسمي باسم حركة حماس عن الوقت الذي تتطلبه عناصر الشرطة الفلسطينية امام الانتفاضة الثالثة للشعب الفلسطيني، في الوقت الذي طالبهم فيه بقطع اتصالاتهم مع اجهزة الامن الاسرائيلية او التعاون معهم.

بعد توقيع الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي

علاقات العرب مع اسرائيل بين المحاورة والمتاجرة

■ القاهرة: فيما يلي ملخص للاتصالات القائمة بين الدول العربية واسرائيل في السنوات الثلاث التي تلت توصل الفلسطينيين واسرائيل إلى أول اتفاق بينهما.

يوصي قرار الجامعة العربية الذي أقر امس الاول ان تجمد الدول العربية علاقاتها الطبيعية مع اسرائيل والعودة إلى المقاطعة الاقتصادية.

والدول التي وقعت معاهدات سلام مع اسرائيل كالأردن ومصر والفلسطينيين مستثناة من تطبيق القرار بكامل فعاليته ولكن بامكان هؤلاء اتخاذ خطوات لتقليل حجم الاتصالات مع اسرائيل.

* البلاد التي شملها قرار الجامعة العربية:

موريتانيا: وقعت موريتانيا واسرائيل اتفاقا للاعتراف المتبادل في نوفمبر علم ١٩٩٥ في اسبانيا وفتحت اسرائيل قسما لرعاية المصالح الخاصة في السفارة الاسبانية في نواكشوط في يونيو عام ١٩٩٦. ولموريتانيا مكتب مماثل في تل أبيب.

المغرب: كان الملك الحسن رائدا في الاتصال باسرائيل من وراء الكواليس حتى قبل ابرام معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية عام ١٩٧٩ ولكن تأخرت الترتيبات الرسمية حتى ابرمت الاتفاقية الفلسطينية الاسرائيلية علم ١٩٩٣. في عام ١٩٩٤ بدأ المغرب واسرائيل علاقات دبلوماسية على مستوى متدن من خلال مكاتب رعاية المصالح في كل من البلدين. وقال الرئيس الحالي للمكتب الاسرائيلي في المغرب دافيد دادون ان حجم التعامل التجاري بين البلدين في علم ١٩٩٤ و١٩٩٥ بلغ عشرات الملايين من الدولارات سنويا. واضاف: لا يكاد يمر أسبوع إلا ويأتي رجل أعمال أو وفد مغربي إلى اسرائيل. وتابع دودان ان آخر زيارة قامت بها شخصية اسرائيلية كبيرة تمت في اغسطس عندما زارها شمعون بيريز زعيم المعارضة. واضاف انه على المستويات الدبلوماسية الاقل لاتزال الاتصالات جارية.

سلطنة عمان: سارعت سلطنة عمان إلى ابرام علاقات اقتصادية مع اسرائيل عقب اتفاق السلام المبرم علم ١٩٩٣. وفي اغسطس الماضي اصبحت عمان أول دولة عربية خليجية لها تمثيل في اسرائيل بعد فتح مكتب لها في تل أبيب. كما اقامت اسرائيل علاقات مماثلة مع مسقط.

ووقفت سياسات نتانياهو حجر عثرة في طريق التوجه العماني وانضمت عمان اخيرا الى الطرف الذي يدين اسرائيل من خلال مجلس التعاون الخليجي.

وفي ٢٣ مارس قالت عمان انها جمدت علاقات مع اسرائيل بسبب سياسات الاستيطان الاسرائيلية.

وفي اجتماعات الجامعة العربية قال وزير الشؤون الخارجية العماني ان بلاده ستغلق مكتب التمثيل في اسرائيل على الارجح عندما يكون ذلك ضروريا.

قطر: قطر عضو ايضا في مجلس التعاون الخليجي وسارعت ايضا بانشاء علاقات مع اسرائيل ولكنها لم تصل الى حد انشاء علاقات دبلوماسية حتى يكون هناك سلام كامل.

وفتحت اسرائيل مكتبا تجاريا لها في الدوحة وقالت قطر انها لن تفتح مكتبا تجاريا لها في اسرائيل حتى يتحقق تقدم في محادثات السلام. وقال وزير خارجيتها في القاهرة ان بلاده ستتقيد باي قرار عربي يدعو الى وقف الاتصالات مع اسرائيل.

تونس: افتتحت إسرائيل رسميا مكتبا لرعاية مصالحها في تونس في ابريل عام ١٩٩٦ وبعد ذلك بشهر أنشأت تونس التي استضافت منظمة التحرير الفلسطينية عدة سنوات مكتبا في فندق بتل أبيب مكونا من خمسة اشخاص.

وفي ديسمبر وفي معرض الرد على سياسات نتانياهو قالت تونس انها جمدت علاقاتها مع اسرائيل وتوقفت الاتصالات مع مكتب التمثيل بصورة فعلية.

ولا يذكر المسؤولون اي تعامل تجاري مع اسرائيل ولكن رجال الاعمال في البلدين بدأوا علاقات متحفظة. وفي يونيو الماضي قامت مجموعة من رجال الاعمال التونسيين ومنهم صهر الرئيس التونسي زين العابدين بن علي بزيارة اسرائيل وكانت هذه اول زيارة يعلن عنها.

الدول التي لم يشملها القرار

مصر: اصبحت مصر اول دولة عربية تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل بعد التوقيع على معاهدة كامب ديفيد عام ١٩٧٩.

ولكن العلاقات مع اسرائيل ظلت فاترة على المستوى الرسمي ولايزال كثير من المصريين يشعرون بالعداء تجاه عدوهم القديم الذي اشتبكوا معه في اربع حروب اقليمية.

وفي عام ١٩٨١ اغتال اسلاميون مسلحون الرئيس انور السادات بسبب ابرامه معاهدة السلام مع اسرائيل. غير ان خليفته الرئيس حسني مبارك الذي يحكم للعام السادس عشر لم يضف جديداً على الاطار الرسمي للعلاقات مع اسرائيل.

وتوترت العلاقات بين البلدين بعد انتخاب نتانياهو ثم ازدادت سوءا بعد ان قالت مصر انها ستحيل للقضاء اسرائيليا متهما بالتجسس. وتقول اسرائيل ان الرجل ليس جاسوسا.

وتشك الدولتان بعضهما في نوايا بعض. واتهمت اسرائيل مصر التي تعتبر نفسها الراعي غير الرسمي لعملية السلام بالتحيز ويقول مبارك ان اسرائيل لا تلتزم بوعودها ولا تنفذ اتفاقات السلام الموقعة.

وحجم التبادل التجاري بين البلدين ليس كبيرا ولكن مصر تصدر النفط الخام الى اسرائيل وهناك تعاون رسمي في مجال الزراعة. وهناك عدد من رجال الاعمال الذين لهم اتصالات مع اسرائيل وأهمهم رجل الاعمال المصري ابراهيم كامل الذي اشترى حصة اسرائيل من شركة صناعات كور.

الاردن: على الرغم من ان الاردن وقع على معاهدة سلام مع اسرائيل منذ ثلاثة اعوام فقط فان اتصالاتها مع اسرائيل فاقت اي اتصالات قامت بها اي دولة عربية مع اسرائيل.

وادهش الملك حسين العالم العربي بصداقته العميقة مع رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين ولاتزال علاقاته مع نتانياهو طيبة.. ويتبع الاردن سياسة ابقاء المجال مفتوحا للحوار ايا كانت شدة خلافاتها مع اسرائيل. وتبادلت الدولتان التمثيل الدبلوماسي علم ١٩٩٥.

وفي العام الماضي وصل حجم التعامل التجاري بين البلدين ١٨ مليون دولار. وفي عام ١٩٩٦ فتح البلدان الحدود للتعامل التجاري المباشر لأول مرة منذ نحو ٥٠ عاما.

ويقول رجال الاعمال ان الاسرائيليين انشأوا على الاقل ١٢ شركة تجارية في الاردن معظمها في قطاع صناعة النسيج. ويتطلع الاسرائيليون الى انشاء مشاريع صناعية مشتركة في غور الاردن. (رويتر)

جهاز آلي اسرائيلي لكشف المتفجرات في أحد شوارع مدينة الرام الفلسطينية يكشف فزع سلطات الاحتلال.. (أ. ف. ب)

العقيد دحلان: نرفض الاملاءات الاسرائيلية لاستئناف المفاوضات

■ رام الله - الاتحاد: رفض العقيد محمد دحلان، رئيس جهاز الامن الوقائي في قطاع غزة، الشروط الاسرائيلية الجديدة لاستئناف المفاوضات. وقال في تصريحات خاصة بـ «الاتحاد» اننا في السلطة الوطنية لن نتعاطى مع هذه الشروط او التفاعل معها. ولن نكون ملزمين باستمرار التنسيق والتعاون مع الجانب الاسرائيلي، اذا اراد ان يلغي بنودا او يوافق على بنود بعينها، وسنكون ملزمين بحماية الاتفاق بشكل كامل اذا ما ضمنت اسرائيل تنفيذه. واضاف ان التعامل مع اية مستجدات اسرائيلية، سيتم في اطار المصلحة الفلسطينية، وضمن ما يمليه علينا الاتفاق السياسي، مشيرا الى ان اسرائيل، تعيش مأزقا سياسيا جراء انتهاكها للاتفاقيات، ونيتها تغيير المفهوم السياسي والقانوني له، مشددا على ان منهجية الاتهامات التي تتبعها الحكومة الاسرائيلية، هي محاولة للتنصل من هذا الاتفاق ووقف المفاوضات لانها لا تريده. واتهم حكومة نتانياهو بجر المنطقة الى دوامة عنف جديدة. واضاف ان هذه الحكومة لم تستطع التكيف مع عملية السلام، وتفضل مبدأ القوة والعربدة. واكد ان شعبنا سيقف بحزم ضد المستوطنات ومصادرة الاراضي وشق الطرق الالتفافية. وبعد ان ادان عملية تل أبيب الاخيرة، حذر العقيد دحلان الحكومة الاسرائيلية من مغبة الاستمرار في تمزيق الاتفاقيات، مشيرا الى ان الخروقات الاسرائيلية ستخلق اجواء عنف من جديد في المنطقة. واكد اننا سنلتقي مع اي طرف اسرائيلي، يريد ان ينفذ الاتفاقات ويحمي العملية السلمية من الانهيار.

وبصدد عمل الاجهزة الامنية، اوضح العقيد دحلان ان لهذه الاجهزة هدفين: الاول الحفاظ على مصالح الشعب الفلسطيني بتطبيق سيادة القانون، والآخر حماية الاتفاق السياسي ومحاولة انجاحه على الارض. مشيرا الى ان الخطوات الامنية تتخذ بناء على معلومات لها علاقة بتوريط شخص او مجموعة ما تكون ضد مصلحة الشعب الفلسطيني واطر الاتفاقيات.

واضاف ان لدى السلطة برنامجا وخطة امنية واضحة المعالم بهدف تطبيق القانون واتخاذ الاجراءات بحق المخالفين. وشدد على ان لا سلطة او شرعية لغير السلطة الفلسطينية، وانه غير مسموح لاي فصيل ان يأخذ القانون بيده ويمارسه على الارض، ذلك ان السلطة واجهزتها المعنية هي وحدها المكلفة بالدفاع عن الشعب الفلسطيني ومصالحه الوطنية.

واحد من كل خمسة اولاد اسرائيليين يحمل السلاح!

■ غزة: ذكر احصاء اجري في اسرائيل ان ٥ر١٢ في المائة من ابناء الشبيبة في الوسط اليهودي في اسرائيل يحملون اسلحة مختلفة من بينها المسدسات وهذا يعني ان واحدا من خمسة اولاد وواحدا من بين ١٦ فتى في الصفوف المدرسية بين السادس والثاني عشر يحمل اسلحة.. اذاع النبأ راديو اسرائيل (ا ش ا).

في ندوة الحوار العربي - العربي بالقاهرة

تعزيز التضامن العربي ضرورة لتحقيق سلام حقيقي

■ القاهرة - الاتحاد - فيصل عبدالجابر:

■ اختتمت بالقاهرة الندوة الأولى من الحوار العربي - العربي حول قضية «التصور العربي للسلام» وذلك في بداية سلسلة من الحوارات العربية - المشتركة التي تنظمها اللجنة المصرية للتضامن ومنتدى الفكر العربي مرة كل عام لمناقشة احدى القضايا المصيرية التي تواجه الأمة العربية. شارك في الندوة أكثر من مائة من المفكرين والسياسيين من ١٦ دولة عربية. وشارك من الامارات عبدالملك الحمر محافظ البنك المركزي السابق ويوسف الحسن المستشار بوزارة الخارجية.

وأكد أحمد حمروش رئيس اللجنة المصرية للتضامن ان هدف هذا الحوار هو تعزيز وتفعيل التضامن العربي باعتباره المدخل الصحيح للوصول الى سلام حقيقي، ثم ألقى رسالة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على المشاركين في الندوة والتي قال فيها اننا في صراع مستمر منذ بدء عملية السلام. وحتى الآن، وأن نضالنا الآن يستهدف انقاذ الأسس التي قامت عليها عملية السلام والحفاظ على المرجعية التي تحكم مسيرة السلام. كما وجه الأمير الحسن بن طلال رئيس منتدى الفكر العربي وولي عهد المملكة الأردنية الهاشمية كلمة أشار فيها الى القضايا المتعددة التي تقف حائلاً دون الوصول الى حل شامل وعادل وهي قضايا القدس واللاجئين والمياه وتعثر المفاوضات على المسارين السوري واللبناني. واكد على مركزية المسار الفلسطيني في جوهر وطبيعة الصراع العربي - الاسرائيلي.

وفي كلمته اشار الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية الى أهمية الدور الشعبي لمواجهة التعنت الاسرائيلي المتزايد تجاه عملية السلام.

بينما اكد عمرو موسى وزير خارجية مصر في كلمته للندوة على أسس ومبادئ وتعهدات عملية السلام باعتبارها من الثوابت مشيرا الى الجهود الاسرائيلية للخروج على هذه الأسس والمبادئ.

واختتمت الندوة بمائدة مستديرة أدارها أحمد حمروش رئيس لجنة التضامن المصرية حيا خلالها المشاركون منظمي الندوة لاختيارهم ذكرى «يوم الأرض» لعقد هذه الجولة من الحوار العربي - العربي.

لايصح اي اجتهاد عربي حول «التطبيع»

مصادر سورية لـ «الاتحاد»: قرار الجامعة بداية لنهوض قومي على الساحة العربية

■ دمشق - عساف عبود

■ ارتياح عام في دمشق لنتائج مجلس الجامعة العربية وماحددته هذه النتائج على صعيد التعامل مع اسرائيل وعلى صعيد عملية السلام ككل وقال وزير الخارجية السوري فاروق الشرع: إن قرار ايقاف التطبيع سينفذ لأنه جاء تنفيذا لقرارات ولتوجيهات القمة العربية في القاهرة. وأضاف الشرع في تعليقه على نتائج المجلس الوزاري العربي في القاهرة بأن قرار المجلس الوزاري للجامعة العربية يعتبر من أهم القرارات التي صدرت منذ فترة طويلة وهو لأول مرة يلبي لعمل سياسي محكم ودقيق وسيخلق ارباكا للحكومة الاسرائيلية وسيدفع بالأمريكيين للتحرك باتجاه عملية السلام. واعتبر الشرع إن للقرار العربي بعد هام وايجابي للتضامن العربي وسيساهم بالضغط على اسرائيل لأنه صدر باجماع وزراء الدول العربية ودون اعتراض أحد. هذا الارتياح وهذه المواقف عكست نفسها على أجواء العاصمة السورية والتي كانت المحرك الرئيسي والمقترح الرئيسي للقرار.

وتقول مصادر سورية رفيعة «للاتحاد» بأنه كان هناك اجماع عربي قبيل انعقاد مجلس الجامعة على ضرورة وقف التطبيع لأن ذلك يساعد في انقاذ عملية السلام. وأضافت هذه المصادر بأن عملية السلام تعاني الانهيار وعلى كافة الأصعدة والعرب أكدوا في أكثر من موقف تمسكهم بهذه العملية بالاضافة الى ان الوضع المتدهور على الصعيد الفلسطيني وعلى صعيد عملية السلام يتطلب وضع قرارات قمة القاهرة وقرارات لجنة القدس موضع التطبيق الفعلي. ويتطلب موقفا موحدا واجراءات موحدة تجاه اسرائيل.. وقالت المصادر السورية الرفيعة «للاتحاد»: لايصح بعد اليوم ان يجتهد عربي واحد بالقول إن من شأن مواصلة التطبيع مع اسرائيل تشجيع حكامها على المضي في عملية السلام واضافت: فما يحدث ومايلوح بالأفق لايبعث على الاعتقاد باحتمال تراجع حدة المواجهة مع الشعب الفلسطيني بل يدل دلالة قاطعة على ان تعنت نتانياهو واصراره على نهجه العدواني التوسعي سوف يؤجج من ضراوة المواجهة ويقضي على عملية السلام.

وتختتم المصادر السورية الرفيعة بالقول «للاتحاد» بأن مايحدث الآن ومنذ مؤتمر القمة الاسلامية مرورا باجتماعات لجنة القدس واجتماع مجلس الجامعة يوضح وبشكل مباشر ان العالم اصبح على قناعة بأن نتانياهو لايسعى الى السلام وأصبح المطلوب الآن اتخاذ القرارات الحاسمة لمواجهة سياسته العدوانية والوقوف بحزم ضدها. أما ماجرى في الجامعة العربية فهو بداية لنهوض قومي على الساحة العربية ويؤكد على حيوية العرب وقدرتهم على تجاوز المحن. وهذا مايؤشر على بداية مرحلة جديدة يجب ان تستمر وتتطور للوصول الى تعميق التضامن بين العرب للوصول الى حقوقهم.

قائمة بأسماء المعتقلين اللبنانيين والمصريين

أكثر من ١٢٠ عربيا في السجون الاسرائيلية

■ رام الله - الاتحاد: نقل هنا عن الناطقة بلسان سلطة ادارة السجون الاسرائيلية قولها ان اكثر من ١٢٠ عربيا من دول مختلف يعتقلون في السجون الاسرائيلية، واصدرت محاكم عسكرية احكاما بحق بعضهم فيما يعتقل آخرون اداريا. تتضمن القائمة ٤٩ لبنانيا و٢٢ سوريا و٢١ اردنيا و١٥ مصريا وسبعة عراقيين وثلاثة ايرانيين وكويتيين وليس واحدا. واكدت «جمعية اصدقاء السجين» في الناصرة ان هنالك ايضا سجينا سودانيا هو خميس مبروك يعتقل في سجن نفحة. ولا تتضمن هذه القائمة ثلاثة لبنانيين يعتقلون بتهمة الانتماء لمنظمة «حزب الله» هم الشيخ عبدالكريم عبيد والشيخ مصطفى ديراني اللذان خطفهما الجيش الاسرائيلي من لبنان ويحتجزان كرهائن من أجل ممارسة ضغوط على هذه المنظمة بهدف الكشف عن مصير الاسرى والمفقودين الاسرائيليين، اضافة إلى حسين محمد مقداد. ويعتقل هؤلاء في ظل عزل تام ويتواجدون تحت مسؤولية أجهزة الأمن. واعتقل مقداد في العام الماضي في فندق لورنس في القدس بعد انفجار عبوة ناسفة تقول السلطات الاسرائيلية انه كان يقوم باعدادها الامر الذي أدى الى اصابته بجروح خطيرة. وتقول جمعية اصدقاء السجين في الناصرة نقلا عن شهود عيان ان مقداد كان يرتكز على جنود اسرائيليين لدى نقله الى السجن وذلك لاصابته في ساقيه ويديه واحدى عينيه جراء الانفجار. وتحظر السلطات الاسرائيلية على ممثلي منظمة الصليب الاحمر الدولي عقد لقاءات مع الثلاثة. واحتج اعضاء المنظمة الدولية في لقاءات عمل عقدوها مع السلطات الاسرائيلية على هذا الحظر واكدوا انه يشكل انتهاكا خطيرا للاتفاقات والمواثيق الدولية التي وقعت عليها اسرائيل نفسها. وحكم على ٣٠ من مجموع ٤٩ لبنانيا في محاكم عسكرية في اسرائيل، ويقضون عقوباتهم في سجني عسقلان ونفحة. وانهى ١٩ لبنانيا آخر فترات محكومياتهم لكنهم يعتقلون الآن في سجن الرملة بناء على قرارات اعتقال ادارية. واكد احمد حبيب الله، مدير جمعية اصدقاء السجين ان السلطات الاسرائيلية لا تسمح له منذ ثلاثة اشهر بزيارة المعتقلين الاداريين اللبنانيين وتقديم مساعدات لهم. وقال ان نعيم على نجك الذي اختطف هو الآخر من لبنان في شهر آب ١٩٩٦، تعرض لتعذيب قاس بتهمة القيام بنشاطات في اطار منظمة حزب الله ويعتقل الآن في سجن شطة. ويحاول ممثلو منظمة الصليب الاحمر الدولية في لقاءاتهم مع المعتقلين بدون حضور ممثلين من السلطات الاسرائيلية استيضاح ظروف الاعتقال ويحظر على المنظمة الدولية تقديم تقارير لوسائل الاعلام عن اوضاع السجناء وشكواهم. لكن منظمة الصليب الاحمر تؤكد ان تبادل الرسائل بين السجناء غير الفلسطينيين وافراد عائلاتهم لا يتم بصورة منتظمة. كما لا توجد زيارات عائلات. ويعتقد ممثلو الصليب الاحمر ان المعتقلين يعانون من العزلة ويمكن ان يعانوا من تعذيب جسدي ونفسي والمعاناة من ظروف اعتقال غير انسانية وايضا الاختفاء دون معرفة ما حل بهم. ويرى ممثلو الصليب الاحمر ومنظمة العفو الدولية «امنيستي» بالحكومة الاسرائيلية مسؤولة ايضا عن المعتقلين في سجن الخيام الواقع في منطة «الحزام الامني» بالجنوب اللبناني الذي تشرف عليها القوات اللحدية. وسمح لممثلي منظمة الصليب الاحمر في بيروت فقط في تشرين الاول ٩٥ بزيارة المعتقلين في الخيام والبالغ عددهم ١٢٠ لبنانيا. وفيما يلي قائمة باسماء الـ ١٩ لبنانيا المحتجزين في السجون الاسرائيلية بناء على قرارات اعتقال اداري: حسين بهيج احمد، احمد محمد طالب. حسين احمد رغبتي. احمد بهيج غلول، احمد حكمت عبيد، حسين محمد طليس. هاشم محمد بحص، محمد عبدالهادي ياسين. محمد رزق. حسن صدر الدين حجازي، غسان فارس الديراني. احمد حسن عمار، علي حسن سرور، احمد حسن سرور. حسن فهد نقدوق، يوسف يعقوب سرور، عطية عمار. ويعتقل هؤلاء اداريا بناء علي قرارات يوقعها وزير الدفاع الاسرائيلي كل ثلاثة اشهر. وأما الأسرى المصريون: محمود سليمان سواركة (٦٨ عاما) من العريش معتقل في سجن عسقلان المجدل ومحكوم ثلاثة مؤبدات و٤١ عاما، واجريت له اربع عمليات جراحية في مستشفى سجن الرملة. ويعاني من عدة امراض اهمها السكري وتمزق غشاوة جلد البطن اثر العمليات، وله بنت واحدة اسمها سميرة يرغب في رؤيتها قبل وفاته، وسلطان محمد عبدالرسول من الاسكندرية. محكوم بـ ١٤ سنة ويقبع في زنازين العزل في سجن بئر السبع. ومسلم سلامة طرابين وسلامة جهاد طرابين ورمضان سواركة وشتيوي عزازمة. وسليمان عزازمة واياد ابو حسنة، وايمن يونس تتراوح احكامهم ما بين ١٠ - ٢٥ عاما ويقبعون في سجن نفحة الصحراوي.

تناقص عدد القتلى في لبنان

بيروت: قتل تسعة اشخاص في لبنان خلال شهر مارس الماضي في اعمال عنف وهو اقل عدد قتلى يسقطون في لبنان خلال شهر واحد منذ ٢٢ عاما ومنذ انتهاء الحرب الاهلية عام ١٩٩٠. وقالت مصادر امنية ان بين القتلى ثلاثة سقطوا في جنوب لبنان بين الاسرائيليين والميليشيا المتحالفة معهم من جهة وبين المقاومة من جهة ثانية. والثلاثة هم جندي اسرائيلي وواحد من ميليشيا جيش لبنان الجنوبي المتحالفة مع اسرائيل وواحد من حزب الله والذي يشن هجمات شبه يومية على الاسرائيليين والميليشيا المتحالفة معهم في الجنوب اللبناني.

اما بقية القتلى وعددهم ستة فقد سقطوا في جرائم غير سياسية بينهم رجل امن قتل في انفجار وقع قرب منزله في قرية في وادي البقاع شرق لبنان. وشهد لبنان الشهر الماضي وقوع ثلاثة انفجارات صغيرة ادى واحد منها الى مقتل رجل الامن.

الصين تؤيد حق الفلسطينيين في دولة مستقلة

■ القاهرة: اكد كيان تشيان وزير خارجية الصين تأييد بلاده لحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولة مستقلة.. موضحا ان منطقة الشرق الاوسط لايمكن ان تنعم بالسلام الدائم والشامل الا بتحقيق هذا الهدف السامي.

وقال وزير الخارجية الصيني في حديث لصحيفة (الاهرام) المصرية نشرته امس ان اقامة الدولة الفلسطينية ذات السيادة هي لب مشكلة الشرق الاوسط التي يناضل من اجلها الشعب الفلسطيني لاستعادة حقوقه الوطنية المشروعة والعودة الى الديار.

وانتقد تشيان الخطة الاسرائيلية لبناء مستوطنات يهودية في القدس الشرقية.. وقال ان هذه الخطة لاتتفق وروح قرارات الامم المتحدة بشأن مسألة القدس كما انها تخالف الاتفاقيات التي تم التوصل اليها بين الفلسطينيين والاسرائيليين (ق ن ا).

ترحيل أبومرزوق الى الاردن

■ عمان: أفاد مسؤول اردني ان الحكومة الاردنية توصلت مع الادارة الامريكية الى اتفاق يقضي بنقل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس موسى ابومرزوق المعتقل حاليا في الولايات المتحدة للاقامة في الاردن بعد ان تخلت اسرائيل عن المطالبة باعتقاله فيها.

وقال المسؤول الاردني في حديث نشرته صحيفة «المجد» الاسبوعية ان «ابومرزوق» قد يصل الى عمان في نهاية الاسبوع الحالي بعد ان تتم بلورة اتفاق اردني - امريكي يقضي بنقل ابومرزوق للاقامة في الاردن شريطة امتناعه عن ممارسة اي نشاط ضد اسرائيل.. (واس)

قرارات مجلس الأمن القومي التركي وضعت اربكان في مأزق صعب

■ انقرة: وضعت قرارات مجلس الامن القومي التركي الاخيرة نجم الدين اربكان رئيس الوزراء في مأزق صعب جدا. فحلفاء اربكان في الائتلاف (حزب الطريق القويم) وقيادة الجيش اكدوا على ضرورة تطبيق هذه القرارات في الوقت الذي لم ينجح فيه رئيس الوزراء الذي خسر الكثير من تأييد ناخبيه في مساعيه لاثارة النقاش من جديد حول هذه القرارات وتوصيات مجلس الامن القومي.

ويقول مراسل وكالة الانباء القطرية في انقرة انه بات واضحا ان اربكان لم ينجح حتى الان في المماطلة في تنفيذ هذه القرارات والتوصيات التي اتخذها مجلس الامن القومي في نهاية الشهر الماضي وهي القرارات التي دعت الحكومة لاتخاذ التدابير العاجلة ضد نشاط القوى والتيارات والتنظيمات الاصولية.

ومن هذه التدابير زيادة سنوات التعليم الالزامي من خمس الى ثماني سنوات وتحويل مدارس الامامة والخطابة الى معاهد مهنية بحتة وتشديد الرقابة على مدارس القرآن الكريم ونشاط الطرق الدينية وتطبيق القوانين الخاصة بمنع الحجاب في المؤسسات الحكومية.

واحرجت هذه المطالب اربكان ووضعته في مأزق صعب جدا تجاه ناخبيه وتنظيماته وكوادره الحزبية التي يبدو انها هي الاخرى قد تعودت على مزايا ومنافع السلطة والتي يسببها وجود اربكان نفسه مضطرا لتقديم الكثير من التنازلات من اجل الاستمرار فيها. والمرجح ان هذا هو السبب الذي دفع اربكان امس الاول للتهرب من اية مواجهة جديدة مع القيادات العسكرية داخل مجلس الامن القومي. وبالاضافة الى ذلك تجيء تهديدات شريكته في الائتلاف الحاكم تانسو تشيلر نائبة رئيس الوزراء ووزيرة الخارجية بالانسحاب من الحكومة في حالة تصعيد الموقف والمواجهة الساخنة مع القيادات العسكرية. وبات واضحا ان مثل هذه المواجهة لن تقع الا في حالة واحدة وهي استسلام اربكان لجميع مطالب القيادات العسكرية التي اثبتت انها جادة وحازمة تماما في سياستها التقليدية المعروفة. وستحدد مواقف اربكان تجاه هذه السياسة ليس فقط مصير ومستقبل حزب الرفاه بل مصير ومستقبل تركيا بهذا الحزب او بدونه (ق ن ا).

١٤٧ قتيلا في معارك بجنوب غرب بوروندي

■ بوجمبورا: علم من مصدر عسكري في بوجمبورا ان اكثر من ١٤٠ شخصا قتلوا الخميس الماضي في رومونج (جنوب غرب بوروندي) في معارك بين الجيش ذي الغالبية من التوتسي وبين المتمردين الهوتو.

وفي بيان اوردته المحطة الرسمية للاذاعة والتلفزيون. اكد المتحدث باسم الجيش الكولونيل اشعيا نيبيزي ان اشخاصا عدة قتلوا في رومونج في محافظة بوروري ولم يعط مزيدا من التوضيح. لكن ضابطا آخر في الجيش البوروندي طلب عدم الكشف عن اسمه اكد صباح امس ان ١٤٧ شخصا لقوا مصرعهم الخميس في رومونج في اشتباكات بين الجيش والمتمردين الهوتو. الا انه لم يوضح هوية الضحايا وما اذا كانوا من المدنيين او من المتمردين او الجنود (ا ف ب).

تجارب على صاروخي هوك في تايوان

■ تايبه: اعلن مصدر عسكري ان الجيش التايواني اطلق للمرة الاولى الثلاثاء صاروخين امريكيين من طراز هوك في اطار مناورات يقوم بها في شمال جزيرة تايوان.
ونقل مسؤولون عسكريون عن فنيين امريكيين اشرفوا على العملية ان تجربة الاطلاق كانت «ناجحة».
وهذه المرة الثالثة تجرى فيها اختبارات ناجحة خارج الولايات المتحدة على صواريخ هوك من «الجيل الثالث».
واوضح متحدث باسم الجيش التايواني ان الصاروخين اصابا الهدف بعد ٣٦٧ ثانية من انطلاقهما من قاعدة عسكرية قرب مدينة تامسوي (شمال).
ويأتي اطلاق صواريخ هوك في اطار مناورات عسكرية اطلق عليها اسم «شن شيان ٣٧».

تأييد واسع من كل الأطراف السياسية

برلمان باكستان يقر بالاجماع تعديلا دستوريا للحد من سلطات الرئيس والغاء صلاحيته لحل البرلمان

■ اسلام اباد: أقر البرلمان الباكستاني بمجلسيه امس قانونا بتعديل دستوري يحد من سلطات رئيس الجمهورية بشأن اقالة الحكومة والبرلمان وتعيين قادة القوات المسلحة وحكام الاقاليم.

واقرت الجمعية الوطنية «مجلس النواب» المؤلفة من ٢١٧ مقعدا القانون بأغلبية ١٩٠ صوتا ضد لاشيء. وكان مجلس الشيوخ المؤلف من ٨٧ مقعدا اقر القانون في وقت سابق امس باغلبية ٧٩ صوتا ضد لاشيء.

يذكر أن اقرار البرلمان للتعديل يجعله قانونا نافذا.

وكان رئيس الوزراء الباكستاني اعلن ليلة امس الاول عن هذا التعديل.

وحظي اعلان شريف بتأييد واسع من اطراف سياسية مختلفة في باكستان.

واوضحت مصادر من داخل حزب الرابطة الاسلامية الفيدرالي الذي يحظى بالاغلبية المطلقة داخل البرلمان بانه سيتم طرح مجموعة من الاجراءات الدستورية امام البرلمان خلال ايام قليلة فقط.

وكان نواز شريف اعلن هذا التوجه في خطاب وجهه الى الشعب الليلة قبل الماضية عبر الاذاعة والتلفزيون وقال فيه ان حزبه «الرابطة الاسلامية» والاحزاب المتحالفة معه قرروا الغاء فقرات من التعديل الدستوري الذي يخول الرئيس سلطة عزل رئيس الوزراء وحل البرلمان وتعيين قادة القوات المسلحة.

وجاء الخطاب بعد لقائين عقدهما نواز شريف مع الرئيس فاروق احمد ليجاري ومع قائد الجيش الجنرال جهانشير كرامت اللذين وافقا على مشروع رئيس الحكومة.

وقد اقر مجلس الوزراء في اجتماع عقد في وقت متأخر مساء امس الاول مشروع التعديل المقترح.

ورحبت السيدة بينظير بوتو رئيسة الحكومة السابقة وزعيمة المعارضة بمشروع نواز شريف للحد من صلاحيات الرئيس وقالت انها ستدعمه بكل قوة في البرلمان.

وكانت بينظير قد اتهمت الرئيس ليجاري بانه يحاول تغيير نظام الحكم في باكستان من برلماني ديمقراطي الى رئاسي.

ووصفت اوساط سياسية مشروع رئيس الوزراء بانه «ليس اقل من ثورة سياسية» قادها شريف بعد احرازه غالبية تصل الى الثلثين في مجلسي النواب والشيوخ.

وتناول نواز شريف في خطابه الحالة السيئة التي يعاني منها الاقتصاد والاحباط الذي يسود الشعب لفشل الحكومات المتعاقبة في محاربة الفساد.. وقال ان حكومته التي حظيت بتأييد واسع في الانتخابات البرلمانية الاخيرة ستعمل ملفي وسعها من اجل استعادة مليارات الدولارات التي نهبت بشكل او بآخر من اموال الشعب.

وقالت الصحف الباكستانية الصادرة امس ان قرار شريف «سيجعل منه قائدا بارزا في التاريخ السياسي للبلاد».

ولم يحدد نواز شريف الفقرات التي سيتم الغاؤها من الدستور وهي موروثة من عهد الرئيس الراحل الجنرال ضياء الحق لاكتساب مزيد من الصلاحيات واستخدمها الرئيس الراحل بالفعل لعزل اربعة من رؤساء الحكومات خلال ثماني سنوات.

وكان الرئيس ليجاري قد استخدم صلاحياته بموجب هذا التعديل الدستوري لاقالة بينظير بوتو بعد اتهامات وجهت اليه بالفساد وسوء استخدام السلطة، كما حل البرلمان في شهر نوفمبر الماضي.

ولدى الحزب الحاكم «الرابطة الاسلامية» والاحزاب المتحالفة معه النصاب البرلماني القانوني من ثلثي الاعضاء لاعادة صياغة الدستور. (وكالات)

المفتي وقوى اسلامية يعارضون، جدل في لبنان حول الانتخابات البلدية وجعل التعليم الديني اختيارياً

- بيروت. رفيق نصر الله

يدور جدل واسع في لبنان حول الاقتراح الداعي الى فصل النيابة عن المناصب البلدية.

وبرزت آراء لشريحة كبيرة من القوى السياسية في البلاد تطالب بفصل النيابة عن الوزارة وعن رئاسة البلديات أيضا فيما يؤيد رئيس الحكومة رفيق الحريري الجمع بين النيابة والمجالس البلدية.

ويستعد لبنان ولاول مرة منذ اكثر من عشرين عاما لاجراء انتخابات بلدية واصدرت السلطات لهذه الغاية بطاقات انتخابية جديدة سيجري العمل بها في شهر يونيو المقبل موعد هذه الانتخابات التي يطالب البعض بتأجيلها.

ومن المقرر ان يحسم مجلس النواب اللبناني هذه القضايا خاصة وانها تزامنت مع المطالبة ايضا بأن يتم انتخاب رئيس البلدية من الشعب مباشرة وليس عبر التعيين.

وتأخذ الانتخابات البلدية ابعاداً سياسية واجتماعية وطائفية في البلاد وهي ستكون اكثر شمولية من الانتخابات النيابية في إطار المنازعات والحساسيات المحلية في القرى والبلدات والمدن وتتنافس عادة العائلات والقوى السياسية للفوز بالمجالس البلدية والتي من المقرر ان يكون لها الدور الفاعل على مستويات اجتماعية واقتصادية عدة خلال المرحلة المقبلة.

وتعتبر معركة بيروت الاكثر حساسية ومن هنا يسعى الحريري الى صيغة توافقية تبعد شبح المنافسة انطلاقا من انعكاس الحساسيات العائلية على هذه المعركة في العاصمة.

ويبدو في الأفق بعض التفاهم على لائحة واحدة تضم عناصر مدعومة من الحريري ورئيس الحكومة الأسبق الدكتور سليم الحص والنائب تمام سلام وقوى فاعلة أخرى.

واذا حسمت هذه القضية فانها ستشكل نوعاً من الائتلاف الذي قد يعمم في مناطق أخرى هرباً من شدة المنافسة في الشارع، ومن هنا بدأ البحث في امكانية تحقيق توافق في منطقة الجنوب بين حركة «أمل» وتنظيم «حزب الله» وقوى أخرى.

رغم انه تقرر تعيين المجالس البلدية والمخاتير في المنطقة المحتلة وعدم اجراء انتخابات.

وأعلن الحريري انه غير مرشح للانتخابات البلدية كما أعلن رفضه لفصل النيابة عن البلديات لأسباب مبدئية كما قال.

وايد مشروعاً طرحه الحص حول اقرار موضوع اللامركزية الادارية مع قانوني الانتخابات البلدية والنيابية ووصفه بأنه أمر جيد.

ويدور جدال آخر في بيروت بعد قرار مجلس الوزراء اللبناني الاخير بعدم الزامية التعليم الديني وجعله اختياريا في المدارس.

وأعلن مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني معارضته الشديدة للقرار وقال، ان جعل مادة التعليم الديني مادة اختيارية خارج المناهج الدراسية هو حذف عملي لمادة التعليم الديني من المناهج.

وقال، ان على المسؤولين في البلاد ان يحرصوا على صيانة الفطرة الصافية للناشئة بالنص الصريح على مادة التعليم الديني كمادة أساسية في المناهج الرسمية ويحسب لها الطالب حسابا.

كما عارضت قوى وجمعيات وهيئات اسلامية أخرى هذا القرار.

ودعا المفتي الى عقد اجتماع للمجلس الشرعي لبحث هذه القضية والتي ظلت مدار جدل بين الهيئات التربوية قبل ان يحسم مجلس الوزراء الأمر ويجعل التعليم الديني اختياريا.

باكستان تتسلم ٣٥ دبابة اوكرانية الشهر الجاري

■ كييف: ذكرت وكالة انترفاكس. اوكرانيا ان الحكومة الاوكرانية ستسلم باكستان قبل نهاية شهر ابريل الجاري. مجموعة اخرى من الدبابات الثقيلة في اطار عقد بقيمة ٦٥٠ مليون دولار ابرم في ١٩٩٦ وينص على تسليم اسلام اباد ٣٢٠ دبابة.

وكانت كييف سلمت باكستان في منتصف فبراير الماضي بموجب العقد الذي يثير جدلا حادا ١٥ دبابة من طراز «تي - ٨٠ - يو. دي» شارك خمس منها في العرض العسكري الذي اقيم بمناسبة العيد الوطني الباكستاني.

واحتجت روسيا بقوة على هذه الصفقة وهددت بعدم تأمين بعض قطع الغيار الضرورية لصنعها. واعتبرت روسيا ان العقد بين باكستان واوكرانيا يتعارض مع المصالح الاستراتيجية الروسية في اسيا مشيرة الى ان موسكو لا تريد تعزيز الطاقة العسكرية الباكستانية على حساب الهند. الشريك الاستراتيجي لروسيا.

وفي تصريح لوكالة فرانس برس. قال موظف اوكراني رفيع المستوى طلب عدم الكشف عن اسمه ان «موسكو ترد بعنف على اي نجاح اوكراني على موسكو». واضاف «ينبغي على روسيا ان تهتم بشؤونها. فهذا العقد لا يعنيها بشيء ونحن قادرون على تأمين قطع الغيار من دول اخرى والروس يعلمون ذلك». والعقد الموقع مع باكستان يمثل اكبر صفقة تعقدها اوكرانيا حتى الآن في مجال الاسلحة. وكانت اوكرانيا تصنع قبل استقلالها عام ١٩٩١ نحو ٣٠٪ من الاسلحة الروسية وخصوصا الصواريخ والدبابات والطائرات الحربية. (أ.ف.ب)

٤٨ مليار دولار خسائر اسرائيل من المقاطعة العربية

■ غزة: قدر خبير فلسطيني خسائر اسرائيل بسبب المقاطعة العربية لها منذ عام ١٩٤٨ وحتى بداية التسعينات بنحو ٤٨ مليار دولار.

وقال الدكتور نبيل كوكالي الاستاذ المشارك في جامعة الخليل لصحيفة «القدس» الفلسطينية امس تعليقا على توصيات وزراء الخارجية العرب الخاصة بتجميد العلاقات الاقتصادية مع اسرائيل. انه اذا تم تنفيذ هذه التوصيات فمن المتوقع ان يتكبد الاقتصاد الاسرائيلي خسائر فادحة.. (أ. ش. أ)

رسالتان من مبارك لاميري الكويت والبحرين

■ الكويت - المنامة: بعث الرئيس المصري حسني مبارك امس برسالتين الى امير دولة الكويت وامير دولة البحرين.

فقد تسلم الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت رسالة خطية من الرئيس المصري وذلك خلال استقباله امس السفير المصري لدى الكويت مصطفى ابوشنيف.

وصرح ابوشنيف عقب المقابلة بأن الرسالة تتعلق بالتطورات الراهنة التي تواجهها مسيرة السلام في الشرق الاوسط، اضافة الى وسائل تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين وآخر المستجدات على الساحتين العربية والدولية.

كما تسلم الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين رسالة خطية من مبارك تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين والمشاورات المستمرة بينهما.

وقام بنقل الرسالة السفير المصري لدى دولة البحرين محمود سامي عصمت خلال استقبال الشيخ عيسى له في المنامة امس بحضور وزير شؤون الديوان الاميري الشيخ علي بن عيسى آل خليفة.

وقال السفير المصري عقب المقابلة انه استعرض مع امير دولة البحرين الاوضاع العربية الراهنة موضحا ان امير البحرين اعرب عن تمنياته بلم الشمل العربي واعادة التضامن وان تصبح للعرب كلمة واحدة ومشيدا بما صدر من توصيات عن وزراء خارجية الدول العربية بشأن المقاطعة العربية لاسرائيل هي خطوة في الطريق الصحيح. (أ.ش.أ)

البرلمان المغربي يتبنى قانونا جديدا للانتخابات العامة

■ الرباط: وافق البرلمان المغربي الليلة قبل الماضية بالاجماع على قانون جديد للانتخابات يشتمل على ٣٠٦ مواد ستحكم الانتخابات المحلية والنقابية والتشريعية المقبلة المقرر اجراؤها في مايو المقبل.

وقال متحدث باسم البرلمان ان مجلس النواب المكون من ٣٣٣ عضوا وافق بالاجماع على مشروع القانون في جلسة غير علنية مساء الاثنين. واضاف ان المجلس اقر ايضا خمسة مشروعات قوانين اخرى منها مشروع خاص بوضع غرفة التجارة والصناعة. وقال ان بيانا منفصلا عن مشروع قانون الانتخابات سيصدر اليوم.

وينص القانون الجديد الذي تم التصويت والموافقة عليه على تشديد العقوبات الجنائية ضد مرتكبي المخالفات في فترة الانتخابات. ويتيح القانون الجديد للمرة الاولى المغربيين الذين بلغوا العشرين من العمر بقيد اسمائهم في قوائم الانتخاب وينص على امكان مشاركة الجاليات المغربية في الخارج في الانتخابات التي تجري في المملكة المغربية.

ومن جانب آخر عقدت الاحزاب السياسية وخاصة احزاب المعارضة في فبراير الماضي مع الحكومة «ميثاق شرف» يهدف الى ضمان «الشفافية» في الانتخابات التشريعية والسنة المقبلة. وقد كانت المعارضة التي تنضوي تحت لواء الكتلة الديمقراطية انه ينبغي عدم تكرار التجارب الانتخابية السابقة التي شابها التزوير.

وتتألف الكتلة من «الاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية» وحزب «الاستقلال» (القومي) و«حزب التقدم والاشتراكية» (يساري معتدل) و«منظمة العمل الديمقراطي والشعبي» (تقدمي).

وينص الدستور المغربي الذي عدل في سبتمبر الماضي على تشكيل مجلس آخر للبرلمان يعد بمثابة مجلس شيوخ الى جانب مجلس النواب.. وسيتألف المجلس الجديد من نواب عن الموظفين والمهنيين والمناطق. وسيحدد مرسوم ملكي قريبا عدد مقاعد كل مجلس ومدة ولاية اعضائه (وكالات).

تونس تشهد اجتماعا لدعم التعاون العربي لمكافحة الارهاب والتطرف

□ تونس - هشام الدامرجي:

■ بدأ امس في تونس اجتماع اللجنة المعنية باعادة صياغة «مشروع الاتفاقية العربية لمكافحة مظاهر الارهاب والتطرف وزجرها» وذلك برئاسة الدكتور احمد بن محمد السالم الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب.

ويناقش الاجتماع الذي يشارك فيه ممثلو عدد من الدول العربية مشروعا يتعلق بدعم التعاون بين البلدان العربية لمكافحة جرائم الارهاب والتصدي للجماعات الارهابية ومن يقف خلفهم.

وتقوم اللجنة بدراسة الآراء والمقترحات التي وردت الى الامانة العامة من الدول الاعضاء حول المشروع المذكور ووضع تصور موحد بشأنه. وتعمل مع لجنة اخرى منبثقة عن مجلس وزراء العدل العرب في اعادة صياغته لاحالته من جديد الى مجلس وزراء الداخلية العرب للنظر في اقراره.

روسيا تعلن دولة اتحادية جديدة اليوم

□ موسكو - أحمد الخميسي:

يلتقي اليوم الاربعاء الرئيسان الروسي بوريس يلتسين والبيلاروسي الكسندر لوكاتشنكو في موسكو لتوقيع معاهدة اتحادية جديدة بين البلدين ينشأ بموجبها اتحاد يتمتع في المحافل الدولية بصوت واحد. وتتشكل له هيئات حكم مشتركة في قمتها مجلس اتحادي بقيادة الرئيسين. وسيقرر المجلس سياسات الدفاع والامن وحماية الحدود الخاصة بالدولة الجديدة مع تنسيق سياسات وبرامج الاصلاح الاقتصادي في البلدين والتمهيد لظهور عملة مشتركة.

ويتوقع المراقبون السياسيون ان يوقع الرئيسان على تلك المعاهدة ويمثل ذلك بالنسبة للرئيس الروسي غطاء دعائيا في مواجهة حلف الناتو. كما يمثل بالنسبة للرئيس البيلاروسي مخرجا من ازمات بلاده الاقتصادية وعزلتها بسبب ملاحقته للحريات في بلاده.

ولكن الاعلان عن الاتحاد الجديد يلقى معارضة من قبل القوى الاصلاحية التي تخشى ان يمثل عبئا باهظا من الناحية الاقتصادية على روسيا. كما يخشون ان يؤدي الاتحاد لتعقيد علاقة روسيا بالغرب نظرا للتوتر السياسي الراهن بين واشنطن ومينسك.

وعلى العكس من ذلك وجد المشروع تأييدا بين الشيوعيين والقوميين الذين يرون فيه اتجاها يعيد للذاكرة عصور القوة الروسية الغابرة. اما مشروع المعاهدة الاتحادية نفسه فانه لا يشير بشيء للدواعي السياسية لاقامة اتحاد كهذا مكتفيا بالحديث عن ضرورات التكامل الاقتصادي بين البلدين. جدير بالذكر ان توقيع المعاهدة سيضعف من وجود رابطة الدول المستقلة ويدفع دولها للمزيد من التنافر.

انقطاع الكهرباء عن ١٥٠٫٠٠٠ منزل في واشنطن!

تسببت سرعة الرياح في العاصمة الامريكية واشنطن في انقطاع التيار الكهربائي عن اكثر من ١٣٠٫٠٠٠ منزل في منطقة سياتل بالاضافة الى حوالي ٢٠ الفا اخرى في منطقة اوريجون الشمالية، وذكرت الانباء كذلك ان العاصفة تسببت في مقتل شخصين. والصورة لمياه الامواج وهي تقتحم الجسر الرابط بين سياتل وبوليفي غربي واشنطن. (أ.ب)

عمال الانقاذ يقفون بجوار جثث بعض الضحايا. (أ.ب)

الفارق بينها بضع ساعات..
مصرع واصابة ١٣١ شخصا في انقلاب قطارين بأسبانيا

■ مدريد: لقي ٢١ شخصا مصرعهم واصيب نحو ١١٠ آخرين في حادثين متعاقبين بانقلاب قطارين في اسبانيا الليلة قبل الماضية وصباح امس.

فقد وقع الحادث الأول الليلة الماضية عندما خرج قطار للركاب عن السكة الحديد قرب بلدة اوهاري اواكيسل في شمال اسبانيا اكدت حصيلة نهائية ان ضحايا هذا الحادث بلغوا ١٩ قتيلا و٩٠ جريحا.

وكانت حصيلة سابقة اشارت الى مقتل ٢٦ شخصا وجرح ٨٦ آخرين.

وكان القطار الذي يضم خمس عربات وقاطرة واحدة يقوم برحلة بين برشلونة (مقاطعة كاتالونيا في شمال شرق البلاد) ومدينة ايرون (الباسك في الشمال) الواقعة عند الحدود بين اسبانيا وفرنسا، وعلى متنه ٢٤٨ راكبا معظمهم عائد من عطلة الفصح.

وقد انقلبت المقطورات الثلاث الاخيرة بسبب خروج القطار عن سكته.

ووقع الحادث عند الساعة ١٩٫٣٠ بالتوقيت المحلي (١٧٫٣٠ ت غ) على بعد ٣٢ كيلومترا الى الشمال الغربي من بامبلونا عاصمة مقاطعة نافار.

وذكر متحدث باسم السكة الحديد ان معظم الضحايا من منطقة الباسك ولم يعثر على اي اجانب بين الضحايا.

وقال نائب رئيس حكومة مقاطعة نافار رافاييل جوريا ان خطأ بشريا سبب الحادث على ما يبدو، مستبعدا فرضية وقوع اعتداء او عملية تخريبية من جانب منظمة «ايتا» للانفصاليين الباسك.

وبعد بضع ساعات، ذكرت وسائل الاعلام الاسبانية ان شخصين احدهما مواطنة فرنسية قتلا واصيب نحو ٢٠ آخرين بجروح اثر خروج قطار ثان عن السكة الحديد امس بالقرب من ازوكويكا دو هيناريس (٤٠ كيلومترا شرق مدريد).

واوضح المصدر ان الضحية الثانية عامل في شركة السكة الحديد وان الحادث وقع عند الساعة ٤٫٤٥ بالتوقيت المحلي (٢٫٤٥ ت غ) على الخط الذي يربط بين برشلونة وملقة عند نقطة تحويل لمسار القطارات. ولم يعط المصدر تفاصيل حول اسباب هذا الحادث.

واشار تقرير اذاعي الى ان اشجارا اسقطت على القضبان ربما هي التي تسببت بالحادث الثاني. (وكالات)



عمال الانقاذ يتفقدون حطام احدى العربات المنقلبة بحثا عن ضحايا. (أ.ب)



الملك حسين والملكة نور مع عنان وزوجته في مقر الامم المتحدة. (رويتر)

الامين العام للأمم المتحدة يستقبل العاهل الاردني

■ نيويورك: وصل الملك حسين عاهل الاردن الى نيويورك في زيارة قصيرة تستغرق بضعة ساعات قابل خلالها الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان. وتناول اللقاء بين الجانبين بحث عدد من الموضوعات العربية المعروضة على جدول اعمال الامم المتحدة والتي من ابرزها الموقف الاسرائيلي المتصلب امام تنفيذ قرار بناء حي استيطاني جديد في منطقة جبل ابوغنيم في جنوب القدس الشرقية. ومن المقرر ان يغادر العاهل الاردني نيويورك الى واشنطن لاجراء محادثات مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون وكبار المسؤولين في الادارة الامريكية. (وام)

السلطات الاسرائيلية تخشى غضب الجنود السود

■ القدس المحتلة: يواجه الجيش الاسرائيلي الذي يفترض ان يكون ملتقى جميع الفئات الاجتماعية بدون استثناء استياء الجالية اليهودية الاثيوبية التي تتهمه بالعنصرية ازاء الجنود السود. وكشفت الاذاعة الاسرائيلية خلال الاسبوع الجاري حالة اخيرة من الفصل العنصري جرت في قاعدة لوحدة خاصة تتمركز في هضبة الجولان المحتلة.

وواجه السرجنت آفي اسمرا (١٩ عاما) الذي كان يريد الدخول لاجراء فحوص طبية في عيادة القاعدة بعد ان اصيب بوعكة خفيفة ردا هو «ممنوع دخول الزنوج» واضاف الكابتن مايكل فليتزكين وهو مهاجر جديد عندنا في روسيا ما كان اسود ليجرؤ على الاقتراب من العيادة.

ولم يجرؤ السرجنت اسمرا الذي هاجر منذ خمس سنوات من اثوبيا مع سبعة من اشقائه وشقيقاته على رفع دعوى. واقتضى الامر ثلاثة اشهر لتخرج القضية الى العلن. وكتب الاثيوبي الشاب في رسالة تسلمتها الاذاعة «لقد اهانني وذلني وأحزنني، وأمضيت في غرفتي ساعة كاملة وانا ابكي». واكتفى قائد الوحدة وهو جنرال بتوجيه «تأنيب قاس» للكابتن وقبل منه الاعتذارات والتوضيحات التي قال فيها انه فعل ذلك «على سبيل المزاح فحسب». وقال النائب عن حزب العمل في البرلمان الاسرائيلي اوفي بينيس ان الجنود من اصل اثيوبي ليسوا بالنسبة للجيش سوى عمال باجر مقطوع. اما يوسي ساريد زعيم حزب ميريتس اليساري فقد اطلق على الضابط العنصري اسم «الكابتن جان ماري لوبن» في اشارة الى رئيس حزب الجبهة الوطنية الفرنسي.

وبلهجة اكثر حزما، رأي النائب عن حزب العمل اديسو ماسالا، وهو اول يهودي من اصل اثيوبي ينتخب في البرلمان في العام الماضي ان هناك شيئا فاسدا في مملكة تساحال (الجيش الاسرائيلي) وطالب باقالة الضابط وفتح تحقيق في سوء المعاملة التي يتعرض لها جنودنا.

وعبر ماسالا عن اسفه لانتحار حوالي ثلاثين عسكريا من اصل اثيوبي خلال السنوات الاخيرة. وكان ايلان تامن آخر عسكري اثيوبي ينتحر شنقا في الاسبوع الماضي. وبدت شقيقته ماسال حاسمة في ردها عندما قالت لو لم يلق اهانات في الجيش لما انتحر.

وكان اليهود الاثيوبيون وصلوا الى اسرائيل على دفعتين كبيرتين الاولى في ١٩٨٥ والثانية في ١٩٩١ ويثير استيعابهم المشكلات بانتظام.

وتخشى السلطات الاسرائيلية حصول تململ جديد في صفوف الجالية التي يبلغ عدد افرادها ٦٠ الف شخص. وكان آلاف منهم حاولوا في العام الماضي اقتحام مقر رئاسة الوزراء في القدس بعد ان اعترفت وزارة الصحة بان الدم الذي يتبرعون به يتلف دائما خوفا من ان يكون ملوثا بفيروس الايدز. وتواصل الحكومة مبادرات التهدئة وعقد لقاء امس الاول في البرلمان بين الجندي الذي تعرض للاهانة ورئيس الوزراء بنيامين نتانياهو الذي عبر عن صدمته بالقضية واكد رغبته في تعميق التربية الانسانية في صفوف الجيش.

واعرب المهاجرون الاثيوبيون في فندق ديلومات، احد مراكز الاستيعاب في القدس عن غضبهم واكدت اورا وهي شابة تعمل في تنظيف المنازل ان العنصرية في الجيش ليست مفاجئة لأن العنصرية تبدأ من هنا ونشعر بها في كل مكان. اما جارتها رايا المتحدرة من سان بطرسبورج في روسيا فلا تطلب سوى شيئا واحدا هو الا تلعب ابنتاها البيضاوان كثيرا مع الاطفال السود (ا ف ب).



نتانياهو يمد يده لمصافحة الجندي المهان في محاولة لامتصاص غضب الجنود السود في الجيش الاسرائيلي (رويتر).

حرب كلامية بين مبارك ونتانياهو في وسائل الاعلام الاسرائيلية

■ القدس المحتلة: شهدت وسائل الاعلام الاسرائيلية امس حربا بالكلمات بين الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو حيث اخذ الرئيس المصري على رئيس الوزراء الاسرائيلي انه يكذب ويقود الشرق الاوسط الى وضع «خطير جدا» بينما اتهم نتانياهو مبارك بـ «التشهير باسرائيل بصورة مستمرة» وبممارسة «لعبة مزدوجة».

وقال مبارك في مقابلة مع صحيفة «معاريف» ان «عملية السلام لم تتراجع الى هذا المستوى منذ عام ١٩٧٧» وهو العام الذي قام فيه سلفه الراحل انور السادات بزيارة تاريخية الى القدس. واضاف «الوضع خطير جدا واشعر بقلق شديد لما سيحصل». وقال «لقد نجحتم (الاسرائيليون) في تخويف العالم اجمع وعلاقات اسرائيل مع الدول العربية لم تكن يوما اسوأ مما هي عليه الآن». وادان الرئيس المصري البدء بأعمال بناء مستوطنة هار حوما في القدس الشرقية. وقال ان «اسرائيل فتحت جرح القدس والعالم الاسلامي ثائر الآن».

واتهم نتانياهو بانه يكذب حين يقول انه يواصل عملية السلام. واضاف «آمل ان اتمكن من تصديقه على الاقل مرة واحدة في حياتي».

وشن نتانياهو خلال حديثين اذاعيين واحدا من اعنف هجماته على مصر منذ توليه السلطة في يونيو الماضي متهما القاهرة ببذل كل ما بوسعها لقتل فرص اسرائيل لاقامة علاقات طبيعية مع العالم العربي.

وقال نتانياهو لراديو اسرائيل «آسف ان اقول ان مصر تلعب دورا رئيسيا في اثارة العالم العربي وفي الحرب الدبلوماسية التي يشنها العالم العربي علينا.. ذلك لم يبدأ اليوم فقط». واضاف ان «الحكومة المصرية تلعب دورا سلبيا في عملية السلام وتمارس لعبة مزدوجة: فمن جهة تؤكد للولايات المتحدة ان مصر تساعد اسرائيل على فتح ابواب العالم العربي وفي الواقع فانها تفعل كل ما وسعها لاغلاق هذه الابواب». واضاف نتانياهو قوله «وآسف انه اقول ايضا ان الحكومة المصرية تقود خطا متواصلا للتحريض في الصحافة المصرية.. بما في ذلك رسوم كاريكاتيرية معادية للسامية لا يمكن وصفها». ونقلت معاريف عن مبارك قوله ان «يود ان يصدق نتانياهو ولو مرة واحدة». وقال ان رئيس الوزراء اليميني لم يف بعد بوعد قطعه على نفسه امامه بالعمل على دفع السلام واحترام الاتفاقات المبرمة مع الفلسطينيين.

وسئل نتانياهو عن تصريحات الرئيس المصري فقال «انا حزين وقلق على ما يحدث لاننا نسمع ايضا من الجانب المصري افتراءات متواصلة واهانات وتحريض ضد اسرائيل ورئيس حكومتها». (وكالات)

الرئيس الاسرائيلي يلتقي السفير المصري

■ عمان: بحث الرئيس الاسرائيلي عيزرا فايتسمان مع محمد بسيوني سفير مصر في تل ابيب آخر تطورات الاوضاع في المنطقة وخاصة تلك المتصلة منها بعملية السلام ومفاوضاتها.

وناقش وايزمان مع بسيوني خلال اجتماعهما امس في القدس المحتلة حسبما ذكر راديو اسرائيل سبل تنقية الاجواء بين مصر واسرائيل في اعقاب التوتر الاخير في علاقاتهما بسبب سياسة وممارسات الحكومة الاسرائيلية التعسفية والاستيطانية ولاسيما في شرقي القدس. واستعرض وايزمان وبسيوني كذلك الوسائل الكفيلة بازالة التوتر الراهن في العلاقات الفلسطينية الاسرائيلية والناجم عن مماطلات الحكومة الاسرائيلية وتعنتها وتنفيذها خطة الاستيطان في جبل ابوغنيم شرقي القدس الى جانب سبل اعادة التفاوض السلمي بينهما الى مساره الطبيعي. (ق.ن.أ)

حول العالم

ميجور يحذر النواب المرتشين

■ لندن: حذر رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور من انه سيتخذ اجراءات ضد اي نائب يثبت التحقيق البرلماني ضده تهمة الرشوة. واوضح ميجور في رسالة موجهة الى رؤساء جميع التنظيمات المحلية لحزب المحافظين انه سيوافق مع ذلك على اختيارها لمرشحين حتى لو كانوا متهمين في اطار تحقيق جار، ويسري هذا الوضع على ١٥ نائبا محافظا. ولم تخف قيادة حزب المحافظين رغبتها في استقالة النواب المتهمين في قضايا رشوة او في فضائح اداب عامة كي لا يفسدوا الحملات الانتخابية. إلا أن اثنين منهما تحديا الحزب ولم يتخليا عن مقعديهما بدعم من انصار محليين وهما نيل هاميلتون الشخصية الاساسية في قضية الرشوة وبيرز مرشنت المتهم باقامة علاقة جنسية مع فتاة في حانة في السابعة عشرة من العمر.

واوضح ميجور في رسالته انه يتمنى ان يتصرف البرلمان «بسرعة وبشكل حاسم» ضد اي نائب تثبت ادانته في التقرير النهائي الخاص بهذه القضية.

وكان تقرير سابق قد برأ عشرة برلمانيين من ضمن ٢٥ يجري معهم تحقيق. ولن ينشر التقرير النهائي سوى بعد الانتخابات. (أ.ف.ب)

حريق يشرد ١٠ آلاف شخص في كينيا

■ نيروبي: قال التلفزيون الكيني ان حريقا اتى على حي فقير في منطقة مومباسا امس الاول مما ادى الى تدمير منازل عشرة آلاف شخص.

ولم يذكر التقرير الذي التقطته هيئة الاذاعة البريطانية وقوع وفيات او اصابات في الحريق الذي شب في احد احياء كيسيماني الواقعة في اقليم كيسوني على المحيط الهندي. واضاف ان آلاف المشردين يقيمون في الكنائس والمساجد ويناشدون الحكومة تقديم المساعدة. (رويتر)

ضغوط اوروبية لبيع الايرباص

■ واشنطن: اعلنت الولايات المتحدة ان الاتحاد الاوروبي وعددا من الدول الاعضاء مارسوا سنة ١٩٩٦ ضغوطا على عدد من البلدان مثل كرواتيا وفيدجي كي تطلب طائرات «ايرباص» وتعرض عن «البوينج».

واكدت الادارة الامريكية في تقريرها السنوي الاخير من الحواجز التجارية الاجنبية انها حصلت على معلومات مفادها ان الاتحاد الاوروبي ودولا اعضاء «حاولوا التأثير» على القرار لصالح اتحاد شركات تصنيع الطائرات «ايرباص» بأسلوب لا يتفق مع بنود اتفاق ١٩٩٢ بشأن التجارة في مجال صناعة الطيران».

وتفيد ايضا هذه المعلومات التي ذكرتها اجهزة المندوب الامريكي للتجارة ان الاتحاد الاوروبي وبعض سفراء دول اعضاء قابلوا مسؤولين في فيجي ورهنوا شراء شركة الطيران الوطنية لعدد من طائرات «ايرباص» بنظام تشجيعي لصادراتها من السكر في دول الاتحاد الاوروبي الـ ١٥.

واكد ايضا المندوب الامريكي انه حصل على معلومات تفيد ان حكومات لدول اعضاء في الاتحاد الاوروبي ذكرت ان هناك صلة بين رغبة كرواتيا في الانضمام الى مجلس اوروبا وبين شراء طائرات «ايرباص». واعرب عن قلقه لقرار ايرباص صنع طائرات ضخمة تشتمل على ٥٥٠ مقعدا «على الرغم من الشكوك الجدية في وجود سوق تستوعب مثل هذه الطائرات». (أ.ف.ب)

ضحايا النازي يقاضون شركات التأمين

■ نيويورك: رفع ضحايا المذابح النازية واسرهم دعاوي قضائية على مجموعة من شركات التأمين الاوروبية امس بدعوى ان هذه الشركات حازت او اخفت او حولت القيمة النقدية وبوالص التأمين التي بيعت قبل عام ١٩٤٦.

ورفعت القضية في محكمة مانهاتن الاتحادية وتستهدف ان تصبح دعوى ممثلة لعدة اطراف. ويتكون الاطراف في هذه القضية من الافراد الذين اشتروا بوالص تأمين على الحياة والممتلكات وضد الاصابات ومرتب التأمين السنوي مدى الحياة. ويقدر عدد اطراف القضية بما يزيد عن عشرة آلاف عضو يسعون للحصول على مليارات الدولارات كتعويض ستحدده المحكمة. وتنتمي الشركات المتهمة في القضية الى ايطاليا والنمسا وفرنسا والمانيا. (رويتر)

مصرع ٣ اتراك حرقا في المانيا

■ القاهرة: لقي ثلاثة من افراد عائلة تركية في غرب المانيا حتفهم في حريق اندلع في الشقة التي يقيمون بها امس الاول.

وذكرت شبكة «يورونيوز» الاخبارية الاوروبية التي اذاعت النبأ ان الشرطة قالت ان الحريق الذي التهم محتويات الشقة ودمرها بالكامل هو «جريمة جنائية متعمدة» واضافت ان الخبراء عثروا على اثار سائل كيماوي قابل للاشتعال في بهو يؤدي الى الشقة بالطابق الثالث. وكانت الاعوام الاخيرة قد شهدت تصعيدا في الجرائم العنصرية الموجهة ضد الاجانب في المانيا وعلى الاخص الاتراك وتركزت معظمها في حرق مساكنهم. (أ.ش.أ)





اقارب واصدقاء القتلى الثلاثة يقفون خارج بناية الضحايا. (أ.ف.ب)

أمل تعرض جاسوسا للاسرائيليين

مقتل وجرح ٥ عملاء في جنوب لبنان

استمرار فرار مجندي الميليشيات من المناطق المحتلة

■ بيروت - الاتحاد ووكالات الانباء: ذكرت مصادر امنية لبنانية ان المقاومة نفذت هجوما في الشريط الحدودي المحتل من جنوب لبنان قرب «طير حرفا» اسفر عن مقتل جندي وجرح ٤ جنود آخرين من افراد «جيش لبنان الجنوبي» العميل لقوات الاحتلال الاسرائيلي الذي اعترف بذلك من خلال اذاعته المحلية.

واعلن «حزب الله» اللبناني مسؤوليته عن الهجوم الذي تم بالاسلحة الآلية والقذائف الصاروخية. وذكر في بيان ان صاروخا مضادا للدروع من طراز «ساجر» اصاب ناقلة جنود مدرعة من طراز (م ١١٣) اصابة مباشرة مما ادى الى تدميرها ومقتل وجرح العملاء المذكورين.

وردت المدفعية الاسرائيلية بقصف المناطق القريبة من بلدة «مجدل زون» الواقعة قبالة القطاع الذي تعرض للهجوم، وسقطت خلال نصف ساعة نحو ٢٠ قذيفة حسب ما اعلنت الشرطة اللبنانية التي لم تتحدث عن وقوع ضحايا.

وقصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي مناطق عدة شمالي الشريط. واطلقت طوافة اسرائيلية نيران الاسلحة الرشاشة باتجاه مجرى نهر الليطاني. كما قصفت المدفعية الاسرائيلية تلال اقليم التفاح. وحذرت مصادر امنية من تطورات درامتيكية في الجنوب في ضوء ما تشهده المنطقة من انعكاسات.

ونقل عن قائد وحدة الارتباط الاسرائيلي في جنوبي لبنان ان اسرائيل ستزود جيش لبنان الجنوبي باسلحة متطورة. وجاء هذا الاعلان الذي اذاعته صوت الجنوب التابعة للميليشيات ان تدريبات جديدة على اسلحة متطورة ستقوم بها عناصر من الجيش الجنوبي خلال الشهرين القادمين. وفسر المراقبون في بيروت ذلك بانه محاولة لرفع معنويات جيش لبنان الجنوبي بعد الضربات التي منى بها مؤخرا وحالات الفرار التي سجلت بين صفوفه.

واشارت التقارير الامنية الواردة من الشريط الحدودي المحتل الى ان المخابرات الاسرائيلية تقوم بحملات مداهمة للتجنيد من قرى الشريط منذ مطلع الاسبوع الجاري. بعد رصد محاولات فرار للعشرات من مجندي الميليشيات وقال شهود عيان ان المخابرات الاسرائيلية كثفت من وجودها في المراكز الامامية التي ينتشر فيها جيش لبنان الجنوبي وقامت باجراء تحقيقات مع عناصر. وتزامنت هذه الاجراءات مع قيام وحدة عسكرية اسرائيلية بتفجير منزل احد مسؤولي جيش لبنان الجنوبي ويدعى حيدر بشير والذي فر مع افراد عائلته الى المناطق المحررة الاسبوع الماضي.

وامس عرضت حركة «أمل» اسيرا كانت قد اعتقلته ويدعى ابراهيم محمد رحال وكشف عن علاقة مخابراتية تربطه باجهزة الامن الاسرائيلية، من خلال مسؤولين امنيين في المنطقة. وبرر رحال تعامله مع العدو بتهديدات تلقاها بسوق ابنه واولاد اخيه الى التجنيد الاجباري وبنسف منزله.

واعترف رحال انه تلقى جهازا من احد ضباط الاحتلال الاسرائيلي، وانه دل السلطات الاسرائيلية على عبوة ناسفة وعدد من الصواريخ زرعها رجال المقاومة في عام ١٩٩٢ في الشريط الحدودي المحتل.

على صعيد آخر استغرب وزير الدفاع اللبناني محسن دلول الكلام الصادر عن بعض الجهات بشأن قضية اعدام قتلة الشيخ نزار الحلبي. ووصفه بانه يستحضر حقبة سوداء من تاريخ لبنان تم دفنها مع انقاض الحرب الاهلية والمذهبية.

واشار دلول الى انه لو لم يكن التعامل مع هذه القضية على قدر خطورتها قضائيا وسياسيا لكانت بلاشك مدخلا الى حالة تردد واحجام شكلت في السابق اولى مسببات الفلتان الامني والسياسي.

اجتماع وزراء خارجية دول «اعلان دمشق» في يوليو المقبل

■ القاهرة: يعقد وزراء خارجية دول «اعلان دمشق» اجتماعا في العاصمة السورية في يوليو المقبل بهدف بحث سبل تعزيز التعاون بين الدول الثماني الموقعة وهي سوريا ومصر ودول مجلس التعاون الخليجي الست.

وذكر مصدر مأذون له في الخارجية المصرية، ان الاجتماع الذي كان مقررا عقده على هامش اجتماعات مجلس جامعة الدول العربية يومي الاحد والاثنين الماضيين، تم تأجيله نظرا لاهمية القضايا المطروحة على جدول اعمال وزراء الخارجية العرب. ولم يتم تحديد الموعد الدقيق للاجتماع، الا ان المصدر اكد انه سيسبقه اجتماع تمهيدي على مستوى الخبراء في نهاية مايو في القاهرة.

اسرائيل تمنع اعضاء المجلس التشريعي من التوجه الى رام الله

■ غزة: رفضت السلطات الاسرائيلية امس السماح لاعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني في قطاع غزة بعبور حاجز بيت حانون (ايريز) للتوجه الى مدينة رام الله لحضور الجلسة الثالثة للمجلس في دورته الثانية التي كان المقرر عقدها امس.

واعرب اعضاء المجلس وعددهم ٣٨ عضوا عن احتجاجهم لهذا الاجراء التعسفي الذي يتناقض مع الاتفاقيات الموقعة ويمثل خرقا جديدا من الخروقات المستمرة التي تمارسها السلطات الاسرائيلية لعملية السلام. وعقد الاعضاء اجتماعا لهم بالمقر المؤقت للمجلس في مدينة غزة لبحث الاجراء التعسفي الذي اتخذ ضدهم من قبل السلطات الاسرائيلية (اش ا).

نجل عبدالخالق حسونة ممثلا دائما للجامعة العربية في نيويورك

■ القاهرة: اجرى مجلس وزراء جامعة الدول العربية عددا من التعيينات في مناصب مسؤولة شملت في شكل خاص تعيين حسين عبدالخالق حسونة، نجل الامين العام الاسبق للجامعة، رئيسا للبعثة الدائمة للجامعة لدى الامم المتحدة في نيويورك.

ويخلف حسونة الدبلوماسي المصري محمود أبوالنصر الذي انتهت مدته في مطلع العام الجاري، وكان عبدالخالق حسونة تولى منصب الامين العام للجامعة لمدة عشرين عاما، من ١٩٥٢ الى ١٩٧٢ وهي اطول فترة شغلها امين عام للجامعة التي تأسست في ١٩٤٥.

الى ذلك، تم تعيين مهاب مقبل (مصري) امينا عاما مساعدا خلفا للمصري احمد قدري الذي عين في هذا المنصب قبل خمس سنوات، وتبلغ مدة التعيينات الجديدة خمس سنوات.. (أ. ف. ب)

نتانياهو يفكر بحكومة وحدة وبيريز يؤيد الاستيطان

■ القدس المحتلة: أعلن بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي امس انه يدرس امكانية تشكيل «حكومة وحدة وطنية» لتحقيق توافق آراء عريض بشأن تسوية نهائية مع الفلسطينيين، في حين ابدى شيمون بيريز رئيس حزب «العمل» المرشح ليكون الشريك الثاني في مثل هذه الحكومة، تأييده لبناء المستوطنة الجديدة في القدس الشرقية باعتبار ذلك «حقا من حقوق» اسرائيل.

وابدى نتانياهو ثقته في قدرة اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية على تخطي الازمة الحالية المثارة حول بناء مستوطنة يهودية في القدس الشرقية العربية والتوصل عن طريق التفاوض الى اتفاق سلام دائم «فور ان يدرك الجانب العربي ان اسرائيل لن تتخلى عن مطالبها».. (وكالات)

انتهاكات حقوق الانسان في ايران

جنيف: أعلن موريس كوبيتورن الممثل الخاص للجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة في تقرير نشر امس ان الحكومة الايرانية مسؤولة عن وقوع انتهاكات خاصة بحقوق الانسان في ايران.

واضاف موريس في تقريره قائلا: ان هذه الانتهاكات تتراوح بين العقاب الوحشي الى التعذيب.

وقال: ان الممثل الخاص لا يساوره الشك في ان الانتهاكات لحقوق الانسان المقبولة بصورة عامة تقع في ايران وانه في بعض الحالات لابد من القاء المسؤولية عن ذلك على الحكومة في التورط المباشر او التغاضي عن وقوع الانتهاكات. ويذكر انه لم يسمح لموريس كوبيتورن بدخول ايران لتفقد الوضع هناك ولجأ بدلا من ذلك الى الحصول على المعلومات من المجلس الوطني للمقاومة في ايران والجماعات الاخرى المنشقة التي تعيش في المنفى.. (د. ب. أ)

مطلوب لغة عربية جديدة تواجه الرفض والمراوغة معا

كيف تعاملت حكومة اسرائيل مع توصيات جامعة الدول العربية؟

■ عمان: كيف تعاملت حكومة اسرائيل مع توصيات المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية.. نطرح هذا السؤال في ضوء الضجة التي احدثتها هذه التوصيات.

فبعد ان وصفتها وسائل الاعلام الاسرائيلية بانها توصيات غير ملزمة وانها تتطلب مصادقة القادة العرب عليها لكي تصبح نافذة. عادت هذه الوسائل بسرعة لتنقل ردود فعل المستوى السياسي فنقلت عن مصادر سياسية واخرى في ديوان رئيس الوزراء نتانياهو اقوالا مفادها ان اسرائيل تنظر ببالغ الخطورة لهذه التوصيات وتعرب عن خيبة املها منها.

ووجهت المصادر في ديوان نتانياهو انتقادا لدور مصر في المجلس وانه كان على مصر ان تقوم بدور المصالحة بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية واضافت ان التوصيات مست بعملية السلام ووضعت عراقيل اضافية امامها.

واختتمت المصادر في ديوان نتانياهو اقوالها بانه تتم الآن دراسة الطرق والخطوات الممكن اتخاذها للرد على قرارات شديدة محتملة ضد اسرائيل اما وزارة الخارجية الاسرائيلية فقد اسمعت هي الاخرى اقوالا مماثلة وابدت استغرابها من ان التوصيات لم تستنكر اعمال العنف والارهاب وان التوصيات تجاهلت بذلك حقيقة هامة على حد تعبيرها.

ان ردود الفعل الاسرائيلية على توصيات المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية هي ردود متوقعة لانها تعبر عن نهج الليكود الذي يسيطر على حكومة الائتلاف اليميني برئاسة بنيامين نتانياهو.

فالتصريحات التي ادلى بها نتانياهو صباح امس تؤكد مجددا ان العقبة الرئيسية امام السلام هي استراتيجية الرفض الليكودية.

فبعد ان اتهم في تصريحاته الفلسطينيين بمحاولة ممارسة الضغوط على اسرائيل من خلال توجيه ما وصفه بتهديدات سياسية واللجوء الى الارهاب وبعد ان عزا ذلك التوقعات المفرطة حسب تعبيره التي اثارتها لدى الفلسطينيين الحكومة السابقة قال ان الطريق الوحيد لاحلال سلام حقيقي هو وقف ما اسماه بحملة التنازلات التي لم تجلب لا سلاما ولا أمنا. واضاف نتانياهو ان اسرائيل لن ترضخ لتهديدات المقاطعة العربية.

اذن فالافتراضات بان تعاظم المواقف عربيا واسلاميا ودوليا ضد سياسة نتانياهو قد تغير هذه السياسة هي افتراضات غير علمية ويعني هذا انه لابد من توفر مقومات اخرى لشق الطريق نحو سلام عادل.

ان توصيات المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية هي واحدة من المقومات الاساسية التي يمكن استخدامها في التصدي لاستراتيجية الرفض الاسرائيلية وهي كما يبدو استراتيجية سياسية ثابتة ترفض الانسحاب من الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة وترفض التعامل مع الشعب الفلسطيني كشعب له حقوقه الوطنية وتتسمك بمقولة «أرض اسرائيل الكبرى» فالسلام الذي يريده نتانياهو هو واقع يتسجم مع هذه الاستراتيجية كما ينسجم مع الشعار الانتخابي لليكود والقائل «السلام من خلال القوة».

وباختصار فان ما أصاب المنطقة من جمود في مساعي السلام وتصاعد في المواجهات بين الفلسطينيين والاسرائيليين مرده سياسة الرفض والاستهتار التي تنتهجها حكومة نتانياهو.. الامر الذي يتطلب ممارسة ضغوطات دولية حادة على هذه الحكومة لكي تعدل عن هذه السياسة والاهم من ذلك ان خطورة الوضع باتت تتطلب بروز لغة عربية جديدة تواجه الرفض والمراوغة معا.

(واخ)

تقرير اخباري

المصلحة القومية تبرر الوسائل الوضيعة !

تقرير بالتدخلات الأمريكية في الشؤون الداخلية بدول العالم

الـ «سي اي ايه» دعمت الاحزاب المسيحية في لبنان يوميا بالأموال عام ١٩٥٧

■ نيويورك: ذكرت صحيفة (نيويورك تايمز) في تقرير لها من واشنطن إن أعضاء كلا الحزبين الديمقراطي والجمهوري عبروا عن الهلع إثر ما تردد من اتهامات باحتمال أن يكون الصينيون قد حاولوا استخدام تبرعات قدمت لدعم حملة الانتخابات الرئاسية للتأثير في السياسة الامريكية.

وأوضح التقرير الذي نشر امس الاول بالصفحة الاولى للصحيفة تحت عنوان (التدخل السياسي للاجانب ليس جديدا بالنسبة للولايات المتحدة) ان الولايات المتحدة سبق ان تدخلت في الشؤون الداخلية لدول اخرى.. وان الكونجرس يعتمد بصورة روتينية عشرات ملايين الدولارات في اعتمادات سرية وعلنية تستخدم في التأثير في السياسات المحلية للدول الاخرى.

وأشارت نيويورك تايمز في تقريرها الى (المنحة القومية من أجل الديمقراطية) التي انشئت منذ ١٥ سنة لتعمل على المكشوف ما كانت وكالة المخابرات المركزية الامريكية تفعله سرا طوال عشرات السنين حيث تنفق ٣٠ مليون دولار في السنة لدعم الاحزاب السياسية ونقابات العمال والحركات المنشقة ووسائل الاعلام في عشرات البلدان.. ومن بينها الصين.

واشارت الصحيفة الى المنحة القومية التي مولت نقابات عمالية في فرنسا وباراجواي والفلبين وبنما وقيامها بدفع ٥ ملايين دولار في منتصف الثمانينات لمهاجرين بولنديين لتمويل عمليات استمرار حركة التضامن العمالية كما مولت الاحزاب السياسية المعتدلة في البرتغال وكوستاريكا وبوليفيا وايرلندا الشمالية وقدمت ٤٠٠ ألف دولار منحة مجموعات السياسة في تشيكوسلوفاكيا التي ايدت انتخاب فراتسلاف هافيل كرئيس في ١٩٩٠.

وبالنسبة للانتخابات في نيكاراجوا علم ١٩٩٠ دفعت المنحة القومية ٣ ملايين دولار في شكل مساعدة (تقنية) استخدم بعضها لدعم فيولتيا باريوس دي خامورو مرشحة الرئاسة المفضلة لواشنطن.

واشار التقرير الى ما ذكرته لويزا كون المسؤولة عن برنامج المنحة الخاص بشرقي آسيا ان المنحة انفقت ٦ر١ مليون دولار في العام الماضي على برامج بناء المؤسسات السياسية في الصين، بالاضافة الى ملايين الدولارات التي انفقت على الاذاعات باللغة الصينية في صوت امريكا والتبادلات الثقافية المصممة لتحسين صورة الولايات المتحدة في آسيا.

وأوضح التقرير ان ذلك كان من بين الجهود الامريكية (الحميدة) أكثر من غيرها للتدخل في السياسات المحلية لدول العالم الاخرى وهي النشاطات التي اميط اللثام عنها في الوثائق التي رفعت عنها السرية والمذكرات ومحاضر جلسات الاستماع بالكونجرس.

ومضى التقرير يقول ان الولايات المتحدة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية تعمل سرا عادة عن طريق (سي اي ايه) وكانت تنصب او تسقط قادة الدول في جميع القارات وتدعم سرا الاحزاب السياسية لأقرب الحلفاء مثل اليابان وتدبر الانقلابات وتنشر الشائعات الكاذبة وتقدم الرشاوي الى الشخصيات السياسية وتنفق ما لا يحصى من بلايين الدولارات لتغيير الرأي العام.

يقول بيتر كورنبلو وهو باحث في ارشيف الامن القومي بجامعة جورج واشنطن اذا كان الصينيون قد حاولوا بالفعل ان يؤثروا على الانتخابات الامريكية في العام الماضي فإن الولايات المتحدة تذوق بذلك طعم (دوائها الخاص).

وترصد منظمة كورنبلو المخابرات والسياسة الخارجية الامريكية للتأثير في المسار السياسي لعدد لا يحصى من البلدان فيما حول العالم.

وذكرت نيويورك تايمز ان لويزا كون مسؤولة المنحة القومية من اجل الديمقراطية تعتقد ان ما تفعله الصين يختلف عما درجت الولايات المتحدة على فعله في الدول الاخرى.. وذلك لان الصين كما تقول تتهم بتمويل حزب سياسي في سباق انتخابات بينما تؤيد المنحة.. كما تقول اولئك الذين يؤيدون الجهود الأمريكية للتأثير في السياسات الداخلية للدول الاخرى ويعترفون بان هذه الجهود بلغت في تنفيذها في الماضي حد جرائم القتل وينبغي ان تخضع لعملية رصد دقيقة.

ونقل التقرير عن مايكل بسشلوس وهو مؤرخ كتب عدة مجلدات عن سياسة الولايات المتحدة خلال الحرب الباردة قوله انه بنهاية تلك الحرب تداعى قدر كبير من تبريرات هذه النشاطات وسوف يكون هناك دائما صراع بين الغايات والوسائل لكن عبء الاثبات اصبح الآن اكبر بكثير فعندما تكون بلدا اعتاد محاولة التأثير في السياسات الداخلية للبلدان الاخرى (حتى لو من اجل دوافع نبيلة) فمن الصعب الاقلاع عن هذه العادة.

وكان الرؤساء الامريكيون منذ هاري ترومان الى الرئيس بيل كلينتون برروا التدخل السياسي الامريكي في الخارج كشيء ضروري لترويج الديمقراطية او مكافحة انتشار الشيوعية والشمولية او مجرد الفوضى.

عندما انشئت الـ (سي اي ايه) منذ خمسين سنة مضت.. قال الين دالاس.. أحد مؤسسيها (ان الولايات المتحدة والدول الديمقراطية الاخرى ينبغي ان تقاتل النار بالنار.. في الرد على تهديد الشيوعية التوسعية).

لكن الدول الاخرى (كما تقول التايمز) على مدى السنين تعلمت من الولايات المتحدة ان المصلحة القومية الذاتية يمكن ان تستخدم في الغالب لتبرير وسائل (وضيعة).

واشارت نيويورك تايمز في تقريرها الى ان هيئة المخابرات المركزية الامريكية (سي اي ايه) مارست نشاطاتها المبكرة.. التي اعتبرها كثير من مخضرمي الوكالة أعظم نجاحاتها على الاطلاق.. في فرنسا وايطاليا عامي ١٩٤٧ و ١٩٤٨ عندما كانت الاحزاب والنقابات الشيوعية النشطة والأحسن تنظيما على وشك الفوز بالسلطة.

وأوضح التقرير ان الولايات المتحدة انفقت ملايين الدولارات في كلا البلدين لدعم احزاب الوسط اليمينية والنقابات المحافظة لوقف التقدم الشيوعي وفي الخمسينات ازداد طموح الـ (سي اي ايه) فساعدت في الاطاحة بالقادة في ايران وجواتيمالا الذين اعتبرتهم الولايات المتحدة مفرطين في اليسارية ونصبت بدلا منهم حكاما ديكتاتوريين اصدقاء لواشنطن وتدخلت بطريقة اكثر حصافة واكثر سرية في الانتخابات في الفلبين ولبنان ونيبال بكميات ضخمة من الاموال السرية التي اسهمت فيها كما حدث في الفلبين الشركات الامريكية التي لها مصالح في تلك البلاد ومن بينها شركة كوكاكولا.

وذكر التقرير ان الـ (سي اي ايه) دعمت الاحزاب المسيحية في لبنان في علم ١٩٥٧ بأموال الحكومة الامريكية ومنح من شركات البترول الامريكية التي ارادت وجود حكومة صديقة في لبنان وهو بلد شرق اوسطي محوري.

ونقل التقرير عن ويلبور كرين مسؤول الـ (سي اي ايه) في بيروت قوله انه خلال الانتخابات كان يتردد يوميا على قصر الرئيس كميل شمعون بحقيبة مليئة بالليرات اللبنانية ليعود في الليل بالحقيبة فارغة الى السفارة الامريكية ليملأها من جديد بنقود المخابرات المركزية. وخلص التقرير الى تأكيد ان الدول التي كان يفترض انها حليفة للولايات المتحدة لم تكن مثل اليابان محصنة ضد التدخل الامريكي في شؤونها الداخلية.. (أ. ش. أ)

مقتل ٢٠ ارهابيا في هجوم لقوات الجيش على الغابات بالجزائر

■ باريس - الجزائر: ذكرت صحيفة جزائرية امس ان جنود الجيش قتلوا اكثر من ٢٠ ارهابيا اثناء عمليات بحث واسعة النطاق في منطقة تيزي اوزو بشمال شرق الجزائر.

وقالت صحيفة الوطن ان قوات الجيش حاصرت ادغال سيدي على بونات القريبة من تيزي اوزو التي تبعد ٩٠ كيلو مترا الى الشرق من الجزائر العاصمة وقتلت المتشددين ليل الاحد.

وكان شهود عيان قد افادوا ان قوات الأمن بدأت منذ السبت هجوما واسعا على مواقع قرب تيزي اوزو.

واكد مسافرون قادمون من المنطقة انهم شاهدوا مروحيات تحلق فوق الغابات المطلة على البلدان القريبة من تيزي اوزو وسمعوا اصداء انفجارات عديدة. وقالوا ان عناصر من قوى الامن تطوق ايضا المنطقة.

ومعروف ان هذه الغابات تؤوي مجموعات عديدة من الارهابية المسلحين الذين يلجأون اليها بسبب كثافتها والمغاور العديدة الموجودة فيها. ومن ميزات هذه الغابات انها قريبة من العاصمة الجزائرية. وسبق للجيش الجزائري ان قام بعمليات عديدة فيها. وكالات



صبي زائيري فوق مؤخرة سيارة في أحد شوارع كينشاسا التي غمرتها مياه الأمطار. (أ ب)

قتال عنيف بين الجيش الزائيري والمتمردين حول ميناء «موبا»

■ كينشاسا: اعترفت حكومة كينشاسا بان قتالا ضاريا يدور حاليا بين قواتها وقوات التمرد حول ميناء «موبا» على بحيرة تنجانيقا في شرق زائير.

وتخشى الحكومة من سقوط الميناء في ايدي قوات التمرد التي تواصل انتصاراتها بزعامة لوران كابيلا على القوات الزائيرية في مناطق شرق وجنوب البلاد في مسعاها لاجبار الرئيس موبوتو سيسي سيكو على التخلي عن منصبه الذي امضى فيه أكثر من ثلاثين عاما.

وكانت آخر المدن التي استولى عليها المتمردون مدينة «كميناء» في اقليم «شابا» الغني بثرواته المعدنية.

واوضحت المصادر انه تم الاستيلاء على المدينة بدون قتال مما يعكس حالة الانهيار بين صفوف القوات الحكومية التي منيت بهزائم عديدة في مواجهاتها السابقة مع قوات التمرد.

ومن المتوقع ان يواصل المتمردون زحفهم الى مدينة «لوبومباشي» ثاني اكبر المدن في زائير قبل ان يبدأ التفاوض بينهم وبين الحكومة.

وتقول الاذاعة الزائيرية ان الجانبين يعملان على زيادة الضغط استعدادا لمفاوضات السلام التي ينتظر ان تبدأ في جنوب افريقيا في آخر الاسبوع الحالي.

وسوف يرأس مبعوث الامم المتحدة محمد سحنون المفاوضات حيث وافقت عليه بقوة جميع الاطراف المعنية.

وفي لوساكا أعلن مصدر عسكري زامبي ان اكثر من ٥٠ جنديا زائيريا هربوا من القتال الدائر في بلادهم الى زامبيا حيث سلموا اسلحتهم وطلبوا اللجوء. (وكالات)

الهند تشهد مناورات سياسية قبل التصويت على الثقة بالحكومة

■ نيودلهي: بدأ كبار الزعماء السياسيين في الهند امس مناورات للفوز بالسلطة قبل تصويت البرلمان على سحب الثقة من حكومة ديفي جودا الائتلافية بعد سحب حزب المؤتمر تأييده للحكومة.

ووحد الائتلاف الحاكم المكون من ١٥ حزبا صفوفه خلف رئيس الوزراء عقب قرار حزب المؤتمر المفاجيء بسحب تأييده الحاسم للحكومة يوم الاحد واعلانه انه يريد تولي السلطة.

ولتحالف الجبهة المتحدة الذي ينتمي ليسار الوسط والذي يحكم الهند منذ عشرة اشهر ١٧٨ مقعدا فقط في مجلس النواب المكون من ٥٤٥ مقعدا. ولحزب المؤتمر ١٤٠ مقعدا.

وقال بيان رئاسي امس الاول ان رئيس الوزراء الهندي ديفي جودا حصل من رئيس الجمهورية شانكار دايال شارما على مهلة اربعة ايام اضافية قبل تصويت البرلمان على الثقة في حكومته. وبهذا يصبح أمام ديفي جودا حتى يوم ١١ ابريل الحالي لاثبات تمتع حكومته بالاغلبية في البرلمان.

وبصدور قرار شارما لم يعد بمقدور ديفي جودا الدعوة الى انتخابات عامة وليس امامه سوى الاستقالة او محاولة احداث انشقاق في صفوف نواب حزب المؤتمر للفوز في الاقتراع على الثقة بحكومته.

وتتردد تكهنات بان من المحتمل حدوث مثل هذا الانشقاق اذ ان معظم زعماء المؤتمر الكبار لم يلقوا بثقلهم علنا وراء رئيس الحزب سيتارام كيسري بسحب التأييد من الحكومة.

ونسبت وكالة برس تراست الهندية للانباء إلى ديفي جودا قوله الاثنين انه لن يستقيل على الرغم من فقدانه تأييد حزب المؤتمر في البرلمان.

وقال حزب بهاراتيا جاناتا اكبر احزاب المعارضة الهندية انه لن يسعى لتشكيل حكومة جديدة.

والحزب هو صاحب اكبر عدد من مقاعد البرلمان وله مع حلفائه ١٩٤ مقعدا في مجلس النواب.

وعصفت الازمة السياسية الهندية بسوق الاوراق المالية امس الاول ودفعت مؤشر الاسهم للهبوط اكثر من ثمانية في المائة في بومباي.

وقال محللون ان حزب بهاراتيا جاناتا قد يحبذ اجراء الانتخابات العامة قبل موعدها بعد ان رجحت استطلاعات الرأي الاخيرة ان يحقق مكاسب اذا جرت مثل هذه الانتخابات.

ولكن يبدو ان المؤتمر والجبهة المتحدة مترددان في خوض معركة انتخابية جديدة الآن خاصة وان مثل هذه المعركة ستظهر من جديد الخصومة بينهما التي لم ينحياها جانبا إلا للحيلولة دون تولي بهاراتيا جاناتا السلطة بعد الانتخابات التي لم تسفر عن فوز حزب بالاغلبية منفردا في مايو الماضي. (رويتر)

● رئيس الحزب الشيوعي الهندي يتحدث الى الصحفيين في اطار المناورات السياسية التي تشهدها الهند حاليا. (أ ف ب)

اسرائيل تقاضي بدويا حرض ضد الخدمة في الجيش الاسرائيلي

■ رام الله - الاتحاد: في خطوة هي الاولى من نوعها قدم الجيش الاسرائيلي، شكوى الى الشرطة الاسرائيلية، ضد الشيخ جمعة القصاصي رئيس بلدية راهط السابق، بدعوى تحريضه المواطنين البدو داخل الخط الاخضر ضد الجنود البدو الذين يخدمون في الجيش الاسرائيلي.

وقال الشيخ القصاصي انه والمواطنون البدو في النقب يقفون ضد الخدمة في الجيش لان المجند سيدرب ويسلح ثم يرسل الى محاربة اخواننا في الضفة والقطاع، او الى جنوب لبنان او مرتفعات الجولان السورية المحتلة، او في اي مكان من ارض امتنا العربية ولكل هذا فنحن سنعمل جاهدين وبكل السبل المتاحة لمحاربة التجنيد بكل اشكاله وانواعه.

٧ دول عربية تؤكد إلزامية تنفيذ قرارات تجميد العلاقات مع اسرائيل

■ عمان، القاهرة. الاتحاد ووكالات الانباء:

■ قال وزير أردني ان توصية مجلس الجامعة العربية لم تصل إلى مستوى القرار بتجميد وقطع العلاقات مع إسرائيل ويعني ان الباب مفتوح للحوار معها، الا ان سبعة من الوزراء العرب أكدوا في أحاديث مع «الاتحاد» ان هذا القرار ملزم لكل الدول العربية.. وقالت قطر انها لم تتخذ بعد قرارا بشأن إغلاق المكتب التجاري الاسرائيلي، بينما قالت عمان أمس انها ستلتزم بتوصيات مجلس الجامعة.

وقال وزير الدولة الاردني لشؤون الاعلام الدكتور سمير مطاوع، أن توصية الجامعة العربية، لم تصل الى مستوى القرار بتجميد وقطع العلاقات مع اسرائيل. واذا كانت قد استثنت الأردن ومصر، فان ذلك يعني بأن الحكومات العربية تريد استئناف المسيرة السلمية.

واضاف في تصريح هاتفي لمراسل «الاتحاد» في عمان ان ترك الباب للحوار عنصر مهم، لازالة العقبات والأزمات التي تعترض مسيرة السلام، وانه من شأن ادامته ممارسة كل جهد ممكن للعودة الى التفاوض وفق قرارات الشرعية الدولية والاتفاقات المبرمة مع أطراف العملية السلمية.

وصرح مسؤول بوزارة الخارجية القطرية امس بان بلاده لم تتخذ بعد قرارا بشأن إغلاق المكتب التجاري الاسرائيلي.

وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه لـ «رويتر» ان اي شيء بات محتملا في ضوء قرارات الجامعة العربية، لكنه اشار الى انه لم يتم بعد اتخاذ قرار في هذا الشأن.

وعند سؤاله عما إذا كانت مسقط ستغلق المكتب التجاري الاسرائيلي قال مسؤول بوزارة الخارجية العمانية امس ان بلاده متمسكة تماما بقرار الجامعة العربية في هذا الشأن. الا ان المسؤول لم يذكر مزيدا من التفاصيل.

وسئل المسؤول عما اذا كانت السلطنة ستعيد تطبيق المقاطعة من الدرجة الثانية او الثالثة فرد بقوله انه ليس من المجدي التفكير في ذلك خلال المرحلة الراهنة.

وقال سامي رافيل رئيس المكتب التجاري الاسرائيلي في الدوحة «لم نسمع اي شيء من وزارة الخارجية القطرية» ردا على الدعوة الخاصة باغلاق المكاتب التجارية الاسرائيلية.

وأضاف قوله «الا ان موقفنا هو تأييد استمرار الحوار وتشجيع الآخرين على استئناف عملية السلام. نريد من جميع الدول... تهدئة الاجواء».

وتوجه عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري وفاروق الشرع وزير الخارجية امس الى اسبانيا في اطار جولة اوروبية هي الثالثة التي يقومان بها منذ اوائل الشهر الماضي.

وفي تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» أكد وزراء خارجية عرب ترحيب بلادهم بقرار وقف التطبيع مع اسرائيل الصادر عن اجتماعات الدورة ١٠٧ لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية وقالوا ان القرار ملزم لكل الدول العربية، وانه يعكس غضب كافة الدول العربية من الممارسات الاسرائيلية المعادية للسلام كما يؤكد رغبتها في انقاذ عملية السلام وعودة المفاوضات على كافة المسارات والتزام اسرائيل بمرجعية مؤتمر مدريد واتفاقيات اوسلو.

وقال عمرو موسى وزير الخارجية المصرى ان القرار جاء من أجل الردع، وانه رد فعل عربي طبيعي تجاه الممارسات الاسرائيلية الاخيرة مؤكدا ان الدول العربية لن تسمح لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بتنفيذ مخططاته الرامية الى تهويد القدس وعرقلة مسيرة السلام على كافة مسارات التفاوض العربية. الاسرائيلية أو التلاعب بالاتفاقيات والتحلل من الالتزامات التي سبق ان التزمت بها مع الفلسطينيين.

واشار موسى الى ان الرئيس المصرى حسنى مبارك اكد هذا الموقف اكثر من مرة، وانه حذر من العواقب الخطيرة لذلك، مؤكدا ان القدس بمثابة خط أحمر لن يقبل العرب أو المسلمون تخطيه أو المساس بعروبتها.

وأكد موسى ان قرار مجلس جامعة الدول العربية بوقف خطوات التطبيع مع اسرائيل يتحدث عن نفسه، وانه صدر بتوافق الآراء، وعبر عن غضب كافة الدول العربية من الممارسات الاسرائيلية الاخيرة، كما عبر عن رغبة عربية شديدة في انقاذ عملية السلام. كما عبرت عن ذلك ايضا قرارات القمة الاسلامية الطارئة في اسلام ابلد. وقرارات لجنة القدس بالرباط، مشددا على انه لايمكن لرئيس الوزراء الاسرائيلي ان يحصد كل شي دون ان يعطي اي شي.

ونفي موسي ان تكون هناك خلافات او تحفظات على مضمون القرار من جانب اية دولة عربية مشيرا الى انه كان هناك فقط اختلاف طفيف حول بعض الصياغات الاجرائية، وان كل الدول العربية اجمعت عليه. حتي ان بعض الدول التي تتسم مواقفها بالاعتدال عبرت عن انزعاجها وغضبها الشديد تجاه سياسات الحكومة الاسرائيلية الحالية.

وأوضح ان قرار وقف التطبيع مع اسرائيل يقتصر على الخطوات التي اتخذتها بعض الدول العربية بعد مؤتمر مدريد للسلام.

وأعرب فاروق الشرع وزير الخارجية السورية عن ارتياح بلاده لقرار وقف التطبيع مع اسرائيل وقال ان قرار مقاطعة اسرائيل وتجميد العلاقات العربية معها عبر عن اجماع عربي شامل من دون اية استثناءات، مؤكدا ثقة سوريا في التزام كافة الدول العربية بتنفيذه. ووصف سمو الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي قرار مجلس الجامعة بوقف التطبيع مع اسرائيل بانه قرار قوي، ورد فعل طبيعي من جانب الدول العربية على المحاولات الاسرائيلية الرامية الى تهويد مدينة القدس العربية وعرقلة مسيرة السلام.

وقال انه من الطبيعي ان تصدر قرارات قوية عن اجتماع وزراء الخارجية العرب ردا على سياسات الاستيطان الاسرائيلية خاصة بعد اجتماع لجنة القدس. معربا عن أمله في ان تفهم الحكومة الاسرائيلية الحالية الرسالة العربية الموجهة لها وان توقف فورا مخططاتها وسياساتها الحالية بالقدس. وتحترم وضعها ومكانتها لدي الشعوب العربية والاسلامية.

وقال أحمد عطاف وزير خارجية الجزائر ان قرار مجلس جامعة الدول العربية بوقف التطبيع مع اسرائيل يتفق والتحديات القائمة. التي تخلقها سياسة الاستيطان التي تصر على انتهاجها حكومة الليكود، ويؤكد على اجماع كافة الدول العربية على رفض الممارسات والسياسات الاسرائيلية الاخيرة. موضحا ان تمسك العرب بالسلام كخيار استراتيجي لايعني ان تسعى اسرائيل بكافة السبل والوسائل الى فرض سياسة الامر الواقع وتغيير معالم المدينة المقدسة وتهويدها.

واشاد جمعة الغزالي وزير الخارجية الليبي «أمين اللجنة الشعبية العامة للاتصالات الخارجية بليبيا» بقرارات وزراء الخارجية العرب، وقال انها تعبر عن صحوة ويقظة عربية مؤكدا ان الامة العربية بدأت تفيق من سباتها الطويل.

وأكد الغزالي على حتمية تنفيذ هذه القرارات من جانب كل الدول العربية لردع حكومة الليكود بزعامة نتانياهو.

وأكد يوسف بن علوي وزير خارجية سلطنة عمان قرارات وزراء الخارجية العرب جاءت تعبيرا عن الرفض العربي الجماعي لسياسات الاستيطان الاسرائيلي بالقدس، وقال ان العرب يتمسكون بالسلام لكن شريطة ان يكون سلاما شاملا وعادلا .

وأكد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية بمنظمة التحرير الفلسطينية ان قرار وقف التطبيع مع اسرائيل جيد للغاية وانجاز عربي مهم، جاء لمنع انهيار عملية السلام من جراء السياسات الخرقاء التي تنتهجها حكومة اسرائيل.

امريكا تحذر سوريا من اقامة علاقات عسكرية مع ايران

■ واشنطن. هدى توفيق:

■ حذرت الحكومة الامريكية سوريا من اقامة علاقات عسكرية مع ايران وقال المتحدث باسم الخارجية الامريكية انه لايعلم اذا كان الوزير الايراني قد زار سوريا أم لا. ولكن الولايات المتحدة تريد ان تحث سوريا وبكل قوة، على عدم اقامة علاقة عسكرية مع ايران. أضاف المتحدث: نحن نحث كل دول المنطقة ان تتفادى اقامة علاقات وثيقة مع ايران .

وفد عسكري أمريكي في مهمة سرية بلبنان

■ بيروت. الاتحاد: كشف النقاب في بيروت اليوم عن ان وفداً عسكرياً امريكيا برئاسة ضابط برتبة جنرال وصل سراً الى لبنان خلال الثماني والاربعين ساعة الماضية. ولم تكشف المصادر الامنية عن طبيعة المهمة التي يقوم بها الوفد العسكري وهل لها علاقة باستمرار التحقيقات حول حادث تفجير الخبر ام لا.

وكان وفد عسكري مماثل زار لبنان قبل اشهر وتفقد محيط مطار بيروت ضمن اطار الملاحظات التي سبق للمصادر الامريكية ان أبدتها حول هذه القضية وعملت بها السلطات اللبنانية والتي تطمح برفع الحظر عن لبنان وعودة شركات الطيران الامريكية الى مطار بيروت والسماح للطائرات اللبنانية بالهبوط في المطارات الامريكية.

عدي يستقبل زعيم المعارضة الايرانية

■ بغداد: ذكرت صحيفة «بابل» العراقية أمس ان عدي صدام حسين استقبل مسعود رجوي زعيم منظمة «مجاهدي خلق» الايرانية المعارضة ورئيس المجلس الوطني للمقاومة الايرانية. ونشرت صورة من اللقاء ظهر فيها عدي جالسا على كرسي متحرك بالملابس العربية بينما جلس مسعود رجوي الى جواره.

كذبة ابريل
كلينتون في بيروت الصيف المقبل

■ بيروت. الاتحاد: قطع التليفزيون اللبناني ارساله فجأة ليعلن عن ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون سيزور لبنان في شهر يونيو المقبل.

وتحدثت المذيعة بشيء من الجدية عن هذه الزيارة التي ستتم رغم الحظر الذي تفرضه الولايات المتحدة على سفر رعاياها إلى لبنان.

ولم يكن الخبر سوى كذبة ابريل على الطريقة اللبنانية.

.. ومصرع نتانياهو

■ القاهرة: صدرت صحيفة «الوطن العربي» الاسبوعية المصرية امس الثلاثاء، بعنوان عريض بالاحمر على صدر صفحتها الاولى يعلن مصرع رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو، وأكدت الصحيفة التي يصدرها حزب العدالة الاجتماعية (وسط) نقلا عن مصادرها الخاصة في تل ابيب. ان نتانياهو قتل مع وزير البنية التحتية ارييل شارون جراء انفجار قنبلة يدوية القتها ام فلسطينية سقط ثلاثة من ابنائها شهداء في مواجهات مع الاسرائيليين(ا ف ب)

القضاء اللبناني يلاحق شعبان بتهمة الاساءة للبابا

■ بيروت: أعلن وزير الداخلية اللبناني ميشيل المر امس ان المراجع القضائية والامنية بصدد اتخاذ الاجراءات المناسبة بحق زعيم «حركة التوحيد» الاسلامية اللبنانية الشيخ سعيد شعبان لانه تطاول على بابا الفاتيكان يوحنا بولس الثاني.

وكان شعبان تناول الاحد الماضي زيارة البابا المزمعة الى لبنان يومي ١٠ و ١١ مايو المقبل ورعايته قداسا احتفاليا في ساحة الشهداء بوسط بيروت. وأكد عزمه على إقامة صلاة عيد الاضحى في نفس الموقع قائلا «سنطلب من الدولة اذنا بذلك. فلتعاملنا مثل البابا لاتريد اكثر.. نحن مثل البابا وان كان ليس لنا بابا او ماما».

تتمات الصفحة الأولى

الحجيلان يشيد بمواقف زايد القومية . .

وقال ان موقف صاحب السمو رئيس الدولة الداعم لقضية القدس برهان على ذلك مؤكدا ان قضية القدس هي القضية الأساسية والمحورية لدى الأمة العربية والاسلامية. وحث الدول العربية على توحيد الجهود لمواجهة هذا التحدي مشيرا الى ان العرب طلاب السلام الشامل والعادل.

وقال معالي الشيخ جميل الحجيلان انه تلقى التوجيهات الحكيمة من صاحب السمو رئيس الدولة حول متابعة تنفيذ قرارات المجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في دورته التي عقدت مؤخرا بالدوحة. واضاف ان التوجيهات والنصائح الغالية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ستكون عونا للأمانة العامة للمجلس من اجل العمل لخير ورفاهية شعوب المنطقة.

وحول جهود اللجنة الرباعية لتنقية الأجواء بين دولتي البحرين وقطر قال معالي الشيخ جميل الحجيلان ان إزالة عوامل التوتر بين البلدين سهل مهمة اللجنة مشيدا بالعلاقات القوية المصيرية بين كل من قطر والبحرين.

وحضر اللقاء سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية ومعالي احمد خليفة السويدي ممثل صاحب السمو رئيس الدولة ومعالي الفريق حمودة بن علي المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة ومعالي خميس بطي الرميثي مدير مكتب صاحب السمو رئيس الدولة.

وقد غادر البلاد امس معالي الشيخ جميل الحجيلان الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بعد زيارة لدولة الامارات استغرقت يومين. وكان في وداعه بمطار ابوظبي الدولي سعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية وعدد من المسؤولين بالوزارة. (و ا م)

عاهل الأردن يزور العراق قريبا . .

عربي ودولي لاعادة العلاقات الأردنية. العراقية الى سابق عهدها يواجه ضغوطا قوية تمارسها الاوساط المتشددة والاكثر صهيونية في الادارة الامريكية وعلى رأسها وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت التي صرحت مؤخرا بأن رفع العقوبات عن العراق مرتبط بتغيير نظام حكمه الحالي، وهو التصريح الذي انتقده رئيس الحكومة الأردنية الجديدة الدكتور عبدالسلام المجالي واعتبره نوعا من التدخل في الشؤون الداخلية للعراق.

واشارت الى تحسن العلاقات الأردنية. العراقية حاليا وخاصة بعد رحيل حكومة عبدالكريم الكباريتي ومجيء حكومة المجالي.

وفي بغداد طالبت صحيفة «الجمهورية» الحكومية في تعليق سياسي أمس بالدخول في «حوارات عربية جادة ونزيهة تضع جانبا الخلافات العربية وتتبنى هدف جمع الطاقات العربية واعادة ترتيبها بما يخدم هدف ايقاف التدهور العربي»، ودعت الى وضع «شروط واضحة وصارمة ومتفق عليها جماعيا عند التفاوض مع امريكا مشددة على ان امريكا لا تستطيع تركيع العرب مجتمعين»

على صعيد آخر اعلن وزير النفط العراقي الفريق عامر رشيد أمس ان بلاده ترغب في مضاعفة صادراتها النفطية بموجب اتفاق «النفط مقابل الغذاء» في شهر مايو المقبل. وقال لوكالة «فرانس برس» انه يأمل في ان يسمح مجلس الأمن الدولي بمضاعفة الكميات التي تبلغ قيمتها حاليا مليوني دولار.

واضاف: «اننا نطلب ذلك لانه حيوي وضروري بالنسبة الينا» مشيرا الى انه يأمل في ان يتضمن التقرير الذي سيقدم الى الامين العام للأمم المتحدة كوفي عنان في مايو المقبل عند تجديد الاتفاق توصية بمضاعفة الصادرات.

وقد أجرى رشيد أمس محادثات مع وزير الدولة التركي أحمد جميل كوتج تركزت حول مضاعفة التبادل التجاري التركي. العراقي لتصل قيمته الى اكثر من ٤ مليارات دولار سنويا. (وكالات).

استنساخ عدي . .

الحصول على نسخة جديدة من ابن الرئيس العراقي بل اعضاء بديلة تحل محل جهاز البنكرياس الذي أصيب بالرصاص والحوض والعمود الفقري الذي استقرت فيه رصاصتان.

واضافت ان الفريق الذي عالج عدي استبعد ان يحاول الرئيس صدام نفسه تجربة الاستنساخ على الاقل قبل ثبات نجاحها مع ابنه.

و«الحياة» «علمت ان مصادر عراقية رسمية اتصلت بالجهات المختصة في كوبا لمعرفة ان كانت هناك خطط او تجارب لاستنساخ فيديل كاسترو الذي تجاوز السبعين من العمر وبدت عليه في الآونة الاخيرة علامات التقدم في السن».

صدام مشغول بالشوكولاتة . .

الامريكي بيل كلينتون والروسي بوريس يلتسين.

واوضح المتحدث التركي ان العراقيين اعربوا عن امتعاضهم، وان وزارة الخارجية التركية تدرس الموضوع، لكنه قال «ان الصحافة حرة في تركيا ولا توجد وسائل قانونية لمنع هذا الإعلان» معربا عن اعتقاده بأن العراقيين «مفرطون في الحساسية».

وأضاف انه لم يفهم سبب غضبهم قائلا: «انه إعلان لطيف.. كنت اعتقد ان الامريكيين هم الذين سيحتجون على إظهار صدام في صورة طيبة». وفي باريس رفضت احدى المحاكم نظر دعوى اقامها الرئيس العراقي على مجلة «لونوفيل اوبزيرفاتور» الاسبوعية على اساس انها شهرت به وأهانته وذلك لعدم صحة الاجراءات القانونية حسب حيثيات حكمها.

واوضحت ان صدام أخطأ لأنه رفع دعوى قذف وتشهير في حين كان يجب عليه رفع دعوى اهانة رئيس دولة أجنبية التي يجرمها القانون الفرنسي. وقال محامو صدام انه لم يستطع رفع الدعوى بهذا التوصيف لأنه كان يتعين حينئذ التعامل معها عبر قنوات دبلوماسية.. في حين ان العلاقات الفرنسية العراقية مقطوعة منذ حرب الخليج عام ١٩٩١م. (وكالات)

كلينتون يعلن استراتيجية عاجلة . .

المرحلة عصيبة لكنه شدد على ضرورة استمرار مفاوضات السلام.

وكشفت مصادر مطلعة في القاهرة لـ «الاتحاد» عن خطة امريكية من ٥ نقاط بهدف تجاوز الأزمة الراهنة واستئناف المفاوضات. في وقت طالبت المجموعة العربية في الامم المتحدة عقد جلسة طارئة للجمعية العامة الاسبوع المقبل لبحث اعمال الاستيطان الاسرائيلية غير الشرعية في القدس الشرقية.

فقد روى شاهد عيان كيف وقع أحد الانفجارين في غزة فقال: كان رجل يرتدي زي الشرطة الفلسطينية يحاول ايقاف سيارة تتحرك خلف عربة جيب عسكرية اسرائيلية بقطاع غزة قبل لحظات من انفجار مزق جسده.

وقال ضابط شرطة فلسطيني كان يقود سيارته المدنية التي حاول القتيل ايقافها، انه لم يتوقف لعدم وجود مكان بالسيارة. وأضاف ان اهتمامه كان مركزا على العربة الجيب الاسرائيلية التي أمامه. وقال «كان الجندي الاسرائيلي في المؤخرة يصوب بندقية مثبتا عليها شيء كالقنبلة او الصاروخ. ثم وقع انفجار مدو».

وتحول الرجل الذي كان يقف على جانب الطريق على مسافة غير بعيدة من مستوطنة «كفار داروم» اليهودية الى أشلاء.

وقال شاهد العيان الذي طلب عدم نشر اسمه «أسرعت السيارة الجيب الاسرائيلية بينما ضغطت أنا على الفرامل. ومن خلفي رأيت الرجل وقد تحول الى أشلاء متناثرة على الارض».

واصيب في الانفجار سبعة ركاب في سيارة اجرة «مرسيدس» صفراء خلف عربة الشاهد.

ومن على أحد الاسرة بالمستشفى قال فلسطيني ممن جرحوا في سيارة الاجرة «خرجت سيارة جيب عسكرية اسرائيلية من «جوش كاتيف» كان هناك جندي في المؤخرة وكان يتلفت بصورة غريبة.. ومرت سيارة مستوطن من جانبنا وفجأة وقع انفجار مروع».

وقال مسؤولون فلسطينيون ان الدلائل وأقوال شهود العيان تشير الى ان شحنة متفجرة القيت من السيارة الجيب الاسرائيلية مما أسفر عن مقتل الرجل الذي كان يقف على جانب الطريق وجرح ركاب السيارة الاجرة.

وفي مؤتمر صحفي في غزة قال أحمد عبدالرحمن أمين عام مجلس الوزراء الفلسطيني ان سيارة جيب تابعة للجيش الاسرائيلي ألقت قنبلة على مارة فلسطينيين في منطقة «كفار داروم» مما أسفر عن مقتل شخص واصابة آخرين. وأوضح انه حصل على هذه المعلومات من المارة والضحايا.

وقال عبدالرحمن ان وسائل الاعلام المحلية أشارت في الآونة الاخيرة الى ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو صرح للشرطة السرية الاسرائيلية باستئناف نشاطها في مناطق تقع تحت سيطرة السلطة الفلسطينية.

وردا على سؤال عما اذا كان يتهم اسرائيل بأنها وراء الانفجار قال عبدالرحمن انه من السابق لاوانه القول بأن نتانياهو اعطى الضوء الاخضر لعمليات من هذا النوع. غير انه قال انه سيعلن الامر في حالة ظهور دليل على صحة ذلك.

ولم تشر السلطة الفلسطينية في بياناتها إلى الانفجار الثاني الذي وقع في الوقت نفسه تقريبا، ويقول الجيش الاسرائيلي ان فلسطينيا فجر نفسه قرب مستوطنة «نتساريم» ولم يصب أحد غيره بأذى في الانفجار. وزعم جيش الاحتلال ان الرجلين اللذين استشهدا كانا يحاولان مهاجمة حافلات مدارس وهي في طريقها من المستوطنتين اليهوديتين.

ونسبت «رويتر» الى الرئيس ياسر عرفات قوله في اجتماع مع ممثلي الدول المانحة للمعونات ان رجلا فجر نفسه واتهم الجنود الاسرائيليين باطلاق النار على الآخر.

وقال اللواء عبدالرازق المجايدة قائد قوات الامن الفلسطينية في قطاع غزة، ان الشرطة الفلسطينية تشك في ان الانفجارين كانا هجومين انتحاريين وانها تحقق في الحادثين.

ووجه رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال أمنون شاحك اصابع الاتهام الى حركتي «حماس» و «الجهاد الاسلامي» وقال انه «من الممكن ان يكون احد المهاجمين اللذين قتلا عضوا في الاستخبارات الفلسطينية». وقال المتحدث ان المنفذين للعمليتين هما عبدالله رمضان المدهون وأنور احمد الشراوي من سكان القطاع.

وفي حادث آخر اطلقت الشرطة الاسرائيلية الرصاص فقتلت شابا يدعى كمال صدقي الزاوو على طريق بالقرب من مستوطنة «كريات أربع» وفي منطقة خاضعة للسلطة الفلسطينية، ويتراوح عمر الشهيد بين ١٦ و ١٧ عاما وقال والده انه لم يفعل شيئا اكثر من توصيل اخوته الى المدرسة وانه كان لايزال يرتدي ثياب النوم، وزعمت الشرطة الاسرائيلية انه صدم بشكل طفيف احد عناصرها عندما اراد تجاوز الحاجز فاطلق الشرطي النار عليه.

وفي نابلس قتل جيش الاحتلال احد عناصر الشرطة الفلسطينية وكان بالملابس المدني وذكر انه طالب جامعي ويدعى هيثم منصور وهو من بلدة كفر خليل المجاورة لنابلس. وقد استشهد الشاب وهو في العشرين من العمر عندما اطلقت قوات الاحتلال النار على تظاهرة قام بها آلاف الطلبة ضمن التظاهرات اليومية احتجاجا على مستوطنة ابو غنيم.

وعقب الانفجارين في غزة طالب المستوطنون اليهود الجيش باعادة غزو مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية. وقاموا برشق السيارات التابعة للعرب بالحجارة.

وكشفت مصادر مطلعة في القاهرة لـ «الاتحاد» الخطوط الرئيسية لمبادرة الرئيس الامريكي بيل كلينتون لانقاذ عملية السلام في الشرق الاوسط من الازمة الخطيرة التي تمر بها حاليا. وهي المبادرة التي أبلغت اولا للملك الحسن الثاني ملك المغرب عشية اجتماع لجنة القدس برئاسته في الرباط ثم أبلغت لمصر واسرائيل والفلسطينيين وسوريا والاردن وجرت حولها اتصالات تمهيدا لاعلانها خلال زيارة مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية القادمة للمنطقة بعد أربعة أسابيع من اليوم على الاكثر. وحسب المصادر العربية المطلعة في القاهرة فان هذه المبادرة تتضمن ٥ نقاط على النحو التالي:

١. تعلن حكومة اسرائيل في بيان رسمي التزامها الكامل باتفاقيات اوسلو مع الجانب الفلسطيني نصا وروحا. ثم يتبع ذلك توقف العمل تلقائيا وفي صمت في مشروع اقامة الحي اليهودي بجبل ابو غنيم بالقدس الشرقية من دون مطالبة اسرائيل باعلان ذلك رسميا او بتقديم تعهد مكتوب بهذا المعنى الى الجانب الفلسطيني الذي سيكون عليه ان يعتبر ان توقف العمل في المشروع الاستيطاني بالقدس اجراء كاف لتلبية مطالبه في سياق التعهد الاسرائيلي باحترام اتفاقات اوسلو نصا وروحا.

٢. يلتزم الجانب الفلسطيني مقابل ذلك بوقف كافة اعمال العنف والاحتجاج. واستئناف عملية التعاون الامني مع السلطات الاسرائيلية.

٣. البدء فورا في مفاوضات مكثفة، ومتوازية لتسوية جميع القضايا العالقة في اتفاقيات المرحلة الانتقالية وتبلغ ٣٤ قضية في مقدمتها اعادة الانتشار في المناطق الريفية بالضفة الغربية والممر الآمن بين غزة والضفة ومشروع مطار وميناء غزة.

٤. تأتي الدعوة للبدء بسرعة في مفاوضات المرحلة النهائية من الولايات المتحدة وذلك لتجاوز الرفض الفلسطيني المعزز برفض مصري للاقتراح السابق من بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء اسرائيل بالبدء فورا في مفاوضات المرحلة النهائية. والفارق هو ان نتانياهو دعا الى بدء التفاوض النهائي دون ان يتطرق الى كيفية معالجة الازمة الراهنة ومشكلات المرحلة الانتقالية، وفي هذه النقطة تدعو مبادرة كلينتون الى رعاية مصرية. امريكية مشتركة ومباشرة للمفاوضات النهائية.

٥. استئناف المفاوضات السورية. الاسرائيلية وفق صيغة قالت مبادرة كلينتون انها لاتزال قيد الاعداد وتتضمن تجاوز العقدة المستعصية في هذه المفاوضات حاليا وهي نقطة البدء حيث تتمسك سوريا بالبدء من نقطة توقف المفاوضات السابقة. بينما تتمسك اسرائيل بالبدء من نقطة الصفر.

ويذكر ان الرئيس المصري حسني مبارك كان قد اعلن بعد مباحثاته الاخيرة مع الرئيس الامريكي ان الولايات المتحدة تبحث عن صيغة لاستئناف المفاوضات السورية الاسرائيلية تكون مقبولة للجانبين وتتضمن عودة جميع اراضي الجولان المحتلة لسوريا.

وقد طالبت مصر في اتصالاتها الاخيرة مع الولايات المتحدة ان تتضمن جولة وزيرة الخارجية الامريكية في المنطقة زيارة لبنان.

وعلمت «الاتحاد» ان مصر رفضت اقتراحا اسرائيليا بالمشاركة في قمة رباعية تضم الرئيس مبارك والملك حسين والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي على ان تعقد هذه القمة في القاهرة او عمان. وكانت أولبرايت قد قالت الليلة قبل الماضية «اننا ندرس حاليا جميع السبل التي تمكننا من اعادة عملية السلام الى مسارها الطبيعي». واضافت ان المبعوث الخاص دينس دروس قدم تقريرا للرئيس كلينتون حول محادثاته مؤخرا مع الفلسطينيين والاسرائيليين. ووصف البيت الابيض تقرير روس بأنه «متزن ودقيق».

وقال الناطق باسم البيت الابيض ان كلينتون وروس اتفقا على ان الاولوية في الوضع الحالي هي وضع حد لاعمال العنف التي اندلعت في المنطقة. وقال دبلوماسيون في القاهرة ان وزارة الخارجية الامريكية تبدو في حالة تشوش وبخاصة بعد فشل جولة روس.

هذا وتوقع المتحدث باسم البيت الابيض ان يستقبل كلينتون رئيس حكومة اسرائيل في بداية الاسبوع القادم حيث يزور نتانياهو واشنطن للمشاركة في اجتماع منظمة «الايباك».

المجالي يقود حكومة «باشوات» . .

فعلى الصعيد الداخلي، فإن الهجوم الاستباقي من قبل التيار الاسلامي عليها ومطالبتها بتقديم شهادات حسن سلوك لما يمكن ان تتخذه من قرارات، جاء الرد عليه امتصاصي بمزيد من الصبر، في محاولة لا تبتعد عن التحوط تخوفا من جرها الى معارك داخلية، تعتبرها انشغالية، على حد تعبير مسؤول حكومي.

وتقول الحكومة ان على الجميع الانتظار قليلا. وأن لديها ما تقوله وتفعله، لمعالجة قضيتي الفقر والبطالة وتحسين فرص الاستثمار والنهوض ببرنامج اقتصادي طموح. لم تحدد أدواته. على الرغم من أن المؤشرات مازالت تنحاز باتجاه الصناديق التمويلية الدولية. ومنها على وجه الخصوص البنك الدولي، ومؤسسات اوروبية.

حكومة الدكتور عبدالسلام المجالي لم تخف انحيازها للخط الواصل مع بغداد، في الوقت الذي تشعر فيه بأن خط تل أبيب لم ينقطع بعد، وما عليها سوى الترقب لجمل طروحات خارجية لتسليك المعابر والمنافذ، التي سبق وان عبدتها هي دون غيرها من الحكومات السابقة. فمنذ الاعلان عن تشكيلها قبل اسبوعين دبت الحرارة في خطوط الاتصال مع العراق. ولها في ذلك حسابات لا تقتصر على الاقتصادي منها على الرغم من اهميتها، فقد حملت معها ايضا رسائل مهمة للجيران، ومن هنا بادر الرئيس المجالي بالرد على تصريحات مادلين اولبرايت واعتبرها تدخلا في الشؤون الداخلية للعراق، بعد ان أعلن أنه يؤمن بأولويات العلاقات مع العراق.

الاردن وهو يتهيأ للتعامل مع العراق سواء على الصعيد الداخلي، بتشكيل حكومة تؤمن بضرورة أخذ مده الجغرافي شرقا. في أعقاب محاصرة طموحه الغربي. يقود ويسوق توجهه دوليا. ومن هنا كان لابد من استشراف محطات المرحلة المقبلة من صانع القرار الأمريكي، مغمضا عينيه عن التصريحات الأمريكية التي سبقت دخول العاهل الاردني الملك حسين الى البيت الابيض.

الرسالة الأمريكية كما تقول المعلومات التي تسربت لعمان تفيد بأن واشنطن مازالت ترفض اعطاء الاردن دورا غير مبرمج في تعاملها بالملف العراقي، مؤكدة في الوقت ذاته بأن معالجة الموضوع العراقي ستبقى حكرا عليها، بالنظر الى حسابات أقليمية، ومراجعة استراتيجية لخريطة المنطقة.

واذا كان الاردن مازال في موقف تشكك عن دوافع محاولات تسميم الأجواء التي ترافق كل زيارة للعاهل الاردني الى واشنطن ومنها على وجه التحديد الحالية، التي كانت مفترضة في منتصف الشهر الماضي، لولا حادثة الباقورة فإن العنصر الأكثر قلقا عمليات وضع العصي في دواليب العربة الاردنية على الصعيد الداخلي، ومحاولات التشكيك واثارة الزوابع التي تحجب الرؤية، من خلال الاستمرار في تصارع القوى الداخلية، بعيدا عن الالتفاف حول الثوابت والمجاميع في اطار يمكن تفسيره بالمماحكة.

الى ذلك كله، يبقى التساؤل المطروح عما يمكن ان يحصل عليه الاردن في جولة تفاوض مع الادارة الامريكية مما يضمن له سلوك طريق آمن الى بغداد، بالاعتماد على دوره السياسي والجغرافي، للارتقاء بدوره الاقليمي، بالاضافة الى زيادة المعونة الاقتصادية والعسكرية الامريكية، من خلال تحقيق الطموح بمساعدته في شطب المزيد من ديونه والحصول على قروض جديدة مع التوسع في حجم المنح لتنفيذ مشروعات تنموية غاية في الضرورة لمعالجة اختلالات اقتصادية واجتماعية، فيما الطموح المتزامن معونات عسكرية من بينها معدات واجهزة متطورة لقواته المسلحة، والاستمرار في تحقيق تعاون تدريبي وتأهيلي مشترك واتمام صفقة الطائرات «اف. ١٦» التي يعول عليها كثيرا.

استمرار معارك الكر والفر

عسكريون وسياسيون سودانيون يطالبون البشير بإبعاد الترابي عن الحكم

■ الخرطوم. اديس ابابا. «الاتحاد» ووكالات الانباء:

■ أعلن المتمردون السودانيون انهم استولوا على ٤ مراكز في شمال شرق السودان فيما نفى وزير الإعلام السوداني سقوط «مرسى عقيق» بأيدي المتمردين وقال انه تم استرداد عدد من المناطق المحتلة. وذكرت مصادر سودانية أن شخصيات عسكرية ومدنية طالبت خلال لقاء مع الرئيس عمر البشير بابعاد حسن الترابي من الحكم. وتلقى البشير رسالة خطية من الرئيس المصري حسني مبارك.

فقد أعلن جون قرنق زعيم المتمردين أمس ان قواته استولت على اربع مناطق في شمال شرق السودان وهي «قارورة» و«عقيق» و«عتبرية» و«عقيتي» وانها تزحف شمالا نحو «طوكر».

واضاف قرنق ان الهجوم يستهدف قطع خطوط الاتصال الرئيسية التي تربط السودان بالعالم الخارجي، وقال في بيان أصدره أمس ان قواته تقوم بتدمير الآلة الحربية والأمنية لحكومة الخرطوم في شمال شرق السودان. واشار البيان الى ان سكان المناطق الاربع يزاولون حياتهم بصورة طبيعية، وان أكثر من ١٠٠ أسير في أيد أمينة.

ونفى العميد الطيب ابراهيم خير وزير الإعلام والناطق الرسمي باسم الحكومة السودانية سقوط مرسى عقيق في يد المتمردين. وقال ان القوات الحكومية صدت القوات المعتدية ومنعتها من التقدم في كل الجبهات.

وقال الوزير السوداني ان القوات السودانية حققت نجاحات كبيرة في هجومها المضاد واستردت كل المناطق المحتلة في شمال ولاية النيل الأزرق مثل «ودالملحي» و«ياقور» و«ياردا» وفي جنوب الولاية استردت «أبوشنينة» و«ود اليلس» و«البونج».

وهدد الوزير السوداني منظمات الاغاثة العالمية مثل برنامج الغذاء العالمي بأنها ستكون هدفا للقوات السودانية اذا مارست انشطة في المنطقة الممتدة من «ياي» الى «كايا» بجنوب السودان.

وقال ان تلك المنطقة لا يشملها برنامج «شريان الحياة» للاغاثة الذي تشرف عليه الأمم المتحدة.

وأكد الفريق حسان عبدالرحمن وزير الدفاع ان القوات المسلحة السودانية تمكنت من ايقاف وصد كل الهجمات على حدود البلاد واستعادت زمام المبادرة وبدأت في تحرير الاراضي المستولى عليها.

وقالت صحيفة «النصر» السودانية أمس ان قوات جنوبية تساند القوات الحكومية شنت هجوما على المتمردين في منطقة «اكوبو» بولاية أعالي النيل مما اسفر عن مصرع ٧٠ منهم وأسر ١٨ آخرين بينهم ٨ ضباط.

واعلن الفريق محمد السنوسي الناطق باسم القوات المسلحة ان طائرة سودانية مقاتلة انحرفت عن مسارها اثناء هبوطها بمطار بورتسودان مما ادى لإصابتها بتلف جزئي. وفي خطوة لدعم المجهود الحربي تقرر فتح كافة المؤسسات العلاجية الخاصة لمصابي العمليات العسكرية في جنوب وشرق السودان.

وعلى صعيد آخر بعث الرئيس المصري حسني مبارك برسالة خطية الى نظيره السوداني عمر البشير، وتسلم الرسالة أمس الدكتور مصطفى عثمان اسماعيل وزير الدولة بوزارة الخارجية من القائم بأعمال سفارة مصر في الخرطوم رمضان الشريف، وعلم مراسل وكالة انباء الشرق الاوسط في الخرطوم ان الرسالة تتعلق بالقضية الفلسطينية ومتابعة قرارات القمة العربية التي عقدت في القاهرة في يونيو الماضي.

وعلى صعيد آخر نقلت وكالة انباء الشرق الاوسط عن مصادر سودانية مطلعة ان الرئيس السوداني الفريق عمر البشير التقى في الآونة الأخيرة بعدد كبير من ضباط الجيش العاملين بالخدمة أو المتقاعدين وعدد من الشخصيات المدنية من بينهم شخصيات توصف بالتيار المعتدل داخل الجبهة الاسلامية.

وقالت المصادر في تصريحات صحفية نشرت في الرياض امس ان هذه الشخصيات اكدت للفريق البشير ان خروج السودان من ازمته الحالية يتطلب اجراءات لابعاد الدكتور الترابي من الحكم وعقد مائدة مستديرة بين السودانيين لتحقيق المصالحة واصلاح العلاقات مع دول الجوار خصوصا مصر.

ونقلت الوكالة عن صحيفة لم تذكر اسمها ان مصادر دبلوماسية افريقية في العاصمة السودانية اكدت هذه الاتصالات للفريق البشير وقالت انها تلقت معلومات مؤكدة عن تصاعد التيار المعادي للترابي وتحقيق مصالحة داخلية وخارجية. واوضحت هذه المصادر الافريقية ان هناك شخصيات سودانية متعاطفة مع الحكم السوداني الحالي لكنها على خلاف مع التيار المتشدد ابلغت دولا عربية وافريقية أخيرا بأن الفريق البشير استمع باهتمام بالغ لآراء المطالبين بابعاد الترابي وانه بدا متفهما لحجم المأزق الذي يواجهه السودان حاليا. من جهة ثانية هاجم البشير المعارضة السودانية وقال «ان الذين يعقدون المؤتمرات في اسمرا لا يعرفون الشعب السوداني الذي سيلقنهم درسا لن ينسوه.

وقال البشير في لقاء جماهيري بود المنسي بولاية الجزيرة أمس الاول ان تطبيق الشريعة الاسلامية في السودان لم يكن صدفة ولكن نعمة انعم الله بها على الشعب السوداني «لاسكات أصوات الباطل التي اصبحت لها منابر ومؤسسات تحمي الجاهلية، وعلى رأسها الأمم المتحدة».

ومن جانبه طالب البرلمان السوداني أمس الاول بالاستمرار في الخطط الدفاعية، وتجنيد الشباب لصد العدوان الخارجي. ودعا البرلمان الى ترتيب اولويات التحرك الدبلوماسي والى مواصلة الحوار مع الدول الكبرى والمنظمات الدولية والاقليمية لتحييد الجهات المعادية للسودان والداعمة للتمرد. كما دعا البرلمان لوضع دستور دائم للبلاد والتوسع في تطبيق مبدأ سيادة القانون ومعالجة ظواهر الفساد وحسم عناصر «الطابور الخامس».

نجاة طه ياسين رمضان من محاولة إغتيال

■ فيينا: ذكر تنظيم عراقي معارض ان نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان نجا من محاولة اغتيال استهدفته مؤخرا اثر قيام مجموعة مسلحة بالهجوم على سيارته في منطقة «السيدية» ببغداد.

ونقل مكتب «المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق» في فيينا امس عن مصادر «مطلعة» داخل العراق قولها ان الهجوم اسفر عن تدمير السيارة وقتل من كان فيها وتبين فيما بعد ان رمضان لم يكن راكبا السيارة. (كونا)

باكستان:
الافراج عن متهم بمحاولة اغتيال زعيم عربي خلال القمة الاسلامية

■ اسلام اباد: أفرجت سلطات الامن الباكستانية عن مواطن يحمل جنسية عربية كانت قد اعتقلته قبل القمة الاسلامية التي عقدت في اسلام اباد الشهر الماضي لاشتباه في قيامه بالتحضير لعملية اغتيال زعيم عربي خلال القمة.

وقالت مصادر باكستانية لمراسل وكالة الانباء القطرية في اسلام اباد ان المعتقل ويدعى عتيق تم الافراج عنه في مدينة بيشاور من دائرة تحقيقات الجرائم التي كانت قد اعتقلته قبل يوم واحد من بدء اعمال القمة مع مواطن فلسطيني يدعى ابو عثمان من منزل الاخير في اسلام اباد. (ق ن ا)

١٦ مليار استرليني خسائر الشركات البريطانية

■ عواصم. الاتحاد ووكالات الانباء:

تعرضت اسعار الاسهم في عدد من البورصات الرئيسية لانهيار حاد امس بعد إجازة عيد القيامة بسبب الانخفاض الذي شهدته «وول ستريت» في الأيام الماضية وعدم وضوح الرؤية بشأن الفائدة الأمريكية.

ففي لندن سجل مؤشر «فايننشال تايمز» انخفاضا بلغ ٨٫٦٤ نقطة عند الاقفال، وخسرت الشركات ما يزيد على ١٦ مليار جنيه استرليني.

وذكر متعاملون ان عدم وضوح الرؤية حول الفائدة الامريكية الى جانب احتمالات إقدام الحكومة البريطانية على رفع الفائدة قبل الانتخابات العامة في اول مايو المقبل أديا الى انهيار الأسهم حيث ساهمت في زيادة الضغوط على المستثمرين.

وانخفض مؤشر نيكاي في بورصة طوكيو بمعدل ٨١٫ ١٣٣ نقطة وشهدت البورصات في فرانكفورت وسيدني وباريس وهونج كونج انخفاضا في حين ارتفعت اسعار الاسهم في بورصة وول ستريت بنيويورك ارتفاعا طفيفا بلغ ١٠ نقاط وكان مؤشر «داوجونز» في بورصة طوكيو قد انخفض امس الاول بمعدل ١٥٢ نقطة وهو ما ادى الى انخفاض اسعار الاسهم في بقية البورصات.

عادل محمد الراشد

يوم قرأت، أمس الأول، ان مجلس الجامعة العربية «قرر بالإجماع» وقف التطبيع مع الكيان الصهيوني أصبت بما يسمى «صدمة الموقف».

ولكن هذه الصدمة سرعان ماتلاشت وتلاشى تأثيرها عندما صدر التوضيح في البيان الختامي بأن «القرار» تحول الى «توصية» بعد منازلات خطابية وخلافات في تفسير وتأويل قرارات قمة القاهرة أعادت حليمة الى عادتها القديمة!

الاجماع في القرار العربي، وخاصة عندما يكون قرار مواجهة، أصبح في دفاتر النسيان، مثل أشياء كثيرة أصبحنا نعدها من المنسيات.. أو من السابقات على أحسن تقدير. وان تظهر علينا الآن جامعة الدول العربية، السجينة في زنازين القنوات السرية، لتكسر كل هذه القضبان وتحطم كل الحواجز لتنقل الينا خبر انقلاب «الاجماع» فإنها بلاشك صدمة، والخروج منها يتطلب الغاء كل لغات الحسابات السياسية وغير السياسية والقبول بـ «المعجزة» هكذا كما هي عليه دونما سؤال عن أسباب ولابحث في ارهاصات ومقدمات تسبق الحدث!!

ولكن، لأن النتائج لاتأتي بدون مقدمات، ولانه لامعجزات في اخراج المواقف السياسية فان مجلس الجامعة عاد بالأمور الى نصابها المنطقي، وطمأننا بأنه لا صدمات ولامفاجآت.. لأنه لا اجماع ولا قرار.. ولايحزنون، بل هي توصية بدأت «بعض» الدول العربية في استخدام هوامشها وتوظيف مخرجاتها باستخدام «حقها» في التقيد أو عدم التقيد بها.. كتوصية وليست قرارا قبل ان يتم الانتهاء من طباعتها.

وهذا ماقدمته لنا كل الحسابات المعلنة وغير المعلنة في الموقف العربي.. بل في المواقف العربية. وهذه الحسابات تخبرنا بأن في الجدار العربي فتحات كبيرت وتوسعت وأصبحت ممرات آمنة للرياح الاسرائيلية، ولم تصلنا أخبار عن سد هذه الفتحات قبل اجتماعات مجلس الجامعة العربية الأخير، لذلك كانت الصدمة التي لم تستمر طويلاً.

في آفاق العلاقات بين الاسلام والغرب (٢ - ٢)

محمد السماك

في الجزء الاول تحدث الكاتب عن صراع الاقليات والاثنيات خلال تاريخ العلاقات بين الامم والاديان. وبينما سرد بعض ماقامت به المسيحية واليهودية من عمليات ضد فصائل داخلها او بين بعضها البعض نفى ان يكون الاسلام قد فعل شيئا ضد الامم والاديان الاخرى. وفي هذا الجزء يتابع الكاتب مابدأه فيقول:

في الاساس فان الثقافة الغربية هي ثقافة الغالبة للآخر. تفرض مقاييس للعصرنة وللحداثة من الملبس والمأكل والمشرب الى السلوك الاجتماعي والنظام السياسي، تتوافق مع ذوقها ومع تجربتها ومع معطياتها ومع خياراتها ومنطلقاتها دون اي مراعاة لاذواق الآخرين وتجاربهم التاريخية ومعطياتهم الاجتماعية وخياراتهم الانسانية ومضامينهم الشخصية والخاصة. ولان خلفية الالغاء تكمن في ضمير هذه الثقافة، فانه من الطبيعي ان تتحسب لرد فعل سلبي رافض من الآخر الذي تعمل على الغائه. وان تتحسب تاليا الى حتمية الاصطدام به، ان نظرية «صراع الحضارات» التي طلع بها المفكر الامريكي صموئيل هنتنغتون ليست اكثر من وجه عصري لنظرية بنجامين كيد Benjamin Kidd التي يدعو فيها الى هيمنة العنصر الانكلوسكسوني على العالم لانه كما يدعي العنصر الاقوى والافضل ولانه رائد التحديث والتطوير الانسانيين. ذهب البرت بايت Albert Bayet الى حد اعتبار الاستعمار اثراء الشعوب المستعمرة فكريا وعمليا وحضاريا مايجعل منه ـ اي من الاستعمار ـ واجبا على الشعوب المتقدمة وحقا للشعوب المتأخرة.

لعل اول خطوة عملية ربطت بين التحديث والتغريب تلك التي قام بها في القرن الماضي في الهند «السير» سيد احمد خان.

اقام سيد احمد في مدينة «اغرا» قرب دلهي عام ١٨٧٥ معهدا باسم الكلية المحمدية الشرقية ـ الانكليزية (Muhammadan Anglo - Oriental College) غرست هذه الكلية البذور الاولى لهوية اسلامية قامت عليها الحركة السياسية التي نجحت فيما بعد في اقامة دولة الباكستان في عام ١٩٤٨.

تخرجت من تلك الكلية التي تحولت الى جامعة، شخصيات تؤمن بالعصرنة والتحديث. نجح قادة امثال محمد علي جناح ومحمد اقبال في توظيف هذه الشخصيات في الحركة التي ولدت على يديها الدولة الباكستانية الجديدة. تخرج جناح في لندن. وكان يتطلع اليها دائما لاستلهام افكاره السياسية. كذلك فان اقبال الذي تخرج في جامعة كمبريدج غالبا ماكان يستشهد في كتاباته بآراء الحداثيين الاوروبيين. كان جناح بلباسه وسلوكه الاجتماعي والكنية الانكليزية يقدم نفسه مثالا للمسلم العصري. اما في العالم العربي فقد تأثر رائدا حركة التجديد الشيخ محمد عبده (شيخ الازهر) والشيخ رشيد رضا بجمال الدين الافغاني الذي تأثر هو نفسه ايضا بالثقافة الغربية. ثم ان الحركات السياسية التي شهدتها مناطق متعددة في العالم الاسلامي مطلع القرن الحالي حملت مساعيها التجديدية بصمات غربية عميقة، من الشاه ـ الأب والابن ـ في ايران، الى اتاتورك في تركيا، الى جناح في الباكستان. كان هؤلاء القادة يستلهمون من الفكر الغربي ومن التجارب الغربية الآراء والتصورات لصياغة مجتمعاتهم وتكوينها وفق قواعد للمنطق الغربي ومقاييسه.

وهكذا فان العصرنة اصبحت مرادفة للثقافة وللتقنية وللصناعة الغربية. وشمل ذلك ايضا انظمة الحكم الديمقراطية والتمثيل الشعبي، وانظمة العمل السياسي الحزبي والنقابي.

ردا على هذا التوجه وفي ضوء انعكاساته السلبية على قيم المجتمعات الاسلامية قامت حركة معاكسة استهدفت «اسلمة المعرفة». كان اسماعيل الفاروقي احد رواد هذه الحركة منذ علم ١٩٨٢. وبعد اغتيال الفاروقي في الولايات المتحدة تابع المسيرة علماء كبار في كافة حقول المعرفة، نذكر منهم على سبيل المثال:

- علي اشرف في الثقافة الاسلامية (١٩٨٥)
- خورشيد احمد في الاقتصاد الاسلامي (١٩٨١)
- كليم الصديقي في البنك الاسلامي (١٩٨٢)
- بايونس في الاجتماع الاسلامي (١٩٨٥)
- عزيز احمد في الانثروبولوجيا (علم الانسان) (١٩٨٨)

يرسم مونتغمري وات (احد المستشرقين الاعلام) صورة للاسلام كما يراها في الفكر الغربي. تحدد معالم هذه الصورة المعتقدات التالية:

١ ـ ان الاسلام دين مزور وانه تحوير متعمد عن الحقيقة الدينية كما جاءت بها المسيحية.
٢ ـ ان انتشار الاسلام جرى بحد السيف.
٣ ـ ان الاسلام هو دين الدفاع الشهوانية.
٤ ـ ان محمد (صلى الله عليه وسلم) هو عدو المسيح.

وبصنيفة المفكر السياسي لا المستشرق يرسم الرئيس الامريكي الاسبق ريتشارد نيكسون في كتابه «اقتناص اللحظة» الذي اشرت اليه سابقا صورة الاسلام كما يراها في الذهن الامريكي فيقول (ص ١٩٥)، ان الامريكيين ينظرون الى المسلمين على انهم غير متحضرين، برابرة، مزاجيين، لايستقطبون الانتباه الا لان بعض قادتهم يحكمون مناطق تحتوي على ثلثي الاحتياطي العالمي المعروف من النفط (ص ١٩٤). والامريكيون يذكرون ان الحروب الثلاثة التي شنها العرب للقضاء على اسرائيل (اتهم نيكسون خلال فضيحة ووترجيت بالاسلامية بسبب الشتائم المسجلة بصوته ضد اليهود)، ويذكرون الرهائن الامريكيين الذين اعتقلهم الخمينيون المتعصبون، ويذكرون عملية الهجوم الارهابي على اولمبياد ميونيخ التي قام بها فلسطينيون من منظمة ايلول الاسود. ويذكرون مذابح الميليشيات الاسلامية في لبنان (؟) وتفجير الطائرات المدنية بواسطة سوريا وليبيا (؟) ومحاولة صدام حسين ضم الكويت على الطريقة الهتلرية. ويلخص نيكسون هذه الصورة بقوله، ليس لاي أمة في العالم، ولا حتى للصين صورة سلبية في الضمير الامريكي مثل صورة العالم الاسلامي».

سيمكن ونحن على ابواب القرن الواحد والعشرين اختصار نقاط الصراع بين الغرب والاسلام بما يلي:

١ ـ النفط، انتاجا وتسويقا وتسعيرا وعائدات.
٢ ـ سقوط الشيوعية واعادة الاعتبار الى التراث المسيحي ـ السياسي اي الى البعد الديني للسياسات الغربية وخاصة الامريكية.
٣ ـ فشل المسلمين في تقديم صورة ايجابية عن مجتمعاتهم.
٤ ـ تصاعد الشوفينية الغربية وتوجيه مشاعر الاسلامية في الغرب باتجاه المسلمين للتحرر من عقدة اضطهاد اليهود.
٥ ـ وهكذا وبفضل صناعة ثقافة الارهاب التي يتقن الاعلام الغربي في تسويقها وترويجها، اصبحت الاصولية الاسلامية الوجه الآخر للارهاب. واصبح الاسلام بهذا المعنى كله اصولية. وارتسم في ذهن الغربي ان في اعماق كل مسلم ارهابيا متطرفا يتحين الفرصة للانقضاض عليه.

ان كل نقطة من هذه النقاط الخمس تحتاج الى بحث مفصل. ولكن الاولوية يجب ان تكون لمحاسبة الذات قبل ادانة الآخر. من السهل جدا اعداد ملفات الاتهام وصياغة احكام الادانة ضد الغرب. ولكن لا يبدو اننا بلغنا من الجرأة في ممارسة النقد الذاتي القدر الكافي الذي يمكننا من ان نرى عيوبنا بعيوننا. فنحن نادرا ماندرك ان التضامن الاسلامي يقوم على حوافز سلبية في معظمها. ـ العدو المشترك والمعاناة المشتركة. وانه نادرا ماتلعب حوافز ذات طابع ايجابي في بلورة هذا التضامن وتعزيزه. كالايمان الواحد والقيم المشتركة، او حتى المصالح المتبادلة.

من الواضح ان ثمة شعورا في العالم الاسلامي بان العلاقات مع العالم الغربي تمر في مرحلة التأسيس لصراع عقائدي ـ حضاري يستهدف الغاء الآخر وان الآخر المستهدف بالالغاء وبالاستعداء هو الاسلام. اذا كان بعض المفكرين الغربيين يرتكبون جريمة التأسيس لهذه الايديولوجية الخطيرة. فان المفكرين الاسلاميين باستنكافهم عن تسفيه هذا الفكر المعادي، وبعدم تصديهم لمنطقه. يرتكبون من حيث لايدرون جريمة الاستسلام له والرضوخ تاليا لمواجهة غير متوازنة وغير متكافئة معه.

وهذا يعني ان عملية التأسيس هذه تتغذى من ثلاثة ينابيع اساسية. الينبوع الاول هو الذاكرة التاريخية الغربية الحافلة بصور العداء التشويهية للاسلام وهي صور تعكس اصرار الغرب. كما تقول الكاتبة الالمانية زيجرد هونكة في كتابها الجديد «الله ليس كذلك»، «على دفن حقيقة الاسلام في مقبرة الاحكام التعسفية طمسا لمعالمه»، وتحذر الكاتبة في كتابيها «شمس الله تسطع على الغرب» (١٩٦٠) و«قوافل عربية في رحاب القيصر» (١٩٧٦). من «ان هذا التصوير المشوه والممسوخ المتوارث منذ القرون الوسطى يحول عملية الاستعداء والاستكراه الى حالة مرضية يرزح الغرب تحت كابوسها الخانق». الينبوع الثاني هو رد الفعل العنفي الذي تستدرج اليه حركات اسلامية في بعض الدول العربية والاسلامية وحتى في بعض الدول الغربية. اما الينبوع الثالث فهو استنفار الاعلام الغربي لتوظيف رد الفعل هذا في عملية شحن المجتمعات الغربية بمشاعر العداء بحيث تتقبل ـ هذه المجتمعات ـ مسؤوليات المواجهة مع العالم الاسلامي على انها شر لابد منه. تصب هذه الينابيع الثلاثة في مجرى واحد. يتسع مع الوقت حتى ليبدو وكأنه قادر على جرف كل مايعترضه من منطق وعقلانية ومصالح مشتركة.

يقف الاسلام والغرب في مرحلة مابعد الحرب الباردة. وسقوط الشيوعية امام مفترق طرق. الحضارة الغربية تتصرف من منطلق الغلبة. ومن هنا جاءت نظرية فوكوياما باعتبار انتصار الليبرالية الغربية بمثابة نهاية للتاريخ. ستحاول الحضارات الانسانية الاخرى التأقلم واستيعاب المتغيرات المستجدة. وحدة الاسلام الذي أراده الله رسالة للعالمين والذي يرفض التدجين او الذوبان او الاستيعاب، سيقف مدافعا عن نفسه وعن رسالته في وجه هذا الانفلاش الغربي بمضمونه الالغائي لكل مايختلف معه ويتمايز عنه.

فالاسلام والغرب يمثلان فلسفتين ومنطقين مختلفين لفهم العالم وللتعامل معه. الاسلام مبني على العقيدة، والغرب مبني على المادية العلمانية. الغرب يهمل الايمان بالله وبالغيب جملة وتفصيلا. فيما يشكل هذا الايمان العمود الفقري للاسلام.

يتطلع الغرب الى تعميم قيمه ومفاهيمه للعدالة ولحقوق الانسان كما يتطلع الى تعميم مبادئ الليبرالية والحرية والمساواة بين شعوب العالم جميعها دون ان يؤدي ذلك الى وصمة بصفة المستعمر كما حدث في القرن الماضي وفي مطالع القرن الحالي.

ويتطلع الاسلام (العالم الاسلامي) الى المحافظة على روح الايمان وعلى التمسك بالقيم الاخلاقية وبالنظم الاجتماعية التي نصت عليها الشريعة الالهية. وهذا يعني انه في عالم بدأت تسوده بقوة الغلبة حضارة واحدة ينتصب الاسلام وحيدا رافضا الاستسلام لهذه السيادة.

يأخذ التباين بين الاسلام والغرب ابعادا حضارية بارزة المعالم. ففيما تعمل الحضارة الغربية على تكريس مركزيتها في الغرب، نرى ان الحضارة الاسلامية كانت تسمح للمركزية بالتحرك بين فاس في جبال الاطلس وسمرقند في قلب آسيا الوسطى. وفيما تتعامل الحضارة الغربية مع الخارج الخاضع للاستعمار او الهيمنة كملحق تفرض عليه التكيف بثقافتها وقيمها، نرى كيف ان الحضارة الاسلامية تكونت اساسا من تفاعلات ثقافات الشعوب التي اندمجت في بوتقة الأمة الواحدة دون ان يفرض عليها التخلي عن خصائصها الذاتية اتنيا او لغويا او عادات وتقاليد. ذلك انه ماكان لدينامية الاستيعاب في الحضارة الاسلامية ان تقوم لو لم تحرم الشريعة التمييز العنصري. ولو لم تعتبر اهل الكتاب مؤمنين في ذمة المسلمين. واذا كانت دينامية الاستيعاب هذه احدى اهم ميزات الحضارة الاسلامية، فان من اهم ميزات الحضارة الغربية دينامية الالغاء.

ويصل التباين بين الاسلام والغرب الى نقطة اللاالتقاء عندما يعتبر الغرب ان نجاحه وتفوقه هو ثمرة أخذه بالرأسمالية وبالعلمنة، وعندما يعتبر في الوقت نفسه ان فشل العالم الاسلامي وسقوطه (كما يقول المستشرق ارنست رينان في كتابه «الماركسية والعالم الاسلامي» ص (٩٧ ـ ٩٨). هو ثمرة التزامه بالدين. اما العالم الاسلامي فانه يعزو تفوق الغرب الى ممارسة الاستعمار النهبي. ويعزو تأخر الشعوب الاسلامية الى ماتعرضت له من استعمار وابتزاز والى مواجهته من محاولات استهدفت مسخ شخصيتها الدينية واستلحاقها بمراكز قوى معادية لها بدءا بهولاكو. فالفرنجة الصليبيين. فتيمور لنك وانتهاء بالغرب (البرتغال ـ اسبانيا ـ فرنسا ـ ايطاليا ـ بريطانيا وحديثا امريكا). ولم تكن حرب الخليج التي جرت تحت ذريعة تحرير الكويت من الاحتلال العراقي في علم ١٩٩٠ سوى صورة متجددة للحرب التي شنها الغرب على عبدالناصر في علم ١٩٥٦، وقبل ذلك للحرب التي شنها الغرب على محمد علي وابنه ابراهيم باشا في القرن الماضي.

اذا كان ذلك كله يعني حتمية الاختلاف بين الغرب والاسلام. فانه لايعني بالضرورة حتمية الخلاف. فالتعايش يمكن ان يتحقق مع الاختلاف طالما ان ايا منهما لايعمل على الغاء الآخر بالقهر والاذعان. ان سلام العالم متوقف على تفاهم الغرب والاسلام وليس على تصارعهما. ولكن في الوقت الذي نلاحظ ان الغرب يعد الدراسات والمخططات والبرامج استعدادا لأي من الاحتمالين ـ اي التفاهم او الصراع. فاننا لا نجد في العالم الاسلامي (من اندونيسيا حتى المغرب) اي جهد ابداعي يتعدى حدود ردات الفعل.

من اجل ذلك نتمنى لو ان منظمة المؤتمر الاسلامي تشكل هيئة من العلماء الاختصاصيين تعهد اليها وضع الدراسات المعمقة التي توفر للعالم الاسلامي خيارات مناسبة تمكنه من نسج علاقات تفاهمية مع الغرب. او استنفار قواه الذاتية والروحية عند الضرورة للدفاع عن نفسه وعن عقيدته. وذلك ايمانا بقول الله سبحانه وتعالى، «إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون».

كاتب ومفكر لبناني

أ ف — فضل النقيب

تمهل.. تمهل.. فأنت في معرض الكتاب.. ليس تقليدا للشارقة التي تقول: ابتسم.. ابتسم فأنت في الشارقة، ولكن اجلالا للكتاب، وحسن تأدب في داره، واجادة للغة الحوار معه، واحتراما للعقول التي تتراشق وتتجادل من خلالك، لتقول لك بجلاء، دع التعصب وابدأ الحياة.. ابدأ النظر السوي، وليتسع صدرك للاختلاف. كما تسع صدر هذه الخيمة لآلاف الرؤى. ان الحقيقة لها ألف وجه. وأنت سعيد ومحظوظ حين تعرف وجها من وجوهها. وستكون أكثر سعادة وحظا حين تدرك التناقض في قلب الحقيقة الواحدة.

كل تلك العقول الممتازة التي تختفي خلف أغلفة الكتب، تدعوك الى موائدها، تزين لك أفكارها، تنسقها مثل باقات الوردة، وهي تحتفي بك احتفاء خاصا أو تمد يدك الى الكتاب، وتنبض قلوبها اذ تبدأ في تصفحه: لابأس في شيء من المقدمة.. قضمة قرانية سريعة من الداخل.. اطلالة على الفهرس ورؤوس الموضوعات.. حان الآن قراءة الاضمامة التي صاغها الكاتب بعناية ووضعها على الغلاف الأخير.. أغمض عينيك وشاور لهفتك للمعرفة. انه كتاب جميل يؤنس وحدتك، يضيف الى روحك.. يابلاش بثمن وجبة «كنتاكي». بئس من يكدح ليل نهار لادامة معدته، ولاينتصر مرة واحدة لعقله.

انتبه على صوت الكاتب. المخرج نجم عبدالكريم يجلجل كأنه في مسرح روماني خال من النظارة. هذا الرجل متعطر بروائح الكتب، يتلمظ بالكلمات كأنه بائع حلي يصلصلها تحت وهج الشمس.. اذا فقد وجد مسرحه هنا بين الكتب والناس، رمية على الكتب وأخرى على الناس. وبينهما جسر من المودة. هاهو يتنقل ثابت الخطى ملقيا بذراعه الضخمة على كتف ابراهيم العابد. فجأة يلتفت، هل رأيت الفتى ناصر الظاهري؟ قبل أن ترد عليه يهدر: أوصيك بكتب عبدالرحمن منيف.. لاتنس.. لاتنس. يمضي نجم عبدالكريم ويبقى الصدى: لاتنس.. لاتنس.. أقول لنفسي:

وما سمي الانسان إلا لنسيه
ولا القلب إلا أنه يتقلب

وحدهم الكتاب.. يقرعون أجراس التنبيه في عالم النسيان.

هبطت بأحمالي من الكتب على مائدة زميلتنا شهيرة أحمد في مقهى الرصيف المفعم برائحة المشاوي والمقابل لخيمة المعرض.. هنا تلتقي المعدة والعقل، حيث تقرض شهيرة الشعر وتقرض الكتب (بكسر الراء الأولى وتشديد الثانية) بينما تلتهم وجبة غدائها متأخرة (٧ مساء)، وفي الوقت نفسه توزع هدايا الشاعر سيف الرحبي من الكتب على أصدقائه ومحبيه..

الليل يمضي ولما يزل في أوله.. وهل أجمل من الليل في مسامرة الكتب؟

تقييم حالة تعاطي المخدرات في المنطقة

شيرين رحمي

اود في البداية ان اتحدث عن موضوع تقييم حالة تعاطي المخدرات في المنطقة، ويلي هذا العرض تقديم موضوع جمع البيانات ثم تقديم صورة عامة لحالة تعاطي المخدرات في بلدان المنطقة.

واود هنا ان اؤكد على ان المعلومات التي ستقدم لنا في «اليوندسيب» ستكون بالغة الاهمية في اكمال الصورة لدينا بقدر الامكان عن مشكلة تعاطي المخدرات في المنطقة. ولا شك في ان عرض المشكلة بوضوح هو الاساس لتحديد الاجراءات الملائمة لتخفيض الطلب سواء على المستوى الوطني او الاقليمي.

تستند المعلومات التي لدينا عن حالة تعاطي المخدرات في المنطقة على: (١) الاستبيانات السنوية التي تقدمها الحكومات وفقا للاحكام الواردة في الاتفاقيات الدولية لمكافحة المخدرات. (٢) وعلى البيانات الواردة في تقارير الدول التي طلبنا تقديمها للاعداد لهذا المؤتمر، وقد قام ثلث الدول فقط بتقديم المعلومات المطلوبة.

ان ظهور سوق لتعاطي المخدرات ومداها يتأثران بعدد من العوامل منها، توافر المخدرات غير المشروعة اما من خلال الانتاج او من خلال تجارة العبور، الاعتبارات الاجتماعية/ الاقتصادية، الاستقرار السياسي، والجوانب الثقافية... الخ.

وقد سبق ان عقد الـ (UNDCP) اجتماعات اقليمية بشأن تخفيض الطلب على النحو الذي ذكره الدكتور مهدي علي، حيث ان العوامل التي تؤثر في اتجاهات ومدى تعاطي المخدرات تختلف من منطقة لاخرى، ولذلك يجب ان تكون تدابير التعامل مع حالة تعاطي المخدرات معدة بما يناسب ظروف كل منطقة ـ هذا وان كانت هذه التدابير تسترشد حتى الآن بالاهداف الواردة في «المخطط الشامل المتعدد التخصصات للانشطة المستقبلية في مكافحة اساءة استعمال العقاقير» وبرنامج العمل العالمي.

ومع عدم وجود صيغة واحدة يمكن بها التنبؤ بظهور المشكلة ومداها فانه للاسف يمكن القول بان تعاطي المخدرات هو ظاهرة عالمية وذلك طبقا لما اوضحه تقرير سكرتارية لجنة المخدرات عن حالة تعاطي المخدرات في العالم المقدم للدورة التاسعة والثلاثين للجنة في ابريل ١٩٩٦.

ويشير هذا التقرير ايضا الى عامل آخر يؤثر في تصورنا لمشكلة تعاطي المخدرات، وهو اساليب جمع وتحليل البيانات. فالبيانات عن تعاطي المخدرات يتم الحصول عليها من مصادر مختلفة، فمثلا يمكن ان تستند بعض الحكومات في تقدير العدد السنوي للمتعاطين الى ارقام العلاج، في حين تستند حكومات اخرى الى ارقام الاعتقالات، كما يتم حصر ارقام العلاج باساليب متباينة. وهذه العوامل تجعل المقارنة المباشرة صعبة سواء على المستوى الاقليمي او العالمي. ولن اتعرض الآن لتفاصيل الاساليب المختلفة لجمع البيانات حيث ان هذا الموضوع الهام سيجري تناوله في وقت لاحق، ولكن اود ان اؤكد على اهمية ادراك ان اساليب جمع البيانات تلعب دورا حاسما في معرفتنا بحالة تعاطي المخدرات في اي بلد او منطقة.

واعود الآن الى مالدينا من معلومات عن حالة تعاطي المخدرات في المنطقة. ففي البلدان التي ارسلت الى اليوندسيب الاستبيانات الخاصة بالتقارير السنوية من علم ١٩٩٢ الى ١٩٩٥ كانت المواد الافيونية والمسكنات تشكل نوعي المخدرين الرئيسيين للمتعاطين في هذه المنطقة، يليهما القنب والكوكايين. واود ان اؤكد على ان هذا هو ما ابلغ الينا وليس بالضرورة هو الصورة الكاملة. وقد اشار ٦٥٪ من البلدان المبلغة الى ازدياد في استهلاك المسكنات، و ٥٥٪ الى ازدياد في استهلاك المواد الافيونية، و ٥٠٪ الى ازدياد في استهلاك الكوكايين واستنشاق المنبيات الطياره، وابلغت ٤٠٪ من البلدان الى ازدياد في استهلاك القنب، وابلغت عن تعاطي الهيروين كل من الاردن واسرائيل والامارات وايران وسوريا والعراق وعمان. ويقدر المعدل السنوي للتفشي ـ اي نسبة من تعاطوا المخدرات مرة واحدة على الاقل اثناء الاشهر الاثنى عشر السابقة للتقرير ـ بـ ٥ر٪ في ايران وبـ ٢ر٪ في الاردن. وابلغ عن ممارسة الحقن في كل من البحرين. ايران. العراق. اسرائيل. الاردن. الكويت. عمان. قطر. السعودية. سوريا. تركيا ـ والامارات. ومن بين البلدان التي ابلغت عن وجود ممارسة التعاطي بالحقن البحرين. واسرائيل. وعمان. وقطر. ـ كما ابلغت كذلك عن وجود عدوى فيروس قصور المناعة البشري ايضا بين من يتعاطون المخدرات بالحقن.

واشارت سوريا وتركيا الى ازدياد في تعاطي الكوكايين. ولم يبلغ عن ازدياد في الاستهلاك غير المشروع للامفيكامين.

وفي مجال اعادة التأهيل. افادت العراق. وايران، ولبنان، وقطر وتركيا. بانها ليست لديها برامج المتابعة العلاجية او الاستبدال الدوائي. وترى قطر انه لاضرورة حاليا لان يكون لديها برنامج للمتابعة العلاجية بالميثادون. لان تعاطي الافيون ليس واسع الانتشار فيها، اما تركيا فهي تبحث امر اقامة مثل هذا البرنامج. ويوجد في البحرين ١٧٠٠ (الف وسبعمائة) من المعتادين على المخدرات يستفيدون من برنامج المتابعة العلاجية، وقد استحدثت البحرين في علم ١٩٨٥ برنامجا للمتابعة العلاجية بالميثادون بسبب ضرورة التعامل مع الزيادة غير المتوقعة في تعاطي المخدرات بالحقن. وفي البحرين وعمان لايقوم باعطاء المخدرات الموصوفة للعلاج الا طبيب امراض نفسية وعقلية مؤهل وذلك اثناء العلاج الاكلينيكي وتحت المراقبة. واوقفت عمان برنامجها الخاص بالمتابعة العلاجية واستعاضت عنه بتطهير الجسد على المدى الطويل من سموم المخدرات. لانها رأت ان برنامج المتابعة العلاجية يؤدي الى نتائج عكسيه وانه مجرد استعاضة عن مخدر لان تعاطي المخدرات يعتبر جريمة بموجب قانونها المحلي.

وابلغت تركيا وعمان وقطر عن حدوث وفيات نتيجة تعاطي المخدرات، وان كانت باعداد قليلة.

ويمكن ان نستخلص من المعلومات الواردة اعلاه ان هنالك ازديادا في تعاطي المخدرات في المنطقة. فعلى الرغم من الروابط الثقافية والعائلية التي حالت دون تفاقم الوضع الى ابعاد تثير القلق مثلما حدث في انحاء اخرى من العالم تأخذ بلدان المنطقة سبيلها الآن الى ان تكون اكثر تأثرا بتعاطي المخدرات مما كانت عليه في الماضي

وهناك انواع شتى من المخدرات يجري تعاطيها حاليا ولم نعد نتعامل مع نوع واحد منها. فالهيروين مثلا ينشأ في مكان قريب من المنطقة، اما الكوكايين فمصدره يبعد عن المنطقة اكثر كثيرا، وهذا يشير الى وجود صلة بين الاتجار غير المشروع في المخدرات عبر المنطقة وتعاطي المخدرات. ولا مفر من ان تؤدي الأربا المرتبطة بالاتجار غير المشروع في المخدرات الى قيام سوق لاستهلاك المخدرات.

لذلك فان التعاون القائم على تخفيض الطلب وتنفيذ قوانين المخدرات امر هام ولا يمكن الفصل بينهما بل ولابد من ان يعزز كل منهما الآخر.

ونأمل ان يتمكن هذا المؤتمر من دفع زيادة الوعي والاهتمام بتعزيز جمع البيانات عن تعاطي المخدرات والابلاغ بتلك البيانات بحيث يتيسر وضع سياسات مكافحة تعاطي المخدرات واعداد برامج الوقاية والعلاج واعادة التأهيل واعادة الادماج في المجتمع على المستوى الوطني والاقليمي.

مكتب مكافحة المخدرات
قسم منطقة أوروبا والشرق الأوسط

حصاد معرض ايدكس ٩٧

جورج فؤاد

يكتسب معرض ابوظبي الدولي للدفاع «ايدكس ٩٧» مصداقيته من توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان لاقامة منظومة امنية جماعية، فمنذ تولي زايد رئاسة الدولة وهو يعمل بدأب على تقوية دفاعات بلاده ضمن محيطها الاقليمي الخليجي والعربي. ومن قراءة اجندة الاحداث العالمية تطالعنا حقيقة مهمة مفادها ان الامارات ومنطقة الخليج يشكلان اهم بؤر العالم العسكرية في اعقاب انهيار نظام القطبية الثنائية.

وادرك الشيخ زايد هذه الحقيقة مبكرا فكان تنظيم معارض الدفاع المتتالية الى ان جاء هذا العام ليكون تتويجا لجهوده في ضمان «الحق المشروع لتوفير كل مايلزم لضمان الامن والاستقرار للوطن والمحافظة على سيادة اراضيه».

وجاء في افتتاح ايدكس ٩٧ على لسان ولي عهد ابوظبي الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان «ان خطط تطوير القوات المسلحة الاماراتية تتم وفقا لدراسة متأنية تأخذ في الاعتبار احتياجاتها الدفاعية الاساسية ووفقا لامكاناتها المتاحة ومن خلال مصادر متعددة». ويأتي هذا التوجه في اطار ما تشهده البيئة الاستراتيجية الدولية من تحولات هيكلية.

ولم يعد يقتصر الامر على شكل واتجاهات توزيع مقومات القوة بل امتد الى كافة التفاعلات الصراعية. اذ تسبب انهيار الاتحاد السوفييتي الى انتفاء الحاجة الى الآليات العالمية الشاملة للامن والعودة الى القلعة الامنية وهو ما ادركه الشيخ زايد بتنظيم بلاده لمعارض الدفاع منذ ١٩٩١. وقد بلغ عدد الشركات العارضة ٧٥٠ من ٤٢ دولة وتميز ايدكس ٩٧ بالعروض الثابتة في الصالات المغلقة والعروض المتحركة والرماية الحية من الاسلحة البرية في ميدان المعرض.

ويشير المعرض الى العديد من العوامل المشكلة لزيادة معدلات الطلب على السلاح لتقوية الدفاعات الاماراتية:

١ ـ تصاعد حدة الصراعات الدولية والاقليمية وسياسة الهيمنة ومد النفوذ السياسي التي تمارسها بعض الدول ولعل قضية الجزر الثلاث خير مثال على ذلك.

٢ ـ تسريع عمليات التقدم التكنولوجي يعجل من تقادم الاسلحة والمعدات الحربية ويجعل الحاجة الى استبدالها ملحة الى ان يتم ايقاف التدفقات التسليحية بالتصنيع المحلي.

٣ ـ ما تؤديه الصفقات من ايدكس من مهام امنية مباشرة وحاسمة في تكوين ميكانيكية الربط الذي برز بصورة واضحة في النظام الدولي الراهن بين الاستقرار الاقليمي والمصالح الدولية حيث تحتل دولة الامارات مكانة مرموقة على صعيد انتاج النفط في العالم.

٤ ـ جاءت المتغيرات الدولية لتؤكد ربط الاجزاء المحيطة بالمركز واهم هذه الاجزاء الخليج العربي وفي قلبه دولة الامارات ليكون الاقليم مستقرا وآمنا ويدرك الشيخ زايد ان تسليح البلاد يخضع لتطلبات فنية. فالانتاج العسكري تحكمه تقادم المعدات والاسلحة ويقلل من العمر الاقتصادي مقارنة بالعمر الوظيفي ويجعل من الاحلال والتجديد امرا ضروريا بتسريع دورة رأس المال وتوسيع نطاق السوق بتطور اساليب الدعاية والتسويق والمعدات التسليحية ومن هنا تمثل المعارض العسكرية احد اهم هذه الاساليب في ايدكس. واثبت تنويع مصادر السلاح للامارات مدى قدرة الشيخ زايد على وضع الحد للاختراق الذاتي او الاقليمي والحد من الخلل في النظرة للامن لتكون تلك الارتباطية الموصوفة بخصائص تكون المنظومة المالية وديمومة فاعليتها.

ومن الضروري القول ان امتداد التعاون الاماراتي مع دول العالم (المانيا، روسيا، امريكا، هولندا... الخ) في التدريب العسكري والشؤون اللوجستيكية يشير الى ادراك الشيخ زايد للمخاطر المحيطة بالدولة المتمثلة في:

١ ـ طبيعة الفعل الدولي السائد. فكلما كان غامضا ومرتبكا كانت التهديدات اكثر وطأة في ظل زيادة الاهمية الاستراتيجية للخليج العربي.

٢ ـ الرغبة في تأكيد الذات وتدعيم الدور القيادي للدولة في مجالها الحيوي والحفاظ على الموارد الوطنية والمكتسبات الداخلية ضد الاطماع الخارجية.

٣ ـ ان التسليح يستخدم كأداة رادعة لتقوية المدرك الامني الخليجي والمحلي والعربي بربط الثلاثة في منظومة امنية متماسكة تكرس القوة الحيوية للدولة في النظام العالمي.

وهكذا فان ايدكس ٩٧ كان فرصة ملائمة في حرص الشيخ زايد على المعنى الوظيفي في التعامل مع الامن بما يعزز الوجود الحيوي والجغرافي لدولة الامارات في العالم.

كاتب وباحث مصري

نتانياهو وحدود «المكان تحت الشمس»

أمن ومياه، بعثرة ديمغرافية وشكل جديد للقدس



رفيق نصر الله

هل يحدد القادة فقط الأسس الاستراتيجية لدولة ما، لكيان، لامبراطورية، لامة؟ ام ان حركة المبدأ هي التي تنتج قادة ما يعبر عن البعد الاستراتيجي لهذه الحركة. قد يصعب تعميم هذه المعادلة على ما في الداخل الاسرائيلي لاعتبارات عدة. لكن الواضح ان كل الذين تولوا ادارة القرار في اسرائيل من بن غوريون وحتى بنيامين نتانياهو هم الافراز المنطقي لحركة المبدأ مهما كانت وجهة نظرنا حيال هذا «المبدأ» انطلاقا من مفهوم الصراع.

يخطئ من يعتقد ان احدا في مركز ادارة القرار في اسرائيل لا يشبه الآخر في التعبير عن «نموذجية» التمسك بالمنحى الاستراتيجي كأحد أسس السياسة في اسرائيل ان على صعيد الأمن او الاقتصاد او الانتشار او قضم الاراضي وغير ذلك.

لنقرأ معا ما ورد في كتاب بنيامين نتانياهو «مكان تحت الشمس» ولنحدد محورية البعد الاستراتيجي لما يؤمن به هذا القادم من عمق العقل اليهودي ومفهومية الصراع من المنظور الاسرائيلي، ولنضع مقارنة بين ما أعلنه بوضوح في كتابه وبين كل ما انتجته سياسات رؤساء الحكومات في اسرائيل وحتى كل زعماء الاحزاب التي ضمها الكنيست وابرزها العمل والليكود.

اولا: المصلحة القومية لاسرائيل فوق اي اعتبار وعلى حساب اي طرف. ولا مساومة في تناول هذه المصلحة التي تفرض ضمان الامن الاستراتيجي لاسرائيل كدولة. وقوة. وقرار والا تكون عرضة لاي خرق في اي توازن اقليمي او دولي وان تتمكن وفي اي ظرف ليس من الدفاع فقط عن حدودها بل وان تضرب في العمق العربي في اي وقت.

ثانيا: ان تعزز حضورها الديمغرافي الداعم لمبدأ واسس القوة العسكرية بالاستيطان وتعزيز الهجرة اليهودية من الخارج والاستفادة من كل المتلخبطات والظروف لخدمة هذا الهدف.

ثالثا: ان تؤمن اسرائيل مصادر اقتصادية تجعلها غير معرضة لاي انتكاسة والمبدأ الاساس هو في السيطرة على مصادر المياه في محيطها وربط هذه المصادر بتغلغلات في اساسها لصالح اسرائيل حتى ولو ادى ذلك لاستخدام القوة وافتعال الحروب.

رابعا: الاحتفاظ بورقة القدس كعاصمة ابدية لاسرائيل مهما كانت الاعتبارات لان اي تراجع عن ذلك سوف يترك انعكاسات سلبية ذات بعد معنوي على الداخل الاسرائيلي.

خامسا: الابقاء على التفوق الديمغرافي ليس في الداخل الاسرائيلي على حساب الوجود الفلسطيني بل في ابقاء جزر ديمغرافية مبعثرة على مقربة من الحدود مع اسرائيل ان لجهة انشاء «شرائط حزيلة» لتكون ستارا امنيا تكتيكيا لها او عبر تعزيز النعرات الطائفية والمذهبية في المحيط سعيا لانشاء وضع ديمغرافي قلق يساعد اسرائيل على ان تبقي «طمأنينة الحركة» بيدها.

سادسا: الضرب المبكر لاي «جهورية عربية» او غير عربية قد تشكل بالمفهوم الاستراتيجي خطرا على اسرائيل.

والآن. لنقرأ الخط البانورامي لكل الساسة في اسرائيل، من حاد عن هذه المبادئ، وأين؟

ان بن غوريون أول من حدد أسس الكيان ببعدها الاستراتيجي رغم ان هذه الاسس مستمدة من مؤتمر بال مرورا بكل قرارات المؤتمرات السرية والعلنية التي سبقت اعلان الكيان علم ١٩٤٨. وما تلا ذلك من تحولات خاصة حيال ديناميكية تطور الماكينة العسكرية الاسرائيلية وخاصة بعد الانقلاب التكنولوجي بعد علم ١٩٧٣ وصولا الى حقل التوازن العسكري في المنطقة والذي صب كليا لصالح اسرائيل بعد انهيار الاتحاد السوفييتي ومعطيات حرب الخليج.

إن بن غوريون رسم خارطة السيطرة على مصادر المياه. ولاتزال تلك الخارطة التي وقع عليها حول مجاري ومساقط المياه المتعلقة بنهر الليطاني في لبنان وكيفية جر مياهه ان طبريا في اروقة مجلس الوزراء الاسرائيلي ولاتزال اساسا لكل الطروحات الاسرائيلية المتعلقة بمصادر المياه سواء ما يتعلق منها بالليطاني، بانياس. الوزاني. الحاصباني وحتى مصادر المياه الجوفية ليس ضمن الحدود التي قامت عليها اسرائيل على ارض فلسطين المحتلة بل في المحيط شمالا وشرقا.

وفي قراءة للتحولات في البنية العسكرية الإسرائيلية وخاصة بعد علم ١٩٥٦ وصولا الى ضربة ١٩٦٧ وبعد ذلك في الانقلاب الجذري على مستوى «قوة الردع» بكل عناصرها المتعلقة بالتفوق الاستراتيجي وصولا الى المعاهدات والاتفاقات مع الولايات المتحدة الامريكية نلحظ تنفيذ كل اسس السياسة الامنية الاستراتيجية في التفوق والتي لم يحد عنها قادة اسرائيل من بن غوريون الى اشكول الى غولدا مائير وموشي دايان الى مناحيم بيغن وشامير واسحق رابين وحتى شمعون بيريز وصولا الى بنيامين نتانياهو.

وفي المنظور الديمغرافي لنقرأ جيدا حالة «الصخب» الديموغرافي التي اصابت ليس «المحيط» باسرائيل بل ربما المنطقة ككل من حدود افغانستان الى تنامي الانفعالات الطائفية في (مطارح) عديدة. ولنتابع البصمات الاسرائيلية في تحقيق الهدف لبعثرة الخارطة الديمغرافية في المنطقة حيث اختارت اسرائيل لبنان ليكون نموذج هذه الحالة فاشعلت حربا ساهمت في توزيع شظايا الطائفية والمذهبية بتأجيج الكثير من الانفعالات على مستوى المنطقة وهي لاتزال كذلك.

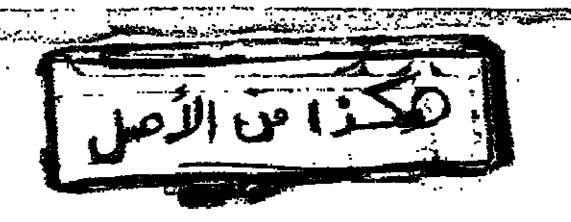
وقدمت اسرائيل من خلال الشريط الحدودي المحتل نموذجا لحقيقة ما تريده خارج حدودها من اقامة حيز جغرافي مهترئ يظل يشكل عائقا استراتيجيا امام اي خطر على اسرائيل التي اذا ما فشلت في تأمين هذا الحيز بحضور ديمغرافي قلق تلجأ الى المناطق المعزولة او المستأجرة وهو ما ارادته في اتفاقيات كامب ديفيد عندما اشترطت انتشار قوة دولية بعمق معين على طول الحدود في جزيرة سيناء، وأيضا في المنطقة المعزولة على حدود الاردن وابقاء حيز ضيق مستأجر هناك.

ولعل في التعنت الاسرائيلي حيال هضبة الجولان ما يختصر كل ذلك لان الهضبة تجمع عناصر عدة من الاهداف الاسرائيلية.

١ - وضع الهضبة الاستراتيجي على الصعيد الأمني.
٢ - ابقاء الهضبة فارغة من السكان.
٣ - السيطرة على مساقط المياه عبر اي صيغة تريد فرضها في المستقبل.

«في مكان تحت الشمس» يتحدث بنيامين نتانياهو بطلاقة عن كل ذلك.

وهو كان اكثر جرأة في تنفيذ المبادئ المعلنة وتشكل حالة «جبل ابو غنيم» واقعا لها والا فان توقيت الاعلان عن انشاء المستوطنة اليهودية يعتبر خطأ سياسيا ودبلوماسيا في حال القراءة المجردة للتطورات وملف المفاوضات. لكن التمسك بالثوابت هو الذي جعل بنيامين نتانياهو يضرب بعرض الحائط كل «الاخطاء» لحساب البعد الامني والاستراتيجي عبر التبدلات الديمغرافية التي يسعى اليها او تسعى اليها حالة الحركة في التمسك بالثوابت. وهو ما يؤكد ان نتانياهو حدد «المكان تحت الشمس» بحدوده المتفاعلة وبقي على العربي ان يقرأ جيدا...



الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
مدير التحرير
ناصر الظاهري
العنوان الرئيسي:
الإمارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي/ ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

لحظة المواجهة قادمة

خاضت الدول العربية معركة السلام مع اسرائيل بكل الصدق والالتزام رغم غياب التنسيق والتوحد في الموقف والرؤية.

وفي ظل مناخ دولي غير موات وقعت أطراف عربية معاهدات سلام احترمتها رغم ما بها من ثغرات، ورغم ما تشكله من سوابق تاريخية غير معهودة. لان الدول العربية كافة تخوض مواجهة شاملة، جامعة مرتبطة المصالح مع عدو واحد هو اسرائيل. تخلت عنها في مرحلة السلام، وفضلت المسارات المتعددة والمفاوضات الثنائية. وقد صاغت مرحلة المفاوضات المتعددة المسارات، اسرائيل، وضغطت وروجت لها الولايات المتحدة. وأضاعت هذه الصياغة على العرب فرصة ربط مصالحهم وتوحيد اعلان حقوقهم فكان.. ما كان، وتمكنت اسرائيل وبدعم امريكي لا محدود من المناورة وفرض واقع جديد ملامحه معاهدات سلام مع اطراف عدة. حصدت في ظل هذا الواقع حياد الجبهة الارنية ومساهمة السلطة الفلسطينية في تهدئة المظلومين الذين لا يزالون يدفعون ثمن الاحتلال كبيرا. رغم انسحاب قوات اسرائيل من مناطقهم. واستمر الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان والجولان وبقيت اتفاقية الحكم الذاتي من دون تنفيذ رغم التعهدات والتوقيعات وبقيت شعوب عربية تعاني القمع والذل والهوان.

ويبدو ان ساعة المواجهة الصريحة قد حانت. فمنذ تولي حكومة بنيامين نتانياهو السلطة في اسرائيل ظهرت النوايا الحقيقية للاسرائيليين وظهرت التوجهات الجلية لهم وظهرت حقيقة عقيدتهم.. انهم شعب حرب لا شعب سلام.

وامام هذه الحقيقة، تبدو في الأفق بوادر صحوة عربية ستكون جامحة القوة. فقد جاءت بعد اختبار النوايا.

ولاشك في ان لهذه الصحوة ايجابيات في مقدمتها ان تكتيك التفاوض مع اسرائيل ينبغي ان يكون موحدا ملزما لكل من يفاوض من العرب بعد تشاور وبحث وتنسيق، فالأراضي المحتلة في لبنان والجولان ينبغي ان تكون قضية الجميع.. من وقع.. ومن لم يوقع.. من طبع ومن لم يطبع.. فالخطر واحد يتأهب ليضرب مصالح الجميع وليمزق معاهدات وقعتها اسرائيل ولم تحترمها.

ان العرب مطالبون اليوم بعدم الجري وراء السراب.. وعدم تصديق الادعاءات والاكاذيب.. مطالبون بالسعي نحو سلام.. لا استسلام بعلاقات تقوم على الندية. ومعاهدات تستند الى ضمانات دولية، توقع لتنفذ وتحترم.

ان العرب مطالبون بوقفة موحدة سواء سارت عملية السلام سيرا طبيعيا ام ذهبت مع الرياح، انها لحظة الصدق والمواجهة.. ومطلب الشعوب التي ادركت بمشاعرها وعقولها حقيقة اسرائيل، وطبيعة السلام الذي تريد، انها لحظة الصدق التي يجب ان نقفها جميعا رغم الرفض الاسرائيلي والغضب الامريكي والصمت الدولي!! فهل نحن لها جاهزون؟!.

الاتحاد

مستقبل القدس العربية في اطار التسوية الراهنة (١-٣)

عبد العال الباقوري

إن كل نقد لـ «عملية التسوية»، وأساليبها، وتكتيكاتها، وانعكاساتها، ونتائجها ـ كما شهدناها ونشاهدها حتى اليوم ـ لا يعني رفضا لها. إنه نقد وليس نقضا، على أن تتم التفرقة، وبدقة وبحسم بين «التسوية» و«السلام». فما جرى ويجري هو عملية تسوية، وليس سلاما، السلام ـ بطبيعته ـ لا بد أن يكون عادلا، وحين يغيب العدل فإننا نكون إزاء تسوية، مشوهة. وقصيرة العمر.. وحتى لو تحولت الى «مصالحة تاريخية» عبر مرحلة زمنية غير قصيرة.. فإنها لايمكن أن تدوم، لأن دوامها يتناقض مع طبيعة الصراع العربي ـ الإسرائيلي، من حيث كونه صراعا مصيريا.

وباختصار، يمكن القول ـ دون تجاوز ـ إن التسوية هدنة مهما طالت، أما السلام فهو عدل، وإن تأجل.

ومنذ بدأت هذه التسوية، باتفاق فض الاشتباك الأول في سيناء، في ١٨ يناير ١٩٧٤، والمعروف عندئذ باتفاق «الكيلو ١٠١» على طريق القاهرة ـ السويس، منذ ذلك الوقت وهي «تسوية مشوهة»، لأسباب عديدة، إن زعم البعض أنها تجد مرجعيتها الدولية في القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ اللذين أصدرهما مجلس الأمن، فإنها تفتقد ولا تزال مرجعيتها العربية. وحتى الآن، فإن دعاة التسوية العرب، الساعين إليها، والمنخرطين في ركبها، والمدافعين عنها، انساقوا إليها ـ فيما يبدو لي ـ دون أن يحددوا بالضبط الى أين يمكن أن تقودهم هذه التسوية، وما الذي يمكن أن يحصلوا عليه؟ ما الحد الأدنى الذي يقفون عنده؟ ثم ما الذي يستطيع العدو أن يقدمه أو «يتنازل» عنه حسب التعبير الشائع. وإذا كان بجوار بعض «قادة العرب» هذا المستشار أو ذاك الخبير الذي حاول أن يضع قواعد وأسسا للتفاوض ويحدد الخطوط الحمر التي لا يجوز تجاوزها، فإن هذا كله سرعان ما يضرب به عرض الحائط.

ومن ناحية ثانية، وهي مترتبة على الأولى، فإن «أهل التسوية» العرب انتقلوا من مرحلة الى أخرى وهم في كل مرة يتراجعون خطوة أو أكثر عن التمسك بالمطالب العربية العادلة، وستكون القدس خير شاهد ودليل على ذلك.

الأساس الثالث الخاطئ الذي بنى عليه «أهل التسوية» مسارهم هو أساس الداء وأصل البلاء، وأعني بذلك الانطلاق من أن هذه الحرب أو تلك هي آخر الحروب، لا يعني هذا المطالبة بأن نردد صباح مساء «سنحارب.. سنحارب». أو شاكل ذلك، بل يعني عدم «الغفلة» إلى هذا المدى، فهذا عدو.. يحتل أرضك ويجاهر في كل وقت ويتحداك والعالم كله معك ويعلن: لن أخرج من هذه الأرض. فما الرد المناسب على ذلك؟

هذه أبرز نواحي الضعف الهيكلية في فكر وأسلوب وممارسة «أهل التسوية» العرب. وهذه النواحي هي التي قادت «عملية التسوية». وكان لا بد أن تقودها. إلى مأزقها الراهن، بل والتي ستقودها إلى طريق مسدود، في مدى غير بعيد. إلا إذا عالج أهل التسوية العرب نقاط ضعفهم الهيكلية. فهل هم قادرون؟ لا أعتقد. ذات يوم قطع الرئيس المصري أنور السادات وعدا على نفسه بأنه إذا وجد أن التسوية لن تعيد الحقوق، فإنه سيعود ويكاشف الشعب بذلك. فهل فعل؟ بل هل كان يستطيع أن يفعل أو هل كان صادقا في وعده؟ من الغريب أن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قال شيئا من ذلك القبيل.. وهو مثل «صديقه». كما وصفه أخيرا ـ لن يرجع ولن يتراجع ومن نقاط الضعف الهيكلية في فكر وممارسة أهل التسوية العرب، ننتقل الى مسار عملية السلام، لنرى كيف عكست هذه النقاط نفسها على هذا المسار.. ابتداء من الزيارة المشؤومة للقدس. وهي تحت الاحتلال حتى اتفاقات أوسلو.

في أول سبتمبر ١٩٧٥، تم توقيع اتفاق فصل القوات الثاني في سيناء، وقد ورد في أول فقرة من المادة الأولى ما يلي:

«اتفقت حكومة جمهورية مصر العربية وحكومة إسرائيل على ما يلي:

«إن النزاع بينهما، وفي الشرق الأوسط. لا يتم حله بالقوة المسلحة، وانما بالوسائل السلمية».

لا وجه للادعاء هنا بأن هناك نصوصا مشابهة وردت باتفاقيات الهدنة في رودس بين إسرائيل وكل من مصر والأردن ولبنان وسوريا، كل على حدة.. النصوص، فضلا عن الظروف، مختلفة. وفوق ذلك فإن إسرائيل نفسها في أول فرصة أتيحت لها، في عدوانها على مصر في ١٩٥٦، واحتلالها لسيناء، أعلنت ـ كما ادعى ديفيد بن جوريون في ذلك الوقت ـ أنها حررت «أرض الآباء الغربية»، وأن الهدنة مع مصر سقطت.

الصياغة الصحيحة والسلمية، سياسيا وشرعيا وقوميا، كان يجب أن تكتفي بالإحالة الى ديباجة ميثاق الأمم المتحدة أو نصوصه بشأن رفض المنازعات بالطرق السلمية، أما النص الذي ورد في اتفاق فض القوات الثاني فقد أصر على نفي الحل بالقوة المسلحة ولم تبق إلا الوسائل السلمية، وبشكل مطلق. ويبدو أن الذين وقعوا الاتفاق من الجانب المصري لم يقرؤوه.. بل إن هذا هو الأرجح، حسب رواية فلسطينية، عن لقاء مع السيد إسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري الأسبق، بعد شهور من توقيع الاتفاق، وشارك في هذا اللقاء من الجانب الفلسطيني فاروق قدومي (أبو اللطف) عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والطيب عبد الرحيم (أبو الطيب) عضو المجلس الثوري لحركة فتح، وآخرون، وروى (أبو الطيب) لكاتب هذه السطور إن إسماعيل فهمي «انتفض» حين سأله (أبو اللطف) «هل نبذتم اللجوء للحرب»، وتساءل، لماذا تقول هذا؟ أجابه أبو اللطف إن هذا ورد في الاتفاق، وقرأ له نص الفقرة الأولى من الاتفاق. وأضاف (أبو الطيب) إن السيد إسماعيل فهمي بدا وكأنه فوجئ بالنص.. وإن كان وزير الخارجية المصري الأسبق في مذكراته المنشورة بعنوان: «التفاوض من أجل السلام في الشرق الأوسط» يحاول أن يعطي انطباعا عكس ذلك، فيقول: «إنه تشويه كامل للحقائق أن يقال إن لغة بعض مواد الاتفاق تعني ضمنا إنهاء حالة الحرب»!!

ويبدو راجحا أن هذه الصياغة، أي صياغة الفقرة الاولى من اتفاق رفض الاشتباك الثاني في سيناء، كانت المقدمة لما رفعه الرئيس السادات بعدئذ من أن حرب أكتوبر هي آخر الحروب.

ومع ذلك. نقف قليلا أمام خطاب الرئيس المصري أمام «الكنيست الاسرائيلية» في ١٩ نوفمبر ١٩٧٧. فتوالي الاحداث وتسارعها كاد ينسي المتابعين في هذا الخطاب. وما ورد فيه. ودون أن أتخلى عن رؤية رافضة للزيارة المشؤومة وما حدث فيها وما ترتب عليها. فإني أعرف وأعترف بأن «خطاب الكنيست» كان ـ من حيث الصياغة والشكل ـ خطابا قويا. وقد جاء فيه بشأن القدس، ما يلي:

«هناك حقائق لابد من مواجهتها بكل شجاعة ووضوح».

«هناك أرض عربية. احتلتها. ولا تزال تحتلها إسرائيل بالقوة المسلحة ونحن نصر على تحقيق الانسحاب الكامل منها بما فيها القدس».

ثم أضاف الرئيس السادات:

«القدس التي حضرت إليها باعتبارها مدينة السلام. والتي كانت وسوف تظل على الدوام التجسيد الحي للتعايش بين المؤمنين بالديانات الثلاث. وليس من المقبول أن يفكر أحد في الوضع الخاص لمدينة القدس في إطار الضم أو التوسع. وإنما يجب أن تكون مدينة مفتوحة لجميع المؤمنين. وأهم من كل هذا. فإن تلك المدينة يجب الا تفصل عن هؤلاء الذين اختاروها مقرا ومقاما لعدة قرون. إن دور العبادة الإسلامية والمسيحية ليست مجرد أماكن لأداء الفرائض والشعائر، بل إنها تقوم شاهد صدق على وجودنا الذي لم ينقطع في هذا المكان سياسيا وروحيا وفكريا. وهنا. فإنه يجب ألا يخطئ تقدير الاهمية والإجلال اللذين نكنهما للقدس نحن معشر المسيحيين والمسلمين».

كل هذا الكلام «الجميل» والقوى بشأن القدس في نوفمبر ١٩٧٧. أين ذهب في سبتمبر ١٩٧٨، أي في كامب ديفيد؟ هذا موضوع الحلقة القادمة.

كاتب عربي ـ مصر

اسرائيل تجرب الخطة (حوما / الجدار) لمواجهة الصواريخ العربية (١ - ٤)

البعد السياسي والاستراتيجي للخطة

لواء ركن حسام سويلم

في موقع شمال تل ابيب، وفوق البحر المتوسط، أجرت اسرائيل يوم ١٢ مارس تجربة ناجحة على الصاروخ (حيتس ٢ / أرد / السهم) المضاد للصواريخ، لاسقاط صاروخ يماثل الصاروخ الروسي (سكود - ب) وهو صاروخ قصير المدى ذاتي الدفع يتواجد منه بضعة مئات في عدد من الدول العربية، وهي التجربة الثالثة التي تجري بنجاح على هذا الصاروخ الاسرائيلي الذي تم تطويره بالتعاون مع الولايات المتحدة في إطار مشاركة اسرائيل لها في مبادرة الدفاع الاستراتيجي الامريكية المعروفة (بحرب النجوم) والتي وقعت بشأنها اتفاقا مع واشنطن في يونيو ١٩٨٦ إبان فترة حكم ادارة الرئيس الأسبق ريجان.

ويعتبر تطوير الصاروخ المضاد للصواريخ (حيتس - ٢) جزءا من خطة متكاملة وضعتها اسرائيل لمواجهة تزايد مخاطر الصواريخ ارض/ ارض المتواجدة في الدول العربية، والتي يمكن لمعظمها بسهولة ان تصل الى العمق الاسرائيلي، حيث يتراوح مداها من ٣٠٠ كم الى ١٨٠٠ كم. وقد اطلقت اسرائيل على هذه الخطة الاسم الكودي (حوما / الجدار) ومن ظاهر الاسم يمكن ان نستنتج المعنى والهدف المقصود من هذه الخطة، وهو اقامة حائط او جدار الكتروني يحيط باسرائيل ويحميها من الصواريخ العربية.

- وقبل تجربة الصاروخ (حيتس - ٢) الاخيرة، كانت اسرائيل قد احتفلت في يناير الماضي بافتتاح مركز جديد للانذار المبكر ضد هجمات الصواريخ البالستية المعادية، مزود بسوبر كمبيوتر حصلت عليه مؤخرا من الولايات المتحدة، مربوط مباشرة مع مركز الانذار الامريكي في (باكلي) في ولاية كولورادو، والمخصص لاستقبال الانذار من الأقمار الامريكية، وهو واحد من محطتي معالجة معلومات أقمار الانذار الامريكية عن الصواريخ المعادية، اما المحطة الثانية فهي في (دوميرا) في استراليا، وكلاهما متصل مباشرة بالبنتاجون، وكانت اسرائيل منذ حرب الخليج الثانية تتلقى الانذار من محطة كولورادو عبر البنتاجون مما يطيل زمن حصولها على الانذار ٢ - ٣ دقائق من لحظة اطلاق الصاروخ المعادي، والذي يستغرق في المتوسط ٧ - ٩ دقائق حتى يصل الى هدفه، لذلك حرصت اسرائيل في الآونة الأخيرة على توقيع اتفاق مع الولايات المتحدة يسمح لها بالحصول مباشرة على الانذار من محطة كولورادو دون المرور على البنتاجون، وبذلك اصبحت قادرة على الحصول على الانذار خلال ١,٦ دقيقة من لحظة اطلاق الصاروخ المعادي.

وتتكلف الخطة (حوما) اكثر من ٢,٥ مليار دولار تتحمل الولايات المتحدة ٧٢٪ واسرائيل الباقي، وتتكون من انظمة استطلاع وانذار مبكر فضائية وجوية ورادارات كشف لحظة وموقع اطلاق الصواريخ المعادية بشكل نووي، ثم نظام للتعرف والتمييز والتتبع للصواريخ، ثم منظومات متكاملة للمواجهة الايجابية تشمل صواريخ مضادة للصواريخ، واسلحة الطاقة الحركية، وأسلحة الطاقة الاشعاعية والقادرة على التعامل مع الصواريخ المعادية على الارتفاعات والمديات المختلفة، بالاضافة لنظام قيادي وتعبوي / أستراتيجي للسيطرة على عملية مواجهة الصواريخ المعادية بالأساليب المختلفة.

ولما كانت اسرائيل تفتقر الى التكنولوجيا والأموال اللازمة لتنفيذ هذه الخطة، فقد سعت الى مشاركة الولايات المتحدة فيها في اطار برنامج (حرب النجوم) رغم الاختلاف الكبير بين اهداف برنامج (حرب النجوم) الامريكي المخصص لقتال الصواريخ الروسية عابري القارات في الفضاء، وأهداف الخطة الاسرائيلية (حوما) التي تسعى للتعامل مع الصواريخ متوسطة وقصيرة المدى. الا ان اسرائيل بفعل نفوذها في دوائر صنع القرار الامريكي نجحت في تطويع البرنامج الامريكي لأهدافها، بالاضافة لموافقة الولايات المتحدة على تسويق اسرائيل لما ستنتجه في إطار هذا البرنامج في السوق العالمي.

البعد السياسي للخطة (حوما)

مارست اسرائيل ضغوطا سياسية شديدة مباشرة وبالاشتراك مع الولايات المتحدة مستغلة في ذلك نفوذها الدولي من أجل استصدار قرارات دولية من قبل الدول الصناعية السبع الكبرى، تمنع بموجبها تصدير تكنولوجيا اسلحة الدمار الشامل ووسائل ايصالها الى الدول العربية. وقد شملت هذه الضغوط ابعادا سياسية واقتصادية مكثفة على الدول المنتجة لتكنولوجيا الصواريخ لمنع عقد صفقات مع الدول العربية في هذا الشأن، خصوصا فرنسا وروسيا والصين وكوريا الشمالية والارجنتين، وهو ما تمثل في اتفاق عام ١٩٨٧ حول نظام السيطرة على انتشار تكنولوجيا الصواريخ. وقد اعلن الرئيس الامريكي السابق جورج بوش في جلسة مشتركة للكونجرس في ٦ مارس ١٩٩١ ان السيطرة على انتشار أسلحة الدمار الشامل ونظم الايصال الصاروخي الخاصة بها تعتبر واحدة من اربعة تحديات ينبغي مجابهتها في الشرق الاوسط وفي اعقاب حرب الخليج الثانية اعلن الرئيس بوش مبادرته في ٢٩ مايو ١٩٩١ التي دعا فيها الدول الخمس الكبرى المصدرة للسلاح في العالم الى مناقشة قيود مطلوب فرضها على عمليات نقل الأسلحة التقليدية ذات القدرات التدميرية العالية. وايضا فرض قيود على نقل تكنولوجيا اسلحة الدمار الشامل. وازالة كاملة للصواريخ ارض/ ارض. وفي اجتماع عقد في لندن في اكتوبر ١٩٩١ وافقت الدول الخمس الكبرى على ممارسة قيود على صادراتها التسليحية وتفادي نقل الأسلحة التي يمكن ان تفضي الى تأجيج الصراعات وزيادة التوتر في الشرق الاوسط.

كما قدمت الولايات المتحدة أيضا مقترحات لاقامة نظام دولي لتسجيل واردات الاسلحة، وحظر نقل اسلحة الدمار الشامل ومكوناتها والصواريخ ارض/ ارض والاسلحة ذات التكنولوجيات المتقدمة غير الموجودة في منطقة الشرق الاوسط، والحفاظ على الميزان العسكري القائم (والذي يميل بشدة لصالح اسرائيل)، وتشجيع الدول المصدرة للسلاح على وقف مبيعات الاسلحة من خلال الادوات الاقتصادية، ووقف تصدير الاجيال الجديدة من الاسلحة التي تطورت في الثمانينات وابرام اتفاقية بين الدول الكبرى المصدرة للسلاح للاعلان صراحة عن كل صفقة سلاح الى الشرق الأوسط. وهناك فكرة اخرى حول فرض ضرائب على جميع الاسلحة المصدرة الى الشرق الاوسط، وان توجه العائدات الضريبية لأغراض التعاون الاقتصادي بين دول الشرق الاوسط لا سيما بين الدول المشاركة في الصراع العربي - الاسرائيلي وكلها افكار تستهدف حرمان الدول العربية من الحصول على اي سلاح بعيد المدى يمكن ان يهدد العمق الاسرائيلي، ويشكل في ذات الوقت قدرا ولو محددا من التوازن او ردعا مضادا للاحتكار النووي الاسرائيلي وذلك تحت ستار ضبط التسلح في الشرق الاوسط.

البعد الاستراتيجي للخطة (حوما)

تضع القيادة الاسرائيلية استراتيجية متكاملة في مجال مواجهة الضربات الصاروخية التي تعتقد اسرائيل انها من المؤكد ستتعرض لها من جانب الجيوش العربية في اي حرب قادمة، وان هذه الضربات ستكون بكثافة عالية اكثر من اي حرب ماضية، والمكونات الاساسية لهذه الاستراتيجية تتمثل في الآتي:

أ - في مجال الردع، تأكيد الجانب الوقائي وذلك بالتلويح بضرب قواعد الصواريخ العربية ومنشآتها التي تشمل مصانع انتاجها، ومستودعات تخزينها، ومراكز الابحاث والتطوير المتعلقة بها، ومواقع الوحدات العسكرية التي تضم عناصرها (القواذف والصواريخ، ومحطات الارصاد والرادارات ، عربات الوقود الخ...) وذلك عند ظهور اول بادرة لنوايا استخدامها، يدخل في هذا الإطار توجيه رسالة واضحة للدول العربية تحمل احتمال لجوء اسرائيل لاستخدام اسلحة فوق تقليدية من بيتها النووية اذا تطلب الأمر ذلك. وفي ذلك صرح اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل الاسبق : (ان أية محاولة من قبل العرب لاستخدام هذه الاسلحة ضد سكان اسرائيل، ستكلف العرب كثيرا، وعلى الذين يفكرون في ذلك ان يعلموا ان لدينا من الوسائل ما يمكننا من تدمير الاماكن الآهلة بالسكان في الدول التي في حرب معنا).

ب - تخصيص مهام مخابراتية مستمدة ومكثفة لمتابعة اوضاع وانشطة وحدات الصواريخ العربية، يدخل في هذه المهام تحديد اماكن تصنيعها وعددها وخصائصها، وعناصر القوة والضعف فيها، ونوعية رؤوسها ومدياتها ودرجة دقتها، هذا بالاضافة لخطط الابحاث والتطوير المتعلقة بها، ومستودعات تخزينها، ومناطق تركز الوحدات التي تضمها (لواءات الصواريخ) ومرابض اطلاقها الرئيسية والتبادلية والهيكلية. والاسلوب المتوقع لاستخدامها. وضد أية اهداف في اسرائيل ينتظر ان توجه الضربات الصاروخية مع تحديد انسب توقيت لتوجيه ضربة اسرائيلية وقائية ضدها، وقبل كل ذلك فان هناك مهمة مخابراتية رئيسية تتمثل في الكشف المبكر عن المصادر الاجنبية التي تحصل منها الدول العربية مع الصواريخ أرض / أرض وتكنولوجيا تصنيعها، ومحاولة منع وعرقلة عقد صفقات بشأنها حتى ولو ادى الأمر الى استخدام العمليات المخابراتية التحتية لنسف شحنات الصواريخ ومعداتها قبل وصولها الى الدول العربية. واغتيال العاملين في حقلها من العرب والاجانب.

جـ - منع الدول العربية من الحصول على معلومات مسبقة عن المخطط الاسرائيلي لمواجهة وحدات الصواريخ العربية وتدميرها. حفاظا على المفاجأة في العمل الاستراتيجي الاسرائيلي ببعديه المخابراتي والعسكري، ونزع المبادأة من ايدي الجيوش العربية اذا ما حصلوا عليها.

د - شن ضربات وقائية / مسبقة بواسطة المقاتلات القاذفة والصواريخ (أريحا) ضد جميع الأهداف المتعلقة بالصواريخ واسلحة الدمار الشامل، وذلك عند بروز نوايا عربية باستخدامها. سواء كان ذلك في اطار حرب شاملة او عملية عسكرية محدودة ضد الصواريخ العربية.

هـ - في حالة نجاح الجيوش العربية في اطلاق صواريخها. واكتشاف ذلك بواسطة أقمار التجسس الاسرائيلي (اوفيك) وأقمار الانذار الامريكية العاملة في فضاء المنطقة، وحصول اسرائيل على انذار مبكر مباشر من محطة تتبع أقمار الانذار الامريكية في (كولورادو) وذلك خلال ١,٦ دقيقة من لحظة اطلاق الصاروخ العادي، يتم خلالها تحديد نوع الصاروخ وتميزه عن اي اهداف اخرى في الفضاء وتوقع مساره نحو الهدف ثم اعطاء اوامر الرصد والاشتباك ، كذلك نجاح طائرات الاستطلاع والانذار المبكر E2C ورادارات التتبع الموجودة في وحدات الصواريخ المضادة للصواريخ (باتريوت) و (حيتس) في اكتشاف لحظة اطلاق الصاروخ، وبالتالي تحديد موقع اطلاقه، فسوف تتجه على الفور المقاتلات الرئيسية بتوجيه من الطائرات E2C الى مواقع الصواريخ المعادية لتدميرها قبل ان تغادرها الى مواقع اطلاق اخرى لتعمل بأسلوب المواقع المتجولة. هذا الى جانب استخدام وحدات الحرب الالكترونية المضادة في التشويش على منظومة توجيه الصاروخ المعادي، والتدخل في عملية تنفيذ الأوامر التي يسير الصاروخ طبقا لها.

و - تقوم وحدات الصواريخ المضادة للصواريخ (باتريوت) و (حيتس) بتتبع الصواريخ التي انطلقت تجاه اسرائيل، وتعمل على اعتراضها في الجزء الصاعد من خط مسارها وتدميرها في الجو قبل ان تصل الى اهدافها. وحتى قبل ان يتجه الصاروخ الى الجزء الصاعد من خط مسارها وتدميرها في الجو قبل ان تصل الى اهدافها، وحتى قبل ان يتجه الصاروخ الى الجزء الهابط (النهائي) من خط مساره، ويشترك في هذه المهمة وسائل اخرى طورتها اسرائيل مثل اسلحة الطاقة الحركية Kinetic Energy (K. E. W) Weapons التي تعمل بالطاقة الكهرومغناطيسية (نجحت تجربتها في اسرائيل) واسلحة الطاقة الاشعاعية التي تعمل بشكل اساسي بواسطة اشعة ليزر إكس واسلحة الذرات المشحونة والذرات المتعادلة (لا زالت تحت التجربة في اسرائيل).

ن - اما اذا نجحت بعض الصواريخ العربية في اصابة اهدافها داخل اسرائيل فان اجراءات وقاية وتطهير تم ترتيبها مسبقا في اطار خطة الدفاع المدني عن الجبهة الخلفية في اسرائيل . يتم اتخاذها للحد من آثار هذه الضربات. تتمثل في الانذار بارتداء مهمات الوقاية، واللجوء الى الملاجىء المحصنة المجهزة بمرشحات ضد غازات الحرب الكيماوية وتناول الأمصال واللقاحات ثم القيام بعمليات تطهير الافراد والمباني والاسلحة والمركبات والارض التي تلوثت وذلك بواسطة وحدات التطهير المخصصة لذلك، مع قيام وحدات الدفاع المدني بنقل المصابين الى المستشفيات لعلاجهم واتخاذ اجراءات استعادة الاوضاع لما كانت عليه .

أسوأ سيناريو تتحسب له اسرائيل

يتمثل أسوأ سيناريو يمكن ان تواجهه هو في قيام دولة / دول عربية باتباع ما يطلق عليه استراتيجية (الاغراق الصاروخي) وهو ما يعني اغراق الجبهات الامامية والجبهة الخلفية في اسرائيل بتفجيرات اسلحة دمار شامل كيميائية وبيولوجية (وقد تكون نووية) وذلك بواسطة هجوم صاروخي وجوي عربي مكثف ضد اهداف عسكرية مدنية داخل عمق اسرائيل، ويفترض هذا السيناريو ان ينجح العرب في تحقيق المفاجأة وان يوجه الهجوم ضدها من اكثر من اتجاه دولة عربية (مصر وسوريا والاردن) ومن عدة اتجاهات تعبوية في وقت واحد، وبحيث تتعرض قوات الضربة النووية الاسرائيلية الاولى لخسائر جسيمة تمنعها من توجيه الضربة النووية الأولى المخططة. وما يحدث شلل شبه كلي في اسرائيل نتيجة ما سيصيب اهدافها المدنية والعسكرية من تلوث ودمار. خصوصا وان معظم الاهداف الاسرائيلية ذات القيمة الاستراتيجية تنحصر في الشريط الساحلي الذي لا يزيد عرضه عن ١٥ كم - فلو امكن - على سبيل المثال للدول العربية ان تطلق... صاروخ سكود لكل القدرة على تلويث مساحة قدرها ٥٠ هكتارا، فانه سيكون في امكان هذه الصواريخ ان تلوث مساحة من ارض اسرائيل قدرها ٥٠ ألف هكتار وهو ما لا تستطيع اسرائيل ان تتحمله وتسعى في المقابل لتجنبه.

- لذلك تحدد اسرائيل سبعة اخطار قد تنجم عن استخدام الدول العربية لأسلحة الدمار الشامل تتمثل في الآتي:

أ - المشاكل النابعة عن مستوى الواقعية التي يتميز بها بعض الزعماء العرب، ومستوى تفكيرهم فيما يتعلق باستخدام ما يملكونه من اسلحة دمار شامل، من حيث سرعة لجوئهم اليها عند وقوع الأزمات وخطر دمج هذه الأسلحة في استراتيجيات القتال الموجودة حاليا.

ب - احتمال فشل اسرائيل في استمرار الاحتفاظ بتفوقها في الاسلحة التقليدية وفي المقابل نجاح الدول العربية في تحقيق التوازن الاستراتيجي الذي يستهدفونه في مواجهتها. خصوصا في حالة تمكن العرب من تحقيق قدر من التعاون والتنسيق فيما دول المواجهة ودول العمق العربي في اطار تحالف استراتيجي يضمهم جميعا او بعضا منهم.

جـ - صعوبة السيطرة على عمليات التصعيد في حرب اقليمية قد تشترك فيها بجانب الدول العربية دول اسلامية في دائرة الجوار الجغرافي مثل تركيا وايران خصوصا في ضوء التعاون السياسي والاستراتيجي القائم بين دمشق وطهران. وتستخدم في هذه الحرب اسلحة الدمار الشامل ولا تستطيع الولايات المتحدة ان تمنعها او تحد من تصاعدها.

د - صعوبة اجراء حسابات سياسية وعسكرية منطقية وسلمية في منطقة الشرق الاوسط. اذا ما سيطرت على أجوائه استخدامات اسلحة الدمار الشامل بما فيها النووية، خصوصا مع الغموض الذي يمكن ان يلق مصدر الهجوم المحتمل من الجانب العربي.

ففي مثل هذه الاجواء فان احتمالات نشوب حرب محددة تتطور بسرعة لتصبح حربا شاملة تعتبر من الأمور الواردة وغير المستبعدة.

هـ - صعوبة اجراء اشراف اقليمي او دولي فعال على اسلحة الدمار الشامل التي تملكها دول المنطقة.

و - سهولة اسكات وتدمير مراكز القيادة والسيطرة السياسية والاستراتيجية للدول المشتبكة في الحرب وبالتالي اصابة عملية صنع واتخاذ القرارات السياسية والعسكرية المطلوب اتخاذها اثناء ادارة الحرب بالشلل، وهو ما يفقد الحرب / الازمة الناشبة القدرة على ادارتها ويجعلها عرضة لانحرافات حادة وتصعيد يصعب السيطرة عليه.

ن - الاحتمالات العالية لحصول منظمات ارهابية على اسلحة دمار شامل، وما قد يترتب على ذلك من اخضاع دول المنطقة لعملية ابتزاز نووي/ كيميائي/ بيولوجي من قبل هذه المنظمات.

- وفي مواجهة هذه المخاطر تسعى اسرائيل الى ضمان امتلاكها القدرة على توجيه الضربة الثانية. اذا فقدت القدرة على توجيه الضربة الاولى وذلك من خلال جملة اجراءات تؤمن قدرة عالية على بقاء صمود قواتها النووية . تتمثل في الآتي:

أ - تنويع وتوزيع وانتشار أسلحتها النووية ووسائل ايصالها مع تغيير محلاتها باستمرار حتى الدول العربية من توجيه ضربات ساحقة لها، مع زيادة خفة حركتها لتصعيب اصابتها. وتحصين وزيادة صلابة الوسائل النووية في مخازن محصنة تحت الارض وعلى أعماق بعيدة بما يصعب تدميرها مع اتخاذ اجراءات التمويه والسرية لاخفاء اماكنها وتأمينها.

ب - تدعيم وسائل وطرق الانذار المبكر. مع توفير درجة استعداد قتالي عالية لقواتها، كذلك سبل الدفاع الايجابي ضد الضربة الأولى المعادية، بحيث يمكن ان تنطلق الاسلحة النووية الاسرائيلية في نفس اللحظة التي يتم فيها الانذار بهجوم معادى بمعنى توجيه الضربة الثانية في نفس توقيت الضربة الأولى المعادية. وهو ما يعرف بأسلوب (الاطلاق عند الانذار).

كاتب استراتيجي مصري

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢)
(٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٣٩٣٠٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٢٦٢٢٠٠١(٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٨٤٧١٧٩(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
بون (برهان شاوي) ت: ٩١٢٢٦٨٥(٠٠٤٩٢٥)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
تونس (هشام الدامرجي) ت: ٢٩٢١١٣(٠٠٢١٦٢)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٣٣٣٥٠(٠٠٩٧٣)
براغ (وكالة بابليون) ت: ٤٢٢٧٨٦٨(٠٠٤٢٢٢)

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٢٢٧١١١ - مباشر تحرير ٢٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٢٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٢٣٣٣٣ - ٢٢٦١١٣ - فاكس ٢٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٢٢٢٧٩٢ - فاكس ٢٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٢٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٢٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٣٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٢٤١١ - فاكس ٢٣٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٢٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٢ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠
رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
e-mail address: alithp01.net.ae

اقرأ غداً

الاتحاد الثقافي:
سركون بولص: لست مصارع ثيران
والثقافة جزء صغير من مهمتي الشعرية

قضايا ودراسات:
في المسألة الاعلامية: مهرجان الخليج للانتاج التلفزيوني
بين واقع الممارسة وطموح الفعل

ألوان:
سندريلا
القناة الخامسة
ترفض الانتقال
الى «ماسبيرو»

سيد مكاوي يسترد صوته والأطباء يؤكدون امكانية عودته للغناء

■ القاهرة - محمود حسونة:

■ عاد صوت الموسيقار الكبير سيد مكاوي اليه وأصبح يتكلم بشكل طبيعي مع اسرته وأطبائه بعد تحسن صحته والتئام الجرح الذي كان قد فتحه الاطباء اللبنانيون في نهاية رقبته وتحت الحنجرة لتمرير انبوبة اوكسجين منه الى الرئتين لمساعدته على التنفس، وقد غادر الموسيقار الكبير غرفة العناية المركزة بمستشفى الشرطة بالقاهرة بعد ان ظل به يومين فقط نتيجة المجهود الذي عانى منه اثناء الرحلة من بيروت للقاهرة.

واكدت ايناس ابنة الموسيقار الكبير «للاتحاد» في لقاء معها ان حالته الصحية تتحسن يوما بعد يوم، وهو ما فسره الاطباء بتحسن حالته النفسية بسبب عودته سالما الى وطنه واطمئنانه لوجوده بين اهله وذويه مؤكدة انه لم يعد يشكو مطلقا من التنفس وان تحسن حالته كان امرا مثيرا للاطباء انفسهم.

وقد اجمع الاطباء المعالجون للموسيقار الكبير على امكانية عودته للغناء مشيرين الى ان ذلك قد يستلزم وقتا طويلا.

وخلال اليومين الماضيين توافد عدد كبير من الفنانين على مستشفى الشرطة بالعجوزة لزيارة الفنان في الجناح الذي يرقد به.

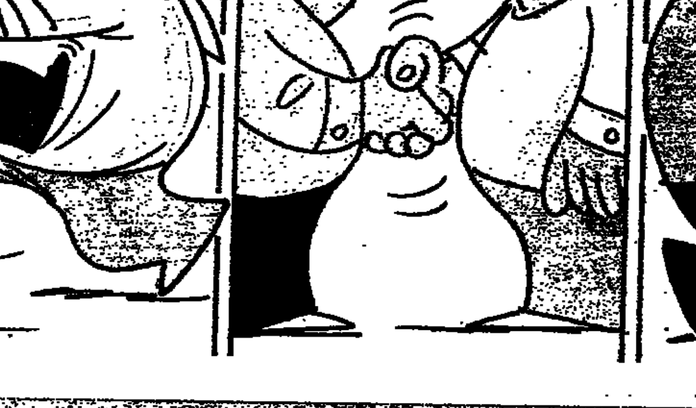
طفلة رومانية تنتحر خوفا من عقاب والديها

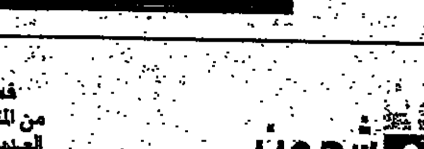
■ انتحرت طفلة في التاسعة من عمرها بالقاء نفسها من نافذة منزلها الذي يقع في الطبقة الرابعة من مبنى في بلدة دروبيتا تورنو سيفيرين بجنوب شرق رومانيا خوفا من غضب والديها بعد ان سقطت منها قنينة حبر على السجادة. وكانت ادينا يوردان وحدها في المنزل تكتب واجباتها المدرسية عندما انقلبت زجاجة الحبر بالخطأ على السجادة.

وبعد ان حاولت ازالة البقع من دون جدوى، دفعها خوفها الى القاء نفسها من النافذة بعد ان كتبت لوالدتها رسالة «اعتذرت» فيها عما بدر منها. وقام الجيران بنقل الطفلة الى المستشفى حيث توفيت.









شجون

علي جاسم

تطبيق قانون دخول وإقامة الأجانب بدأ يؤتي ثماره، وحصلاد التطبيق جاء كثيراً ومبشراً بقرب القضاء على الكثير من الظواهر السلبية الدخيلة على المجتمع واستئصال مظاهر الانحراف السلوكي الذي صاحب واحدة من أخطر المشكلات المؤثرة اجتماعيا واقتصاديا وأمنيا، وهي مشكلة التسلل الى البلاد والاقامة فيها بشكل غير مشروع.

فالأرقام تقول إنه بعد ٦ أشهر فقط من تطبيق القانون انخفض عدد المتسللين من ٦ آلاف الى ٨٤٨ متسللا، وهذا يعني حماية المجتمع من اكثر من ٥ آلاف متطفل، ومن الكثير من الجرائم والمشكلات التي يمكن ان يسببها كل هذا العدد من مخالفي قوانين البلاد.

والدراسة الأمنية التي أعدتها النقيب على سالم الطنيجي، حول ظاهرة التسلل جاءت حافلة بالحقائق المهمة ومبشرة بقرب النجاح في استئصال هذه الظاهرة بشكل شبه كامل، وهو هدف يستحق تحقيقه بتضافر كل الجهود وتعاون جميع أبناء المجتمع مع الأجهزة المعنية.

فمؤشرات الجرائم تؤكد ان أغلبية المتورطين فيها هم من المتسللين، والاقامة غير الشرعية في البلاد كانت وراء العديد من المشكلات الصحية والاقتصادية والأمنية والاجتماعية، فمن الناحية الصحية فإن المتسلل الذي لا يخضع لاجراءات الفحص الطبي المعتادة والمطبقة على جميع القادمين الجدد الى البلد بغرض العمل، قد يحمل امراضا شديدة الخطورة، ومن الناحية الامنية فإن المتسلل الذي جاء الى البلاد بغرض الربح والذي تحرمه القوانين من ممارسة عمل منتج لا يتورع عن ارتكاب ابشع الجرائم كترويج المخدرات بين الشباب او السرقة والنصب والاحتيال.

والتسلل يعني المزيد من الخلل في التركيبة السكانية، والمزيد من الاضطراب في سوق العمل، والمزيد من حوادث العنف الغريبة عن مجتمعنا الآمن والدخيلة علينا.

وامام كل هذه الحقائق، فإن انخفاض اعداد المتسللين يصبح حدثا شديد الأهمية، ولكن الأكثر أهمية هو ان الظاهرة لاتزال مستمرة، برغم الانخفاض الكبير في الاعداد والمعدلات، وان تشديد العقوبة على المتسلل ومن يساعده ومن يتيح له فرصة العمل لم يثن البعض عن المحاولة.

واذا كان تطبيق القانون قد ساهم في الحد من المشكلة، فإن استئصالها بشكل كامل يتطلب مشاركة جماعية، حتى لا يجد المتسلل أو المقيم بشكل غير مشروع من يتستر عليه أو يتيح له فرص العمل.

محاولة لاستعادة اموال هبطت من السماء

■ يحاول ياباني من دون جدوى العثور على ثمانية ملايين ين ياباني (حوالي ٣٥٠ الف فرنك فرنسي) القتها ابنته البالغة من العمر عامين من شرفة شقته الواقعة في الطابق الثالث من مبنى في اوساكا.

وكان هذا الرجل الذي يبلغ من العمر ٣٤ عاما ولم تكشف هويته قد سحب هذا المبلغ من المصرف لشراء شاحنة لشركة البناء التي يملكها، وخوفا على هذا المبلغ قام باخفائه في سلة الملابس القذرة في شقته.

وعندما افرغت زوجته الملابس في الغسالة، لاحظت وجود اوراق نقدية تطفو على سطح المياه فبدأت بسحبها ووضعتها على الشرفة لتجفيفها. فما كان من ابنته التي تهوى القاء كل ما تجده من الشرفة، ان القت هذه الاوراق ايضا. وذكرت الصحف اليابانية ان الشرطة طلبت من سكان الحي اعادة اي اموال «هبطت من السماء» في اسرع وقت ممكن، الا ان اي شخص لم يحضر الى مركز الشرطة لهذا الهدف حتى الآن.

الحكم بسجن أمريكي ٧٠٠ عام

■ حكم على رجل في الـ٣٦ من عمره بعد ادانته بسلسلة من جرائم الاغتصاب امس في لوس انجلوس بالسجن ٧٠٠ عام اضافة الى احد عشر حكما بالسجن مدى الحياة، في حكم يبدو قياسيا في تاريخ القضاء في كاليفورنيا.

وقد ادين شين باتريك ميتشيل الذي أكد باستمرار براءته بـ ٩٨ تهمة تتعلق باعتداءات جنسية وخطف واغتصاب، وكان متهما بمهاجمة ١٥ امرأة بين مايو ويونيو ١٩٩٤. وقال القاضي روبرت بيري ان ميتشيل «خطف في ٨٧ يوما ١٤ امرأة في شوارع لوس انجلوس وخطف في بعض الاحيان امرأتين في نفس الوقت»، واضاف انه «لاشك في انه مهووس بالاغتصاب وسيضرب من جديد اذا سنحت له الفرصة».

وحسب ابحاث اجراها شرطي سابق، جون ابيك، وهو والد احدى الضحايا، كان اطول حكم بالسجن حتى الآن صدر بحق مرتكبي جرائم بلغ ٦٢٥ عاما اضافة الى احكام بالسجن مدى الحياة.


اطلالة ربيعية: لم تمنع العاصفة الثلجية التي ضربت مناطق من بنسلفانيا الامريكية هذه الازهار من التفتح.. انها الاطلالة المبكرة للربيع رغم تدني درجة الحرارة.

أجمل يتسابقن : النجمة الامريكية بروك شيلدز وعارضة الازياء الالمانية كلاوديا شيفر لدى حضورهما افتتاح معرض لقطع مجوهرات كارتيه في نيويورك يقدم اجمل ما ابتكرته الدار ويستمر حتى الثالث من اغسطس في نيويورك.

من يسقف الخيمة؟

بفرح الصديق، وعتب المحب، نتحدث اليوم، عن معرض الكتاب بالمجمع الثقافي، فهذا الصرح الثقافي الخلاق في أبوظبي، يشدنا دائما للإعجاب دون تطبيل وتزمير، وللعتاب دون تحامل أو انتقاص من قدره ودوره الكبيرين.

نفرح اذا، لهذا الملتقى الثقافي، والحضور الجماهيري، ولهذا الانتشار الحضاري، للكتاب العربي، وللامسيات والفعاليات، والندوات المصاحبة، ولأكثر من مائة ألف عنوان، في الآداب والعلوم والتراثيات، وفي الكتب الدينية، وكتب الأطفال، وحتى كتب الطبخ والنفخ، والأزياء، والفن والرياضة.

ثم نفرح لهذه الخيمة الكبيرة، التي تظلل المعرض ورواده بدفء خاص، ولكن الخيمة الخاصة بالامسيات المصاحبة، والندوات، فقدت هذه المرة سقفها، فهل طار السقف مع الريح، ليفقد المكان كماله؟ أم طيرته حوارات الرأي والرأي الآخر، لارتفاع سقف التعبير الحر عما تجيش به الصدور تجاه الأشياء، وتجاه الارتفاع الملحوظ، في اسعار الكتب؟ سؤال يجيب عنه، سوق الصرافة الداخلية في المعرض، يقول البعض: إن المجمع الثقافي حدد سعر صرف الدولار بثلاثة دراهم، ولكن الدولار «اللبناني» لم يستقر عند هذا الحد، إذ يباع بـ ٤٫٢٥ ولعيونك بـ ٤ دولارات فقط ثم تكتشف أن الدولار «الفلسطيني» يباع بدرهمين، والاردني بأربعة والمصري بـ ٣٫٥ بمعنى ان الكتاب الذي يبلغ سعره دولارين كما هو مثبت على غلافه يباع في هذا الجناح، بستة دراهم، وفي جناح آخر بثمانية وفي ثالث بسبعة دراهم!! بعض «الباعة» ينادون على الكتب، بأعلى صوتهم كأنهم في سوق الحميدية! وآخرون يحلفون أغلظ الايمان، بأنهم يبيعون بخسارة! لكنهم يبيعون كرامة «هالمثقفين لمعترين، احباب الشعب هالهمشرية».

ولقد اشتريت كتابا بالأمس بعشرين درهما، في حين اشتريت نفس الكتاب من معرض الشارقة السابق قبل أشهر، بخمسة عشر درهما!! حتى سعر صحن الهريس، ارتفع من ٥ إلى ٨ دراهم!! رغم أنه لحسة ملعقة أو ضربة أصبعين في يد متعاقبة.

طبعا يتم ذلك من وراء ظهر الإدارة، فهي بريئة من هذه التسعيرة، لكنها ليست بريئة من عدم عمل ملصقات خاصة بالمعرض، وبوسترات تدل عليه على الأقل في ابوظبي. في حين اذا أقامت شركة وهمية معرضاً لبيع الشقق في جزر الكناري أو معرضا للأنابيب ومواسير المجاري تجد الملصقات في كل مكان. نتساءل عما اذا كان الوهج الافتتاحي للمعرض الحالي، مساويا لمثله، في العام الماضي؟.. ونتساءل عن أسباب غياب، بعض النشاطات المصاحبة، كفرقة موشحات اندلسية مغربية، أو فرقة مسرحية تونسية أو فلكلورية مصرية أومعرض تشكيلي سوري، يعنى باضفاء جو من البهجة والتنويع، ويكسر حدة الرتابة، وصرامة الوجوه، التي تنتشر في بعض الأجنحة، كما لو كانت لحراس الأسواق أو عسس مولانا أبي جعفر المنصور.

تحذير أمريكي من الميلاتونين

■ قال مسؤولون أمريكيون في قطاع الصحة امس انه ينبغي توخي الحذر عند استخدام الهرمونات المضادة لمظاهر الشيخوخة مثل الميلاتونين لأن فعاليتها لم تثبت علميا بصفة قاطعة.

وقال المعهد القومي للشيخوخة التابع لمعهد الصحة القومي انه سيبدأ قريبا حملة تشمل اعلانات تلفزيونية لتوعية المستهلكين فيما يتعلق بالهرمونات المباح بيعها للجميع في الصيدليات ومنها الميلاتونين.

واضاف المعهد ان البحوث العلمية قد تثبت في نهاية الامر ان لهذه الهرمونات فوائد صحية لكن مثل هذه البحوث العلمية الموثوق بها لم تجر بعد.

وقال انه الى ان تجرى مثل هذه الابحاث فان العلماء يشعرون بالقلق للآثار السلبية والمخاطر الصحية المحتملة لهذه العقاقير. وتستخدم بصورة متزايدة ايضا ولكن بتذكرة طبية هرمونات اخرى مثل الاستروجين والتستوستيرون وهرمونات النمو البشري رغم ان بعض العلماء انتقدوا استخدامها في تعطيل آثار الشيخوخة.

حيوان يثير الرعب في «القطامية»

■ ادى ظهور حيوان بري ضار الى نشر الرعب بين سكان حي القطامية في شمال شرق القاهرة حيث تسبب في جرح ٢٢ طفلا بينهم اثنان في حالة خطيرة، وفق ما اكدته الصحف المصرية امس الثلاثاء.

وتنطبق اوصاف الحيوان التي ذكرها الشهود على اوصاف حيوان يطلق عليه العامة اسم «سلعوة» (ومعناه انثى الذئب باللهجة المحلية) كان ظهر في صعيد مصر في اكتوبر الماضي حيث هاجم الماشية والناس وتسبب في موت اربعة اشخاص واصابة ٢٨ آخرين بجروح.

واكدت «الاهرام» ان الشرطة المصرية ارسلت فصيلا كاملا من سلاح الخيالة والكلاب البوليسية لبدء حملة للقضاء على الحيوانات الضالة والغريبة في تلك المنطقة.

ولم يعرف ما اذا كان حيوان واحد هو الذي هاجم تلك المنطقة أم مجموعة من الحيوانات، ونقلت الصحيفة صور اطفال عدة مصابين في وجوههم اصابات بالغة بسبب عضة الحيوان الذي هاجمهم امام منازلهم وحتى داخلها.

وكان ظهور «السلعوة» في المرة الاولى قد نبه المسؤولين الى ضرورة توفير امصال ضد مرض الكلب خوفا من تكرار الهجمات والاصابات، وعزا المسؤولون حينها ظهور الحيوان الذي يعيش في الصحراء الشرقية الى قلة الطعام.

نشرات الاخبار السيئة تضر بالصحة

■ أكدت دراسة علمية بريطانية جديدة ان بث الاخبار في نشرات الاخبار يؤثر سلبا على المشاهدين والمستمعين.

واوضحت الدراسة التي اجراها عالمان في جامعة سسكس البريطانية ونشرتها مجلة (علم النفس) الصادرة امس ان الدكتورة ويندي جونسون والبروفيسور جراهام ديفي اجريا اختبارات على ثلاث مجموعات متشابهة من المشاهدين وقدما الى كل مجموعة نشرة اخبار مركبة بطريقة مختلفة الاولى ايجابية تماما والثانية سلبية تماما والثالثة محايدة.

وافادت الدراسة وهي الاولى من نوعها بأن مشاهدي النشرة السلبية بدوا حزينين وقلقين بعد المشاهدة واوضحت ان المسؤولية تقع على عاتق المسؤولين عن النشرات وخاصة المخرجين في ان يقدموا صورة متوازنة للاحداث. واوضح العالمان ان افضل طريقة لذلك تتركز في ذكر الجهود المبذولة لحل مشكلة ما او توضيح الحلول الممكنة. وقال العالمان ان عرض الكوارث والحروب بكثرة يتسبب في مشاعر قلق وتوتر عند المشاهدين تنتقل معهم الى حياتهم اليومية ولا تبقى مرتبطة فقط بالحدث الذي شاهدوه.

وأكدت الدراسة ان الاكثار من الاخبار السلبية يضر بالصحة النفسية والعقلية للجمهور الذي يتابع الاخبار ويجب تقديم اخبار متوازنة تبرز الجهد الانساني لمواجهة كوارث الطبيعة والحروب والمشاكل المختلفة.


أطول سيارة في آسيا: الصيني شفنج يوشينج يقف امام سيارة قام بتجميعها لتصبح اطول سيارة في آسيا ليقدمها هدية للحاكم الصيني المقبل لجزيرة هونج كونج عقب انتهاء السيادة البريطانية عليها منتصف العام الجاري. السيارة طولها ١١٫٢ متر وتبلغ تكلفتها ٢٤ الف دولار وشهري عمل.

مواد نووية مهربة للبيع

■ ألقت سلطات الامن التركية القبض على ثلاثة اشخاص يحاولون بيع مواد نووية في شوارع اسطنبول بعد تهريبها من رومانيا.

واشارت السلطات التركية الى انه بتفتيش السيارة التي كانت بحوزة هؤلاء الاشخاص امكن العثور على هذه المواد النووية التي تقدر قيمتها بحوالي ثلاثة ملايين دولار.

الاتحاد الرياضي

حمدان ومحمد بن راشد يشهدان سباق القدرة للهجن في دبي

الاربعاء ٢٤ ذي القعدة ١٤١٧هـ الموافق ٢ ابريل ١٩٩٧م

الطلياني وزهير تقاسما تسجيل الاهداف

منتخبنا يختتم تجاربه برباعية في مرمى نيبال



(تصوير: منور جعفري)



صباح الخير يا إمارات

جولة المنامة والمهمة الصعبة

■■ تغادرنا صباح اليوم بعثة المنتخب الوطني لكرة القدم في طريقها الى المنامة للمشاركة في تصفيات كأس العالم للمرة الرابعة على التوالي حيث بدأت المشاركة الإماراتية في تصفيات المونديال اعتبارا من بطولة المكسيك عام ١٩٨٦ مرورا بتصفيات مونديال ايطاليا ٩٠ حيث الصعود التاريخي لنهائيات كأس العالم ثم المشاركة في تصفيات المونديال الأمريكي والتي ودعها المنتخب الوطني في الدور الأول بعد خسارته من منتخب اليابان بطل آسيا وقتئذ.

■■ وبرغم الثقة في قدرة نجوم المنتخب على تجاوز عقبة الدور الأول، إلا ان المهمة تبدو صعبة إلى حد ما، على ضوء عدم الاستقرار على تشكيلة واضحة للمنتخب إلى ما قبل انطلاق التصفيات بأقل من أسبوع، اضافة الى الحالة الفنية التي يمر بها منتخبا البحرين والاردن حاليا بعد فترة اعداد مكثفة خاضا خلالها العديد من التجارب التي كشفت بوضوح مدى الاهتمام الذي يوليه الاتحادان البحريني والاردني لهذه التصفيات.

■■ مع كل الأمنيات للمنتخب بتصحيح اوضاعه قبل انطلاق التصفيات والتعامل بكل الجدية والتركيز مع جولة الذهاب بالمنامة، حتى تصبح مهمته أكثر سهولة بالشارقة إن شاء الله.

□□□

■■ اعجبتني اللفتة الحضارية لمجلس ادارة اتحاد كرة اليد أمس عندما قرر توجيه الشكر والتقدير لمعالي الشيخ فيصل بن خالد القاسمي وزير الشباب والرياضة الاسبق على ما قدمه للرياضة والرياضيين خلال فترة توليه المسؤولية.

■■ ولم يكتف اتحاد اليد بذلك، حيث قرر تكريم كل رؤساء واعضاء مجلس ادارة الاتحاد منذ تأسيسه وحتى المجلس السابق فيما يسمى بـ «يوم الوفاء»، وذلك عرفانا وتقديرا للدور الكبير الذي قاموا به في تأسيس وتطور لعبة كرة اليد بالإمارات.

■■ وكان اتحاد كرة القدم قد قرر في أول اجتماع بتشكيله الجديد اقامة حفل تكريم لاعضاء مجلس الادارة السابق ولكن يبدو ان كثرة مشاغل الاتحاد وتعدد التزاماته حال دون تنفيذ هذه الفكرة حتى الآن.

وكم تسعدنا «مبادرات الوفاء» في وسطنا الرياضي لأنها تؤكد ان الدنيا لا تزال بخير.

□□□

■■ بسهولة شديدة حجز المنتخب السعودي الشقيق بطل كأس آسيا موقعا له تحت شمس الدور الثاني لتصفيات كأس العالم في محاولة لتكرار انجاز مونديال ٩٤ وبرغم ضعف مستوى المنافسين إلا أن ما يحسب للمنتخب السعودي أنه تعامل مع كل مبارياته بجدية كاملة أثمرت عن فوزه على منتخب ماليزيا (منافسه الأول في المجموعة بثلاثة أهداف نظيفة منها هدفان رائعان للاعب المتميز خالد مسعد حامل لقب أحسن لاعب عربي. كما أمطر السعوديون مرمى الفريق التايواني بستة اهداف نظيفة كانت خير وداع للضيوف قبل مغادرتهم جدة. وكان لسامي الجابر من هذه السداسية ثلاثة أهداف رائعة احرزها كلها بالرأس.

■■ وشخصيا لا استبعد ان ينتزع السعوديون احدى أوراق التأهل للمونديال الفرنسي.

عصام سالم

دعوة عبدالله بن زايد لحضور مهرجان اعتزال عبيد الشمري

■ استقبل سعادة احمد الغردان امين سر اتحاد الكرة وفدا من نادي القادسية الكويتي وصل الى الامارات لتوجيه الدعوة لكل من سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة والشيخ احمد بن راشد آل مكتوم رئيس نادي الوصل وسعادة الشيخ بطي بن مكتوم آل مكتوم رئيس اللجنة الاولمبية والشيخ راشد بن مكتوم آل مكتوم نائب رئيس نادي الوصل وذلك لحضور مهرجان اعتزال عبيد الشمري لاعب نادي القادسية والمنتخب الكويتي الذي سيقام يوم ١١ ابريل الحالي من خلال مباراة ودية بين منتخبي الكويت وايران تحت رعاية الشيخ سالم الصباح وزير الدفاع بدولة الكويت.

قبل اسبوع من انطلاق التصفيات

ارضية ستاد البحرين غير صالحة للعب

■ البحرين - جاسم العطاوي:

■ قبل اسبوع من تصفيات المجموعة الآسيوية الثالثة لكأس العالم، والتي تضم الامارات والاردن والبحرين لاتزال ارضية استاد البحرين الوطني الذي سيحتضن هذه التصفيات غيرصالحة للعب!!

حيث تجرى في الوقت الحالي اعمال صيانة مكثفة لاعادة زراعتها!

وقال تقرير صحفي مصور نشر امس في المنامة بالنسبة لارضية الملعب فانها ماتزال «مريضة» والغريب ان علاجها يأتي بصورة بطيئة جدا» واضاف كاتب التقرير «لم اشعر بتغيير عما كانت عليه الارضية قبل قرار اغلاق الاستاد للصيانة، وشاهدت اثنان فقط من العمال الذين كلفتهم الشركة المتعهدة يقومان باعادة زراعة الملعب. وبالطبع هذا العدد لايكفي لاحتضان هذا التجمع».

واوضحت صورة نشرت مع التقرير وجود مساحة واسعة في وسط الملعب خالية تماما من اية حشائش.

ويذكر ان هذا الاستاد الذي يعد الاكبر والاحدث في البحرين كان قد اغلق قبل حوالي شهر لتأهيله لاحتضان التصفيات حيث نقلت كافة مباريات دوري كرة القدم المحلي المقرر اقامتها عليه الى ملاعب الاندية وقال مسؤول بالملعب «اعادة الزراعة تتم ببطء شديد. ولكن نأمل ان يكون الملعب «جاهزا» عند افتتاح التصفيات.

لصالح أيتام لبنان

الانصار مع الافريقي التونسي الاحد

■ يصل الى بيروت يوم الجمعة المقبل فريق النادي الافريقي التونسي لكرة القدم ليلعب مع الانصار بطل لبنان مباراة ودية على ملعب برج حمود في ضاحية بيروت الشرقية بعد ٤٨ ساعة، برعاية رئيس مجلس الوزراء اللبناني رفيق الحريري. ويعود ريع اللقاء الذي تنظمه منظمة اتحاد المتطوعين في هيئة الامم المتحدة، الى ايتام لبنان التي تشرف عليهم المؤسسات الرعائية اللبنانية وسيكون ٢٠٠ منهم ضيوف شرف.

ويخوض الافريقي التونسي اللقاء بكامل نجومه الدوليين بينما يغيب عن الانصار لاعبو منتخب لبنان علي فقيه وكيفورك وسليم حمزة وخضر برجاوي ومحمد مسلماني وعبدالفتاح شهاب وجمال طه علما ان الاتحاد اللبناني اجاز للانصار اشراك هداف الدوري الترينيدادي بيتر بروسير استثنائيا.

حمدان ومحمد بن راشد يشهدان سباق القدرة للهجن العربية بدبي

■ شهد سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة والفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع سباق القدرة (الماراثون) للهجن العربية الخلية الاصيلة الذي نظمة اتحاد الامارات للهجن العربية واتحاد الامارات للفروسية وذلك على مضمار سباق الهجن في ند الشبا بدبي عصر امس.

وقد جرى الماراثون لمسافة ٤٢ كيلومترا دون توقف وشاركت فيه خيرة الابل المحلية الاصيلة من الذلل والزمول.

وقد حصل الفائز الاول على هدية تذكارية الى جانب الجائزة الرئيسية وهي سيارة (نيسان باترول) فيما بلغ مجموع الجوائز المالية التي وزعت على الفائزين في المراكز التسعة والعشرين الاوائل اكثر من مليون درهم.

وقام سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم بتسليم الهدية الى السيد راشد بن بخيت المري مضمر (العارض) للشيخ علي بن عبدالله آل ثاني من دولة قطر الشقيقة الذي فاز بالمركز الاول وقطع مسافة الماراثون بزمن ساعتين ودقيقة واحدة واربع وعشرين ثانية.

وجاء في المركز الثاني (الوري) لصاحب السمو رئيس الدولة وقطع المسافة بزمن ساعتين ودقيقتين وثلاث وثلاثين ثانية وحصل مضمر الوري مبارك راشد بالجافلة على جائزة نقدية قدرها تسعون الف درهم.

وجاء (البارد) للشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم في المركز الثالث وقطع المسافة بزمن ساعتين وتسع دقائق وثلاث عشرة ثانية وحصل على جائزة نقدية قدرها ثمانون الف درهم.

بمناسبة احتفالات آل نهيان
سلطان بن زايد يشهد سباق للهجن بسويحان

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وفي اطار حرص واهتمام سموهما بالعادات والتقاليد العربية الاصيلة وبمناسبة الاحتفالات بزفاف سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء شهد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان صباح أمس سباق الهجن العربية الاصيلة الذي أقيم على مضمار السباق بسويحان.

كما شهد السباق عدد من اصحاب السمو الشيوخ وكبار المسؤولين وعدد من المواطنين محبي هذه الرياضة الشعبية وجرى السباق الصباحي على ١٣ شوطا ولمسافة ٥ كيلومترات.

وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط:

الاول. العزرة لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم ومضمرها السيد سالم بن راشد المزروعي وحصل على سيارة. الثاني. الهدرة لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ومضمرها السيد علي بالغرس وحصل على سيارة. الثالث. مصيحان للشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم ومضمرها السيد سعيد بن كليب. الرابع. بنت صوغان لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ومضمرها السيد محمد مبارك. الخامس. طفرة للشيخ مكتوم بن حمدان بن راشد آل مكتوم ومضمرها السيد سالم بن فايع بالشاوي. السادس. الظبي للسيد رغش بن طبازة العامري وحصل على سيارة. السابع. قرطاس للسيد سعيد بوبراهيم وحصل على سيارة. الثامن. ندعة للسيد حمد بن سهيل الخييلي. التاسع. الحشيمة للسيد مبارك بن علي المري. العاشر. شروق للسيد سهيل بن رغش بن طبازة العامري. الحادي عشر. مصيحة للسيد محمد جمعة النابودة. الثاني عشر. الخوارة للسيد خليفة عبيد الحميري. الثالث عشر. حوادث للسيد سلطان بالشر الخاطري.

وفي نهاية السباق وزعت الجوائز العينية والمالية على الفائزين.

كما سيقام صباح اليوم وغدا على مضمار سباق الهجن بسويحان سباقان للهجن العربية الاصيلة بمناسبة الاحتفالات بزفاف سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان.

السباق المسائي

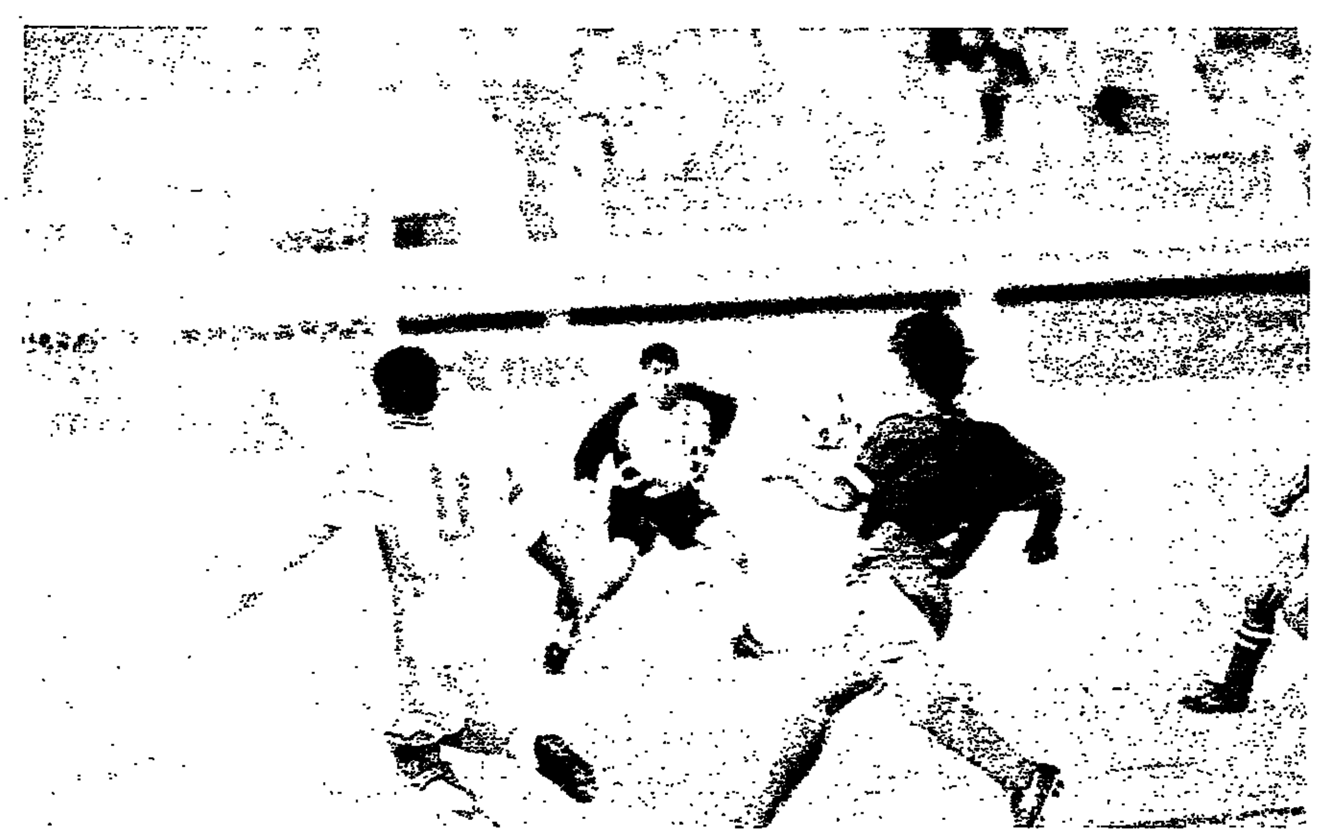
كما اقيم مساء امس بمضمار سباق الهجن بسويحان سباق للهجن العربية الاصيلة اشتمل على ١١ شوطا ولمسافة ٥ كيلومترات.

فيما يلي الفائز الاول من كل شوط..

الاول. صوغان للشيخ راشد بن حمدان بن راشد آل مكتوم المضمر السيد مسري بالعرطي الحميري وحصل على سيف ذهبي. الثاني. المعري لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان المضمر السيد محمد بخيت بالصايغ المزروعي وحصل على سيف ذهبي. الثالث. شاهين للسيد سعيد بن غدير بن غديش. الرابع. الرنج للسيد محمد مصلاح الاحبابي. الخامس. غيتوان. للسيد حمد بالظعيف بن غدير. السادس. الشارد للسيد مسعود بن نايله المري. السابع. غتيوان. لصاحب السمو رئيس الدولة المضمر السيد معمير بالصايغ. الثامن. نوير للشيخ محمد بن حسن آل ثاني المضمر السيد جابر عبدالهادي. التاسع. الشاهين للسيد صالح بن حمد بن مجارح. العاشر. الساعي للسيد محمد بن ديسان العجمي. الحادي عشر. شاهين للسيد عبدالله بن سالم بن حزيم.

الوجه الحقيقي
منتخبنا يكشف عن ملامحه ويهزم نيبال ٤/صفر
الضيف النيبالي يتحول الى اختبار جاد للاعبينا





زهير يتألق وعدنان يعود للشباك وتفاعل يدعو للتفاؤل

تغطية: يسري عبداللطيف
تصوير: منور جعفري

■ من ذهب بالامس لاستاد نادي الشارقة يبحث عن متابعة المنتخب الوطني في يوم الكشف عن ملامحه الاساسية.. ليس كمن ذهب لمتابعة مباراة المنتخب امام نيبال في ختام المباريات التجريبية التي يستعد من خلالها منتخبنا الوطني للمشاركة في مباريات الذهاب للمجموعة الثالثة من المرحلة الاولى للتصفيات الآسيوية لبطولة كأس العالم لكرة القدم.

هنك فرق..

فمن ذهب لمتابعة المباراة وجد منافسة غير متكافئة بين فريقين أحدهما جند كل لاعبيه للدفاع عن مرماهم طوال الوقت وآخر وجدها فرصة وحول الامر الى حصة عملية لتجاوز كل هذه الاقدام المزروعة في منطقة المرمى المنافس.

ونجح الفريق الاماراتي في مهمته وتخطى كل الموانع الدفاعية الانتزاعية ووصل لشباك المرمى النيبالي أربع مرات وفاز بأربعة اهداف مقابل لاشيء وبواقع هدفين في آخر دقيقتين من عمر الشوط الاول ومثلهما في الشوط الثاني.

ومن ذهب لمتابعة المباراة من شأنه ان يتوقف كثيرا عند تواضع المنافس النيبالي.. وقد يتحول للتحفظ في مشاهداته وتفاعله مع اداء منتخبنا.. ونرى في ذلك ظلما كبيرا للنفس.. للنفس للتابع بعد ان راح عليه الهدف الحقيقي لاقامة هذه المباراة وامام فريق مثل هذا المنتخب النيبالي.

وهناك فرق..

فأما من ذهب (مثلنا) لمتابعة المنتخب الاماراتي وهو يكشف عن ملامحه الرئيسية بعد سلسلة من التجارب المضغوطة بفعل الفترة الزمنية المحدودة وفي وجود الجهاز الفني الجديد والنسبة العالية من التجديد التي تطرأ على عناصر الفريق من لاعبين.. هؤلاء فمن السهل عليهم ان يكتشفوا معنا ذلك الوجه الحقيقي لمنتخبنا بعد ان وضحت ملامحه بنسبة ليست بقليلة.

وحسنا فعل المنافس النيبالي بالامس وهو يتحول بكل عناصره للدفاع في كثافة عددية هائلة امام مرماه.. لقد اراد حماية نفسه من هزيمة ثقيلة على شاكلة هزيمته امام منتخب الشباب قبل يومين بنصف درزن.. ولكنه قدم لنا خدمة كبيرة لتتحول المباراة الى اختبار جاد لكل لاعبينا لتجاوز هذه الكثافة العددية والوصول للمرمى وشباكه.

لم يكن اختبارا جادا للمهاجمين وحدهم، بل على العكس، كان الاختبار اكثر جدية للمدافعين ليكشفوا لنا عن حقيقة تفاعلهم مع واجبات التحول لطريقة اللعب (الجديدة عليهم) واعني بها طريقة (٢.٤.٤).

هل تابعتم تحركات الظهيرين محمد ربيع في اليمين ومنذر علي في اليسار.. وهل تابعتم تناسقها مع تحركات علي حسن ومن بعده ناصر خميس وعادل محمد في جناحي الوسط.. وهل تابعتم تزامن كل ذلك مع تحركات لاعب الارتكاز عبدالسلام جمعة.

انها تحركات تكشف عن وعي كامل بالمهام والواجبات وتفاعل حقيقي مع طريقة اللعب.

ثم هل تابعتم تحركات قلبي الدفاع اسماعيل راشد وحسن سهيل ومن امامهما عبدالسلام جمعة.. تحركاتهم في التغطية عند مواجهة اي محاولة هجومية مرتدة.. ثم تحركاتهم الهجومية.

كم من مرة يتقدم حسن سهيل مخترقا من الخلف بإجادة واضحة في اختياره للوقت المناسب والاتجاه الصحيح للاختراق في معاونة هجومية حقيقية.. ثم تزامن ذلك مع تحركات زميليه اسماعيل راشد وعبدالسلام في اتجاهات واعية.

وبعدها نتوقف لنتابع وبتركيز شديد:

- تحركات جناحي الوسط سواء في اطراف الملعب او في العمق.
- تحركات رأسي الحربة بعرض الملعب في صورة تبادلية مستمرة.
- تحركات بخيت سعد الذي يمثل رأس المثلث الهجومي القادم دائما من الخلف.
- الهجوم المباشر من خلال التسديد البعيد وشارك فيه كل لاعبي الوسط (تقريبا)..

وعموما ان من ذهب لمتابعة المنتخب وادائه تصور جيدا ماتقوله وبغض النظر عن طبيعة المنافس.. ففي كل الاحوال. نحن شاهدنا منتخبنا يؤدي تحت ضغط منافس. وهي تجربة يسعى اليها كل مدربي العالم.. واذكركم بأن منتخبات البرازيل والمانيا وايطاليا لعبوا في مواجهة فرق مدرسية وهواة في آخر ايام الاعداد لنهائيات كأس العالم سواء في ايطاليا او في امريكا.. وسوف يتكرر ذلك في فرنسا واليابان وحتى في المريخ.

تألق زهير

ومن ثمرات لقاء الامس التأكد من سلامة زهير ولياقته.. لقد برز بصورة جيدة وتألق كثيرا في انطلاقاته السريعة خاصة عند الاطراف، وساهم في وضع بصمة خاصة على كل الاهداف.

في الهدف الاول. تلقى تمريرة عادل محمد داخل المنطقة وتحت ضغط دفاعي كبير واجاد التمرير الى عدنان في وضع غاية في الاتقان ليسجل ابوحمدان في الشباك دون أي عناء.

الهدف الثاني.. سجله زهير من ركلة جزاء في الدقيقة (٤٤) من الشوط الاول وبعد هدف عدنان بدقيقة واحدة.. وركلة الجزاء جاءت من اختراق زهير للمدافعين وتمريرة ليوقفها المدافع بيده.

والهدف الثالث.. انطلق فيه جهة اليسار وحول كرة عكسية باتقان امام المرمى.. وتحولت من رأس ناصر لتمر بين المدافعين والحارس ويجدها عدنان فيعيدها للشباك.

والهدف الرابع.. سجله زهير من ركلة جزاء ثانية (ق ٨٥) عندما انطلق في اليمين وعكس الكرة ليجدها عادل مطر وقبل ان يسجل يتعرض لعرقلة داخل المنطقة.

عودة عدنان

والكابتن عدنان استعاد بالامس قسطا من لياقته ورغبته.. تحرك كثيرا عن مبارياته السابقة. واستعاد علاقته بالشباك. وكان في امكانه ان يسجل اضعاف ماسجله بالامس.. ولكنه اكد لنا ولنفسه انه عائد الينا بإذن الله.

تحكيم

ادارها الدولي عيسى صالح وعاونه حسن عيسى وعلي خلفان ومعهم حسين جاسم حكما رابعا.. ولم يستخدم عيسى بطاقته لعدم الحاجة اليها..

علامات الرضا.. على وجه ساندري:
الايام القادمة للاداء والالعاب الثابتة

■ عقب انتهاء مباراة الامس، وقف المدير الفني لمنتخبنا الوطني، لوري ساندري يتحدث عن ختام تجاربة وبرنامج عمله خلال الايام المتبقية قبل انطلاقة التصفيات في البحرين، وظهر ساندري وربما لاول مرة طوال الفترة الماضية وعلامات الرضا ترتسم على وجهه وهو يتحدث بهدوء، لقد حاولنا قدر الامكان الاستفادة من تلك الفترة الزمنية المحدودة وواجهنا العديد من المشكلات المتمثلة في اصابة عدد من النجوم او في نقص لياقة عند آخر وتأثر عدد ثالث بضغوط نفسية جراء المسابقات المحلية وما افرزته من نتائج.

سألنا عن استقراره على تشكيله الاساسي..

واجاب: نعم هذا هو التشكيل الاساسي لفريقي بنسبة ٩٠٪ على الاقل.. هناك مركز او مركزان فقط يحتاجان منا لتركيز اكثر. ولكن بشكل عام، هذا هو القوام الرئيسي للتشكيل.

وساندري يعبر عن قلق مازال ينتابه حول تأثر كابتن الفريق ونجم نجومه عدنان الطلياني يقول:

عدنان انضم الينا بعد هبوط ناحيه وهو في غاية التأثر السلبي نفسيا، نحن نحاول وهو يحاول واعتقد انه في الطريق للعودة الى لياقته المكتملة ونجوميته المعهودة.

ويعرب عن سعادته باقتراب زهير من لياقته المكتملة قائلا: زهير بدأ يلعب اخيرا كما شاهدتموه امام النرويج واليوم، انه استعاد قدرا كبيرا من لياقته الفنية والبدنية.

وسألنا ساندري عن الايام المتبقية حتى بداية مبارياته في البحرين وكيف يفكر لها، امامنا فرصة سوف نركز من خلالها على طريقة اللعب وتنظيم حركة الاداء وايقاعه.. وامامنا ايضا برنامج خاص للالعاب الثابتة والتدريب عليها.. سواء رميات التماس او الركلات المباشرة وغير المباشرة وركلات الجزاء.

كل ذلك ضمن برنامجنا للايام القادمة في محاولة لاستغلال الفرصة بقدر الامكان.. واذا حالفنا التوفيق في هذه المرحلة من التصفيات فان الامر سيختلف، وقتها سيكون لدينا الوقت الكافي للاعداد الجيد والمتكامل.

تشكيل المنتخب

■ لعب منتخبنا مباراة الامس بالتشكيلة الاقرب للاساسية لخوض مباريات الذهاب البحرينية وتكونت من:

محسن مصبح في حراسة المرمى.

محمد ربيع ومنذر علي في الظهيرين.

حسن سهيل واسماعيل راشد في عمق الدفاع.

عبدالسلام جمعه في محور الارتكاز الدفاعي وسط الملعب.

علي حسن (ناصر خميس) وبخيت سعد وعادل محمد للوسط.

عدنان الطلياني (عادل مطر) وزهير بخيت (محمد عمر) للهجوم.

بعثة المنتخب تغادر صباح اليوم الى البحرين
إعلان القائمة النهائية الاثنين المقبل

■ تغادرنا في الثامنة من صباح اليوم بعثة المنتخب الوطني لكرة القدم عن طريق مطار دبي في طريقها الى البحرين لخوض مباريات الذهاب للمجموعة الثالثة ضمن المرحلة الاولى من تصفيات كأس العالم والتي تبدأ مبارياتها يوم الثلاثاء القادم بمشاركة منتخبات الامارات والبحرين والاردن.

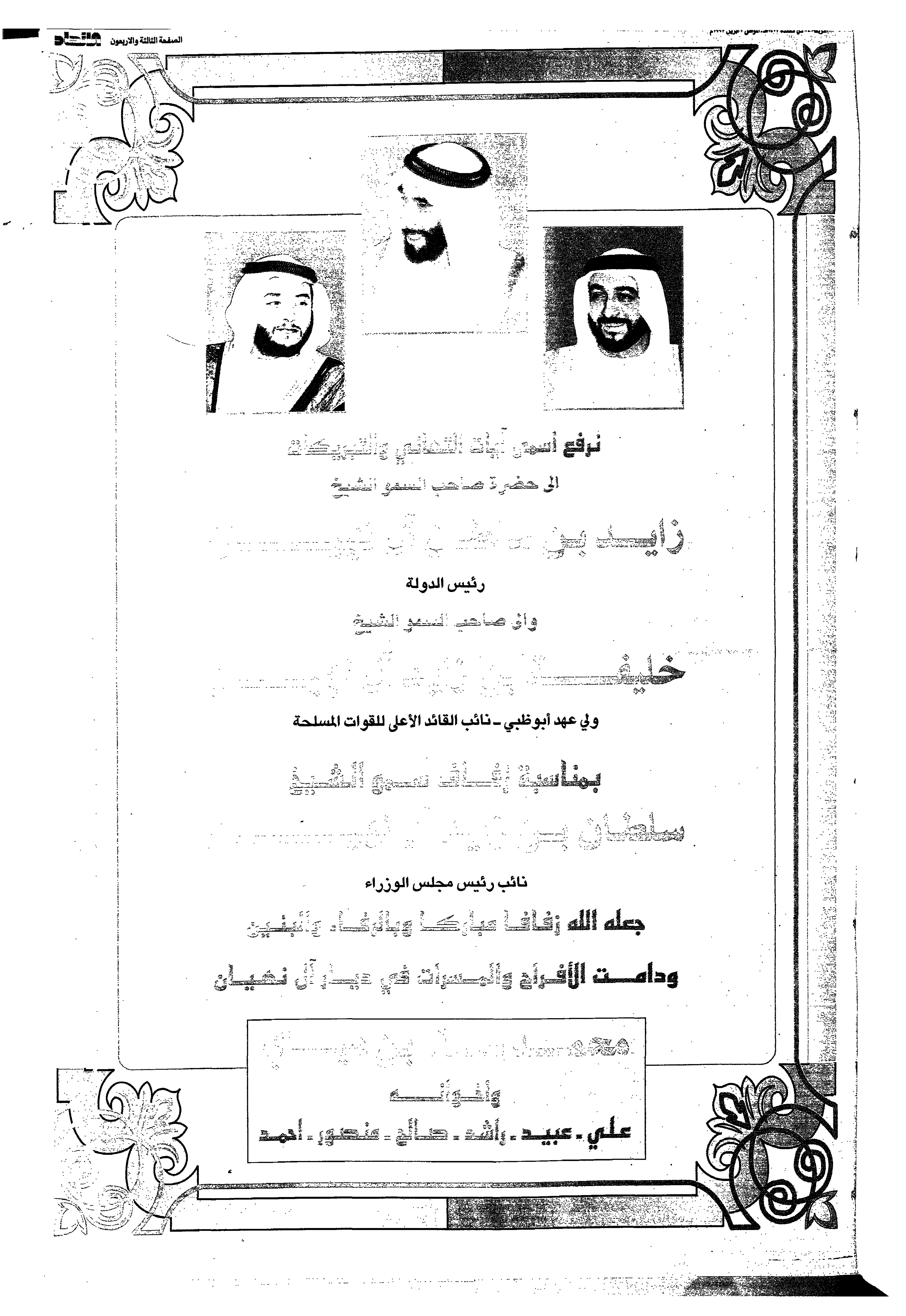
تضم البعثة المغادرة محمد عبيد حماد مديرا للمنتخب ونوري ساندري مدربا ومعاونيه جورج ساندري وخوسيه كارلوس واحمد عبدالله ومدرب حراس المرمى جورس كارلوس والدكتور جلال الغالي ومعاونيه جوتينيو ورثيتو ومسؤول المهمات كيلاني عبدالمنعم بالاضافة الى ٢٦ لاعبا.

واعلن محمد عبيد حماد ان البعثة ستضم جميع اللاعبين الـ ٢٦ المشاركين ضمن المنتخب حاليا. وطبقا للائحة البطولة سيتم اختيار قائمة العشرين لاعبا المسموح لهم بالمشاركة في المباريات قبل يوم واحد من بدايتها.. أي ان تحديد القائمة واعلانها سيتم يوم الاثنين القادم.

وتضم قائمة اللاعبين المغادرين اليوم: عدنان الطلياني. محسن مصبح. جمعة راشد. زكريا احمد. اسماعيل راشد وحسن سهيل وفهد علي وعبدالرحمن ابراهيم ومنذر علي ومحمد ربيع وخالد شهداد وعبدالسلام جمعة وعمر غريب وناصر خميس وعلي حسن وعادل محمد وبخيت سعد وحسن سعيد وجمعة درويش وعبدالعزيز العنبري وزهير بخيت ومحمد عمر وعادل مطر وجاسم الدوخي وكاظم علي.

عبدالعزيز يرافق المنتخب اليوم
غباش والفردان يلتحقان الأحد

محمد عبدالعزيز عضو مجلس ادارة اتحاد كرة القدم يرافق بعثة المنتخب خلال مغادرتها صباح اليوم للبحرين. في حين يلحق سعادة اللواء صقر غباش نائب رئيس الاتحاد ورئيس البعثة وسعادة أحمد الفردان الامين العام للاتحاد بالبعثة يوم الاحد القادم قبل بداية المباريات.


الصفحة الثالثة والاربعون
الاتحاد
نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات
الى حضرة صاحب السمو الشيخ
رئيس الدولة
وإلى صاحب السمو الشيخ
ولي عهد أبوظبي ـ نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة
بمناسبة زفاف سمو الشيخ
نائب رئيس مجلس الوزراء
جعله الله زفافاً مباركاً وبالرفاه والبنين
ودامت الأفراح والمسرات في ديار آل نهيان
وإخوانه
علي ـ عبيد ـ راشد ـ صالح ـ منصور ـ احمد

حمدان ومحمد بن راشد يشهدان سباق القدرة للهجن العربية بدبي

■ شهد سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة والفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع سباق القدرة (الماراتون) للهجن العربية المحلية الاصيلة الذي نظمه اتحاد الامارات للهجن العربية واتحاد الامارات للفروسية وذلك على مضمار سباق الهجن في ند الشبا بدبي عصر امس.

وقد جرى الماراتون لمسافة ٤٢ كيلومترا دون توقف وشاركت فيه خيرة الابل المحلية الاصيلة من الذلل والزمول.

وقد حصل الفائز الاول على هدية تذكارية الى جانب الجائزة الرئيسية وهي سيارة (نيسان بترول) فيما بلغ مجموع الجوائز المالية التي وزعت على الفائزين في المراكز التسعة والعشرين الاوائل اكثر من مليون درهم.

وقام سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم بتسليم الهدية الى السيد راشد بن بخيت المري مضمر (العارض) للشيخ علي بن عبدالله آل ثاني من دولة قطر الشقيقة الذي فاز بالمركز الاول وقطع مسافة الماراتون بزمن ساعتين ودقيقة واحدة واربع وعشرين ثانية.

وجاء في المركز الثاني (الوري) لصاحب السمو رئيس الدولة وقطع المسافة بزمن ساعتين ودقيقتين وثلاث وثلاثين ثانية وحصل مضمر الوري مبارك راشد بالجافلة على جائزة نقدية قدرها تسعون الف درهم.

وجاء (البارد) للشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم في المركز الثالث وقطع المسافة بزمن ساعتين وتسع دقائق وثلاث عشرة ثانية وحصل على جائزة نقدية قدرها ثمانون الف درهم.

بمناسبة احتفالات آل نهيان
سلطان بن زايد يشهد سباق للهجن بسويحان

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وفي اطار حرص واهتمام سموهما بالعادات والتقاليد العربية الاصيلة وبمناسبة الاحتفالات بزفاف سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء شهد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان صباح أمس سباق الهجن العربية الاصيلة الذي أقيم على مضمار السباق بسويحان.

كما شهد السباق عدد من اصحاب السمو الشيوخ وكبار المسؤولين وعدد من المواطنين محبي هذه الرياضة الشعبية وجرى السباق الصباحي على ١٢ شوطا ولمسافة ٥ كيلومترات.

وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط،

الاول - العزرة لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم ومضمرها السيد سالم بن راشد المزروعي وحصل على سيارة. الثاني - الهدرة لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ومضمرها السيد علي بالفرس وحصل على سيارة. الثالث - مصيحان للشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم ومضمرها السيد سعيد بن كليب. الرابع - بنت صوغان لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ومضمرها السيد محمد مبارك. الخامس - طفرة للشيخ مكتوم بن حمدان بن راشد آل مكتوم ومضمرها السيد سالم بن فليع بالشاوي. السادس - الخلبي للسيد رغش بن طيازة العامري وحصل على سيارة. السابع - قرطاس للسيد سعيد بوبراهيم وحصل على سيارة. الثامن - لدعة للسيد حمد بن سهيل الخييلي. التاسع - الحشيمة للسيد مبارك بن علي المري. العاشر - شروق للسيد سهيل بن رغش بن طيازة العامري. الحادي عشر - مصيحة للسيد محمد جمعة النابودة. الثاني عشر - الخوارة للسيد خليفة عبيد الحميري. الثالث عشر - حوايث للسيد سلطان بالشر الخاطري.

وفي نهاية السباق وزعت الجوائز العينية والمالية على الفائزين.

كما سيقام صباح اليوم وغدا على مضمار سباق الهجن بسويحان سباقان للهجن العربية الاصيلة بمناسبة الاحتفالات بزفاف سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان.

السباق المسائي

كما اقيم مساء امس بمضمار سباق الهجن بسويحان سباق للهجن العربية الاصيلة اشتمل على ١١ شوطا ولمسافة ٥ كيلومترات.

فيما يلي الفائز الاول من كل شوط..

الاول - صوغان للشيخ راشد بن حمدان بن راشد آل مكتوم المضمر السيد مسري بلعرطي الحميري وحصل على سيف ذهبي. الثاني - المعري لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان المضمر السيد محمد بخيت بالصايغ المزروعي وحصل على سيف ذهبي. الثالث - شاهين للسيد سعيد بن عمير بن غليطه. الرابع - الزنج للسيد محمد مصلح الاحبابي. الخامس - غيثوان للسيد حمد بالفاسيفة بن غدير. السادس - الشارة للسيد مسعود بن نايبه المري. السابع - غنيوان لصاحب السمو رئيس الدولة المضمر السيد جمعة بالصايغ. الثامن - نوير للشيخ محمد بن حسن آل ثاني المضمر السيد جابر عبدالهادي. التاسع - الشاهين للسيد صالح بن حمد بن مجارح. العاشر - الساعي للسيد محمد بن ديسان العجمي. الحادي عشر - شاهين للسيد عبدالله بن سالم بن حزيم.

الوجه الحقيقي

منتخبنا يكشف عن ملامحه ويهزم نيبال ٤/صفر
الضيف النيبالي يتحول الى اختبار جاد للاعبينا





زهير يتألق وعدنان يعود للشباك وتفاعل يدعو للتفاؤل

■ من ذهب بالامس لاستاد نادي الشارقة يبحث عن متابعة المنتخب الوطني في يوم الكشف عن ملامحه الاساسية.. ليس كمن ذهب لمتابعة مباراة المنتخب امام نيبال في ختام المباريات التجريبية التي يستعد من خلالها منتخبنا الوطني للمشاركة في مباريات الذهاب للمجموعة الثالثة من المرحلة الاولى للتصفيات الآسيوية لبطولة كأس العالم لكرة القدم.

هناك فرق..

فمن ذهب لمتابعة المباراة وجد منافسة غير متكافئة بين فريقين أحدهما جند كل لاعبيه للدفاع عن مرماهم طوال الوقت وآخر وجدها فرصة وحول الامر الى حصة عملية لتجاوز كل هذه الاقدام المزروعة في منطقة المرمى المنافس.

ونجح الفريق الاماراتي في محمته وتخطى كل الموانع الدفاعية الانزراعية ووصل لشباك المرمى النيبالي أربع مرات وفاز بأربعة اهداف مقابل لاشيء وبواقع هدفين في آخر دقيقتين من عمر الشوط الاول ومثلهما في الشوط الثاني.

ومن ذهب لمتابعة المباراة من شأنه ان يتوقف كثيرا عند تواضع المنافس النيبالي.. وقد يتحول للتحفظ في مشاهداته وتفاعله مع اداء منتخبنا.. ونرى في ذلك ظلما كبيرا للنفس.. لنفس المتابع بعد ان راح عليه الهدف الحقيقي لاقامة هذه المباراة وامام فريق مثل هذا المنتخب النيبالي.

وهناك فرق..

فأما من ذهب (مثلنا) لمتابعة المنتخب الاماراتي وهو يكشف عن ملامحه الرئيسية بعد سلسلة من التجارب المضغوطة بفعل الفترة الزمنية المحدودة وفي وجود الجهاز الفني الجديد والنسبة العالية من التجديد التي تطرأ على عناصر الفريق من لاعبين.. هؤلاء فمن السهل عليهم ان يكتشفوا معنا ذلك الوجه الحقيقي لمنتخبنا بعد ان وضحت ملامحه بنسبة ليست بقليلة.

وحسنا فعل المنافس النيبالي بالامس وهو يتحول بكل عناصره للدفاع في كثافة عددية هائلة امام مرماه.. لقد اراد حماية نفسه من هزيمة ثقيلة على شاكلة هزيمته امام منتخب الشباب قبل يومين بنصف درزن.. ولكنه قدم لنا خدمة كبيرة لتتحول المباراة الى اختبار جاد لكل لاعبينا لتجاوز هذه الكثافة العددية والوصول للمرمى وشباكه.

لم يكن اختبارا جادا للمهاجمين وحدهم. بل على العكس. كان الاختبار اكثر جدية للمدافعين ليكشفوا لنا عن حقيقة تفاعلهم مع واجبات التحول لطريقة اللعب (الجديدة عليهم) واعني بها طريقة (٤.٤.٢).

هل تابعتم تحركات الظهيرين محمد ربيع في اليمين ومنذر علي في اليسار.. وهل تابعتم تناسقها مع تحركات علي حسن ومن بعده ناصر خميس وعادل محمد في جناحي الوسط.. وهل تابعتم تزامن كل ذلك مع تحركات لاعب الارتكاز عبدالسلام جمعة.

انها تحركات تكشف عن وعي كامل بالمهام والواجبات وتفاعل حقيقي مع طريقة اللعب.

ثم هل تابعتم تحركات قلبي الدفاع اسماعيل راشد وحسن سهيل ومن امامهما عبدالسلام جمعة.. تحركاتهم في التغطية عند مواجهة اي محاولة هجومية مرتدة.. ثم تحركاتهم الهجومية.

كم من مرة يتقدم حسن سهيل مخترقا من الخلف باجادة واضحة في اختياره للوقت المناسب والاتجاه الصحيح للاختراق في معاونة هجومية حقيقية.. ثم تزامن ذلك مع تحركات زميليه اسماعيل راشد وعبدالسلام في اتجاهات واعية.

وبعدها نتوقف لنتابع وبتركيز شديد،

.تحركات جناحي الوسط سواء في اطراف الملعب او في العمق.

.تحركات رأسي الحربة بعرض الملعب في صورة تبادلية مستمرة.

.تحركات بخيت سعد الذي يمثل رأس المثلث الهجومي القادم دائما من الخلف.

.الهجوم المباشر من خلال التسديد البعيد وشارك فيه كل لاعبي الوسط (تقريبا)..

وعموما ان من ذهب لمتابعة المنتخب وادائه تصور جيدا مثقوله وبغض النظر عن طبيعة المنافس.. ففي كل الاحوال، نحن شاهدنا منتخبنا يؤدي تحت ضغط منافس، وهي تجربة يسعى اليها كل مدربي العالم.. واذكركم بأن منتخبات البرازيل والمانيا وايطاليا لعبوا في مواجهة فرق مدرسية وهواة في آخر ايام الاعداد لنهائيات كأس العالم سواء في ايطاليا او في امريكا.. وسوف يتكرر ذلك في فرنسا واليابان وحتى في المريخ.

تألق زهير

ومن ثمرات لقاء الامس التأكد من سلامة زهير ولياقته.. لقد برز بصورة جيدة وتألق كثيرا في انطلاقاته السريعة خاصة عند الاطراف. وساهم في وضع بصمة خاصة على كل الاهداف.

في الهدف الاول، تلقى تمريرة عادل محمد داخل المنطقة وتحت ضغط دفاعي كبير واجاد التمرير الى عدنان في وضع غاية في الاتقان ليسجل ابوخميس في الشباك دون أي عناء.

الهدف الثاني.. سجله زهير من ركلة جزاء في الدقيقة (٤٤) من الشوط الاول وبعد هدف عدنان بدقيقة واحدة.. وركلة الجزاء جاءت من اختراق زهير للمدافعين وتمريرة ليوقفها المدافع بيده.

والهدف الثالث.. انطلق فيه جهة اليسار وحول كرة عكسية بإتقان امام المرمى.. وتحولت من رأس ناصر لتمر بين المدافعين والحارس ويجدها عدنان فيسددها للشباك.

والهدف الرابع.. سجله زهير من ركلة جزاء ثانية (ق ٣٥) عندما انطلق في اليمين وعكس الكرة ليجنها عادل مطر وقبل ان يسجل يتعرض للعرقلة داخل المنطقة.

عودة عدنان

والكابتن عدنان استعاد بالامس قسطا من لياقته ورغبته.. تحرك كثيرا عن مبارياته السابقة. واستعاد علاقته بالشباك. وكان في امكانه ان يسجل اضعاف ما سجله بالامس.. ولكنه أكد لنا ولنفسه انه عائد الينا بإذن الله.

تحكيم

ادارها الدولي عيسى صالح وعاونه حسين عيسى وعلي خلفان ومعهم حسين جاسم حكما رابعا. ولم يستخدم عيسى بطاقاته لعدم الحاجة اليها..

تغطية:
يسري عبداللطيف
تصوير: منور جعفري

علامات الرضا . . على وجه ساندري:
الايام القادمة للاداء والالعاب الثابتة

■ عقب انتهاء مباراة الأمس. وقف المدير الفني لمنتخبنا الوطني. لوري ساندري يتحدث عن ختام تجاربه وبرنامج عمله خلال الايام المتبقية قبل انطلاقة التصفيات في البحرين. وظهر ساندري وربما لاول مرة طوال الفترة الماضية وعلامات الرضا ترتسم على وجهه وهو يتحدث بهدوء: لقد حاولنا قدر الامكان الاستفادة من تلك الفترة الزمنية المحدودة وواجهنا العديد من المشكلات المتمثلة في اصابة عدد من النجوم او في نقص لياقة عدد آخر وتأثر عدد ثالث بضغوط نفسيه جراء المسابقات المحلية وما افرزته من نتائج.

سألنا عن استقراره على تشكيله الاساسي..

واجاب: نعم هذا هو التشكيل الاساسي لفريقي بنسبة ٩٠٪ على الاقل.. هناك مركز او مركزان فقط يحتاجان منا لتركيز اكثر. ولكن بشكل عام. هذا هو القوام الرئيسي للتشكيل.

وساندري يعبر عن قلق مازال ينتابه حول تأثر كابتن الفريق ونجم نجومه عدنان الطلياني يقول:

عدنان انضم الينا بعد هبوط ناديه وهو في غاية التأثر السلبي نفسيا، نحن نحاول وهو يحاول واعتقد انه في الطريق للعودة الى لياقته المكتملة ونجوميته المعهودة.

ويعرب عن سعادته باقتراب زهير من لياقته المكتملة قائلا: زهير بدأ يلعب أخيرا كما شاهدتموه امام النرويج واليوم، انه استعاد قدرا كبيرا من لياقته الفنية والبدنية.

وسألنا ساندري عن الايام المتبقية حتى بداية مبارياته في البحرين وكيف يفكر لها: امامنا فرصة سوف نركز من خلالها على طريقة اللعب وتنظيم حركة الاداء وايقاعه.. وامامنا ايضا برنامج خاص للالعاب الثابتة والتدريب عليها.. سواء رميات التماس او الركلات المباشرة وغير المباشرة وركلات الجزاء.

كل ذلك ضمن برنامجنا للايام القادمة في محاولة لاستغلال الفرصة بقدر الامكان.. واذا حالفنا التوفيق في هذه المرحلة من التصفيات فان الامر سيختلف، وقتها سيكون لدينا الوقت الكافي للاعداد الجيد والمكتمل.

تشكيل المنتخب

■ لعب منتخبنا مباراة الامس بالتشكيلة الاقرب للاساسية لخوض مباريات الذهاب البحرينية وتكونت من:

محسن مصبح في حراسة المرمى.

محمد ربيع ومنذر علي في الظهيرين.

حسن سهيل واسماعيل راشد في عمق الدفاع.

عبدالسلام جمعه في محور الارتكاز الدفاعي وسط الملعب.

علي حسن (ناصر خميس) وبخيت سعد وعادل محمد للوسط.

عدنان الطلياني (عادل مطر) وزهير بخيت (محمد عمر) للهجوم.

بعثة المنتخب تغادر صباح اليوم الى البحرين
إعلان القائمة النهائية الاثنين المقبل

■ تغادرنا في الثامنة من صباح اليوم بعثة المنتخب الوطني لكرة القدم عن طريق مطار دبي في طريقها الى البحرين لخوض مباريات الذهاب للمجموعة الثالثة ضمن المرحلة الاولى من تصفيات كأس العالم والتي تبدأ مبارياتها يوم الثلاثاء القادم بمشاركة منتخبات الامارات والبحرين والاردن.

تضم البعثة المغادرة محمد عبيد حماد مديرا للمنتخب ولوري ساندري مدربا ومعاونيه جورج ساندري وخوسيه كارلوس واحمد عبدالله ومدرب حراس المرمى جوزمي كارلوس والدكتور جلال الغالي ومعاونيه جوتيليو ورتيانو ومسؤول المهمات كيلاني عبدالمنعم بالاضافة الى ٢٦ لاعبا.

واعلن محمد عبيد حماد ان البعثة ستضم جميع اللاعبين الـ ٢٦ المشاركين ضمن المنتخب حاليا، وطبقا للائحة البطولة سيتم اختيار قائمة العشرين لاعبا المسموح لهم بالمشاركة في المباريات قبل يوم واحد من بدايتها، أي ان تحديد القائمة واعلانها سيتم يوم الاثنين القادم.

وتضم قائمة اللاعبين المغادرين اليوم: عدنان الطلياني، محسن مصبح، جمعة راشد، زكريا احمد، اسماعيل راشد وحسن سهيل وفهد علي وعبدالرحمن ابراهيم ومنذر علي ومحمد ربيع وخالد شهداد وعبدالسلام جمعة وعمر غريب وناصر خميس وعلي حسن وعادل محمد وبخيت سعد وحسن سعيد وجمعة درويش وعبدالعزيز العنبري وزهير بخيت ومحمد عمر وعادل مطر وجاسم الدوخي وكاظم علي.

عبدالعزيز يرافق المنتخب اليوم
غباش والفردان يلتحقان الأحد

محمد عبدالعزيز عضو مجلس ادارة اتحاد كرة القدم يرافق بعثة المنتخب خلال مغادرتها صباح اليوم للبحرين، في حين يلحق سعادة اللواء صقر غباش نائب رئيس الاتحاد ورئيس البعثة وسعادة احمد الفردان الامين العام للاتحاد بالبعثة يوم الاحد القادم قبل بداية المباريات.

بطولة آسيا الرابعة عشرة للسنوكر تفتتح السبت القادم
الوفود بدأت في الوصول.. و٣٧ مباراة يوميا

مستوى الدولة

■ تنطلق يوم السبت المقبل بطولة آسيا الرابعة عشرة للسنوكر تحت رعاية اللواء الشيخ المر بن مكتوم بن جمعة آل مكتوم قائد لواء مكتوم الاول وسوف يقام حفل افتتاح البطولة في تمام الساعة السادسة مساء.

ويشارك في البطولة ٤٥ لاعبا من ١٩ دولة مقسمين الى ثماني مجموعات وتقام كل مجموعة بنظام الدوري ليصعد اول وثاني المجموعة الى تصفيات دور الـ ١٦ ويقام دور الـ ١٦ بنظام خروج الخاسر.

وقد انتهت اللجنة مساء امس من عمل جدول البطولة وكان مضغوطا جدا لتنتهي تصفيات الادوار التمهيدية المكونة من ١٠٥ مباريات في ثلاثة ايام.

وسوف تقام في اليوم الاول ٣٧ مباراة حيث ستقام على خمس جولات في الساعة العاشرة صباحا ثماني مباريات والساعة الثانية عشرة ظهرا ثماني مباريات وفي الساعة الثانية بعد الظهر ثماني مباريات وفي الساعة السادسة مساء يقام حفل الافتتاح الرسمي للبطولة وفي تمام الساعة الثامنة والنصف تسع مباريات.

هذا وسوف يلتقي في مباريات الساعة العاشرة صباحا من يوم السبت ١٩٩٧/٤/٥ كل من لاعب منتخبنا راشد المزروعي مع لاعب منتخب مانيمار كيوام كيجواي ويلتقي لاعب منتخبنا خلفان بوعميم مع لاعب منتخب بروناي زيان رحمان ويلتقي لاعب منتخبنا عيسى السيد مع لاعب منتخب سريلانكا عبدالستار ويلتقي لاعب منتخبنا محمد شهاب مع لاعب منتخب ماليزيا هو باتريك ويلتقي لاعب منتخبنا سالم علي سالم مع لاعب منتخب السعودية نايف الجعويني ويلتقي لاعب منتخب البحرين زهير عبدالله مع لاعب منتخب ماكو سي كي موك ويلتقي لاعب منتخب اندونيسيا سيمون تنج مع لاعب منتخب الفلبين جوفين اليا.

هذا وسوف تقام ثماني مباريات اخرى في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا وفيها يلتقي كل من لاعب منتخبنا عبيد خليفة مع لاعب منتخب باكستان فرحان ميرزا ويتقي لاعب منتخب تايلاند انند ترنلندو مع لاعب منتخب ماكو سي فا فونج ويلتقي لاعب منتخب تايلاند انند ترنلندو مع لاعب منتخب بنجلاديش قمر الهدى ويلتقي لاعب منتخب قطر محسن عبدالعزيز مع لاعب منتخب باكستان محمد يوسف ويلتقي لاعب منتخب الكويت عدنان بهبهاني مع لاعب منتخب ماليزيا هو شين كاي ويلتقي لاعب منتخب بنجلاديش ناريان جوشا مع لاعب منتخب سريلانكا سونستا بوجيتا ويلتقي لاعب منتخب الفلبين مارلن مانلو مع لاعب منتخب قطر عادل عبدالحميد ويلتقي لاعب منتخب تايلاند اتاسيت مهيتي مع لاعب منتخب بروناي رحيم محيي الدين.

هذا وستقام ثماني مباريات اخرى في تمام الساعة الثانية بعد ظهر يوم السبت وفيها يلتقي كل من لاعب منتخب الامارات محمد الجوكر مع لاعب منتخب مانيمار كيو هو ويلتقي لاعب منتخب هونج كونج ماركو كاشين مع لاعب منتخب اندونيسيا وليم ويلتقي لاعب منتخب سنغافورة ريكي شين مع لاعب منتخب السعودية نزار عسيري ويلتقي لاعب منتخب الصين سيمو ها مع لاعب منتخب البحرين محمد الانصاري ويلتقي لاعب منتخب سريلانكا سونستا بوجيتو مع لاعب منتخب الهند رأفت حبيب ويلتقي لاعب منتخب الهند سونيل مولتاني مع لاعب منتخب ماليزيا هو باتريك ويلتقي لاعب منتخب الصين هو جيو مع لاعب منتخب الفلبين البا ويلتقي لاعب منتخب هونج كونج لام هو فان مع لاعب منتخب الكويت وليد الحاتم.

هذا وستقام في تمام السادسة والنصف من مساء يوم السبت اربع مباريات اخرى بعد حفل الافتتاح الرسمي والذي سيقام في تمام الساعة السادسة مساء وفيها يلتقي كل من لاعب منتخبنا محمد الجوكر مع لاعب منتخب بنجلاديش قمر الهدى ويلتقي لاعب منتخبنا راشد المزروعي مع لاعب منتخب تايلاند انند ترناند ويلتقي لاعب منتخبنا خلفان بوعميم مع لاعب منتخب باكستان محمد يوسف ويلتقي لاعب منتخبنا مع لاعب منتخب ماليزيا هو شين كاي.

هذا وستقام في تمام الساعة الثامنة والنصف من مساء نفس اليوم السبت تسع مباريات أخرى وفيها يلتقي كل من لاعب منتخبنا محمد شهاب مع لاعب منتخب الهند سونيك مالتاني ويلتقي لاعب منتخبنا مسعود عقيل مع لاعب منتخب سريلانكا سونستا بوجيتو ويلتقي لاعب منتخبنا سالم علي سالم مع لاعب منتخب تايلاند اتاسيد مهيتي ويلتقي لاعب منتخب البحرين زهير عبدالله مع لاعب منتخب تايلاند انورات وانجنج ويلتقي لاعب منتخب اندونيسيا سيومين تنج مع لاعب منتخب الصين هو جو ويلتقي لاعب منتخب قطر محسن عبدالعزيز مع لاعب منتخب سنغافورة ريكي شين ويلتقي لاعب منتخب الكويت عدنان بهبهاني مع لاعب منتخب الصين سيموها.

ويلتقي لاعب منتخب ماكو سو فا فونج مع لاعب منتخب هونج كونج ماركو كا شين ويلتقي لاعب هونج كونج لام هوم مان مع لاعب منتخب بروناي رحيم محيى الدين.



تصوير: صلاح الباز

في دوري شرطة أبوظبي

شرطة العين تهزم النفط وتنفرد بالصدارة
فوز الحراسات على العاصمة ١/٣

■ اقيمت بالامس مباراتان ضمن الاسبوع الخامس لدوري شرطة ابوظبي وجمع اللقاء الاول فريق الحراسات مع شرطة العاصمة والتقى في المباراة الثانية فريقا النفط مع العين في لقاء قمة مبكرة للمنافسة الشديدة بهما على الصدارة.. وحفل اللقاء بالاثارة والندية والكفاح حيث يضم الفريقان العديد من العناصر الممتازة فنيا.

بدأ اللقاء بداية هجومية وقوية من الفريقين وفي الدقيقة العاشرة من المباراة يسدد سيف سلطان «مهاجم فريق العين» قذيفة ترتد من القائم، وبعدها بدقيقة ينقذ «حارس العين» هجمة خطرة لفريق النفط ويهدر يوسف ابراهيم فرصة للتسجيل وفي الدقيقة ٢٨ من الشوط الاول ومن ضربة ركنية يرفعها احمد سعيد يقابلها عبدالله غماش مسجلا الهدف الاول للنفط.

وبعد الهدف يضغط العين مكثفا هجومه الى ان ينتهي الشوط الاول بتقدم النفط بهدف للاشيء.

في الشوط الثاني: وضح تصميم لاعبي العين على التعادل وتحسين النتيجة وانكمش لاعبو النفط داخل ملعبهم امام منطقة الجزاء للتصدي للهجمات المتتالية من سيف سلطان ومحمد مبارك وهلال عبدالله وينقذ دفاع النفط وحارسه المتألق مرماه من اكثر من فرصة للتسجيل للعين.

وفي الدقيقة ٣٥ من الشوط الثاني ومن هجمة عيناوية منظمة تصل الكرة الى رأس سعيد عاشور ليضعها على يمين حارس النفط مسجلا الهدف الاول للعين وهدف التعادل ويستمر العين على هجومه القوي رغم التعادل الى ان جاءت الدقيقة ٣٨ لتعلن فوز العين بتمريرة جميلة من سيف سلطان الى سعيد عاشور الذي مررها الى غريب حارب ليودعها على يسار الحارس وسط ذهول لاعبي النفط الذين حاولوا بعد هذا الهدف التعادل الى ان اطلق الحكم صافرة النهاية معلنا فوز العين بهدفين مقابل هدف ولينفرد العين بصدارة جدول المسابقة برصيد ٩ نقاط ويفارق نقطتين عن النفط التي توقف رصيده عند ٧ نقاط. وشهد المباراة حشد جماهيري كبير من مشجعي الفريقين.

الحراسات × العاصمة

وكانت مباراة الحراسات وشرطة العاصمة قد انتهت بفوز الحراسات ١/٣ حيث كان فريق العاصمة المبادر بالتسجيل عن طريق عبدالله مبارك في الدقيقة ٤٠ من الشوط الاول وفي الشوط الثاني سيطرت الحراسات على مجريات اللعب ومنطقة منتصف الملعب بفضل تحركات «حسن ابراهيم» الى ان سجل عارف سيف هدف الحراسات الاول وهدف التعادل في الدقيقة السادسة من الشوط الثاني واضاف محمد حميد الهدف الثاني للحراسات واختتم حسن ابراهيم الاهداف باحراز الهدف الثالث في الدقيقة الاخيرة من عمر المباراة ليضيف الحراسات نقطتين الى رصيده ويحتفظ فريق العاصمة بالمركز الاخير في جدول المسابقة.

في سباق دبي مسقط للشراعية

وصول جميع اليخوت المشاركة لخط النهاية
اليوم المرحلة الثالثة.. وغدا التتويج الرسمي

■ وصلت جميع اليخوت المشاركة في سباق مسقط للقوارب الشراعية الحديثة الى ميناء بندر الروضة مساء امس الاول بعد ان قطعت ٩٠٠ كيلومتر ابحرت خلالها داخل الخليج العربي وبحر العرب في اجواء مناخية غاية في الصعوبة حيث واجهت الرياح المتقلبة والبرودة والامواج المرتفعة الى ان وصلت الى خط النهاية ووصل معها اطقمها جميعا دون حدوث اي اصابات.

هذا وقد كان الزورق «انسيشبل» آخر الواصلين الى خط النهاية مساء امس الاول حيث دخل ميناء بندر الروضة في الساعة العاشرة و١٧ دقيقة، بينما دخل زورق «السمالية» لفريق نادي تراث الامارات وميناء بندر الروضة في الساعة السادسة والنصف مساء.

اما الزوارق العمانية فقد دخل العقاب في الثانية و٦ دقائق ظهراء بينما تأخر الباشق قليلا بسبب بعض المشاكل في الشراع حيث وصل الميناء في الساعة الخامسة و٢٣ دقيقة.

الترتيب العام

هذا وقد انتهت نتائج المرحلة الثانية على النحو التالي:

الاول: تساهيل ٢ «الامارات» ويقوده شبيب احمد شبيب. الثاني: بوت ليجر «الكويت» ويقوده جاي ريكت. الثالث: برايفت ير «بريطانيا» ويقوده جلن رولاند. الرابع: شاهين «استراليا» ويقوده باري هارمز ورث. الخامس: العقاب «عمان». السادس: ناديا «بريطاني» ويقوده نيك هوكنز. السابع: الباشق «عمان» ويقوده حسين البلوشي. الثامن: ريجيفا «الكويت» ويقوده جو. التاسع: السمالية «الامارات» ويقوده عبدالله العبيدلي. العاشر: انسيشبل «ايرلندا» ويقوده نيل ريكيربي.

رسالة مسقط:
أحمد ممدوح

استعدوا للمحظات العصيبة

هذا وقد وصل الى دبي صباح امس المتسابق الاماراتي شبيب احمد نسيب قائد تساهيل وذلك لشراء بعض قطع الغيار لزورقه التي تعرضت للتلف نتيجة الرياح والامطار ولاعداد زورقه للجولة الثالثة التي ستقام ظهر اليوم.

هذا وقد صرح شبيب لدى وصوله الى دبي بانه لم يخض سباقا للشراعية في حياته مثل السباق السادس لسباق دبي مسقط، وقال انه وطاقمه عندما واجهوا الامطار الغزيرة والموج المرتفع وانقطاع الحبال الخاصة بالاشرعة اعدوا الزورق المطاطي الخاص بالانقاذ والذي يسع لـ ٦ افراد ومجهز بمعدات صغيرة ترسل اشارات ضوئية تستقبلها السفن والطائرات العابرة واعطوا لانفسهم مهلة ساعة واحدة لربط الاشرعة على حبال اخرى واذا فشلت المحاولة فلا مناص من ترك القارب بعد فقدان السيطرة عليه.. ولكن نجحت المحاولة بعد ان تعرض الجميع الى اصابات شديدة نتيجة لتلك المحاولة، واكمل الطاقم السباق حتى خط النهاية.

اليوم انطلاقة المرحلة الثالثة؟

تنطلق في الثانية من بعد ظهر اليوم الجولة الثالثة من سباق دبي مسقط لليخوت الشراعية وذلك امام الساحل العماني من المنطقة الواقعة امام فندق قصر البستان حيث ستكون المسافة الاجمالية للمرحلة ١٥ ميلا بحريا ستقطعها الزوارق على هيئة مثلث، هذا وقد اعلنت جميع الزوارق العشرة رسميا عن مشاركتها في تلك المرحلة.



فريق نادي تراث الامارات يشاركون بزورق السمالية

للمتسابقين حرية اختيار أفضل ٣ سباقات؟

وحسب التقاليد المتبعة في سباق دبي مسقط فان النتيجة الاجمالية تحسب لافضل ٣ مراحل حققت فيها الاطقم نتيجة جيدة بمعنى انه من حق طاقم اي زورق ان يختار افضل ٣ مراحل حقق فيها نتيجة جيدة بشرط ان يكون بينها سباق دبي مسقط للمسافات الطويلة.

اكتسبنا الخبرة ونستعد للنتائج؟

من جهة اخرى فقد وصل طاقم فريق «السمالية» الاماراتي الى ميناء بندر الروضة وجميع افراد طاقمه بخير.. وصرح عبدالله العبيدلي بان الرحلة كانت ممتعة رغم ما واجهه الفريق من التقلبات المناخية واكد بان المشاركة في الحدث لاول مرة جعلت الفريق يعيش اجواء تلك البطولة العالمية وبالطبع لم يكن الفريق مطالبا بالنتائج بقدر ماهو مطالب بان يثبت الوجود ويكمل مراحل السباق وهو ما تحقق بالفعل. واكد العيبدلي بأن دعم سمو الشيخ سلطان بن زايد للفريق يشعرنا دائما بالمسؤولين لتكون ضمن هذا السباق التراثي العالمي.

هذا وقد اشاد العبيدلي بطاقم فريقه والمكون من صلاح عبيد بن طوق وجمال زعل ومطر السويدي ومحمد راشد الخيال ومحمد عبيد الظاهري وقال بانه تحمل مشقة الرحلة وانهم جميعا كانوا على قدر المسؤولية.



فوز نادي ضباط الشرطة على فريق زادكو بالبولينج





الدكتور سعيد الشامسي

■ في اطار الاستعدادات لبطولة المؤسسات الحكومية اقيمت امس مباراة ودية للبولينج بين فريقي نادي ضباط الشرطة وزادكو وذلك على صالة نادي الضباط حيث سجل الدكتور سعيد الشامسي أعلى مجموع ثلاثة اشواط «٦٢٥» نقطة ليحقق الفوز لنادي الضباط على فريق زادكو بنتيجة (٢ - ٧).

ويذكر ان فرع النشاطات في النادي يتولى الاعداد والاشراف على اقامة مختلف النشاطات الرياضية والثقافية والترفيهية وكذلك رعاية المساهمات في البطولات التي تقام مع مؤسسات القطاع الحكومي وغيره.

عقدوا مؤتمرا صحفيا قبل مغادرتهم

«أسرة محمد علي» تشارك في بطولة العالم للرواد في التنس باستراليا

■ نهاد عرفة:

■ سافر مساء امس فريق التنس الارضي الى استراليا للمشاركة في بطولة العالم للرواد في التنس التي تقام في مدينتي كانبيرا ونيوكاسل باستراليا في الفترة من ٥ الى ٢٠ ابريل الحالي والتي يشارك فيها ٢٠ دولة ويتكون الفريق من الاشقاء مبروك محمد علي وفتحي محمد علي ومدرب الفريق والدهما محمد علي ومساعدة شقيقهم الثالث طلعت محمد علي سيقوم الفريق المشارك والذين يعملون في مجال اللعبة في ابوظبي منذ سنوات، بتمثيل مصر في بطولة العالم للرواد، وهي تعتبر أول مشاركة لفريق مصري في هذه البطولة السنوية، بعد ان سبق للشقيقين ان شاركا في بطولة العالم عام ٥٩، والمشاركة في كأس ديفيز لسنوات عديدة والكثير من الدورات الاقليمية والدولية في كل انحاء العالم، الشقيق مبروك هو ممثل الاتحاد المصري للتنس في مفاوضات تسجيل الفريق في الاتحاد الدولي للبطولة التي ستقام باستراليا خلال هذا الاسبوع.

ويعتبر فريق اسرة محمد علي من اشهر نجوم التنس الارضي في مصر والذين نشأوا وترعرعوا في نادي المعادي المصري اكبر قلاع لعبة التنس الارضي بقيادة شيخ المدربين المصري محمد علي والذي يكمل عامه الثمانين في شهر ديسمبر القادم. وعلى مدى ٧٣ عاما. منذ ان بدأ في تعلم اللعبة في سن السبع سنوات. شارك في جميع البطولات الاقليمية والدولية واصبح بطل مصر الاول من علم ١٩٢٨ حتى علم ١٩٥٦ وحصل على العديد من البطولات الدولية في مباريات ويمبلدون بانجلترا والبطولات الدولية التي اقيمت في كل من فرنسا وهولندا وسويسرا وبلجيكا والدار البيضاء والمغرب والنمسا والمانيا وايطاليا وحصل ايضا على البطولة الاولى في بطولة ويمبلي بانجلترا لاحسن ١٩ لاعبا في العالم على مدى خمس سنوات متواصلة من ٥١ - ١٩٥٦.

للكابتن محمد علي خمس اولاد وبنتان جميعهم من ابطال لعبة التنس في مصر اضافة الى بطولاتهم على مستوى العالم وحصلوا على اكثر من ٤٠٠ كأس وميدالية دولية اضافة الى العديد من شهادات التقدير الدولية والاقليمية.

وكان الفريق المشارك قد عقد مؤتمرا صحفيا مساء امس الاول بنادي المارينا بأبوظبي قبل سفرهم امس، حضره الكابتن محمد علي وابناؤه المشاركون في البطولة وعدد من الاعلاميين بالدولة، وترعى الفريق المصري السيدة اللبنانية لاميتا جبور التي تقوم برعاية بعض الدورات العالمية للتنس الارضي في اوروبا وامريكا على نفقتها الخاصة والتي ستشارك قريبا اللاعب مبروك علي في احدى بطولات اوروبا للتنس الارضي للزوجي المختلط خلال هذا العام.



اسرة محمد علي ابطال التنس خلال المؤتمر الصحفي تصوير: صلاح الباز

بحضور سفراء الدول العربية: اليوم حفل عشاء للمنتخب الوطني المصري في أكرا

■ القاهرة - مدحت خطاب:

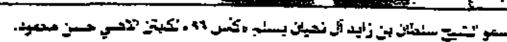
■ يقيم سمير الخطاب سفير مصر في غانا حفل عشاء الليلة لبعثة المنتخب الوطني المصري الاول لكرة القدم بحضور سفراء الدول العربية في غانا والمسؤولين في اتحاد الكرة الغاني وسفارة ليبيريا.

وكان المنتخب المصري قد ادى اول تدريب له امس باستاد اكرا الرياضي في الخامسة بتوقيت القاهرة وهو نفس موعد مباراته مع ليبيريا الاحد القادم في تصفيات كأس العالم.

وبمجرد الوصول امس الاول وبعد رحلة طيران استمرت ١٠ ساعات كانت التعليمات لبعثة المنتخب بالحذر من الامطار الغزيرة في اكرا وهذا ما فطن اليه محمود الجوهري المدير الفني وبناء عليه حمل اللاعبون معهم أحذية المطر.



سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان يسلم «كأس ٩٦» لكابتن الاهلي حسن محمود.



سعادة احمد الفردان يشرف على مراسم حفل القرعة امس.

الفردان ينقل تحيات عبدالله بن زايد لأندية الامارات

بالقرعة الموجهة: الوصل والعين والنصر وكلباء في المجموعة الاولى والأهلي والشباب والشارقة والوحدة في الثانية

□ دبي - محمود الربيعي:

■ أجريت بالامس قرعة كأس صاحب السمو رئيس الدولة في كرة القدم برئاسة احمد ناصر الفردان امين سر اتحاد كرة القدم وحضور محمد عبدالعزيز وعبيد سالم عضوي مجلس الادارة.. وفي بداية الاجتماع الذي انعقد بمقر اتحاد كرة القدم بدبي نقل الفردان تحيات سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس الاتحاد لمندوبي الاندية وتمنى لهم ختاما طيبا للموسم الكروي ٩٧/٩٦.

وتم الاتفاق قبل سحب القرعة على كافة الاجراءات حيث اكد الفردان ان اتحاد الكرة يفضل اقامة قرعة موجهة لضمان توزيع الفرق الكبيرة على المجموعتين.. وبالفعل تم توزيع فرق الممتاز بالاضافة لنادي اتحاد كلباء على المجموعتين.. بحيث تكون اندية النصر والعين وكلباء في المجموعة التي يقع على رأسها الوصل باعتباره بطل الدوري.. وفرق الوحدة والشباب والشارقة في المجموعة التي تضم الاهلي باعتباره بطل الكأس الماضي. وتم تحديد الفرق الثلاثة المنضمة لكل مجموعة عن طريق سحب القرعة ايضا.

وقد اسفرت القرعة حسب ما هو منشور في المخطط البياني للكأس عن صعود فرق الوصل والعين واتحاد كلباء والوحدة والخليج والاهلي الى دور الـ ١٦ مباشرة وقد حدث ذلك عن طريق القرعة.. فيما الوصل والاهلي صعدا مباشرة لدور الـ ١٦ باعتبارهما بطلين للدوري والكأس.

وكانت أهم مباريات الدور التمهيدي «دور الـ ٣٢» بين الشارقة والشعب وفيما عدا ذلك فلم تحدث مفاجآت اخرى خلال سحب القرعة.

احمد الفردان يرحب بوفد القادسية الكويتي

وبالطبع اصبحت المجموعتان متكافئتين الى حد كبير حيث تضم المجموعة الاولى فرق الوصل ودبا الحصن وبني ياس وحتا ودبا الفجيرة والعين والنصر والامارات والجزيرة والعربي وكلباء والنيد والحمرية. وتضم فرق المجموعة الثانية الاهلي ومسافي والرمس واهلي الفجيرة والخليج والشباب والعروبة ورأس الخيمة والشعب والشارقة.

صعود الوصل والعين وكلباء والوحدة والشباب والاهلي لدور الـ ١٦ مباشرة

يقام دور الـ ٣٢ يومي الخميس والجمعة الاول والثاني من مايو.

يقام دور الـ ١٦ يومي الخميس والجمعة ٨ و٩ مايو.

يقام دور الثمانية يومي ١٥ و١٦ مايو.

دور الاربعة يوم الخميس ٢٢ مايو.

مباراة المركزين الثالث والرابع يوم الاربعاء ٢٨ مايو.

المباراة النهائية يوم الخميس ٢٩ مايو.

اكد الفردان ان المباريات ستقام بشكل مريح للغاية ودون اسابيع مضغوطة.. ويقام النهائي في يوم بمفرده.. وايضا مباراة المركز الثالث في يوم بمفردها.

يتم استكمال تنفيذ العقوبات الموقعة على اللاعبين واعضاء الجهاز الاداري والفني والاندية في جميع المسابقات التي اقيمت هذا الموسم في هذه المسابقة باعتبارها احدى مسابقات الموسم.

مخطط لمسابقة كأس صاحب السمو رئيس الدولة لكرة القدم «موسم ٩٦/ ١٩٩٧»

الفرق بالترتيب: الوصل، B، دبا الحصن، بني ياس، حتا، دبا الفجيرة، العين، B، النصر، الامارات، الجزيرة، العربي، كلبا، B، النيد، الحمرية، الجزيرة الحمراء، عجمان، الوحدة، B، الشارقة، الشعب، رأس الخيمة، العروبة، الشباب، B، الخليج، اهلي الفجيرة، الرمس، مسافي، الاهلي، B

المباراة	الفريقان	اليوم	التاريخ
(1)	دبا الحصن - بني ياس	الخميس	97/5/1
(2)	حتا - دبا الفجيرة	الخميس	97/5/1
(3)	النصر - الامارات	الخميس	97/5/1
(4)	الجزيرة - العربي	الخميس	97/5/1
(5)	النيد - الحمرية	الخميس	97/5/1
(6)	الجزيرة الحمراء - عجمان	الجمعة	97/5/2
(7)	الشارقة - الشعب	الجمعة	97/5/2
(8)	رأس الخيمة - العروبة	الجمعة	97/5/2
(9)	الخليج - اهلي الفجيرة	الجمعة	97/5/2
(10)	الرمس - مسافي	الجمعة	97/5/2
(11)		الخميس	1997/5/8
(12)		الخميس	1997/5/8
(13)		الخميس	1997/5/8
(14)		الخميس	1997/5/8
(15)		الجمعة	1997/5/9
(16)		الجمعة	1997/5/9
(17)		الجمعة	1997/5/9
(18)		الجمعة	1997/5/9
(19)		الخميس	1997/5/15
(20)		الخميس	1997/5/15
(21)		الجمعة	1997/5/16
(22)		الجمعة	1997/5/16
(23)		الخميس	1997/5/22
(24)		الخميس	1997/5/22
(25)	مباراة المركزين الثالث والرابع	الاربعاء	1997/5/28
(26)	المباراة النهائية	الخميس	1997/5/29

ملاحظة: الأرقام داخل القوسين تعني رقم المباراة.

تصفيات مونديال ٩٨:

اختبارات مهمة للباراجواي وكولومبيا والارجنتين وايطاليا واسكتلندا



■ تتضمن الجولة الاولى من دور الاياب في تصفيات مونديال فرنسا ٩٨ للقارة الامريكية الجنوبية لقاء قمة بين الباراجواي وكولومبيا اليوم الاربعاء في اسونسيون باعتبار ان كلا من المنتخبين يملك ١٧ نقطة من ٥ انتصارات وتعادلين وخسارة واحدة.

وبقيت كولومبيا، التي شاركت في نهائيات المسابقة عامي ٩٠ و ٩٤ منفردة بالصدارة الى ان سقطت في ارضها امام الارجنتين بهدف واحد سجله كلاوديو لوبيز في ١٢ فبراير الماضي. واغتنمت الباراجواي الفرصة، فهزمت تشيلي ٢/١ وتعزز املها في بلوغ النهائيات للمرة الاولى منذ ١٩٨٦.

من جانبها، تأمل الارجنتين صاحبة المركز الثالث برصيد ١٣ نقطة في تخطي عقبة بوليفيا (١٠ نقاط) في العاصمة البوليفية لاباز على ارتفاع نحو ٣٢٠٠م عن سطح البحر. وقد عسكر المنتخب الارجنتيني في خوخوي (شمال الارجنتين) التي يشبه مناخها مناخ لاباز. وزاره خلال المعسكر الرئيس كارلوس منعم.

كذلك تلعب البيرو (٩ نقاط) ضد الاكوادور (١٢) في ليما. والاورجواي (١٠) ضد فنزويلا (نقطة واحدة) في مونتفيديو.

وبعد ٨ مراحل لم يضمن اي منتخب رسميا الحصول على احدى البطاقات الاربع المخصصة للقارة وان بدا منتخبا كولومبيا والباراجواي في وضع ممتاز.

أوروبا

وفي التصفيات الاوروبية تقام اليوم الاربعاء ايضا ١٢ مباراة في ٩ مجموعات مختلفة (يصعد اول كل مجموعة الى النهائيات مع افضل منتخب يحتل المركز الثاني. اما المنتخبات الثمانية الاخرى التي تحتل المركز الثاني فستتنافس على اربع بطاقات بحيث يفصل كل اثنين منها على حدة بالقرعة ليلعبا مباراتين ذهابا وايابا. والفائز بمجموع المباراتين يتأهل).

في المجموعة الاولى: في سبليت، تلعب كرواتيا (الثالثة بعد اليونان والدنمارك برصيد ٥ نقاط من ٣ مباريات) ضد سلوفينيا (صفر من ٣ مباريات) وكفة سوكر وبوكسيتش وفلاوفيتش وبروزينتشكي أرجح.

وفي المجموع ذاتها، ستحاول اليونان العودة من مباراتها ضد البوسنة في سراييفو بثلاث نقاط حتى تبتعد بالصدارة (لها ٧ نقاط من ٤ مباريات كالدنمارك).

وفي المجموعة الثانية، يخوض منتخب ايطاليا (٤ انتصارات متتالية) اختبارا لا يخلو من صعوبة خارج ارضه ضد نظيره البولندي (٣ نقاط من مباراتين) في شورزوف، فاذا نجح فيه يكون قطع فعلا خطوة واسعة جدا نحو النهائيات خصوصا انه تخطى عقبة منتخب انجلترا ١/صفر (٩ نقاط من ٤ مباريات) في لندن.

وربما لا يشارك الايطالي رفانيللي في اللقاء لشد عضلي.

وفي المجموعة الثالثة، تلعب اذربيجان (٣ نقاط من ٣ مباريات) ضد فنلندا (صفر من مباراتين) في باكو. وتتصدر النرويج برصيد ٩ نقاط من ٣ مباريات مقابل ٦ من ٣ للمجر و ٣ من ٣ لسويسرا.

وفي المجموعة الرابعة، لقاء قمة بين اسكتلندا (١١ نقطة من ٥ مباريات) التي قد تلعب من دون مهاجمها دارين جاكسون والنمسا (٧ نقاط من ٣ مباريات) في جلاسكو، وفوز اسكتلندا يعني اقترابها من النهائيات الفرنسية. ويذكر ان للسويد ٦ نقاط من ٤ مباريات. وهناك ايضا استونيا وبيلاروسيا ولكل منهما ٤ من ٤. ولاتفيا ١ من ٤.

وفي المجموعة الخامسة، تلعب بلغاريا (٦ نقاط من ٣ مباريات) ضد قبرص (٤ من ٤) وتتنافس على البطاقة اسرائيل (١٠ نقاط من ٥ مباريات) وروسيا (٨ من ٤). ولا تملك لوكسمبورج شيئا من ٤ مباريات.

وفي المجموعة السادسة، التي يبدو فيها الصراع على اشده بين ٤ منتخبات، تلعب تشيكيا ثالثة اوروبا (٤ نقاط فقط من ٣ مباريات) ضد يوغوسلافيا (١٢ من ٥) في براغ.

وتمتلك اسبانيا ١٦ نقطة من ٦ مباريات وسلوفاكيا ١٢ من ٥ وربما تكون مباراة الفرصة الاخيرة لتشيكيا بمعنى انها لو خسرت ستخرج من دائرة المنافسة نهائيا.

وفي المجموعة السابعة، تلعب تركيا (٤ نقاط من ٣ مباريات) ضد هولندا (١٢ من ٤) في مدينة بورصة، وهولندا ليست في مأمن لانها مباراة الفرصة الاخيرة ايضا لتركيا. واذا فعلتها تركيا فان ذلك سيصب في خانة بلجيكا (٩ نقاط من ٤ مباريات). وهناك ايضا ويلز (٧ من ٦) وسان مارينو (صفر من ٥).

وفي المجموعة الثامنة، تلعب ليتوانيا (٣ من ٢) ضد رومانيا (١٢ من ٤) في فيلنيوس. وكذلك مقدونيا (٧ من ٥) ضد ايرلندا (٧ من ٣) في سكوبيي. والبطاقة شبه مضمونة لرومانيا الا اذا كان لايرلندا رأي آخر. وتضم المجموعة ايضا ليشتنشتاين وايسلندا.

وفي المجموعة التاسعة، تلعب البانيا (١ من ٤) ضد المانيا (٥ من ٣) في غرناطة باسبانيا واوكرانيا (٩ من ٤) ضد ايرلندا الشمالية (٦ من ٥) في كييف. وتحتل البرتغال الصدارة (٩ من ٦) وبالتالي لا يسمح للالمان بأي تعثر.

ودية

وتلعب فرنسا ضد السويد وديا اليوم الاربعاء ايضا في باريس. وتستضيف البرازيل تشيلي في برازيليا. وتخوض سويسرا مباراة ودية ثالثة ضد لاتفيا في برن.

الشيخ سعيد بن حمدان آل نهيان حرص على متابعة المنافسات للوقوف على آخر استعدادات لاعبينا

قلوبنا مع القبيسي ورفاقه

«حارة كل من إيدو إلو» شعار مونديال البولينج اليوم

«كذبة ابريل» وراء خروج كل البطلات ونجوم «الرونج سايد»

تغطية:
محمد علي حسين
تصوير: احمد مرزوق

■ بعد شهر ونيف ظلت خلالها قرقعة الصولجانات البيضاء والكرات الملونة تتردد اصداؤها في صالة نادي ابوظبي السياحي تبدأ اعتبارا من التاسعة صباح اليوم مرحلة الخروج من عنق الزجاجة.

وعلى مدى ٤٨ ساعة سوف تشتد رحى المنافسة بين ٣٦ نجما عالميا «ليس بينهم اي لاعبة مع كل التقدير للمتنافسات الرهيبات» من اجل الظفرة في النهاية بالجوائز البالغة ٢٠٠ الف دولار ما يجعل من بطولة الامارات الدولية التي تسبق مونديال ٩٩ بعامين وتعقب مراسم تدشين صالة خليفة العالمية أحد أهم الاحداث على ساحة رياضة البولينج.

ولانه ليس مجرد لاعب عادي ولانه بطل عالمي سابق شأنه شأن ١١ بطلا عالميا ينافسونه بشدة على اللقب، ولان القبيسي عندما يلعب يشعرك بانك امام منتخب بكامل عدته وعتاده وليس مجرد لاعب يجتهد في لعبة فردية، حق لنا ان نطالب جماهيرنا الوفية بان تحتشد اليوم صباحا وان لم يكن في الفترة المسائية وان تفترش مدرجات النادي السياحي لدفعه لانتزاع اللقب الثمين.

وامس رشح مارك لويس مدرب منتخبنا ١٥ نجما عالميا للفوز بجائزة الخمسين الف دولار من اصل ٣٦ لاعبا سيتنافسون اليوم في الدور الحاسم الرئيسي وهؤلاء هم بيل رو الكندي بطل الاولمبياد والامريكي كريس بارتزر والاماراتي محمد القبيسي والفنلندي لاكس والامريكي انجلو ومواطنه تيم ماك ثم تور جيرسون النرويجي وبات هيلي بطل العالم الاسبق وهو امريكي والفنلندي ميكا والقطري احمد شاهين والامريكي بايلون ومواطنه نيومان وايضا الاماراتي سلطان المرزوقي وعندما قلنا لمارك لويس هذا عدد كبير نريد اربعة فقط هم كل اصحاب المربع الذهبي اجاب، انتم تطلبون المستحيل وما يجري هنا اصعب من كل بطولات العالم بل الاولمبياد.

واستمرت حتى وقت متأخر امس محاولات الوقت بدل الضائع لبلوغ دور الـ ٣٦ الكبار الذي ضمن بلوغه عشرة من نجوم البولينج الاماراتي، وخطفت محاولات الفلبيني بانيج بطل العالم خمس مرات والحائز مثلها على لقب افضل رياضي بالفلبين، وبلغت تلك المحاولات الكواليس نفسها التي وجدت في خروج بانيج بكل خبراته وانجازاته العالمية من الدور الاول ضربة فنية قاصمة للدور الرئيسي.

وتماما كما توقع «الاتحاد الرياضي» حتى قبل انطلاقة البطولة ودع كل نجوم شرق آسيا من اخصائيي رمية «الهليكوبتر» الشهيرة البطولة ملسوف على ضرباتهم السلحقة الماحقة كان على رأس هؤلاء التايلاندي الداهية كرايتشاوات الذي غادر البطولة وطفق عائدا الى بانكوك امس بعد ان فشلت كل محاولاته التي ذهبت ادراج «لنيات» النادي السياحي التي لا تعشق مثل هذه الرميات، وعلى الجانب الآخر اكتمل امس خروج كل اللاعبين «الشول» ولم يدخل الدور الرئيسي اي لاعب اعسر باستثناء بانيج اذا نجح وعبثا راحت كل محاولات نجمنا الدولي حليمان الهاملي الذي بذل الامرين حتى كلت ذراعه ولم يجد بعدها ما يقوله سوى سامحوني. لقد حاولت المستحيل ومع ذلك «اللنيات» نفسها لم تطاوعني وبدت بالفعل وكأنها مخصصة لنجوم الرمي بالذراع اليمنى.

ولدى السيدات كانت النتيجة النهائية ايضا لم ينجح احد برغم كل محاولات الجنس اللطيف، لكن يبدو ان سطوة الجنس الخشن حالت دون كل تلك المحاولات الناعمة واكتفت الامريكية الشهيرة ليندا نوري بلقب الاولى في فئة السيدات الامر الذي لا يطعم خبزا في مثل هذه البطولات، نفس الحظ العاثر رافق محاولات بطلة العالم الماليزية الصغيرة شالين فرفعت هي الاخرى الراية البيضاء وعندما لم يصدق البعض ما حدث طفق احدهم هائما.. انها بالفعل كذبة ابريل.

واذا كان هذا هو حال البطلات وبعضهن راح في بكاء طويل وحال نجوم «الرونج سايد» وحال محاولات بطل العالم التي استمرت حتى منتصف الليل ففي الكفة الاخرى كان الموعد مع الانجاز الرياضي الذي قد يستغرق احيانا الشهر كله، وجدنا القبيسي في اوج فورمته الفنية وان كان يرى ان هناك ١١ حصانا عليه ان يتخطاهم ان كان يريد الدور النهائي فعلا، وكان صعود اربعة من نجومنا هم القبيسي وسلطان المرزوقي ومحمد المهندي وعبدالرحمن سليمان من الانباء المفرحة حتى وحسب نظام البطولة بحق ستة آخرين من لاعبينا بلوغ هذا الدور اوتوماتيكيا ايضا بينهم سعيد عبيد احمد عتيق ومحمد علي الغزال وعبيد الرميثي وسيد ابراهيم.

وحسب نظام الدور الرئيسي هذا تقام مباريات دور الـ ٣٦ وفق نظام مجموع الاشواط (٨ اشواط) وذلك في الفترة الصباحية اليوم وفي الفترة المسائية يبدأ دور الـ ٢٤ وفيه يقسم اللاعبون الى مجموعتين الـ ١٢ الاوائل يلعبون ضمن المجموعة (أ) والفائز منها يحصل على جائزة الـ ١٥٠ الف دولار والمجموعة الثانية تضم اصحاب الترتيب من ١٣ الى ٢٤ وجائزة المركز الاول ٨ آلاف دولار فقط ويقام الدور النهائي غدا فيلعب رابع المجموعة الحديدية مع الثالث والفائز يلاقي الثاني والمباراة من شوطين والفائز يلاقي الاول في النهائي المنتظر. سباق الحارات الضيقة اليوم يبدو كما مسلسل غوار الشهير وفقط ابقوا معنا.



محاولات بطل العالم خمس مرات لبلوغ الرئيسي تستمر حتى منتصف الليل!

شكرا رئيس الاتحاد الدولي

تغطية «الاتحاد الرياضي» في مؤتمر شيكاغو اليوم

■ فوجئنا بالسيد عبدالله عبدالكريم نائب رئيس اتحاد الامارات للبولينج وامين عام الاتحاد الدولي ينبئنا بالخبر اليقين.. لقد حرص جيري كينيك الامريكي رئيس الاتحاد الدولي على اقتناء كل اعداد «الاتحاد الرياضي» وحملها بين أوراقه لدى عودته الى امريكا امس ليلحق باجتماع الاتحاد الدولي المقرر عقده في شيكاغو اليوم، لقد كان الرجل حريصا خلال فترة تواجده بيننا لحضور البطولة الدولية وتدشين صالة خليفة العالمية على معرفة ادق تفاصيل ما تكتبوه وكنت انا شخصيا اتولى أمر الترجمة الحرفية له، وقد لا تصدقونني عندما اقول ان رئيس الاتحاد الدولي كان في غاية الدهشة لطريقة العرض واسلوب كتابة القصص الصحفية التي تنتهجونها، وفوجئت به امس الاول يطلب كل اعداد «الاتحاد الرياضي» مؤكدا انه سيعرضها على المؤتمر ضمن اوراقه الانطباعية عن الاجواء الاحتفالية لمراسم التدشين ومجريات ثاني أغلى بطولة دولية في العالم وانه سيقول لهم وللجنة الاعلامية بالاتحاد الدولي هذا هو اسلوب العرض وطريقة كتابة البولينج المتمثلة جانبية التي تتطلع اليها بدلا من تلك الكتابات الروتينية التي توقف نمو البولينج في العالم.. انها صحافة المستقبل والاعلام العالمي الذي نتوخاه.

انتهى كلام رئيس الاتحاد الدولي وبقي تأكيد امين عام الاتحاد الدولي ان رسالة رسمية تحمل كل هذه المعاني في طريقها لمؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر موقعة من رئيس الاتحاد الدولي وامينه العام خلال ايام.



عفوا طالبات الجامعة

أمين عام الاتحاد الدولي يتخلى عن محاضراته من اجل عيون بطل العالم والهاملي

■ اضطر السيد عبدالله عبدالكريم امين عام الاتحاد الدولي واستاذ الجامعة القادم من امريكا ليقدم علومه لنحو ٧٧ طالبة تخصص انجليزي للاعتذار لطالباته والتفرغ تماما للادوار الحاسمة من بطولة الامارات الدولية التي دخلت عنق الزجاجة، وامس شوهد عبدالكريم وهو يكاد يدفع نجمنا حليمان وبطل العالم خمس مرات دفعا لبلوغ النهائي حتى يضمن لهذا الدور مزيدا من الاثارة. وقال عبدالكريم ان عيناه اغرورقت بالدموع خلال حفل التدشين وهو يشاهد حلما ظل يراوده على مدى ١٩ سنة بولينج ليتحقق على الطبيعة ثم وهو يشهد كل هذه الانجازات العالمية لبولينج الامارات فمن انتصارات عالمية على مستوى اللاعبين الى استضافة بطولة لعام ٩٩ وانتهاء بمراسم تدشين صالة ستكون [illegible]



الأسبوع الأول تاريخ السحب: ٣١ مارس ١٩٩٧

الاسم	الرقم	الاسم	الرقم
أوما شيروكوري، الشارقة	١٣٢٢٦٩١	سومان ديسوزا، دبي	٢٠٧٨٦٦٦
كيه.في. راماشاندران، العين	٢٠١٩٨٦٢	عبد الأمين غلام عباس، دبي	١٣٤٠٧٠٣
بدرية سعيد محمد حبور، دبي	١٣٨٤٧٧٣	إيمان رشدي عبد الله، أبو ظبي	١٣٤٨٠٩٥
حسام محمد علي، العين	١٢٩٠٣٥٥	حسين إم.دي.، العين	١٢٧١٢٠٥
محمود محمد أحمد رواشدة، أبو ظبي	١٣٢١٢٣١	سوني كمبل، دبي	١٣١٢٠٣٨
ماثيو كيه.أو.، الشارقة	١٣٤٤٥١٩	سونيتا مينون، دبي	١٣٤٥٧٩٦
كلاينا أولغا، الشارقة	١١٦١٩٩٩	بونوز ماثيو، العين	١٠٤٧٥١٣
ناصر أحمد سالم، الشارقة	١٢٩٩٠٦٠	ندى قاسم الصراف، الشارقة	١١٦٤٠٧٧
حسن أحمد م.، العين	١٠٨٩٧٧٩	راشد أحمد كليب، دبي	١٢٧٣٢٦٢
نارايانان كيه. مونا، رأس الخيمة	٢٠٣٤٠٥٠	إس.إيه. رحيم، عجمان	١٣٢١٤٦٨
خالد م.، العين	١١٠٥٠٦٩	حمد عوض حميد، العين	١٢٤٩٢٢٥
عصام توفيق العطواني، الشارقة	١٢٨٢٧٣٢	ثانجو إل.تي.، أبو ظبي	١٣٨٣٩٤٠
في.كيه.بي. أسايتار، أبو ظبي	١٢٢٦٣٠٢	منيرة سالمين بن ذيبان، العين	١٣١٥٤٩٠
منصور مياه، العين	١٢٧٠٥٤٠	فارغيز سامكوتي، أبو ظبي	١٢٤٠٦١٨
محمد سدير م.م.، العين	١٠٥٥٩٠٣	حمدان سعيد مبارك، العين	١٣٨٩٢٤٩
م. عبد القادر، الشارقة	١٣١٨٢٠٨	إيه.آر. ساهاديفان، دبي	١٣٧٩٢٤٨
راضي قاسم الخطيب، أبو ظبي	١٣٠٨٢١٤	أشويني في. راميش، دبي	٢٠٠٦٦٠٥
محمود عبد الله محمد، أبو ظبي	٢٠١٢٦٠٩	موكيش إيه. تلواني، دبي	١٣٤٥٢٣٥
خالد برفيز عبد العزيز، الفجيرة	١٠١٢٨٠٦	موضي مثيب بديع، العين	١٢٠٠٠٨٠
سراج الدين ق. دلفي، رأس الخيمة	١١٧٧٣٠٣	عبد السالم سي.، الشارقة	١١٧٧٣٨٧
محمد علي بن عمار، العين	١٢٧٣٨٨٣	كيه. سريداران، دبي	١٣٥٩٦٢٤
بونوز ماثيو، العين	١٣٧٣٧٠٩	رافي، دبي	١١٥١٧١٢
بي. لينا بنجامين، دبي	١٢٥٤١٦٥	زينبة عبد الحميد، دبي	٢٠٩٠٣٢٤
فرزانا عبد القادر، العين	٢٠١١٧٨٨	كمال محمد عيسى، العين	١٣٨٣٩٧٣
محمد س. نور محمد، أبو ظبي	١٣٧٣٩٨٢	صالح راشد محمد الظاهري، العين	٢٠٠٩١٩٤
خليل ابراهيم عبد النور، دبي	١٢٥٦٢٤٥	سمحة أحمد مبارك، أبو ظبي	٢٠٠٠٦١٣
إم.تي. معي الدين كوتي، رأس الخيمة	٢٠٨٠٨٠٤	ساكير حسين، رأس الخيمة	١٣٤٠٩٠٩
محمد أمير حسين، الشارقة	١١٥٧٩٩٧	أبو بكر شاجي، دبي	١٢٩٨١٢٢
محمد عبد الرحمن محمد، دبي	١٣٠٣٦٠٠	سيف الدين عبد المجيد، رأس الخيمة	١٣٠٥٧٩٧
إيه.إتش. الحبشي، أبو ظبي	٢٠٠٨٠٢٣	محمد علي محمد ملا، الشارقة	١٣٢٨٢٢٠
نجلاء عبد الرشيد، الشارقة	١٢٢٨٠٩٧	مصطفى سعيد اليافاوي، رأس الخيمة	١٣٦٥٨٧٧
ساجيتا صغير، دبي	١٣١٨٧٥٥	أرجون بينتو، دبي	١٣٦٣٤٨٩
إي. معي الدين كوتي، أبو ظبي	٢٠١٨٠٣٨	عهود حميد راشد سعيد، العين	١٢٨٧٢٢٢
إس.في. حسن كويا، أبو ظبي	١٣٥٦٣٣٩	سيني سارة جورج، دبي	١٢٠٤٢٦٣
إم.دي. أحمد الله، أبو ظبي	٢٠١٤٢٢٢	فيكاس سوني، دبي	١٣٢١٦٥٠
فاطمة سالم راشد، العين	١٢٢٢٧٤٩	إل. فيجايان مينون، دبي	١٠٨٦٠٦٧
إم. شيخ عبد الله، دبي	١٢٢٦٤٨٤	طاهرة أشفق، أبو ظبي	١٢٢٨٨١٨
عاصف علي، دبي	٢٠١٤٦١٠	ساسيندران سي.، دبي	١٢٠٤٧٣٧
عفاف عادل، دبي	١٠٣٧٤٠٩	أحمد بابي، الشارقة	١٣٢٦٨٨٥
حسيني محمد باتة، الشارقة	٢٠٢٨٨٣٧	سهيلا محمد سهيل المتير، دبي	١٢٢٨٨١٩
مريم حسن أحمد، دبي	١٢٢٧٨٧٠	نافع ابراهيم مبارك سالم، دبي	١٢٢٠٨٤٥
سوكورينا ماثياس، دبي	٢٠٤٠٤٢٢	خالد عبد الله دهشة، دبي	١٣٨٧٢٠٦
شرميلا فيصل، دبي	١٢٩٢٤٨٠	إبيثا فرنانديس، العين	٢٠٧١١٠٨
صديق سي.إتش.، دبي	١١٣٦٤٩٥	فلة سليم اسماعيل، رأس الخيمة	١٢٨٦٨٤٥
سيريلا ديسيلفا، دبي	١٠٩٦٦٢٠	عائشة راشد محمد سالم، العين	١٣٥٢٢٣٠
شوكت حياة، دبي	١١٨٤٥٦٣	أسامة أبو حسان، العين	١٢٥٣٧٣٧
خميس محمد هادي، العين	١٢٢٧٩٤٩	أثينا شاكتيداران، أبو ظبي	١١٨٠٢٢٥
أماني عبد الله، دبي	٢٠٤٢٨٥١	حسن نجيب، الشارقة	١١١١١٨٦
فهد أحمد سيد عبد الله، دبي	٢٠٣٨١١٤	إم. براكاسام، أبو ظبي	١٢٨٢٤٦٢
غريتا ديسيلفا، الشارقة	١٠٤٤٨٦٨	يوسف محمد ابراهيم، عجمان	١٠٩٣٣٥٣

بعد رحلة طويلة وشاقة

طائرة الناشئين في باجيو الفلبينية استعداداً للمشاركة الاسيوية

منتخبنا بدأ تدريباته ويسعى للعب مباريات ودية

■ عقب رحلة طويلة وشاقة، استغرقت ما يقرب من ٢٠ ساعة وصلت بعثة منتخبنا الوطني للناشئين الى مدينة باجيو الفلبينية للمشاركة في بطولة أمم آسيا الأولى والتي تنطلق فعاليتها يوم السبت المقبل وتستمر حتى يوم ١٠ ابريل على صالة الجامعة بالمدينة.

وتشارك في البطولة ثمان فرق بعد انسحاب سريلانكا وهي الامارات، الفلبين، اليابان، الصين «المجموعة الأولى» استراليا، تايبيه، كوريا، تايلاند «المجموعة الثانية».

وكانت بعثة منتخبنا قد غادرت الدولة فجر يوم أمس الأول وكان في وداعها ابراهيم عبدالملك نائب رئيس الاتحاد وخليفة الجرفي عضو مجلس الادارة وقد التقى ابراهيم عبدالملك باللاعبين وحثهم على بذل اقصى جهودهم لتمثيل الدولة بصورة مرنة ومحاولة الاستفادة من مبارياتهم مع المنتخبات القوية ليتحقق هدف الصقل البدني والفني بأفضل صوره.

وتعد المشاركة الحالية رابع مشاركة دولية للمنتخب حيث سبق وخاض معظم اللاعبين البطولة العربية بالقاهرة.. وبطولة التعاون في ابوظبي، وبطولة راشد الدولية.

ويسعى الاتحاد من خلال هذه المشاركات ان يصل بهذا المنتخب الى افضل مستوى فني يؤهله للمنافسة في البطولات الدولية المقبلة ويجعل منه رديفا قويا للمنتخب الأول.

منتخب ناشئي الطائرة

رسالة الفلبين
علاء رمضان

المنتخب بدأ تدريباته بعد وصوله المبكر

وبعد مشقة ومعاناة السفر التي بدأت بتأخير موعد مغادرة الطائرة ٤ ساعات كاملة في دبي ومن ثم ٨ ساعات سفر جوا لمانيلا ومثلهم برا بالباص الى حين الوصول لفندق كونكورد بمدينة باجيو.. خضعت بعثة المنتخب اخيرا على الراحة وبدأت منذ مساء أمس تدريباتها اليومية استعدادا للمنافسة المرتقبة والصعبة.

وقاد التدريبات المدرب المتصف بلعايبه ومساعده جعفر الفردان باشراف فني محمود فتحي المدرب العام والمشرف على منتخباتنا الوطنية واستمر المران لمدة ساعتين واقتصر في معظمه على تدريبات اللياقة لفك العضلات وتهيئتها مجددا لخوض التدريبات التكتيكية ومن ثم المباريات الودية التي يجري اعدادها.

وكان منتخب الامارات «الممثل العربي في البطولة» هو اول الفرق الواصلة الى مقر اقامة البطولة وحسنا فعل الاتحاد بهذا الوصول المبكر حيث ان الرحلة طويلة ومرهقة والفريق يحتاج الى فترة قصيرة من التأقلم على الأجواء وخاصة في مدينة باجيو التي ترتفع عن سطح الأرض مئات الكيلومترات وتقع وسط جبال عالية تتميز بالطبيعة الخلابة.

ومن المنتظر ان تصل بقية الوفود تباعا حيث كان الوفد الياباني هو ثاني الفرق الواصلة وسوف تستكمل الوفود فيما بين مساء اليوم وصباح الغد.

لقطات

** صالة واحدة هي المخصصة لتدريب الفرق والمنتخب يسعى للعب مباراتين وديتين مع الفرق الفلبينية قبل بدء المنافسة.

** أول مباراة وهي الافتتاحية ستجمع بين الامارات والفلبين وستقام ٤ مباريات يوميا وسيلتقي منتخبنا في المباراة الثانية يوم الأحد مع اليابان ومن ثم يوم الثلاثاء مع الصين وبعدها يبدأ مباريات التصنيف حسب مركزه في المجموعة.

** مقر اقامة الوفود بفندق كونكورد «متواضع جدا» رغم انه مصنف بدرجة ٤ نجوم ومدينة باجيو مدينة صغيرة وتبعد عن مانيلا حوالي ٧ ساعات بالباص.

** استقبل مدير ادارة رعاية الشباب والرياضة في الفلبين البعثة الادارية لمنتخبنا في مقر الوزارة بمانيلا وقدم له جاسم رجب رئيس البعثة شكره على الاستقبال الجيد الذي لاقته البعثة في المطار وقد رحب مدير ادارة الشباب بالمشاركة الاماراتية والعربية في البطولة.

مرافق البعثة هو رئيس وفد الفلبين في بطولة راشد الدولية التي اقيمت بدبي.

تصفيات آسيا بمنظار اوروبي

طموحات كبيرة للكرة العربية

الرحلة طويلة الى كأس العالم بفرنسا

رسالة اوروبا:
رفعت النجار

■ بدأت منذ ايام جولة جديدة محمة. من جولات تصفيات كأس العالم ٩٨ عبر سلسلة من المباريات في كل القارات.. حيث بدأت الفرق في وضع النقاط فوق الاحرف. من خلال النتائج التي ستحدد مصائر الفرق المشاركة في التصفيات. نحو الصعود الى فرنسا قبل نهاية العام الحالي.

كان المنتخب السعودي، ثاني منتخب عربي يصعد للدور الثاني.. بينما تلعب باقي المنتخبات العربية مبارياتها في تلك الجولة. خلال الاسبوع الاول من ابريل القادم.

آسيا: السعودية تستقطب انظار العالم

جنبا الى جنب مع افريقيا. اثبتت آسيا انها اكثر المناطق نموا وتطورا في كرة القدم.. لدرجة استحقت من الاتحاد الدولي ان يضع تقدم مستوى الكرة الآسيوية في بؤرة الاهتمام. عندما منح حق تنظيم كأس العالم ٢٠٠٢ الى اليابان وكوريا كدولتين آسيويتين.. وقبل ذلك. عندما قرر زيادة حصة آسيا في نهائيات كأس العالم. بداية من بطولة كأس العالم ٩٨ بفرنسا.

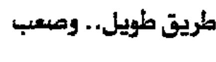
وكما يقول النقاد الاوروبيون انفسهم. فانه لايوجد منتخب اوروبي او لاتيني من امريكا الجنوبية لايقدر اي منتخب آسيوي حق قدره. ويفكر الف مرة قبل التباري معه في بطولات كؤوس العالم.. بعد النتائج التي حققها المنتخب السعودي في نهائيات كأس العالم الاخيرة. بالولايات المتحدة الامريكية.

الكرة العربية افضل

كذلك يركز المراقبون الاوروبيون الدوليون على ان دول منطقة الشرق الاوسط. الواقعة في آسيا - وهي الدول الخليجية والعربية في الغالب الاعم - باتت الان هي الدول الاكثر نشاطا في كرة القدم. والاكثر تسابقا على تقدم المستوى.. وتتويجا لذلك. كانت الامارات العربية المتحدة بطلة تنظيم بطولة كأس آسيا الاخيرة. كما اسند الاتحاد الاسيوي لكرة القدم تنظيم نهائيات كأس آسيا لعام ٢٠٠٠ الى لبنان.

كأس آسيا هو المحك

وقد اعطت نهائيات كأس آسيا الاخيرة. صورة واضحة للمستويات المتقدمة التي فاقت بها منتخبات الدول الواقعة في الشرق الاوسط. على تلك الدول التي تقع في الشرق الاقصى. بين ١٢ دولة كانت تمثل آسيا في تلك النهائيات بالامارات.. اذ ظهر فريقا اليابان وكوريا الجنوبية بمستوى هزيل. مثل ثالث اقوى فريق في الشرق الاقصى، وهو فريق الصين.. وفي غياب تلك الفرق الثلاثة، دانت السيطرة على مقادير نهائيات كأس آسيا لدول الشرق الاوسط، من خلال صعود الفرق الاربعة التي تمثل المنطقة الى الدور قبل النهائي. واحتلالها المراكز الاربعة الاولى في نهاية المطاف، مؤكدة في الوقت نفسه.. انه اذا كانت دول الشرق الاقصى هي التي أخذت زمام المبادرة لتنظيم كأس العالم ٢٠٠٠ من خلال اليابان وكوريا الجنوبية فانها هي اي دول الشرق الاوسط - ستأخذ زمام المبادرة في معارك الصعود الى كأس العالم ١٩٩٨.



٣٥ دولة آسيوية

تشارك في التصفيات الاسيوية لكأس العالم ٩٨ بفرنسا ٣٥ دولة آسيوية تتنافس على ٣ مراكز للقارة في النهائيات، هي مراكز مضمونة.. علاوة على مركز رابع. يحتاج الى حسم في مباراتين فاصلتين مع بطل اقيانوسيا.

بالنسبة للتصفيات الآسيوية. هناك ١٠ مجموعات. منها ٥ مجموعات تضم كل منها ٤ فرق.. والمجموعات الباقية تضم كل مجموعة ٣ فرق فقط.

وحتى الآن انتهت تصفيات مجموعتين، هما المجموعة ١٠ والتي تربع على قمتها فريق قطر، متفوقا على خصومه الثلاثة في المجموعة: الهند وسريلانكا والفلبين. وكذلك المجموعة الاولى التي فاز المنتخب السعودي ببطولتها على حساب تايوان وماليزيا وبنجلاديش

طريق طويل.. وصعب

ومرة اخرى اكرر بان طريق التصفيات الآسيوية في كؤوس العالم هو اطول دائما واكثر صعوبة ووعورة من تصفيات افريقيا واوروبا .. بل حتى من امريكا الجنوبية، بعد تحويل تصفياتها الى مجموعة واحدة. تقام مبارياتها من دورين. ذهابا وايابا. ولهذا فان الفرق العشرة الفائزة ببطولة العشر مجموعات، ستصعد بدورها الى دور اعلى، حيث تتوزع خلاله الى مجموعتين. كل منهما تتكون من ٥ فرق تلاعب بعضها بعضا في دوري من دور واحد.. قبل الصعود الى مجموعة، نهائية. تقام مبارياتها ذهابا وايابا.

وبفروق شاسعة بين مصادر الكرة. وتقاليدها التي تفصل بين الفرق المتنافسة.. تجري منافسات دور المجموعات العشر كالتالي:

السعودية بطل المجموعة الاولى:

فاز المنتخب السعودي بطل كأس آسيا ببطولة المجموعة الاولى وبفارق كبير عن منافسيه (ماليزيا وتايوان وبنجلاديش) ولم يخسر المنتخب السعودي سوى نقطة واحدة بالتعادل مع ماليزيا بكوالالمبور بدون اهداف وانهى مهمته بالفوز على تايوان بستة اهداف نظيفة.

مجموعة ايران أم سوريا؟

على الورق، تعتبر المجموعة الثانية في التصفيات الاسيوية . لكن الفريق السوري يريد شيئا آخر غير ذلك. ففريق ايران قدم عروضا من افضل عروض الكرة الاسيوية على ملاعب الامارات العربية المتحدة مؤخرا. ولديه ميزة اخرى.. تتمثل في انه سيستضيف مباريات الدور الثاني للمجموعة.. بينما تستضيف سوريا مباريات الدور الاول للمجموعة في عاصمتها دمشق.

مجموعة الامارات العربية المتحدة

اما في المجموعة الثالثة فان مراقبي الكرة الدولية لايستطيعون ان يتجاهلوا وضع منتخب الامارات في الحسبان. عند استعراض حظوظ فرق تلك المجموعة في الصعود الى كأس العالم ٩٨.. لاسيما بعد العروض التي ظهر بها المنتخب الاماراتي في النهائيات الاسيوية للامم من ناحية.. وايضا لان الامارات ستتميز باستضافة الدور الثاني من مباريات المجموعة هي الاخرى.

ويجمع خبراء الكرة الاوروبية على ان فريق الامارات يتمتع بمستوى كروي جماعي طيب، ونجح في تقديم عروض رفيعة المستوى الفني من خلال نهائيات الكرة الآسيوية الاخيرة.. وبالتالي. فان الفريق الاماراتي. يمكنه اجتياز المجموعة في نهاية المطاف. برغم ما يمكن ان يلاقيه من تنافس امام الفريقين العربيين الآخرين، اللذين يشاركانه المجموعة، وهما الاردن والبحرين.

مجموعة عمان واليابان:

تضاءلت فرصة منتخب عمان في الصعود للدور الثاني بعد ان حل ثانيا بعد اليابان في المجموعة الرابعة، وخسر المنتخب العماني مباراته مع اليابان صفر /١ واصبحت مهمة المنتخب العماني صعبة للغاية في الدور الثاني الذي سيقام بطوكيو بمشاركة منتخبات اليابان ومكاو ونيبال واعتقد ان منتخب اليابان لن يجد مشقة في الصعود للدور الثاني.

الفريق العربي السادس

هناك فريق عربي سادس في التصفيات، هو فريق اليمن.. لكن مباريات مجموعته وهي المجموعة الخامسة تبدأ بترشيح فريق اوزبكستان. باعتباره الفريق الافضل فنيا في تلك المجموعة.. ومع ذلك. فان فريق اندونيسيا يتمتع بخبرة اكثر من فرق المجموعة الاخرى، برغم ان فريق اوزبكستان اقوى فرق الجمهوريات الآسيوية التي استقلت حديثا عن الاتحاد السوفييتي - وعددها ٥ جمهوريات - الى جانب كونه بطلا لآخر بطولة كروية في دورة الالعاب الاسيوية منذ عامين.. بينما لم يتمكن الفريق الاوزبكستاني من المضي قدما الى الامام في نهائيات كأس آسيا الاخيرة بالامارات العربية المتحدة. وهزيمته في مباراته بالافتتاح صفر /٢ امام فريق الصين.

الكويت مرشحة للمجموعة السابعة

واذا كانت كوريا الجنوبية مرشحة بلا منازع لتصدر المجموعة السادسة. التي تضم خصمين سهلين نسبيا، هما تايلاند وهونج كونج.. فان الكويت بدورها مرشحة لتصدر المجموعة السابعة في التصفيات، التي تضم الفريق العربي الثامن في تلك التصفيات وهو فريق لبنان.

فعلى غرار اليابان. تريد كوريا الجنوبية ايضا ان تثبت استحقاقها لتنظيم نهائيات كأس العالم ٢٠٠٢، بالصعود الى نهائيات كأس العالم ٩٨. لكنها تتميز عن اليابان بأنها كانت قاسما مشتركا اعظما في الصعود عن آسيا الى نهائيات كأس العالم اكثر من مرة من قبل:

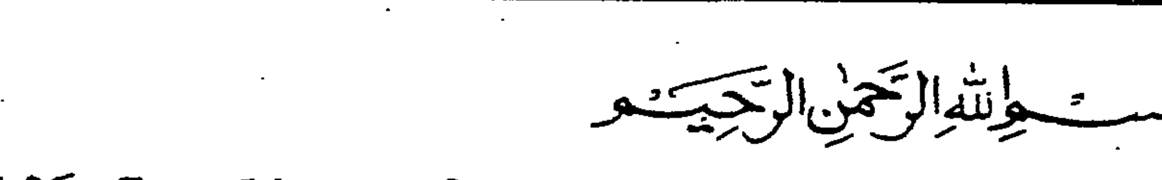
والوضع افضل بالنسبة لفريق الكويت، الذي يتمتع برصيد كبير ايضا، سواء في الخبرة الآسيوية، او الدولية.. فالكويت اول دولة عربية اسيوية تحرز نصيب السبق في الصعود رسميا عن آسيا الى بطولة الكرة الاولمبية، من خلال اولمبياد موسكو فريق سوريا صعد الى تلك الدورة عوضا عن انسحاب فريق آسيوي آخر بسبب المقاطعة التي فرضت من قبل بعض الدول على الدورة وفريق الكويت ايضا هو اول فريق اسيوي عربي يصعد الى نهائيات كأس العالم، من خلال كأس العالم ٨٢ باسبانيا.. علاوة على رصيد انتصاراتها المبكر في بطولات كؤوس الخليج العربي.. وتتويجا لكل ذلك، صعود الفريق الكويتي الى الدور قبل النهائي لبطولة كأس آسيا الاخيرة للامم.. اما فريق اليابان فقد نفض عنه غبار الانتظار الطويل . بسبب ظروف الحرب الاهلية . وعاد الى الملاعب الدولية بقوة مؤخرا.. ويكفيه انه فاز على جورجيا احدى جمهوريات الاتحاد السوفييتي المستقلة حديثا. في شهر ديسمبر الماضي.

الصين والعراق

ويبقى فريقا الصين والعراق مرشحين اولين لتصدر المجموعتين الباقيتين في التصفيات.

ففريق الصين يمثل اقوى فرق المجموعة الثامنة بلا منازع. اما تركمانستان وطاجستان وفيتنام.. ولعل الخطر الوحيد الذي يواجهه في مجموعة يكمن في عدم التعرف بعد على المستوى الحقيقي لفريقي تركمانستان وطاجيكستان السوفيتيين سابقا ولعل ذلك الخطر نفسه. هو الذي يواجه فريق العراق في مجموعته وهي المجموعة التاسعة والاخيرة.. وذلك من خلال فريق سوفييتي سابق آخر. هو فريق كازخستان القوي.

والى اللقاء مع استعراض جديد لتصفيات كأس العالم. من خلال تصفيات القارة الآسيوية.



يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

يتقدم المدراء والعاملون

بشركة الخليج للالكترونيات وشركة الخليج الفنية

بأحر التعازي وصادق المواساة الى

عبيد حميد المزروعي

راشد حميد المزروعي

عبدالله حميد المزروعي

في وفاة المغفور لها بإذن الله

والدتهم

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته وألهم أهلها وذويها الصبر والسلوان

«إنا لله وإنا إليه راجعون»



المجموعة الآسيوية الاولى لتصفيات كأس العالم

السعودية تكسب المركز الاول بسداسية في مرمى تايوان

■ حققت السعودية فوزا كبيرا على تايوان ٦/ صفر، امس الاول على استاد رعاية الشباب في جدة في اختتام اياب الدور الاول من تصفيات مونديال فرنسا ٩٨ للمجموعة الآسيوية الاولى.

وسجل سامي الجابر (٤ و ١٦ و ٦٣) وخالد مسعد (٦) وعبد العزيز الدوسري (٣٠) وخميس العويران (٤٥) الاهداف الستة.

وكانت السعودية حجزت بطاقة المجموعة الى الدور الثاني السبت الماضي وارتفع رصيدها الى ١٦ نقطة مقابل ١١ لماليزيا التي فازت امس الاول ايضا على بنغلادش بهدف وحيد سجله زين العابدين (٣١ من ركلة جزاء).

ولم تخسر السعودية ايا من مبارياتها الست فقد فازت في ٥ وتعادلت في واحدة مع ماليزيا في دور الذهاب في كوالالمبور، وسجلت ١٨ هدفا ودخل مرماها هدف واحد.

ومنذ البداية لم يترك السعودي للتايواني اي فسحة امل فغزا مرماه بستة اهداف كان نصيب الجابر ٣ منها. وفي الدقيقة الرابعة رفع مسعد، نجم منافسات دور الاياب، كرة من جهة اليسار على رأس الجابر الذي اودعها الشباك مفتتحا المهرجان.

ومارس خالد مسعد هوايته بقذيفة زاحفة اصابت عين المرمى (٦). وحاول التايواني وقف الغزو السعودي فلم يستطع بفضل دقة الظهيرين حسين عبد الغني واحمد الدوخي في تمويل الجابر وفهد المهلل الكرات بمؤازرة مسعد من الوسط. ورد القائم تسديدة العويران (١٥). قبل ان يسجل الجابر الهدف الثاني له والثالث لفريقه (١٦) من كرة عرضية مررها عبد الغني باتقان.

وفي الدقيقة ٣٠. عكس الدوخي كرة داخل المنطقة سددها الدوسري بيسراه طائرة فعانقت الشباك.

وفي الشوط الثاني، لم يمهل السعودي نظيره التايواني سوى دقيقة واحدة حتى طرق مرماه من ركلة حرة في الجهة اليسرى نفذها مسعد وابعد الحارس التايواني الكرة بقبضة يده لترتد الى العويران الذي عالجها سريعة برأسه في الشباك الهدف الخامس (٤٦).

وكاد الدوخي يضيف هدفا من تسديدة قوية من خارج المنطقة أبعدها الحارس الى ركنية. واجرى مدرب السعودية البرتغالي نيلو فينجادا تغييرين دفعة واحدة فاشرك عبد الله الجمعان بدلا من مسعد وابراهيم ماطر بدلا من العويران (١٥) بهدف زيادة الغلة.

وعكس الدوخي كرة من الجهة اليمنى على رأس الجابر، نجم المباراة المتألق، الذي اختتم المهرجان بهدف سادس (٦٣)، سنحت بعده للسعوديين فرص عدة لم تستغل.

مثل السعودية، حسين الصادق - احمد جميل وحسين عبد الغني واحمد الدوخي وعبد الله شريدة - خميس العويران (ابراهيم ماطر) وخالد مسعد (عبد الله الجمعان) وخميس الزهراني وعبد العزيز الدوسري - فهد المهلل وسامي الجابر.

المانيا تقابل السعودية وديا.. فبراير القادم

■ يلتقي منتخب المانيا لكرة القدم بطل اوروبا نظيره السعودي بطل اسيا في مباراة دولية ودية في ٢٢ شباط/ فبراير ١٩٩٨ في الرياض. وتفتتح المانيا بهذه المباراة استعداداتها لمونديال فرنسا الذي سيقام بين ١٠ حزيران/ يونيو و١٢تموز/ يوليو من العام ذاته. يذكر ان المانيا اعتذرت عن المشاركة في بطولة القارات الثالثة على كأس الملك فهد (١٢ الى ٢١ كانون الاول/ ديسمبر المقبل) وحلت محلها وصيفتها تشيكيا. والمنتخبات الثمانية المشاركة في هذه البطولة التي اصبحت تحت رعاية الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) هي البرازيل وتشيكيا والاوروجواي والمكسيك واستراليا وجنوب افريقيا والامارات والسعودية.

الدوري العماني

فوز الاتحاد على البستان ٢-١

■ فاز الاتحاد على البستان ٢-١ في مباراة مؤجلة من المرحلة السادسة عشرة للدوري العماني في كرة القدم اقيمت امس الاول.

وسجلت الاهداف الثلاثة في الشوط الاول وكان البستان البادىء بالتسجيل عن طريق سيف الطوقي (٧)، ورد الاتحاد بهدفين عبر محمد عبد الرزاق (٢٠) والنيجيري ستيفان (٢٥). وطرد الحكم حارس الاتحاد رضوان عيد (٧٥) لاعتدائه على لاعب من البستان لم تكن الكرة في حوزته.

وارتفع رصيد الاتحاد الى ٢٧ نقطة فصار ثالثا خلف عمان (٢٩) وصور (٣١)، وتجمد رصيد البستان عند ١٥ نقطة في المركز الثاني عشر الاخير.

مصارع ثيران فرنسي من اصل عربي يفوز في أولى مبارياته

■ قالت القناة الثالثة بالتلفزيون الفرنسي امس الاول ان اول مصارع ثيران فرنسي من اصل عربي حقق نتائج طيبة في اولى مباريقة بمطلع الاسبوع في ارل مسقط رأسه. وولد اورامدين في ارل بجنوب فرنسا ودرس مصارعة الثيران في مدرسة مصارعة الثيران المحلية. ووالد اورامدين جزائري من «الحركيين» الذين انضموا الى الجيش الفرنسي في قتال مواطنيهم ابان حرب الاستقلال الجزائرية.

تونس تفوز بدورتها للجودو

■ احرزت تونس المركز الاول في دورة مدينة تونس الدولية الرابعة عشرة للجودو التي اقيمت في اليومين الماضيين بمشاركة ١١٦ لاعبا من ٩ دول.

وحصلت تونس على ٢٢ ميدالية ملونة «١١ للرجال و ١١ للسيدات» تلتها الجزائر ب ١١ ميدالية «٧ للرجال و ٤ للسيدات» ثم مصر واليابان ١٠ ميداليات لكل منهما «٥ للرجال و ٥ للسيدات». وشارك ايضا رياضيون من السعودية والغابون والاردن وسوريا وليبيا في الدورة التي تدخل ضمن استعدادات تونس لدورة العاب البحر الابيض المتوسط في مدينة باري الايطالية «١٢ الى ٢٥ يونيو المقبل» وبطولة الامم الافريقية في الدار البيضاء بالمغرب «١٣ الى ٢١ يوليو».

مدير الدورة الرياضية العربية الثامنة في لبنان يتحدث لـ (الاتحاد)

خيامي: لا نعتقد ان مشاركة العراق ستؤدي الى انسحابات من الدورة

■ بيروت - الاتحاد:

■ قال مدير عام رعاية الشباب والرياضة اللبناني مدير الدورة الرياضية العربية الثامنة التي يستضيفها لبنان خلال يوليو القادم زيد خيامي ان عزيمة واصرار الشباب اللبناني سيتغلبان على المعوقات التي تواجه التحضيرات اللبنانية لاستضافة فعاليات الدورة الثامنة.

واشار خيامي الى ان عزم اللبنانيين على تهيئة الظروف الملائمة التي من شأنها الاسهام في تعزيز فرص انجاح الدورة العربية في لبنان يتطلب دعما واسنادا حقيقيا من الاشقاء العرب على مختلف المستويات، وخاصة بالنسبة للمشاركة في منافسات كرة القدم على اعتبار ان بطولة الكرة هي المقياس الأول لنجاح الدورة. واكد مدير الدورة العربية ان الحكومة اللبنانية ورغم الضائقة المالية التي تمر بها الا انها تحملت الكثير من أجل تجهيز المدينة الرياضية في بيروت والمنشآت الرياضية الاخرى في مختلف المناطق التي ستحتضن العاب الدورة العربية.

وعن الغاية المرجوة من استضافة لبنان للدورة العربية قال خيامي: ان ثمة ابعادا وطنية وقومية تمثل الهاجس بالنسبة للشعب اللبناني من وراء استضافتنا للدورة فهناك هدف وطني يتمثل في سعينا نحو اثبات ان الوطن اللبناني قد اجتاز محنته واسترد عافيته ليواصل العطاء لامته والبعد الثاني للاستضافة هو قومي عبر لم شمل شباب العرب في هذا المحفل الكبير. حيث يتبادل الشباب العربي الخبرات من خلال المنافسة الشريفة. والدورة هي تجسيد لحلم الوحدة العربية فلا حدود ولا جنسيات ولا مشرق ولا مغرب بل شباب عربي واحد.

مشاركة (١٥) دولة

وعن عدد الدول المتوقع مشاركتها في الدورة العربية الثامنة قال مدير رعاية الشباب والرياضة اللبناني: نتوقع مشاركة (١٥) دولة عربية كحد ادنى وقد تسلمت اللجنة المنظمة العليا للدورة تأكيدا رسميا بالمشاركة من (١١) دولة عربية لغاية الآن وهي: الامارات والسعودية وقطر ومصر والأردن وسلطنة عمان وسوريا والسودان والعراق اضافة الى لبنان.

استبعاد بعض الالعاب

واشار خيامي الى ان قرار اللجنة المنظمة العليا باستبعاد بعض الالعاب من الدورة وهي: كرة اليد والجمباز وبناء الاجسام وغيرها وذلك لعدم توفر المعدات والاجهزة والصالات الملائمة لهذه الالعاب.

ويذكر انه تم اعتماد (٢٠) لعبة ضمن برنامج الدورة وهي: كرة القدم والسلة والطائرة والطاولة والعاب القوى والتنس والفروسية والسباحة والدراجات والسلاح والرماية ورفع الاثقال والتايكواندو والملاكمة والمصارعة والجودو والكراتيه واليخوت والكيك بوكسينج وستجري منافساتها في مناطق بيروت وطرابلس وجونيه وصيدا والبقاع وكسروان والكورة وفقرا وعين سعادة. واكد خيامي انه تم تجنيد (١٥٠٠) شاب وفتاة للقيام بأعمال خاصة ضمن برنامج التحضير للبطولة.

مشاركة العراق

وبخصوص المشاركة العراقية في الدورة ومدى تأثيرها سلبا على مشاركة بعض الدول الاخرى قال خيامي: لا يمكن تصور حدوث ازمة في حالة مشاركة العراق بالدورة العربية ونحن قد وجهنا الدعوة للعراق من اجل المشاركة وتسلمنا منه الموافقة المبدئية وذلك بالرغم من قطع العلاقات الدبلوماسية بين لبنان والعراق. ونحن لا نمانع مشاركة العراق ولا نعتقد ان مشاركة العراق ستؤدي الى انسحابات من الدورة. لان نفس الوضع يحدث في البطولات الآسيوية.

وحول الصعوبات المالية التي تواجه الدورة قال خيامي: لقد تحملت الحكومة اللبنانية مصروفات باهظة من أجل استضافة الدورة. حيث ان تكاليف بناء المدينة الرياضية بلغت (٧٢) مليون دولار ويفترض ان تتحملها جامعة الدول العربية ونحن نأمل ان تفي بعض الدول العربية بالتزاماتها المالية الى لبنان. وايراداتنا المالية تنحصر في الدعم الذي تقدمه جامعة الدول العربية، ويساهم في دعمنا الاتحاد العربي للالعاب الرياضية الذي تنازل عن حصته من التسويق الاعلاني. وقدم لنا صندوق مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب مبلغ (١٥٠) الف دولار.

مارادونا يحاول العودة لبوكا جونيورز

■ اكد نجم كرة القدم الارجنتيني السابق دييجو مارادونا (٣٦ عاما) انه على وشك تسوية موضوع عودته الى ناديه السابق بوكا جونيورز. وصرح مارادونا ان عودته الى بوكا جونيورز «باتت وشيكة» لكن بعض النواحي المادية ماتزال بحاجة الى بحث.

وكان مارادونا انفصل عن بوكا جونيورز في اغسطس الماضي بسبب الفتور في علاقاته مع رئيس النادي ماوريتشيو ماكري. ومع انه بلغ السادسة والثلاثين يؤكد قائد المنتخب الارجنتيني السابق انه مستعد لخوض موسم آخر.

للمشاركة في تصفيات كأس العالم

اعتماد القائمة الرسمية لمنتخب الكرة الاردني

■ عمان - يوسف عبد الله:

اعلن الجهاز الفني لمنتخب الكرة الاردني القائمة النهائية لتشكيلة المنتخب التي ستخوض خلال ابريل الحالي منافسات المجموعة الاسيوية الثالثة ضمن تصفيات كاس العالم لكرة القدم التي ستجري نهائياتها في فرنسا صيف عام (٩٨).

وسيتوجه وفد المنتخب الى المنامة يوم الجمعة المقبل للمشاركة في مباريات المرحلة الاولى (الذهاب) للمجموعة الثالثة التي تضمن الى جانب المنتخبين الاماراتي والبحريني حيث يبدأ مشواره في المجموعة بلقاء المنتخب الاماراتي في الثامن من الشهر الحالي.

والجديد الذي طرأ على تشكيلة المنتخب تمثل في استبعاد المهاجم عارف حسين (لاعب الحسين اربد) وانضمام المهاجم بدران الشقران المحترف في صفوف نادي كماز الروسي الذي سيصل الى عمان يوم غد - الخميس - قادما من روسيا. وجاء استبعاد المهاجم حسين من صفوف المنتخب في ضوء ضرورة تقليص تشكيلة المنتخب الى (٢٢) لاعبا.

وقد اصبحت التشكيلة الرسمية الاساسية التي ستمثل المنتخب في تصفيات كأس العالم على النحو التالي:

لحراسة المرمي: محمد ابوداود واحمد ابو ناصوح ومعتز الريشة

لخط الدفاع: يوسف العموري ومهند محادين وامجد الطاهر وعبد الله ابوزمع واحمد خليل وفيصل ابراهيم وعصام محمود ومحمد الخزعلي.

لخط الوسط: جمال ابوعابد وحسين الشناينة وصبحي سليمان وجعفر حماد وحسونة الشيخ وعدنان عوض

لخط الهجوم: جريس تادرس ونارت يرج وبدران الشقران وبسام الخطيب ومنير ابو هنطش.

ويقود المنتخب الاردني جهاز فني محلي يضم (٣) مدربين محمد عوض (مدربا) وعدنان مسعود (مساعد مدرب) وباسم تيم (مدربا لحراس المرمي).

كأس العراق:

تعادل الزوراء والشرطة مع الجوية والكوت

■ تعادل الزوراء بطل الدوري وحامل الكأس الموسم الماضي مع القوة الجوية صفر.. صفر والشرطة مع الكوت ١/١ في ذهاب الدور نصف النهائي من مسابقة كأس العراق لكرة القدم.

وعلى ملعب الشعب في بغداد، امام اكثر من ٤٠ الف متفرج، لم يستطع اي من الزوراء والجوية متصدر الدوري الحالي تسجيل هدف في مرمى الاخر وقطف نقاط المباراة الثلاث في غياب اللاعبين الدوليين. وشهدت المباراة فرصا ضائعة بالجملة خصوصا من جانب الزوراء الذي كان الطرف الافضل.. وسنحت الفرصة الاولى لمهاجم الجوية رزاق فرحان عندما انفرد بحارس الزوراء ورفع الكرة من فوقه فعلت العارضة، ورد عدنان محمد برأسية الى الخارج وهو في مواجهة الحارس..

وكانت قنيفة ياسرعبداللطيف العائد من السلام زغرتا اللبناني والتي ابعدها حارس الجوية هادي جابرالى ركنية اخطر محاولات الزوراء في الشوط الاول.. وفي الشوط الثاني لم تتبدل النتيجة واكمل كل من الفريقين اللعبة بعشرة بعد طرد جاسم سوادي من الجوية ونعيم صدام من الزوراء من دون ان يؤثر ذلك على سرعة ادائهما، وردت عارضة الجوية تسديدة عبداللطيف الرأسية قبل ان يهدر قائد الجوية اكرم عمانوئيل فرصة غنية. وقبل النهاية باربع دقائق ضاعت على الزوراء فرصة تحقيق الفوز عندما سدد محمد جاسم الكرة في القائم وهو على بعد امتار قليلة من المرمى. وضاعت من الشرطة نقطتان ثمينتان من مباراته مع مضيفه الكوت عندما ادرك الاخير التعادل في الدقيقة ٩٠ بفضل ركلة جزاء احتسبت بعدما مسحت الكرة يد ماهر حبيب فترجمها حسين مشهدي بنجاح.

وكان الشرطة تقدم عن طريق اياد عباس في الدقيقة ٢٤. وستقام مباراتا الاياب الاثنين المقبل. يذكر ان مسابقة الكأس للموسم الحالي انطلقت في اغسطس الماضي بمشاركة ٧٤ فريقا وان الزوراء احرز الكأس ١١مرة وهو رقم قياسي.

بازلر ينسحب من التشكيلة الالمانية

■ انسحب لاعب بايرن ميونيخ ماريو بازلر، أحد أبرز هدافي الدوري (١٣ هدفا) من منتخب المانيا الذي سيواجه نظيره الالبانلي اليوم الاربعاء في مدينة غرناطة باسبانيا ضمن تصفيات فرنسا لاسباب عائلية.

وغياب بازلر فرض على مدرب المنتخب بيرتي فوجتس استدعاء مهاجم كارلسروه شون دندي وهو من اصل جنوب افريقي.

وربما يكون دندي اساسيا لان فوجتس سيشرك في اللقاء ٣ مهاجمين والمهاجمان الاساسيان هما يورجن كلينسمان (بايرن) وفريدي بوبيتش (شتوتجارت) وفي المرمى هناك كوبكه (مرسيليا الفرنسي) وفي الدفاع هيلمر (بايرن) وزامر وكولر (دورتموند) وفي الوسط تمسيغه (بايرن) وايلتس (بريمن) ومولر (دورتموند) وفوش (بوخوم).

الوحدات الاردني يؤكد مشاركته في بطولتي الاندية

■ اعلن نادي الوحدات الارني مجددا عزمه على المشاركة في بطولتي الاندية العربية لابطال الدوري وابطال الكاس للموسم الحالي (٩٧) كونه حامل لقبي بطولتي الدوري والكاس في الاردن للموسم الماضي (٩٦).

ولم يحدد الاتحاد العربي لكرة القدم بعد موعد ومكان اقامة بطولتي الاندية للموسم الحالي. وسبق للوحدات ان شارك مرتين في بطولة الاندية لابطال الدوري الاولى في الرياض علم (٩٥) والثانية في القاهرة عام (٩٦) وخرج من البطولتين من منافسات الدور الاول.

اما بالنسبة لبطولة ابطال الكؤوس فقد شارك بها الوحدات مرة واحدة وذلك عندما استضاف نهائيات البطولة السابقة لابطال الكاس في عمان خلال شهر مايو من العام الماضي وخرج الوحدات ايضا من منافسات دورها الاول.

وكان الوحدات قد اعتذر عن عدم المشاركة في بطولة الاندية الاسيوية لعام (٩٧).

على صعيد آخر وصل الى عمان اول امس قادما من بغداد المدرب العراقي كاظم خلف بعد ان اعادت ادارة الوحدات تجديد عقده لقيادة الفريق في الموسم الحالي. بعد ان نجح في تحقيق افضل انجاز للفريق بفوزه ببطولتي الدوري والكاس معا في الموسم الماضي. وذلك للمرة الاولى في تاريخ الوحدات منذ صعوده الي مصاف دوري الاضواء لاول مرة عام (٧٦).

وكان المدرب خلف قد طالب بتحسين شروط عقده مع الوحدات للاستمرار مع الفريق الامر الذى ادى الى خلاف مع ادارة النادي التي بدأت البحث عن مدرب اجنبي لقيادة الفريق قبل ان تعود لتجدد عقد المدرب خلف.

وتنتظر فريق الوحدات مهمة صعبة في منافسات الموسم الحالي محليا وعربيا. وهو سيبدأ مشواره في البطولات المحلية بلقاء فريق نادي الرمثا على استاد عمان الدولي في مطلع مايو المقبل وذلك في مواجهة (كأس الكؤوس).

فوز شباب المسيرة في الدوري المغربي

■ فاز شباب المسيرة على الكوكب المراكشي ٣/١ في الدوري المغربي لكرة القدم.. وفي بقية المباريات فاز خريبكة على تطوان ٢/١ والوداد البيضاوي على النادي المكناسي ١/ صفر وسيدي قاسم على مولودية الوجدة ١/ صفر.

وفاز الرجاء البيضاوي على الدفاع الجديدي ١/ صفر وشباب المحمدية على اغادير ١/ صفر.. وتعادل الوداد الفاسي والجيش الملكي دون اهداف وسبورتنج سلا مع النهضة السطاتية ١/١.

ويتصدر شباب المسيرة الدوري برصيد ٤٠ نقطة من ٢١ مباراة يليه الرجاء البيضاوي برصيد ٣٨ نقطة من ١٩ مباراة ثم الوداد البيضاوي برصيد ٣٥ نقطة من ٢١ مباراة.

استعدادا لتصفيات كأس العالم

منتخب الكويت يتعادل مع بارالمني القبرصي ١/١

■ الكويت - مطلق نصار

■ تعادل منتخب الكويت الوطني لكرة القدم مع فريق بارالمني القبرصي بهدف لكل منهما في المباراة التجريبية التي لعبها الازرق في معسكره التدريبي الذي يقيمه حاليا في قبرص ضمن استعدادات المنتخب الكويتي للمشاركة في تصفيات كأس العالم وأولى مبارياته الرسمية أمام منتخب سنغافورة يوم ٢٦ من الشهر الجاري وسجل هدف السبق في المباراة الفريق القبرصي بالدقيقة ٣٠ من الشوط الثاني من كرة ثابتة سددها احد اللاعبين صدها فلاح دبشة وارتدت الى المهاجم اليوغسلافي المحترف فاكملها في المرمى ونجح محمد بنيان من معادلة النتيجة للكويت - قبل نهاية المباراة بدقيقتين حين سدد جاسم الهويدي كرة ثابته ارتدت من الحارس القبرصي فأكملها بنيان في المرمى وقد اضاع بشار عبدالله كرة ارتدت من القائم كما انقذ الحارس القبرصي كرة انفرادية من خالد داوود. وقد لعب المنتخب الكويتي في ساعة متأخره من مساء امس مباراته التجريبية الثانية أمام فريق اياك وتعتبر الاخيره له قبل مغادرته مساء اليوم الى العاصمة السورية دمشق للقاء المنتخب السوري في لقاء ودي يوم السبت ٥ أبريل الجاري.

كرة القادسية تصل الامارات اليوم

يصل الى مدينة العين مساء اليوم وفد نادي القادسية لكرة القدم وذلك لمقابله فريق نادي العين في مباراة ودية بين الناديين الشقيقين تقام على ملعب القطارة يوم الخميس المقبل وتأتي المباراة ضمن المباريات التجريبية التي يلعبها القادسية استعدادا لبطولة كأس سمو الأمير ومن المعروف ان مجلس ادارة نادي القادسية قد امتنع عن مشاركة الفريق الاول لكرة القدم بالنادي في الدوري العام الكويتي للموسم الحالي لاعتراضه على تطبيق نظام الدمج المعمول به حاليا.

ومن المتوقع ان يلعب القادسية مباراة ودية أخرى، الاسبوع المقبل امام فريق نادي الهلال البحريني في الكويت أستعدادا لكأس الامير.

ويرأس وفد القادسية الى الامارات اسعد عبد الهادي امين صندوق النادي ومحمد البناي مديرا ومحمد خليل مشرفا وبلترسييو مدربا وأمو تامنيو مساعدا للمدرب وميلامين توبامترجما ويعقوب بوربيع مسؤولا للعلاقات العامة وجاسم خميس مجهزا و ٢٠ لاعبا وهم:

حسين جاسم - احمد الشمري - مشعل الذاير - محمد جاسم - طارق الجلاهمة، عبيد الشمري، علي عبد الكريم، حمد العثمان، عادل الشمري، انور ابوطيبان، فيصل بورقبه، بدر الجمعه، نواف العوده، هزاع بهمن، مصطفى الخلفي (محترف مغربي) - عنبي مطلق - عبدالله اسماعيل، عادل الحساوي، احمد جاسم، محمد مبارك.

كميل يدير مباريات كأس العالم للشباب

تلقى الاتحاد الكويتي لكرة القدم كتاب تكليف من الاتحاد الدولي لكرة القدم للحكم الدولي سعد كميل وذلك للمشاركة في ادارة مباريات نهائيات بطولة العالم للشباب على كأس الفيفا - كوكاكولا - والتي ستقام في كوالالمبور بماليزيا خلال الفترة من ١٦ يونيو حتى ٥ يوليو المقبل وقد اختير الحكم الدولي سعد كميل بجانب اربعة حكام من قارة آسيا.

الاهلي يستعد لمصالحة جماهيره في الكويت

أكد ثابت البطل مدير الكرة بالنادي الاهلي المصري ان فريقه سيستعد استعدادا خاصا لمباراته الوديه الهامة مع فريق نادي الكويت يوم السبت المقبل ضمن مهرجان تكريم نجم المنتخب الوطني الكويتي صلاح الحساوي وقال البطل ان هذه المباراة ستكون فرصه للاهلي لكي يصالح جماهير الكرة المصرية في الكويت بعد هزيمة الفريق الوطني امام شقيقه الكويتي ٢/صفر وهذا ما يضفي على المباراة حساسية خاصة لدى الفريق. وينتظر ان يعلن الجهاز الفني للاهلي اليوم اسماء اللاعبين الـ ١٨ الذين سيغادرون الى الكويت.



الكل يريد رونالدو.. والسماء تمطر مليارات وملايين!

■ النجم البرازيلي الفائز بلقب أحسن لاعب كرة في العالم، مشغول بالملوثة خارج الملاعب، ربما اكثر من داخلها!.. فحياته اصبحت موزعة بين ارتباطات المولين والمعلنين، الذين يستغلون اسمه وصورته، أو على الأصح يستثمرونه ذهبا ونورا الاستكوتية بالملايين، وبين المنتخب البرازيلي.. وايضا بين طابور طويل من المفاوضين الذين يغرونه هو ومدير اعماله بشتى المغريات للانتقال الى انديتهم، لا سيما اندية ايطاليا.. التي يتصدرها في خطب وده كلها لاتسيو وانتر.. لا سيما انه سيكون قاسما مشتركا في التنافس الايطالي خلال الشهر المقبل في سباق الصعود الى نهائيات بطولات وكؤوس الاندية الأوروبية للأندية.

مشغول بالممولين

انه يعود الى منزله احيانا في الخامسة صباحا، ليس لانه يسهر في الوالقيور او الاندية الليلية كما يظن بعض المستهترين!.. ولكن لانه يكون قد بر بموعده مع الممولين في امستردام أو باريس، أو أي مدينة كالثة اخرى، مثل استكهولم السويدية.. التي ذهب اليها في الاسبوع الماضي، لكنه ينتقي تلك المواعيد في الأماكن البعيدة، عندما يكون غير مرتبط بأي مباريات في اليوم التالي.. ولهذا تراه ينام حتى وقت متأخر صباح اليوم الذي يلي يوم عودته من موعده هنا او هناك.. مثلما يفعل مارادونا.. لكن مع وجه كبير للمقارنة.. إذ يبلغ رونالدو من العمر ٢٠ عاما فقط، وان الكوكايين لا يتعاطاه سوى والده حتى الآن!.

مارادونا عام ٢٠٠٠

وطوال هذا الاسبوع، تحول رونالدو الى اقوى لاعب كرة في العالم، واغلى اللاعبين ايضا.. أغلى وأقوى من مارادونا.. بل يلقبه البعض بانه مارادونا عام الفين.. إذ تدور عمليات عبر قارتين، من اجل اقتنائه، واحتكار جهوده.. ولعل اكبر تلك العمليات التي تلاحقه الآن هي عملية نادي لاتسيو الذي أرسل لهذا الغرض مبعوثين على غرار جيمس بوند الى لوس انجلوس وميامي وبورتلاند وروما.. وتصب جميع العمليات في نهاية المطاف، في برشلونة.. حيث يجري التفاوض مع ادارة النادي الاسباني الذي يلعب له حاليا.. وحيث اكد هو نفسه ان قرانه على النادي قد قارب على الانتهاء، وان طلاقه من برشلونة وشيك الوقوع بين لحظة وأخرى.

أما لماذا هذا الطلاق غير المتوقع، لانه مرتبط مع برشلونة - على سبيل المثال - بعقد ساري المفعول حتى عام ٢٠٠١، فذلك لان مستثمري صورته واسمه في الواقع، يريدون ان يضربوا ضربتهم في هذا الوقت بالذات، الذي تصاعد فيه نجمه إلى ما فوق السحاب، ويكنزوا له مال قارون من عالم الملاعب!.. وفي هذا الصدد اعلن رونالدو نفسه انه يتقاضى مليوني دولار في العام مكافأة من برشلونة، لكنه طلب زيادة عاجلة، وإلا!.. والزيادة المطلوبة ليست بنسبة معقولة، لانها ليست ١٠٪ أو ٥٠٪، أو حتى ١٠٠٪!.. بل هي اكثر من ١٥٠٪!.. لانه طلب من برشلونة رفع تلك المكافأة الى ٥ر٥ مليون دولار في العام.

المليارات تنزل من السماء

ومهما يكن من أمر برشلونة، فإن رونالدو متأكد من انه سيجد من يدفع له، حتى لو كان طلبه يمثل حلما من الاحلام!.. بل وجد ذلك الذي يدفع بالفعل، عندما تقدم لاتسيو الايطالي بعرضه الخيالي الذي لا يصدقه أحد بعد، وعرض عليه مبلغ ٧٠ مليارا من الليرات عدا ونقدا، كمبلغ صاف بعد خصم الضرائب، يتقاضاه كمكافأة سنوية.. بداية من العام الذي يتعاقد معه فيه، وحتى عام ٢٠٠٥، أي خلال الاعوام السبعة المقبلة.. وبعملية حسابية بسيطة، نجد ان رونالدو يمكن ان يتقاضى مبلغا صافيا من لاتسيو حسب ذلك العرض، يصل الى ٤٩ مليار ليرة، أي نحو ٣٢ مليون دولار!.

اكثر من ذلك، سارع لاتسيو عبر عمليات مصرفية هنا وهناك، إلى تدبير مبلغ ٥١ مليار ليرة ايطالية، أي حوالي ٣٣ مليون دولار.. على أمل ان يدفعها الى برشلونة ثمنا لشرائه، وعتقه من العقد الذي يرتبط به معه.

ولاتسيو في ذلك لا يخشى ان يخسر تلك الصفقة، امام تنافس أي ناد ايطالي آخر، حتى لو كان ميلانو أو اليوفنتوس أو إنتر.. لان أيا من تلك الأندية لا يستطيع ان يضمن توفير تلك المبالغ الباهظة، بسبب الوضع الاقتصادي العام هذه الايام، سواء للأندية ذاتها.. أو لايطاليا قاطبة كدولة.

استعدادا لكأس العالم
منتخب تونس يتوجه الى ناميبيا

■ توجه المنتخب التونسي لكرة القدم امس الى ويندهوك حيث سيلاقي نظيره الناميبي الاحد المقبل ضمن الدور الثاني من تصفيات مونديال ١٩٩٨ للمجموعة الافريقية الثانية.

وسيتدرب المنتخب بقيادة الفرنسي من اصل بولندي هنري كاسبارتشاك ٤ مرات قبل المباراة الرسمية.

يذكر ان تونس تتصدر المجموعة الافريقية الثانية برصيد ٦ نقاط من مباراتين امام مصر (٣ نقاط) وليبيريا وناميبيا (نقطة واحدة لكل منهما).

وتلعب مصر ضد ليبيريا الاحد ايضا في اكرا.

الرئيس الارجنتيني يؤكد أحقية بلاده باستضافة اولمبياد ٢٠٠٤

أكد الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم ان الارجنتين تستحق «لاسباب محقة» ان تنظم اولمبياد ٢٠٠٤ وانه سيفتتح الالعاب بصفته رئيسا للدولة. وقال منعم في مقابلة مع التلفزيون المحلي: «سأكون في عام ٢٠٠٤ رئيسا للدولة ان شاء الله وسأفتتح بكل سرور دورة الالعاب الاولمبية التي سعيت اليها برغم انتقادات الكثيرين من رجال السياسة المعارضين، وحتى من بعض الاشخاص في حزبنا الذين كانوا يرون اننا لن نتمكن من تنظيم هذا الحدث».

يذكر ان منعم الذي اعيد انتخابه عام ١٩٩٥، لن يستطيع ترشيح نفسه لولاية ثالثة على التوالي، لكن باستطاعته الترشيح للرئاسة في عام ٢٠٠٣.

واضاف منعم: «ولاسباب محقة يجب ان تفوز الارجنتين بشرف تنظيم هذه المسابقة لاننا نملك افضل الشروط».

وستفاضل اللجنة الاولمبية الدولية بين المدن الخمس التي اجتازت التصفية الاولى وهي بوينس ايرس وروما واثينا والكاب (جنوب افريقيا) وستوكهولم. وستعرف هوية المدينة المنظمة في ٥ ايلول / سبتمبر المقبل.

رافيللي يتطلع الى تحطيم الرقم العالمي لماجد عبدالله

يتطلع حارس مرمى المنتخب السويدي لكرة القدم توماس رافيللي الى تحطيم الرقم العالمي في عدد المباريات الدولية المسجل باسم المهاجم السعودي ماجد عبدالله ومقداره ١٤٧ مباراة.

ويلعب رافيللي (٣٧ عاما ونصف العام) حارس فريق غوتبورغ، مباراته الدولية الـ ١٣٧ غدا ضد فرنسا على ملعب بارك دي برانس في باريس، وهو مصمم على تحطيم الرقم العالمي، لوفرة المباريات التي سيخوضها منتخبه خلال الفترة المقبلة خصوصا في تصفيات مونديال ٩٨.

وكان لرافيللي دور كبير في احراز السويد المركز الثالث في مونديال الولايات المتحدة ٩٤.

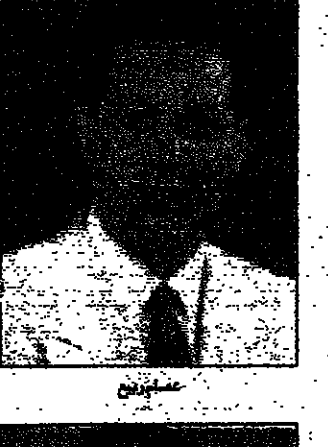
استقالة مدرب منتخب فيتنام

قدم كارل هاينز ويجانج المدير الفني للمنتخب الفيتنامي لكرة القدم استقالته بعد خلافات بخصوص العقد مع الاتحاد الفيتنامي. ووقع الالماني هاينز ويجانج عقدا مدته ثلاثة اعوام مع الاتحاد عام ١٩٩٥ الا انه في خلاف مع الاتحاد منذ ذلك الوقت.

وكتب في رسالة نشرت في الصحف نظرا للظروف والخلافات في العلاقة المهنية بين الاتحاد وبيني اود ان انهي اتفاقنا. وقال تران باي السكرتير العام للاتحاد لرويتر امس الاول انه حاول اقناع هاينز ويجانج (٦٢ عاما) بالبقاء ولكنه فشل. ولم يتسن الحصول على تفاصيل بخصوص الخلافات.

إصابة غضروف الركبة



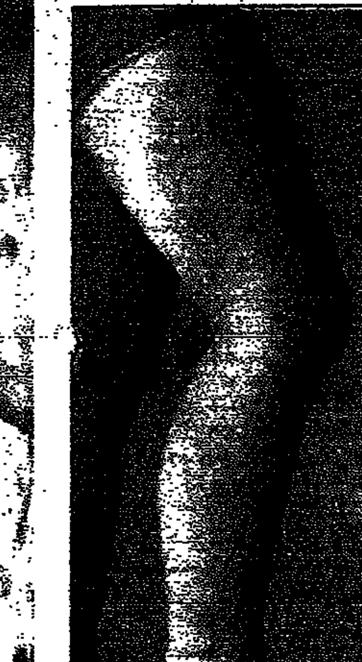












إصابات الملاعب

■ اصابات الملاعب غالبا ماتحدث بشكل واضح أثناء المباريات والمنافسات الرياضية المختلفة منها كرة القدم والكرة الطائرة واليد والسلة اي الألعاب الجماعية بشكل عام وخاصة الرياضات الالتحامية، كذلك المنافسات الفردية ومنها ألعاب القوى والسباحة والتنس والاسكواش وهذه الاصابات عديدة ومتنوعة. وسنتحدث اليوم عن احدى الاصابات التي تصيب مفصل الركبة وهي اصابة غضروف الركبة في أعلى عظمة الساق وهذه الاصابة في الركبة قد يصاحبها شد في أربطة الركبة أو خلع في الردفة.

وبالتالي فان الأجزاء التي تتعرض للاصابة في هذه الحالة هي الأربطة المثبتة للركبة ومفصل الركبة كذلك الأنسجة المحيطة بالركبة وتتضمن الأوتار والعضلات والأعصاب.

الأعراض التي تصاحب الاصابة بغضروف الركبة هي:

* الشعور بألم شديد في الركبة وخاصة أثناء الوقوف أو المشي.
* عدم ثبات مفصل الركبة وخاصة أثناء التحميل على القدم.
* ظهور رشح بمفصل الركبة وكذلك ورم الركبة.
* صعوبة الحركة لمفصل الركبة.

أسباب الاصابة

تحدث اصابة غضروف الركبة نتيجة لصدمة مباشرة بجسم صلب أو بلاعب أو حدوث التواء لمفصل الركبة او نتيجة لتقلص عضلي شديد او زيادة الحمل لمدة طويلة على مفصل الركبة.

الوقاية من الاصابة

للوقاية من الاصابة بغضروف الركبة يجب اتباع الآتي:

١ ـ الاحماء الكافي وعمل الاطالات المناسبة لعضلات الساقين ولأربطة الركبة لمدة لاتقل عن ١٠ دقائق.

٢ ـ الابتعاد عن استخدام الملاعب الصلبة او الترتان اثناء التدريب او المباريات.

٣ ـ عمل برنامج تقوية للركبة قبل بداية الموسم ولابد من استقطاع وقت من التدريب لعمل تمرينات قوية لعضلات الساقين الأمامية والخلفية.

٤ ـ اذا كانت الركبة مصابة من قبل فيجب استخدام الرباط الضاغط او الجوراب الضاغط (تيبوجريب) للركبة اثناء التدريب والمنافسات، ثم الاستغناء عنه بعد ان تتم تقوية الركبة.

٥ ـ استخدام كمادات الثلج بعد المباريات او التدريب مباشرة ولمدة ١٠ دقائق لوضعها على الركبة وذلك اثناء فترة الاستشفاء.

علاج الاصابة

يتم علاج اصابة غضروف الركبة بالتدريج كما يلي:

* بعد حدوث الاصابة مباشرة توضع كمادات ثلج على الركبة المصابة وذلك لتقليل النزف الداخلي والحد من ورم الركبة.

عصام ربيع
أخصائي الطب الرياضي

* تربط الركبة برباط ضاغط بطريقة صحيحة.
* استخدام جبيرة للساق لتثبيت الركبة والفخذ والكاحل قبل نقل المصاب الى المستشفى.
* تدفئة المصاب لمنع حدوث صدمة عصبية وتناوله مشروبا ساخنا.
* بعد نقل المصاب للمستشفى تؤدى له الاجراءات اللازمة وعمل صورة اشعة للركبة للتأكد من عدم وجود كسر.
* بعد ملاحظة أعراض الاصابة يتم فحص الركبة بالمنظار.
* عمل عملية جراحية لاستئصال الغضروف المصاب ويفضل استخدام المنظار لاجراء هذه العملية.

العلاج الطبيعي

ـ يستخدم العلاج الطبيعي لعلاج الركبة بعد العملية مباشرة عن طريق اخصائي العلاج حيث يبدأ باستخدام الأشعة تحت الحمراء وايضا العلاج بالموجات الكهربائية.

ـ عمل التدليك السحي الخفيف أعلى وأسفل الاصابة لتنشيط الدورة الدموية.

ـ التدرج في عمل التمرينات العلاجية الخاصة بتقوية الركبة ويجب ان تكون التمرينات في الاسبوع الأول تمرينات مقاومة من الثبات (ايزومتريه) بدون استخدام اوزان مع عدم انثناء الركبة ثم بعد ذلك اداء تمرينات مع تحريك مفصل الركبة ونستخدم الأوزان بعد ذلك لعمل التمارين الثابتة والمتحركة للركبة مع التدرج في الحمل.

ـ لابد من استخدام الرباط الضاغط بين فترات العلاج.

ـ عمل التدليك بالثلج لمدة ٥ دقائق قبل التمرين وبعد التمرين مع تثبيت الثلج على الركبة لمدة ١٥ دقيقة بعد التمرينات.

ـ العودة لأداء النشاط الرياضي بالتدريج.

التمرينات العلاجية

* (جلوس القدم المصابة مفرودة) مسك مشط القدم باليد وجذبها للداخل والثبات ٨ مرات (يكرر التمرين ٣ × ١٠ مرات).
* (رقود وثني الركبتين على الصدر) فرد الركبتين مع دفع يد المعالج لاعلى مع المقاومة باليدين من المعالج. (يكرر ٣ × ١٠ مرات).
* (رقود على الظهر ورفع القدمين عاليا ليمسكها المعالج) دفع الرجلين بقوة لأسفل مع مقاومة المعالج لأعلى والثبات في المقاومة ٨ مرات. (يكرر التمرين ٣ × ١٠ مرات)
* (انبطاح على جهاز الأوزان) وضع القدم أسفل وسادة الجهاز ثني الركبتين وفردهما باستمرار. تستخدم أوزان متدرجة. (يكرر التمرين ٣٠ مرة).
* (رقود) رفع الرجل المصابة وهي مفرودة لأعلى باستمرار لارتفاع ٣٠ سم وخفضها. (يكرر التمرين ٣ × ١٠ مرات).

يجب ان تؤدى هذه التمرينات مرتين يوميا صباحا ومساء مع التدرج في حمل التدريب من السهل الى الصعب كما انه يجب وضع ثلج على الركبة بعد الانتهاء من التدريب لمدة ١٠ دقائق مع عمل تمرينات اطالة واسترخاء في نهاية كل تمرين مع ضرورة أداء هذه التمرينات تحت اشراف اخصائي العلاج حتى لاتحدث مضاعفات نتيجة للأداء الخاطئ.



جراف الوصيفة وسيليش الخامسة
الزهرة السويسرية أصغر لاعبة تعتلي عرش التصنيف

■ باتت السويسرية مارتينا هينجيس اصغر لاعبة تحتل صدارة التصنيف العالمي للاعبات كرة المضرب للمحترفات، رسميا على ضوء اللائحة الجديدة التي صدرت امس الاول.

وباتت هينجيس، التي توجت السبت بطلة لدورة كي بيسكاين الامريكية بفوزها على الامريكية مونيكا سيليش، تملك ٤٧١١ نقطة اي اكثر بـ ٤٦٢ نقطة من الالمانية التي تقهقرت الى المركز الثاني بعدما بقيت على القمة منذ ١٢ يونيو ١٩٩٥.

وقد عمل بالتصنيف العالمي منذ نوفمبر ١٩٧٥ واحتلت صدارته سبع لاعبات حتى امس الاول اولاهن الامريكية كريس ايفرت.

وقبل هينجيس كانت سيليش، وهي لاتزال تملك الجنسية اليوغوسلافية، اصغر لاعبة تصنف اولى في العالم في ١١ مارس ١٩٩١ (١٧ عاما و٣ اشهر و١٩ يوما). وتملك هينجيس صفة «الاصغر» على اكثر من صعيد:

فهي ايضا اصغر لاعبة تفوز ببطولة الشابات في بطولة فرنسا في رولان جاروس علم ١٩٩٣ (١٢ عاما و٨ اشهر) وفي بطولة انجلترا في ويمبلدون ١٩٩٤ (١٣ عاما و٢٧٦ يوما).

واصغر لاعبة تفوز بمباراة في فردي الكبيرات في بطولة استراليا في ملبورن ١٩٩٥ (١٤ عاما و٤ اشهر).

واصغر لاعبة تفوز ببطولة الزوجي في ويمبلدون ١٩٩٦ مع التشيكية هيلينا سوكوفا (١٥ عاما و٢٨٢ يوما).

واصغر لاعبة تجمع جوائز بقيمة مليون دولار علم ١٩٩٦ (١٦ عاما وشهر واحد و١٠ ايام).

واصغر لاعبة تفوز باحدى البطولات الاربع الكبرى في ملبورن مطلع العام الحالي (١٦ عاما و٣ اشهر و٢٦ يوما).

وحققت هينجيس ٥ انتصارات في ٥ دورات خاضتها هذا الموسم (سيدني وملبورن وباريس وطوكيو وكي بيسكاين) فرفعت مجموع جوائزها الى مليوني دولار وصارت مصنفة اولى في العالم.

والنجمة السويسرية (١٫٦٧م و٥٢ كلج) ولدت في مدينة كوسيتشي السلوفاكية في ٣٠ سبتمبر ١٩٨٠ لوالد سلوفاكي اسمه كارول هينجيس يعمل مديرا لاحد اندية كرة المضرب وام تشيكية تعمل مدربة في هذه اللعبة. ولاتزال الوالدة ميلاني موليتور المدربة الوحيدة لابنتها حتى اليوم وقد هاجرتا معا الى سويسرا منذ سنوات طويلة.

وتمتاز هينجيس بسهولة غير عادية في الاداء، وهي تعيد ذلك الى اكتسابها الرشاقة والقوة والدقة والتحكم من خلال مزاولتها واجادتها السباحة وكرة القدم وكرة السلة والفروسية حتى انها تأمل يوما ما، عندما تعتزل كرة المضرب، ان تمثل سويسرا في مسابقة الفروسية في الدورات الاولمبية.

وتعاقبت سبع لاعبات على صدارة تصنيف لاعبات كرة المضرب المحترفات منذ اعتماده في نوفمبر ١٩٧٥.

واللاعبات اللواتي اعتلن الصدارة او تعاقبن عليها اكثر من مرة هن على التوالي:

كريس ايفرت والتشيكية مارتينا نافراتيلوفا التي حصلت على الجنسية الامريكية فيما بعد، والامريكية ترايسي اوستن، والالمانية شتيفي جراف واليوغوسلافية مونيكا سيليش التي صارت امريكية ايضا والسبانية ارانتشا سانشير واخيرا السويسرية مارتينا هينجيس.

■ تصنيف اللاعبات العشر الاوليات:

١ - السويسرية مارتينا هينجيس ٤٧١١ نقطة.
٢ - الالمانية شتيفي جراف ٤٢٤٩.
٣ - التشيكية يانا نوفوتنا ٣٤٢٧.
٤ - الاسبانية ارانتشا سانشيز ٣٤٠٩.
٥ - الامريكية مونيكا سيليش ٣٣٣١.
٦ - الاسبانية كونشيتا مارتينيز ٢٨٨٠.
٧ - الالمانية انكه هوبر ٢٥٣٨.
٨ - الامريكية ليندساي ديفنبورت ٢٤٨٥.
٩ - الرومانية ايرينا سبيرليا ٢٣٦٦.
١٠ - الكرواتية ايفا مايولي ٢٣٥٤.

سبورتينج لشبونة يقرر فرض عقوبة شديدة على سابينتو

■ قرر نادي سبورتينج لشبونة البرتغالي معاقبة مهاجمه الدولي ريكاردو سابينتو «بشدة» لاعتدائه على مدرب المنتخب الوطني ارتور جروج في ٢٦ آذار / مارس الحالي.

واعلنت ادارة النادي خلال اجتماع خصصته لهذه المسألة «معاقبة اللاعب بشدة بالرغم من الاسباب المخففة» التي يتمتع بها من دون ان تعطي اي تفاصيل اخرى. وذكرت الصحف المحلية امس ان سابينتو قد يكون عوقب بدفع غرامة مالية تتراوح بين ٥ و٧ مليون ايسكودو (٣٠ و٤٢ الف دولار).

وحسب الصحف، اتفقت الادارة مع اللاعب على ان يعتذر سابينتو الى الاتحاد البرتغالي من دون ذكر اسم ارتور جروج.

اعتذار هوتون من الانضمام للمنتخب الايرلندي

■ انسحب لاعب خط الوسط المخضرم راي هوتون من المنتخب الايرلندي لكرة القدم قبل مباراة الفريق مع مقدونيا بتصفيات كأس العالم لكرة القدم اليوم. وهوتون عائد لتوه من اصابة في الفخذ ابعدته عن الملاعب لمدة ١٢ اسبوعا.

وقال ميك مكارثي المدير الفني للمنتخب اتصل راي بي هاتفيا واخبرني انه غير مستعد للعب في المنتخب في الوقت الحالي لانه لم يستعد كامل لياقته بعد الاصابة وتقبلت هذا.

فوز سلوفاكيا في تصفيات كأس العالم

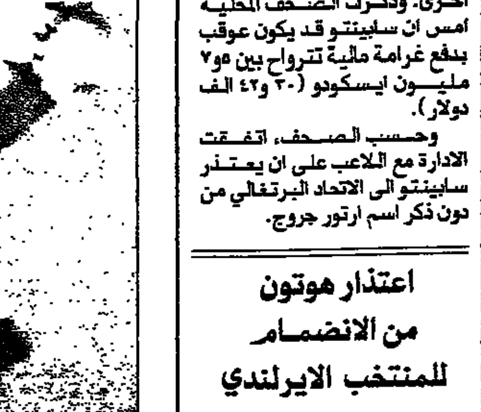
■ فازت سلوفاكيا على مالطا ٢/صفر امس الاول لتتعادل في النقاط مع يوغوسلافيا التي تحتل المركز الثاني بالمجموعة السادسة في تصفيات كأس العالم لكرة القدم.

وتقدم السلوفاك بهدف احرزه تيبو جانكولا في الدقيقة ٣٩ ثم عزز دوسان تيتيل فوز فريقه بالهدف الثاني الذي احرزه في الدقيقة الثانية من الوقت المحتسب بدل الضائع.

وتتصدر اسبانيا هذه المجموعة بفارق اربع نقاط عن سلوفاكيا ويوغوسلافيا اما مالطا فخسرت مبارياتها الست ومني مرماها بسبعة وعشرين هدفا دون ان تحرز اي هدف.

وفي المجموعة الخامسة بالتصفيات ذاتها فازت اسرائيل على لوكسمبورج ٣/صفر امس الاول. وبهذا الفوز تتصدر اسرائيل المجموعة برصيد عشر نقاط من خمس مباريات.

واحرز اسحق زوهار الهدف الاول لاسرائيل في الدقيقة ١١ ثم اضاف تال بانين الهدف الثاني في الدقيقة ٥٦ من ضربة جزاء وعزز زوهار فوز فريقه بالهدف الثالث الذي احرزه قبل انتهاء المباراة بعشر دقائق.



الدوري الاسباني

فوز اتلتيكو مدريد على خيخون ٢-١

■ فاز اتلتيكو مدريد حامل اللقب على سبورتينج خيخون ٢-١ في اختتام المرحلة الحادية والثلاثين من الدوري الاسباني لكرة القدم امس الاول وسجل كامينيرو (١٠) ونارفايز (٤٠) هدفي اتلتيكو، وكانو (٦٥) هدف خيخون. ورفع اتلتيكو الخامس رصيده الى ٥٥ نقطة من ٣٠ مباراة. وتجمد رصيد خيخون الخامس عشر عند ٣٥ نقطة.
ترتيب فرق الصدارة: ريال مدريد ٧٢ نقطة من ٣١ مباراة. برشلونة ٦٣من٣١، بيتيس ٦٢من٣١. ديبورتيفو كورونا ٦٠ من ٣١ اتلتيكو مدريد ٥٥ من ٣٠.

ثلاثة القاب لاندونيسيا ببطولة استراليا للتنس

■ انتزعت اندونيسيا ثلاثة القاب من اربعة في بطولة استراليا الدولية العاشرة للتنس للشباب التي انتهت مبارياتها الليلة قبل الماضية في جاكرتا. فقد حصلت ويني براكوشا (١٦ عاما) والمصنفة رقم واحد في اندونيسيا على بطولة فردي الآنسات وفازت مع مواطنتها ايني سوليسواتي ببطولة زوجي الآنسات.. كما فاز فيجي ويدهيانتو ببطولة فردي الرجال بينما اخفق مع زميله هيندري برامونو في الفوز بالبطولة الرابعة للزوجي.

وجاء فوز ويني على فيرونيكا كوكسوفا من الجمهورية التشيكية بنتيجة ٧/٦ و٩/٧ و٤/٦ و٥/٧ بعد مباراة استغرقت ساعتين وعشر دقائق. وفازت ويني مع مواطنتها ايني ببطولة عموم اندونيسيا لزوجي الآنسات بعد ان تغلبتا على الزوجي الاندونيسي ايضا كيانا ساري وساوينراري ٣/٦ و٤/٦.

وفي نهائي فردي الرجال فاز فيبي بصعوبة على الكرواتي دافور كريجيتش ٣/٦ و٣/٦ و٤/٦ في مباراة استغرقت ساعتين و٥٥ دقيقة. وقد اخفق فيبي غير المصنف وزميله برامونو في تحقيق الفوز في ثلاث بطولات دولية متتالية في البطولات الآسيوية للشباب وذلك بعد ان تغلب عليهما الزوجي التشيكي النمساوي جوزيف نيستكي ويورجن مليزر ٦/٤ و٧/٦ و٧/١ في بطولة زوجي الرجال.

في أول اجتماع لمجلس ادارة الزمالك:
عودة محمود سعد.. وإسماعيل سليم رئيسا للمكتب التنفيذي

■ القاهرة - الاتحاد: قرر مجلس ادارة الزمالك في اول اجتماع له مساء امس الاول اعادة محمود سعد مدربا للفريق الاول للكرة بناء على طلب فيرنر المدير الفني للفريق وتجديد الثقة فيه.. كما قرر المجلس اختيار د. اسماعيل سليم وكيل النادي رئيسا للمكتب التنفيذي ومعه محمود بدر الدين امين الصندوق وطارق غنيم ومرتضى منصور وعزمي مجاهد وهاني زادة ورؤوف جاسر وياسر ادريس اعضاء.

وقد اختار المجلس د. كمال درويش رئيس مجلس الادارة متحدثا رسميا، كما قرر تكريم قيادات الزمالك جلال ابراهيم ونور الدالي وحسن عامر وحمادة امام.. واقامة حفل لجميع المرشحين يوم الاربعاء القادم.

وقد اكد د. كمال درويش ان قرارات مجلس الادارة جاءت بالاجماع وتم الاتفاق على ان يتم العمل بمنهج واحد والهدف منه نادي الزمالك في المقام الاول وتم الاتفاق على الالتزام والنظام في كل عمل.

كيفن جونسون لاعب الاسبوع الماضي

■ اختير كيفن جونسون، لاعب فريق فينيكس صنز، لاعب الاسبوع في دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين لتسجيله ٢٧٫٥ نقطة كمعدل وسطي في المباراة الواحدة فضلا عن ٧٫٣ تمريرات حاسمة.

واسهم جونسون الى حد كبير في فوز فريقه في المباريات الاربع التي لعبها، خصوصا امام سياتل سوبر سونيكس، الذي بلغ الدور النهائي الموسم الماضي ١٠٩/ ١٠٧ وغولدن ستايت ووريرز حيث سجل ٣٨ نقطة افضل رقم شخصي له منذ بداية الموسم.

وفرض سياتل غرامة لم تحدد قيمتها على لاعبه شون كمب الذي تخلف عن الطائرة التي اقلت الفريق الى فينيكس وبالتالي عن التدريب، وقد لعب كمب ٢٢ دقيقة فقط وسجل ٢ نقاط واضاع ٦ كرات.

من جهة ثانية، بات تورونتو رابتورز، متذيل ترتيب المجموعة الوسطى للمنطقة الشرقية، متخصصا في اسقاط ضيوفه من الفرق الكبيرة. فبعد شيكاغو بولز متصدر المجموعة والدوري ويوتا جاز متصدر المجموعة الوسطى للمنطقة الغربية، تغلب تورونتو على ميامي هيت متصدر مجموعة الاطلسي للمنطقة الشرقية ١٠٢/ ٩٧. فاوقف زحفه الناجح في ٩ مباريات متتالية.

ويعتبر دايمون ستودامير مهندس فوز تورونتو على ميامي من خلال تسجيله ٣٥ نقطة.

ولم يكن نجم شيكاغو مايكل جوردان الافضل بين زملائه في المباريات الثلاث الاخيرة لفريقه، على غير العادة، حيث تقدم عليه ستيف كير الذي سجل ٢٠ نقطة في سلة دلاس مافريكس «٩٤-٩٢» وسكوتي بيبين مرتين حيث سجل ١٦ نقطة في سلة تورونتو «٩٦-٨٢» ، ٣١ نقطة في سلة نيوجيرزي نتس «١١١-١٠١».

فوز نيويورك نيكس بالدوري الامريكي لكرة السلة

■ فاز نيويورك نيكس على اورلاندو ماجيك ١٠١/ ٨٦ بدوري الرابطة الوطنية لكرة السلة في الولايات المتحدة امس الاحد.

وفي بقية المباريات فاز تورونتو على ميامي هيت ١٠٢/ ٩٧ وانديانا بيسرز على لوس انجليس كليبرز ١٠٣/ ٩٦ بعد وقت اضافي وكليفلاند كافا ليرز على دالاس ما فريكي ٨٤/ ٨٠.

وفاز فيلادلفيا على ديترويت بيستوز ٩٦/ ٩٢ ومينيسوتا على جولدن ستيت ووريورز ١١٢/ ١٠٢ ودينفر ناجتس على ميلووكي باكس ٩٩/ ٩٧ وفينكس صنز على سياتل سوبر سونيكس ١٠٧/ ١٠٦.

اريزونا يحرز بطولة الجامعات الامريكية للسلة

احرز فريق اريزونا بطولة الجامعات الامريكية في كرة السلة بفوزه على فريق كنتاكي حامل اللقب ٨٤ - ٧٩ في المباراة النهائية. وهو اللقب الاول لاريزونا في هذه المسابقة التي فاز فيها كنتاكي ٦ مرات وكان كنتاكي صعد الى المباراة النهائية بفوزه على مينيسوتا ٧٨ - ٦٩، وأريزونا بفوزه على كارولاينا الشمالية ٦٦ - ٥٨.

جمعة غريب يعلنها:

موسم كروي خلط الحابل بالنابل!

لعبة الصعود والهبوط وراء توتر كل الأطراف!

عرض: محمود الربيعي

لا جدوى من نظام يعتمد فلسفة جمع النقاط فحسب

■ جمعة غريب مبارك نائب رئيس مجلس ادارة النادي الاهلي لديه مايقوله.. ومايقوله مهم.. بحكم معايشة طويلة ذات جذور.. وبحكم حضور متجدد ومتفاعل مع القضايا والهموم الرياضية والكروية.

عندما ذهبنا نحو القضية الاولى المتعلقة بهيكل ونظام المسابقات الكروية وجدته يستأذن أولا في تهنئة التشكيل الجديد لاتحاد كرة القدم بأعضائه القدامى وبوجوهه الجديدة وقال اتمنى ان يكون هذا التشكيل بمثابة قدم السعد على كرة الامارات وان يقدموا لنا تنظيما للمسابقات ويزودونا ببرامج تدعم المستوى وترتقي به.. وقال تهنئة خاصة لراعي المسيرة الكروية سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان رئيس الاتحاد الذي وضعت فيه الثقة لكي يكون وزيرا للاعلام والثقافة وهو أهل لها.

وعندما بدأ جمعة غريب طرق القضايا الساخنة قال على حد علمي وكما سمعت فلقد استحدث اتحاد كرة القدم النظام الحالي لظروف المشاركات الخارجية وحتى يسد به فراغ مساحة زمنية كبيرة قد تخلو بسبب ظروف المنتخب.. وعموما نحن دائما مع المصلحة العامة ولكن:

لي رأي ومنذ فترة طويلة في نظام المسابقات.. وهذا الرأي تولد لدي بعد خبرة وممارسة وهذا الرأي الخصه اولا في كلمتين.. «من غير المقبول اطلاقا ان يكون لديك ٢٦ ناديا فقط وتقسمهم على ثلاث درجات!!».

كلنا يعرف ان كرة القدم في الاساس لعبة توتر.. بمعنى أدق لعبة يشوبها التوتر.. لأن اللاعب في الميدان الى جانب الأداء يبحث عن النتيجة.. يبحث دائما عن القمة.. عن البطولة.. عن الصدارة..

اذن نتفق على ان التوتر هو في الاساس موجود في الظروف العادية وفي المسابقات العادية فما بالك عندما تكون الظروف استثنائية او غير عادية!

الى أي مدى يصل حد التوتر هنا وأن تلعب في مسابقة المركز السادس فيها بطولة.. مسابقة الهروب منها يكون من الرقم سبعة!! وليس الرقم عشرة!!

ان مسابقة هذا خالها ستزيد بالطبع من حدة هذا التوتر.. والتوتر يسبب الضغط.. والضغط سينسحب على اللاعب والاداري والمدرب وحتى الجمهور (!) وأسأل كنتيجة حتمية لذلك.. هل في ظل وضع كهذا يحق لنا أن نتسأل عن المستوى.. ويحق لنا أن نتساءل عن التطور!!.

ان حالة الغليان الشديدة التي اكتست بها كافة المسابقات في هذا الموسم سببها النظام!.

الأمثلة كثيرة وفي كافة الاتجاهات.. واتساءل هل ماحدث في مباراة الجزيرة وكلباء كان أمرا طبيعيا؟.. هل شاهدت انفلاتا في الأعصاب على هذا النحو من قبل. شرارة واحدة وينقلب الامر رأسا على عقب.. الحابل يختلط بالنابل.. حالة غليان رهيبة ليس لها مثيل!.

هل سمعنا قبل ذلك عن عقوبات تصل لحد الذروة.. عشنا وشفنا أحد المدربين ينطرد من على مقعده الطبيعي في قيادة فريقه لمدة ١٦ مباراة.. ومدرب آخر هو مدربنا السابق أبوالعز يغيب عن قيادة فريقه ١٢ مباراة.. كل ذلك بسبب ماذا؟!.

ثم هذا التداخل العنيف والنقاش الحاد من الاداريين الموجه للحكام وللاعبين في الملعب.. هذه الظاهرة أيضا لأول مرة نشاهدها بهذه الحدة!.

إن مسابقات هذا العام على وجه التحديد لم نستمتع بها.. لم تقدم لنا مستوى جيدا بعد أن انشغل الجميع بجمع النقاط.. بعد أن انشغل الجميع بنظام الصعود والهبوط.. لقد تحولت المسابقة الى مسابقة صعود وهبوط حتى الاعلام الرياضي الذي كان يوجه جل اهتمامه لمسابقات الدرجة الممتازة وفرق النخبة تخلى عن عاداته.. انجرف هو الآخر وراء معركة الصعود والهبوط.. وجه كل قوته نحو دوري مشترك الأولى.. نحو الدوري الذي لايبحث ولايهتم سوى بجمع النقاط بأي وسيلة وبأي شكل حتى ينجو في النهاية من شبح الهبوط ويحقق حلم جماهيره وادارته نحو الصعود.

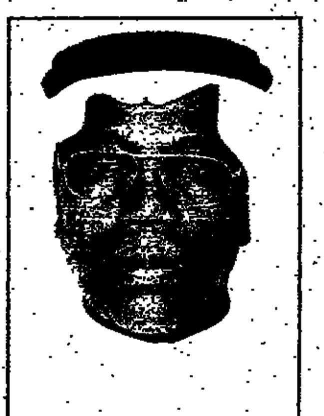
قد يكون هناك نوع من الاثارة.. لكنها الاثارة المدمرة.. الاثارة التي تختفي معها كرة القدم المنتجة والجميلة والتي لاتعترف سوى بالمستوى التجاري المعتمد على سياسة جمع النقاط ولاغير.





الاكتفاء بمسابقتين فيه الخير لكرة الامارات





جمعة غريب

حتى حكامنا استهلكوا!!

حالة الغليان أصابت الحكام.

الأندية ثائرة دائمة الاحتجاج والشكوى.. الأمر بالطبع يؤثر على لجنة الحكام.. اللجنة تصبح حريصة كل الحرص على تكليف الحكام الموثوق في قدراتهم ولأن عددهم ليس كبيرا كان طبيعيا وأن يستهلكوا من كثرة ظهورهم في الملاعب.. وهؤلاء الحكام الصاعدون أصابتهم أسهم النقد القاسي.. فغابت عنهم الفرصة.. وهكذا حتى سلك التحكيم لم يسلم من أنياب الدوري المتوتر!.

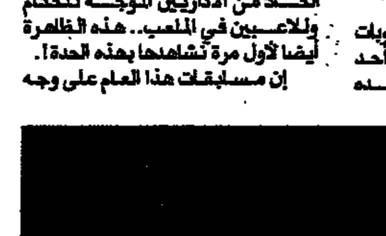
المدرب هل تستطيع ادارات الاندية ان تلفت انتباهه الى ضرورة اعطاء الفرصة للاعب صاعد أو تلزج بالمواهب القادمة من القطاعات السنية.. بالطبع لايمكنها فعل ذلك.. والمدرب أساسا لايعطي الفرصة سوى للاعب صاحب الخبرة.. اللاعب النجم الذي يستطيع ان يقلب له الموازين ويعطيه نتيجة المباراة. غابت الوجوه الصاعدة بالطبع في ظل نظام لايرحم.. في ظل تنافس يعتمد على عدد محدود في كل مسابقة.. لكن سيف الهبوط والصعود يظل مسلطا على رقاب كل الفرق في كل الوقت.

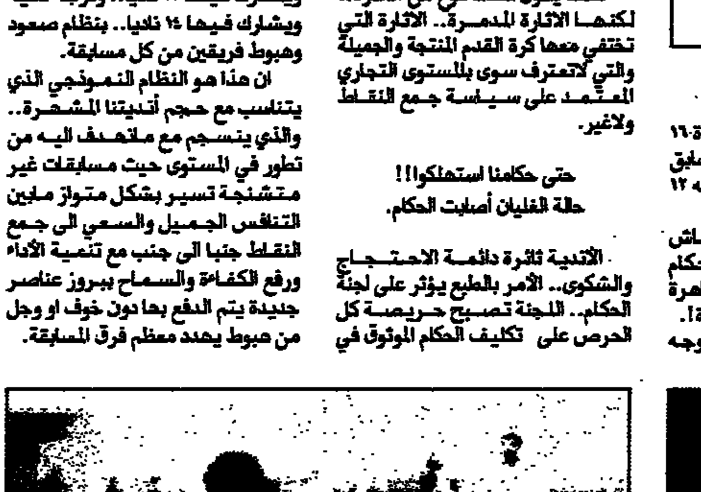
انني ادعو اتحاد الكرة للرجوع الى ملفاته لكي يعرف كم عدد البطاقات الحمراء والصفراء التي أشهرت في أوجه اللاعبين هذا الموسم.. أدعو للعودة الى ملف العقوبات التي اتخذتها لجنة المسابقات.

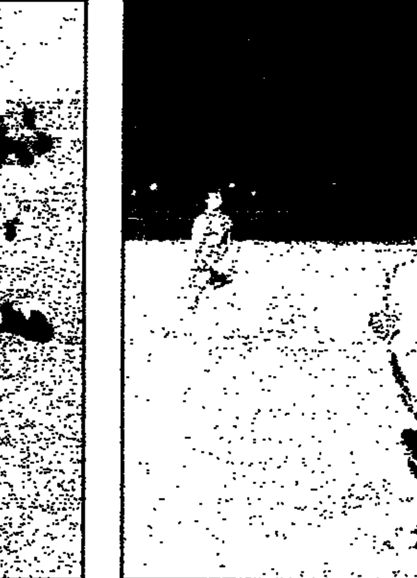
حتى يتأكد من انه كان موسما ثائرا وبكل المقاييس.. بلغت فيه قمة الاثارة الظاهرية.. واختفت فيه كرة القدم الحقيقية القائمة على المستوى الفني المتطور والراقي الذي لايظهر الا من خلال التنافس الهادئ والمتزن والموضوعي.

ان العودة للحق فضيلة وأنا دائما وأبدا أنادي بأن تقتصر المنافسات على مسابقتين اثنتين فقط.. درجة أولى ويشارك فيها ١٢ ناديا.. ودرجة ثانية ويشارك فيها ١٤ ناديا.. بنظام صعود وهبوط فريقين من كل مسابقة.

ان هذا هو النظام النموذجي الذي يتناسب مع حجم أنديتنا المشهرة.. والذي ينسجم مع ماتهدف اليه من تطور في المستوى حيث مسابقات غير متشنجة تسير بشكل متواز مابين التنافس الجميل والسعي الى جمع النقاط جنبا الى جنب مع تنمية الأداء ورفع الكفاءة والسماح ببروز عناصر جديدة يتم الدفع بها دون خوف او وجل من هبوط يهدد معظم فرق المسابقة.









آراء سريعة

متابعة: سيد عثمان

■ نواصل اليوم رصد بعض الآراء السريعة الخاصة بالقضايا محل النقاش ونبدأ بعدة آراء قالت كلمتها بخصوص بعض الثغرات الموجودة في اللائحة وقد كان هناك شبه اجماع على ان العقوبات شديدة.. وتحتاج الى اعادة نظر وتخفيف.. وقال البعض ان اللائحة يجب ان تكون دقيقة ومحددة ولا تحتمل التفسيرات والاجتهادات.. كما ان البند الخاص بمضاعفة العقوبات في حاجة الى تعديل جذري.. واليك المحصلة السريعة:

قال محمد عبيد الخود امين السر العام لنادي رأس الخيمة بان العقوبات الصارمة التي اتخذتها لجنة المسابقات هذا الموسم اعادت الانضباط الى الملاعب وقللت من حدوث المشاكل التي خلقتها المنافسة القوية والتنافس على الاوراق المؤهلة للصعود.. واضاف انه وبالرغم من انها جاءت صدمة قوية لكافة الرياضيين والمتابعين لرياضة الامارات الا انها اعادت النصاب والهدوء والمسابقة الى المكان المناسب والذي يمكن للمستوى الفني خلالها ان يصعد الى الاعلى.. كما انها وضعت حدا لشغب الملاعب والمتسببين فيه.. واضاف الخود انا ضد الذين حملوا الاعلام مهمة التأثير على القرارات الصارمة هذه.. وان مهمة الاعلام كانت نقل واقع واحداث لاتمت لرياضة الروح الرياضية بأي شيء كما انها لاتمت لنا بصلة كون رياضة الامارات هي رياضة رزينة وخالية من التعصب.. وتمنى الخود ان يكون للموسم القادم اكثر انضباطا والتزاما واكثر تركيزا من قبل اللاعبين داخل الملعب على المستوى الفني وليس التوتر وعوامل الخشونة والطرب.

ويقول عبد الله اللغاي أمين السر العام لنادي اتحاد كلباء ان لائحة العقوبات شديدة القسوة ضد اللاعبين والمدربين ايضا فمن غير المعقول ايقاف اللاعبين مابين ١٦ و ١٤ مباراة لمجرد احتكاك فلو افترضنا ان اي مشاجرة وصلت للشرطة فستتم هناك عملية صلح لمنع تفاقم الأمر علاوة على انه من المفروض ان يستفيد النادي من مدربه بعدما يتعاقد معه ولكن ان تتم معاقبة المدرب بعدم مرافقة فريقه ١٦ مباراة مثلما حدث لمدرب الوحدة فهذا امر مبالغ فيه وغير منطقي ولهذا اقترح تخفيف عقوبات اللائحة.

ويؤكد محمد اليماحي مدير كرة القدم بنادي اتحاد كلباء ان لائحة العقوبات غير واضحة وغير محددة في بعض بنودها ولابد من وضع لائحة يعرفها الجميع حيث يتم الرجوع اليها اذا حدثت اي مشكلة بدون اي تأويل فمثلا عقوبة حسن سعيد كانت قاسية فلمجرد احتكاكه مع لاعب تم ايقافه ١٦ مباراة مع انه من المفروض مراعاة الظروف التي ادت لخروج اي لاعب عن اعصابه فقد يكون قد تعرض للضرب تحت الحزام كما يقولون او من وراء ظهر الحكم او لأنه يشعر بان الحكم لم ينصفه في كرة او لعبة ما فحسن سعيد ماذا يفيد ايقافه هذه المدة الطويلة فاذا حرم من اللعب في ناديه فكيف سيستفيد منه المنتخب لان مستواه سيتأثر دون شك ولن يكون في الفورمة القادمة التي عهدناها منه.

ومن جانبه يقول: عبد الله الصم امين السر العام لنادي الخليج انه من المفروض وجود نوع من المرونة في لائحة العقوبات بحيث لاتكون بمثل هذه القسوة فاللاعبون اولا واخيرا هم ابناؤنا ولهذا اقترح الرجوع الى الاندية وتبادل الآراء بين جميع الاطراف من اجل وضع لائحة تفرض للدوري هيبته واحترامه دون قسوة.

أما محمد خاتم امين السر العام لنادي اهلي الغجيرة فيقول: إن لائحة الجزاءات شديدة ونظام الانذارات والطرد غير مفهوم ومبهم ولهذا تعرضنا نحن ونادي الامارات للعقوبة وتم احتساب لقاء لنا مع الخليج فوزا لابناء الخور لأننا أشركنا لاعبا موقوفا فالاداريون بالاندية يجب ان تكون اللائحة واضحة لهم فهم اشخاص عاديون متطوعون لهم اهتمام بالحركة الرياضية وموظفون في اعمال حكومية او خاصة خلال ساعات النهار وليسوا اساتذة في كليات التربية الرياضية او خبراء كرويين ولهذا اقترح عودة اللائحة القديمة.



هل سألنا أنفسنا:

اللائحة هي اللائحة.. فلماذا الشكوى الآن فقط!!

■ يقول جمعة غريب.. هل سألنا أنفسنا لماذا تتكرر الآن الشكوى من لائحة المسابقات.. رغم ان اللائحة هي اللائحة ومنذ سنوات؟..

الاجابة ببساطة لأن الدوري هو الذي أفرز كل ذلك.. هو الذي خلق هذا الجو المشحون بالغضب والتوتر.. هو الذي دفع الجميع للخروج عن النص.. وبالتالي لابد وأن تنشط العقوبات ويروج سوقها.

في السابق كنا في الاندية نضع لوائح داخلية نفرض فيها عقوبات على لاعبينا غير الملتزمين وغير المنضبطين في المباريات والملاعب.. اما الآن فأنت لاتستطيع حتى توجيه اللوم للاعب المخطئ او حتى المدرب المخطئ.. ظروف الدوري العجيبة أخرجت الجميع عن طبيعتهم وعن سلوكهم الطبيعي.

فجأة وبلا مقدمات أصبحت لائحة المسابقات أحد نجوم الموسم.

أصبحت تشم اللائحة والعقوبات في كل مباراة في وجه كل لاعب.. وكل اداري وكل حكم.. ماذا يحدث ولماذا كل ذلك.. لماذا لانعود الى نظام يعطينا الهدوء.. أو بمعنى آخر يعيدنا الى طبيعتنا.. نتنافس نعم.. دون ان نتقاتل.. ونتعاقب.. ونغضب ونثور على هذا النحو!.

ان اللائحة بريئة.

والذي أعطاها الحق لان تنشط هو نظام المسابقة ولاشيء غيره!.

للتذبذب أسباب أخرى

للتذبذب أسباب أخرى من وجهة نظر جمعة غريب.

هو يتفق في أن أسلوب الهواية يبقى سببا رئيسيا في عملية تذبذب المستوى.. لكنه لايريد الخوض في قضية الاحتراف واللاعب الأجنبي فهما خارج الحوار من جهة كما أن «لابن منصور» وجهة نظر يحتفظ بها في هاتين القضيتين الشائكتين.

يقول جمعة غريب اضافة لعملية الهواية هناك أسباب أخرى كثيرة تولد تذبذب المستوى نرصد منها مايلي:

١ - قلة الممارسين في كرة القدم.. هل تعرفون ان هناك احصائية مخيفة تؤكد ان من بين مائة مواطن يمارس الرياضة بصفة عامة من (٥) الى (٧) مواطنين فقط!!

انها لاشك نسبة مخيفة اجتماعيا ورياضيا ان هذا يعني ان هناك مواهب كثيرة لكنها لاتزال خارج سور النادي.

ان المسألة عندنا في قطاعات الناشئين يحكمها الكم ولايحكمها الكيف!

كل الاندية تهتم بالناشئين.. الكل يجيب بنعم.. فأين النتيجة اذن؟.

القضية تتلخص في اننا نقوم بتدريب الجميع الموهوب وغير الموهوب.. اهتمامنا بالكم أفقدنا القدرة على التركيز والعمل النوعي!.

٢ - مدارس الدولة لها دور في عملية تذبذب المستوى.. كيف؟ اعترف ان هناك كوادر فنية مؤهلة في مدارسنا لكن ليست هناك مساحة في الخطة الدراسية اليومية لممارسة النشاط.. ولك ان تعرف وتحزن في آن واحد.. ان الطالب في الابتدائي مخصص له (٣) حصص تربية رياضية في الاسبوع.. وهذه النسبة تتضاءل كلما تصاعدت الى أعلى.. فهي تقل تدريجيا في الاعدادي وتختفي في الثانوي.. في الثانوي حصة واحدة فقط للقسم الادبي ولاشيء للعلمي!! هذا اضافة الى عدم وجود ملاعب قانونية كافية في مدارسنا.. وهذا يعني ضياع نسبة كبيرة من اللاعبين الذين قد يكونون موهوبين بسبب عدم اهتمام المدارس بالتربية الرياضية.

٣ - الاختبارات.. ليست هناك اختبارات في قطاعات الناشئين.. والسؤال يقول: كيف يتم اختيارهم.. وكيف تصعيدهم من قطاع سني الى قطاع آخر!.

هل لدينا اختبارات مقننة تعطينا الحق في الحكم الصحيح على اللاعب الناشئ.. الاجابة لا.. وبالطبع هو ينتقل ويصعد من مسابقة الى مسابقة دون اختبارات وتكون النتيجة اعدادا كبيرة غير مؤهلة وغير موهوبة!!.

ان كل ذلك يؤدي في نهاية الامر الى عدم وجود نخبة من اللاعبين المهرة أو الموهوبين بالاعداد الطموحة التي نريدها.. وبالتالي يصل لمصاف الاندية ربما انصاف الموهوبين.. أو اللاعبين الذين لم يأخذوا حقهم الطبيعي في التعلم الصحيح.. وهذا بالطبع يكون له أثره الكبير على فرق الكبار بعد ذلك.

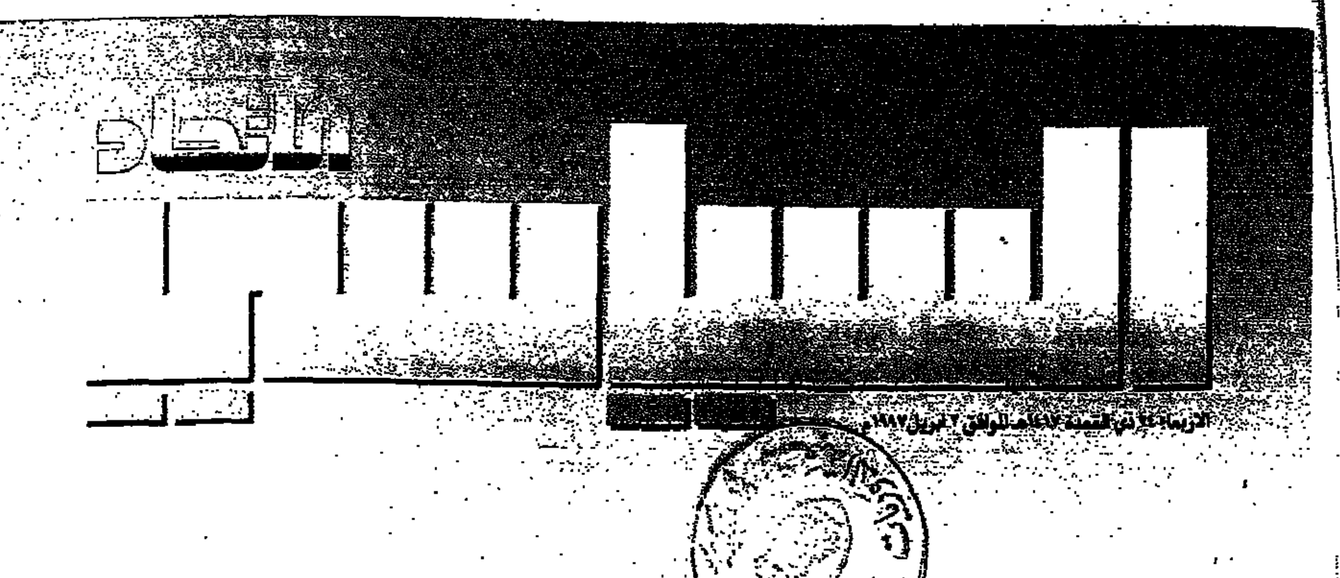
لانغفل حدوث التطور

■ قال جمعة غريب اذا كنا نعترف بان هذا الموسم على وجه التحديد لم يأت على مستوى الطموح.. واذا كنا نعترف بوجود ظاهرة التذبذب في كرة القدم بالامارات.. فإننا من الظلم ان نسير في هذا الاتجاه وحده.. من الانصاف ان نعترف ان هناك تطورا على وجه العموم. ونحن عندما ننتقد انفسنا نهدف من وراء ذلك الى الرغبة في الارتقاء.

نعم هناك تطور وهناك خطط استوعبها اللاعبون.. قد يكون هذا التطور غير سريع وغير ملحوظ بشكل كاف ولذلك اسبابه ايضا.

حتى على صعيد المنتخبات.. والمنتخبات كما نعرف هو افراز طبيعي للعملية الكروية بمعناها الشامل.. في المنتخبات هناك نجوم معروفون.. وهناك عدد لابأس به من اللاعبين الصاعدين الذين لاتنقصهم الموهبة شقوا طريقهم أمثال حسن سعيد وعلى حسن وعادل محمد وعبد السلام جمعة ومحمد ربيع وغيرهم وايضا على صعيد منتخب الشباب هناك مجموعة جديدة من اللاعبين.

هكذا من الأصل



> ان السلطة الفلسطينية لاتملك ايقاف العنف بقرار لأن الشعوب لايمكن السيطرة عليها حينما تشعر بالظلم والقهر والابتعاد عن العدل.
>
> **حسني مبارك**
> **رئيس جمهورية مصر العربية**

اليهود تغلغلوا في المراكز الحساسة في موسكو

اسرائيل تحاصر العلاقات الروسية - السورية
بريماكوف .. السد الأخير في مواجهة الهجمة اليهودية



يلتسين .. وبريماكوف

حافظ الاسد

■ بنيامين نتانياهو اخترق سلاح الجو الروسي لهدف أساسي هو الحيلولة دون وصول المحادثات البعيدة عن الأضواء بين موسكو ودمشق حول صفقات عسكرية محتملة. فالطائرات الروسية ممنوعة من العودة الى الشرق الأوسط إلا عبر اسرائيل، والاتفاق الذي عقده زعيم الليكود في الكرملين يتسم بالخطورة، فهو يعني أنه لن يكون بامكان موسكو بيع أي طائرة يتم تحديثها إلا بعد موافقة تل أبيب.

لكن يفجيني بريماكوف لا يزال «يقاوم» الانزلاق، فروسيا ليست «دولة الزاوية» حسب تعبير كلود جوليان، بل انها تحمل هموما و (تطلعات) جيو-استراتيجية كبيرة، لا ندري الى أي مدى يستطيع ان يصمد، فالمرحلة اقتصادية ويتصدرها «الحاخام» أناتولي تشوبايس، أما المرحلة الاستراتيجية فمؤجلة.

حول هذا الموضوع، كتبت «أورينت برس»:

■■■

هذا هو قراره: وضع اليد على الطائرات السياسية والصواريخ الروسية بحيث يحول دون ابرام أية صفقة بين موسكو ودمشق..

ولهذا السبب طار بنيامين نتانياهو الى العاصمة الروسية ليتحدث أولا في مشتريات اسرائيل من الغاز الطبيعي، وبقيمة ٢ مليارات دولار سنويا، قبل أن يفتح الملف الخاص بعقود عسكرية محتملة بين روسيا وسوريا، وبعدما شهدت السنوات الماضية ابتعادا روسيا واضحا عن «الصديق السوري القديم»، فلقد بدا الرئيس بوريس يلتسين قليل الاكتراث، في هذه الحقبة على الأقل، بما يجري في الشرق الأوسط، والى الحد الذي جعله يضع جانبا اقتراحا من وزير خارجيته يفجيني بريماكوف بزيارة بعض بلدان المنطقة، وان قيل ان سبب عزوفه عن زيارة الشرق الأوسط هو انه لا يستطيع إلا أن يضع في برنامجه زيارة اسرائيل، وللمرة الأولى كزعيم روسي (أو سوفياتي)، والأفضل، اذا، أن يبقى داخل الأسوار الروسية.

سلاح روسي لسوريا

والواقع ان الاسرائيليين تحركوا بسرعة بعدما بلغتهم معلومات بأن العلاقات الروسية - السورية ستشهد تطورا كبيرا في الأشهر المقبلة، والى الحد الذي يمكن معه التأكيد بأن موسكو تعهدت بتزويد الجيش السوري أنواعا معينة من السلاح المتطور، في اطار عملية لاعادة جدولة الديون العسكرية السابقة.

ولم يعد سرا انه في السنة الأخيرة للاتحاد السوفييتي، حاولت سوريا الحد من الضائقة السوفييتية بالمباشرة بتكثيف الأقساط عن الديون المتوجبة عليها، لتفاجأ بسقوط الامبراطورية الشيوعية وبتلك الطريقة التي حملت زبجنيو بريجنسكي على القول: «كما لو ان احدهم يخبرنا بأن الشيطان قد مات».

لكن العلاقات، ومنذ عهد ميخائيل جورباتشوف، مرت في مرحلة شاحبة للغاية، فالسوريون كانوا يعانون من مشكلة الحصول حتى على قطع تبديل لطائراتهم ودباباتهم، إذ ان كل شيء يجب ان يدفع في الحال، مع ان الترسانة الروسية كانت تعاني من أزمة تسويق، فقد أقفل العديد من المصانع العسكرية أبوابه، فيما تردد ان واشنطن التي تقدم مساعدات محدودة نسبيا، اشترطت «التشاور» في كل ما يتعلق بتصدير السلاح الى الشرق الأوسط.

حتى سكاكين المطبخ

هذا الوقت ليس صالحا للتفكير على طريقة بطرس الأكبر، فمصطلح «المياه الدافئة» حل محله مصطلح آخر هو «المياه المشتعلة» التي لا يمكن لأحد الاقتراب منها سوى الولايات المتحدة. وحين تلتقي اي دبلوماسي روسي يقول لك ان «الشرق الأوسط مؤجل من روزنامتنا الاستراتيجية على الرغم من حساسيته حتى بالنسبة الى أمننا، فمدانا الجيوبوليتيكي أضحى ضيقاً للغاية، وهو يتركز الآن على آسيا الوسطى والقوقاز فيما يبدو ان الرفاق القدامى في أوروبا الشرقية والوسطى يهربون منّا كما لو أننا لا نزال اللعنة الحمراء، مع اننا كنا مثلهم ضحايا ايديولوجيا شديدة الخشونة، وعلى كل، لا نستطيع إلا ان نراعي «المشاعر» الامريكية. فالرئيس جورج بوش أفهمنا انه ممنوع تصدير حتى سكاكين المطبخ الى الشرق الأوسط. لا بل ان مستشاره للأمن القومي برنت سكوكروفت حاول افهامنا، بطريقة أو بأخرى، بأننا مسؤولون عن القوة العسكرية للعراق، وهذا بالطبع رأي ليس منطقيا، ولكن حين تكون ضعيفا الى هذا الحد كيف لك ان تدافع عن حججك».

والدبلوماسي الروسي يمضي الى أبعد من ذلك، «لقد كنا ندفع بقوة لتطوير علاقاتنا باسرائيل التي قدمت على أساس أنها تستطيع المساعدة على صيانة ترسانتنا النووية. لا بل ان رئيس شعبة الاستخبارات السابق في هيئة الأركان الاسرائيلية الجنرال يوري ساجي لم يتردد في القول ان «علينا التوغل بعيدا في غابة الصواريخ الروسية» فيما كانت الاستخبارات الاسرائيلية تحديدا تشيع، وهذا ما ضبطته أجهزتنا، بأن السلطات الروسية في موسكو هي التي تسمح عن عمد بتسلل المواد والمعدات النووية الى شبكات تجارة الأسلحة التي كانت تتولى تهريبها الى بعض البلدان الخطرة، وهذا لم يكن صحيحا أبدا، فقد ركزنا جهودنا على ضبط مخزوننا و (امكاناتنا) النووية الى أبعد مدى لأننا سنكون مهددين كدولة اذا ما لامست الفوضى ذلك المخزون».

الحاخام والانقلاب البارد

ولكن هناك من يقول ان اللوبي اليهودي في موسكو الذي تشكل على وجه السرعة، ولكن بفعالية أيضا، تمكن من تنظيم انقلاب بارد في روسيا. فغلاة اليهود تغلغلوا الى المراكز الحساسة، حتى ان «الحاخام الاقتصادي» أناتولي تشوبايس الذي لا يحبه أحد من الروس أصبح يقدم على انه «منقذ روسيا»، إثر تعيينه نائبا أول لرئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين، لا بل انه هو كان وراء حل الحكومة السابقة من أجل تشكيل حكومة بديلة تضم عددا من مؤيديه كي «لا أكون مجرد سمكة في مستنقع» مع ان معارضيه يصفونه بسمكة القرش أو بالحوت الذي يبتلع كل شيء، حتى ان مجلس الدوما، وهو الغرفة الدنيا في البرلمان الروسي، تبنى قرارا شديد اللهجة اتهم فيه الرئيس بوريس يلتسين بأنه «وجه تحديا مباشرا الى الرأي العام» بتعيينه كبير موظفي الكرملين نائبا أول لرئيس الوزراء.

الكاوبوي الروسي

وجاء في القرار أن «اسم أناتولي تشوبايس مرتبط بأزمة الاقتصاد الروسي والنظام المالي ونهب الملكية الوطنية تحت غطاء التخصيص الذي أدى بالملايين من المواطنين الى البؤس المدقع»، وطالب النواب الروس المدعي العام بتسريع عمليات التحقيق في قضيتين تطالانه، الأولى تتعلق بتمويل الحملة الانتخابية للرئيس يلتسين، والثانية تتعلق بالوضع الضريبي الشخصي لتشوبايس الذي يصفه المراقبون في واشنطن كما في باريس ولندن بأنه «الكاوبوي الامريكي» في «البراري الروسية» ولعل هذا ما يحمل معارضيه على القول انه الرجل الذي جيء به ليبيع روسيا الى صندوق النقد الدولي.

لكن تشوبايس لا يأبه بكل هذا، فهو يحمل في حقيبته سلسلة من الوعود بالمساعدات والقروض التي يمكن استعمالها لتصنيع شعبية أو على الأقل لتقديم الذرائع من المعارضة، وبعدما بلغ التردي الاقتصادي حدوده القصوى، حتى ان جنرالا سابقا هو الكسي مارتينوف توقع ان «يحل الجيش نفسه» قبل نهاية العام اذا ما استمر التلكؤ (القسري) في دفع رواتب آلاف الضباط والجنود، فيما كان البعض يهدد بوضع الترسانة النووية وبكل انواع الأسلحة فيها، على شبكة الانترنت لكي يختار اي زبون ما يشاء من تلك الأسلحة التي تصله على وجه السرعة، يكفي ان تطلب، وعبر الشبكة ايها، صاروخا نوويا عابرا للقارات، مع تحديد دقيق لطريقة الدفع، حتى يصلك الصاروخ الى عقر دارك.

لا أحد في موسكو إلا ويقول ان تشوبايس لم يأت من فراغ، لا بل انه الرجل المبرمج من الخارج. من المؤسسة اليهودية أم من المؤسسة الامريكية؟ لا يزال الوقت مبكرا، ولكن هل حقا ان بنيامين نتانياهو وصل في «اللحظة اليهودية» الى موسكو؟

اكتساح الممرات الحساسة

لا شك ان اليهود اكتسحوا «الممرات الحساسة» داخل السلطة في روسيا، ركزوا بشكل خاص، على القطاع الاستخباراتي، كما على القطاعين الاقتصادي والاعلامي، فهذه هي فرصتهم ليس فقط لادارة الامكانات الروسية وانما لمنع الدب القطبي، وهو يحمل على ظهره كل تلك الامكانات العسكرية، من سلوك اتجاه آخر، فما يعني تل أبيب، بشكل خاص، الا يفتح الخط العسكري ثانية بين موسكو ودمشق التي تتعرض لحصار حقيقي في هذا المجال، فسلاح الجو يات بحاجة الى التحديث، وكذلك سلاح المدرعات، وان كان بالامكان الحصول على شبكات رادارية متطورة من أكثر من مكان، رغم الصعوبات التي تحيط بذلك، فثمة دول عربية اخترقت الحصار، وقدمت بعض الخدمات في هذا المجال رغم الرقابة الشديدة التي تمارسها واشنطن أو تل أبيب.

بطبيعة الحال، لاحظ نتانياهو أن الأمور تغيرت كثيرا في موسكو، منذ ان كان في نيويورك كان يراقب بدقة ماذا يحصل في العاصمة الروسية التي كان يعتقد ان من الصعب جدا تحويلها الى حاضرة يهودية، فالقومية الروسية شديدة الحضور هنك، وتشكيل المجتمع في روسيا هو غيره في الولايات المتحدة حيث البنية الفسيفسائية التي تسمح للأقليات بالتغلغل و (التأثير) في كل الاتجاهات، لكن الثغرة الاقتصادية باتت كبيرة جدا، وها أن تشوبايس، ومعه فريق عمله السري، يقود اللوبي اليهودي الذي يراهن على الامساك بالمستقبل الروسي.

النجم العربي في موسكو

تحتفظ ببعض التفاؤل ونقول ان وزير الخارجية يفجيني بريماكوف هو «النجم العربي» في سماء موسكو الملبدة جدا، والواقع أن هذا الرجل الذي يتمتع بسمعة عالية في أنحاء البلاد، كما يحظى باحترام القوميين والليبراليين على السواء أبلغ أصدقاء عرب ان أشياء كثيرة في السياسة الروسية لا تعجبه، لكنه يعتبر نفسه صمام الأمان في السلطة الذي اذا ما ابتعد، فان الهواة أو «العملاء» هم الذين سيمسكون بروسيا التي ستشهد، والحال هذه، حالة من الفوضى الرهيبة، فضلا عن الارتهان الرهيب.

بالطبع، لا يستطيع بريماكوف، وفي هذا الوقت بالذات، أن يمنع تنفيذ النصيحة التي حملتها الرياح الغربية بالانفتاح على اسرائيل، لكنه واثق تماما من أن الدولة العبرية ليست البوابة النموذجية للشرق الأوسط، من هنا كان دوره بالحيلولة دون نجاح زيارة نتانياهو مائة في المائة، فقد كانت هنك تباينات في الرأي حول بعض المسائل، دون ان يعني هذا ان الزيارة لم تحقق نتائج دراماتيكية. صحيح ان رئيس الحكومة الاسرائيلية لم يلق أذنا صاغية في ما يتعلق باقامة صناعات عسكرية مشتركة في بعض المجالات الحساسة (لا سيما في ما يتعلق بالفضاء وبالأنظمة المضادة للصواريخ..)، لكن الصحيح أيضا أنه حصل على عقد يمهد لما هو أبعد من ذلك بكثير، فالاسرائيليون سيقومون بتحديث عدد كبير من الطائرات الروسية «الحديثة»، ولكن، وهنا نقطة الخطر، لن تتمكن موسكو من بيع هذه الطائرات الى أي جهة تريد، بل ان أي قرار من هذا القبيل ينبغي ان يقترن بموافقة تل أبيب.

دمشق ترفض الطائرات الشائخة

والتفسير العملي لذلك انه لن يكون باستطاعة روسيا بيع طائرات من طراز «ميج-٢٩» أو (ميج-٣١» الى سوريا التي لن تتقبل، في أي حال، عرضا بشراء أسراب من الطائرات الشائخة، في أكثر من مكان يحكي عن «الضربة الاسرائيلية» في موسكو، ودون أن ينسى زعيم الليكود التذكير، وفي قلب الكرملين بالذات، ان عودة تدفق الأسلحة الى سوريا سيزيد الوضع تعقيدا في الشرق الأوسط.

ومثل هذا الكلام يتبناه تشوبايس ويتولى تسويقه بفعالية، فتزويد الجيش السوري بالسلاح يعني ان موارد مالية ضخمة وعد بها ستنقطع في الحال، ودون ان يكون الهاجس الاستراتيجي ملحا في الوقت الحاضر، لا بل ان نتانياهو نفسه عرض شراء طائرات روسية على ان تتولى بلاده تحديثها، مع الاستعداد لتسديد ثمن الصفقة في وقت قياسي، خلافا لسوريا التي يطول الحساب الجاري بينها وبين روسيا.

هذه هي المرحلة الاقتصادية في روسيا، وثمة «حاخام» يضطلع بهذه المهمة الدقيقة، أما المرحلة الاستراتيجية فمؤجلة الى اشعار آخر، ولكن ماذا يقول يفجيني بريماكوف؟ انه السد الأخير في وجه السيطرة اليهودية الكاملة على روسيا، حتى الآن نجح في تحييد وزارة الخارجية، والى حد ما وزارة الدفاع، لكن الهجوم اليهودي يتسم بالشراسة، وبالانتهازية، في آن. لن نذهب بعيدا في التشاؤم، لكن ما حققته زيارة نتانياهو لا تدعو كثيرا الى التفاؤل..

«أورينت برس»

الصواريخ الروسية .. معروضة للبيع

في الصميم

■ قبل عدة اشهر تفجرت في اسرائيل فضيحة «دم الفلاشا» بعد ان تبين ان المستشفيات تتخلص من الدماء التي يتبرع بها اليهود الاثيوبيون بسكبها في البالوعات حتى لا تختلط بدماء اليهود النقية حتى لو كان فيها شفاء لمرضى او محتاجين.

وهذا الاسبوع انكشف المستور عن المعاناة التي يعيشها من اختار من اليهود الفلاشا الانضمام للجيش الاسرائيلي دفاعا عن «الدولة» التي طالما حلموا بالقدوم اليها والعيش في جناتها يضمهم مع ابنائها دين واحد وولاء مشترك.

فقد تبين ان عشرة من الجنود الاثيوبيين قد انتحروا خلال الاعوام القليلة الماضية بسبب الاحباط الذي اصابهم بعد ان تحولت احلامهم الى كوابيس وتحطمت آمالهم على صخرة الواقع الاسرائيلي.

وصرح أحد قادة الفلاشا بان اليهود الاثيوبيين لا يشكلون سوى نسبة ٤ر. بالمائة من عدد افراد الجيش الاسرائيلي ولكنهم يشكلون عشرة بالمائة من الجنود الذين ينتحرون كل عام، وان معظم حالات الانتحار ناجمة من المعاملة السيئة والعنصرية خصوصا على مستويات القيادة المباشرة والتي يتعرضون لها اثناء خدمتهم العسكرية.

ويبلغ عدد اليهود الاثيوبيين في الكيان اليهودي نحو ستين الف شخص يخدم منهم في الجيش ٨٣ عسكريا محترفا من بينهم عشرون ضابطا كما تؤدي منتا شابه الخدمة العسكرية استعدادا للانخراط في جيش الاحتياط.

لقد بذلت اسرائيل منذ العام ١٩٨٤ جهودا كبيرة من اجل ترحيل اليهود الفلاشا من اثيوبيا وحصلت من اجل ذلك على دعم امريكي واقامت جسرا جويا من شرق السودان الى تل ابيب بعد ان اقنعت النظام الحاكم في الخرطوم حينذاك بمساعدتها في العملية التي اطلق عليها عملية موسى، والتي اثارت حين تكشفت غضبا عربيا عارما على الحكومة السودانية.

ويبدو ان العملية برمتها لم تكن اكثر من استعراض عضلات يتفق مع المزاج الاسرائيلي المولع بالمغامرات والمؤامرات، فالعناء والجهد اللذان بذلا في اقتناص الفلاشا من وسط افريقيا وترحيلهم الى ضفاف البحر المتوسط لم يبذل نصفهما في التخطيط لاستيعابهم في المجتمع الجديد الذي انتقلوا اليه، فكان ان اصطدموا بواقع لم يتهيأوا له بأي شكل من الاشكال فتعالت احتجاجاتهم وتكررت اعتصاماتهم امام قصر رئيس الوزراء الاسرائيلي، وتعددت بينهم حوادث الانتحار، ورغم ذلك لم يجدوا اي تعاطف من ابناء ملتهم من اليهود في اسرائيل.

ان محنة الفلاشا تكشف من جديد ان اسرائيل دولة عنصرية حتى النخاع وانها تميز حتى بين مواطنيها، فاليهود الغربيون في المرتبة الاولى والشرقيون في الثانية اما الفلاشا فهم يهود من الدرجة العاشرة.. فكيف للعرب ان يتوقعوا خيرا من مثل هذا الكيان العنصري المتعصب؟

الفاتح التجاني

بلا حدود

بيروت : رفيق نصر الله

الانتفاضة : آلية الحركة لاستعادة الذات

■ كان من المنطقي ان تندلع الانتفاضة الثانية وان كانت لم تأخذ بعد شكلها الشمولي، كرد على ما افرزته المرحلة من معطيات.

ولكن لنطرح السؤال المبكر انطلاقا من كل ما انتجته المرحلة السابقة الفاصلة مابين الانتفاضة الاولى وحتى وصول الجرافات الاسرائيلية الى جبل ابو غنيم.

لنعترف بالثغرات التي حدثت رغم كل هذا البهاء في التضحية التي اتسمت به الانتفاضة الاولى وماتبعها من عمليات وغضب ومواجهات.

لنعترف اولا على المستوى الفلسطيني ان بعض الرهانات على بعض الضمانات قد سقطت وربما كانت تستند على تحليلات وتوقعات خاطئة بدليل ما يجري الآن وما يواجهه المسار الفلسطيني المفتوح على كل الاحتمالات.

ولنعترف ثانيا على المستوى العربي اننا تسرعنا في اتخاذ مواقف استنادا الى هذه الرهانات وهذه الضمانات.

فما جرى على الصعيد الفلسطيني لم يستفد كليا من الانتفاضة الاولى، وما جرى على الصعيد العربي مع فهمنا لكل المسببات اوصلنا الى ماوصلنا اليه على كل المسارات.

وبالتالي فليستعد البعض لتلقف الكرة من جديد عبر محاولة بلورة موقف عربي حاضن وضامن للانتفاضة الثانية كي تعطي نتائجها باكرا تماما كما جرى خلال الانتفاضة الاولى، وليقرأ الجانب الفلسطيني جيدا ثغرات المرحلة السابقة حتى تكون الانتفاضة الثانية الجدار الحقيقي الذي سيحدث ثقبا في المعادلة لاستعادة التوازن المطلوب.

ربما تسرعنا جميعا، ولكن الشارع الفلسطيني اكد انه الضمانة الحقيقية، وكذلك الشارع العربي الذي عاد ليحضن هذه الانتفاضة.

ولمواكبة كل هذا الغضب لابد من موقف عربي متكامل كي يتوازن الصراع مهما كانت ردات الفعل الاسرائيلية وهي لن تكون اكثر قسوة مما جرى خلال الانتفاضة الاولى التي بدلت الكثير من المعادلات في المنطقة.

ربما.. يحتاج الجميع والآن لاستعادة الذات.

حرق المعبد اليهودي في وارسو يثير مخاوف سياسية واجتماعية في بولندا

■ وارسو ـ الاتحاد :

■ اثار حريق اشعله مجهولون في معبد «نوزيكوف» وهو المعبد اليهودي الوحيد في العاصمة البولندية وارسو، اثار اهتماما واستياء بين ابناء الطوائف والمنظمات اليهودية في بولندا وانحاء اخرى من العالم. كما ادانت السلطات واغلبية القوى السياسية ووسائل الاعلام البولندية تلك الحريق الذي تأكد للمحققين الآن انه لم يكن قضاء وقدرا. واغتنمت الدوائر والمنظمات اليهودية المحلية والعالمية، كعادتها في مثل هذه الاحوال، تلك الحادث للاشارة مثل الاف المرات سابقا، الى تنامي ما تسميه ظاهرة معاداة السامية في شتى دول العالم، ولاسيما في دول وسط وشرق اوروبا الشيوعية سابقا. وقال صحفي يهودي بولندي الجنسية من بين انقاض المعبد «ان ما يشعر به المرء هنا بين هذا الحطام والرماد هو رائحة الحقد». وبدت بولندا اثر الحادث منقسمة على ذاتها، تتخبط بين الشعور بالأسى والتضامن والشفقة من جهة، والخوف والتردد وعدم الثقة من الجهة الاخرى. كما تباين تناول الصحف المحلية للواقعة فنقلت بعضها الحادث بكافة تفاصيله فيما اكتفى بعضها الآخر بإشارات خاطفة دون تعليق او تعقيب. وفي مساء اليوم التالي للحريق، توافد المئات من اليهود البولنديين وممثلي الاحزاب السياسية الحكومية والمعارضة والمنظمات غير الحكومية والكنيسة الكاثوليكية على معبد نوزيكوف لحضور قداس اقامه حاخام وارسو الامريكي الاصل مخائيل شوذريخ بين انقاض المعبد. واختار شوذريخ هذه المرة لهجة دبلوماسية غير متشددة، على عكس عادته وغيره من زعماء الطوائف اليهودية عند الحديث عن «معاداة السامية» في بولندا. وقال شوذريخ «ان مختلف الناس من شتى انحاء وارسو، من ممثلي الحكومة والقوى السياسية ومئات البسطاء واليهود جاؤوا اليوم الى هنا لادانة ما حدث، والتأكيد على ان هذه ليست بولندا».

ولكن هذه اللهجة التوفيقية لم تبدد مخاوف الدوائر الرسمية ووسائل الاعلام البولندية التي تتوقع بناء على خبرات سابقة، تعرض البلد لاتهامات وانتقادات الدوائر والمنظمات اليهودية. فكتبت صحيفة (تريبونا) اليومية (الشيوعية سابقا) تقول «ان اشعال الحريق في المعبد فضيحة لبولندا. ولكن ليس من المشرف استغلال هذه الواقعة المؤسفة لالصاق تهمة عدم التسامح ومعاداة السامية والاقليات ببولندا والبولنديين. ففي كل بلد يوجد عداء للاجانب كظاهرة هامشية تعبر عن السذاجة والحقد..». ويبدو ان القلق من التعرض لشتى الاتهامات كان ايضا وراء تقاعس التلفزيون البولندي من تزويد التلفزيون الاوروبي «يوروفيجن» في جنيف بلقطات مصورة تفصيلية للمعبد المحترق الا بعد اكثر من شكوى واعتراض.

وثمة ثلاثة تفسيرات يتم تداولها في وارسو الان، خلف الكواليس، لدوافع اشعال حريق في المعبد اليهودي الوحيد بالعاصمة البولندية... يفترض التفسير الاول الذي يتبناه عضو مجلس الشيوخ زبيغنيف رومازيفسكي ريليفا المستقل سياسيا، وجد مؤامرة ضد انضمام بلده الى حلف شمال الاطلسي (الناتو) والاتحاد الاوروبي. وقال ريليفا لاحدى المحطات الاذاعية المحلية ان الحادث لابد وان يثير غضب اليهود «الذين يلعبون دورا واسع التأثير في الغرب». ويعزز الغموض الشديد الذي يكتنف هوية الجناة هذا الرأي. فكل ما تعرفه الشرطة البولندية حتى الان هو ان المذنبين، على الارجح، رجل وامرأة شوهدا قرب موقع الحادث.

اما التفسير الثاني فيستند الى نشاط قوي وعناصر متعصبة قوميا او تنتمي الى الفاشية الجديدة مثل ما يسمون «حليقي الرؤوس». ولا تخفي هذه القوى بالفعل عداءها للاقليات العرقية والدينية والقومية وللاجانب المقيمين في بولندا.

التفسير الثالث، والارجح في رأي البعض، هو ان للحادث علاقة بقانون اعادة الممتلكات للطائفة اليهودية البولندية الصادر مؤخرا بعد خلافات واسعة شهدها المسرح السياسي المحلي حول هذا القانون. لانه اذ يعيد الممتلكات للمنظمات اليهودية البولندية، قد يفتح الطريق امام مطالبة اليهود الافراد ايضا بممتلكاتهم او ممتلكات اسلافهم المصادرة قبل وابان وبعد الحرب العالمية الثانية. ويقال ان بعض البولنديين وضعوا ايديهم على ممتلكات يهودية بعد الحرب، وانهم اليوم بعد صدور القانون الذي يعيد ممتلكات عامة لتسع منظمات يهودية محلية يبلغ عدد اعضائها زهاء الفي شخص، يخشون صدور قانون يعيد الممتلكات الخاصة ايضا الى اليهود الافراد.

شركات توظيف الأموال في أوروبا الشرقية

الهرم الألباني ليس الأول من نوعه

■ براغ ـ «الاتحاد» :

■ أزمة البانيا هي الأحدث عهدا، لكنها ليست الأولى من نوعها في البلدان الشيوعية السابقة. حيث يحاول المواطنون حماية مدخراتهم أمام معدلات التضخم التي تزداد لوتائر خرافية. اضافة الى عامل آخر يسميه علماء النفس بالخوف من الحرية، حيث ان الانسان أصبح عليه أن يدبر شؤونه بنفسه دون حماية من الدولة أو تدخل منها. يمكن القول أن أخف كارثة نسبيا حدثت في بولندا في عام ١٩٨٦ عندما اصطف الوف المواطنين أمام مكاتب البريد حتى يتمكنوا من ارسال ٤ آلاف زلوتي (حوالي ٢٠ دولارا في تلك الوقت) على عنوان أول شخص في قائمة أرسلها اليهم احد ما بواسطة البريد. مقابل الحصول على مكافأة تبلغ ٤ أضعاف المبلغ المذكور بعد شهر من ارساله. لكن نسبة ضئيلة فقط حصلت فعلا على المكافأة الموعودة. وقبل ان تصل اللعبة الى حجمها النهائي اضطلعت بشروط الحياة في النظام الاقتصادي الاشتراكي الذي كان سائدا بقوة حتى ذلك الوقت. وكانت العقبة تتمثل في انعدام الاستمارات البريدية الخاصة بارسال الحوالات المالية.

في عام ١٩٩٣ شهدت روسيا دعاية تلفزيونية مكثفة، تدعو جميع الرجال لشراء بدلات جديدة حسب آخر تقليعات الموضة وتدعو النساء لشراء معاطف فراء وسيارات، وكان المدخل الى الحظ السعيد هو صندوق استثماري عرف باسم (M.M.M.)، وقد وعد رئيس الصندوق سيرجي مافرودي المواطنين في الوقت الذي كانت تعاني فيه البلاد من معدلات التضخم بأرقام فلكية، وعد المواطنين بتحقيق ربح سنوي يصل الى ٦٠٠٠٪. وقد صدق حوالي ١٢ مليون روسي حلم الثراء السريع. بل ان بضعة آلاف منهم قاموا ببيع جميع ممتلكاتهم بما في ذلك المنازل. ثم جاء الانهيار في عام ١٩٩٤، عندما عجز صندوق (M.M.M.) عن اعادة أموال المساهمين والقي القبض على رئيسه بتهمة التهرب من الضرائب وتظاهر آلاف الروس يطالبون باعادة أموالهم. وفي الفترة نفسها تقريبا التي وقعت فيها كارثة روسيا، حدث شيء مماثل في بلغاريا، وبعد اعلان انهيار الصندوق الاستثماري شهدت شوارع المدن البلغارية مظاهرات غاضبة خاصة مدينة فارنا على ساحل البحر الأسود والتي تعتبر من أغنى مدن بلغاريا، وأقيم هناك مؤخرا نصب تذكاري ليس لضحايا أعمال العنف التي وقعت أثناء المظاهرات، وانما تخليدا لذكرى أشخاص آخرين (٢١ ضحية) أدت أخبار انهيار الصندوق الى اصابتهم بنوبة قلبية قاتلة. ويبدو النصب التذكاري على هيئة هرم مقلوب يخترق رأسه قلب الانسان.

لقد وجد نظام شركات توظيف الأموال (الهرم) اقبالا شديدا في رومانيا أيضا، حيث بلغ عدد المساهمين ٦ ملايين انسان دفعوا حوالي ١٫٥ مليار دولار امريكي، خاصة وأن الشركة التي تزعمت العملية في رومانيا فاقت وقاحتها حدود التصور عندما وعدت المواطنين بأرباح تبلغ ثلاثين ضعفا خلال عام واحد. وقد انتظر الرومانيون في صفوف طوال الليل أمام قاعة ملعب رياضي ضخم حتى يمكن لهم ان يستثمروا مدخراتهم. ثم بدأت المشاكل في تسديد الأرباح بعد شهور قليلة من خريف عام ١٩٩٣، وبعد نصف عام انهارت الشركة المعنية تماما. واعقب ذلك السيناريو المعروف، مظاهرات في الشوارع وأعمال عنف ومصادمات مع الشرطة ثم اتهامات من جانب المعارضة لمنظمي الهرم بأنهم مجرد أدوات في أيادي أشخاص من الحزب الحاكم، أو حتى في الحكومة نفسها.



التوازن العسكري في الشرق الاوسط

مقارنة بين تقرير المعهد الدولي للدراسات في لندن والتقرير السنوي الصادر عن تل أبيب

■ رام الله ـ خاص:

■ بصدور التقرير السنوي للميزان العسكري في الشرق الاوسط لعامي ١٩٩٤ ـ ١٩٩٥ في تل ابيب بعد تأخره عاما كاملا، يمكن القاء الضوء على التوازن العسكري في الشرق الاوسط مقارنة مع ماكشفه التقرير السنوي للمعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن حول الميزان العسكري في العالم لعامي ١٩٩٦ ـ ١٩٩٧.

والذي صدر في موعده قبل ايام.

والملاحظة الأولى التي يمكن ايرادها من خلال المقارنة بين التقريرين اذ ان هنك اختلافات واضحة في تعداد الاسلحة، وفي بعض الاحيان حول نوعيتها، وبالطبع فان ملاحظتنا هذه تأخذ في الاعتبار ان الفارق بين التقريرين عام كامل، رغم صدورهما في وقت واحد تقريبا.

غير ان هذه الملاحظة، تختفي امام النتائج التي يمكن التوصل اليها من خلال معطيات التقريرين، فهنك اتفاق حول ان:

ايران تركز على تحسين نوعية اسلحتها البحرية والنووية والكيماوية.

جمهورية مصر العربية. اخذت تهتم بنوعية اسلحتها، وتدريب جنودها على حساب العدد.

تضمن التقريران ولاول مرة. خانة لتسلح القوات الفلسطينية في فلسطين، بعد ان كان الاهتمام ينصب على قوات منظمة التحرير الفلسطينية في دول المحيط وخاصة لبنان.

تزايد التسلح في المنطقة ـ ماعدا دول الخليج وخاصة السعودية ـ كان محدودا، اذ لم تلحظ زيادة غير مبرزة في التسلح، ويعيد التقريران الامر الى سوء الاوضاع الاقتصادية اكثر من ان يكون بسبب العملية التفاوضية الجارية في الشرق الاوسط.

مازال التفوق الاستراتيجي العسكري الاسرائيلي طاغيا وواضحا، خاصة في ميدان القوات الجوية واسلحة الدمار الشامل النووية والكيماوية والذخائر الذكية واعتمادها المتزايد على انتاجها الخاص من الصناعات العسكرية.

الباحثان اللذان اعدا التقرير الاستراتيجي الاسرائيلي، حاولا التعويض عن فرق علم كامل بين اعداد التقرير وصدوره من خلال المعطيات الجديدة التي وفرها للصحفيين في المؤتمر الصحافي الذي قدما فيه التقرير. الا ان أهم ما انطوى عليه تقديمهما للتقرير، تباين وجهات نظرهما حول احتمالات قيام حرب اسرائيلية. سورية. ففي حين يعتقد البروفيسور زئيف ماعوز ان الانقلاب الذي تم في اسرائيل اثر الانتخابات الاخيرة، وصعود نتانياهو، يؤدي الى تزايد احتمالات قيام حرب اسرائيلية ـ سورية يعتقد نائبه العقيد احتياط الباحث افرايم كام، بانه لم يتوفر حتى الآن اي دليل يبرز هذا الاحتمال.

يؤكد التقرير الاسرائيلي ان «فترة الهدوء» التي انشغل فيها العرب بالحديث حول المفاوضات وفرت لاسرائيل فرصة مكنت الجيش الاسرائيلي من التفرغ لتطوير نفسه على اسس كيفية، ويرى زئيف ماعوز ان السنة القادمة ستلحظ اهتماما متزايدا للاستعداد الاستراتيجي امام سوريا (ولعل هذا مايفسر التصريحات المتغطرسة في الأونة الاخيرة لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو حول العملية التفاوضية مع سوريا). ومن ناحية اخرى لايرى ماعوز ان القاهرة قد اتخذت قرارا عمليا للتدخل الى جانب سوريا اذا ما حصلت الحرب فعلا.

ومادام الحديث عن سوريا. فان التقرير الاسرائيلي يشير الى ان القدرة العسكرية لديها تتضمن ٤٠٦ آلاف جندي. ٤٨٠٠ دبابة ٤٩٨٠ نصف مجنزرة، ٢٤٠٠ مدفع ٣٠٠٠ قاذف مضاد للدبابات، ٥١٥ طائرة حربية. ٢٨٥ طائرة مروحية. في حين يتضمن تقرير المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن. ان سوريا تمتلك ٤٧٠٠ دبابة و٢٤٠ سربا قتاليا، وخمسة اسراب هيلوكبتر هجومي اضافة الى سرب استطلاع واشار التقرير الى معلومات غير مؤكدة حول حصول سوريا على ١٤ مقاتلة من نوع (سو ـ ٢٧) المتطورة اما بالنسبة للدفاع الجوي، فيتألف من فرقتين تضمان ١٣٠ بطارية صواريخ ارض جو، اضافة الى الآف الصواريخ قصيرة المدى. ومقارنة مع اسرائيل فيلاحظ ان التسلح الجوي السوري يعتمد على الدفاع من حيث الاهتمام بالدفاع الجوي، في حين تعتمد اسرائيل على قدرة هجومية عالية في مجال السلاح الجوي.

ويلاحظ تقرير المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية ان التسلح البحري السوري مايزال ضعيفا، ليس مقارنة مع اسرائيل فقط، بل مقارنة مع الدول المطلة على المتوسط عموما. فهي لم تحدث من اسطولها المحدود الذي يتضمن ثلاث غواصات روسية، وفرقاطة مسلحة بالصواريخ، و ٢٠ زورقا للصواريخ، ولوائين للصواريخ الساحلية.

وركز التقرير المذكور على ما تمتلكه سوريا من اسلحة الدمار الشامل، خمسة الوية صواريخ ارض ـ ارض، ووسائل حمل اسلحة ردع فوق تقليدية «كيماوية» كما تنتظر سوريا ان تتزود من روسيا بصواريخ «إيتو. إس ـ ٢٥».

وانفقت سوريا خلال العام الماضي ـ حسب التقرير ـ اربعة مليارات دولار كميزانية تسلح، وهذا يعني انها تأتي في المرتبة الثالثة، بعد اسرائيل، ودول الخليج العربي. من حيث الانفاق على التسلح، ومرة اخرى حسب ماجاء في تقرير المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية.

يولي التقريران اهمية بالغة للقدرات العسكرية الايرانية، فقد لاحظ التقرير الاسرائيلي، ان ايران تبحث عن سلاح رخيص، قليل الجودة، غير انه متنوع وبكميات كبيرة، وهي تمتلك وفقا للتقرير المذكور ٣٤٠ ألف جندي. ١٥٠٠ دبابة. ١٠٠٠ نصف مجنزرة. ١٧٥ مدفعا قاذفا. ٣١٤ طائرة حربية. ٣٧٥ طائرة هليوكبتر. كما يلاحظ التقريران الاهتمامات الايرانية تراعي قدرتها العسكرية في الخليج اكثر من قدرتها على دعم سوريا في حالة حرب اسرائيلية ـ سورية.

من ناحية يلاحظ تقرير المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن أن ايران تخصص ٢٠ في المائة من اجمالي دخلها القومي لتطوير قواتها المسلحة بافرعها المختلفة. خاصة اسلحة الدمار الشامل والقوات البحرية. فايران اهتمت خلال العام الماضي ببناء قوة نووية وذلك اعتمادا على ما تملكه من مفاعلات نووية روسية وصينية. وكذلك سعت للحصول على اسلحة نووية جاهزة ومفككة من دول آسيا الوسطى الاسلامية، اضافة الى ما تمتلكه من مصانع لانتاج الغازات الحربية والمواد البيولوجية. كما امتلكت ايران. ومازالت تسعى للحصول على ترسانة ضخمة ومتنوعة من صواريخ ارض ـ ارض متوسطة وبعيدة المدى، من روسيا والصين وكوريا الشمالية. كما تسعى طهران للحصول على الصاروخ الروسي المضاد للصواريخ (اس. اس ـ ٣٠٠) الذي يعتبر موازيا لصواريخ كروز وتوما هوك الامريكية.

اما في مايخص جمهورية مصر العربية، فقد خلص التقريران الى انه لم تحدث زيادة في عدد افراد الجيش (٩٢٠ جندي نظامي واحتياط ـ التقرير الاسرائيلي ـ ٤٣٦ الف جندي نظامي، وفقا لتقرير لندن) التقرير الاسرائيلي يشير الى القدرات العسكرية المصرية كالتالي: ٣٨٤٥ دبابة. ٨٠٠٠ مدرعة. ١٢٠٠ مدفع قاذف. ٦٧٢ طائرة حربية. ٢٦٩ مروحية بينما يشير التقرير «السنوي للمعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن الى ان جمهورية مصر العربية تمتلك ٣٥٠٠ دبابة. ٥٢٢٠ مدرعة. ٢٤٠٠ مدفع وراجمة للصواريخ، ٥٦٤ طائرة حربية. ١٠٢ مروحية هجومية. ٤ غواصات. مدمرة واحدة. ٣ فرقاطات. ٢٥ زورق صواريخ، ولوائين صواريخ ارض ارض.

الانفاق على القدرات العسكرية في جمهورية مصر العربية يأتي في المرتبة الرابعة في المنطقة بعد اسرائيل ودول الخليج العربي وسوريا. وهي تحاول تحديث اسلحتها والاهتمام بنوعيتها. فهي تسعى لاستقبال دباباتها الروسية القديمة بأخرى امريكية (ابرامزم ـ ١) والتي تصنعها في مصر وم ـ ٦٠ ـ وهي من مخزونات الجيش الامريكية في اوروبا. كما حصلت مصر على ٣٠ قاذفة إف ـ ١٦ (تركية الصنع) و ٣٤ طائرة مروحية من نوع ابانشي. وفي المجال البحري اتضمت فرقاطتان من طراز «نوكس» الامريكية.

ولم يغفل التقرير الاسرائيلي عن الاشارة الى ان نوعية الاسلحة الجديدة للجيش المصري تتم وفقا للدعم الامريكي. الذي لايقدم الاسلحة الحديثة فحسب، بل من خلال المناورات المشتركة بين الجيشين المصري والامريكي. مايعزز من قدرة الجيش المصري على استخدام الاسلحة. امريكية المتطورة.

ومن الطبيعي ان يولي التقريران اهمية قصوى للقدرات العسكرية الاسرائيلية ولاحظا ان اسرائيل تحاول جاهدة زيادة عمق الهوة في الميزان العسكري لمصلحتها ليس فقط من خلال التزود بالاسلحة الحديثة. برية وبحرية وجوية، بل باجراء تعديلات وتطويرات تقنية في مؤسسة الصناعات العسكرية الاسرائيلية. والاهتمام المتزايد بالابحاث على هذه التقنيات. ومن جانب آخر، الاهتمام بالقدرات النووية وكافة اسلحة الدمار الشامل. واشار التقرير الاسرائيلي الى ان تل ابيب ربما تعلن عن قدرتها النووية في سياق الحرب النفسية. في حال مواصلة ايران سعيها لامتلاك المزيد من الاسلحة النووية والكيماوية. وفي حال نجحت سوريا في زيادة قدراتها من الاسلحة الجرثومية والبيولوجية والكيمائية.

ومايزال سلاح الجو الاسرائيلي يعتبر عنصر التفوق الرئيسي في الاسلحة التقليدية مقارنة مع الدول العربية. ويشير تقرير مركز الابحاث الاستراتيجية، الذي اعد التقرير السنوي للميزان العسكري الاستراتيجي. ونشره مؤخرا في تل ابيب ان سلاح الجو الاسرائيلي امتلك بين عامي ١٩٩٤ ـ ١٩٩٥، ٦٧٧ طائرة حربية. مقابل ٧٤٢ في العامين السابقين ١٩٩٣ ـ ١٩٩٤. اي بانخفاض يقدر بـ ١٠ في المائة. غير ان التقرير المذكور يشير الى ان نوعية الطائرات في سلاح الجو الاسرائيلي قد تحسنت بشكل ملموس. خاصة طائرات اف ١٦. التي زادت من ٢٠٤ طائرات الى ٢٥٠ طائرة. وهذا يعني أن هناك استبدالا للطائرات القديمة بطائرات اكثر حداثة وتقنية. رغم ان مجموع الطائرات قد شهد انخفاضا ملحوظا.

ووفقا لما جاء في التقرير الاسرائيلي فان جيش اسرائيل يضم ٥٩٤ الف جندي ٣٨٤٥ دبابة (منها ٤٧٠ دبابة من طراز ام ٦٠ المتطورة) و ٨٠٠٠ نصف مجنزرة ١٣٠٠ قاذف. و ٢٦٩ مروحية.

التقرير السنوي للمعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية لايتوقف كثيرا امام ارقام التسلح الاسرائيلي في المجالات المختلفة. بل يؤكد على نوعيتها من ناحية وعلى خطط اسرائيل للحصول على اسلحة جديدة متطورة في المستقبل. وتطوير قدراتها الذاتية في الانتاج العسكري.

وفي هذا الاطار يشير التقرير الى ان اسرائيل وضعت خططا لانتاج ٢٠٠ دبابة من نوع «ميركافا ـ ٤» سنويا، لكي تحل محل الطراز الامريكي القديم من نوع باتون. وستحصل اسرائيل في العام القادم على زوارق حربية حديثة من نوع (سعر ـ ٥) يجري بناؤها في الولايات المتحدة في اطار برنامج التعاون الصناعي العسكري الامريكي ـ الاسرائيلي كما ستحصل على ثلاث غواصات من طراز «دولفين» الالمانية.

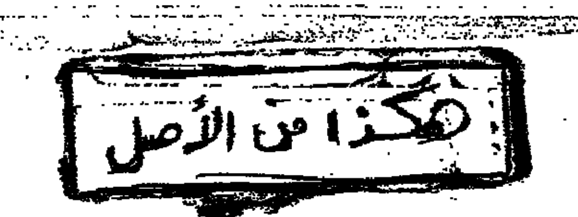
وفي مجال التسلح الجوي. فقد استبعدت اسرائيل طائراتها القديمة. واعتمدت على مجموعة من المقاتلات الحديثة جدا من نوع (إف ـ ١٥ E) وستستلم منها ٢٥ طائرة العام القادم. كما تطور اسرائيل. بالتعاون مع الولايات المتحدة صاوخ جو ـ جو (بايتون ـ ٤) والصاروخ جو ـ أرض (بي ـ بي ـ آي ـ لوز) وهو صاروخ موجه ليزريا وحراريا وتليفزيونيا. اضافة لتطويرها لطائرات الانذار المبكر والقيادة والسيطرة والحرب الالكترونية.

ولا شك ان الامر يحتاج الى دراسة اكثر تفحصا وتدقيقا في المعطيات التي تناولها التقريران. خاصة من هؤلاء الذين يشتغلون بالعمل السياسي والعسكري والامني في الدول العربية. مع الاشارة الى ان مثل هذه المعطيات المشار اليها، ليست بالضرورة دقيقة او موضوعية. فهناك اهداف باتت معروفة من وراء نشر مثل هذه التقارير. وفي احيان كثيرة. يعتمد على المعطيات المنشورة لتبرير حملة سياسية، او حملة لجمع التبرعات. او حملة على علاقات الاطراف الاخرى. وبهذا الصدد يمكن الاشارة الى الحملة الامريكية ـ الاسرائيلية المسعورة. على جنوب افريقيا. بعد ان تردد ان سوريا ستزود منها ببعض الاسلحة. وفي نفس السياق يمكن فهم تكرار اشارة المسؤولين الاسرائيليين حول اعتماد جمهورية مصر العربية على تنقية اسلحتها على الدعم الامريكي.

التقريران، اعتمدا على لغة الارقام، وهي لغة ـ رغم موضوعيتها. الظاهرة ـ قد تخفي مجموعة من الحقائق التي تتستر وراءها. ونقصد هنا، الحالة المعنوية وعدالة القضية. والظواهر المتفشية في اوساط اي جيش. وهي امور لايمكن حسابها او قياسها بالارقام!.



تفوق جوي اسرائيلي



خبراء سياسيون واستراتيجيون يؤكدون:

المستوطنات الاسرائيلية.. اغتيال لعملية السلام

الحسيني: المدينة المقدسة تتعرض لهجمة يهودية شرسة

■ يثير الحديث عن «القدس» الشجون في وجدان كل عربي ومسلم ففي كل يوم تشهد هذه المدينة المقدسة لاجراءات تعسفية بحق سكانها العرب المسلمين من جانب وبحق الآثار الاسلامية والمسيحية من جانب آخر واستمرار اسرائيل في بناء أحياء استيطانية جديدة داخل القدس العربية وفي ضواحيها وفي مدخل بيت لحم، وجه ضربة لكل الآمال التي بناها العالم حول تقدم ونجاح عملية السلام، وتعتبر قرارات اسرائيل الاستيطانية عقبة في طريق التسوية السلمية وتشكل انتهاكا لكل الاتفاقات التي تمنع أيا من الطرفين القيام باجراءات تمس او تغير الوضع في مدينة القدس باعتبارها أحد المواضيع التي تم الاتفاق على التفاوض حولها في المرحلة النهائية.



سعيد كمال

ستظل القدس مدينة السلام دائما هي المحك الرئيسي للصراع العربي/ الإسرائيلي، فلماذا كان العرب بجميع فئاتهم وطوائفهم - مسلمين واقباطا - يرفضون السيطرة الاسرائيلية على المدينة فان الحلم الاسرائيلي الأكبر هو ان تصبح هذه المدينة عاصمة رسمية للدولة اليهودية.

والحقيقة إن «القدس» قضية شائكة دوليا.. يحركها التاريخ والمطامع والدعاية والأساطير أيضا.. ففي عام ١٩٤٧ كان قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة في شأن تقسيم فلسطين الى دولتين يهودية وعربية.. شريطة ابقاء القدس بكاملها تحت الوصاية الدولية يديرها مجلس الوصاية التابع للأمم المتحدة، ومنذ ذلك التاريخ واسرائيل تسعى لكسب التأييد والرأي العالمي لتكون القدس عاصمة لها وبالفعل أعلنت القدس عاصمة موحدة وأبدية لإسرائيل بقرار من رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل مناحيم بيجن في الثلاثين من حزيران «يونيو» ١٩٨٠ بعد موافقة الكنيست الاسرائيلي على ما سمي بالقانون الأساسي الذي أصبح جزءا من الدستور، الذي أعتبر القدس بحدودها الموسعة العاصمة الموحدة والأبدية لإسرائيل، لكن صدر بعد ذلك قرار لمجلس الأمن الدولي يحمل رقم ٤٧٨ بعد اقل من شهرين جاء فيه أن اجراءات اسرائيل بضم القدس باطلة ولاغية، وحث القرار المجتمع الدولي على سحب جميع بعثاته الدبلوماسية من القدس احتجاجا على المخطط الاسرائيلي الرامي إلى اشعال التوتر بالمنطقة، ولا توجد حاليا بالقدس إلا سفارتان هما لكوستاريكا ولزائير وتعتزم واشنطن نقل سفارتها من تل أبيب الى القدس بعد عام.

وقد حدد قرار الامم المتحدة الصادر عام ٤٧ الحدود العامة للقدس وهي من قرية أوديس شرقا، وبيت لحم جنوبا، الى عين كارم غربا وشعفاط شمالا، كما ارتأى ان يرسم مجلس الوصاية فيما بعد، الحدود الدقيقة النهائية للقدس، عن طريق لجنة يعينها في حينه غير أن ديفيد بن غوريون، رئيس حكومة اسرائيل، انذاك أعلن أن قبوله التخلي عن القدس كان ثمنا للأعتراف الدولي باسرائيل.

مدينة عالمية

والأمر المؤكد أن العرب والمسلمين لن يفرطوا في المدينة المقدسة لمكانتها الدينية والتاريخية والسياسية في الوقت نفسه، فهي في نظر العرب بل والعالم المدينة التي تضم ثالث الحرمين الشريفين، وأولى القبلتين المسجد الأقصى وقبة الصخرة المشرفة وبالنسبة للمسيحية، فهي تضم كنيسة القيامة وكنيسة الجلجله وهناك كنيسة العذراء ببيت لحم بجانب المقدسات اليهودية كحائط المبكى.. والحائط الغربي من الحرم القدسي الشريف ويمثل اهمية دينية بالغة بالنسبة لهم فهو - كما يقولون - البقية الباقية من الحائط الغربي لهيكل النبى سليمان، وهذا يبين لنا أهمية القدس من الناحية الدينية.

والمعروف أنه منذ أكثر من مائة عام أوصى «تيودور هيرتسل» مؤسس الحركة الصهيونية بالسيطرة على القدس التي تعتبرها الأحزاب السياسية على مختلف ميولها واتجاهاتها روح الشعب اليهودي وعاصمة اسرائيل الموحدة.. ثم في عام ١٩٦٨ وبعد أشهر معدودة من هزيمة العرب العسكرية في ١٩٦٧ اتخذ الكنيست الاسرائيلي قراره بتوحيد المدينة المقدسة واعتبارها العاصمة الأبدية للكيان الصهيوني التي لا تقبل المساومة والانقسام، كما أنه في كل الطروحات والمقترحات التي تقدمت بها اسرائيل لاحلال السلام مع العرب بقيت القدس خارج المعادلة.

الاستيطان

وبالنسبه للاستيطان فقد بدأ في القدس منذ الأيام الأولى للإحتلال، وأزيلت من أجل ذلك قرى بكاملها لاحلال سياسة الأمر الواقع واحكام القبضة الاستيطانية على القدس القديمة. ومحاصرة السكان العرب الذين يتناقص عددهم مقابل الزيادة المطردة في عدد السكان اليهود، ومن أجل حث اليهود على الشراء والاستيطان في القدس العربية تم نقل بعض المؤسسات الحكومية والوزارات اليها، وأقام بعض الزعماء الصهاينة مساكن لهم بها مثل وزير الحرب الأسبق ووزير البنية الاساسية حاليا أريل شارون الذي يقطن في قلب المدينة، كما تم تضييق الخناق على أهلها العرب الأصليين برفض منحهم رخصا للبناء.

ولم يكتف اليهود بذلك بل انتهكوا الحرمة الدينية للاماكن المقدسة.. ومازال حادث حريق المسجد الأقصى في عام ١٩٦٨ ماثلا للعيان، كذلك ما تقوم به دائرة الآثار الاسرائيلية من حفريات حول المسجد وتحته بحجة البحث عن هيكل سليمان المزعوم وهو ما يهدده بالانهيار، ولم يتورع الجنود الصهاينة وما أطلق عليهم اسم المجانين من ارتكاب المجازر البشعة بحق المصلين في قلب الحرم القدسي واغراقهم في دمائهم وهم يسجدون بين يدي الله، وأخيرا وليس اخرا افتتاح اسرائيل لنفق «البراق» بالقرب من المسجد وهذا يهدد إلى حد كبير اساس أولى القبلتين.

الحق الفلسطيني

كل هذه الاحداث المأساوية التي مرت على القدس لم تنل من الحق الطبيعي للفلسطينيين في مدينتهم أو تطفىء جذوه الأمل في استردادها، ففي شارع صلاح الدين اكبر شوارع المدينة تركت انتفاضة الحجارة المجيدة بصمات واضحة وسمع العالم كله صرخة موحدة لأبناء الشعب الفلسطيني بان القدس مدينتهم وعاصمة دولتهم المنتظرة، ومن على بوابات زهرة المدائن العتيقة ارتفع العلم الفلسطيني رغم أنف الاحتلال وسلوكياته المتغطرسة.

إن القدس مدينة السلام.. وهي الحد الفاصل بين السلام الحقيقي المبني على العدل والاعتراف بتطلعات الشعوب والحق في الحرية والاستقلال، وبين سلام الاذعان والسيطرة الذي تلجأ إليه إسرائيل من خلال مصادرة الأرض، وهدم مساحات شاسعة من الأحياء العربية واقامة أحياء يهودية كاملة وعزل القدس عن باقي المناطق المحتلة وأخرها مصادرة آلاف الهكتارات لإقامة مستوطنة أبو غنيم أو «هارهوما» بالقدس الشرقية وبناء ٦ آلاف و ٥٠٠ وحدة سكنية لليهود.

وهذا التوسع الاستيطاني الجديد يجري تحت سمع وبصر العالم كله في الوقت الذي تتحدث فيه إسرائيل عن السلام ورغبتها في تطبيع العلاقات مع البلدان العربية الأخرى، وذلك بجانب المحاولات المحمومة لتغيير الطبيعة الديمجرافية للقدس والتي تكشف مدى الاستهتار الاسرائيلي بالطرف الأخر حيث يريد اليهود أن يحسموا مسبقا موضوع المدينة المقدسة من خلال خلق امر واقع قبل انتهاء مدة الخمس سنوات التي حددتها اتفاقية أوسلو وهو الموعد الذي ستبحث فيه القضايا الشائكة ومنها القدس.

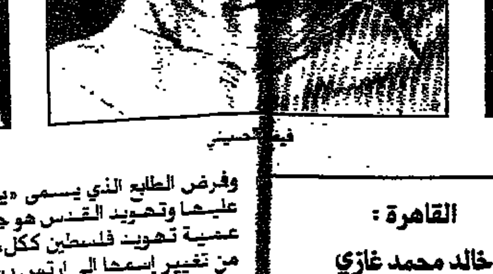
سباق مع الزمن

ولم تكن مصادرة الاراضي العربية في القدس خروجا على العادة الاسرائيلية، ولكنها تواترت في خضم مباحثات السلام وبعد توقف دام ١٣ عاما لتشكل منعطفا سياسيا له دلالته يتمثل في أن اسرائيل تريد أن تسابق الزمن وتقطع على الفلسطينيين كل خططهم ومحاولاتهم الدؤوبة، لطرح قضية القدس على طاولة المفاوضات ومقارعة حجج الاسرائيليين الواهية من أجل تحقيق السلام أو اسقاط التسوية برمتها لأن التنازل عن القدس يعني التنازل عن الهوية الوطنية، والمساس بالمحرمات الدينية والسياسية.

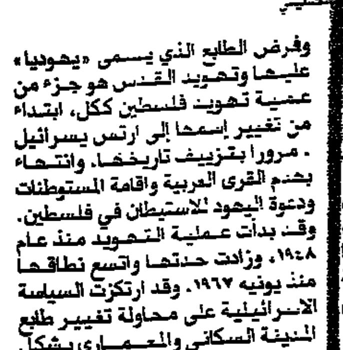
المعروف أن اسرائيل خالفت عن عمد جميع قرارات الأمم المتحدة الخاصة بالحفاظ على القدس وفعلت كل ما أرادت دون اكتراث بالشرعية الدولية.

عزل المدينة

لكن ما هو الهدف الاسرائيلي من الاستمرار في مصادرة الأراضي وبناء المستوطنات بالمدينة.. وتأجيل عملية التفاوض بشأنها؟ المفاوض الفلسطيني البارز فيصل الحسيني يقول: تتعرض القدس لهجمة شرسة من جانب اليهود، وهذه الهجمة تستهدف الأرض والسكان والهوية، فقد صادرت اسرائيل حتى الآن ٣٤٪ من مجموع الأراضي السكنية في المدينة لبناء المستوطنات الصهيونية الضخمة كما جمدت مشروعات البناء في مساحة تقدر بـ٥٢٪ من اجمالي الأراضي الفلسطينية بالقدس تاركة لنا نسبة ١٤٪ من مجموع اراضي المدينة فقط للبناء والاسكان لكي تضمن التفوق السكاني والعددي لليهود، بالاضافة الى هذا كله تحاول ضرب سور من المستوطنات حول القدس، لتحسم مسألة عزلها عن باقي مدن وقرى الضفة الغربية وهنا يكمن الخطر الكبير، كما بدأت مؤخرا في مصادرة الأراضي التي منع فيها البناء، ونحن الآن نبذل كل الجهد لانقاذ مساحة الـ ٥٢٪ من اراضي القدس الشرقية بالتحرك المكثف على المستوى العربي والاسلامي والدولي لأن مخطط التهويد يزداد خطورة فهو يسعى من وراء المصادرة والمستوطنات الى مساواة عدد السكان اليهود بالعرب في المدينة.. واذا كان هناك خلاف حول الفصائل الفلسطينية بشأن عملية التفاوض في بعض القضايا، فإن القدس لا يختلف عليها اثنان من الفلسطينيين فالكل مؤمن أنها عاصمة دولة فلسطين القادمة ونعمل على تمكين هذا الوضع، وعلى المستوى السياسي نحن نصر على



فيصل الحسيني



د. ناصر القدوة

القاهرة:

خالد محمد غازي

ضرورة تنفيذ اتفاق أوسلو الخاص بالانتخابات، وبالنسبة للتفاوض حول قضية القدس فهو مؤجل طبقا لاتفاقيات السلام الت يلجلت مناقشة بعض القضايا الشائكة لمدة خمس سنوات.

ادعاء ملكية

د. ناصر القدوة مندوب فلسطين لدى الأمم المتحدة يعلق على الانتهاكات الاسرائيلية في القدس المحتلة بقوله «إن على الحكومة الاسرائيلية ان تفهم أنه لا يمكن الاستمرار في عملية السلام في نفس الوقت.. وعليها أن تفهم أيضا أن من غير الممكن الاستيلاء على مدينة القدس وادعاء ملكيتها الخالصة، مع وجود واستمرار علاقات سلام طبيعية مع جيرانها بل ومع العالم أجمع.. إن مدينة القدس لا تقبل الملكية الخالصة وأنه لن يكون هناك سلام في المنطقة إلا بعودة الحقوق الفلسطينية والعربية في المدينة المقدسة.

وتابع «القدوة» إن على إسرائيل أن تمتنع عن بناء المستعمرات الاستيطانية الجديدة وأن توقف أية نشاطات بهذا الشأن وأية مصادرات للاراضي وأية إجراءات أخرى من شأنها تغيير الواقع القائم وبخاصة في مدينة القدس الشرقية المحتلة، ونحن نؤمن أنه لابد للدولتين راعيتي السلام أن تتدخلا، وأن يتدخل المجتمع الدولي. لاتخاذ الاجراءات الازمة، لانقاذ عملية السلام.

خطة اسرائيل

السفير سعيد كمال الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين بجامعة الدول العربية يقول، اسرائيل بالاجراءات التي تقوم بها حاليا من مصادرة للاراضي العربية بالقدس وتهويدها بالكامل يعيد الجامعة العربية ودولها الى أجواء تطبيق قرار ما أخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة، فهناك خطة اسرائيلية لمصادرة الاراضي العربية حتى عام ٢٠٠٠ وقد استطاعت السلطات الاسرائيلية السيطرة على ٤٠٪ من مساحة القدس نتيجة للمصادرة وبناء المستوطنات، بجانب فرض ضرائب الاملاك الباهظة على السكان العرب حتى يضطروا إلى بيع أراضيهم، لتضييق المساحة المتبقية للعرب في القدس وتفرض اسرائيل سيطرتها الكاملة عليها، كل ذلك لانهاء وجود القدس العربية وتحويلها الى أبنية موزعة وبعيدة وتدميرها اجتماعيا وربطها اقتصاديا بالسوق الاسرائيلية، وخنق البناء العربي ووقف النمو السكاني بها.

عملية قديمة

اللواء محمد نبيل صادق الخبير الاستراتيجي يرى أن اسرائيل تسعى من خلال الممارسات التي بدأتها عام ١٩٤٨ وحتى اليوم الى تهويد القدس بمصادرة أراضيها وبناء المستوطنات تمهيدا للاستيلاء عليها طبقا للمخطط اليهودي ولا بد للعرب والمسلمين ان يثيروا هذه القضية دائما لاتخاذ الاجراءات الحاسمة والكفيلة بالحفاظ على عروبة القدس وذلك على نحو سريع لأن الوقت ليس في صالح العرب، وقضية القدس متشابكة لاهميتها السياسية والدينية والتاريخية فإذا كان الجانب الديني يهم المسلمين في المقام الأول فانهم لن يتنازلوا عنها من الناحية السياسية والتاريخية.

المفاوضات

السفير طه الفرنواني المسيرى السابق بالخارجية المصرية يرى: أن تأجيل التفاوض حول القدس لانتهاء المفاوضات مسألة في غاية الخطورة لأن هذا يهدد الأوضاع القائمة بها، وكان يجب على المفاوض أن يبدأ بالقدس كأهم المشاكل المعلقة بين العرب والمسلمين، لأن إتفاقية كامب ديفيد أكدت على استرداد الأرض العربية المحتلة ومنها القدس. ولكن مناحيم بيجن رئيس وزراء اسرائيل الاسبق رفض الرأي المصري وأكد أن القدس هي عاصمة اسرائيل الابدية، مما يؤكد رغبة بلاده الجادة في الاستحواذ عليها.

تهويد القدس

د. عبد الوهاب المسيري المفكر وخبير الدراسات اليهودية يقول: «التهويد» هو عملية نزع الطابع الاسلامي والمسيحي عن القدس وفرض الطابع الذي يسمى «يهوديا» عليها وتهويد القدس هو جزء من عملية تهويد فلسطين ككل، ابتداء من تغيير اسمها الى ارتس يسرائيل - مرورا بتزييف تاريخها. وانتهاء بهدم القرى العربية واقامة المستوطنات ودعوة اليهود للاستيطان في فلسطين. وقد بدأت عملية التهويد منذ عام ١٩٤٨، وزادت حدتها واتسع نطاقها منذ يونيه ١٩٦٧. وقد ارتكزت السياسة الاسرائيلية على محاولة تغيير طابع المدينة السكاني والمعماري بشكل بنيوي فاستولت السلطات الاسرائيلية علي معظم الابنية الكبيرة في المدينة واتبعت اسلوب نسف المنشآت وازالتها لتحل محلها اخرى يهودية كما قامت بالاستيلاء على الاراضي التي يمتلكها عرب وطردهم وتوطين صهاينة بدلا منهم. وبعد عام ١٩٤٨ قامت السلطات الاسرائيلية بنقل وزاراتها الى القدس «الغربية» وأنفقت موازنات كبيرة على تطورها. وبعد أن كان المستوطنون الصهاينة لا يملكون سوى ١٨٪ فقط من الارض قبل عام ١٩٤٨، اصبح الوجود العربي في هذا الجزء لا يذكر وخاصة مع طرد ٣٠ الف فلسطيني من القدس «الغربية» ذاتها و ٤٠ الفا آخرين من القرى المجاورة التي دخلت اراضيها فيما بعد في نطاق بلدية القدس.

ويضيف «المسيري» في عام ١٩٦٧ [illegible]مت الجرافات الاسرائيلية في اليوم [illegible]الي للحرب بهدم ١٣٥ بيتا يسكنها [illegible] شخصا في حي المغاربة. وهدمت [illegible]جدين في المنطقة نفسها و ٢٠٠ [illegible] ومخزن وفي الايام اللاحقة هدمت [illegible] بيتا من ضمنها ١٤ بيتا من البيوت [illegible]رية التي تعتبر من معالم المدينة [illegible]ديمة. وعلقت تميمة الباب [illegible]زوزاه» على ابواب القدس باعتبار [illegible]قدس هي «بيت» اليهود. وقامت [illegible]ت الاسرائيلية بتشريد حوالي ٦٠ [illegible]لسطيني واصبحت ممتلكاتهم [illegible]يهم. وفقا لقانون املاك [illegible]ين. عرضة لعمليات استيلاء [illegible]ل عليها وحرصت السلطات [illegible]ئيلية على استغلال القانون [illegible] وقانون الاستملاك للمصلحة [illegible] من اجل مصادرة الاراضي [illegible] التي لم يمكنها الاستيلاء عل[illegible] بصورة قانونية بدونهما، وك[illegible]راتيجية المصادرة تستهدف تط[illegible]دينة وبقية ممتلكات العرب في[illegible]لها محصورة ضمن رقعة صغ[illegible]وقها اليهود بمستعمراتهم عن [illegible]ثلاثة اطواق كما كانت السل[illegible]سرائيلية تفرض قيودا على [illegible]عرب لمساكنهم في حين انه في ال[illegible]ير العربية يسمح فيها ببناء [illegible]سبته على ٢٠٠٪ حيث كانت [illegible]بناء طوابق عديدة وابنية شاهق[illegible]ي المناطق العربية فكان معدل [illegible]ق فيها لايزيد على طابقين [illegible] وفي السنوات الخمس والعشر[illegible]ية لحرب ١٩٦٧ شكلت الوحدات [illegible] الفلسطينية ١٢٪ من ٧٢ الف [illegible]كنية بنيت في القدس الكبرى [illegible]ستولت السلطات الاسرائيلي[illegible] مجموعة اراض تقدر بحوالي [illegible] القدس المحتلة ١٩٦٧ واقامت عل[illegible]مرات ومستوطنات واحياء ومصانع ليصبح عدد اليهود في نهاية السبعينيات فيها ١٩ الف يهودي. كما صادرت ايضا ٦٠٠٠ دونم لبناء وتوسيع احياء عديدة مثل نافي يعقوب وراموت وايست تيليوت، وفي ١٩٩٠ تمت مصادرة بضعة آلاف دونم لتوسيع احياء قديمة وبناء مطار دولي، وفي ١٩٩٥ استولت السلطات على ٤٤٠٠ دونم بهدف دعم الاستيطان، واذا كان للفلسطينيين حسابيا في نهاية ١٩٩٥ حوالي ٢١٪ من اراضي القدس فان النسبة الفعلية بعد حذف المناطق الوعرة وخلافه تصل الى ٤٪ فقط من القدس. وقد بلغ مجموع سكان القدس في ١٩٩٣ حوالي ٥٥٥ الف نسمة منهم ١٥٥ الف فلسطيني ويبلغ عدد الاسرائيليين ٤٠٠ الف. ورغم هذا لايحصل الفلسطينيون الا على ٥٪ فقط من موازنة بلدية القدس.

ويتابع «د. عبدالوهاب المسيري» فيقول: على صعيد مجالات النشاط البشري قامت السلطات الاسرائيلية باصدار اربعة قرارات استهدفت بالتتابع تهويد السيادة والادارة والامانة، «البلدية» العربية للقدس، ثم شرعت بعد ذلك في استكمال التهويد حيث هودت القضاء النظامي والشرعي الاسلامي، ثم عملت على تهويد التعليم العربي من خلال اخضاعه لبرامج التعليم اليهودي، كما هودت اللوائح والاجراءات والقوانين التي كانت تحكم الاوضاع المهنية والتجارية والاقتصادية. ثم استكمالا لهذه العملية، قامت بتغيير اسماء الشوارع والطرق والساحات واستبدلتها باسماء صهيونية، ولم تسلم آثار المدينة من عملية التهويد التي سارت في مسارين متوازنين اولهما الاتجاه لتصفية الآثار الاسلامية بسبب طابعها الواضح وهو ملتم اغلبه عن طريق الهدم والجرف او تحت مسمى الكشف عن الجدار الغربي للحرم القدسي وكذلك الحائط الجنوبي حيث ازيلت بعض الآثار لهذا الغرض وتصدعت اخرى بسبب الجهود نفسها، وعلى مستوى موازٍ تحرص اسرائيل علي تهويد الآثار غير الاسلامية ونسبتها الى ماتسميه «التاريخ اليهودي».

وكان مشروع القدس الكبرى تجليا لظاهرة التهويد هذه، ومصطلح «القدس الكبرى» لم يظهر لحيز الوجود الا في صحيفة معاريف عند الاعلان عن مشروع متكامل للمدينة للاحلال الاستيطاني كانت حدوده الشمالية رام الله وحدوده الجنوبية بيت لحم، الا ان بداية المشروع تعود في واقع الامر الى ٢٣ يناير ١٩٥٠ ثم اعلان القدس عاصمة لاسرائيل، ولكن لم تنكشف معالم المشروع التوسعي الا بعد ضم القدس الشرقية عسكريا في ٧ يونيو ١٩٦٧ واداريا في ٢٧ يونيو ١٩٦٧ حينذاك صدر الامر العسكري بتوسيع مدينة القدس باتجاه الجنوب الشرقي ووضعت خطة لاحاطة المدينة بكردون من المدن والقرى والمخيمات وكذا احاطتها بالضواحي الاسرائيلية والمستعمرات. ولعل امر القدس الكبرى اتضح بصورة شبه رسمية مع اعلان القدس الموحدة عاصمة اسرائيل الى الابد في ٣٠ يونيو ١٩٨٠. الا ان الاعلان الرسمي عن القدس الكبرى جاء مع اعلان المشروع التنظيمي الجزئي في مطلع ١٩٨٣، وهو التعبير الرسمي المتكامل عن «القدس الكبرى»، وتتطلع بعض العناصر الدينية الصهيونية الى اعادة بناء الهيكل «ليحل محل المسجد الاقصى»، ويعيش بمدينة القدس حاليا ٥٦٤ الف نسمة منهم ٤١٣ر٧ الف يهودي «اي حوالي ١٠٪ من سكان اسرائيل اليهود، ويلاحظ ان تعداد القدس عام ١٩٦٧ كان حوالي ٢٦٦ر٣٠٠ نسمة فزاد عدد اليهود بنسبة ٩٩٪ ولم يزد عدد السكان غير اليهود عن ٢٠٪» وفي ظل التوسعات الصهيونية في المدينة فان مساحتها اصبحت تعادل عشر مساحة الضفة الغربية.

وقد استطاعت اسرائيل في اتفاقها مع منظمة التحرير الفلسطينية «اعلان المبادىء الاسرائيلي - الفلسطيني الصادر في ١٣ سبتمبر ١٩٩٣» تأجيل بحث موضوع القدس الى مابعد عامين من الحكم الذاتي الفلسطيني اي حتى قبل يونيو ١٩٩٦ وذلك ضمن موضوعات مهمة اخرى «اللاجئين - السيادة - المستوطنات - القدس»، ومع هذا وافقت اسرائيل في اكتوبر ١٩٩٣ على الاعتراف بان كل المؤسسات الفلسطينية في القدس الشرقية، وكذلك الاماكن المقدسة لدى المسيحيين والمسلمين، تقوم بدور حيوي بالنسبة للمواطنين الفلسطينيين، واستنادا الى ذلك تعهدت اسرائيل بعدم المساس بانشطتها، وكانت هذه هي المرة الأولى التي تستخدم فيها اسرائيل مصطلح القدس الشرقية «في اطار معناه الجغرافي والاجتماعي وفي اطاره السياسي أيضا، وتقوم ١٣ مؤسسة فلسطينية مرتبطة بالسلطة الفلسطينية بممارسة انشطتها المختلفة في القدس، ويعد بيت الشرق اهم هذه المؤسسات التي بدأ العمل فيه منذ انعقاد مؤتمر مدريد عام ١٩٩١ كمركز لقادة الوفد الفلسطيني لمباحثات السلام وكمفوضية سياسية غير رسمية لمنظمة التحرير الفلسطينية في مجال العلاقات الخارجية وتجري، في الأساس، في هذه الدائرة مراسم يقصد منها اظهار الهوية العربية للقدس الشرقية وقد استلم فيصل الحسيني مهمة معالجة شؤون القدس بتكليف من سلطة الحكم الذاتي، بمرتبة وزير غير رسمية، لتجاوز القرار الاسرائيلي الذي يحظر على السلطة الفلسطينية العمل من داخل حدود مدينة القدس، كذلك بدأ جهاز السلطة الفلسطينية العمل من داخل حدود مدينة القدس، كذلك جهاز الأمن الوقائي الفلسطيني، بممارسة نشاطاته في المدينة.

ويؤكد د. المسيري انه ردا على النشاطات الفلسطينية داخل مدينة القدس اقر الكنيست الاسرائيلي في السادس والعشرين من ديسمبر ١٩٩٤، قانونا يمنع السلطة الفلسطينية من مزاولة نشاطاتها داخل اراضي اسرائيل، واستنادا الى القانون نفسه في القدس ايضا، وفي مايو ١٩٩٥، امرت اسرائيل باخلاء جزء من المؤسسات الفلسطينية الموجودة في القدس، كذلك اسرعت في تنفيذ خطط اسكان مختلفة، مثل خطة الاسكان في جبل السور جنوبي المدينة، ويلاحظ ان عمليات التهويد اخذت في التسارع قبل حلول مناقشات الوضع النهائي التي كان محددا لها عام ١٩٩٦ بهدف تغيير وضع القدس من الناحية البنيوية، وكما قال احد المسؤولين الاسرائيليين: «سيستحيل على عرفات ان يزعم ان القدس الشرقية عاصمته، قد ينجح في القيام بعمل رمزي غير ان عمليات البناء التي قمنا بها ستجعل تقسيم المدينة من جديد امرا مستحيلا».

د. احمد شلبي استاذ الحضارة الاسلامية بجامعة القاهرة يقول: بسبب المكانة المقدسة لمدينة القدس ومسجدها الاقصى بالنسبة للمسلمين فان اليهود يعتبرون العدوان عليها بمصادرة اراضيها وبناء المستوطنات حولها بمثابة اذلال لكافة المسلمين في العالم كله، فهم يتحدون العالم اجمع ويعلنون بمناسبة وغير مناسبة ان القدس ستظل عاصمة ابدية لاسرائيل، كما ان مصادرة الاراضي تنفيذ لمرحلة جديدة من بروتوكولات حكماء صهيون، وهم دائما يؤجلون التفاوض من حولها لكسب مزيد من الوقت للسيطرة التامة عليها من خلال زيادة عدد السكان اليهود بها مقارنة بالعرب، والقدس بالنسبة للعرب والمسلمين قضية دينية بالدرجة الاولى وليست سياسية والدافع الديني هو الذي يشددنا دائما الى التمسك بها، لأن بها المسجد الاقصى ثالث الحرمين الشريفين وقبة الصخرة المشرفة.

اما الدكتور مصطفى الشكعة العميد الاسبق لآداب عين شمس فيؤكد على ان الجانب الديني هو الدافع الحقيقي وراء اهمية القدس التي جذبت السياسة الى عالمها، ويقول ان المصادرة والبناء بهدف السيطرة الشاملة عليها، وحمل المسلمين مافيه القدس الآن وطلبهم بالدفاع عنها وبذل كل الجهد لانقاذها.

برنامج الليكود

يرى علي سعيد بدوان الناطق الاعلامي «للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين» ان المأزق الراهن لمسارات التسوية بين الاطراف العربية والدولة العبرية حط رحاله من جديد امام اخطبوط وغول الاستيطان العدواني على الارض الفلسطينية المحتلة في الضفة الغربية وخاصة في منطقة القدس وجبل ابوغنيم، وبدأت مجمل العملية التفاوضية الفلسطينية - الاسرائيلية تراوح مكانها بل وتتأزم من جديد.

ومع قرار حكومة نتنياهو باستمرار تهويد الارض والمصادقة على المشاريع الجديدة للاستيطان، وهي المشاريع التي خرجت من ادراج مجلس المستوطنين تكون مدينة القدس المحتلة قد اصبحت مطوقة تماما بأسنان التنين الاستيطاني والاذرعة الممتدة من على محيطها والى داخلها، وبذا فان عملية تهويد القدس قد قفزت الى الامام مسافة كبيرة في سياق المشروع الاسرائيلي لتغيير الواقع الديمجرافي للمدينة ومصادرة الاجزاء الواسعة من اراضيها وتوطين اليهود الجدد فضلا عن دفع المواطنين الفلسطينيين خاصة الشباب للرحيل خارج حدود القدس الكبرى الى مناطق الضفة الغربية وربما خارج فلسطين.

وكان نتنياهو قد ابلغ رئيس بلدية القدس الليكودي المتطرف ايهود اولمرت بالموافقة على خطة استيطان جبل ابوغنيم التي تشمل اقامة ٢٤٥٠ وحدة سكنية في المرحلة الاولى من بناء ٦٢٠٠ وحدة سكنية في الخارطة الهيكلية للحي المزمع انشاؤه في المنطقة المذكورة.

كما ابلغه بدراسة خطة تطوير البنى التحتية في مختلف مناطق القدس. حتى يكون بالامكان بناء آلاف المساكن الجديدة في شرق القدس، واستثمار مبلغ ٤٢م مليون دولار نصفها سيتم استثماره العام الجاري لشق طرق داخل الاحياء العربية في قلب المدينة وعلى محيطها.

ويضيف: ان الاعمال التطور الاستيطانية المشار اليها ستقوم على مساحة ٢١٢٥ دونما في ١٣ قرية فلسطينية واقعة ضمن حدود القدس الكبرى وهي:

* بيت صفافا ٤٥٠ وحدة سكنية.
* جبل المكبر ٧٥ شقة.
عرب السواحرة ٥٠٠ وحدة سكنية
* ابوطور ٧٠ وحدة سكنية
* سلوان ١٣٠ وحدة سكنية
* رأس العمود ٦٢٠ وحدة سكنية
* الشياح ٤٨٠ وحدة سكنية
* الصوانة ٧٠ وحدة سكنية
* الطور ١٢٠ وحدة سكنية
* العيسوية ٥٠٠ وحدة سكنية

ان جبل ابوغنيم الذي تدعوه الاوساط الاسرائيلية وقوات الاحتلال باسم «هار حوما» فيقع على مسافة كيلو مترين شمال مدينة بيت لحم، وبعد حرب عام ١٩٦٧ واحتلال الارض الفلسطينية في القدس والضفة وقطاع غزة قررت سلطات الاحتلال فصل جبل ابوغنيم عن بيت لحم واعتبرته امتدادا لبلدية القدس، وهو ارض مشجرة في قسم منها تبلغ مساحته ١٨٥٠ دونما وهو الاحتياطي شبه الوحيد من الاراضي بيد المواطنين العرب لبناء مساكن جديدة.

يقع في الجبل دير مسيحي بيزنطي، كان يستضيف الحجاج القادمين من كنيسة القيامة في طريقهم للمهد.

عام ١٩٩١م جرت مصادرة الاراضي المحيطة بجبل ابوغنيم وتتضمن الخطة الاستيطانية الراهنة في جبل ابوغنيم، اقامة ٦٥٠٠ وحدة سكنية بهدف استيعاب ٤٠ الف مستوطن جديد، وفي المرحلة الاولى يتم انشاء ١٢٥٥ وحدة سكنية، في عام ١٩٩٦ وحتى الآن، تم وصل جبل ابوغنيم بمستوطنة جيلو شمال بيت جالا وذلك بفضل الشوارع الالتفافية التي صادرت سلطات الاحتلال مساحاتها اللازمة من الارض من سكان بيت ساحور وبيت لحم وذلك بهدف تكريس حدود القدس الجنوبية.

ويؤكد الناطق الاعلامي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ان خطورة الاستيطان في جبل ابوغنيم فضلا عن كل ماهو واقع احتلالي استيطاني توسعي يهدف الى:

* خنق مدن بيت لحم، بيت جالا، بيت ساحور حيث يبقيها دون اراض لاحتواء الزيادة السكانية الطبيعية، وبيت لحم واراضيها سوف تكون محاصرة من الشمال. بمستعمرة جبل ابوغنيم، ومن الجنوب بمستعمرة كفار عتصيون ومن الغرب بمستعمرة بيتار العليا، ومن الشرق بمستعمرة تقوح.
* ربط مستوطنة جيلو بالمستوطنة التي يراد اقامتها في جبل ابوغنيم بواسطة الطرق الالتفافية حيث ستفصل هذه الشوارع بيت لحم عن شرق القدس وغربها. مع كل مايترتب على ذلك من فصل اقتصادي وحياتي للمواطنين العرب الفلسطينيين.
* انتهاك قدسية الاماكن المسيحية الاثرية، حيث يوجد في ابوغنيم بئر القديس تيودور والدير البيزنطي وكنيسة بئر قاديسمو وهو المكان الذي دخلت منه السيدة العذراء قبل توجهها لبيت لحم وانجاب المسيح.
* حرمان المنطقة من دخلها السياحي حيث تبنى المستوطنات الجديدة.
* تمزيق وحدة الأراضي الفلسطينية والتواصل الاقليمي وتغيير ملامحها الجغرافية والديمقراطية، حيث تصبح الضفة الغربية مقسمة ومشطورة فعليا الى منطقة شمالية تمتد من شمال القدس ورام الله حتى شمال الضفة عند جنين طولكرم، ومنطقة جنوبية الى جنوب دائرة استيطان القدس الكبرى وحتى الخليل وبذا تصبح الاراضي الفلسطينية محشورة في ثلاث كانتونات هي غزة شمال القدس حتى جنين وطولكرم، وجنوب القدس حتى الخليل، ويمكن ان يفتح بذلك طريق آخر لتشطير جديد في اطار مفاوضات الحل الدائم مع التمسك الاسرائيلي بوجود الكتل الاستيطانية الموزعة على انحاء الارض المحتلة.

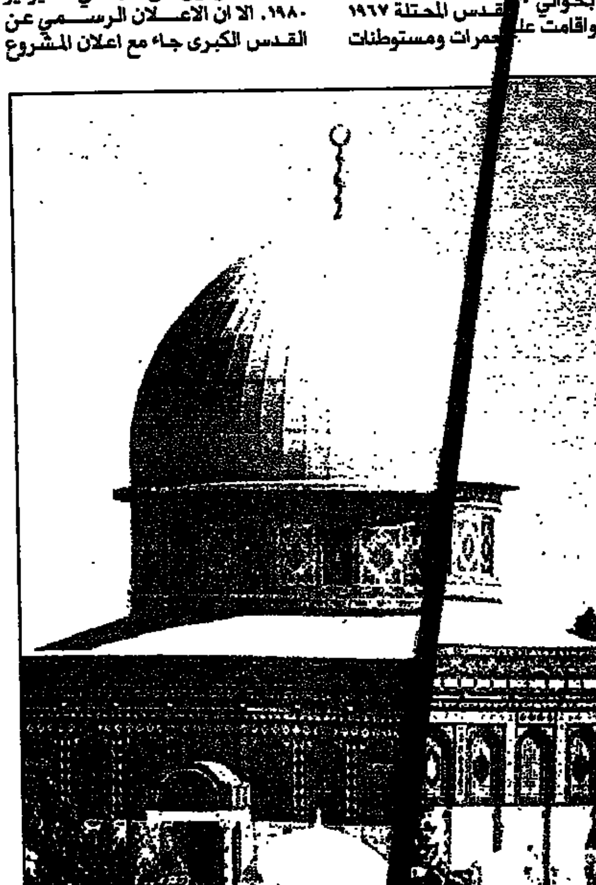
ان خطوات الاستيطان المتلاحقة تأتي ايضا في سياق الجهود الاسرائيلية لخلق مواقف جديدة ومريحة للطرف الاسرائيلي للانطلاق نحو مفاوضات التسوية الدائمة بانتزاع مكاسب استراتيجية على الأرض، وهذا بالضبط الملخص الاساسي لمضمون الاستيطان في جبل ابو غنيم.

اسرائيل تستغل الفترة الانتقالية من اجل السيطرة التدريجية على القدس العربية، وفي هذا الاطار ايضا جاء قرار حكومة نتانياهو باغلاق اربعة مكاتب ومقرات فلسطينية في القدس وهي مكاتب:

* المركز الفلسطيني للجغرافيا
* مركز الشباب الفلسطيني
* لجنة مقاومة الاستيطان
* مكتب مؤسسة الجريح لرعاية جرحى الشعب الفلسطيني.

ويضيف علي بدوان ان المتابع للسياسة الاسرائيلية يستطيع ان يطلق احكامه بالقول ان ما يجري يعتبر جزءا اساسيا وعضويا من برنامج حكومة الليكود، وهو البرنامج الانتخابي الذي اوصل نتانياهو الى سدة السلطة في تل ابيب، وفي حقيقة الأمر هناك اهداف اخرى سعى نتانياهو لتحقيقها من خلال قرار الاستيطان في جبل ابو غنيم، بتصدير ازماته الداخلية والتنفيس من اجواء الاحتقان داخل حكومته بعد فضيحة تعيين المستشار القضائي السابق للحكومة بار أون.

ويبقى ان نقول ان احدى الخطايا الكبرى لاتفاقيات اوسلو كانت في القفز على موضوع الاستيطان في المرحلة الانتقالية وترحيله الى مفاوضات الحل الدائم بدلا من وضعه في مقدمة جدول الأعمال، وهذه نقطة اساسية يستغلها رئيس الحكومة الاسرائيلية في موقفه المعلن حول الاستيطان امام الرأي العام في الولايات المتحدة واوروبا.



[illegible]

أحمد كلش

هي فلسطين... وهو رئيس عصابة!!

■ حتى نستعيد توازننا، ونثبت في مواقعنا من جديد. ونبدأ بالاغارة على ثوابت عدونا، لا بد لنا من ان نعيد الاشياء الى مسمياتها، ولا بد ان نعود الى شيء من الخطاب الاعلامي العربي. في ظل طرح المشروع القومي العربي، في مواجهة المشروع الصهيوني.

استخف بنا عدونا، فراح يخاطبنا من موقع الواثق. ويهاجم ثوابتنا، ويعزز سقوط ما سقط منها وساندناه بأسلوبنا الاعلامي المتخلف الذي يعتمد على البهرجة في الشكل واللون، دون تمحيص المضمون، وفحص الأثر الذي يتركه على النفوس وعلى ثوابت امتنا ومقدساتها.

الجزء الذي تقوم عليه (اسرائيل) هو فلسطين منذ ما قبل التاريخ الذي يؤكد من خلال أسفار توراتهم نفسها ان لا علاقة لهؤلاء بها. ولم يكونوا قوة حضارية ولم يتركوا اثرا واحدا يدل على هذا.

وبنيامين نتانياهو هو رئيس عصابة، لا رئيس وزراء دولة. فكل ما يقوم به يؤكد ذلك، وكل خطابه الاعلامي، الذي سلط على عقولنا ووجداننا يثبت ان هذا المخلوق الغريب، هو قائد عصابة، مهمتها القتل والخطف والاغتصاب، ومنذ ان قامت اسرائيل على أرض فلسطين وقادتها كلهم، افراد عصابة واحدة ولم يثبتوا غير ذلك. بل ان تصريحاتهم خلال الحروب الماضية كانت تؤكد انتماءهم العصابي، وتنفي عنهم صفة الدولة المتحضرة ذات الرسالة في المجتمع الدولي.

محطاتنا الفضائية، ومن أجل التسابق الاعلاني، وجذب المشاهدين، اعطت رجال هذه العصابة وقادتها مساحات كبيرة في برامجها، وهم يظنون خطأ انهم يقدمون للسلام خدمة، ويقدمون للفلسطينيين الفرصة.

إن مجرد السماح لهؤلاء بمخاطبة عقولنا، هو تطبيع فوق كل تطبيع. وهم في عملياتهم الجانبية لا يسعون لأكثر من الوصول الى المواطن العربي في بيته لمخاطبته والتحاور معه، اثباتا منهم لديمقراطيتهم المزيفة. في وقت غاب فيه معظم المسؤولين العرب عن الجماهير إلا على شاشات الأخبار، وعلى صفحات الصحف اليومية.

سيقول من أغرق في هذا، إنه يريد ان يتيح للمواطن العربي ان يفهم عقلية وتفكير هؤلاء.. ونحن نقول، انكم ايها السادة، تتعاملون مع الشيطان نفسه، وما كان لأحدكم من قدرة على هزيمة هذا الشيطان. بعد ان فتحتم له أبواب العالم العربي مشرعة بدون حراسة ولا بوابين!!

المنطق الأفضل لتحقيق الهدف يقول، إن علينا ان نعيد عدونا الى مواقع الدفاع، فلا نسمح له بالخروج منها إلا إلى المصيدة التي ننصبها له.

ولتحقيق ذلك، علينا ان نعيد كل شيء الى أصله منذ عشريتيات هذا القرن... إنهم عصابة، او عصابات وإنها فلسطين، وليست اسرائيل...

وإن العمل للحصول على استقلال تام للضفة الغربية وغزة، وإقامة الدولة المستقلة، وعاصمتها القدس الشريف، تكون بالاصرار على عروبة تل ابيب ويافا، كما نصر على عروبة نابلس والخليل.

وان المطالبة بالقدس المحتلة عام ١٩٦٧، والحصول عليها، لا يتأتى دون الاصرار على الحقوق العربية في القدس المحتلة عام ١٩٤٨.

هذا هو المنطق، وهذا هو الأسلوب الأمثل والأكثر جدوى للتعامل مع العصابات.

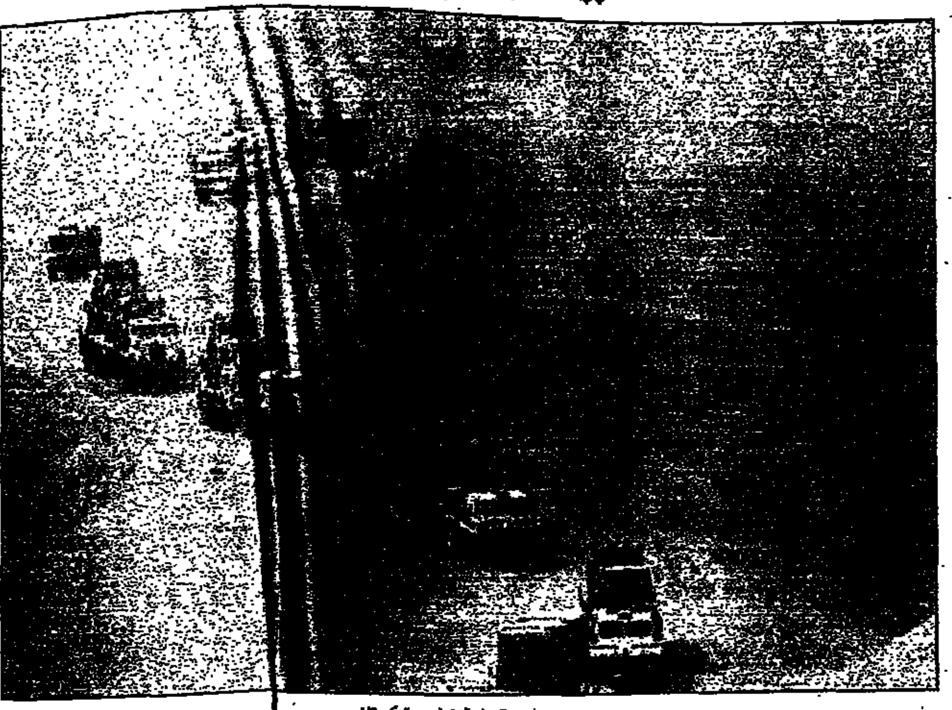
عندما يثبت لنا، وهذا غير حاصل حتى الآن، انهم شعب طبيعي، لا مجرد تجمع عصابي... وعندما يثبتون انهم في هذه المنطقة للعيش بسلام مع شعبها، وهذا مستحيل،،، وعندما يثبت رؤساؤهم انهم سياسيون لا قادة عصابات عند ذلك يمكن ان نتحدث اليهم... فنتانياهو ليس (سيدا) على أرض مسروقة.. انما هو زعيم عصابة من المتطرفين المجانين واللصوص والقتلة حتى ساعته... وتاريخه!!

لمواجهة انتفاضة المسلمين

اسرائيل تدعم الاستيطان الصيني في تركستان



مسجد اورقلي عاصمة تركستان الشرقية تحت الحصار



صهاريج تحمل النفط من تركستان

٢٠٠ مليار برميل من الذهب الاسود تهدد بتفجير طريق الحرير

■ ديفيد ليفي في بكين (١٩٩٧/٢/٢٦)، ودون ان تكون الصدفة ابدا وراء تزامن زيارته مع وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت، يطلق آلية جديدة للعلاقات بين اسرائيل والصين، وتحت مظلة ذلك الكلام الذي يسمع للمرة الاولى حول ادانة «الارهاب» الاسلامي ومكافحته.

ولكن الم تستفد بكين من تجربة اسرائيل «العميقة» في الاستيطان، فأحلت الهان محل الاويغور في بلادهم تركستان الشرقية التي يعتبرها الخبراء الاقتصاديون كاليفورنيا الصين لكونها تختزن احتياطيا نفطيا ضخما بوشر العمل على استثماره بوتيرة تجارية متطورة، مع ماللك من انعكاسات حتى على الاستراتيجية الدولية نفسها، فاين هو الدور الاسرائيلي هنا؟

على هذا السؤال، وعلى اسئلة اخرى مثيرة، تحاول «اورينت برس» الاجابة فيما يلي:

ديفيد ليفي في بكين، ومن هناك يستطيع ان يستصدر بيانا مشتركا بادانة الارهاب الاسلامي في تركستان الشرقية المحتلة! لا احد يقول ان نجمة داود تتدلى من عنق التنين. فمصالح الصين شاسعة، وحين يقال في موسكو انه من الضروري ان نوثق علاقاتنا مع تل ابيب كي يكون لنا دور فعال في العملية الديبلوماسية الخاصة بتسوية ازمة الشرق الاوسط، وبالتالي في الهيكلية المحتملة للنظام الاقليمي العتيد، يقال في بكين الشيء نفسه، وحين يلعب الاسرائيليون في الساحة الحمراء فلماذا لايلعبون على ابواب المدينة المحرمة. دائما يركز هؤلاء على... استراتيجية الابواب.

والبيان المشترك الذي يدين الارهاب الاسلامي مع تعهد ضمني بملاحقته يتزامن مع كلام نقلته وكالة «ايتار تاس» الروسية عن مسؤول في الحركة الاويغورية المسلحة ويدعى سارغازي تاريم، قال فيه «وخلال مؤتمر صحافي في موسكو، ان «الارهاب هو الوسيلة الوحيدة» امام ابناء قومه للوصول الى هدفهم. اي اقامة دولة اسلامية منفصلة في شمال شرقي الصين بجمهورية تركستان الشرقية.

ثقافة السكاكين

بالطبع لايقصد سارغازي بـ «الارهاب» القتل للقتل، وعلى كل فلكل جهة في العالم تفسير ما للكلمة، وللاسرائيليين تفسيرهم المعروف، فكل من واجه احتلالهم لاراضيه هو ارهابي. لا بل ان مفكرا عربيا بارزا وصف من قبل اذاعة الجيش الاسرائيلي بالارهابي لكونه تحدث عن «ثقافة السكاكين» في الدولة العبرية ودون ان تنسى ان كاتبا بارزا يدعى آموز اوزهد قال: «حقاء اننا نترعرع مثل السكاكين».

لم يذهب ليفي الى بكين ومعه فريق ديبلوماسي متخصص، بل ان الوفد كان يمثل خبراء في قطاعات شتى، بما في ذلك قطاع مواجهة العنف وايضا في قطاع الاستيطان، لنكتشف بذهول ان الصينيين لم يستفيدوا فقط من تجارب اسرائيل الاستيطانية في زراعة الملايين من الهان (يشكلون ٩٣ في المئة من سكان الصين) في تركستان الشرقية، لا بل ان سفيرا اسرائيليا سابقا، ثم نائبا في الكنيست يدعى سيمحا دنيتز. هو الذي اقترح على رئيس وفد الصين في الامم المتحدة تنفيذ عمليات استيطان واسعة في منطقة تركستان.

قدم هذه النصيحة آنذاك كي لاتكون تلك المنطقة التي تعرف في الصين باقليم سينكيانغ، موطىء قدم للسوفييت ذات يوم داخل الصين، هذا قبل ان يكتشفوا انهم قدموا فكرة صالحة للمستقبل مابعد السوفييت اكثر مما كانت للحاضر السوفييتي، فالهان الذين كانوا يشكلون ٦ في المائة من عدد السكان في عام ١٩٤٩ اصبحوا يشكلون الآن نحو نصف عدد السكان، حتى اذا ما استمر الزحف الاستيطاني المبرمج هكذا، فستكون تركستان مهددة فعلا، خصوصا في المدن المحورية مثل العاصمة اورومكي وكاشغار التي لاتزال حتى الآن مدينة المناديل الحريرية، فطريق الحرير مر من هنا، وكانت القوافل تلقي بكل الثقلات، اما الآن، فتبدو الجمال التي يملؤها الملل - والمنتجات البدائية - كما لو انها اكلت تلك الثقافات تماما مثلما تأكل الشعير.

مثلما حدث في فلسطين

تماما مثلما حدث في فلسطين (ولاحظوا التماثل الزمني ايضا) يحصل في تركستان الشرقية، وان من الفارق الكمي. فالصينيون يشكلون حالة ديموغرافية هائلة، فيما الاسرائيليون يجتذبون اليهود من اصقاع الدنيا وبكل الوسائل، ولكن ليملؤوا منطقة هي اقل باكثر من مائة وخمسين مرة من مساحة تركستان.

في كلتا الحالتين، هنك محاولات تفكيك منسقة للسكان الاصليين. تماما كما رأى فلاديمير جابوتنسكي في عرب فلسطين «الهنود الحمر» الذين كانت ازاحتهم ضرورية لظهور اسرائيل. ترى بكين في الاويغوريين الذين يسكنون اقليم سينكيانغ او ماسمي في عام ١٩٤٥ رسميا بـ «جمهورية اويغور المستقلة سينكيانغ» الهنود الحمر الذي يفترض اعادتهم الى الريف البعيد (البعيد في الزمن ايضا). فالثوار يلاحظون مايدعونه بـ «الزحف البارد» على اورومكي، مع تردد معلومات تقول ان بكين تنوي تحويل عاصمة «الجمهورية» الى مدينة صينية لايشكل فيها الاويغور سوى اقلية مسحوقة عرقيا واجتماعيا واقتصاديا، مستفيدة من حالة الانكفاء التي يعيشها السكان الاصليون بعدما عزلوا طويلا، وطويلا جدا، ان عن الدورة الاقليمية او عن الدورة العالمية.

كاليفورنيا الصين...

الآن يقال ان الصينيين يذهبون الى تركستان مثلما كان الامريكيون في القرن الماضي او ماقبله يذهبون الى كاليفورنيا، لا بل ان هناك من يدعو اقليم سينكيانغ بكاليفورنيا الصين، فاحتياطي النفط فيها يقدر بمائتي مليار برميل، وهو مايعادل ثلاثة اضعاف الاحتياطي الامريكي وثلث الاحتياطي الصيني، أي ان الصين اذا ما طورت وسائل استخراج النفط التركستاني فستتحول الى مصدر اساسي، مع مالذلك من مفاعيل استراتيجية في المنطقة الآسيوية من المحيط الهادىء. والغريب ان رجل الاعمال اليهودي، الذي يحمل الجنسية النمساوية بالاضافة الى الاسرائيلية شاوول ايزنبرغ الذي يدير شبكة من الاستثمارات في كازاخستان وباسماء شتى، طرح فكرة ان يتحول النفط الصيني الى منافس لنفط الشرق الاوسط الذي يأمل ايزنبرغ بان تنخفض الحاجة اليه الى الثلث تقريبا مع بداية الضخ الصيني في اتجاه اليابان والدول الاخرى في جنوب شرق آسيا دون استثناء الولايات المتحدة نفسها.

والواقع ان انقلابا في الزمن يحدث في ذلك المنخفض الصحراوي جنوب منطقة تاريم، وحيث الحوض النفطي. انها «تكلاماكان» التي لم يكن احد يفكر بوصول القطارات اليها. لكن عشرات آلاف الصينيين يعملون هناك. وهم يتنقلون بواسطة القطارات التي تجر في طريق العودة آلاف الصهاريج المحملة بالنفط.

![زيمين.. الرئيس الصيني الجديد]

زيمين.. الرئيس الصيني الجديد

ديفيد ليفي

انهم يصنعون احذية الجنود

القيم القبلية والاجتماعية في تركستان لاتسمح للاويغور والكازاك ان يحملوا المعاول وان يرتدوا بزات خاصة وان تتشاهد وجوههم وقد اكتست بالغبار الاسود. هذه اعمال تناط بالصينيين فقط. ولكن يا للمفارقة الساخرة. فالاويغور الذين يحترفون صناعة النسيج والملابس والاحذية الجلدية يصنعون ايضا احذية الجنود الصينيين. الاحذية نفسها يستعملها الجنود وهم يبدون وكأنهم يمسكون مجددا تركستان الشرقية. لكن الصورة تتغير تدريجيا بطبيعة الحال...

ولكن في المرحلة الاخيرة، ثمة وعيا مختلفا بدأ يتبلور. فالشخصية الاويغورية هي في حال انبعاث، وان كانت [illegible] الثوابت البشرية الصينية. الثوار هناك يراهنون على التضاريس الوعرة. فبكين تواجه متاعب كثيرة حتى في ايصال جنودها الى معظم مناطق الاقليم. فيما هناك خوف من تنقلهم بواسطة السكك الحديدية حتى عند الثوار بنسفها. وبالفعل فقد انفجرت ٧ عبوات حتى الآن. لكن هذا مجرد انذار. كما ان الصينيين لايكونون بحاجة الى مايين سبعين الف جندي لحماية خط الحديد ودون ان تكون مجهزة تماما مرفقة بوستة طائرات الهليكوبتر التي [illegible] ان تحلق فوق مناطق بالغة التعقيد.

انك ترى قوافل الصهاريج الطويلة وهي تعم الصحراء. الصهاريج القطارات لابد ان تكون [illegible]. من الناحية اللوجستية العملية، لكن الصينيين يضعون حدا للاحتمالات في الحسبان، والثوار يعتمدون على كل حال، بشكل جميع [illegible] في «تكلاماكان» [illegible] ومهيأة لصدامات مستقبلية.

الخوف من الطوفان...

المهم ان تستوعب الحكومة الصينية الوضع الامني في تركستان الشرقية. [illegible] هناك في داخل الولايات المتحدة. وان تردد ان هناك [illegible] يتحركون. ويطلبون من حكومتهم للتوصل الى بلورة صفقة تحفظ مشاركة الولايات المتحدة المتطورة في تكنولوجيا صفقات النفط في مشاريع معينة في [illegible]. فالاسرائيليون يلعبون في [illegible]. وثمة يهود كثيرون يتحدثون عن القضية التركستانية كما لو كانت ستكون الشاهد الاول على تفكك الامبراطورية الصينية. لابل ان بعضهم يقول او يؤكد انه سمع من مستشار الرئيس للامن القومي صموئيل بيرغر اشارته الى رغبة الشخص في ان يكون لها دور في هذه المنطقة الحساسة. فادارة الرئيس بيل كلينتون التي تحث الصين في [illegible] اجتماعاتها [illegible] القطب الأحمر، ولا تريد للصين ان يحتفل بكل ادوات القسوة [illegible]. فالكثيرون داخل الادارة يتحدثون عن [illegible] الذاتية في آسيا. ومع ان هؤلاء قلما يلجؤون الى التاريخ لاستخلاص مايقتضي استخلاصه. فهم يلاحظون كيف ان الحملات العسكرية التي انطلقت عن ذلك العمق الآسيوي غالبا ما اخذت شكل الطوفان.

ولان تحكم بكين بذلك الاحتياطي النفطي الهائل لابد ان يدفعها اكثر فاكثر نحو القوة التي لها، تداعياتها الدراماتيكية. فثمة اكثر من محلل امريكي يتحدث عن اهتمام امريكي بمنطقة تركستان الشرقية، ودائما عبر الجمهوريات المتاخمة. اي اننا سنكون امام بؤرة ساخنة. وبما تعنيه الكلمة. والمهم الا تكون تركستان التي تكافح من اجل الاستقلال. ضحية صراعات دولية خفية ام معلنة.

حتى الآن، حاكم «سينكيانغ» هو اويغوري ومسلم يدعى آبلات عبد الرشيد. لكنه، وبموجب برتوكول ١٩٤٩، لايمكن ان يملك صلاحيات الحاكم الفعلي. خصوصا مع اندلاع الانتفاضة. فمنذ نحو اربعة اشهر جيء بقائد صيني عسكري للمنطقة يعرف بتشدده. ومع ذلك فالاستقلاليون يقولون ان تركستان لايمكن ان تكون تحت السيطرة الصينية ان بسبب تضاريسها او بسبب طبيعة الشعب التركستاني البعيد كليا عن العادات والتقاليد الصينية (في السلطة كما في المجتمع). هذا دون اغفال الشكل. حتى ان السياسي الفرنسي، المتخصص في الشؤون الصينية، آلان بيرفيت يقول ان مشكلة دولة مثل الصين ان تشكيلها القومي لايرتبط بعوامل لا مرئية. كالتاريخ المشترك والاحساس المشترك. وانما بالشكل وتفاصيل الوجه تحديدا، فكيف للتركستاني بالوجه الابيض وبالعينين المستديرتين ان يكون صينيا؟

التنين والمطرقة!

«كما لو انك تطلب من التنين ان يبتلع مطرقة». هذا مايقوله احد اقطاب «الهيئة الثورية الوطنية الموحدة» التي تقود المواجهة مع بكين التي لم تكن تتعامل مع تركستان الشرقية، او اقليم سينكيانغ. على انه جزء من الصين فعلا فتجاربها النووية كانت تجريها هناك ودون ان يعنيها انعكاس ذلك على السكان. مع الاشارة هنا الى ان عدد التجارب التي اجريت في المنطقة منذ عام ١٩٦٤ بلغ ٤٣ تجربة. وبعدما كانت الاحتجاجات في البداية تنحصر في الموضوع الايكولوجي تحولت الآن الى احتجاجات سياسية عاصفة.

وهذا ماحمل بكين على التراجع التكتيكي. فقبلت بالعودة الى استعمال الاحرف القرآنية العربية بدل الاحرف اللاتينية او السيريليكية، في كتابة الاويغورية والكازاكية. كما انها وافقت، ولكن تحت رقابة مشددة، على فتح بعض المدارس الدينية لتعليم القرآن. ودون ان يعني هذا السماح بتعمق الممارسة الاسلامية. اذ ان بكين احتجت بشدة لدى اكثر من دولة على ما سمته محاولات تهريب نسخ عن القرآن الكريم الى داخل تركستان. فقد يتم غض الطرف عن وجود نسخة في المدرسة اما ان توجد نسخة او اكثر في كل منزل. فهذه هي المشكلة الكبرى.

الخدمات الاسرائيلية

اذا، الصينيون يهربون من القومية (الهنية الطاغية بقوة) الى الشيوعية لتبرير الاختلاف في الشكل. ولكن ماذا عن الاختلاف في الدين؟ لاسبيل امامهم سوى المواجهة. واذا كان ديفيد ليفي قد عرض خدمات بلاده في مجال قمع الانتفاضة في تركستان الشرقية، وقد نرى «خبراء» اسرائيليين في اورومكي وكاشغار وينيتغ وغيرهما. فثمة في بكين من يعتقد ان الدولة العبرية هي احدى قنوات الاتصال الساخن مع الولايات المتحدة. وبعيدا عن صفقة المليار دولار لتحديث منظومة الدبابات الصينية. وحيث استعملت المدافع الاسرائيلية (شملت الصفقة مسائل عسكرية اخرى)، فالتقارير الواردة الى بعض العواصم العربية تتحدث عن سلسلة من الصفقات الهامة التي تتم بلورتها في الوقت الحاضر. حتى ان الملحق الاقتصادي في صحيفة «يديعوت احرنوت» يتحدث عن السوق الصينية كما لو انها السوق الاسرائيلية في العقد المقبل.

دور اسرائيلي لتركيز العلاقات بين بكين وواشنطن. ولكن الا يقال ان توقيتا واحدا يعتمد في كل انحاء الصين. وهو مايشير الى ان الزمن هناك لايمشي فيما يتنوع التوقيت في امريكا تبعا لخط الطول والعرض. ولا احد ينكر بان الزمن الامريكي يركض. هذه ايضا احدى تقنيات الصراع.



تونى بلير يحلم بقيادة اليسار الاوروبي من ١٠ داونينج ستريت

■ لايخفي توني بلير، زعيم حزب العمال البريطاني والطامح لدخول مبنى ١٠ داونينج ستريت بديلا لرئيس الوزراء الحالي جون ميجور في انتخابات مايو القادم، لايخفي رغبته في الحفاظ على شخصيته كما هي. ورغم ذلك حمل هارولد ويلسون غليونا ودخن السيجار رغم عدم ميله للتدخين، ليولد حوله صورة الرجل المهيب، وسرعان ما غدا عاجزا عن الظهور بدون غليونه، وبنفس الطريقة نجح ادوارد هيث ابن عاملة في احد القصور على ابتداع شخصية جديدة ترضيه، حتى أصبح أشهر أرستقراطي بريطاني وقد وجدت مارجريت تاتشر صعوبة في تقبل حقيقة انها ليست الملكة.

واذ يستعد توني بلير للحاق بهم نحو مقعد رئاسة الوزارة فان لديه كل الأسباب لكي يأمل في ألا يفقد هويته. لكن في جهاده للمحافظة على هذه الهوية، لربما يتوقف ليتساءل كما يفعل أغلبيتنا، ماهي هويته؟ انه ليس سؤالا سهلا. انه رقيق المحيا وينحو للتأقلم مع أي وضع سياسي يقيده. انه كصفحة مفتوحة، لكنه في واقع الحال كتوم، لايلتزم بأيديولوجية محددة. لكنه حازم عندما يجد نفسه في مواجهة من يعارضه في أفكاره. انه متهم بتكوين صورة «الشخص الذي يحظى باعجاب الجميع» لكن دون أن تكون له شخصية. انه رب أسرة متفرغ، لكنه يمضي معظم أوقاته في العمل.

يقول أحد أعضاء مجلس العموم، كم من مرة تراه في مناسبات غير رسمية، لكن وجهه مستعد لكاميرات التلفزيون. وعندما تغيب عنه الأضواء يكون من الصعب تخيل شخصية بلير. انه باختصار سياسي عصري.

برز بلير على المسرح الدولي في عام ١٩٨٢ عندما أخفق في الفوز في الانتخابات المحلية منذ ذلك الحين. يستطيع السياسي والمعلق روي هايترسلي ان يتذكر الآن بأنه اتفق مع مايكل فوت على ان الشاب ذا التسعة والعشرين ربيعا ينتظره مستقبل باهر. لكن الرجلين اختلفا فيما بينهما حول حقيقة انتماءات بلير حيث بدا متأرجحا.

لكنه انضم لحزب العمال وهنا تبرز مدرستا تفكير حول تقدم بلير في صفوف هذا الحزب. يقول الساخرون: ان ارتقاءه جاء من خلال المراوغات والحسابات الدقيقة والانتهازية. أي أنه سياسي بشخصية ملونة حسب الأحوال والظروف عوضا عن كونه سياسيا ذا مبدأ وتوجه معروفين. حتى وصل الأمر الى حد اتخاذه لتوقيعين مزدوجين. أما المدرسة الأخرى ويعبر عنها سياسي رفيع المستوى في حزب العمال فانها تقول: «انه اكثر الساسة البريطانيين استقامة وانفتاحا. وقد عمل بدأب ونشاط حتى وصل الى يمين الوسط.



صحيفة الفاينانشيال تايمز البريطانية خرجت في العام الماضي على قرائها بالرأي التالي: «يسعى بلير لاستقطاب أصوات النساء عن طريق تسريحة جديدة» ويأتي جواب بلير على النحو التالي: «تكمن مشكلتي في عدم تغيير شكل تسريحتي.. انها على ماهي عليه». وهنا لا داعي لذكر الرسالة التي أرسلتها سكرتيرته الشخصية آنجي هانتر لسكرتيره الصحفي اليستير كامبيل والتي قالت فيها: «هل بمقدورك فعل شيء ما بحق شعره؟».

يبدو بأنه لا أحد يعرف الاجابة عن هذا السؤال، سواء في الجيش المحيط ببلير من المستشارين والناصحين، او من قبل بلير نفسه او من حلاقه.

تقول ماري سيلاني، التي تدعي انها تقدم المشورة للسياسيين حول كيفية الظهور بأبهى حلة وهيئة في مجلس العموم.. انها بدأت في مراقبة بلير منذ نهاية الثمانينات عندما كان نائب المتحدث الرسمي التجاري عن حزب العمال. انها تقول بأنه حتى وهو يرتدي ملابس عادية في منزله يبدو كسياسي عصري متكامل.

تشير سيلاني الى كلمته التي ألقاها في عام ١٩٩٤ على انها اماطت اللثام عن بلير، رجل الدولة الناضج.. فقد لفت الانتباه اليه كزعيم جديد منتخب لحزب العمال كانت تلك الخطبة بالنسبة للرجل الذي غالبا ما يبدو وكأنه صبي في السادسة عشرة، أشبه بأداة سياسية مفيدة.

أما الثقة في النفس فهي الصفة التي لم يفتقر اليها بلير قط. يرى باري ديلاني، مدير وكالة اعلان شهيرة والذي قدم نصائحه لنيل كينوك وجون سميث ان ميزة بلير الكبرى تكمن في فهمه الغريزي للاعلام. يقول ديلاني: ان توني رجل عصري يختار دوما سياسات التلفزيون بدلا من المنابر الانتخابية. كان أهلا لهذا المنصب حتى قبل تسلمه اياه. يسألني احيانا: مارأيك فيما نقوم به؟ لكنه يدرك تماما كيف يتصرف. انه يجعلك تشعر بأنك تهمه وأن رأيك سيؤخذ بالحسبان.

من مواهب الزعماء والقادة ان يطرحوا الأسئلة التي يعرفون الاجابات عليها. منذ مؤتمر ١٩٩٤ تخصص بلير في عدم اعطاء اجابات لأسئلة لايفضل ان يسأل فيها قبل أيام سأله احدهم عما اذا كان يجد في صفحة اعلانات في احدى الصحف ما يفيد القراء.. فأجاب بلير بأن هناك اشياء أكثر اهمية يجدر بنا الاهتمام بها. انه غالبا ما يبدو متمكنا من نفسه، مسيطرا على اعصابه دائم الابتسام مسترخي الفكر.

في أوقات كثنت. يطرح خصومه فكرة تقول بأنه طوع شخصيته لتتناسب مع مطالب مستشاريه الأمنيين بيتر ماندلسون واليستير كامبيل.

لابد من القول بأن بلير اظهر براعة فائقة في تقليد بيل كلينتون في سياساته وملابسه ايضا قال لصحيفة الصن: «ارتدي القمصان الخفيفة لانني لا أستطيع أتحمل البدلات طوال الوقت. وكما أشار كاتب سيرته جون رينتول بقوله: «ان بلير انسان صريح مفتوح ككتاب».

وصفته جريدة «الواشنطن بوست» الامريكية في عدد أخير بقولها: توني بلير يتحدث بلهجة الطبقة العليا في بريطانيا.. صحيح ان العديد من الأمريكان يعتقدون بوجود لهجتين للغة الانجليزية في بريطانيا. لهجة الارستقراطيين وتلك الخاصة بالعامة. لكن رغم ان هذا الوصف يعكس وجهة نظر عامة أخذت عن زعيم حزب العمال وتقول بأنه إن لم يكن ارستقراطيا فقد نشأ وفي فمه ملعقة من الفضة.

من المؤكد ان تتبع سيرة حياة بلير يظهر بأنه نشأ في أسرة ميسورة. درس في أرقى المدارس (على عكس رئيس الوزراء البريطاني ميجور الذي نشأ فقيرا) حتى غدا متخصصا في القانون.

لكن هذا لايعني ان أسرة بلير كانت ثرية. لم يكن لديهم بيت كبير ولم يستعينوا بالخدم ولا استخدموا أغلى أنواع السيارات. كان أبوه رجلا عصاميا استطاع ان يكمل تعليمه ليصبح محاضرا في كلية القانون. من هذا الوصف نستنتج أن هذه الأسرة الانجليزية كانت من نمط الأسر التي توفر كل طاقاتها من أجل تمكين ابنائها من الحصول على أفضل أنواع التعليم. ولهذا أمكن تمويل نفقات تعليم بلير من خلال المنح الدراسية والمساعدات المقدمة من اقارب الأسرة. في معظم أيام طفولته كان يختلط بأشخاص أغنى مما كان عليه.

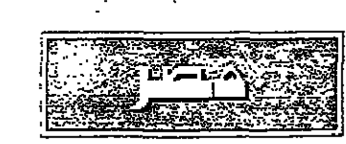
في مقابل ذلك يتذكر زملاء ميجور في الدراسة أنه طرد من المدرسة بعد اصابة أسرته بكارثة. ولم يجد من يساعده في اكمال تعليمه. لكن هذا الصبي كان ذا موهبة وظيفية وحزبية مكنته من الترقي في السلم الوظيفي في بنك ستاندر تشارترد وفي حزب المحافظين بسرعة مذهلة. ونتيجة لذلك لايولي ميجور احتراما وتقديرا كبيرين للتعليم الرسمي. وفي أعماقه يرى بأنه شيء غير ضروري. ولكن زعيم حزب العمال توني بلير يخالفه في الرأي تماما اذ انه ينظر الى التعليم على انه السبيل الوحيد للوصول للسلطة.

ولذا يتوقع ان ينصب اهتمامه في حال وصوله لرئاسة الوزارة على القطاع التعليمي في بريطانيا.

هل يرى توني بلير شمس ذلك اليوم الذي يدخل فيه الى ١٠ داونينج ستريت كرئيس لوزراء بريطانيا ويعيد لحزب العمال أمجاده بعد أن غاب عن السلطة قرابة ١٩ عاما متتالية.

اعداد: ميسون جحا





مجلس نقابة الصحفيين يطالب اللجنة القضائية بتجديد موعد انتخاب النقيب

■ قرر مجلس نقابة الصحفيين في اجتماعه اول امس برئاسة ابراهيم نافع نقيب الصحفيين تكليف جلال عيسى وكيل النقابة وعلي هاشم سكرتير عام النقابة بتسليم رسالة من المجلس للمستشار محفوظ شومان رئيس محكمة جنوب القاهرة ورئيس اللجنة القضائية المشرفة على انتخابات النقابة المهنية، تتضمن الرسالة مطالبة اللجنة بتحديد مواعيد اجراء انتخابات منصب نقيب الصحفيين، وناشد المجلس جموع الصحفيين الحرص على حضور اجتماع الجمعية العمومية العادية للنقابة يوم الجمعة القادم، واكد المجلس في بيان اصدره امس الاول ان الجمعية ستناقش الاوضاع المترتبة على عدم أجراء انتخابات منصب النقيب في موعدها، واوضح البيان ان المجلس اقترح موعدا للانتخابات احتراما للقانون وتطبيقا للشرعية ولضمان حقوق الصحفيين.

واكد مجلس النقابة احترامه الكامل للقضاء المصري وقدسيته واستقلاله والحفاظ على هيبته، وقرر المجلس تشكيل لجنة تحقيق برئاسة جلال عيسى وكيل النقابة للتحقيق في مذكرة المستشار فضيل شاكر رئيس نادي القضاة حول الوقائع المنشورة في جريدة الدستور واستعرض المجلس مشكلات الزملاء بالصحف القومية والحزبية، وقرر تكليف جلال عيسى بمتابعة ما تم الاتفاق عليه بشأن اعادة النظر في بعض الاجراءات التي اتخذتها مؤسسة الاهرام مؤخرا تجاه عدد من الزملاء على ان يتم ذلك قبل اجازة عيد الاضحى المبارك. واكد المجلس استمساكه مجددا بالقرارات التي اتخذها بخصوص حل مشكلات الزملاء بجريدتي الاحرار والحقيقة، واعلن رفضه لمبدأ الاعتصام او الاضراب عن الطعام، وتطبيق القانون فيما يتعلق بشروط القيد.

وكلف المجلس بعض الزملاء لحل مشكلات بعض المحررين بدار التحرير وعرض النتائج على المجلس المقبل.

ازالة ٢١ عمارة مخالفة بمشروع النقابات بمدينة نصر

■ قرر الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمجتمعات العمرانية ازالة ٢١ عمارة مخالفة باسكان النقابات بمدينة نصر على نفقة مقاول المشروع واقامة عمارات بديلة بموقع المشروع مكونة من ٨ طوابق لتعويض الخسائر الفادحة التي تكبدتها تعاونيات الاسكان بعد فضيحة العمارات المخالفة.

الاحتلال يرفض تسهيل حركة المرضى الفلسطينيين

■ ذكرت صحيفة الايام الفلسطينية ان السلطات الاسرائيلية رفضت منح تصاريح لسبعة مرافقين، وتسعة مرضى اطفال وكبار السن محولين من مستشفيات قطاع غزة، ويعانون من امراض مزمنة ولهم مواعيد للعلاج في مستشفيات اسرائيل والقدس. ويأتي هذا الرفض منافيا للادعاءات الاسرائيلية بمنح تسهيلات على الطوق الامني الذي تفرضه اسرائيل منذ خمسة ايام ماضية على الضفة الغربية وقطاع غزة. وكان الجنود الاسرائيليون منعوا خلال الايام الماضية خمسة عشر مريضا، وحالت دون وصولهم الى المستشفيات داخل اسرائيل وهذه هي اسماؤهم: عون فايق خيال، ابراهيم فوزي عصفور (مرافق)، فاطمة عبد الله ابو عجوة، رزق ابو مذكور، مسيكة علي ابو مذكور (مرافقة)، سمير عبد المبيض. لبنى محمد الطويل ٣ سنوات، ميرفت محمد الطويل (مرافقة)، شيماء محمود عوض ٥ سنوات، سلوى عبد الرحيم عوض (مرافقة)، وردة علي ابو عرمانة، علي احمد ابو عرمانة (مرافق)، راضية صدق الله حمد ٦٥ سنة، فاطمة خليل سعيد سلام (سبعة شهور) وعايشة احمد سالم (مرافقة).

فلسطينيات

حبس شاب من نابلس

■ ذكرت صحيفة القدس المقدسية ان المحكمة العسكرية الاسرائيلية في بيت ايل قرب رام الله، حكمت على الشاب يحيي صبحي غزال ٢٩ عاما من نابلس بالسجن ٥ سنوات منها ٢٦ شهرا فعليا والباقي مع وقف التنفيذ.

هذا، ويذكر ان الشاب موقوف منذ ٩٥/٩/٢٤ في سجن شطة.

البقاء لله

■ دير غسانه - يوسف عبد الحافظ البرغوتي
جفنا - فرحته يوسف طبشي
شوفة - عبد الكريم محمد ورويي
ثونة - مريم يوسف ورويي
غزة - بخية ابراهيم عبد الرحيم
شاهينمخيم بلاطة - محمود شحادة
زيتونمخيم بلاطة - حمادة محمود
زيتونغزة - فايز ابراهيم شاهين
قباطية - محمد موسى صالح ابو الرب
نابلس - عمر محمد الشقشير

الاحتلال يعتقل الف فلسطيني منذ عملية تل ابيب

■ ذكرت صحيفة القدس المقدسية ان الشرطة الاسرائيلية اعتقلت نحو الف فلسطيني منذ فرض الطوق الامني على المناطق الفلسطينية اثر العملية الانتحارية في تل ابيب، حيث تقول مصادر الشرطة الاسرائيلية انهم تواجدوا داخل اسرائيل دون تصاريح ملائمة. وقد تم فتح ملفات جنائية لـ ١٥ فلسطينيا منهم تبين انهم كانوا قد اعتقلوا ثلاث مرات او اكثر داخل اسرائيل دون ان تكون بحوزتهم تصاريح عمل.

فندق اسرائيلي قرب رام الله

■ ذكرت صحيفة هارتس انه تم اعداد مخططات اقامة فندق اسرائيلي. في جنوب رام الله وقدمت لتصادق عليها اللجنة المحلية للتخطيط والبناء في القدس. وحسب الخطة ستصل مساحة الفندق الى ٣٫٠٩٠ متر مربع وسيشتمل على ٦٨ غرفة وسيكون الفندق الاول في المنطقة.

وكان من المقرر، ان تناقش اللجنة المختصة هذا المشروع يوم الثلاثاء الماضي بيد انه ارجيء الى موعد اخر.

وقف الصرف الصحي في مياه الاسكندرية

■ قرر وزير الاسكان د. محمد ابراهيم سليمان وقف الصرف الصحي ببحر الاسكندرية عبر مصبي السلسلة وقايتباي قبل بدء موسم الصيف، وحذر د. محمد ابراهيم سليمان الشركات الصناعية من القاء مخلفاتها بالبحر حتى لاتؤثر على شبكات المرحلة الاولى، وقال ان هناك عقوبات صارمة ستوقع على الشركات المخالفة.

واعلن الوزير بدء تجارب تشغيل نفق المنطقة الوسطى لصرف ٢٥٠ الف متر مكعب يوما كانت تلقى في البحر، كما تم تغطية ٨٠٪ من المناطق العشوائية بالاسكندرية بخدمة الصرف الصحي.

البقاء لله

■ صفوت ممتاز بشرى جرجس، تلغرافيا جورج صفوت مصر الجديدة، الحاجة عنايات احمد حافظ، تلغرافيا ١٧ ش رشدان ميدان المساحة - الدقي، الحاجة درية عبدالسلام ابراهيم، تلغرافيا ١٢ ش ١٥٢ المعادي، سليم لويس انطوان ، تلغرافيا نادر سليم - مصر الجديدة . عايده جندي بولس، تلغرافيا - فاخر وفريد اسوان، رحمة يوسف العراقة، تلغرافيا - مجدي سوهاج، عزة علي عبدالهادي ، تلغرافيا سلطان - حدائق القبة ، انور حليم فلتاؤوس ، تلغرافيا - سعد حليم شبرا مصر، الحاج مراد محمد الزغل، تلغرافيا - المعادي - دجلة ١٤ ش ٢٠٦ ، السيدة فريدة السيسي، تلغرافيا - كمال عطاالله واخوته بنها، سيد مرسي كريم، تلغرافيا ٦ ش التميمي بولاق ابو العلا من ش سليمان باشا، د. عبدالمهيمن بكر سالم ، تلغرافيا ١٨ ش جمال الدين قاسم المنطقة الثامنة - مدينة نصر، محمد محمود المليجي ، تلغرافيا - العجمي - الحواز - المنصورة ، احمد عبدالوهاب طلبه، تلغرافيا ٦٤ هارون الرشيد مصر الجديدة.

الأردن

اولياء امور ٧٧ مدرسة بمحافظة المفرق يعلقون دراسة ابنائهم احتجاجا على التقسيم الاداري

■ عمان، علق اولياء امور طلبة ٧٧ مدرسة في محافظة المفرق دراسة ابنائهم ومنعوهم من الالتحاق بمدارسهم احتجاجا على ضم مدارسهم لمديرية تربية لواء البادية الشمالية، وطالبوا باستحداث مديرية تربية جديدة لمنطقتهم.

واعلن اولياء الامور عن اضراب ابنائهم التوجه للمدارس مالم تستجب التربية لمطالبهم. وزارة التربية عدلت قرارها بانه يتعلق بتنظيم اداري يتكيء على التقسيمات الادارية، ولا يؤثر على سير التدريس او اعاقة الطلبة عن الدراسة ، حيث ان المعلمين والمعلمات في مواقعهم ويتلقون التوجيهات من مديرية التربية والتعليم في المفرق.. اما الشيخ خيت الله الكعيبر فقد حدد مطالب المنطقة باستحداث لواء تتبع له جميع قرى البادية الشمالية. التي لاتتبع للواء البادية الشمالية الشرقية،

عبدالله النسور يقدم استقالته من مجلس النواب

■ عمان - الاتحاد قدم نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات وزير التنمية الادارية الدكتور عبدالله النسور النائب الوحيد في الحكومة الاردنية الجديدة استقالته من مجلس النواب. وقال النسور ان قراره ياتي استجابة لرؤية ملكية حول جدوى الجمع بين النيابة والوزارة، وانسجاما مع كتاب التكليف للحكومة. الاستقالة وفق الدستور ستبقى معلقة مالم يقرها المجلس النيابي، وهو امر مستبعد حاليا بالنظر الى ان دورته الحالية متوقفة، فيما تقول مصادر علمية انه لا امل في دعوة المجلس الى عقد دورة استثنائية، حيث ان ولايته تنتهي في الثامن من تشرين الثاني المقبل، ومن المفترض ان يبدأ النواب حملاتهم الانتخابية في وقت كاف، يحددها القانون باربعة اشهر قبل اجراء عمليات الاقتراع لانتخابات المجلس. ومصادر حكومية قالت بانها تبحث حاليا عن ايجاد صيغة توفيقية بين قرار حل المجلس النيابي الاردني. وتعليق جلسات المجلس من خلال عدم الموافقة على دورة استثنائية مدتها شهران. التي تحتاج اصلا الى موافقة ٤١ نائبا من اصل الثمانين هم عدد اعضاء المجلس النيابي، ولعل في تسريب الرغبة الحكومية الى النواب بعدم عقد الدورة سيكون كافيا لتحقيق رغبتها.

توقيف طبيب بعد وفاة سيدة اثناء عملية اجهاض

■ قرر مدعي عام عمان توقيف احد الاطباء الاخصائيين في مجال الامراض النسائية والتوليد لتسببه في وفاة احدى السيدات اثناء محاولة لاجراء عملية اجهاض لها كونها حاملا في الشهر الثالث. وتفيد تفاصيل القضية ان السيدة عرضت على الطبيب اجراء عملية الاجهاض مقابل منحه مبلغ ١٠٠ دينار، واثناء العملية توفيت السيدة. فيما تدل نتائج التشريح ان الطبيب استخدم اجهزة غير معقمة. ولازالت التحقيقات مستمرة.

السودان

١٥ شاهدا سودانيا أمام القضاء البريطاني في حادثة اختطاف طائرة سودانية

■ الخرطوم - الاتحاد أعلن الدكتور مصطفى نواري المدير العام لهيئة الطيران المدني ان خمسة عشر شاهدا سودانيا سيدلون بافاداتهم امام القضاء السوداني في قضية الطائرة السودانية التي اختطفت العام الماضي وحول مسارها الى لندن بدلا عن العاصمة الاردنية عمان. وأوضح نواري ان الشهود السودانيين سيتوجهون الى لندن خلال الاسبوعين القادمين للادلاء بأقوالهم في محكمة بريطانية يمثل امامها سبعة عراقيين اتهموا باختطاف الطائرة السودانية. وأشار الى ان هنالك تنسيقا كاملا بين الجهات العدلية في كل من لندن والخرطوم فيما يختص بمحاكمة مختطفي الطائرة. من جهة اخرى قال مدير عام هيئة الطيران المدني ان مطار الخرطوم شهد خلال الفترة الاخيرة تنظيما دقيقا وتنسيقا بين الأجهزة العاملة داخل مطار الخرطوم. وأضاف ان شهر يونيو المقبل سيشهد افتتاح عدد من المنشآت بمطار الخرطوم من بينها اجهزة الهبوط الآلي وشبكة للاتصالات ستربط بين مالايقل عن عشرين مدينة سودانية.

دراسة امكانية قيام صناعات جديدة بولاية بحر الغزال

■ الخرطوم - الاتحاد يدرس وفد من مركز البحوث والاستشارات الصناعية التابع لوزارة الصناعة السودانية امكانية قيام صناعات جديدة بولاية غرب بحر الغزال بجنوب السودان بجانب حصر احتياجات المصانع المتوقفة عن العمل بالولاية لاعادة تشغيلها. وأوضح المهندس عصام الفاضل ابراهيم عضو الوفد ان الوفد يدرس حاليا امكانية اعادة تشغيل مصنع تعليب الفاكهة بمدينة واو الذي توقف عن العمل قبل عدة سنوات وذلك عن طريق حصر احتياجات تشغيله. كما يجري حاليا حصر آليات ومعدات مصنع البيرة بواو لتحويله الى انتاج آخر يراعي المواد الخام المتوفرة في منطقة بحر الغزال. وأشار الى ان الوفد يبحث امكانية اقامة صناعات جديدة بواو تركز على الصناعات الغذائية مثل صناعة الزيوت. من جانبه أوضح محمد عبدالله سليمان وزير المالية والتنمية الاقتصادية بولاية بحر الغزال ان الوزارة اعتمدت دعما ماليا في ميزانية العام ١٩٩٧ لصيانة مصنع تعليب الفاكهة بواو الذي قال انه لايزال بحالة جيدة. وأشار الى ان الجهود جارية لتحويل مصنع البيرة الى مصنع للمياه الغازية كما دعا المستثمرين للاستثمار بالولاية التي تعطي اولوية للاستثمار في صناعة الاثاثات والسكر والزيوت والصابون.

أعماق

ثلاثة شباب في عمر المراهقة كانوا يتنزهون في حديقة المطار وكان الشيء الذي يميزهم بالاضافة الى حيويتهم ونشاطهم هو زيهم الموحد فقد كان الثلاثة يرتدون قمصانا متشابهة سوداء اللون مكتوب عليها باللغة الانجليزية NIRVANA.. هذا المشهد يصفه احد القراء ويقول انه اوقفهم ليسألهم ان كانوا يعرفون ماذا تعني تلك الكلمة الاجنبية المكتوبة على صدورهم فكانت اجابتهم بانهم لا يعرفون ماذا تعني.. فلخبرهم ان هذه الكلمة تطلق على احدى جماعات عبدة الشيطان وطلب منهم ان يخلعوا تلك القمصان فاستجابوا لطلبه ووضعوها في حقائبهم وانطلقوا الى حيث يريدون..

وجماعة NIRVANA ظهرت في لبنان في عام ١٩٩٤ ومنذ ذلك الوقت مازالت التحقيقات جارية بشأن التأكد من بعض المعلومات حول هذه الجماعة والتي كان من الواضح ان هدفها اضاعة شباب المجتمع والدعوة الى الاباحية والى الانتحار واشياء اخرى.

والشيء اللافت للنظر هو ان هذه القمصان تباع في بعض محال الملابس الجاهزة في الدولة ويرتديها شبابنا الصغار وفتياتنا وهم في الغالب لا يدركون ماذا تعني الكلمات التي يحملونها على صدورهم ولا يدركون الهدف من وجود مثل تلك القمصان والملابس وبعض الملصقات الغربية والتي تدعو بشكل واضح الى العنف والجنس.

واذا كانت هناك رقابة محكمة على الاغذية ورقابة على الاوراق المالية ورقابة على الاعمال الفنية ورقابة على السلع الاخرى فمن باب أولى ان تكون هناك رقابة على الامور الفكرية والتي هي اخطر بعشرات المرات من غذاء فاسد قد يضر المعدة ثم يختفي واخطر من جهاز مقلد ولا يعمل..

فلماذا تسمح الاجهزة المعنية كوزارة الاقتصاد واقسام مراقبة الاسواق ببلديات الدولة بدخول مثل تلك القمصان وغيرها الى الدولة ولماذا لا تراقب المحال التي تبيعها؟! والتي ببيعها لتلك الاشياء تروج لامثال تلك الجماعات بشكل علني وكأنها تقوم بعمل انساني جليل!!

الذي نتمناه ان تكون هناك رقابة صارمة على اي سلعة يمكن ان تزعزع امن واستقرار مجتمعنا وتؤثر على عاداتنا وقيمنا الاصيلة.

محمد الحمادي

ترحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء - كما ترحب بمساهماتهم على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب (٧٩١ ابوظبي)

مهرجان التمزيق

■ قناة عجمان نريد منكم تحديد الهوية، هل قناتكم للعرب أم للهنود أم للانجليز أم للفرنسيين؟!! اعذروني!، فلقد شاهدت برامج وافلاما ومسلسلات لكل لغة؟ فحددوا الهوية من فضلكم.

■ لطالما سمعنا عن مضار التدخين، وتقوم وزارة الصحة بحملات توعية وتنشر بعض الملصقات والكتيبات لتوعية الناس باخطار التدخين، لكن الافضل ان نقتلع المشكلة من جذورها لا ان نقطع بعضا من اغصانها.

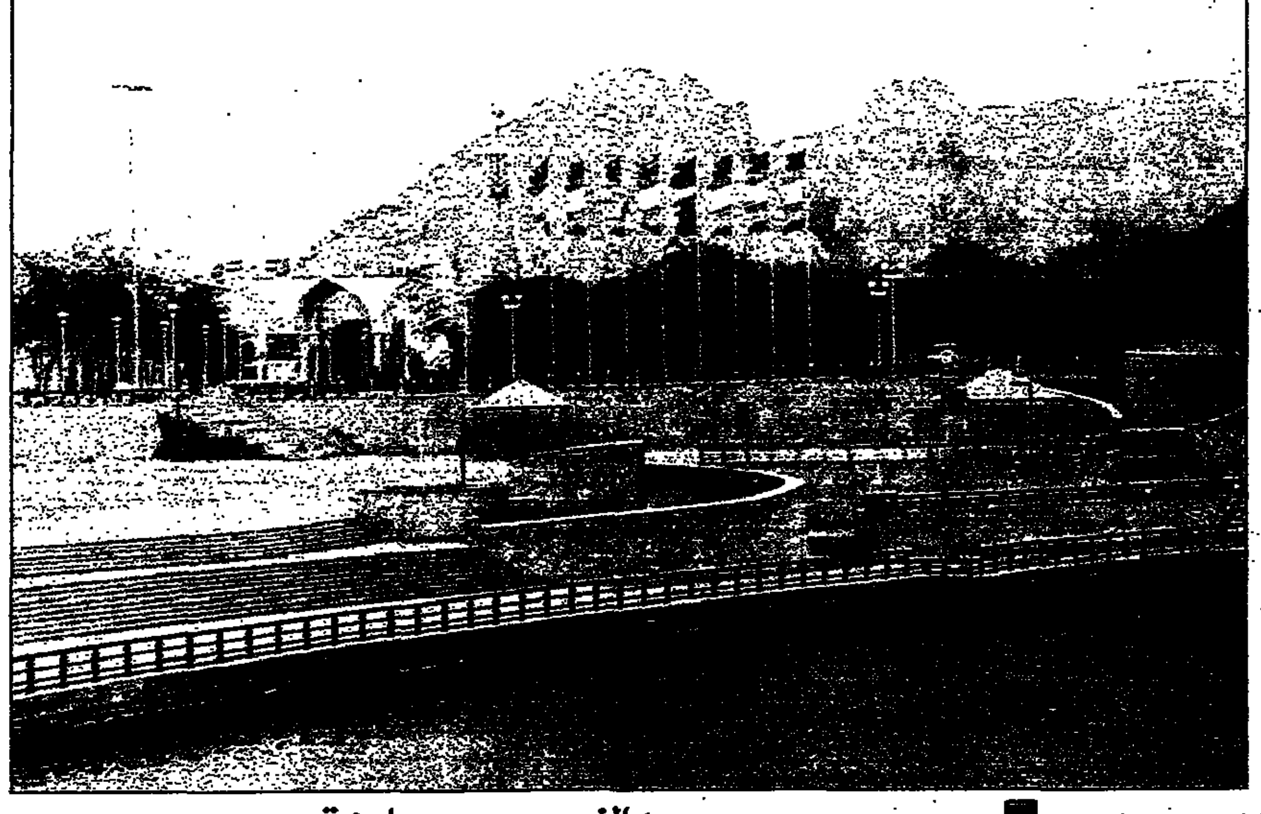
■ بعد اشهر سوف يأتينا مهرجان تمزيق الكتب المدرسية، ولا ادري ماهو الحل لهذه الظاهرة، لكن هناك بعض المدارس تقوم باسترجاع الكتب من الطلبة وهم يؤدون الامتحان، فيخرج الطالب من لجنة الامتحان دون ان يحمل معه أي كتاب ليمزقه، وهذا حل مؤقت لكن نريد حلا آخر.

■ لا ادري لماذا نتفاوض مع اليهود على ارض فلسطين؟!! هم مستمرون لذلك من خفنا ان نخرجهم منها بالقوة، ولكن ذلك لن يكون مادمنا نتصور ان قضية فلسطين هي قضية ارض مغتصبة واليهود يتعاملون معها بعقيدة ارض الميعاد.

■ المسيحيون المخلصون لدينهم، يجتهدون في دعوتهم لعقيدتهم، ويستخدمون شتى الطرق، وينفقون الاموال الطائلة على حملاتهم، هنا يطرح السؤال نفسه، هل دعونا للاسلام كما دعوا لدينهم؟ هل انفقنا الاموال لذلك؟ لقد كان جمي سواجرت - وهو قس امريكي مشهور - ينفق يوميا مليون دولار للدعوة المسيحية، ونحن مجتمعون لن نأتي بمليون دولار سنويا!

■ كتب الاخ علي العمودي في زاويته (صباح الخير) عن الطالب «تيم» الذي قام باستنساخ ضفدع دون ان يستخدم طريقة الاستنساخ الجيني، واشار الى ان الطريقة التعليمية تقتل الابداع في طلابنا، وانا اوافقه الرأي، ستظل معدلات الرسوب في ازدياد من الطريقة التدريسية الحالية، وهي طريقة تقليدية بحتة، تبث الملل في نفوس الطلاب، آمل ان اجد جميع الجهود تضافرت لتحسين طرق التعليم، لكي نربي اجيالا من العلماء والخبراء والمثقفين لا اجيالا من الناجحين.

عبدالله مانع المهيري - أبوظبي



عين الفـــايضة

عين الفايضة من المعالم السياحية لمدينة العين.. ويوجد بها فنادق وشاليهات لاقامة السياح وهي من المعالم السياحية الهامة في الدولة.

(تصوير وتعليق: جواهر - ابوظبي)

حديث الكاميرا

اجازة تعيسة

■ كثيرة هي مشكلات الخدم.. ودائما ما نسمع عن جرائمهم التي يرتكبونها وخصوصا ضد أطفالنا، وبالطبع تقع المسؤولية على مكاتب الخدم، التي لا تحسن اختيار الخدم الذين يتسببون في الكثير من المشاكل التي نحن في غنى عنها.

وبعد ان تقرر منح «الشغالات» من الجنسية الفلبينية اجازة كل اسبوع، بالله عليكم اخبروني ماذا ستفعل هذه الفلبينية في اجازتها؟. بالطبع ستقضيها مع أصدقائها، لذا تعد هذه الاجازة من اكبر المصائب، ويكون كفيلها هو الضحية وهو من سيتحمل كل ما ينتج عن خروجها مع اصدقائها وما ارتكبته من آثام بسبب اجازتها.

الخادمة او المربية هل هي فعلا بحاجة الى اجازة، بالطبع لا.. لانها لا تعمل اليوم كله فتحتاج الى اجازة.. فهي كالقطة المدللة تشتغل بمزاجها.

عندما تريد ان تعمل فانها تعمل وعندما لا تريد فانها لا تفعل لأنها المسيطرة على افراد المنزل وهي التي تصدر اوامرها وطلباتها وشروطها.

واذا كانت ستمنح يوما اجازة في الاسبوع.. فانها ستستغل هذا الشيء وفي المستقبل لن يكفيها يوم واحد بل ستطالب بيومين ثم بثلاثة. حتى تأخذ الاسبوع بأكمله اجازة.. ثم بعد ذلك تأخذ شهرا.. ثم شهرين.. وهكذا.

صافية سهيل / العين

● رأي الناس:
- أهلا بك مرة اخرى في رأي الناس وعودا حميدا.

قضبـــان البيت

■ أمرنا الله سبحانه وتعالى ان نحترم آباءنا وامهاتنا، ولكن هناك بعض الآباء والامهات يقسون على اولادهم كثيرا ويهينونهم ويثورون في وجوههم ويجرحون شعورهم، وهذا اسلوب سيء في التربية، فبدلا من ان يسود بين افراد الاسرة في مبدأ الاخذ والعطاء، تكون الاهانة والضرب للأبناء حسب مفهومهم - خير دواء!!

صحيح انه ليست هناك عائلة لا تخاف على ابنائها، ولكن هذا الخوف يتلاشى اذا احسن الآباء والامهات تربية ابنائهم ينصحونهم بالحسنى ويذكرونهم بالصالح والطالح من الاعمال ويجعلونهم اصدقاء لهم خاصة اذا كبر الابناء، وفي العادة يخطيء بعض الابناء بقيامهم ببعض التصرفات اذ ليس الانسان معصوما من الخطأ ومن هنا يأتي الاسلوب السليم في النصح والهداية وليس الضرب والشتم والتجريح والعقاب الشديد، فهذا الاسلوب يدفع الاولاد الى الهرب من جحيم البيت والانحراف بالتعرف على اصدقاء السوء والادمان على المخدرات والسرقة وغيرها من الاعمال التى لا ترضي الله سبحانه وتعالى.

الا يخشى الاهالى من هذه الطريقة الخاطئة الضارة بابنائهم، فعندما يصل الطفل سن السادسة او السابعة من عمره تبدأ حياته بالانهيار تدريجيا نتيجة ما يلاقي من اهله من سوء العذاب وكأنه في معتقل او مدينة محتلة، فيصاب الطفل الذي ليس له حول ولا قوة بالانطواء النفسي والشلل العقلي والحرج المصاحب له في جميع المواقف، دون مراعاة او اعتبار الشخصية المستقلة وما حباه الله من طباع.

فالى متى ستظل هذه المهانة او المجزرة التى تمارس في تربية الابناء وتدفعهم الى الاعاقة الشاملة لكل قدراتهم؟!

رنده - ابوظبي

البناء من الاساس

ان المحيط الذي يعيش فيه الانسان ينعكس عليه سواء كانت انعكاساته سلبية او ايجابية. المرء اذا شب على شيء شاب عليه. ولكن أيعقل ان يولد الطفل ويكبر دون ان يعرف امور دينه من يقع عليه اللوم.؟

الذنب الاكبر على الاسرة فهي اللبنة الاولى للمجتمع اذا فسدت فسد المجتمع كله، ولو انه شب على ان يرى والديه يؤديان الصلاة لصار الوضع مختلفا، وقد يتحجج الآباء بانه لا توجد فرصة لتعليم الابناء فالمدرسة هي التي ينبغي ان تعلم. كل الخطأ في هذا الاعتقاد فما يتعلمه المرء في بيته من الادب والاخلاق والدين اساس تقام عليه علوم المدرسة كلها فاذا لم يكن هناك اساس فسد البناء.

عيناوية للابد - العين

عيون

مفاوضـــــات البقرة!

■ اسرائيل لا تريد الحرب ولا تريد السلام وانما تريد هذا الرقص على السلم الذي تمارسه المنطقة الآن على الانغام الاسرائيلية وعلى ضربات الدف الاسرائيلي الامريكي.

الحسم ليس في مصلحة اسرائيل ولا يتفق وطبيعتها وتركيبة اليهود عبر تاريخهم الطويل منذ موسى عليه السلام وحتى قيام الساعة.

اليهود كانوا دائما ضد الحسم والوضوح ويكرهون القطع ولا يصبرون على طعام واحد ولا على رأي واحد ولا على اله واحد حتى لو استبدلوا الذي هو ادنى بالذي هو خير.. وحتى لو ساحوا في الارض مئات والاف السنين وحتى لو قطعهم الله احزابا وشراذم متباعدة ولو سخطهم قردة وخنازير.

ولان طبيعتهم ضد الحسم ووضع النقاط على الحروف ويموتون في المراوغة والايمان ببعض الكتاب والكفر ببعض فان الله تعالى لختصهم دون غيرهم من الامم بآيات مباشرة وصريحة هابطة فورا وحالا ومباشرة من السماء الى الارض.. فقد اخذتهم الصاعقة وهم ينظرون وانشق البحر بعصا موسى امام اعينهم فكان كل فرق كالطود العظيم وضربوا الميت او القتيل ببعض البقرة المذبوحة فهب من موته.. واحيا لهم عيسى الموتى وابرأ الاكمه والابرص وانزل عليهم مائدة من السماء.

كل ما جرى امام اعين بني اسرائيل من خوارق ومعجزات كفيل بان ينطق الحجر.. لكنهم دائما ينسون حظا مما ذكروا به.. ودائما يطول عليهم الامد فتقسو قلوبهم ودائما هم مصممون على خصال الجبناء.. يشعلون الفتن والحروب ويكرهون المواجهة والصراحة ويعشقون التآمر والدس والتلصص من وراء الجدران.. وتحسبهم جميعا وقلوبهم شتى.. واذا دخلت يوما احد معابدهم او بيوتهم او مستوطناتهم فسوف تكتشف صدق المقولة التي تؤكد ان المرء يرسم او يبني اعماقه وما في نفسه.. اي ان خطوطك على الورق او بناءك لاي مبنى يعكسان ما بداخلك ويشرحان شخصيتك شرحا وتشريحا دقيقين.

سترى مايذهلك من كثرة السراديب والانفاق والغرف السرية والطرق المتعرجة الملتوية والظلام الدامس.. ستنسى من اي باب دخلت ومن اي منفذ خرجت وسيمتليء قلبك رعبا وهلعا.. وسينتابك احساس مخيف بان دليلك الذي يقودك في هذه المتاهة يتوجه بك الى حتفك ومقتلك.

اليهودي اذا صدق او التزم او سالم بوضوح او حارب بصراحة ومواجهة فقد هويته وسقطت عنه جنسيته.. وقد اكتشفت اسرائيل جواسيس كثيرين زعموا انهم يهود وحاولوا الاندساس في المجتمع الاسرائيلي.. اكتشفتهم لانهم لم يجيدوا تقمص الشخصية اليهودية القائمة على الفوازير والالغاز والغموض.

واليهود عبر تاريخهم يعادون ولا يحاربون. فاليهودي يكرهك ويعاديك ويتمنى موتك لكنه لا يحاربك وجها لوجه. فاليهود في حالة بحث لا ينقطع عمن يحارب لهم معركتهم او معاركهم.

يريدون دخول اي بلد او قرية بلا حرب ولا قتال.. يريدون ان يخرج القوم الجبارون من القرية لولا قبل ان يدخلوا هم .. واذا لم يكن بد من الحـرب فليحارب الله لهم معركتهم وليقاتل لهم عدوهم وهم قاعدون.. وبعد انتهاء القتال يدخلون القرية معززين مكرمين.

واليوم يحدث نفس الشيء.. هم يعادون العرب ويكرهوننا كراهية التحريم وكراهية الموت لكنهم لا يريدون الحرب وتتولى عنهم امريكا امر الحرب سواء بالسلاح او الفيتو او بتوقيع شيك على بياض لاسرائيل بالموافقة على كل شيء تفعله قبل ان تفعله.

اما وضوح نتانياهو وصراحته وصلفه في العداء للعرب وضرباته الموجعة لما يسمى بعملية السلام فهذا ليس خروجا على الطبيعة الاسرائيلية او اليهودية القائمة على الدس وانما هو اطمئنان لرد الفعل العربي الضعيف وللموقف الامريكي المساند لاسرائيل على طول الخط.

ولمن يظن ان اسرائيل انتصرت علينا في حرب عام سبعة وستين.. نقول تصحيحا للمعلومات اننا لم ندخل حربا ضد اسرائيل بالمعنى الصحيح وبمعنى المواجهة الا عام ثلاثة وسبعين ولذلك انتصرنا.. اما قبل ذلك فان مهزمنا هو ضعفنا وسوء ادارتنا وتسوس الداخل رغم الصورة البراقة من الخارج.. لذلك فان الجندي العربي هزمته قيادته ولم تهزمه اسرائيل لانه لم يدخل حربا ضدها.

وقد استطاعت اسرائيل بما تملك من تاريخ حافل بالتآمر والمراوغة جرنا الى حالة شبيهة بحالة مابعد حرب حزيران عام سبعة وستين والتي سميت وقتها حالة اللاسلم واللاحرب.. دخلنا تلك الحالة قديما من باب الحرب.. وندخلها اليوم من باب السلام.. وهذا يؤكد ان كل الابواب التي ندخلها تؤدي بنا الى الهدف الذي تريده اسرائيل وهو ابقاء الموقف في حالة تميع ولا حسم. ودائما تدخلنا اسرائيل في مفاوضات البقرة التي دخلها اليهود قديما مع موسى عليه السلام.. نتحدث عن ذبح البقرة فيدخلوننا في متاهات عن لونها.. ويستغرق اللون جلسات طويلة حتى نصل الى انه اصفر فاقع يسر الناظرين.. ثم يدخلوننا في متاهة اخرى تعيدنا الى نقطة الصفر حول ماهية البقرة.. ويمضي الوقت حتى نصل الى الاوصاف الدقيقة جدا.. للبقرة.. فيذبحونها على مضض ودون قناعة او ايمان. لكن مفاوضات البقرة انتهت بعد «اللت والعجن» من جانب اليهود وفشلوا في المراوغة لان الله ورسوله كانا الطرف الاقوى والاعظم.

اما مفاوضاتنا معهم فهي بلا نهاية لانهم لا يريدون لها نهاية.. فاليهود يريدون التفاوض ولا يريدون الاتفاق.. يريدون البداية ولا يحبون النهاية.

والحق يقتضي ان اشهد بان اليهود عباقرة في استثمار الوقت لصالحهم.. فنحن نقول الآن على كل المستويات من قمة السياسة.. الى قاع الشارع العربي.. ان اليهود يضيعون الوقت دون التوصل الى مانريد من سلام عادل ودائم وشامل.. والحق يقتضي ان نقول ان الوقت مهما طال فانه ليس ضائعا بالنسبة لاسرائيل.. انه وقت ضائع علينا نحن.. فهو ضائع علينا لهم.. اي انهم يضيعون وقتنا ولا يضيعون وقتهم. الوقت ضائع على من ينتظر الفعل من الاخرين.. ونحن الطرف المنتظر.. اما اسرائيل فهي الطرف الفاعل وهي لا تنتظر شيئا من عملية السلام ولا تريد لها نتائج لان ما تريده قد وصلت اليه بالفعل فهو الوضع الذي تمر به المنطقة الآن.. وضع اللاسلم واللاحرب مع الاعتراف العربي باسرائيل واسقاط حالة العداء واستئناس كل اطراف النضال السابقين. الوقت في صالح اسرائيل تماما فقد اعتادت على قصر الانفاس العربية وتلاحقها ونفاد الصبر العربي الذي يؤدي مع الوقت الى التنازلات والرضا بأي شيء والتوقيع قبل القراءة. وكلما اقترب موعد ما يسمى بمفاوضات المرحلة النهائية نجد التحرك الاسرائيلي السريع نحو فعل كل ما يعيد الامور الى نقطة الصفر لان اسرائيل تكره كلمة (النهائية) فهي لا تريد نهاية لاي شيء.. لان النهاية سواء بالحرب الصريحة او السلام الصريح تعني افتقاد اسرائيل لدورها وتعني نهاية اسرائيل نفسها ككيان قائم على الدس والمراوغة.. لا يصمد للحرب ولا يعيش في ظل السلام. والحل ان يتخلى العرب عن حالة الانتظار.. فهم دائما في انتظار يسلمهم الى انتظار.. انتظار انتخابات اسرائيل وانتظار تسلم الحكومة اليمينية للسلطة وانتظار استيعاب نتانياهو للموقف وانتظار ان يفيق نتانياهو من المعركة الانتخابية ووعودها وانتظار انتخابات الولايات المتحدة وانتقال او تسلم السلطة.. وانتظار تحول كريستوفر الى مادلين وانتظار جولات روس.

لابد ان ينتقل العرب الى حالة الفعل وان يعلموا ان تسليمهم من انتظار الى انتظار امر مقصود لذاته ويصب في خانة اضاعة الوقت العربي او الخصم من رصيد الوقت العربي لاضافته الى الرصيد الاسرائيلي.

انا لا اعرف كيف ينتقل العرب الى حالة الفعل.. لكن الساسة بالتأكيد يعرفون.. فانا على يقين من ان هذا الانتظار العربي السرمدي لا هدف له سوى تفكيك الثوابت الراسخة منذ القدم في النفس العربية وتحويل اسرائيل الى امر واقع او الى مركز للفعل والقرار في المنطقة.

انا اعرف فقط ان الشارع العربي مل التصريحات العربية واريد ان اهمس لرجال السياسة في عالمنا العربي ان احدا لا يتابع احاديثهم ولا تصريحاتهم المتعلقة بعملية السلام لانها صارت بالنسبة لنا معروفة سلفا ولن تخرج عن الخيار الاستراتيجي ومحاولة كشف اسرائيل امام الرأي العام العالمي والتحرك الدبلوماسي النشط على كافة المستويات وتنسيق المواقف العربية فيما يتعلق بعملية السلام وتدارس الاوضاع الراهنة بالمنطقة والسبل الكفيلة باعادة العملية الى مسارها الطبيعي.. ولا اعرف بالضبط واظن ان رجال السياسة ايضا لا يعرفون ماهي تلك السبل الكفيلة.. ومن الكفيل ومن المكفول في «سالفة» السلام.. وهل كتب علينا ان تظل اسرائيل تخرج القطار عن مساره ونتولى نحن بلا جدوى محاولة اعادة هذا القطار الى المسار؟

■ نظرة:

الى من يحتفل بما يسميه عيد ميلاده.. جئت الى حفلك بسؤال اجبني عليه ثم واصل احتفالك.. هل تحتفل بزيادة عمرك أم بنقصه؟

نور - العين

الأمـــــير الطيـــب

■ احترم الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا، ولا أجامل في هذا الشعور، فلقد قرأت وسمعت عنه الكثير، وفي كلتا الحالتين كان يشعرني بصورة الانسان بمعناها العميق، فقد سمعته مرة - عبر وسائل الاعلام - يدعو الى التسامح بين المسلمين والمسيحيين، ويدعو الى حوار جاد بينهم وكانت دعوته صادقة والدليل على ذلك انها وصلت الى قلوب المسلمين، فما يصدر من القلب يصل الى القلب، وهي نابعة ايضا من اقراره الصريح بعظمة الاسلام وصلاحيته لجميع الامم والشعوب وشموليته للدنيا والآخرة.

أحترم الامير تشارلز لأني رأيته عبر وسائل الاعلام مرتديا ثوبا شعبيا لأحد الشعوب الاسلامية ورأيته جالسا متواضعا بين افراد أسرة مسلمة يحاورهم ويستمع الى حديثهم في هدوء وسكينة.

ورأيته يكثر من السفر الى البلدان العربية والاسلامية ويحرص دائما على الالتقاء برجال الدين في اي بلد يزوره، وفوق هذا وذاك لا يدع فرصة الا وابرز اعجابه بالاسلام وقيمه الروحية وسماحته ودعوته لحقوق الانسان في كل مكان.

وقد يظن البعض ان شعوري «مغفل» وان الحقيقة «المحققة» لا يراها الا «راكب الابل..!» وسيقول البعض «يا ما تحت السواهي دواهي..!» وأنا أعطيهم حقهم كاملا طالما أجد حقي فيما يحق لي..!

وأقول للأمير الطيب، تعال الى الاسلام وجربه وستجد ان لك اخوة بالملايين في شتى ارجاء العالم يحبونك ويقفون معك في السراء والضراء ويدعون لك بالخير دعاءهم لأنفسهم ولأخوتهم.

فالاسلام يجمع بين القمة والقاعدة في تسامح شريف لا حدود له فيما يرضي الله ويذيب الحزن والحيرة من النفس ويجعلها مطمئنة تشع نورا وهداية».

لارا باس سيدي محمد العين

فتاة للحب وأخرى للزواج

■ الكل يتفق على ان تعارف الشاب والفتاة قبل الزواج امر ضروري ومقبول اجتماعيا. ولكن هناك بعض الاختلاف في صور التعارف هذه.. والى اي حد يسمح لكل منهما بمعرفة الآخر... وكيف؟؟.. ولكن ما اود قوله هو هل حقا ان التعارف قبل الزواج يخدم الغرض منه؟ وهل يؤدي الى انشاء علاقة شرعية ملتزمة بعد ذلك؟.. بالتأكيد الاجابة غير متوقعة.. فمعظم الشبان لا يحبذون الزواج من فتاة عرفوها قبل الزواج وان كانوا لا يمانعون في معرفة اكثر من فتاة «هذا على حسب علمي» ولكن حين يرغب احدهم في الزواج فانه يفضل فتاة لم يعرفها من قبل ولم يحبها.

في هذا العصر.. عصر التكنولوجيا.. هذا العصر الذي نعيشه نحن الآن هو «ثورة الاتصالات» ومنذ ان وجد الهاتف في المنازل ثم في السيارات اصبح شبه مستحيل منع التواصل بين الناس، بمن فيهم البنات والشبان واصبح الهاتف هو وسيلة التعارف.. والتسلية ومن خلاله تنسجم العواطف والمشاعر بشتى اشكالها وابعادها وتقدم عهود الوفاء والاخلاص والتضحية وتنعقد صفقات الزواج وتبنى الاحلام وتصبح حرارة الهاتف مصدرا لحرارة المشاعر المتواصلة عبر الاسلاك بين الشاب والفتاة ولكن تجري الرياح بما لا تشتهي السفن فكل الوعود تنهار وكل الاحلام تذوب في ثوان معدودة حين يعقد الشاب عزمه الاخير ويطلب من والدته ان تبحث له عن فتاة او بالاحرى عن عروس لم يسمع صوتها قط ولم يرها.

ان ظاهرة تخلي الشاب عن الفتاة التي عرفها قبل ان يتزوجها ولو عن طريق الهاتف فقط وهو الوسيلة الاكثر شيوعا اصبحت منتشرة بشكل كبير، ورغم ذلك مازالت الفتيات يقعن في مصيدة الحديث على الهاتف. وهذا السؤال: هل الخطأ في مبدأ التعارف أم في اسلوب التعارف الهاتفي بحد ذاته؟؟ هذا عزيزتي الفتاة لا يعني ألا تكوني حذرة ومتيقظة مادمت عرضة لسوء التأويل. فالرجل بحد ذاته معقد ومتردد لا يعرف ماذا يريد وكيف يختار؟ فمرة يفضل الفتاة الجريئة الذكية وثانية يريدها هادئة ومطيعة وبين هذه وتلك ينسج علاقاته الكثيرة هنا وهناك وبالتأكيد في كل مرة يكون هو «الرابح» لانه هو الذي يحدد شروط اللعبة او التسلية واللهو متى اراد ويتقلب ليصبح جديا ومسؤولا في فترة وجيزة. هذ

• الفترة هي الفاصلة بين حبيبته.. وزوجته.

وعلى العموم اود ان اقدم نصيحة الى بنات جنسي.. ان تكون الواحدة منهن صعبة ومتشددة لا تمنح الرجل ابدا ثقتها ولا تكترث لوعوده. وأسألك عزيزي الرجل اليست المرأة بشرا من لحم ودم ولديها قلب ينبض؟

والشاب الذي يعرض عليها حبه يجب ان تعرض عليه الزواج من البداية وترشده الى طريق الارتباط الشرعي فورا والا فان مسألة الحب واستهلاك المشاعر في لقاءات ومناورات خفية ومخابرات طويلة لا تكون نتيجتها صادقة او حقيقية بل هي لعبة فراغ يخرج منها احد الطرفين هاربا والآخر مخذولا مصابا بالصدمة.

ويستدعي الواقع ايضا من الشاب ان يكون ملتزما فيجب ان يفهم تماما انه قد يرفض فتاة احبها واحبته ولكنه حين يهرب ليتزوج اخرى لا يعرفها، فهو ربما يرتبط بواحدة خذلها آخر وتركها له ضحية مسكينة.

في الختام اود ان ابعث هذه الرسالة الباكية او بالاحرى الشاكية الى كلا الجنسين باحترام مشاعر الآخر ومراعاة الطريقة الصحيحة.. عزيزي الشاب لتظفر بالمرأة الصالحة وانت عزيزتي الفتاة لتنالي الزوج الصالح الذي يحبك.

■ نغمة اخيرة:

سامحوني اذا اخطأت في سطر الكلمات، فهذا ما جال في خاطري..

احلام سعيد - بني ياس

شعر أبيض وعقل أسود

■ يحكى ان ذئبا مر بحمل يقف فوق ربوة عالية، فازدراه هذا الاخير وسخر منه وراح يكيل له الشتائم والسباب.. فقال له الذئب في غيظ وحنق: «لست انت الذي تشتمني، ولكنه المكان الذي تقف عليه».

وفي حياة الناس تتحكم الكراسي وتتكلم المناصب، ويتقدم البليد الخامل ويتخلف العبقري المجد.. ويتحكم الروتين في الرقاب والمصائر، فلا ترتقي بذي همة همته ولا ينفعه العمل الدؤوب ولا الفكر النير.. وفي بلادنا العربية، يرتقي بالمرء عمره لا عمله، ومعارفه لا مواهبه. والخبرة في بلادنا المنكوبة هي أهم مسوغات النجاح.. والشعر الابيض هو أهم مبررات الترقي، واطفالنا في المدارس وشبابنا في الجامعات لا حق لهم في التقدم للامتحان إلا في نهاية الفترة او العام بغض النظر عن ملكاتهم واعمارهم العقلية. وتأتي الامتحانات غاية في السخف والتفاهة فيتساوى بفضلها النشيط والكسول والمجد والخمول.. وتتساوى الرؤوس فلا فرق بين طفل عبقري وطفل متأخر عقليا.. فالعمر واحد والرب واحد كما يقولون، وتنطمر المواهب وتضيع الملكات في ظل نظام دراسي متأخر وروتين بليد.

ويتخرج الاذكياء والمتخلفون من باب واحد ويشغلون وظيفة واحدة وويل كل الويل لمن كان عمره اصغر او جاء رقمه في كشوف التعيين اكبر. ويكون السبق لمن كان يعرف المدير او الساعي او البواب.. ويبدأ التنافس، تنافس المداهنة والتملق لاسباق الجدارة والاستحقاق.. وتأتي التقارير السنوية البليدة لترجح كفة اولئك الذين يحملون ألسنة أطول وأرواحا أفكه ويصير هؤلاء المتميزون بعلومهم وقدراتهم كالجمل الأجرب بين الاصحاء.. فمقياس النجاح لا يعترف بميزاتهم الفكرية ولا يقدر مواهبهم الفردية - وبعد عام او عامين.. يحصل على تقرير وتقريرين يعرف المداهنون طريقهم إلى الكراسي ويضيع هؤلاء المؤهلون فكريا وتضيع مواهبهم، وتضمحل ثقتهم بذواتهم شيئا فشيئا ويذوبون في ذلك الخليط البشع من الاهمال والتجاهل والقياس الاخرق.. ويرتكسون يوما بعد يوم من مقعد متأخر الى مقعد اكثر تأخرا حتى يصيروا في عجز القائمة وذنبها.

ويستنسر البغاث حلما يضع مقعدته على كرسي لا يستحقه، ويختلط الحابل بالنابل حين توضع بين يديه عجلة القيادة فتهتز القيم وتتداخل المعايير.. واني لمثل هذا ان يمتلك معيارا سليما للحكم على الملكات والمواهب وهو خلو منها؟!.. تتساوى لديه الرؤوس وحبوب الليمون.. وتختلط لديه الاوراق فيزداد المجد غبنا ويتقدم المداهن والمنافق وصاحب الوجاهة والحظوة خطوات وخطوات، ويقبر ذوو المواهب في ظلمات الجهل والتجاهل بفضل اختلال القيم والمعايير. ويجد المتميزون انفسهم بين مخافتين.. مخافة التيه في ظل اوضاع بليدة، ومخافة الارتكاس بشخصياتهم الى مواقع المداهنة والتزلف، وتكون الطامة حين يختارون الطريق الاقصر للوصول وحين يدوسون بأقدامهم فوق قيمهم نتيجة جحود مجتمع وتخلف موازين، ويخسر المجتمع الكثير.. فبدلا من ان يوجه هؤلاء طاقاتهم الابداعية لخدمة الناس، تراهم يكرسونها لنيل رضا اشخاص لا يحترمونهم واحكام لا يرضون عنها. ويل للمجتمع وللناس وللمستقبل ان لم تتغير معاييرنا البليدة.. ويل وثبور لمجتمع يتقدم افراده فيه بأعمارهم لا بمواهبهم.. بوساطتهم لا بقدراتهم.. بمهارة التزلف لا بمهارة الكفاءة والتمكن.. لا يمكن ان يكتب لمجتمعاتنا النهوض من عثرات التخلف والهمجية الا بتعديل ذلك الروتين.. بالثورة والتمرد على كل القوانين الفارغة والمقاييس المتخلفة، لا يمكن ان نتقدم في ظل مجتمع ينظر الى شعر المرء ولا يحتم بما وراءه، لندع القدرات تتكلم.. وليكن حكمنا على الكفاءات نابعا من نظرة اعمق الى ذات الفرد وفكره.. ليتقدم اطفالنا وشبابنا في دراستهم بمعيار افكارهم لا بمعيار اعمارهم.. وليتقدم موظفونا بحجم انتاجهم لا بحجم «فبركتهم»، ليكن انتاجنا فعليا لا ورقيا.. ولنضع الاوراق جانبا ونصب اهتمامنا كله على ما نفعله، فلن تتقدم أمة بكم شهاداتها وتقاريرها، وانما يقاس تقدم الأمة بافعالها ومدى سبقها الحضاري ومنجزاتها التقنية.

لا يجب ان نسمح للكراسي باصدار الاحكام والعبث بمصائر الافراد والامم.. ولو اننا غيرنا قوالب فكرنا الجامدة وحل العقل محل العمر في مقاييسنا.. ولو اننا سمحنا ولو مرة للمنطق بكلمة الفصل لما شتم الحمل الذئب حتى وان وقف فوق ربوة عالية.

عبدالرازق احمد الشاعر - دبا الفجيرة

سواء السبيل

■ رغم بعض التحفظات على مجلس الناس الاول الا انه بحق تجربة فريدة ناجحة تعد سبقا لجريدة الاتحاد لم يسبقها اليها احد اذ انه من الصعب على كثير من المسؤولين ان يفتح بابا واسعا كذلك الذي فتحته الاتحاد فيضع عمله وادارته ورقة عمل يناقشها الناس ولا يكتفي بذلك فحسب بل ينشر وقائع ذلك كاملة في صحيفة رسمية.

فاذا كان البعض يتأفف من ان تنشر حول ادارته او قسمه شكوى عابرة فان الاتحاد دعت الناس ليكون الحديث حول الاتحاد نفسها فيالها من بادرة ويالة من أفق رحب وسعة صدر تلك التي يتمتع بها المسؤولون في هذه الجريدة.

وكم سررت بذلك اللقاء وتعرفي على الاخوة القراء خاصة الاخوة أبوعبدالرحمن، عيسى الطنيجي، بومحمد حمود البوسعيدي الذي قرأت مشاركته في المجلس وتمنيت لو كنت موجودا وهو يدلي بها حين قال: ان مشكلتنا كشرقيين هي الحساسية من النقد والحقيقة اننا نتحسس من كل شيء لانعدام الثقة في نفوسنا وفي الآخرين اننا نتحسس من الثناء والاطراء اذا كان في محله ويكون طبيعيا اذا جاء في غير محله وتكون حساسيتنا شديدة من التحدي سواء في الدعوة إليه او مزاولته. هذا اذا فهمنا معناه وضوابطه ونجد في انفسنا حرجا بالغا من الاعتراف بالخطأ كما انه لا يمكن بأي حال ان نكون مع القلة وان كانت على صواب ونفضل ان نكون مع الكثرة وان كانت على خطأ من مشاكلنا ايضا ضياع هويتنا ورغبتنا الشديدة في عدم الفطام مما رسخه الاستعمار في اذهاننا فاعاد لنا الارض وبقي مستعمرا للعقول حتى صرنا كالطفل الذي تجاوز سن الفطام ومازال يرفض الاكل ويرضع ثدي امه الذي جف حليبه حتى هزل وكاد يموت.

فلكل منا قبلة ولكل منا بيت تحجبه افكاره، تعددت مذاهبنا وكثر مفتونا وصرنا كالغراب الذي ذهب يقلد مشية غيره فأضاع مشيته فلا اصالة ولا حداثة ثم توج مشاكلنا هذه المصيبة العظمى والطامة الكبرى وهي سوء استخدامنا للقوة فالمسيئون منا يستخدمون القوة والمحسنون كذلك اذ تأصل في النفوس ان ما أخذ بالقوة لا يعود إلا بالقوة. والحق ليس كذلك اذ الاصل ان ما أخذ بالقوة يعاد بالحكمة والحجة والقضاء فاذا تعذر ذلك استخدمت عندئذ القوة فالقادة يستخدمون القوة والعلماء يستخدمون القوة والكتاب والادباء يستخدمون القوة قبل حكمة الملك ونظرة العلم ودمعة القلم. ان تكريس مفهوم الحوار واللقاء احد سبل العلاج والذي لجأت اليه الاتحاد مشكورة الا ان البعض في المجلس اراد ان يكون الحوار خوارا على حد قول الاخت نور والتي كان لها نصيب من وقت المجلس رغم عدم حضورها اياه ورغم مخالفتي لكثير مما تكتبه «نور» الا انني اعتبر ما قيل عنها في المجلس شهادة لها لا عليها والحقيقة انني استطيع القول ان رأي الناس قطعت شوطا كبيرا في مضمار قل سالكوه فالى الأمام يا منبرنا الحر ومدرستنا الكبيرة.

ناصر الشبلي - العين

الحبة قبة

■ ذات يوم حدثني احد اصدقائي عن واقعة حدثت له في احدى مدارس دولتنا الفتية قائلا لي أتدري بالذي حصل لي صباح يوم الخميس ١٩٩٧/٢/٢٠م من مدرسة ثانوية، قلت لا، قال كنت في مكتبي صباح ذلك اليوم واذا النداء الآلي يدوي بالرنين المتتالي لدرجة الانزعاج، قمت بالاتصال بالرقم واذا به المدرسة المذكورة خفت خوفا كثيرا حيث ان لي ابناء بتلك المدرسة والوقت كان باكرا، فقلت خيرا يا اخي، قال لي وبصوت منفعل جدا، انت أبوفسلان قلت نعم، هل بابني مكروه، قال لا ولكن ابنك لم يحضر الى المدرسة هذا اليوم والاجراءات جارية لفصله من المدرسة، قلت متعجبا، لتأخر اليوم فقط ام لاسباب اخرى، قال لتأخره اليوم فقط قلت طيب يا اخي، أغلقت الهاتف وذهبت الى المنزل ارتعد من شدة الغضب بعد استئذاني من عملي، واذا بابني في المنزل، قلت لم لم تأت الى المدرسة اليوم قال له اليوم تخرج زملائي الطلبة العسكريون وان المدرسين لا يعطونا أي شيء نظرا لقلة العدد، ولم يكد ابني ينتهي من حديثه، حتى ثار مدير تلك المدرسة علينا بالاضافة الى اعوانه كالوكيل والاخصائي، قائلا هذا هراء، وقد شكوت أمر ابنك الى المنطقة والاجراءات قائمة لفصله، وانني عمدت الى تمزيق استمارته وزملائه. قلت أكل ذلك حصل في ظرف اقل من ساعة يا استاذ، قال نعم وان مندوب المنطقة سوف يحضر الآن. قلت طيب ولنقل ان ابني مخطئ، ولكن ليس لكم كمدير مدرسة من اجراءات تتخذونها لمعاقبة الطلاب قبل رفع الأمر الى المنطقة.

قال لدينا الكثير ولكن هذه القضية تختلف لانها اخلال بالامن، قلت واي أمن تقصد يا استاذ قال أمن المدرسة. قلت سبحان الله وبينما انا في صمتي اذا بأحد المدرسين اعتقد انه مدرس التربية الرياضية يهمس بإذني قائلا. لا عليك مما يقوله هذا المدير وهو غير صحيح، ولا شيء من هذا سيحصل..

قلت لصاحبي وهل انت مستعد للمواجهة لو طلب منك ذلك، قال نعم، ثم قلت له، ولماذا لم يشترك ابنك في الحصص العسكرية، قال لي بصوت حزين جدا، لانني وابني لسنا مواطنين بل من ابناء مجلس التعاون كما تعلم، وان الحصص العسكرية تعطي للطلبة المواطنين فقط، قلت ومن باب الفضول ومنذ متى وانت في هذه الدولة، قال اقيم فيها والحمد لله منذ عام ١٩٦٩م أي قرابة (٢٨) عاما واعمل بها بكل جهد مما ترى ولله الحمد على جميع النعم. قلت على علمي بأنك متزوج من بلدنا هذا قال نعم ولي اربعة ابناء من الزوجة المواطنة والحمد لله. قلت ولم لم تسع للحصول على الجنسية، قال سعيت ولكن لم تحن ارادة الله بعد ولا زلت ساعيا والتوفيق بيد الله.

أبوعلي



نظرة إلى أطفالنا

■ تعقيبا على موضوع «من أجل أبنائي» الذي نشر في العدد رقم ٨٠٢٨ بتاريخ ٩٧/٣/١٨م والذي تطرق الى والدات الاولاد المواطنين اللاتي طلقن او ترملن دون ان يحصلن على جنسية الدولة، علما بان اولادهن يعيشون معهن.. اود التطرق الى هذا الموضوع الحساس والمهم والذي من الاحرى ان توضع له دراسة كافية عن حالة ووضعية ومصير هؤلاء الوالدات اللاتي وضع على عاتقهن الكثير من المسؤوليات والاعباء مثل تحمل نفقات الحياة من دراسة ومسكن ومأكل وملبس، واي مسؤوليات اخرى لرعاية وتربية الاطفال - فهي بمثابة أب وام في آن واحد.. مع العلم ان الأب والأم معا يشتكيان من مسؤولية الأطفال فما الحال عندما تتحمل الأم وحدها تلك المسؤولية الكبيرة التي ان صحت عادت على الوطن بالخير الوفير حيث اصلاح حال المجتمع عن طريق تربية ابنائه تربية صالحة.

وانا واحدة من هؤلاء الامهات اللاتي يعشن تلك الظروف واعاني الكثير من المشكلات بسبب عدم النظر الينا والى اولادنا الذين هم ابناء الوطن مثل باقي ابنائه الذين لهم آباء على قيد الحياة او يعيش آباؤهم مع امهاتهم.

فما ذنب أولادنا غير ان ظروفهم الاجتماعية وضعتهم في هذه الحال.

ومن المشكلات التي اعانيها وجود ابنائي في مدارس خاصة غالية الثمن.. نفقات الحياة غالية من كهرباء وهاتف وغلاء المعيشة. ونحن نطلب من المسؤولين توفير وظائف لنا لكي يتسنى لنا توفير عيشة كريمة لابنائنا حيث انهم عماد المستقبل ونريد ان نجعلهم اهلا لتحمل مسؤولية مستقبل دولتنا الغالية. وذلك لكي يردوا للدولة ولو بعض الجميل الذي قدمته لهم في الصغر.

واخيرا ارجو التماس العذر لنا والنظر الينا بعين الاعتبار حيث اننا لسنا اقلية ولكننا شريحة كبيرة من المجتمع وامهات لنسبة كبيرة جدا من ابناء الوطن.

أم خالد

هنيئا لنا

■ غابت شمس يوم الخميس الثالث عشر من مارس ٩٧ والتقى اصحاب الكلمة الصادقة والاقلام الواعدة في جريدة الاتحاد الغراء برعاية الاستاذ القدير ناصر الظاهري مدير التحرير وباشراف أسرة «رأي الناس» معلمينا الاعزاء الذين عرفناهم في «مجلسنا» المبارك عن قرب، ففي تلك الليلة الجميلة كانوا يردون على اسئلتنا بكل رحابة صدر فهم معلمون فعلا، فشكرا من الاعماق لهم.

لقد شعرنا اننا منهم فبعد نهاية انعقاد مجلسنا خرجنا ونحن اكثر ترابطا واصرارا على المشاركة والارتقاء للافضل.

فهنيئا لنا ولكم أيها الاخوان الأعزاء، ايتها الاقلام الواعدة انعقاد مجلسكم الاول وهنيئا لنا معرفتكم، واتمنى من الاعماق تنفيذ كل النقاط المهمة والمفيدة، لما يجعل واحتنا الغناء «رأي الناس» اكثر جمالا واكثر اشراقا.

كما اتمنى ان يكون «مجلس الناس» الثاني اكثر افادة ومشاركة وأقل محاورة في الكلام غير المفيد، وكما تعلمون فأن خير الكلام ما قل ودل.

كما لا يسعني الا ان أتقدم بالشكر الجزيل لكل من ساهم في انعقاد هذا المجلس وكل من شارك فيه واخص بالذكر الاستاذ محمد الحمادي الذي كان وراء هذا النجاح لهذا المجلس.

وأخيرا اعذروني على الانقطاع عن واحتي الجميلة لاسباب خارجة عن الارادة.

خالد المطهري - بني ياس

أطفال آخر زمن !!!

أنا بتبع تلي بي ما علي من الناس

أصدقاء الريشة

بريشة / مياسة

ظلمت فنانا موهوبا

■ تعقيبا على ماجاء في مقال القارئ علي مبارك بتاريخ ١٩٩٧/٣/٢٢م بعنوان شريط يكسر الدنيا..

أود أن أقول ان كاتب المقال أساء بشكل غير مباشر الى فنان هو بعيد كل البعد عن الصفات التي تضمنها الموضوع ولا بأس من ذكر اسم ذلك الفنان والذي أراه من وجهة نظري ملتزما وموهوبا.

انه الفنان السعودي خالد عبدالرحمن.

وفي الحقيقة أنا مستغربة لماذا اخترت اغاني خالد عبدالرحمن لتضمنها ذلك الشريط؟.

أتمنى من كل قلبي ان يكون فهمي للموضوع خاطئا وان كانت هناك اساءة فعلا من جانبك فاتمنى ان تكون اساءة غير مقصودة فالفنان خالد عبدالرحمن ليس من أولئك الذين ذكرت فهو اولا انسان خلوق قبل ان يكون فنانا.

والمحطات الفضائية هي التي تجري خلفه لكي يصور لها اغانيه بطريقة الفيديوكليب كما أنه يعكس كل المطربين الشباب والعجائز أيضا!! يرفض ان تظهر معه فتاة تتمايل يمنة ويسره وتغطي عين الكاميرا وهي تتراقص.

كلماتي تلك ليست مجرد دفاع او تحيزا بل هي محاولة للتوضيح واعطاء كل ذي حق حقه فأنا معك أن هناك فئة ممن نطلق عليهم جزافا لقب (فنانين) تحمل كل تلك الصفات من سعي وراء المال والاضواء والتكالب على الشهرة وجمال الشكل المبالغ فيه بطرق صناعية ومحاولة اجتذاب الانظار وأكثر من ذلك أيضا الا ان هناك بالمقابل فنانين غاية في الاخلاق والالتزام والجودة فيما يقدمون من أعمال.. اذن هناك فرق يا أخ علي وفرق شاسع أيضا بين انسان يحترم نفسه وآخر لايقيم لها أدنى أهمية وهي النوعية التي قصدتها أنت في مقالك.

مضاوي - أبوظبي

خذوا الحكمة

● من ينقذ الزمار يستطيع ان يفرض عليه اللحن.
● الامل ينبع على نحو سرمدي.
● اذا قاد الأعمى أعمى سقط كلاهما في الحفرة.
● اذا غنيت في الصباح فقد تبكي في المساء.
● اذا رغبت في ان يكون ما تطلبه متقن الصنع فاصنعه بنفسك.
● اذا أردت السلم فكن على استعداد للحرب.
● المكاسب غير المشروعة لا تثمر أبدا.
● للخبر السيء جناحان وهو مع الريح يطير.
● الأعشاب الضارة تنمو بسرعة.
● لا جدوى من البكاء على اللبن المسكوب.
● السماء لا تمطر إلا نادرا ولكنها تجود بالغيث مدرارا.
● اضحك يضحك العالم معك وابك تبك وحدك.

احمد سعيد الشامسي

ريوق

بعد ان قررت رأي الناس ان اكتب معكم اسبوعيا في هذه الزاوية والتي اختارت لها اسم «ريوق» فانني اتمنى ان يكون ريوقي خفيفا على عقولكم النيرة.. وبصراحة «الله يعينكم».

وفي البداية اجدني مضطرا لاشرح كلمة ريوق والتي هي كلمة محلية ولاشك ان اغلب القراء يعرفها ولكن اعتقد ان هناك البعض لا يعرفون ماذا تعني.

فمعنى الريوق بالفرنسي «لوبوتي ديجونيه» وبالاوردو «ناستا» اما الانجليز فيطلقون عليه «بريك فاست» وبالعربية الفصحى فان الريوق هي وجبة الافطار الصباحية.

«حريم زمان» يختلفن كثيرا عن نساء هذه الايام وليس في العلم والمعرفة والثقافة فقط بل في امور كثيرة.. وكانت الصفة الغالبة على معظم «حريم زمان» انهن كن خجولات جدا وتكاد الواحدة منهن لا تستطيع ان تنظر في وجه الرجل بل لم تكن ترفع رأسها في الطريق.. واذكر عندما كنت صغيرا كنت ارى المرأة عندما تمشي في الطريق لم تكن تمشي في وسطه ابدا وانما بجوار جدران المنازل.. واذا مر رجل او حتى صبي كانت المرأة تكاد تلتصق بالجدار حياء من ذلك الرجل على الرغم من انها كانت تلبس العباءة وتغطي وجهها بالبرقع.

وكانت المرأة على بساطتها وقلة تعليمها تقوم بكل ماتستطيع القيام به من واجبات منزلية ورعاية للزوج او الاهل.. ولم تكن تعتبر ان هناك ماهو اهم من زوجها وابنائها في هذه الحياة.

وما يجعلني اتذكر «حريم زمان» ثم اتكلم عن نساء اليوم هو ما قرأته في مقال الاستاذ محمد الحمادي في عمود يوم الاحد الماضي والذي تكلم فيه عن «أطفال الملاجئ»..

فللاسف فان الام اليوم تغيرت كثيرا واصبحت المرأة تريد كل شيء ولا يشبعها أي شيء.. وكلما حصلت على شيء قالت هل من مزيد.. ولا ابالغ اذا قلت انه لو عرضت على المرأة اي وظيفة وبراتب مغر فانها لن تتردد في قبولها ودون ان تحسب اي حساب لبيت او زوج او ابناء!! وهي بعد ذلك ستقول هل من مزيد!! لسبب بسيط جدا وهو انها تفكر في نفسها اولا واخيرا ولا يهمها اي شيء سوى «هي».. لا اعمم كلامي هذا ولكن اقول البعض ينطبق عليه ذلك..

وانا لست ضد عمل المرأة وانما ضد ضياع اجيال من الابناء الابرياء الذين هم ضحايا لانانية امهاتهم اللواتي فضلن انفسهن على ابنائهن وادعين انهن استطعن ان يوفقن بين العمل والتربية!! الله يرحم امهاتنا كانت الواحدة منهن تموت ليبقى ابنها حيا وسالما من أي شر..

ولدي سؤال اتمنى ان اجد له اجابة.. وهو لماذا تصر المرأة على العمل في الوقت الذي تدرك فيه ان ابناءها في خطر وبحاجة ماسة اليها؟؟! هل ستدعي ان الحياة صعبة وان الابناء بحاجة الى مصاريف وراتب الزوج لا يكفي.. اذا كان هذا ادعاء البعض.. فاعتقد ان هذه مجرد حجج واهية واكثر من يدرك انها واهية هن النساء العاملات.. فأغلب العاملات رواتبهن توزع على الخياط ومحال العطور والاكسسوارات والكوافير وتبقى دريهمات تساعد بها في مصروف المنزل.. اعتقد انني لا «اتبلى» في ذلك على احد ولا اسعى الى ان تعترف اي امرأة بما اقوله ولكنني اتمنى ان تفكر بينها وبين نفسها.. وتحسبها بالعقل اذا كان الوضع كذلك فلماذا لاترتاح وتريحنا معها.

اكرر اتمنى ان تحسبها بالعقل.. هذا اذا كانت تفكر

■ لقمة: في فم رأي الناس.. اشكركم على هذه الثقة.. واعتقد انه لا ينطبق علي سوى المثل الصيني القديم الذي يقول (المرء ليس صالحا لكل شيء.. ولكنه ليس مطلقا غير صالح لشيء).

■ «لا تنسون ريوقنا الاسبوع الياي بلاليط»

فارس ابراهيم

معرض الكتاب بأبوظبي:

جسر بين المعرفة والحياة

تغطية:
عادل خزام
عبدالله الشعيبي
تصوير:
عبد الرحيم عثمان

■ قبل هذا الزمن كانت الأفئدة تترقب معرض الكتاب.. الكل يتمنى ان الأيام تسير بسرعة. تقتل بطأها.. تنفر من التردد بين الضحى والظهيرة والمساء.. وفي ميقاته المعلوم.. كانت لحظات الافتتاح. كانت الرغبة المكبوتة تتجسد بصورة أكبر.. كانت تتراقص على الطرقات. وعلى الممرات. كان التدفق الذي عبر منطقة التوقع.. كانت الفرحة بكل صورها تنتقل من روابط الى أخرى.. كانت صورا ذهنية. ثم تجسدت على الواقع. حفزت بصورتها التي كان يتوقع لها ان تحدث. كانت روعة الرؤية أكبر من ان تدخل الى مدى الوصف. أبلغ من ان تصل الى ساحة التلقي بمخيال الرصد بالكتابة والحديث..

تعبير الواقع كان أشد تأثيرا مما كان يمكن ان يتركه أي وصف يمكن ان تمارسه اللغة. ان ترصده الألفاظ. ان تقترب من تواشجاتها اللامرئية أحاديث الوصف التي تخرج من فمي محاولة الاقتراب من الوعي والثقافة.

كل الكل على موعد مع الثقافة. مع الوعي. مع المعرفة. مع الكتاب الذي . للأسف . حضم حقه كما لم تهضم حقوق أخرى على ساحة المشاهدة.. الأمر هنا جد يختلف عن السرديات التي يمكن ان تدخل في سياق اللغة.

اليوم الأول.. تدفق لا مثيل.. صور يندر ان تجد لها مشابه على صعيد الفرحة.. كانت المدارس.. لفرط النشوة التي امتزجت بتصوراتهم. تأتي بعد الافتتاح بأقل من ساعة. الفرحة على وجود الاطفال قبل الكبار كانت ترتسم.. القراء العاديون الذين يحبون ان يروا الكتاب الجديد. الاصدار الجديد. النسخة التي لم يجدها سابقا يقترب من المعرض لكي يقدم نقوده بغية اقتنائها.. الأمور كانت تسير برتم خاص. كانت العيون تبرق مأخوذة بالمشاهد.. والأيادي مشرعة الى حافظات النقود. لا أحد ينظر الى مايدفع. انه ينظر الى مايشتري.. العنوان. المؤلف. نوعية الكتاب.. الممرات تزدحم. والخطوات تكاد تحسب لتباطؤها أمام كل دار نشر.. الحركة ضاجة صاخبة.. ليست صاخبة بأصوات الهرطقة. انها تستمع الى حديث العناوين. تهمس الى الفهارس. تنظر الى الامكنة عبر هذه الكتب.. ثمة أمكنة تستقر لانها رغبة في مصير معروف هو اكتشاف مجاهيله. وثمة زمن يرصد عبر أحداثه التاريخية أوعية الحياة. ينقيها من شوائب المعلومات الخاطئة. يرسلها الى صورة اكثر من مهمة في توافقات قل ان يشهد لها مثيل.. كانت حركة الرصد تنطلق في بطء. ترقب في انشداه.. تحاول ان تعبر عن هذه الرؤى. ولكن اللغة تقف عاجزة عن ان ترصد هذه المشاهد.

والمثقف.. والأديب.. والشاعر.. والقاص..

أمام المعرض.. الطاولات.. الكراسي. المقاهي.. الترفيه.. يقبل المثقف الاماراتي. يعانق أخاه العربي. تسمع بين الاصوات ضحكات الفرح ثم لايلبث ان يتسرب اليها ألم الفجيعة.. حينها يكون الهم الثقافي قد خيم على جو المكان. الحوار تراه بحركات من اليدين. وتقطيب من الجبين. ترى تلك الانفساق من التساؤلات في حركة الرموش. وتقليبات الكفين. الوجع الذي حمله التونسي. يصارح به أخاه المغربي. والفكرة التي أرقت البحريني تتجاوب مع المصري.. تتبجس تلك التي كانت هامدة. تورق تلك التي كانت موحشة. تسير الثقافة بحضورها عبر أفواه لاتمضغ سوى هم هذه الأمة التي تغط بعيدا بعيدا عن ذلك الرعب الذي يخيم على الحضور في المفاهيم لدى ذلك المثقف.. الأمر ليس ذاكرة تختزن ماضي ماكان ماضيا. إنها لغة لما بعد الحضور.. ولكنه يشكل حضورا ينبيء عن جو صحي من التقاء هذا الحشد من المثقفين.. قلما تجلس بجانب شاعر قديم عظيم مثل سركون بولص. وربما لاتواتيك الفرصة لتطرح اشياء لها علاقة بمصير الابداع.. الأمور تسير في درب رسم له منذ زمن.. لكنه رسم في الذاكرة الداخلة في صميم الحضور الممتد عبر الامكنة والأزمنة.. انه هم ثقافي.. ربما يتبادل زوار المعرض اقداح الشاي. وبعض الاطعمة كالسندويتشات السريعة والهريس. انها رائحة الحياة الفطرية وحنوتها.. هي هكذا.. ولكننا فعلا بحاجة الى هذا التجمع.. وكان ان حدث وكان ان رآه الكل.

هل فقط خدم هذا التجمع المثقف؟!

المرأة.. ذلك الرسم في لوحة الحياة المجهول الكيان المعرفي.. انها التي أضفت على المكان حضورا معرفيا. أنثوي الحضور.. نعم.. لكنه مثر في النقاش. مثير في التجاوب مع قضايا المجتمع.. لحظة تبرز فيها لغات اخرى تكاد تختفي في غير هذه المواسم. صور كنا سوف نفقدها في زحمة النفور من عقال (التقاليد) ولكننا اقتربنا منها.. هل ظن الزائر هكذا؟! المرأة العربية حضرت.. ناقشت.. أثرت الحوار.. في مؤتمرها.. في تصوراتها حول منطلباتها الانثوية من نسيج الحياة الذي لابد لها من ان تطرق بابه.. لابد من ان تحمل مشعله بذاتها.. لم يعد هنلك من يقدر على ايصاد الباب.. لقد فتحته على مصراعيه حين أقرت بضرورة صنع امرأة اخرى على انقاض امرأة اندثرت في زمن الخواء المعرفي. انها تحرر ثقافيا. وأسريا. فهي المرأة. التي وجدت لتوجد امرأة من طراز لايكون للماضي في صميمه الا حضوره المقدس الذي يدفعه الى صنع قرار العالم الجديد.. بلغة المنافسة الموضوعية والحوار.. لم تكن المرأة.. بل كانت المثقفة.. لم تكن الغالبة. بل اصبحت الحاضرة. هنا.. حيث تضع بصمة توافقها بوشائجية مع الرجل.. مع الصنو لها.

الامور تسير بصورة ممتازة الآن.. المجتمع الثقافي يكاد يكون قد استوفى حضوره. شروط تواصله وآفاقه. هؤلاء جميعا يرتادون المعرض. يستفيدون من خدمات الناشرين. ومن الكتب. ومن الثقافة. ومن الوعي الجديد. والاصرار الحقيقي على التشبع..

هل يمكن ان يكون في نهاية القرن العشرين وبدايات الحادي والعشرين تشبع ثقافي؟! ربما كانت الاجابة بالنفي.. ولكن بدون التشبع. يمكن خلق تواصل.. نعم خلق تواصل على مستوى الفئات. على مستوى الحوار والنقاش والريادة حيث الامور الثقافية بحاجة. في بعض ملامحها. الى تحديد مسار وتعديل مسار آخر.

لعلي نسيت أحدا.. ربما.. فعلا تذكرت.. الطفل.. ذلك الذي يأتي ولديه بعض الدراهم من أجل شراء شيء.. من أجل اقتران كتاب.. من أجل ان يعود نفسه على ضرورة ان يحدث لذاته حصيلة ثقافية. خاصة بالمال الثقافي. ان الثقافة في اشكالها المختلفة نشتريها بدم القلب. بالمال. لانها الوحيدة التي لانحس بقيمة ماندفعه فيها. مهما كان الثمن.

وحتى ثقافة تجميل المكان. تتشبه الى حد بعيد من يستنفد نقوده في شراء الورود مثلا. انها ثقافة تعنى بالجمال. فهي جزء من التركيبة الايجابية للتفاؤل مع الحياة. والتفاؤل بها. فهل تنتحي علاقتنا بالطفل الى هذا الحد؟

المعرض وفر له مرسماً حرا.. هناك فنانان يرسمان البورتريه. والطفل يرى هذا الوعي المعرفي بالفن.. الفن الذي هضم من ذائقة الطفل. فهو هنا في المعرض والمجمع الثقافي. لابد من ان يقوم بصورة ايجابية.

الطفل يحظى بصورة خاصة اذا. بصورة غير عادية. فهناك رؤية تحفز أولياء الأمور للتعامل مع الابناء يذوق انشائي اعدادي لما بعد هذه المرحلة.. مرحلة العطاء.. انها مرحلة جد مهمة.. وجد قوية لحفز الطفل على ان يؤسس في داخله ذات مسئول انتقالي الى عالم آخر..

عالم المستقبل اذ يمكنه ان يتصور مايحدث بعد عشرين عاما وهو الآن في سن العاشرة من عمره.. شيء ما يدفعني الى الاقتران بضرورة الالمام بهذه الأمور.

يا للواجهة! هناك الموسيقى، اللغة التي اذا تكلمت خرس الكون لينصت اليها.. قد تكون العود. أو الأورج، أو الاكورديون، أو الجيتار، أو حتى الايقاع.. انها لغة تخرس الكون.. لغة الاحتفاء بالعالم.. لغة المرح.. معرض الكتاب.. زمن يتقدم زمنا.. يطيب الخواطر، ويمسد على جسد الحياة.. يكف الموضوعية والحياة الحقيقية والتفاني في العمل على تشكيل هذه اللوحة الضخمة من الكتب. والكتاب، والناشرين. والقراء، والمرتادين على موعدهم السنوي.



● أمة تقرأ

● أمة ترقى

زاوية حادة

مافيا الكتاب

بدر عبد الملك

لماذا يفسد علينا ذلك الكابوس البشع لمهرجان رائع كمهرجان «عرس الكتاب» في ابوظبي؟ لماذا هؤلاء «النفر» من النمس الطفيليين ملذا لو يبحثون عن الربح السهل. يبحثون عن «الفشدة» بسهولة ودون عناء وكأن العلم مات عند حافة ذاكرتهم. لقد اختفت بنصف رداء الخديعة تلك «المافيات» الصغيرة، سواء من وراء الكواليس او امامها وحولت اقتناص شهوة المال في وضح النهار.. ومع من؟ مع مستحقات الكتب والمعرفة. حولت في رسم سرقتها وعبثها في وضح النهار.. دون حاجة الى بطاقة حياء.. انها مافيا متواجدة في كل الامكنة غير انها الآن. وهذه المرة تتاجر بالكتاب. بذلك الكائن المعرفي الكبير والذي يقبع صامتا في المعرض ويتحقق في وجه الشيطان محاولا افساد سطوته ووهجه. صامتا في انتظار شاب يقتنيه او يد امرأة حانية تلمسه او طفل حاء ليدفع دراهم من «حصالته» كل هؤلاء حاولت المافيا من وراء ظهورهم العبث منذ اللحظة الاولى لتتحول تلك المعارف الانسانية والفكرية القيمة الى بضاعة محض كتجارة العبيد. ومع تلك الموت في اروقة المعرض واصبحت الملعبا وعيون المافيا الرخيصة اللحظات الاولى من افتتاح المعرض «معرض ابوظبي الدولي السابع للكتاب» حيث جاءت مسرعة لتتفاوض وتساوم من اجل ارباح عاجلة ما بعد فترة انتهاء المعرض.. مافيا تعي ما قيمة الربح والمتاجرة. وتضحك الادعاء الكاذب بانها «تنشر المعرفة في المجتمع» دون ان تقول انها تتاجر به دون وازع من ضمير. كل ذلك حدث امامي وعلى مرأى من بصري وسمعي دون لف او دوران او حتى خجل. فقد ارادوا شراء كميات من الكتب الرخيصة الثمن من جناح السفارة الامريكية وطالبوا بعشرين في المائة خصما اقل من سعر المعرض فلم يكن جواب المسؤول الا الرفض بعد ان قال له: نحن بامكاننا ان نخفض لك بعد انتهاء المعرض اذا ظلت هناك كمية!! والمافيا المتماعة تمرت حتى بهذا السعر المعروض ستربح لاحقا. فالزيادة ستكون اكثر من مئة في المئة. ولكن من الافضل المساومة من اجل ربح اكبر. وعندما اخفق المافيا المحتقر في المساومة رحلوا بهدوء. انسحبوا كجيش مكسور بعد ان خسرت وجنحتهم «اسفاء» ولانقول خجلا بعد ان علق احدهم بالانجليزية مع المسؤول الامريكي وكأنه رجل من رجال الاعمال وليس بائع كتب في مكتبة متواضعة «انه مفيد لكينا..» its good for us

ولكنهم نسوا ان المعرض ليس لمحترفين وحسب. فهناك طابور طويل من القراء والمستهلكين لهذا «الخبز» سيأتون بعد الظهيرة لشراء كتب مخفضة. تساءلت في نفسي ترى هل نحن بحاجة دائما الى شرطة آداب لمراقبة كل شيء؟! عندما يموت في الحياة الانسان ويموت معه الضمير المهني والاجتماعي. والاخلاقي. مسكينة الثقافة في مدينة ترحو للنور لان هناك من يحاول بناء جسر من الثروة وسلة من الحملات الاخلاقية. مسكين الكتاب في عرس من مدينة القلب المفتوح والطيبة فحتى في ليلتي العرس من يفسد علينا بهجة الفرح اذ لم ينج ذلك «الكائن الطيب» من خبث المافيا «ومناوراتها» وطفيلياتها والتي نبتت على غلافه وبين سطوره وتحولت يا عزيزي الكتاب الى بضاعة رابحة لدى تجار السوق «السوداء» والمتجولين في المعارض. للشرور اقنعة يهوذا الاسخريوطي وبروتوس الروماني وعشاق الخديعة دائما يفسدون حياتنا واعراسنا وفرحنا. وهم كثير في فردوسنا الصغير معرض الكتاب الساطع في مدينة ابوظبي.

وكلمة نصح للذين يروجون سموم المتاجرة. التجارة حلال ولكن من الابواب المشرعة. فلا تقفزوا من وراء السور وفي ظلمة الليل وهداته.

الكتاب في حياتهم

القاص ابراهيم مبارك*

اذكر عندما ذهبت الى المدرسة كان الكتاب شيئا مثيرا في حياتي ولا اتوصف الفرحة التي غمرتني وأنا اتأمل الصور. رجعت الى المنزل وكأنني احمل كنزا كبيرا. في كتاب الصف الأول الابتدائي تعلمت اول الكلمات المكتوبة.. دادا. بابا. ماما وعلى الرغم من مفاجأة المناداة للأم والأب بتلك الطريقة التي تختلف عن الطريقة الصحراوية في مناداة الأم والأب والتي اثارت الاهل بان الرجل لايجوز ان ينطق بهذه الطريقة الرخوة كما يعتقدون. الا ان بعض المواضيع والصور كانت مثيرة.

اتذكر الاناشيد الرائعة والحكايات التي جاءت في تلك الكتب.



ازدات علاقتي بالكتاب كلما تدرجت في المراحل التعليمية. وفي المرحلة المتوسطة كان لابد ان ننتقل الى مدرسة الشعب التي تبعد قليلا عن البيت.. هنلك اتسعت المعرفة. عرفت طريق المكتبة. بدأت اقرأ بعض المجلات الخاصة بالاطفال مثل سمير وميكي المكتبة كانت الباب الذي فتح على الحياة، كانت تثيرني بعض المجلات بصورها والوانها تنوعت القراءة من مجلة آخر ساعة الى المصور فالموعد فالشبكة.

كل عام يزداد تعلقي بالمكتبة وتأخذ القراءة مسارات مختلفة وربما درجات الوعي بالمحيط الخاص والعام. قرأت بعد ذلك المجلات الصادرة من بيروت مثل الحوادث. السفير. الانوار. النهار. ايضا المجلات الهامة في وقت من الاوقات مثل الطليعة. الهدف. العربي.

من القراءات الاولى فيما يتعلق بالكتب كانت كتابات سلامة موسى حيث قرأت كل كتبه وبعض الكتب والروايات المترجمة. الحرب والسلام. العجوز والبحر. البؤساء. الأم الخ.. وكانت مفتاحا لقراءات جميلة توزعت على مختلف الاتجاهات. القصة الرواية الشعر والدراسات.

قرأت معظم كتابات الادباء التالية اسماؤهم: نجيب محفوظ. احسان عبدالقدوس، يوسف السباعي، هذا عند البداية ثم تحولت القراءة الى الاجمل والاكثر تركيزيا خاصة الادب العالمي الصادر من امريكا اللاتينية.

ماركيز. بابلونيرودا. بورخيس.. الخ. ثم ترجمات.. بريخت. جوركي. دستوفيسكي. تشيخوف، السكندر بوشكين. ناظم حكمت.. الخ.

بالاضافة الى كتابات عربية هامة في مرحلة من الزمن العربي مثل. قاسم حداد. محمود درويش، غسان كنفاني،، مهدي عامل. حسين مروة.. الخ. ثم تحولت القراءة الى ادب آسيا. خاصة الادب الياباني.

اود ان اسجل هنا انني كرهت الكتب المدرسية وربما كانت الدافع لقراءاتي المختلفة وذلك للضجر والالم الذي سببه الكتاب المدرسي وطريقة عرضه حيث وجدت الحياة في القراءة الحرة.

* قاص من الامارات

ماذا يحدث؟

فعاليات المجمع الثقافية
محاضرة للدكتور: عبدالرحمن العمودي

ضمن الفعاليات الثقافية التي يقدمها المجمع الثقافي على هامش معرض أبوظبي الدولي السابع للكتاب تقام في هذا اليوم الاربعاء عدة فعاليات ثقافية وترفيهية. حيث تقام محاضرة فكرية بعنوان (الدور السياسي القادم للمسلمين ومدى تأثيره على واقعنا العربي) يلقيها الدكتور عبدالرحمن العمودي. كما تضاف اليها أمسية موسيقية جميلة تقدمها فرقة الموسيقى العربية. وللاطفال انشطلتهم التي تخاطب مستوياتهم الثقافية. حيث انه سوف تقدم قراءة قصصية للاطفال. تتوج بعزف موسيقي لمن يريد ان يشترك من الاطفال.. وهو نشاط مفتوح للاطفال.

عمدة الصفوة في حل القهوة

■ تأليف الشيخ العلامة عبدالقادر بن محمد الجزيري
تحقيق الاستاذ عبدالله الحبشي
منشورات المجمع الثقافي - ابوظبي
١٩٩٧ - ١٨١ صفحة

هل جال في خاطرك وانت تحتسي فنجان قهوتك في الصباح ان هذا الشراب الذي بين يديك. ويشربه معظم البشر في الصباح ليساعدهم على الاستيقاظ وليس بفعل العادة. كان مثار جدل كبير في القرن العاشر الهجري بين محبذ محلل. ورافض محرم.

هل تدري ان هذا الشراب الذي يعود فضل التعريف به وانتشاره الى اليمن الشقيق. قد تبنته الجماعات الصوفية ودافعت عنه امام محرميه في ذلك الوقت.

الكتاب الذي قام المجمع الثقافي بنشره واسهم الاستاذ الكبير عبدالله الحبشي. جزاه الله كل خير. بتحقيقه يعود الى القرن العاشر الهجري والى العلامة الجليل المؤرخ عبدالله بن محمد الجزيري المتوفى نحو سنة ٩٧٧هـ. يناقش باسهاب ممتع كل ما تود ان تعرفه عن تاريخ هذا الشراب كما ورد في امهات كتب التراث العربي - الاسلامي.

من اين جاء اسم القهوة. بدايتها. صفاتها. خواصها. شروطها. اجزاؤها. مجالسها كيف وردت في ادب التصوف. بداية انكار شربها. الفتاوى التي صدرت في حقها.. من بين مواضيع اخرى.

يقول الشيخ حمد الجاسر في مقدمة كتاب «الدرر الفريدة» ان قيمة هذا الكتاب لن تتضح «إلا بمعرفة ما حدث من الاختلافات بين العلماء» حول القهوة. عند بدء استعمالها في القرن العاشر الهجري وهو اختلاف اشتد حتى كان مثارا لكثير من الفتن في مكة. وفي غيرها من المدن الاسلامية. حتى قام بعض الامراء بهدم الامكنة التي كان الناس يجتمعون فيها لشرب القهوة. وبتكسير اواني الشرب. وباتلاف حبوب البن. وعقاب من تعاطى القهوة فكان هذا الامر مما شغل الناس في ذاك العهد. شغلا حمل كثيرا من العلماء على التأليف فيه. ومن امتع تلك المؤلفات كتاب صاحبنا الجزيري هذا.

يقع الكتاب. كما يرد في المقدمة نفسها. في سبعة ابواب:

الاول، في معنى القهوة وصفتها. ومن اي بلد كان انتشارها. الثاني: في سياق المحضر الذي كتب في شأنها بمكة. وشرح المرسوم الوارد جوابا. وذكر فتاوي العلماء بالحل والحرمة. الثالث: في ابطال دعوى الانكار لها. وانها من الشراب الطهور. الرابع: في ابطال القول بحرمتها. الخامس: بموجب الحرمة لا في ذاتها. بل من تعاطيها بالاوصاف الخارجة عنها. السادس: في نكت متفرقة. وفوائد تتعلق بها. السابع: في بعض ما روي من النظم لبعض اعيان العلماء في حلها. وفي هذا الباب قصيدة من نظم المؤلف لعل في ايراد مطلعها ما يغني عن الكلام عن منزلته في هذا الفن.

سلالم الشرق للروائي أمين معلوف

■ (سلالم الشرق) رواية جديدة للروائي امين معلوف. هذه الرواية لها حضور الأنا في التقرير وفي النفي اي نفي الذات الراوية في احيان اخرى. كأنما هي نوع من السيرة الذاتية. هذه الرواية لها عنوان آخر اصلي هو (Les Eche'lles du Leuart) قامت بترجمة الرواية منيرة مصطفى. صدر هذا العمل عن بترا للطباعة والنشر والتوزيع، يقع متن الرواية في ٢٣٧ صفحة من القطع المتوسط. العمل يحمل الكثير من الرؤى التي تعانق الروح الشرقية من حيث حضور المكان والزمان. ولذلك فهو عمل جيد. بحاجة الى القراءة التي تتفاعل مع الجو الشرقي بالصورة الروائية للغة الروائي امين معلوف.

رجاء عالم وشادية عالم ومسرى يارقيب

■ (مسرى يارقيب) هو عنوان الكتاب الذي قام بتأليفه رجاء عالم وشادية عالم. وهو يقدم سيرة مسرى جواهر بنت العابد الناريه. وهي سيرة دينية، لانها وقف من المذهب الشافعي. ليس هذا الاهم. بل الاهم هو انها تعرض نصا بصورة ابداعية. من حيث اللغة. المعلومة. الجو الذي يتناول النص الذي هو عبارة عن رصد سيري. به نوع من الغرائبية التي يقل السرد العربي بها من الاتيان. خلا بعض الكتب كألف ليلة وليلة وغيرها من المؤلفات القليلة. هذا الجو الغرائبي غاية فنية يمكن ان يتقرب منها القارىء. وان تقترب منه بصورة اكثر من الحميمية لاختراق مألوف الكلمة، ومألوف التصور.. بحثا عن الامتداد الذهني الذي يجد في مواكبة حركة الخيال.

صدر الكتاب عن المركز الثقافي العربي. يقع في ١٠٤ صفحات من القطع المتوسط.

غواية المتخيل المسرحي كتاب نقدي لعواد علي

■ عن المركز الثقافي العربي صدر للكاتب عواد علي كتاب نقدي مهم بعنوان (غواية المتخيل المسرحي مقاربات لشعرية النص والعرض والنقد) هذا المؤلف يحتوي على عدة محاور لها علاقة مباشرة بالنقد المسرحي من حيث الخطاب وشعرية النص المسرحي، وشعرية التشخيص والتغريب. هذا الكتاب يحاول ان يسد ثغرة في بحوث المتناول النقدي للفعاليات المسرحية على صعيد النقد الادبي.

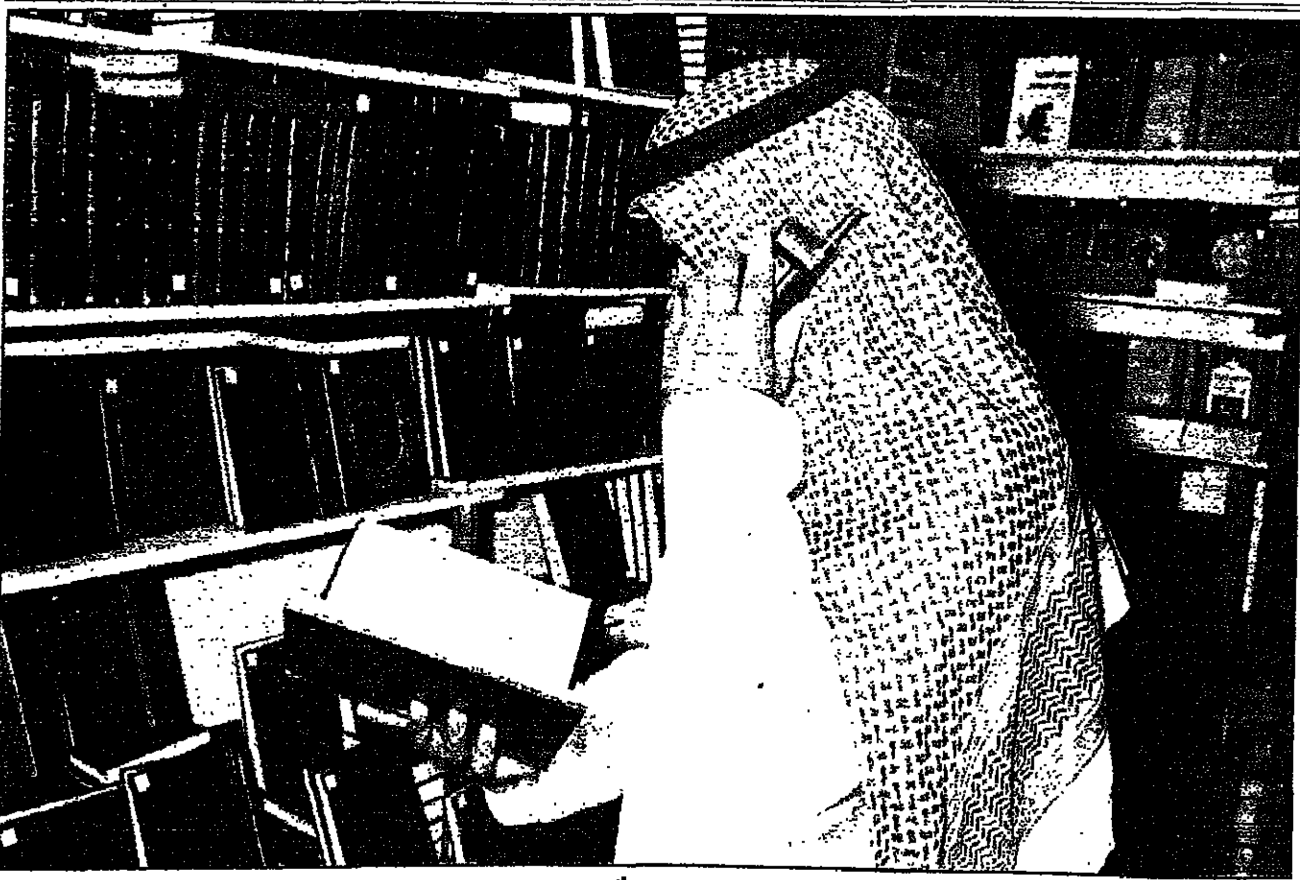
صدر هذا الكتاب ليسد الفراغ الناشىء الذي بدأ بضبابية تخيم على صورة الوعي النقدي المسرحي، وهذا امر جد مهم على صعيد الوعي المسرحي وارساء قاعدة لقراءة المقروء والمعروض مسرحيا على مستوى الوطن العربي.

الكتاب يقع في ١٤٧ صفحة من القطع المتوسط.

معجم الجحيم مختارات شعرية للرحبي

■ صدرت للشاعر العماني سيف الرحبي مجموعة شعرية بعنوان (معجم الجحيم) هذه المجموعة عبارة عن مختارات شعرية من كل المجاميع الشعرية التي قدمها سيف الرحبي الى القارىء العربي.. هذه المختارات هي آخر ما نشر له. يتميز سيف بجملته التي تتحدث عن القلق والهاجس الذي يحضر في المنفى ولا يغيب عن المنفى، انها اعادة صياغة للوجود من خلال رؤيته للمنازل الاولى والحياة الاولى حيث الجبال والحياة ودفقات الزخم الطفولي الاولى.

(معجم الجحيم) لا يقدم جديدا في تجربة الشاعر سيف الرحبي. لانه لا يدور إلا في تلك التجارب السابقة في دواوينه المطروحة في الشارع الثقافي.



لسان الكاميرا
الو..
انا في معرض الكتاب..

الدولار (اقفال لندن)	
جنيه استرليني	٠,٦٠٠٦
مارك الماني	١,٦٦٩
ين ياباني	١٢٢,٥٣
فرنك سويسري	١,٤٣٩
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٤٧,٢٥

السوق المصرفية المصرية (بالقرش)	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن النفيسة (بالدرهم)	الذهب للجرام	الذهب للأونصة	الفضة للجرام
	٤٢,٣٦	١٣١٤,٤٠	٠,٦٤

البورصة (اونصة/دولار)	الذهب	الفضة
لندن	٣٥٠,٢٠	٦,٠٥
زيوريخ	٣٤٩,٩٠	-
هونغ كونغ	٣٥٠,٦٥	-

البورصات (أمس)	
نيويورك داوجونز (تقفل)	٦٥٩٢,٥٤
لندن اف.ت	٤٢٤٨,١
طوكيو نيكاي	١٧٨٦٩,٥٩
باريس كاك	٢٥٨١,٨٢

النفط (اقفال لندن)	
خام برنت	١٩,١٢
خام تكساس	-
خام دبي	-
خام عمان	-

متأثرا بنايمكس
برنت يفتح على هبوط في لندن

■ قال متعاملون ان برنت فتح على هبوط في المعاملات الآجلة في بورصة البترول الدولية بلندن امس بينما سعى المتعاملون الذين عادوا من عطلة عيد القيامة التي استمرت اربعة ايام لمسايرة الخسائر التي شهدها النفط في نيويورك اول امس. وفي الساعة ٩٣٤. بتوقيت جرينتش جرى تداول برنت في عقود مايو بسعر ٠٨ر١٩ دولار للبرميل بانخفاض ٣٠ سنتا عن يوم الخميس الماضي بعد ان نزل عقب الفتح مباشرة الى ٠١ر١٩ دولار للبرميل.

وبلغ سعر السولار في عقود ابريل ٢٥ر١٦٦ دولار للطن دون تغيير عن اغلاق الخميس.. (رويتر)

«سوناطراك» تخفض اسعار البروبان و«البوتان»

■ قالت شركة النفط والغاز الجزائرية الحكومية «سوناطراك» امس انها خفضت اسعارها الرسمية المعلنة لغاز البترول المسال في ابريل.

وتحدد سعر البروبان للتحميل من ميناء بتوية بواقع ١٧٥ دولارا للطن بانخفاض ٢٠ دولارا عن السعر الرسمي لعقود مارس.

وتراجع البوتان الى ١٨٠ دولارا للطن بانخفاض ٣٥ دولارا عن الشهر الماضي.

وقالت «سوناطراك» ان علاوة التحميل من ميناء سكيكدة تبلغ سبعة دولارات للطن. (رويتر)

امريكا تتهم اليابان و٤٥ دولة بممارسات تجارية غير عادلة

■ اتهمت الولايات المتحدة اليابان وخمس واربعين دولة اخرى امس بأنها اضرت بالتجارة الامريكية العالمية حيث تكلفها البلايين من الدولارات سنويا.

وفي تقرير سنوي لها حول الممارسات التجارية غير العادلة قالت ادارة كلينتون انه بالرغم من التقدم الذي احرزناه في هذا المجال الا ان هنالك الكثير ينبغي ان تفعله لدعم الشركات الامريكية وتوسيع تجارتنا الخارجية.

وقالت الممثلة التجارية كارولين بارشفسكي انه لاتزال الكثير من الاسواق العالمية تغلق الباب امام الصادرات الامريكية مما حد من انتشار التجارة الامريكية وزيادة العجز التجاري لذلك يجب علينا تقليص عدد هذه الاسواق بقدر الامكان.. (واس)

١٢ مليار درهم استثمارات قطاع الأعمال بنسبة ٥ر٣٣٪

٦ر١٦٣ مليار درهم حجم الناتج المحلي الاجمالي عام ١٩٩٦

فائض الميزان التجاري يرتفع الى ٢٨ مليار درهم بسبب ارتفاع قيمة الصادرات النفطية

■ كتب - احمد محيسي:

■ ارتفع الناتج المحلي الاجمالي الى ٦ر١٦٣ مليار درهم العام الماضي بزيادة قدرها ٩ر١٠٪ مقارنة بنحو ٥ر١٤٧ مليار درهم في العام السابق.

وقال معالي الشيخ حميد بن احمد المعلا وزير التخطيط في أول تصريح له عقب التشكيل الوزاري الجديد ان التحسن في الناتج المحلي يرجع الى ارتفاع أسعار النفط الخام في الأسواق العالمية والى الزيادة في الناتج المحلي للقطاعات غير النفطية والتي ارتفعت خلال العام الماضي الى ٦ر١٠٦ مليار درهم وقد كانت ٢ر١٠٠ مليار درهم خلال العام السابق بنسبة نمو ٤ر٦ وهي بادرة مشجعة تبرز اهتمام الدولة بتلك القطاعات ومحاولة الابتعاد عن الاعتماد على النفط كمنتج وحيد للدولة.

وأضاف معاليه انه من خلال تتبع هيكل الناتج المحلي الاجمالي قطاعيا يلاحظ ان قطاع الخدمات الحكومية لايزال يستحوذ على النسبة الكبرى من الناتج المحلي اذ حقق ما نسبته ٧ر١٠٪ من اجمالي الناتج بالدولة.

ويرجع ذلك الى حرص الدولة على تقديم الخدمات التعليمية والصحية لكافة المواطنين والمقيمين وعلى مستوى كافة الامارات، وبكفاءة في الأداء جعلها ضمن الدول الرائدة في مجال التنمية البشرية طبقا لتقارير الأمم المتحدة.

وأضاف معالي وزير التخطيط أن قطاع التجارة وخدمات الاصلاح اضاف للناتج المحلي للدولة ما نسبته ١٠٪ من اجمالي الناتج لعام ١٩٩٦. وهو قطاع يتحمل تزويد القطاعات الأخرى بمستلزمات الانتاج والقيام بخدمات الاصلاح المتنوعة.. في حين يأتي قطاع الصناعات التحويلية في المرتبة الثالثة من حيث مساهمته في الناتج المحلي حيث حقق نسبة ١ر٩٪ خلال العام الماضي. ويرجع ذلك لجهود وسياسات الدولة لجعل الصناعة تلعب دورها في تنويع مصادر الدخل، خاصة الصناعات البتروكيماوية.

كما تسعى الدولة لايجاد صناعات جديدة بما يضاعف الدخل القومي، وتحل محل الواردات مثل صناعة الألمنيوم التي ازدهرت خلال السنوات السابقة. وصناعات الاسمنت ومواد البناء التي تعتمد عليها صناعة المقاولات والانشاءات بالدولة. وهنلك صناعة الدواء وصناعة الملابس وصناعات المواد الغذائية المتنوعة.

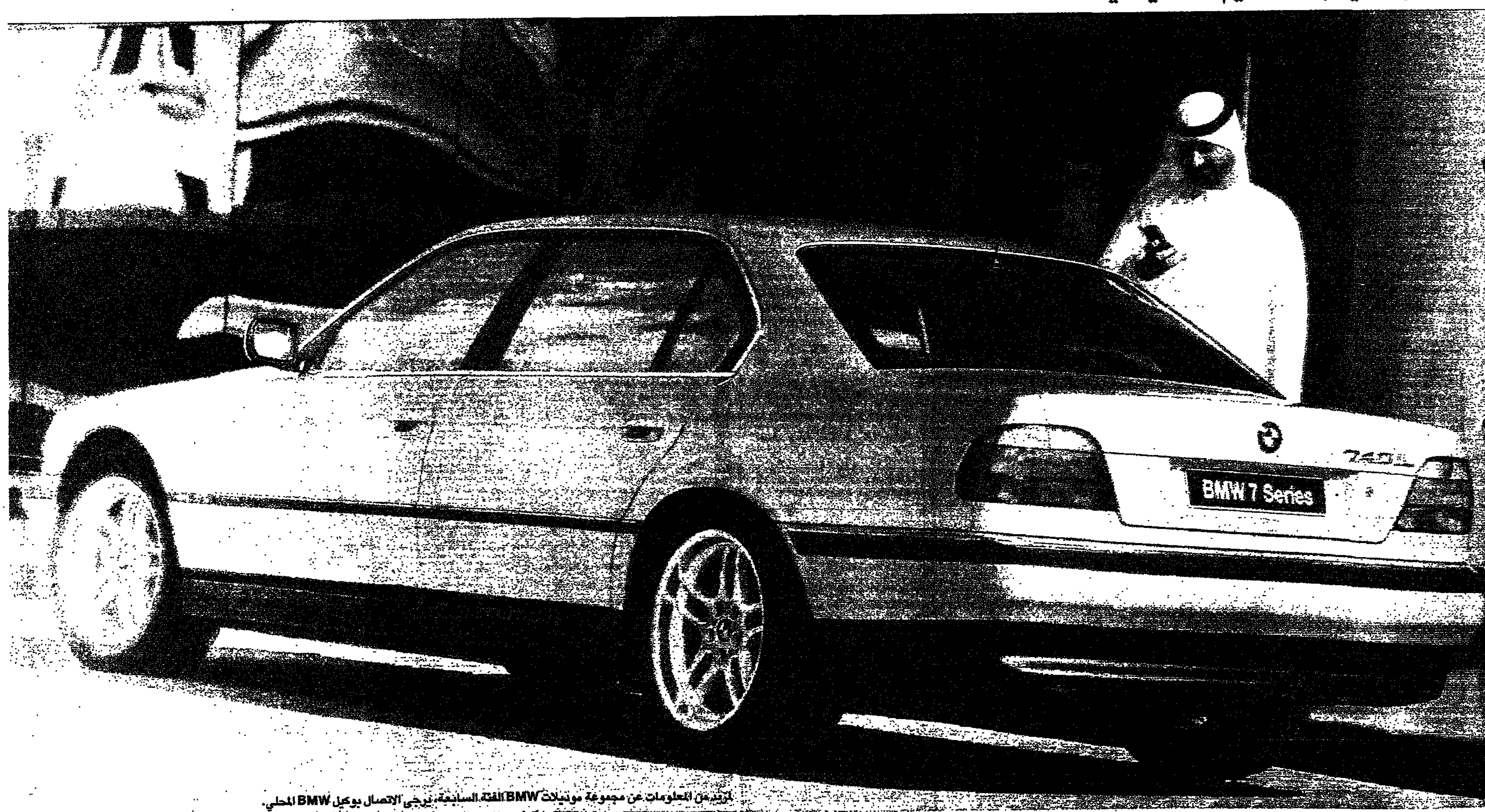
ويمثل قطاع التشييد والبناء في هيكل الناتج المحلي بما نسبته ٦ر٨٪ وهو القطاع المسؤول عن الحركة العمرانية والحضارية النشطة في قطاعات الطرق والموانى والمستشفيات والمداري والمصانع ويليه قطاع العقارات وخدمات الاعمال الذي حقق نسبة ٨٪ من جملة الناتج المحلي لعام ١٩٩٦ وهو قطاع جاذب للمستثمرين.

وأضاف معالي الشيخ حميد بن أحمد المعلا: ان الدولة نفذت استثمارات بقيمة ٩ر٤٠ مليار درهم خلال عام ١٩٩٦ بنسبة زيادة قدرها ٢ر٨٪ عن استثمارات عام ١٩٩٥ البالغة ٨ر٣٩ مليار درهم وتلك نتيجة لزيادة مساهمة القطاعين العام والخاص.

وقد بلغت الاستثمارات الى الناتج المحلي الاجمالي ما يقدر بنحو ٢٥٪ بما يعكس حرص الدولة على استمرار التدفقات الاستثمارية والمحافظة على مستوى مرتفع من النمو الاقتصادي.

لاشك ان الاستثمارات الانتاجية هي التي تسرع بالتنمية وتدفع بالاقتصاد الى الأمام خطوات واسعة، لذا اهتمت الدولة بهذا النوع من الاستثمارات حيث بلغت الاستثمارات الانتاجية العام الماضي نحو ٥٥٪ من جملة الاستثمارات المحققة وانعكس ذلك في حجم الاستثمارات الذي شهده قطاع الصناعات التحويلية، وخاصة في المشروعات البتروكيماوية، وكذلك الاستثمارات المتزايدة في مجال الكهرباء والماء، وانشاء محطات الكهرباء بأنواعها المختلفة. كما أن قطاع التشييد وتحديث معداته وآلاته ساهم بأن تكون الاستثمارات مواكبة لحركة الانتعاش في نشاط التشييد.

واذا كانت الاستثمارات الانتاجية لها أهميتها. فالاستثمارات في قطاع الخدمات الانتاجية لاتقل اهمية اذ انها تدفع بنمو القطاعات الانتاجية بصورة ايجابية وتوفر لها الحركة والنشاط.



معالي الشيخ حميد بن احمد المعلا

وقد بلغت نسبة ما تم استثماره في هذه القطاعات ما يقدر بنحو ٣٤٪ من جملة الاستثمارات تمثل ذلك في مشروعات النقل والمواصلات ومشروعات المؤسسات المالية والتأمين واضافة الى مشروعات التجارة وخدمات الاصلاح ومشروعات العقارات وخدمات الأعمال. ولم يكن اهتمام الحكومة منصبا فقط على القطاعات الانتاجية بل كان للقطاعات الخدمية اهتماما كبيرا لما تمثله من اهمية مباشرة تعود على الفرد والمجتمع.. وعلى ذلك فقد وجهت الى القطاعات الخدمية أستثمارات بلغت ١١٪ عام ١٩٩٦ مما انعكس على شمولية وكفاءة مستوى الخدمات التعليمية والصحية والأمنية والثقافية التي تقدم للمواطنين والمقيمين في شتى أنحاء الدولة.

ان تشجيع الاستثمار الخاص من جانب المستثمرين المحليين أو الأجانب هدف تسعى له الحكومة وتشجعه وتطبقه السياسات التي تحث على الاستثمار المحلي وجذب رؤوس الأموال من الخارج وعليه فقد بلغت استثمارات قطاع الاعمال نحو ١٢ مليار درهم عام ١٩٩٦ بنسبة قدرها ٥ر٣٣٪ من جملة الاستثمارات المنفذة والقطاع الخاص نحو ٢ر١٥ مليار درهم في نفس العام بنسبة ٢ر٣٧٪ وهذا ما يتمشى مع سياسة الدولة في اعطاء القطاعين العام والخاص الفرص للمساهمة في حركة التنمية والتخفيف عن كاهل الحكومة في كثير من المشروعات.

تلعب التجارة الخارجية دورا فعالا في اقتصاد دولة الامارات بالعالم الخارجي تصديرا واستيرادا وعليه فان هذا المتغير يؤثر على النشاط الاقتصادي وعلى حركة التنمية بشكل عام نظرا لما تحتويه الواردات من سلع استهلاكية وسلع وسيطة وسلع رأسمالية، في حين يشكل منتج النفط الجانب الرئيسي في الصادرات. وتشير البيانات الى انه في خلال السنوات الثلاثة الماضية استقر فائض الميزان التجاري بين ما يقرب من ١٧ و١٨ مليار درهم وهذا الاستقرار ظاهرة ايجابية يجب الحفاظ عليها. أما في عام ١٩٩٦ فقد حقق الميزان التجاري فائضا كبيرا قدره ٢٨ مليار درهم بسبب الزيادة في قيمة الصادرة النفطية ولقد بلغ حجم الواردات ما قيمته ٩٣ مليار درهم عام ١٩٩٦ مقارنة بنحو ٣ر٨٧ مليار درهم عام ١٩٩٥.

أما الصادرات فقد بلغت عام ١٩٩٦ ما قيمته ١٢١ مليار درهم بينما كانت عام ١٩٩٥ نحو ٢ر١٠٥ مليار درهم وتمثل صادرات النفط الخام ما نسبته ٤٥٪ والغاز ٥٪ والمنتجات النفطية الاخرى ٥٪ والصادرات الأخرى واعادة التصدير ٤٥٪.

واذا أردنا ان نستقرىء الاداء الاقتصادي في عام ١٩٩٧ من خلال المعطيات المحلية والاقليمية والدولية، تشير التوقعات الى ان اقتصاد دولة الامارات سيحقق معدلات نمو جيدة نتيجة لاداء القطاعات الاقتصادية، فمن المتوقع ان يرتفع الناتج المحلي الاجمالي عام ١٩٩٧ الى حوالي ١٧١ مليار درهم وبمعدل نمو قدره ٤ر٤٪ عن عام ١٩٩٦ كما سيستمر الاداء الاقتصادي للقطاعات غير النفطية في التحسن اذ من المتوقع ان يرتفع الناتج المحلي لتلك القطاعات في عام ١٩٩٧ الى نحو ١١٢ مليار درهم بمعدل نمو قدره ٥٪ عن عام ١٩٩٦.

في اجتماعهم بمسقط
رؤساء الغرف الخليجية يؤكدون على اهمية انشاء سوق موحدة

■ مسقط - حمود الطوقي:

■ دعا السيد أسعد بن طارق آل سعيد امين عام اللجنة العليا للمؤتمرات العماني الغرف الخليجية بأن تعمل في تهيئة المناخ المناسب لتطوير التجارة البينية بين دول المنطقة والاسهام في دفع عجلة النمو الاقتصادي.

جاء ذلك خلال إفتتاح الاجتماع الثاني والعشرين لمجلس اتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي الذي بدأ اعماله امس في مسقط.

وقال: ان التكتلات الاقتصادية العالمية وظهور منظمة التجارة العالمية تستوجب من الجميع وبالاخص القطاع الخاص مواكبة تلك المستجدات ومسايرتها. مشيرا الي اهمية التعاون المشترك وتوحيد الطاقات وزيادة تطوير كفاءة المؤسسات الخاصة والعمل علي الاستفادة من التقنية المتطورة والاخذ باسباب التحديث والاهتمام الجاد بأساليب جودة الانتاج والتسويق واستيعاب طرق التفاوض مع الكتل الاقتصادية الاخري وصولا لنتائج استثمارية لها عائد علي بلداننا والمؤسسات.

واكد علي اهمية العمل الخليجي المشترك وتعزيز التعاون الاقتصادي خاصة خلال هذه المرحلة الهامة والتي تشهد العديد من المستجدات والمنعطفات الاقتصادية العالمية. والتي تعتمد بصورة اساسية علي القطاع الخاص لتحقيق وتنفيذ كافة البرامج والخطط التنموية.

اكد رؤساء الغرف الخليجية علي اهمية انشاء سوق خليجية موحدة لمواكبة التكتلات الاقتصادية الراهنة، حيث قال سعادة الشيخ سالم بن هلال الخليلي رئيس غرفة تجارة وصناعة عمان، اننا نعمل جميعا في اتحاد الغرف الخليجية علي تكريس مباديء التكامل الاقتصادي وزيادة التجارة البينية بين دول المنطقة وصولا الي تحقيق تكتل اقتصادي قادر علي استثمار المصادر والموارد الاقتصادية بما يكفل مواجهة التأثيرات والمستجدات العالمية واشار رئيس غرفة تجارة وصناعة عمان في كلمته بالدور الجيد الذي يلعبه القطاع الخاص الخليجي. وقال ان القطاع الخاص الخليجي قد تمكن من المساهمة بصورة متزايدة في الناتج المحلي لاقتصاديات المنطقة. وذلك بفضل انتماءاته وهممه وما توفر له من دعم ورعاية.

اكد رئيس غرفة تجارة وصناعة عمان علي اهمية اقامة الاتفاقيات الاقتصادية الموحدة في المشاريع الانتاجية. مشيرا الي ان ذلك يعتبر بمثابة الانطلاقة الحقيقية لتطوير المصالح الاقتصادية المشتركة.

ومن جانبة اكد سعادة محمد عبدالله الملا الامين العام لاتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي علي اهمية اتخاذ اجراءات بهدف وضع الاسس اللازمة لاستكمال السوق الخليجية المشتركة. وقال ان اقامة هذا السوق اصبح من الضروري الان في ظل متغيرات اقتصادية عالمية ومحلية عديدة مما يفرض علينا التأقلم والتعامل معها بمرونة عالية.

غرفة ابوظبي تحذر من عمليات احتيال نيجيرية جديدة

■ حذرت غرفة تجارة وصناعة ابوظبي من عمليات احتيال نيجيرية جديدة تستهدف رجال اعمال ومستثمرين بالدولة.

وتشير الرسالة الموجهة من احد المحتالين النيجيريين الى اصحاب ومدراء شركات في الدولة الى انه يعمل محاسبا في شركة نيجيريا الوطنية للبترول ان بي سي ومقرها لاجوس. وتضيف الرسالة انه مكلف مع زملائه بالإشراف على توثيق وتنفيذ عقد بلغت قيمته ٦٠ مليون دولار امريكي منح لشركة اجنبية مع فنير تقدير العقود في هذه المؤسسة الاجنبية التي لم يذكر اسمها.

وتم اعداد فواتير العقد بحيث زادت القيمة الحقيقية نتيجة لحدوث تغيرات، ليصل الى نحو ٩١,٥ مليون دولار وانه تم انجاز هذا المشروع واستلم المقاولون الاصليون الدفعة المستحقة عن المرحلة النهائية، بينما المبلغ المتبقي وقدره ٣١,٥٠ مليون دولار امريكي كفائض تضخمي مازال معلقا في ملفاتنا. وبانتظار التحويل النقدي خارج البلاد حيث لايمكن تسديد هذا المبلغ هنا. وقد صرفت الحكومة النيجيرية مبالغ لكافة الوزارات لتسديد فواتير والمبالغ المعلقة.

نظرا لاننا موظفين بالحكومة وليس بامكاننا استلام هذا المبلغ دون مساعدة من شركة اجنبية موثوق بها، يكون بمثابة مقاول من الباطن مطابقة لما نص عليه العقد. ويحول هذا المبلغ على حسابه لذلك فاننا نرسل لكم هذا الكتاب املين ان تتمكنوا من مساعدتنا لتأمين المبلغ المذكور في حسابكم بحيث يحق لنا [illegible] مكم، وهذا لانه كما ذكرنا اننا موظفون في الحكومة النيجيرية ولا يحق لنا بموجب قانون [illegible] المعمول به في نيجيريا الاحتفاظ [illegible] ومن ثم كانت حاجتنا لاستعمال [illegible] على هذا الامر [illegible] ارسال فاكس [illegible] المعلومات التالية [illegible] المصرف المركزي في نيجيريا [illegible] المبلغ النقدي [illegible] يرجى موافاتنا [illegible]

اسم البنك، العنوان، [illegible] الفاكس والتلكس

اسم المستفيد، وعنوانه [illegible] الفاكس

رقم الحساب

وقد حددنا نسبة [illegible] مقابل [illegible] ومساعدتنا في هذا [illegible] ٦٠٪ و٥٪ تبقى جانبا [illegible] تترتب على [illegible] معينة [illegible] بان هذا النوع من التعاون يتطلب [illegible] انه يحتوي [illegible] المبلغ المستحق [illegible] من بلادكم ويرجى ارسال كافة المستندات عن طريق الفاكس لاتخاذ الاجراءات اللازمة في [illegible] وتكونكم [illegible] ويرجى العلم بان [illegible] تتم خلال فترة من ١٥ الى ١٦ يوما [illegible] المطلوبة منكم. واذا كان لديكم [illegible] في مراسلتنا على الفاكس [illegible]

إنشاء أول مجلس للتحكيم التجاري الاوروبي - العربي في باريس

■ تقرر تشكيل أول مجلس للتحكيم الاوروبي - العربي في باريس من كبار رجال القانون والتحكيم في الدول العربية والاجنبية لارساء الثقة والتحكيم في النزاعات التجارية بين الدول العربية والاوروبية لتنمية التبادل التجاري بينهما.

وتشكل المجلس بعد مشاورات استمرت حوالي تسعة اشهر برئاسة مايكل كير الذي كان يشغل في وقت سابق منصب رئيس محكمة لندن التحكيمية والبروفيسور جورجيو برينتي ايطالي الوزير السابق ورئيس مجلس التحكيم التجاري الدولي السابق.

وقال الدكتور عبدالحميد الاحدب امين عام مجلس التحكيم الاوروبي العربي بان هذا المجلس سيشرف على مؤسسة التحكيم الاوروبية - العربية التي تحقق الرسمية المحكمين في الخلافات التجارية والعربية والاوروبية في النزاعات التي يحيل اليها العقد التحكيمي لتسميتهم او يطلب منها الاطراف ذلك.

واضاف ان المجلس يهدف الى تطوير العلاقات التحكيمية بين اوروبا والدول العربية بما يحقق التوازن والانصاف وارساءها على أسس متينة وثابتة وارساء شخصية الثقة بالتحكيم في العلاقات التجارية الاوروبية. وقال الدكتور الاحدب ان نشأة عمل المجلس تأتي متفقة مع الخطاب الذي القاه الرئيس الفرنسي جاك شيراك في جامعة القاهرة مؤخرا اثناء زيارته لمصر والذي دعا فيه الى تطوير العلاقات الثقافية والتجارية بين الدول العربية وفرنسا. واضاف الدكتور الاحدب ان هذا الحشد الهائل من كبار رجال القانون العرب الاوروبيين الذي يضمهم المجلس جاء ليتعدى الاطار التحكيمي الى ارساء وتطوير الثقة في علاقات تجارية متوازنة بين الدول العربية والاوروبية.. (وام)

٩٨٪ من العاملين بالقطاع الخاص الكويتي اجانب

■ قال وزير التخطيط الكويتي ان العمالة الاجنبية [illegible] في المئة من [illegible] القطاع الخاص الكويتي [illegible] وزير التخطيط [illegible] صحفية ان [illegible] القطاع الخاص [illegible] منهم [illegible] في المئة [illegible] يعملون في [illegible] والراي العام [illegible] هذه [illegible]

[illegible] العاملين [illegible] الحكومة [illegible] لتشغيل الكويتيين [illegible] العاملة [illegible] نحو [illegible] السنوية على [illegible] ١٨ [illegible] شامل [illegible] الف [illegible] مليون [illegible]

[illegible] القطاع الخاص [illegible] ومزايا [illegible] القطاع الخاص على [illegible]

بريطاني وهندي يفوزان بسيارات سوق مطار دبي الحرة

■ فاز بريطاني وهندي بسيارتين في السحب الذي جرى امس [illegible] الحرة بمطار دبي الدولي بحضور كولم ماكلوجلن مدير عام السوق الحرة [illegible] مديرة التسويق والعلاقات الاعلامية الفائز الاول [illegible] بريطاني وفاز بسيارة بي ام دبليو والثاني براكاش فاسواني مدير عام شركة [illegible] بسيارة مرسيدس.

قيمته ٤٣٤ مليون درهم
أحمد بن سعيد يوقع عقد تمويل طائرة «البوينج ٧٧٧» الرابعة لطيران الامارات

■ دبي - وجدي راتب:

■ وقع الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي رئيس طيران الامارات عقدا بقيمة ٤٣٤ مليون درهم (١١٨ مليون دولار) لتمويل شراء الطائرة الرابعة من طراز بوينج ٧٧٧ التي سوف تتسلمها «طيران الامارات» يوم ١١ ابريل الحالي.

وقد شاركت في تقديم القرض ثلاثة مصارف هي البنك البريطاني وبنك دبي الوطني وسوسييتيه جنرال الفرنسي حيث قام بتنظيم العقد واعداده البنك البريطاني وبنك دبي الوطني بمساعدة بنك الاستثمار الآسيوي المعروف بخبرته الواسعة في القروض المعقدة تبلغ فترة سداد القرض ١٢ عاما بفائدة تزيد نصفا بالمائة عن الفائدة المحتسبة بين المصارف.

واعرب رئيس دائرة الطيران المدني عن اعتزازه بالتعاون مع مؤسسات مصرفية معروفة كالبنوك المقرضة وقال ان عملها معنا يعكس ثقة المجتمع المالي الدولي بطيران الامارات.

واضاف ان نمو اسطول طيران الامارات في السنوات المقبلة يضمن لها تحقيق اهدافها بأن تصبح ناقلة جوية متوسطة الحجم مع نهاية القرن الحالي وان الطائرات الجديدة ستوفر للمسافرين على طيران الامارات احدث التقنيات المتوافرة سواء في تصنيع الطائرات او في المعدات المستخدمة داخل الطائرة وقع عن البنوك المقرضة عبدالجليل يوسف الرئيس التنفيذي للبنك البريطاني وعبدالله صالح العضو المنتدب لبنك دبي الوطني وجيرارد دو لاريفيير نائب مدير عام المعتل الاقليمي لسوسييتيه جنرال.

حضر التوقيع موريس فلاناجان مدير عام مجموعة الامارات وجاري تشابمان المدير الرئيسي لخدمات المجموعة ومحمد الخاجة المدير التنفيذي لدائرة العمليات ومحمد مطر مدير عام اول الخدمات الارضية وعلي مبارك الصوري مدير مكتب الشيخ احمد بن سعيد ونجاح حسين مدير عام الترويج.

وقال درموت ماتيون المدير التنفيذي للدائرة المالية في مجموعة الامارات ان المجموعة المصرفية هذه تمول الطائرة الثانية من طراز بوينج ٧٧٧ من ٣ طائرات اتفقنا معها على تمويلها.

وقال عبدالجليل يوسف عملنا مع بنك دبي الوطني وطيران الامارات كي نضمن صفقة جذابة ومنافسة لعملية الشراء ضمن مخطط توسع اسطول الامارات معربا عن ثقته بمستقبل طيران الامارات ومقدرة ادارتها على الوصول بها الى نجاحات اخرى مشيرا الى انها عنصر مهم في استمرار نجاح دبي التجاري والاقتصادي الذي يسعدنا ان يكون لنا دور في تحقيقه.

وقال عبدالله صالح ان بنك دبي الوطني سعيد بمشاركته في عملية توسع اسطول طيران الامارات مشيرا الى انها ليست المرة الاولى التي يقدم فيها البنك خدماته للناقلة الوطنية بل المرة الرابعة موضحا ان عملية تمويل اول قرض لأول طائرة اشترتها طيران الامارات عام ١٩٨٧ قام بها بنك دبي الوطني وحده.

واضاف انه ومنذ ذلك التاريخ شاهدنا طيران الامارات تتوسع لتصبح رائدة في مجالها ليس في المنطقة فحسب بل في جميع انحاء العالم وذلك بفضل التوجيهات الحكيمة للفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع وانه يسعدنا ان نرى هذا العدد من المصارف والمؤسسات المالية الدولية تتسابق للمشاركة في عمليات تمويل طيران الامارات مؤكدا استعداد البنك الآن وفي المستقبل للمساهمة في نجاح واحد من أنجح مشاريع دبي.

وقال جيرارد دو لاريفيير ان لمساهمة سوسييتيه جنرال في القرض معنى خاصا فهي اول عملية يقوم بها في دبي منذ افتتاح مكتبه التمثيلي الاقليمي فيها. كما ان هذا القرض رسالة تعبر عن رغبتنا في العمل مع شركة متميزة مثل طيران الامارات وشركاء مثل البنك البريطاني وبنك دبي الوطني.

يذكر ان الطائرة الجديدة هي الرابعة التي تتسلمها طيران الامارات من صفقة تضم ٧ طائرات بوينج ٧٧٧ والاولى من طراز بي ذات المدى الابعد على ان تتسلم الطائرات الثلاث المتبقية من طراز بي خلال العام الجاري.

وكان الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم قد وقع الشهر الماضي عقدا بقيمة ٥٠٠ مليون دولار (١٨٣٥ مليون درهم) لشراء ٣٧ محركا رولز رويس ترنت لتسيير طائرات الايرباص «أ ٣٣٠ - ٢٠٠» التي اشترت منها طيران الامارات ١٦ طائرة سوف يتم تسليمها ابتداء من عام ١٩٩٩ وحتى عام ٢٠٠٢.

جانب من توقيع العقد.

الخبراء يؤكدون في مؤتمر دولي بدبي:
استخدام التكنولوجيا ضرورة لتكامل أنظمة التدقيق الداخلي

■ دبي - عاطف فتحي

■ تختتم اليوم بدبي اعمال المؤتمر الدولي حول انظمة التدقيق والرقابة حيث تعقد ورشة عمل مكثفة على مدى اليوم، تتناول تكامل انظمة التدقيق والرقابة في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات.

وقد شهدت اعمال اليوم الثاني للمؤتمر امس مناقشات مهمة حول استراتيجيات الرقابة والتدقيق بالمؤسسات، والشركات المختلفة.

وقدم أشلي دافيل مدير التدقيق بشركة «هوكس ساوث أفريكا ليمتد» ورقة عمل حول فعالية انظمة الرقابة والتدقيق، تناولت طبيعة هذه الانظمة، وكيفية انطلاق انظمة الرقابة والتدقيق من خلال اهداف تحددها قواعد ادارة المخاطر.

وقدم بيرس ميستري رئيس ادارة التدقيق الداخلي بشركة الخليج للصناعات البتروكيماوية دراسة حالة حول تطبيق برنامج الرقابة في الشركة، تناول فيها الأبعاد التي تقف وراء تكامل انظمة الرقابة والتدقيق، واهميتها لتجنب «التضارب» داخل المؤسسات، وأشار الى فوائد تكامل أنظمة التدقيق والرقابة، والحاجة الى تطوير انظمة رقابة وتدقيق داخلية خاصة بفرق العمل المختلفة داخل المؤسسة.

وقد شارك في اعداد دراسة الحالة وعرضها عدنان المهمود ومسؤول الجودة بشركة الخليج للصناعات البتروكيماوية. وتناول ايدي سورمانز من مؤسسة «كوبرز اندليبراند» ببلجيكا قضية امكانية استخدام التكنولوجيا لتسهيل تكامل انظمة التدقيق، وأشار الى ضرورة استخدام التكنولوجيا لادخال بعض التعديلات في القواعد الاجرائية لأنظمة التدقيق.

وأكد شورمانز اهمية توفير قناة واحدة لتبادل المعلومات الداخلية بالمؤسسة لتجنب البيروقراطية وتضارب الاختصاصات.

وأكد شورمانز اهمية الاعتماد على الانترنيت للقيام بعملية تطوير مستمرة للبنية الادارية الداخلية للمؤسسة. وقد عقدت امس ورشة عمل لنصف يوم تناولت التصميم الفعال لنظم الرقابة على المخاطر.

٢٠ مليون دينار حصيلة اذون خزانة تونسية

اعلنت وزارة الخزانة التونسية ان حصيلة بيع اذون وسندات الخزانة في مزادها الاسبوعي امس بلغت ٢٠ مليون دينار وانها دفعت ٢٣٫٨ مليون دينار قيمة اذون حل موعد استحقاقها.

وباعت الخزانة سندات مدتها عامان بلغت قيمتها عشرة ملايين دينار بسعر فائدة ٦٫٩٣٧٥ في المائة وسندات مدتها عامان تستحق السداد على دفعات سنوية متساوية بسعر فائدة ٦٫٨٧٥٠ في المائة.

وتقدمت البنوك بعطاءات قيمتها ٢١٩ مليون دينار لشراء سندات مدتها عامان بأسعار فائدة تتراوح بين ٦٫٨٧٥٠ في المائة و٧٫٨١٢٥ في المائة. وقالت الخزانة انها لم تفتح مزادا على الاذون ذات الآجال ١٣ و٢٦ و٥٢ اسبوعا التي بيعت في الاسابيع الماضية. «الدولار يساوي ١٫٠٧ دينار». (رويتر)

١٢ مليار دولار قيمة المشروعات العامة المطروحة للبيع في الكويت

■ تبلغ قيمة خطة الخصخصة الكويتية التي تشمل بيع هيئات الخدمات العامة والشركات المملوكة للدولة في غير قطاع النفط نحو ٣٫٦٢٢ مليار دينار (١٢ مليار دولار). وذكرت صحيفة القبس ان قيمة ما تملكه الدولة من الشركات والقطاعات المرشحة للبيع باستثناء قطاع النفط تقدر بنحو ٣٫٦٢٢ مليار دينار. وقدرت الصحيفة قيمة قطاعي المياه والكهرباء بنحو ٢٫٢ مليار دينار والاتصالات بنحو ٣٠٠ مليون دينار وشركة الخطوط الجوية الكويتية بنحو ٤٢٢ مليون دينار. وقدرت قيمة ملكية الدولة في نحو ٦٢ شركة محلية ٨٠٠ مليون دينار. وقال مسؤولون في وقت سابق ان الدولة باعت منذ سبتمبر الماضي حصصا تزيد قيمتها على ٧٠٠ مليون دينار في اكثر من ٣٠ شركة محلية في اطار المرحلة الاولى من برنامج التخصيص الذي سيشمل ٣٥ شركة اخرى.

(رويتر)

رفع رأسمال بنك المهندس المصري

■ قال بنك المهندس أمس ان مساهميه وافقوا على زيادة رأس المال المصرح به للبنك الى ٣٠٠ مليون جنيه «٨٨٫٢ مليون دولار» من ١٠٠ مليون جنيه. وقال البنك ان المساهمين اعطوا مجلس الادارة في اجتماع غير عادي للجمعية العمومية تفويضا بجمع رأس المال الجديد على دفعات عن طريق اصدار اسهم جديدة مع اعطاء الاولوية للمساهمين الحاليين. (رويتر)

أخبار وأنباء

مباحثات تجارية في غرفة دبي مع بعثة ايرانية

■ دبي - الاتحاد استقبل حسن محمد بن الشيخ النائب الثاني لرئيس غرفة تجارة وصناعة دبي امس بعثة من غرفة تجارة وصناعة ومناجم ايران برئاسة علاء مير صادق النائب الأول لرئيس الغرفة الايرانية.

حضر الاجتماع فردان علي الفردان عضو مجلس ادارة الغرفة وعبدالرحمن غانم المطيوعي المدير العام للغرفة وتناول الجانبان المسائل المتعلقة بالتعاون بين الغرفتين حيث أعرب نائب رئيس الغرفة الايرانية عن ارتياحه لهذا التعاون وانعكاسه ايجابيا على العلاقات التجارية مع ايران.

وقال إن من أهم آثار ذلك ازدياد حركة النقل الجوي بين ايران والامارات حيث بلغت هذه حوالي ٤٠ رحلة في الاسبوع يذكر ان لجنة مشتركة قد جرى تشكيلها بين غرفتي ايران ودبي لمعالجة الشؤون المتصلة بحركة التجارة بين البلدين.

رحب حسن بن الشيخ بزيارة بعثة الغرف الايرانية وقال ان الزيارات المتبادلة بين المسؤولين في غرفتي البلدين ومعالجة معوقات العمل من شأنها ان تؤدي الى تعزيز التعاون بين رجال الاعمال وتنعكس على النشاط التجاري المشترك.

وكانت اللجنة المشتركة بين غرفتي دبي وايران قد اجتمعت في طهران مؤخرا. وستعقد هذه اللجنة اجتماعها المقبل في دبي الخريف المقبل.

« ايرباص » تعلن عن بناء هيكل أول طائرة من طراز « أ . ٣٣ . ٢٠٠ »

■ اعلنت ايرباص عن الانتهاء من بناء هيكل اول طائرة من طراز ايرباص أ ٣٣٠ - ٢٠٠ في مدينة تولوز الفرنسية امس بمركز التجميع الخاص بالاتحاد الاوروبي لصناعات ايرباص والتي اشترت طيران الامارات ١٦ طائرة منها.

وكانت كل اجزاء الهيكل الرئيسية قد جمعت الى بعضها البعض يوم ٢٥ مارس الماضي، ومع اكتمال الهيكل امس ستخرج الطائرة من مركز التجميع في وقت لاحق من هذا الشهر ليتم تزويدها بانظمة الطيران والاجهزة الأخرى.

وسوف تطلق الطائرة الجديدة اواخر شهر يوليو لتقوم برحلتها الاولى منتصف شهر اغسطس، اما تسليم أ ٣٣٠ - ٢٠٠ الى شركات الطيران فيبدأ في ابريل ١٩٨٨. (خاص)

سيتي سبيس تطور قاعدة للعملاء الكبار

■ أعلنت احدى الشركات الرائدة في مجال التصميم والبناء ان تحول مكاتب الشركات الكبرى نحو القيام بعمليات اقليمية من مكاتب رئيسية في الخليج افرز الحاجة الى حلول فعالة وشاملة لتناسب المجالات المختلفة لعالم الأعمال.

وقالت شركة سيتي سبيس التي تتخذ من دبي مقرا لها انها تعمل حاليا على تطوير قاعدتها من العملاء الكبار في مجال التصميم والبناء في الخليج من خلال مشاريع مشتركة من معماريين عالميين.

وقال المدير والشريك في مجال التصميم مهدي مؤذن ان دبي تعتبر مركز الشرق الاوسط التجاري و «لقد اصبح لدينا لائحة ممتازة تضم أسماء عملاء كبار في قطر وعمان، وتركز الشركة حاليا على حلول ابداعية لتناسب دقة احتياجات العملاء».. (خاص)

اختتام برنامجين تدريبيين بمعهد الامارات للدراسات المصرفية

■ اختتم برنامجان تدريبيان امس في معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية بالشارقة من ضمن البرامج المدرجة في خطة المعهد السنوية لعام ١٩٩٧ وقد شارك فيهما ٢٨ متدربا ومتدربة ينتمون الى ١٤ مصرفا تجاريا عاملا بالدولة. البرنامج الاول بعنوان «القروض المشتركة» وهو موجه الى العاملين بدوائر القروض الاجنبية وادارة القروض المشتركة بالمصارف التجارية بهدف تزويد المشاركين بهذا البرنامج بالمفاهيم والاسس والاساليب للقروض المشتركة للمصارف وكيفية ادارتها وفقا للسوق واحتياجاته واستمر البرنامج الذي نفذه محاضرون متخصصون بمصارف عالمية مدة ٤ ايام.

البرنامج الثاني بعنوان «اساليب تقييم الاداء» وهو موجه الى مدراء الفروع والاقسام الذي تفرض عليهم مسؤولياتهم تطوير مرؤوسيهم وهدف البرنامج الى تطوير مهارات المشاركين في تحديد الاهداف ومعايير واساليب التقويم وفقا للخبرة والكفاءة وتحديد احتياجات التطوير والتخطيط لتحقيقها وخلق خبرات ايجابية من خلال التقويم. واستمر البرنامج الذي نفذه خبير زائر مدة ٤ ايام. (خاص)

ثري كوم للكمبيوتر تنظم سلسلة دورات تدريبية مجانية بالخليج

■ تنظم شركة ثري كوم للكمبيوتر سلسلة دورات تدريبية مجانية طوال شهر ابريل الجاري للمختصين بانشطة اعادة البيع في جميع انحاء المنطقة.

وقال اوريان هوريل مدير عام ثري كوم الشرق الاوسط ان هذه الدورات التي تحمل عنوان القوة في الاجهزة المكتبية ستعقد في دبي وابوظبي والخبر والرياض وجدة. وستساهم في مساعدة المختصين في مجال اعادة البيع لمواكبة احدث التطورات في مجال انظمة الشبكات اضافة الى تزويدهم باحدث المعلومات حول منتجات ثري كوم.

خاص

ارتفاع أرباح اسمنت المغرب

■ اعلنت شركة اسمنت المغرب امس انها سجلت ارباحا صافية بلغت ٤١ مليون درهم (٤٫٥ مليون دولار) في ١٩٩٦ ارتفاعا من ١٫٣ ملوين درهم في ١٩٩٥. وبلغ اجمالي ايرادات الشركة في العام الماضي ٧٩٢٫٨ مليون درهم ارتفاعا من ٧٣٢٫٧ مليون في العام السابق.

وقال سمسار في شركة «وفا» للاوراق المالية ان قطاع الاسمنت بدأ ينشط نتيجة لانخفاض نفقات الاهلاك. واضاف ان استثمارات كبيرة في

من خلال ٣٩ فرعاً لدبي و «الاتحاد» الوطنيين

اليوم بدء الاكتتاب في ٥٥٪ من أسهم «اعمار» العقارية

توقعات بتسليم ٧ آلاف طلب في اليوم الأول بعد مضاعفة عدد الفروع

■ دبي - عاطف فتحي:

■ تبدأ صباح اليوم بكافة فروع بنك دبي الوطني وبنك الاتحاد الوطني بالدولة عملية الاكتتاب في ٢٩٫٧ مليون سهم من أسهم شركة «اعمار» العقارية المساهمة العامة، بنسبة ٥٥٪ من اجمالي رأس المال المدفوع والبالغ ٥٤٠ مليون درهم، وسط توقعات بتغطية الاكتتاب خلال اسبوع واحد.

وقال متحدث باسم الشركة ان عملية الاكتتاب تتم في ٣٩ فرعا لدبي الوطني والاتحاد الوطني، وتستمر منذ بدء دوام اليوم وحتى انتهاء دوام ١٤ ابريل الحالي، مشيرا الى ان الحد الادنى للاكتتاب سيكون ٥٠٠ سهم بقيمة اسمية قدرها ١٠ دراهم للسهم الواحد بإجمالي ٥ آلاف درهم.

واوضح المتحدث ان اي اكتتاب بالزيادة سيكون في مضاعفات الرقم ٥٠٠، في حين سيكون الحد الاقصى للاكتتاب ٢٫٧ مليون سهم بقيمة ٢٧ مليون درهم وبنسبة ٥٪ من رأس المال، وهو الحد الاقصى للاكتتاب حسب قانون الشركات.

وتطرح الشركة للاكتتاب العام ٢٩٫٧ مليون سهم بقيمة اجمالية ٢٩٧ مليون درهم وبنسبة ٥٥٪ من رأس المال، وقد اكتتب المساهمون المؤسسون وعددهم ٩٧ شخصا بمبلغ ٢٤٣ مليون درهم موزعة على ٢٤٫٣ مليون سهم.

ويقتصر الاكتتاب على مواطني دولة الامارات والشركات المملوكة بالكامل للمواطنين، ولا يسمح لأي مواطن بتقديم اكثر من طلب واحد ويعادل الطلب المقدم باسم شركة تضامنية أو اي شركة اخرى مجرد طلب واحد للشركة وليس معبرا عن جميع الشركاء في الشركة اذ يحق لكل منهم تقديم طلبات بأسمائهم.

ومن المقرر انتهاء عملية الاكتتاب في نهاية دوام البنوك يوم ١٤ ابريل الحالي، على ان يتم ابلاغ المكتتبين بالتخصصات قبل ١٤ مايو المقبل حسب متطلبات قانون الشركات الاتحادي.

وتتوقع مصادر سوق الاسهم المحلية ان يتم تغطية الاكتتاب بالكامل خلال سبعة ايام على اكثر تقدير، بالوضع في الاعتبار تجربة شركة «الخزنة» العام الماضي، علاوة على ما يتميز به مجال العقارات الذي ستعمل فيه شركة «اعمار» من استقرار وانخفاض حجم المخاطر الى ادنى مستوياتها.

ويقول أحد الخبراء انه وبعملية حسابية بسيطة تستند الى عدد الطلبات المتوفرة لدى البنوك اليوم وهو ٦٠ الف طلب، فمن المتوقع الا يقل عدد الطلبات المقدمة في اليوم الاول للاكتتاب عن ٧ آلاف طلب، خاصة وان مجلس ادارة الشركة ادرك اهمية توفير المزيد من منافذ الاكتتاب لتسهيل العملية على المواطنين.

وحول ما يتردد عن احتمال تضاعف حجم الاكتتاب عدة مرات قال خبير الاسهم المحلية الذي فضل عدم ذكر اسمه ان الاكتتاب في «اعمار» سيتجاوز بكل تأكيد المستوى المستهدف، ولكن مسألة مضاعفة حجم الاكتتاب عدة مرات غير متوقعة بقوة لان قاعدة صغار المستثمرين بدأت تدرك ان هنالك اصدارات اولية اخرى في الطريق. كما ان احتمالات حدوث طفرة هائلة في سعر السهم ليست متوقعة استنادا لهذا المناخ الذي يحمل العديد من الاصدارات الجديدة.

اللجنة التأسيسية لشركة اعمار دبي

بتكلفة ١٥ مليون درهم

افتتاح مركز الشحن السريع في المنطقة الحرة بمطار دبي

■ دبي الاتحاد: احتفلت المنطقة الحرة بمطار دبي الدولي امس بتدشين اول مبنى يقام فيها وهو مركز الشحن السريع الذي انشأته دي اتش إل بتكلفة بلغت حوالي ١٥ مليون درهم والذي يعتبر اكبر واحدث مركز من نوعه في الدولة.

حضر الاحتفال الدكتور جمعة المطروشي مدير ادارة التراخيص بالمنطقة الحرة لمطار دبي الدولي وابراهيم كرم مدير ادارة المبيعات وانيتا ميهرا مديرة التسويق والعلاقات الاعلامية كما حضر الاحتفال كين باسكو مدير عام دي اتش إل في دول الخليج وعدد من كبار المسؤولين في دي اتش إل قطاع الشحن السريع.

واعلن باسكو ان مركز الشحن السريع في المنطقة الحرة لمطار دبي الدولي يمثل جزءا رئيسيا من الخطة الاستثمارية التي وضعتها دي اتش إل لمنطقة الشرق الاوسط والبالغة ٦٥مليون دولار امريكي والتي تستهدف توفير ارقى مستويات الخدمة بأقل كلفة ممكنة اضاف ان الاستثمارات المتواصلة للشركة تهدف الى توفير اعلى مستويات الجودة والخدمات المبتكرة مشيرا الى ان المركز الجديد تبلغ مساحته ٤٢ الف قدم مربع وسيقوم بخمس وظائف مختلفة حيث سيكون مركزا العمليات اللوجستية السريعة ومقرا رئيسيا لشركة دي اتش إل في الامارات ومستودعا الشحنات السريعة من والى الدولة ومركز التنسيق الشحنات الجوية اضافة الى كونه مكتبا اقليميا لدول الخليج واعلن باسكو استراتيجية جديدة لتسعير للشحنات التي يتراوح وزنها بين ٥٠ و ٢٥٠ كليو جراما بهدف توفير افضل سعر في هذه الشريحة من السوق باسعار تتراوح بين ٣٧٥ و ٥٠٠ درهم الى ٦٧٥ و ١٢٠٠ درهم الشحنات من ١٠ الى ٣٥ كليو جراما وباسعار اضافية لكل كليو جرام تتراوح بين ١٠ و ٢٥ درهما.

وسيعمل اكثر من ١٠٠ موظف في مركز دي اتش إل في مطار دبي الدولي اضافة الى مسؤولين من جمارك دبي على مدار الساعة من اجل تسريع اكثر من ٨٠٠٠ شحنة سيتعامل معها المركز يوميا. وقال باسكو ان حصة الشركة في السوق تتجاوز نسبة ٥٠٪ وان نسب النمو السنوي تتراوح بين ٢٥٪ الى ٣٠٪ وان معدل نمو الشحن الجوي السريع في الامارات يفوق معدلا نهائي اي دولة اخرى في الشرق الاوسط وانه سوف يتم تخصيص مساحة ١٢ الف قدم مربع من المركز العمليات اللوجستية السريعة علما بان المركز مصمم لتسريع الشحنات من والي الموقع وسيتم تخزين الشحنات في بيئة ممكنة ليتم توزيعها الى دول مجلس التعاون الخليجي وسائر انحاء العالم من الباب الى الباب

جانب من الاحتفال

اصلاح الفساد.. في البنك الدولي (٢-٢)

مشروعات وهمية بأرقام فلكية

مليارا دولار سنويا أتعاب مستشاري البنك!!.

تقرير اقتصادي
اعداد: طارق فتحي

■ بعد شهور قليلة من توليه منصب رئاسة البنك الدولي في يونيو من العام قبل الماضي، وبعد اقترابه أكثر وتعرفه على آليات العمل في المؤسسة الدولية، اعلن جيمس وولفنسون ـ بصراحة تامة ـ انه في الوقت الذي تتحول فيه اقتصاديات العالم الى القطاع الخاص والسوق العالمية الواحدة، وفي الوقت الذي بدأت فيه معظم ـ ان لم يكن كل ـ دول المعسكر الشرقي السابق في تنفيذ برامج التكيف الهيكلي والاصلاح الاقتصادي الشامل، يحتاج البنك الدولي نفسه ـ بإداراته وآلياته المعقدة ـ الى اعادة الهيكلة الشاملة داخله والى برنامج دقيق للاصلاح وتصحيح كثير من سياساته الداخلية.

مليارا دولار أتعاب الشركات الاستشارية

وكنا قد تناولنا في الحلقة السابقة بعض النقاط التي كشف عنها جيمس د. وولفنسون رئيس البنك الدولي في تقريره حول الفساد ووسائل معالجته وكيف انه قرر إرسال فريق من مراجعي الحسابات لزيارة المشروعات التي يمولها البنك للوقوف على اوجه الصرف ومدى مطابقتها للبنود المنصوص عليها في العقود المبرمة. كما اشرنا الى أحد التقارير الداخلية للبنك والتي نفت وجود رقابة ومراجعة دقيقة داخل البنك للاتفاقات التي يتم توقيعها مع جهات عديدة. ونستكمل في هذه الحلقة بقية المفاجآت التي تفجرها هذه التقارير الصادرة من ادارة البنك.

يقول تقرير وابنهز ان مجموعة العقود الصغيرة التي تم ابرامها منذ اواخر الثمانينات مثل العقود الاستشارية وبرامج المساعدات التقنية والصحة العامة والتعليم وضمانات المخاطر الجزئية لم تستوف القواعد المعمول بها في البنك.

وتبلغ قيمة هذه العقود الصغيرة نحو ٧ مليارات دولار سنويا (حوالى ٣٠ الف عقد) يذهب مليارا دولار منها كأتعاب لأعمال استشارية تقوم بها البنوك وشركات المحاسبة، وهذه المليارات هي التي يساء استخدامها بصورة مفزعة. فعقود الاعمال الاستشارية غير خاضعة للمناقصات التنافسية الدولية، بل ان بعضها تفرضه الدول المانحة خاصة في ظل تقديم المعونات الثنائية.. كما ان البنك لا يشرف على الاجراءات الخاصة بالمشروعات الممولة من قبل القطاع الخاص والتي تعتمد على ضماناته.

ويعتقد وولفنسون ان نظم اختيار عقود عشوائية لمراجعتها ليس بالنظام الامثل. وكما يقول بالحرف الواحد «ان تقدير حجم الأموال يتم بناء على بيانات متعلقة بحجم الاتفاق دون تقديم الوثائق التي تدعم ذلك. اننا في حاجة لأن نتأكد ان الاموال التي يقدمها البنك للدول المقترضة يتم استخدامها على الوجه الاكمل.. وفي نفس الاتجاه الذي صرفت له. اما تقديرات المراجعة السنوية من قبل البنك فلا يمكن الاعتماد عليها وحدها ولا يمكن ايضا الاعتماد على الاشراف السنوي الروتيني للبنك على مسار هذه الاموال».

مناقصات سرية!

يقول رئيس البنك الدولي انه قام باستئجار الشركة السويسرية للمحاسبات المستقلة «سوستيه جنرال للمراقبة» لدراسة وفحص المجموعة الاولى من تقارير المراجعين. وتم اختيار بعض الدول المختلفة مثل بولندا وكينيا وباكستان، ولم يكن الهدف هو الكشف عن حالات فساد معينة بين موظفي البنك والمسؤولين في هذه الدول، وانما كان الهدف هو دراسة بعض النقاط المعينة وتحليلها.

ففي باكستان ـ على سبيل المثال ـ تم اقامة مشروع «هاب» للطاقة بتكالفة بلغت ١٫٨ مليار دولار وتمت تغطيته بضمانات جزئية. وحصل المشروع على تمويل من ٤٠ بنكا خاصا، الامر الذي ادى الى تنشيط الاستثمارات الخاصة والعامة.

ويقول دونالد سترومبو ـ والذي يرأس حاليا الجمعية الاستشارية لتنمية الاعمال الدولية في واشنطن ـ ويقوم حاليا بدراسة ميدانية لعمليات البنك في باكستان ـ ان كثيرا من الامور التي تعتبرها جهات عديدة دولية علامة على الفساد، ينظر اليها الباكستانيون على انها جزء من عاداتهم وتراثهم. لكن هذا لا يمنع ان الرشوة عندهم من الافعال المشينة التي تخضع لذراع القانون، مع ذلك ـ يقول سترومبو ـ ان المواطنين هناك لا يجدون غضاضة او حرجا في دفع وقبول اموال معلومة نظير تسهيل أعمالهم على اعتبار ان ذلك جزء من التراث القبلي الذي تربوا عليه.

أما كينيا فقد اصدر البنك الدولى قرارا بالتوقف عن تقديم اي قروض لها منذ اواخر الثمانينات، لكن لم تمض ٣ سنوات على هذا القرار الا وبدأت ادارة البنك في اقراض الحكومة الكينية لاقامة مشروعات التنمية المختلفة هناك، ويشير تقرير داخلي في المؤسسة الدولية قام باعداده الخبير الاقتصادي للبنك مستر سرينيفاسان ـ ان شكوكا قوية تحوم بين موظفي الحكومة الكينية والشركات الاستشارية للمشروعات المنفذة هناك. ويدعو التقرير الى ضرورة تنقية وغربلة القواعد الخاصة في البنك لمكافحة الفساد كما يطالب بضرورة نشر المناقصات الدولية للبنك في جميع الصحف العالمية، وان يكون فك المظاريف علانية، وان يمنع تماما اي اتصالات بين موظفي البنك والمتقدمين للفوز بالعطاءات.. هذه الشفافية مقصود بها اساسا مقاومة الفساد.

العمولات.. والفساد

ويبدو ان البنك قد صدق على خطوة اخرى حاسمة تعد بمثابة تغير حاد في سياسة البنك، وهي ان كل المتقدمين للعطاء يلزمهم كشف قيمة العمولات المدفوعة من والى العملاء. وهذه العمولات ـ والتي لا تزيد في حقيقة الامر عن كونها رشاوى صريحة.. من غير المحتمل ان يعلن عنها المتقدم للفوز بأن يرسو عليه العطاء. كما اصبح من المعروف انه اذا تأكد البنك من تورط المتقدم للعطاء او الشركة الاستشارية او المقاول في قضية رشوة فان العطاء سوف يتم الغاؤه، كما يتم سحب جميع العقود السابقة الراسية على من تثبت عليه تهمة التورط ووضع الشركة على القائمة السوداء. وهي خطوة تصحيحية وسريعة المفعول لانها لا تنتظر صدور حكم قضائي من الدولة التي اقيم فيها العطاء خاصة وان نظام القضاء في هذه الدول ربما يعاني أصلا من الفساد!.

ويقول رئيس البنك ان ٢٠٪ من جميع تعاقدات البنك الدولي طالب الدفاع فيها بعدم الاختصاص لكن عندما قام البنك الدولي باجراء تحرياته الخاصة، فان ٩٩٪ من دول العالم قامت بتغيير اجراءاتها لتتناسب قواعد البنك الجديدة.. بل وصل الامر الى ان قام البنك مؤخرا بالغاء مشروعين في الصين قبل الشروع في اقامتهما بعد ان ثبت للبنك عدم سلامة اجراءات التعاقد وسوء استغلال اموال البنك، ويعلق سرينيفاسان انه في احدى هذه القضايا وقع اختيار الحكومة الصينية على شركة امريكية لبناء نظام خاص بالسكك الحديدية لكن الشركة الامريكية لم تستوف الشروط التي حوتها وثائق العطاء الاصلي وهو ما كشفته إحدى الشركات الايطالية المنافسة والتي لم يرس عليها العطاء.. غير ان الحكومة الصينية تجاهلت الموضوع ولم تر فيه اي علامات متعلقة بالفساد. الا ان ٣ شركات عالمية تورطت في المشروع تم وضع اسمائها في القائمة السوداء لدى البنك وتم توجيه تهمتي احتيال لشركتين ورشوة لشركة استشارات كندية.

وقد كشفت التقارير ان الشركات الاستشارية هي الملعب الكبير للفساد، والذي ينمو بمعدلات سريعة داخل البنك الدولي نفسه.. وتستطيع هذه الشركات الاستشارية ان تضع مواصفات وشروطاً معينة بحيث يرسو العطاء على دولة بعينها او مقاول بعينه.

ولا تخضع العقود الاستشارية التي يمولها البنك لنظام الاعلانات العالمية ولا للعروض التنافسية وبدلا من ذلك تقوم الجهات المقترضة بتلقي عروض من قائمة صغيرة «تتراوح بين ٣ شركات و ٦ شركات».

ويبقى السؤال: هل يقوم البنك بالغاء التعاقدات الحالية؟ بمعنى آخر هل يقوم البنك بوقف تقديم القروض للحكومات المعروف عنها تسامحها تجاه قضايا الفساد؟.

ادارة البنك لم تصل بعد لاجابة واحدة على هذين السؤالين «فجميع الحكومات تعاني من مشاكل متعلقة بالفساد». كما يقول مايك ستيفنز ـ لكن هذا لا يعني ان البنك سيوقف تقديم قروضه لهذه الحكومات خاصة وان بعض حكومات الدول المتساهلة تجاه قضايا الفساد خاصة في دول شرق آسيا والتي تتميز اقتصادياتها بالنمو والقوة. ومن جانبه عندما يتأكد البنك من ان الفساد بدأ فعلا في تقويض عوامل التنمية في بلد ما فانه يسارع باثارة الموضوع مع الحكومات المعنية ويصر في محادثاته على اجراء التغيير المطلوب.

العثور على أدلة

ان اثبات الفساد بالقضية السهلة.. ويقول اجير ساكازا ـ احد خبراء البنك ـ والذي قضى ٥ سنوات كاملة في مكتب البنك الدولي بزائير ـ ان البنك رفض تقديم اي قروض جديدة لهذه الدولة عام ١٩٩٣ بسبب تفشي الفساد في النظام العسكري للرئيس موبوتو سيسي سيكو على مدار ٣٠ سنة. والمعروف ان موبوتو في قائمة اغنى ٥ شخصيات على مستوى العالم.. وصارت الدولة التي كانت تعد واحدة من اغنى دول القارة، عاجزة تماما عن الوفاء بالتزاماتها المالية للبنك. صحيح انه لاتوجد لدينا ادلة قطعية، الا اننا واثقون ان برامج الاستثمارات العامة تم اساءة استخدامها.. وأمامنا الكثير من القضايا التي لا يمكن تجاهلها. فعلى سبيل المثال تلقت زائير تمويلات لمشروعات زراعية لم توجد اصلا، وبالرغم من جميع الشكوك فان البنك لم يذكر علانية بأن الفساد هو سبب قطع البنك تقديم قروضه لهذه الدولة.

يعد موبوتو واحدا من اقدم رؤساء الانظمة الديكتاتورية والذي يقف الغرب وراءه منذ ١٩٦٥.. ولعل سبب توقف منح البنك الدولي قروضا لزائير هو انتهاء الحرب الباردة التي كانت سببا في استمرار قروض البنك لعديد من دول القارة. ومن جهته ـ يشير تقرير البنك ـ ان ادارة المؤسسة الدولية حريصة على مساعدة الدول التي تخلصت من الحكم الشيوعي وتمر بمرحلة التحول الاقتصادي، غير ان الفساد يمثل عقبة في سبيل ذلك.

المعونة المقيدة والفساد

المعونة المقيدة والفساد وجهان لعملة واحدة.. فالمعونة المقيدة تعني ان تقوم الدولة المتلقية للمعونة بشراء السلع والخدمات في اطار برنامج المعونة من الدول المانحة وفي هذه الحالة تكون هناك مغالاة في تكلفة المشروعات، كما انها تؤدي الى قيام مشروعات غير ضرورية أو ما يطلق عليه الخبراء مشروعات «الفيل الابيض».

ويشير تقرير للبنك الدولي بعنوان «دعم كفاءة المعونة» الى ان المعونة المقيدة تؤدي الى زيادة التكاليف بنسبة تتراوح بين ١٠٪ و ٣٠٪ بالنسبة للبلدان المتلقية للمعونة، كما انه يؤدي الى ضياع المصادر النادرة علاوة على تعرضها للفساد.

وطبقا لتقرير لجنة D A C فان ٥٣٪ من المعونات التي قدمتها فرنسا هي عبارة عن معونات مقيدة ويذهب معظمها الى المستعمرات الفرنسية السابقة في افريقيا. كما ان ٤١٪ من المعونات الثنائية الامريكية هي معونات مقيدة.

(ينشر بترتيب مع وكالة الاهرام للصحافة)

الحمراني يستقبل وفد غرفة نورث هامبشير

■ عجمان ـ الاتحاد: استقبل سعادة محمد بن عبدالله الحمراني مدير عام غرفة تجارة وصناعة عجمان سعادة شون ايد مدير البعثة التجارية لغرفة تجارة وصناعة نورث هامبشير، والوفد المرافق له بحضور السيد مايك تومكنز السكرتير التجاري بالقنصلية العامة لبريطانيا بدبي، حيث بحثنا اوجه التعاون المشترك بين الغرفتين بمقر الغرفة ظهر امس الثلاثاء.

وقال محمد الحمراني انه في اطار سعي غرفة تجارة وصناعة عجمان لتوثيق علاقاتها الاقتصادية بكافة غرف التجارة والصناعة في البلدان الصناعية الكبرى بهدف الاستفادة مما لديهم من خبرات سواء على المستوى الصناعي او المستوى التجاري لرفع مستوى منتجاتنا المحلية، لذا تم بحث العديد من الافكار التي من شأنها تفعيل ذلك ومن ثم رفع حجم التبادل التجاري بين البلدين على المستويين الصناعي والتجاري، مؤكدا ان مثل هذه البعثات المتخصصة من شأنها ان تكون خير سفير لصناعتنا الوطنية لدى بلدانها من خلال نقل ما تشاهده في دولتنا الى رجال الاعمال في بلدانها. وبصفة خاصة بعد افتتاح مركز عجمان والذي يمثل نافذة للصناعات المحلية نحو العالمية، اضافة الى امكانية الاستفادة منه في عرض التكنولوجيا الصناعية الحديث الواردة الدولة للدولة على رجال الاعمال المحليين من خلال المعارض المتخصصة في هذا المجال. وقال الحمراني ان الزيارة في اطار جولة تقوم بها البعثة في دول مجلس التعاون الخليجي بدأتها بدولة الكويت فالبحرين خلال شهر مارس الماضي، ثم دولة الامارات بزيارة غرفة تجارة وصناعة ابوظبي وغرفة دبي ثم غرفة تجارة وصناعة عجمان. ومن جانبه اشاد السيد شون ريد بما شاهده من نهضة عمرانية وصناعية خلال زيارته للدولة مؤكدا ان ما تحقق معجزة في حد ذاتها خاصة خلال هذه الفترة القصيرة نسبيا.

الدولار يرتفع في السوق الامريكية

■ عاود الدولار الارتفاع بعد الخسائر الحادة التي منى بها في اوائل التعاملات الامريكية اول امس ليسجل ارتفاعا متوسطا في ختام التعاملات.

وكانت حركة الدولار تساير أسعار الاسهم قدما بقدم لمعظم جلسة التعامل فهبط الى ادنى مستوى امام المارك تقريبا منذ سبعة اسابيع مع انخفاض مؤشر الاسهم الامريكية اكثر من ١٠٠ نقطة في اوائل التعاملات.

غير ان قلة السيولة دعمت العملة الامريكية في اواخر التعاملات فبلغت ١٫٦٧٦٠/ ١٫٦٧٦٥ مارك مقابل ١٫٦٧٣٣/ ١٫٦٧٣٨ مارك عند الفتح.

كما ارتفع الدولار امام العملة اليابانية ليبلغ ١٢٣٫٧٥/ ١٢٣٫٨٠ ين مقابل ١٢٢٫٥٧و/ ١٢٣٫٦٢ ين عند الفتح. (رويتر)

بقلم: أحمد النجار

المرتبات المتأخرة: هل تفجر البركان الروسي؟

■ تبدو روسيا بالفعل كدولة فوق بركان يتأهب للانفجار في اي لحظة. فرغم مرور يوم الاضرابات الكبير الذي شارك فيه مئات الآلاف من العمال دون ان يتطور الى عمل سياسي متواصل ضد الحكومة الروسية، الا ان الازمة الاقتصادية التي ادت الى تنظيم هذا الاضراب وهي ازمة تأخير مرتبات العمال والموظفين العاملين بالدولة وتأخير المعاشات والاعانات. مازالت مستمرة.

وكانت رواتب ومعاشات ومستحقات العمال والموظفين وارباب المعاشات ومستحقي الاعانات لدى الحكومة الروسية قد بلغت نحو ٥٠ تريليون روبل روسي اي ما يوازي نحو ٩ مليارات دولار امريكي. ومع تصعيد النقابات العمالية للمشكلة واعلانها عن تنظيم الاضراب الكبير الذي جرى يوم الخميس الماضي. حاولت الحكومة الروسية التحايل على هذه المشكلة بعد طول تجاهل عن طريق الوعد بجدولة هذه المستحقات بحيث تسددها الدولة في الشهور القادمة. وقد اضطرت الحكومة بالفعل الى سداد القسط الاول من هذه المستحقات في نفس توقيت خروج المظاهرات ضد الحكومة من اجل احباط همة الراغبين في التظاهر وجذب اعداد كبيرة منهم الى طوابير صرف القسط الاول من المستحقات المتأخرة.

واذا كانت الحكومة قد نجحت عن طريق ذلك في تقليص حجم المشاركة في التظاهرات المعارضة لها. فان الحقائق المتعلقة بالاوضاع الاقتصادية في روسيا لاتبشر بقرب وفاء الحكومة الروسية بوعودها بشأن سداد الرواتب والمعاشات والاعانات المتأخرة.

واول واهم هذه الحقائق هي تلك المتعلقة بحجم العجز في الموازنة العامة للدولة الذي بلغ نحو ٥٫٥٪ من الناتج المحلي الاجمالي الروسي في عام ١٩٩٦. وهذا العجز تأمل الحكومة الروسية في ان تخفضه الى ٣٪ من الناتج المحلي الاجمالي الروسي في العام الجاري ١٩٩٧ وهو ما لايمكن ان يتحقق اذا وفت بوعودها في سداد الرواتب والمعاشات والاعانات المستحقة عليها للمواطنين الروس. واذا علمنا ان الايرادات العامة الاجمالية لم تتجاوز نحو ٧٥ مليار دولار اي نحو ٢٠٫٥٪ من الناتج المحلي الاجمالي في روسيا عام ١٩٩٤ فان ذلك يعني ان الرواتب والمعاشات والاعانات المتأخرة على الدولة في روسيا والبالغة ٩ مليارات دولار توازي نحو ٢٫٤٪ من الناتج المحلي الاجمالي الروسي وتوازي في الوقت ذاته نحو ١٢٪ من الايرادات العامة الاجمالية بافتراض ثبات الناتج والايرادات العامة عند مستوى عام ١٩٩٤. اما وقد انخفض الناتج المحلي الاجمالي الروسي بنسبة ١٥٪ عام ١٩٩٤ وبنسبة ٤٪ عام ١٩٩٥ وبنسبة ٢٫١٪ عام ١٩٩٦ حسب بيانات صندوق النقد الدولي فان ذلك يعني ان الرواتب المتأخرة تشكل نسبة اكبر من الناتج المحلي الاجمالي الروسي ومن الايرادات العامة للدولة.

وبصفة عامة يمكن القول ان الحكومة الروسية امام ثلاثة خيارات: الاول هو محاولة تفادي تفجر ازمة سياسية كبرى في الوقت الراهن من خلال سداد الالتزامات المترتبة على الدولة للمواطنين ولو من خلال طبع النقود بلا غطاء انتاجي وهو ما سيشعل التضخم مرة اخرى بآثاره المريرة على اصحاب الدخول الثابتة وشبه الثابتة من الموظفين والعمال وارباب المعاشات وبما يمكن ان يؤدى اليه من توترات سياسية واجتماعية في وقت لاحق.

اما الخيار الثاني فهو محاولة الحصول على مساعدات خارجية كبيرة لتمويل سداد مستحقات العمال والموظفين وارباب المعاشات. وهذا الخيار كارثة لانه يعني ان روسيا ستقترض وتكبل بديون خارجية لها اعباؤها السياسية والاقتصادية لمجرد تمويل انفاق جار لن يكون له مردوده القادر على سداد تلك الديون، هذا فضلا عن ان الدول التي يمكنها ان تقرض روسيا قد تتردد في تقديم المزيد من القروض الكبيرة اليها وكانت الحكومة الروسية قد اعتمدت على هذا الاسلوب في الاعوام الاخيرة بما ادى الى ارتفاع الديون الخارجية الروسية الى ٩٤٫٢ مليار دولار في عام ١٩٩٤.

اما الخيار الثالث فهو العمل بقوة وبسرعة على مكافحة الفساد الذى يستنزف موارد الدولة مع تفعيل السياسات الاقتصادية التي يمكن ان تنعش الاقتصاد مثل سياسات خفض سعر الفائدة ورفع حوافز الانتاج للعاملين والشركات العامة والخاصة بما يؤدى لتحقيق قفزة في الناتج. وبما يمكن ان يوفر للدولة ايرادات تمكنها من الوفاء بالتزاماتها ازاء المواطنين دون مشاكل. لكن ذلك يبدو امرا صعبا في ظل الظروف السياسية والاقتصادية المضطربة

ووسط هذه الظروف والخيارات الصعبة تبدو ازمة الرواتب والمعاشات والاعانات المتأخرة على الحكومة الروسية مرشحة لتكون وقودا للمزيد من التوتر السياسي والاقتصادي في روسيا التي تقع فوق بركان من المشاكل لايعلم سوى الله متى ينفجر والحدود التي سيمتد اليها عند انفجاره!

تأثراً بهبوط «وول ستريت»

البورصات الاوروبية تترنح.. و«طوكيو» و«هونج كونج» تغلقان على انخفاض حاد

توقعات باتجاه المستثمرين إلى سوق المعادن النفيسة بعيداً عن الأسواق المضطربة

■ تهاوت أسعار الأسهم في أوروبا امس اذ عاد المستثمرون من عطلة عيد القيامة ليواجهوا بخسائر كبيرة في بورصة وول ستريت، حيث تراجع مؤشر داو جونز لادنى مستوى منذ يناير.

وقد تراجعت الاسهم في بورصات لندن وباريس وفرانكفورت بأكثر من اثنين في المائة في التعاملات المبكرة امس وتساءل المستثمرون ما اذا كان هذا الهبوط هو بداية الانحسار المتوقع منذ فترة طويلة للموجة الصعودية التي شهدتها أسواق الأسهم في الاسابيع الماضية.

وهبط مؤشر داو جونز الصناعي ١٥٧ نقطة الى ٦٥٨٣ نقطة اول امس بعد تراجعه ١٤٠ نقطة يوم الخميس الماضي.

وشهدت سوق السندات الاوروبية تراجعا كذلك في التعاملات المبكرة متأثرة بالاتجاه العام لاسواق السندات العالمية في حين تراجع الدولار بعض الشيء مع عودة المستثمرين من العطلة في حالة من التوتر بسبب هبوط اسهم وول ستريت.

ومن ناحية اخرى ارتفع سعر الذهب ٤٥ر١ دولار عند الفتح امس وقال المتعاملون انهم يتوقعون ان تشهد سوق المعادن النفيسة دعما قويا من جانب المستثمرين الذين يبحثون عن ملاذ بعيدا عن الاسواق المضطربة في مجالات اخرى.

وشهدت بعض بورصات اوروبا الاصغر حجما انخفاضا فاق البورصات الكبيرة فتراجعت الاسهم في بورصتي امستردام وستوكهولم بنسبة اربعة في المائة، ولكن في طوكيو انخفضت الاسهم بنسبة ٧٤ر٠ في المائة فقط.

وخلال الفترة بين يوم الخميس الماضي عندما اغلقت اسواق اوروبا لعطلة عيد القيامة واستئناف التعاملات امس انخفض مؤشر داو جونز ٢٥٠ نقطة متأثرا بارتفاع عائدات السندات وعوامل القلق المتعلقة باحتمال زيادة اسعار الفائدة الامريكية وانخفاض عائدات الشركات نتيجة لذلك.

متعاملون في بورصة طوكيو حيث تبدو على وجوههم آثار الانخفاض الحاد الذي شهدته التعاملات المبكرة امس حيث خسر مؤشر نيكي ٨١ر١٢٢ نقطة عند الاغلاق. (رويترز)

ومتعامل في لندن يخفي وجهه في حركة عصبية عندما تهاوت الاسهم البريطانية امس وفق مؤشر فاينينشيال تايمز اكثر من ١٠٧ نقاط.

وعلى الرغم من ذلك قال متعاملون في لندن انهم يرصدون بعض الدعم من الآمال في ان تبتعد بورصة لندن عن الارتباط بالبورصة الامريكية.

وقال أحد المتعاملين «هذا سيكون اختبارا لمدى انفصال البورصتين.. يتعين ان نأخذ في الاعتبار التقييم الأكثر اعتدالا للاسهم في لندن».

وفي لندن تراجع مؤشر فاينانشيال تايمز ١٨ر٢ في المائة الى ٩ر٤٢١٨ نقطة وهو مستوى افضل مما كان عليه في الصباح.

وفي باريس تراجعت الاسهم اكثر من ٥ر٢ بالمائة مع توقع المستثمرين اتساع نطاق الخسائر.. وكان اداء بورصة فرانكفورت اسوأ من ذلك.

ومع تردد الاحاديث عن اضطرار مجلس الاحتياطي الاتحادي لتقييد السياسة النقدية مرة اخرى يبدو ان الاسواق ستشهد فترة عصيبة حتى تصدر بيانات العمالة الامريكية عن شهر مارس يوم الجمعة المقبل.

وقبل صدور هذه البيانات ينصب اهتمام الاسواق على مؤشرات اقتصادية امريكية ستصدر في وقت لاحق منها الاتفاق على الانشاءات في شهر مارس وبيانات الاتحاد القومي لادارة المشتريات.

وقال متعاملون في سوق الصرف انهم يتوقعون ان يظل سعر الدولار مضطربا قبيل صدور هذه البيانات.

وفي طوكيو قال سماسرة ان الاسهم اليابانية سجلت انخفاضا متوسطا عند الاغلاق في بورصة طوكيو للاوراق المالية في اول ايام السنة المالية الجديدة ١٩٩٧/١٩٩٨ تحت تأثير انخفاض بورصة وول ستريت الليلة قبل الماضية وتجدد المخاوف بشأن النظام المصرفي الياباني.

وهبط مؤشر نيكي المكون من اسهم ٢٢٥ شركة كبرى ٨١ر١٢٢ نقطة اي بنسبة ٧٤ر٠ في المائة الى ٩٥ر١٧٨٦٩ نقطة، وكان المؤشر هبط لفترة وجيزة الى ٥٠ر١٧٥٢٩ نقطة في وقت سابق امس. واستقرت العقود الآجلة للمؤشر لشهر يونيو دون تغيير على ١٧٨٥٠ نقطة.

وقال اكيهيرو نايمورا الخبير بمؤسسة اوكاسان للاوراق المالية «انباء اليوم اثارت من جديد المخاوف بشأن النظام المالي».

وفي هونج كونج سجل مؤشر هانج سينج تاسع اكبر خسارة له على الاطلاق امس بعد ان دفعت مخاوف من رفع اسعار الفائدة اسعار الاسهم في وول ستريت الى الانخفاض الليلة الماضية. ومن اسباب هبوط اسهم هونج كونج ايضا قلق المستثمرين فيما يتعلق بسوق العقارات المحلية.

وتراجع المؤشر ١٣ر٤٦٠ نقطة او ٦٧ر٣ في المائة ليسجل ١٩ر١٢٠٧٤ نقطة، وجاء هذا الهبوط بعد انخفاض مؤشر داو جونز الامريكي ١١ر١٥٧ نقطة الى ٤٨ر٦٥٨٣ نقطة اول امس.

وقال ميلز رمينجتون من مؤسسة سوسيتيه جنرال كروسبي للاوراق المالية «هناك العديد من المستثمرين الذين يشعرون بالقلق بشأن مستقبل أسعار الفائدة.. الناس قلقون للغاية بشأن الشراء نظرا الى الاعتقاد السائد بأن وول ستريت ستشهد المزيد من الانخفاض».

مؤتمر دولي بدبي يناقش مستقبل خطوط أنابيب البترول

■ دبي - الاتحاد: تستضيف دبي يومي ٢ و٣ يونيو المقبل مؤتمرا دوليا حول تأثير تطورات عملية السلام في الشرق الاوسط على مشروعات نقل البترول وانشاء خطوط الانابيب بالمنطقة.

تنظم المؤتمر الذي يحمل عنوان «مؤتمر الشرق الاوسط لخطوط الانابيب» شركة «أي بي سي جلف» بهدف مناقشة الآفاق المستقبلية لمشروعات خطوط الانابيب في الخليج والشرق الاوسط بصفة عامة. اضافة الى تأثير عملية السلام والاوضاع بالمنطقة مع عمل الخطوط القائمة بالفعل، وفرص انشاء خطوط جديدة.

ويتناول المؤتمر التحديات التي تواجه انشاء بعض خطوط الانابيب مثل خط انابيب السلام سواء على المستوى السياسي او المستوى التمويلي. علاوة على ذلك ستغطي المناقشات الآفاق المستقبلية لخطوط النفط والغاز في ايران وتركيا ومنطقة بحر قزوين. يشارك في المؤتمر مجموعة كبيرة من الخبراء منهم جياكومو لوسياني المدير العام المساعد لشركة «ايني» الايطالية وايد سميث المدير العام لكونسرتيوم انابيب بحر قزوين وفلبريز يوهانا رئيس مجلس ادارة شركة ... وفؤاد ... مدير عام شركة المنتجات الهيدروكربونية ومارى فرانسوا ... مدير عام شركة سينجاز ونارجس جوريان من المعهد الايراني لاقتصاديات الطاقة.

ومن بين المتحدثين في المؤتمر ايضا توماس ستوفر من شركة الاستشارات البترولية والمالية الدولية وناجي ابي عاد من معهد البحر المتوسط للطاقة بفرنسا وجي باريت نائب رئيس شركة «اموكوجاز» بالشرق الاوسط.

البنوك وشركات الاستثمار تقود تعاملات مسقط

■ مسقط - الاتحاد: تميزت تعاملات بورصة مسقط ليوم امس بحركة نشاط متوسطة على كافة المستويات وظهرت بهذه التعاملات طلبات شراء وعروض بيع معتدلة على اسهم معظم الشركات وباسعار في حدود اسعار الاغلاقات السابقة.

واستمرت الحركة النشطة على اسهم قطاع البنوك وشركات الاستثمار التي استحوذ منفردا على ٧٥٪ من اجمالي قيمة التداول وعلى ٦٢٪ من اجمالي عدد العقود المنفذة. وشهدت عدة شركات من القطاع المذكور حركة نشاط ملحوظة. حيث تم التعامل بكميات جيدة من اسهم الشركة العمانية العالمية للتنمية والاستثمار واقفل السهم عند ٠٣٠ر٤ ريال مقارنة مع ٩٨٠ر٣ ريال سعر الاغلاق السابق كما شهدت اسهم شركة المحفظة الاهلية للاوراق المالية حركة نشاط مماثلة واقفل السهم عند ٨٥٠ر٧ ريال مقارنة مع ٨٧٠ر٧ ريال سعر الاغلاق السابق.

وتم امس التعامل باسهم ٥٤ شركة ارتفعت اسعار اسهم ١٦ شركة واستقرت اسعار اسهم ٧ شركات وانخفضت اسعار اسهم ٣١ شركة.

وبلغت القيمة الاجمالية للتداول ٣ ملايين و٤٧٥ الف ريال عماني اي ما يعادل ٩ ملايين و١٩٦ الف دولار امريكي وبلغ عدد الاسهم المتداولة مليونا و٩٢ الف سهم منتقلة من خلال ابرام ٦٠١ عقد.

يدعو المؤسسون والمساهمون الـ ٧٩، مواطني دولة الإمارات العربية المتحدة لبناء مستقبل واعد مع "إعمار"

الشركة

• يبلغ رأسمال شركة إعمار العقارية، شركة مساهمة عامة، (قيد التأسيس) ٥٤٠ مليون درهم • إن الأغراض الرئيسية للشركة هي الإستثمار العقاري من خلال تطوير العقارات السكنية والتجارية والمجمعات السكنية وستقوم الشركة بإنجاز أهدافها عبر التفكير الإبداعي والبناء .

أعضاء مجلس الإدارة

يتألف مجلس الإدارة من كبار الفعاليات الإقتصادية والإجتماعية في الدولة وهم :

السيد/ محمد علي العبار
- مدير عام دائرة التنمية الاقتصادية، حكومة دبي .
- نائب رئيس مجلس إدارة شركة دبي للألمنيوم ومركز دبي التجاري وشركة كابلات دبي .
- عضو مجلس إدارة شركة دبي للإستثمار (ش.م.ع.) وبنك دبي الوطني .

السيد/ سالم راشد المهندي
- المدير التنفيذي لدائرة الشؤون المالية والإدارية في جهاز أبوظبي للإستثمار .
- عضو مجلس إدارة شركة أبوظبي للاستثمار ومصرف تونس الإمارات للإستثمار – تونس .

السيد/ عبد العزيز عبد الله الغرير
- المدير التنفيذي لبنك المشرق .
- الرئيس والمدير التنفيذي لمركز الغرير • عضو في مجالس إدارة شركة دبي للإستثمار (ش.م.ع.) ومجموعة شركات الغرير وغرفة تجارة وصناعة دبي وفيزا إنترناشيونال (الشرق الأوسط) .
- عضو مجلس إدارة في كليات التقنية العليا .

الدكتور/ محمد خلفان بن خرباش
- وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة .
- رئيس مجلس إدارة بنك الشرق الأوسط وشركة الروابي .
- عضو مجلس إدارة بنك الإمارات الدولي، والبنك المركزي للدولة، وإتصالات، ومؤسسة الخليج للإستثمارات، وبنك الخليج الدولي .

السيد/ خليفة محمد الكندي
- المدير التنفيذي لدائرة الخزينة في جهاز أبوظبي للإستثمار .
- عضو مجلس إدارة شركة أبوظبي للإستثمار .

السيد/ محمد عبد الله القرقاوي
- مدير إدارة التسجيل التجاري بدائرة التنمية الإقتصادية لحكومة دبي
- المنسق العام لمهرجان دبي للتسوق .
- نائب رئيس مجلس إدارة الشركة الوطنية للتأمين ونادي دبي للمعاقين .

الإكتتاب

إكتتاب عام في ٢٩,٧٠٠,٠٠٠ سهم بقيمة ١٠ دراهم للسهم الواحد تدفع كاملاً عند الإكتتاب .

لمحة خاطفة

- رأسمال الشركة ٥٤٠ مليون درهم .
- ٧٩ مؤسس ومساهم من مواطني دولة الإمارات العربية المتحدة قاموا بسداد مبلغ ٢٤٣ مليون درهم أي (٤٥ ٪) من إجمالي رأسمال الشركة .
- لا يمتلك أي من المؤسسين أكثر من ٥٠٠,٠٠٠ سهم من إجمالي الأسهم .
- يقتصر الإكتتاب على مواطني دولة الإمارات العربية المتحدة والشركات المملوكة بالكامل من قبلهم .
- يكون الحد الأدنى الذي يجوز تقديم طلب بخصوصه ٥٠٠ سهم .
- أما الطلبات الخاصة بعدد أكبر من الحد الأدنى فيجب أن تكون من مضاعفات ٥٠٠، وأكبر عدد للأسهم التي يجوز التقدم بطلبها هو ٢,٧ مليون سهم .

إجراءات الإكتتاب

- يمكن إستلام طلبات الإكتتاب من أي من فروع بنك دبي الوطني وبنك الإتحاد الوطني في دولة الإمارات العربية المتحدة .
- تسلم طلبات الإكتتاب المكتملة لدى أي من فروع بنك دبي الوطني وبنك الإتحاد الوطني مع كافة المستندات المطلوبة و قيمة الأسهم الإجمالية (١٠ دراهم للسهم الواحد) .

التخصيص

- سيتم الإبلاغ عن تخصيص الأسهم قبل ١٤ مايو ١٩٩٧ . • سيتم استرداد المبالغ الإضافية بموعد أقصاه ١٤ مايو ١٩٩٧ .
- يتم إصدار شهادات الأسهم خلال ٣ أشهر من إعلان تأسيس الشركة .

التزام

سيتم تخصيص الأسهم لكافة مقدمي طلبات الإكتتاب الذين يستوفون الشروط .

يفتح باب الإكتتاب اليوم.

تتوفر طلبات الإكتتاب لدى جميع فروع :



بنك دبي الوطني
THE NATIONAL BANK OF DUBAI

المروّج والمدير

يونيون ترست
UNION TRUST



إعمار العقارية – شركة مساهمة عامة، (مسجلة في دولة الإمارات العربية المتحدة)، ص.ب. ٩٤٢١، دبي، إ.ع.م.

PAN-GULF

جواهر الأشعار

كرام يهون المال دون اعراضها
ولا تتجي بالعرض دون اموالها
تكثر اموال البخالا ما بها
خير ولا نال المديح انوالها
كالعشا يربى في الهشيم كما ترى
حتى يطول ولا يرى ظوالها

المايدي بن ظاهر

تحية ... وبعد

بين الموهبة .. والصنعة

لا يولد الانسان شاعراً، ولو كانت أسرته أو بيئته كلها شاعرة، ما لم يترب في كنفها، ويتشرب من منهل لغتها ومفرداتها، ويتغذى بمخزوناتها الشعرية، وتنمو مسامعه على الفاظها وايقاعاتها، ويهفو قلبه الى وجدانياتها، وينبض بمشاعرها واهتماماتها وتهيم روحه في مكنوناتها ومآثرها وموروثاتها.

فالشعر ليس بالانتساب يتحصل، ولا بالأماني يكتسب، ولعله الأمر الوحيد الذي لا ينجح صاحبه الا بالدربة والمران وكثير الاطلاع والاغتراف من عيون مناهله بينما أشياء اخرى يمكن تحصيلها بغير ذلك!!

وليست الموهبة وحدها تكفي لتصنع شاعراً ما لم يوطن صاحبها نفسه على الانصات وارهاف السمع للكلمات وتحسس ايقاع النغمات، وقد تتوفر الموهبة وتنقصها الدربة، وقد تأتي الصنعة بما لم تأت به الموهبة.

لذلك قسم علماء أدب اللغة الشعراء الى مطبوعين وصناع وقرر الآمدي ان البحتري يعد مثالا على الشعراء المطبوعين الذين يتميز شعرهم بالفطرة والسجية. وقرر ان ابا تمام هو شاعر الصنعة المتكلف!!

ونجح البحتري في موهبته وسجيته، وابو تمام كذلك نجح في صنعته وتكلفه ولكل محاسنه ولكل مساوئه أيضاً!!

والخلاصة فان الموهبة الموجهة قد تنشئ شاعراً فذاً لا يطاول له شمم، وكذلك الصنعة والدربة قد تصنع شاعراً كبيراً عندما تفتح له أبواب الشعر على مصاريعها ويلج الى اعماقها بمشاعل مضيئة تنير له الدهاليز المعتمة.

ابراهيم النعيمي

زايـد ومكتـوم

اصدر الريس مراسيمه — وهذا من يود عاداته
يعل ربي دايم ايديمه — زايد الخير واماراته
الثقة مع زايد امقيمه — وبالثقة وزع وزاراته
زايد واحكامه اسليمه — ما خطت كل اختياراته
نايبه مكتوم والزيمه — بو سعيد المجد مرقاته
ع يمينه ربي ايديمه — ويحفظه رب السماواته
شيخنا له نفس ارحيمه — يعل عمره طايل اوقاته
له مواقف دايم اعظيمه — مفرح العالم بخيراته
نخوة الشجعان والشيمه — عند بو سلطان واشراته
يعل تسقى هالوطن غيمه — وتشرب اسيوح محيلاته
والعشب انشوفه اوليمه — ويفرح البدوي ونوقاته

شعر : درع الجزيرة - القوع

كاسب الأمجاد

اهداء لسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان

انتشر خبر النبأ ذايع نشوره — الملا تتناقله قاصي وداني
والجرايد والصحف مليت سطوره — بالأماني والتبارك والتهاني
سار قلمي لك حثيث في عبوره — هاجس الأشعار بالأفراح جاني
قول شاعر بالفخر هاضت شعوره — للذي له بالملا مجد وشاني
صيت عبدالله بك العالم فخوره — ترتقي بسير العلا عز المكاني
باح مكنون الحشا فرحة سروره — بصادق الاحساس من قاصي كياني
حامل فوح الشذى ورد وزهوره — لك أهنيء ساير الأقدام عاني
عد ما نجم تجلا في ظهوره — أو عدد ما بارق بالنور ساني
وما ظهر عشب المخايل في بروره — وما سجع صوت الوليه المطرباني
شيخ يكرم من لفى حلت قصوره — كاسب الأمجاد محمود المعاني
شمس عزه شارقة للكون نوره — هو مسعف اللي من أوقاته يعاني
الحليم المرتضي وافي شبوره — الرضا يبدأ على وجهه بياني
يفرج الضيقات من عسرت أموره — بالسياسة له نظر فيه اتزاني
يا الهي عالم السر وجهوره — الصمد سبحان مالك حد ثاني
تحفظه ربي من الوقت وشروره — وتجعله سنداً ومجداً للزماني
تم قول الشعر وانهينا سطوره — والعذر يا شيخ ما جاده لساني

شعر : مسلم مبارك الراشدي

افـق

الشاعرة دمـوع

قصيدنا بشكله التقليدي افضل

لأشعار قادتنا ومسؤولينا فضل كبير في اثراء موهبتي

■ الشاعرة دموع ذات قصائد متميزة بقوة اسلوبها وعراقة كلماتها، فهي تنهل من مفردات التراث الاصيلة خاصة عندما تنشد للوطن والتراث وهي صديقة دائمة لصفحتي الشعر الشعبي ومعها لقاء هذا الاسبوع.

× من اين نهلت شاعريتك؟

- شاعريتي وراثة عن الاجداد، خاصة اجداد والدي رحمهم الله، فقد كانوا شعراء معروفين، ثم هي موهبة من الله عمقتها بالاطلاع والاستماع الى شعراء كان لهم فضل كبير في جذبي الى الشعر واهتمامي به وعلى تمكني من الكتابة فيما بعد واول هؤلاء الامير الشاعر محمد الاحمد السديري امير نجران والامير خالد الفيصل اللذان اثرا علي كثيرا حيث كنت ولا زلت احب الاستماع الى قصائدهما منذ الصغر.

وايضا فان لصاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ محمد بن راشد ومعالي مانع العتيبة ومحمد بن احمد السويدي تأثيرا كبيرا في تعلقي بالشعر فهم شعراء متمكنون وقدوة لنا في هذا المجال. كذلك شاعرات الامارات فتاة العرب ولمياء دبي وانغام الخلود حيث تجد في اشعارهم قوة المزمل وجمال القوافي.

× لماذا اسم دموع؟

- هذا الاسم افضل مايعبر عني، وقد فرض نفسه علي صدفة عندما انهيت احد قصائدي ووجدتني لا شعوريا اختمها بتوقيع دموع فاستحسنته وابقيت عليه لانه اختارني قبل ان اختاره.

× ما هي دواعي كتابة القصيدة لديك؟

- اكتب القصيدة عندما اريد ان اعبر عن شيء يؤثر في سواء كان هذا الشيء يجرح او يسعد فاعبر عنه بابيات.. فكل قصائدي نابعة من خاطر ولها سبب وجداني وكذلك اذا مدحت فانني لا امدح الا من يستحق المدح واعرف عنه صفات جديرة بالمدح.

× اذا فكرت بقصيدة فهل تأتيك في نفس الوقت ام على دفعات ؟

- اذا شغلني ما يستدعي الشعرفانني لا بد ان ابدا بمطلع القصيدة بيت او بيتين ويمكن ان أؤجل تكملتها الى وقت آخر لانها تبقى تلح على الحاحا.

× متى واين تكتبين؟

- في الليل دائما، وحتى لو بدأت القصيدة في النهار فان تكملتها في الليل ولا اكتب الا ان اكون وحيدة وبعزلة تامة.

× يلاحظ في قصائدك الكثير من الكلمات القديمة والقوية اليس كذلك؟

- اللي ماله اول ماله تالي

× على من تعرضين قصائدك لتستشيرينه فيها؟

- لا اعرض على احد فلا بد ان اقنع نفسي فيها فاذا اقتنعت فلا احتاج لمشورة.

× ماذا يجبر الشاعرات على الاسم المستعار ؟

- الظروف طبعا، والحقيقة أن ذلك افضل لهن.

× مارايك بالنشر في صحافتنا المحلية؟

- ممتاز والحمد لله ولا شك ان الصحافة والاعلام تحت رعاية سمو الشيخ عبدالله بن زايد في تطور سريع وبصماته واضحة على جميع الاصعدة

× الا ترين ان الشعر الشعبي يفتقد الى النقد البناء؟

- المفروض ان يكون هنك نقد للقصائد ولكن هناك حرص على مشاعر الآخرين لدينا.. ويوجد هناك مايشبه النقد لدينا خاصة في الاتحاد، فعندما الاحظ تعديلا او حتى الغاء بعض ابياتي فلا شك اني اعتقد بأن هناك من يقوم بدور الناقد الحريص على اظهار قصيدتي بصورة جميلة بحيث لا تنتقد بعد النشر.

× وهل حصل ان زعلت من شطب لبعض ابياتك؟

- لا بالعكس .

× ما رأيك في تحديث لغة الشعر الشعبي؟

- قصيدنا بشكله التقليدي النابع من بيئتنا افضل

× هل غنى لك احد؟

- لا.. لان الاغاني في هذه الايام اصبحت تجارة !

× هل تعتقدين ان الشعراء يجدون التكريم اللائق؟

- في الحقيقة بالنسبة للرجال نعم.. ام النساء فلا زلن بحاجة لتكريمهن

× كيف ترين هذا التكريم؟

- ولو بكلمة شكر، لان اي شاعر يحب ان يسمع صدى قصائده ولو ببطاقة تهنئة عن طريق البريد اوغيره.

× لماذا لا تنشرين قصائدك في ديوان؟

- لو كانت فرصة النشر ميسرة لطبعت ديواني، وانا افكر بطباعة اكثر من ديوان لان قصائدي كثيرة والحمد لله.

وارجوا ان تقوم الاتحاد بطباعة دواوين الشعراء الجيدين.

× هل تقدمين قصائدك في وسائل الاعلام الاخرى؟

- نعم ارسلها بالفاكس سواء للاذاعة او حتى القنوات الفضائية وخاصة ايام المناسبات كالاعياد الوطنية او الاعياد الاخرى.

× بماذا توحي لك هذه الكلمات ؟

- المطر، الحياة

الليل، هدوء

الفجر، احلى شيء في الوجود عند الانسان خاصة الصحراء، تتعبني

البحر، صديقي

الطفولة ، لم اعشها

الماضي، راح

× كلمة تودين اضافتها

- اشكرهذا الاهتمام بالقصائد حيث توجد صفحات مختصة في صحافتنا المحلية والحمد لله.

> لا امدح الا من يستحق المديح فعلا
>
> لقب دموع اختارني قبل ان اختاره
>
> - لا اكتب الا في الليل
>
> الاغاني هذه الايام اصبحت تجارة!

يـا مفـرج الكربـات

تقول منهي تشكي الحظ وتنوح — والدمع همال على الخد وتصيح
وتجسر بالونات وتجاوب النوح — وعين الشقى ما ذاقت النوم المريح
يختي رماني بين ناطح ومنطوح — تصفق بي العجات ويلعب بي الريح
باسباب ما عانيت بتزهق الروح — في دنية سود لياليها مكاليح
ذلت عزيز خلته جسم مطروح — قوية ومقنقيه عنه وتشيح
ماني بطمعانه بدنيا ومربوح — فرشت سجادي وأجر المسابيح
تذلني يمناي واقول مسموح — واتذلني يسراي بالدم والقيح
وشو بقى لي يوم يمناي تلوح — ويا كبر بلوى من يمينه به اطيح
ناديت ربي ونبرة الصوت مبحوح — يفرج الضيقة بسحب مراويح
وما كتب جاني مقدر في اللوح — وأنا أحمد الله بالدعاء والتسابيح
يا الله تعين اللي ذليل ومجروح — يا منصف الحق للاضعاف المجاريح
يا منصر المظلوم ولو كان مذبوح — ما ضاع حق بين ليل ومصابيح
الحق له فوع والظلم له فوح — يا مفرج الكربات وين المفاريح

شعر : دموع - أبوظبي

ادور العليـا

ببعد ولو مالي على البعد حيله — ماني من الناس الخفاف المطافيح
الحمل لي قزرت عمري اشيله — حرام منا تحمله كل المقاليح
لي نفس اعززها ولا هي ذليله — تقوى على فتح الدروب المغاليح
غلاك في قلبي ابد ما يزيله — غيرك لانه ثابت فالمعاليح
من ليعتي ما تمت عشرين ليله — في خاطري ترجمت كل المتاهيح
حرام ما هلت دموعي همليه — لي صد عني قربته سول ما طيح
يا بنت في العليا ذراعي طويله — ادور العليا ولو ظامي الريح
من بعد ما صديت هاذي فضيله — ريحت نفسي ما لهوى والتعاويح
غير الله الباري أنا ما اشتكي له — ما يسلبن قدري عيون المذاعيح
صديت عن دربي وهاذي جميله — واللي كتبه الله حقوق مواثيح

شعر : مظفر راشد العفاري

الثـوب العتيـق

ضاقت عليه دنيتي من كل اتجاه — وين اتجهت تزداد ضيق فوق ضيق
مدري علامه الحب متعبني معاه — مدري علامة الشوق في كل الطريق
دربي عذاب وخطوتي تشكي عناه — ووسط العذاب يخونني حتى الصديق
ضاق البكا مني وانا مالي سواه — مالي سوى دمعي على حزني رفيق
باعت الدنيا الألم وقلبي شراه — قلبي مع الآلام له عهد وثيق
انا المريض اللي شوفتك هي دواه — انا الذي يردان في وسط الحريق
أنا الذي دمعي مسقي الصحاري بماه — عطشان فرحة وانا بحزني غريق
للناس ثوب الفرح وجهي ارتداه — وللحزن في خاطري ثوب عتيق

شعر : نوف الأحمدي

الباب المفتوح

منبر وزاوية جديدة بأقلام الشعراء، ويليها تعقيب اذا لزم

الشاعرة فارسة الصحراء الاسيرة

بعثت بفاكس تقول فيه:

أود اولا التهنئة على صدور صفحتي الشعر الشعبي والتي بدأت اكثر بهاء ومتعة عن ذي قبل .. كما احييكم على التجديد الذي طرأ، وهذا التجديد انما هو في صالح الشعر الشعبي ورقيه، وهو كذلك بالنسبة لقراء هذه الصفحة الممتعة.

كما اقدم خالص تحياتي لكم على ماتقدمونه من معلومات ثرية عن اعلام الشعر الشعبي بالدولة وعلى رأسهم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان أدام الله عمره. لقد استمتعت كثيرا كما استمتع غيري بالابيات الثرية المعاني والعميقة، فيصعب علينا تسميتها بالدرر لانها اكثر من ذلك.

عموما صفحة الشعر الشعبي بعد التجديد اكثر من رائعة ولكننا كقراء نطمح دائما الى الافضل.. وحتى تكون الصفحات الشعرية اكثر بهاء عن غيرها من الصفحات ارجو ان تجد اقتراحاتي التالية القبول لديكم.. وذلك للرقي بصفحتنا الغراء.. متمنين لكم دائم التوفيق..

- لماذا لاتكون الصفحة ملونة من الخلفية ولو بعض الشيء فإن ذلك سيعطي للصفحة رونقا جميلا ، مع بروز القصيدة اكثر.

- كتابة آخر الاصدارات في الشعر - القصة او المجالات التراثية.

- الاهتمام اكثر بالامسيات الشعرية والاعلان عنها بصفحة الشعر الشعبي

- الاهتمام بالموروث الشعبي واعطاء نبذة ولو قصيرة عن الادوات التي تستخدم بالماضي لتعريف القراء بها.

- اجراء مقابلات مع من تستهويهم هواية «القنص و الصيد»

لئلا تكون هذه الصفحة محصورة على الشعر والشعراء

- التنويع في الشعر القديم والحديث فلا تكن الصفحة كلها لشعراء حديثين.. او بمعنى آخر.. تخصيص قصيدة او اثنتين لشاعر او شاعرة من الماضي مع التعريف ونبذة عن حياته «ان امكن».

واخيرا هي امنية.. وارجو ان تتحقق باصدار ملحق للشعر الشعبي ان امكن وان يكون اصدار هذا الملحق شهريا ويتناول كل ما يخص الشعر.. ولقاءات مع كبار الشعراء الذين لهم مكانتهم على الساحة في الامارات والخليج والتركيز على الثقافة الشعبية، واعطاء الفرصة للقراء في المشاركة في اعداد بعض المواضيع لهذا الملحق.

واخيرا لكم تمنياتي الخالصة بالنجاح والتوفيق

■ نقول للشاعرة فارسة الصحراء شكرا على اشادتك واقتراحاتك من خلال الفاكس الذي اسعدنا وصوله وفتح الباب لزاوية جديدة اسميناها الباب المفتوح لنضع فيها اقتراحات وافكار اصدقاء الصفحة

وبخصوص اقتراحاتك

- بالنسبة للصفحة الملونة هذا امر خارج عن الارادة، ونأمل تحقيقه في المستقبل ان شاء الله.

- الامسيات الشعرية اثراء للصفحة ولكن لايمكن تغطيتها مالم يخطرنا بها منظموها.

- اما الاهتمام بالموروث الشعبي والقصص فهذا يخرج عن نطاق الشعر وله مساحة آخرى

- اما القصائد التراثية من الماضي وسيرة الشعراء السابقين وآخر الاصدارات فهذه من مواضيع الصفحة الاساسية التي سنتناولها باذن الله

- اما الملحق الذي تقترحينه فهذا سابق لاوانه وان كان سيبقى امنية لنا ايضا ولكن لسنا مستعجلين عليها.

الأخ عبدالله الفضيلي

أرسل بفاكس يقول فيه:

تحية طيبة ملؤها المحبة والتقدير لجهودكم المطالبة بالرقي بالشعر الشعبي الى المستوى الجيد ونشر ابداعات الشعراء.

وبعد، أرجو ان تأخذوا كلامي بصدر رحب وعدم الانزعاج.

لم يظهر الشيء المطلوب في صفحة الشعر الشعبي بل كانت في السابق أفضل نوعاً ما والأسباب بنظري كما التالي:

١ - نجد أنه تنشر قصائد غير موزونة ومتناقضة المعاني وربما تكون مجرد كلام مصفوف.

٢ - من المعروف ان جريدة الاتحاد وصفحة الشعر الشعبي تلقى اهتماما عند عشاق الكلمة فهي تجول بلداننا ودولا عديدة وأنا أحد قراء الجريدة وانتظر بوله يوم الاربعاء من أجل صفحة الشعر الشعبي. فالذي نريده من صفحتنا الموقرة ان تظهر بالشكل الذي يجذب له القراء وهذا ليس نقدا ولكن من حبنا لكم وغيرتنا على هذه الصفحة الموقرة.

ونلاحظ نشر بعض القصص الخيالية وكأنها أفلام كرتون.

الجميل فيها ذكر «الايجابيات والسلبيات» وأيضاً لفتة طيبة منكم وانجاز رائع وهو اجراء حوارات مع الشعراء وأصحاب الكلمة الجميلة ومن لهم باع طويل في عالم الشعر.

والأكثر جمالاً وروعة نشر بعض من قصائد صاحب السمو رئيس الدولة.. وحبذا لو اختصر من المقدمات وزيد من القصائد والأبيات وشيء نعتز به أن نرى قصائد صاحب السمو في صحفنا وهذا يعطي دافعاً كبيراً للهواة وبالنسبة للصورة حبذا لو شغلت مكانها قصيدة.

وأخيراً تقبلوا فائق التحية والتقدير

■ نشكر الأخ الفضيلي على الفاكس، والذي لم يكن واضحا في شكله أو مضمونه إلا في قليل!

فيبدو الأخ متناقضا.. فيبدأ «بجملة لم يظهر الشيء المطلوب في الصفحة بل كانت في السابق أفضل نوعا ما».. ثم يمتدح ويقول: «لفتة طيبة وانجاز رائع».. ثم «والأكثر جمالا وروعة الخ...».

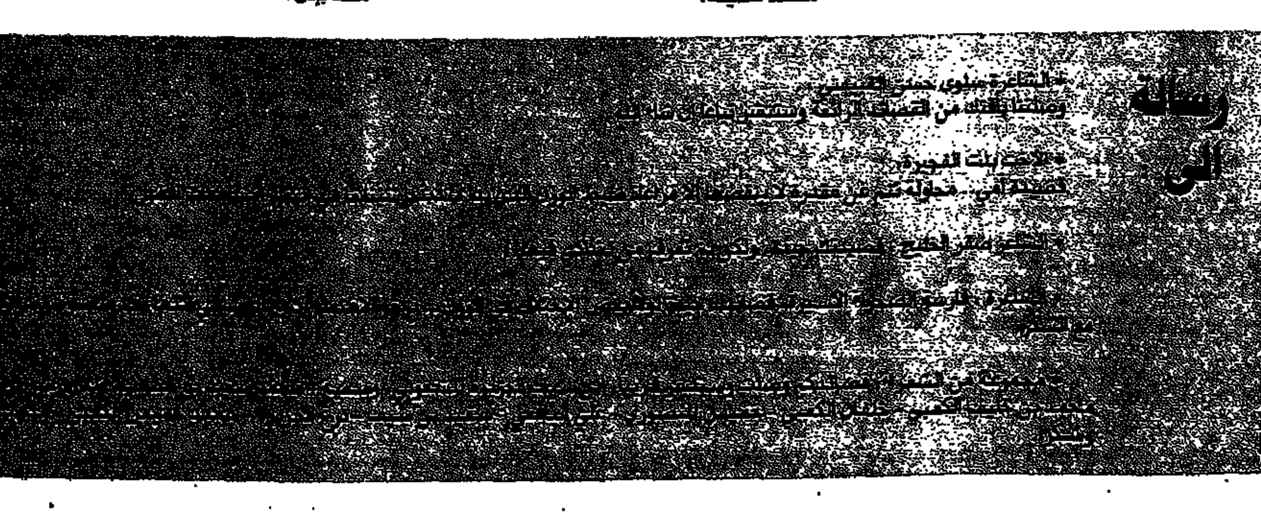
لذلك لا تعليق لدينا نضيفه..!!

أما بالنسبة للصورة التي يرى أنها لو شغلت مساحتها بقصيدة فهذا أفضل فهذا رأيه ونحن نرى ان ذلك من متطلبات التجديد خصوصا وأنها مرافقة لأبيات تناسبها وهي مقارنة بين الصورة العادية والصورة الشعرية وفي ذلك فرصة للتأمل!

أما عن القصص الخيالية ويقصد بها زاوية قصة وقصيدة فيرد عليك الزميل أنور الزعابي قائلا:

من المعروف ان في الأدب والتراث الشعبي الكثير من الحكايات والروايات والقصص والأساطير الشعبية. وغالبا ما تكون هذه القصص من عمق الواقع والحقيقة وليست من تأويل الخيالات والدليل على هذا أنها ترتبط دائما بقصائد شعرية قيلت على ألسن الرواة الذين يذكرون الحدث والزمان والمكان..

أما ان عن القصائد غير الموزونة فلنا وقفة أخرى معها بإذن الله.



الشعر الشعبي

اعداد: ابراهيم النعيمي



لقيتك غدير المحبة   وخذتك عن الشمس ظلي
ولي رام وصفك ضميري   تنطق عيونك واملي

محمد أحمد السويدي

تصوير: شوكت علي

قصائد مهداة الى معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد بمناسبة فوز سمحة في المركز الأول في سباق الهجن الختامي / دبي

طيب الفال

السيف يا بو سيف شله   والبس عليه البشت والشال
وتقلده من صاحب له   تستاهله يا طيّب الفال
ومن يبقى السيف احتفل له   وشبد الحزامه وأرخص المال
ويوم روحن مثل الأهله   وترددت موجات لرسال
الركب في الأول إتله   شقرا زواها كثر لحيال
ريم نفر عن من ختل له   سمع الحساس وصابه إجفال
الرقم لول تستحله   وعقيدهن في كل محيال
والمدح في سمحة محله   والحق يهل الحق ينقال
ما صابها من الوقت خله   إمقيضها في وارف إظلال
والزعفران يصب كله   على معارفها ولقذال

شعر: علي مصبح الكندي

تستاهل الناموس

أسلم سلام الله ع الشيوخ والضيفان
وأهدي سلامي ع الجماهير وثنيبه
أبث منظوم الشعر بالجهر والاعلان
يما يوحي الفكر أدمج معه شعوري وغنيبه
واجب أقدم تهنيه مني لعريب الشان
بمناسبة سبق الذي السبق تثنيبه
وأعني معالي الشيخ بو زايد عسى لاهان
محمد بعز وفخر تعلا مراتيبه
تستاهل الناموس يا من للقاء طربان
في ملتقى الحشد والضولات لك هيبه
توافدنا الى دار الكرامة من أرجاء الأوطان
نشاهد مستجدات الركض ع حسب ترتيبه
من اديار السعودية ووفود من قطر وعُمان
بوادي م لكويت ألفت و م البحرين تلفيبه
وخصص شوط رئيسي وجوائز غاليه لاثمان
ووصل الموكب السامي وأثنينا بتراحيبه
وشاهدنا فعل سمحه بمجرد نظر لعيان
بعد ما دورن عشره لفتنا الركب تغديبه
شرات الحر لي مدعاي بعلاء نايف الكثبان
لفت متصدره الاول وشمت م العطر طيبه
رهيبة شكل لي عرضت تزين ساحة الميدان
أنا بشهد لذي يجنا مثلها ما جنا الخيبه
ومن ينجز مهماته يقولون العرب قلطان
حشى والله ما نيحد وقول الحق نوفيبه
وراشد مني اهدي له ورود العبقري الفنان
وراعي الخطه الناجح كذيه يكون ترتيبه
وتمت والعفو نبقي وسمحو لي اذا غلطان
وصلاتي ع النبي واذكر الهي واطلب الثيبه

شعر: سالم حميد الزرعي

روحت بالسيف

أحمد الله جات لمراده   ابن حامد يوم يبقيها
ابو سيف الفوز له عاده   والمكارم نال عاليها
حقه الناموس وزياده   ذروة الناموس حاويها
بسابق للسبق منقاده   يستحق الفوز راعيها
السبوق اللي لها عاده   سمحه اللي يعد ماضيها
تكسر التوقيت معتاده   دوم عادتها اتسويها
يوم عاد الريس بأعياده   وأحضروا من الهجن صافيها
شوط قمة تشهر أمجاده   روحت وادل عاديها
كن فيها منهن احياده   مبعده عن لي تواليها
وصفق الحكام والساده   وزعفران الفوز غاشيها
روحت بالسيف وغماده   جعل رب البيت يحميها
قالها اللي يهدي إنشاده   واقبلوا منا تهانيها

شعر: سعيد بن علي سعيد آل فهيد الهاجري

كذبة ابريل

يا حب في ابريل ابتدى علك صدوقي
من فرحتي بيك وحلاتك خايف ما أذوقي
اليوم أنت مناي وقربك يطفي شوقي
يا ماخذ قلبي طمني عن هواك الصدوقي
ولا سحابة صيف تشوفه مطر ما تذوقي
كذبة ابريل اصدقت يا علني ما أفوقي
أحبك يالغلا خليك على محبك شفوقي

شعر: علي الضايغ

ديوان الشاعر راشد بن طناف « صدى الونة »

امتزاج البساطة والعُمق بأسلوب ساخر

بقلم: أنور حمدان الزعابي

في صدى الأنين وصدى السكون والوحشة وفي انبعاثات الشوق والوله والحب ومع صباحات كل يوم نسمع صدى الونه وأنينه الخافت الصبور الباكي والمتألم دائما.. من الحبيب.

صدى الونه ديوان الشاعر الفكاهي الضاحك دائما راشد بن طناف ذلك المعروف بأسلوبه الساخر البسيط السهل الممتنع عن التكلف والوالج دائما الى أعماق الحس والشعور والوجدان.

من هو راشد بن طناف؟ في هذا السؤال يشغل الكثيرين من متابعي هذا الشاعر.

انه راشد بن طناف بن فايز بن سعيد، المولود في واحة الذيد الغناء تلك الواحة البدوية الجميلة سنة ١٩١٠م، عاش وتربى لدى جده والد أمه سعيد الصوايه، عاصر حياة البحر من خلال رحلات الغوص الكثيرة على مر ثلاثين عاما، نظم الشعر في سنوات عمره الأولى، وعرف كشاعر البساطة والعزف المنفرد على وتر الأشعار الممتعة.

ففي ديوان صدى الونه والذي أعده الزميلان الشاعران ناصر النعيمي وسعود الدوسري نجد روح الأصالة وروح الدعابة والجميل الممتع الذي يلج القلب بكل سهولة ويسر.

مقدمة الديوان جاءت باختيارات جميلة وشيقة أعدها الشاعر ناصر النعيمي بأسلوبه الرشيق الرصين فكانت مثل سلة من الفاكهة الطازجة يجدها المتصفح لهذا الديوان على أبوابه حيث يقول المقدم.

راشد بن طناف مجموعة من الحروف التي تكون اسما استطاع بأسلوبه المتميز في كتابة القصيدة الشعبية وفي القائها التلألؤ ضمن عقد الأدب الشعبي في الامارات

من خلال المعايشة المستمرة لكل لحظة من لحظات يومه الطويل فمع بداية العشق تبدو الكلمات ولهى مليئة بالأحاسيس الصادقة والشكوى.

عاذلت نفسي دونه أترد
يالكوس عن وصفه فلا تسال
أويلك متصلب ومشتد
مالي هوس متغشر البال

الى أن يصل في نهاية المقدمة ويقول: إلا أن هاجس الحب لا زال يلح عليه يراوده دائما وقد مزق البعد جسد الوصل الملقي عبثا فتأوه

مشكاي لله ومن دهاني
لي فرق أبشملي أنا وياه
غض الصباء زين المعاني
مالي عزى ما طيح فرقاه

ذلك هو الشاعر راشد بن طناف الذي عاش معظم لحظات يومه وعاشت معه تلك اللحظات صدى الونه.

دانه

الفنر هو الفانوس قديماً كان يستخدم في بيئات الامارات المختلفة وكان هو السراج الوحيد خلال الليل اختاره شاعرنا راشد بن طناف وحدد ضوءه الباهر كدانة مشعة نورها يكاد أن يطفيء نور القمر ثم يتجه الى شجرة الوفاء والحياة لانسان حاضرة الامارات وهي النخلة قائلا عنها ومشبها بها حبيبته التي ملكت عليه قلبه ولبه حيث يقول في مطلع قصيدته دانه.

تحت هذاك الفنر دانه
نورها يطفي القمر نوره
بجسة ماهوب عوانه
صرمة في الأرض مشهوره
عودها تايه شرى البانه
هايف المضمر مع اخصوره
قيضها في وقت ميحانه
بنعنيله ما عنه دوره

صبر واحتمال

لدى الشاعر طناف طاقة من الصبر والاحتمال والاصرار على الهجران والقطيعة حتى لو تجرع في سبيل ذلك تكلفا من المعاناة وتشفيا بالعذابات الروحية والنفسية انه طاقة الصبر الذي لا يعرف الرضوخ والاستسلام او الانسياق وراء الحبيب الذي يغالي في وصاله واتصاله فيقول طناف:

لاول بغيت ولي طمع فيك
واليوم عنكم صرت مصدوف
جربة صبر بشرب وبسليك
وكعدين مر بماي مديوف
بقسم بربي مول ما جيك
لانك أبتيه البطر مزغوف
ما فاد معروفي أنا فيك
يحاد لا ترحم ولا تروف



الشاعر راشد بن طناف

من حاضر وغايب بريك
عنك أبقناة آسويس باطوف
أبراس الرجا الصالح بخليك
تلعب بك الموبه ابعاصوف
تطبع وحمّال العرب فيك
تخسر وراس المال مصروف

في هذه القصيدة يصر الشاعر طناف على أن يبتعد عن من يهوى ويحب بعد أن ضحى له بالكثير ويضع هنا وصفا للابتعاد وهو مرورد بقناة السويس بعيدا عن ديار حبيبته هكذا أرادها اصرارا وعنادا لا يحتمله القلب الواله المحب.

طنافيات وكوسيات

حالة من التلاقي جمعت بين الشاعر طناف والشاعر الكوس. تلاق على طوافة في بحر متلاطم الأمواج لا يقر له قرار بحر يكاد أن يغرق فيه الكثير انه بحر الشعر الذي لا قرار له حالة كهذه جمعت بين شاعرين من بيئة واحدة ولسان واحد جعلت قصائدهما صورة من الابداع الخلاق والاحساس بالنغمة الشعرية الجميلة الغنية بالمفردات الأصيلة لبيئة الامارات.

لقد جمع بين طناف والكوس حب الشعر وأصالة الروح وابداع الجمل فظهرت منه فيهما أجمل الدرر. ومن ضمن قصائد الشاعر الكوس التي احتواها ديوان صدى الونه للشاعر راشد بن طناف اخترنا هذه الأبيات:

البارحة يوم الدجى أسود
ونيت ونات خفيات
ما بي هجر من صاحب صد
أبد ولا بي عسر لو قات
بي من نديم يبغي الرد
طناف طرش لي تحيات
يزقر عليه كانك أمود
أنهض وساعدني بلبيات

نقاط وحروف

* ديوان صدى الونه يعكس الهوية الشعرية الشعبية لبيئة الامارات وهذا ما نلمسه من خلال البحور الشعرية للقصائد.

به بحور الردح والونه وان كانت بحور الردح هي الأكثر تواجدا في الديوان.

* انبعاث ثقافة الشاعر من خلال المامه ومعرفته بعواصم بعض الدول وهو الرجل الأمي غير المتعلم. وقد وردت هذه الأسماء في بعض أبياته الشعرية كقوله:

في الخليج الزين معتزي
مب ربا تونس ولبـ غزا

وكقوله:

من حاضر وغايب بريك
عنك أبقناة آسويس باطوف
أبراس الرجا الصالح بخليك
تلعبك الموجة بعاصوف

غاية امانيه

احبك ضعف وقوه
احبك أنت بوفايه
احبك فالسفر خطوه
تقربني لمنوايه
وحبك بالغ الذروه
وماخذ كل دنيايه
فقلبي نايل حضوه
وماله عندي انهايه
اشوفك درة نقوه
تضوي قوعة المايه
وأنا غواص ابدلوه
ما بين اميوركم تايه
غناتي عنديه شكوه
ومطلب ثم لي غنايه
ولو تتحقق المتوه
فآخر عمري ابرايه
أشاكي منك الجفوه
سكوتك دوما حمايه
صدود ليت له دعوه
تسبب لي فبلوايه
وأطلب ليت لي دنوه
يا ربي جاوب ادعايه
اشوفك مره ابخلوه
وأنته قربي احذايه
وغناية قلبي وهقوه
تطفي نار ورايه
وتسقيني يلين اروه
فنظره يكمن ادوايه
غناتي ماليه سلوه
وأنته غاية امنايه
فقربك دنيستي حلوه
وبعدك يجلب وزايه

شعر: أحمد النومان

رسم الهوى

قدتني قود المطايا
لمكيله بقيد وهيار
وظلمتني بين البرايا
وأنت للظلم مختار
ادميت جرح فالحنايا
وكم عليكم صرت انا صبار
قتلت حب في حشايا
تبكي عليه العين مدرار
حب تمثل فالخفايا
اداريه مدراة الانتظار
هذا صفاكم للنوايا ؟
وتصير للحق جبار !
ما ظنيت هذا جزايا
هذا انتقام منك وثار
كل عن خله تنايا
ورسم الهوى صار تذكار
اسهر وعيوني وعايا
أتلج بي موجات لفكار
اتوسل الى الله برجايا
لي عالم خفايا الاسرار
واتضرع له في دعايا
يزيل همي والاكدار

شعر: وسمية

آخر أخباري

يا هاجر أحوالي غزا القلب طاريك
وينك عسى ما شر جاسك بدنياك
القلب ما ملك تبرى دوم يطريك
والليل من حالي بكى ثم ناداك
عن آخر أخباري بدمعي أوافيك
الحزن جهز جيش ساحق وفتاك
مثل القدر لو كان قاصد وناويك
ما تروم تبعد.. ما يبي أحد سواك
لازم يصيبك في معاني قوافيك
ينهيك لو حتى الفرح وقف وجاك
يقول لك كلمة بحالي أوصيك
لومت قبل القاك بالحيل أهواك
إنته حياتي للأبد دون تشكيك
إنته النظر وإنته العمر روحي فداك
إنته الوفا كل الوفا في معانيك
إنته الألم وإنته أمل روح تبغاك
أبغيك لو بتروح سابع سما أبغيك
دايم دوام الدوم محتاج لدواك
ما حد في الدنيا عرفته يساويك
لا واعسى روحي فدا همسة اشفاك
عود تصافح يدي انعومة ايديك
وأعانق أفراحي وسعدي بلقياك
بالزين بالعرفان بالحب اطريك
حاشاك فعل الشين يا زين حاشاك
كلك وفي وإخلاص زينت ماضيك
وحاضري يشهد.. وطلعة محياك
على البشر والخلق القلب مغليك
على القمر والشمس ع الكل أغلاك
بالروح بعيوني بدمي أنا أشريك
يهون كل العمر لجلك وشسرواك
أزاعل الدنيا لأجلك واراضيك
وأدوس بالقوة على كل أعداك
وأعيش في حزني إذا كان يرضيك
طول العمر آمر وأنا رهن يمناك
مالي بغيرك لاولا من حواليك
إنته دوى جرحي ولا غيره ادواك
ودي أعيش اوياك في راحة ايديك
إعساي أعوض ما فقدته بفرقاك

شعر: علي أحمد اليافعي – النهضة الجديدة

معرض ابوظبي الدولي السابع للكتاب فرصة لكي ينفض الغبار عن رغبتنا في القراءة التي ردمتها مخلفات المحطات الفضائية.

(...)

من لا يحب صعود الجبال
يعش ابد الدهر بين الحفر.

ابو القاسم الشابي

الصندوق ليس جهة تقديم منح مالية فقط

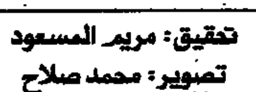
حملة تقودها طالبات كلباء للتعريف بأهمية ودور صندوق الزواج

■ عشر طالبات من مجلس طالبات مدرسة جميلة بوحيرد الثانوية بكلباء وجماعة البيئة، شاركن في مسابقة صندوق الزواج التي يقيمها الصندوق بالاشتراك مع وزارة التربية والتعليم، للتعريف بالصندوق وأهدافه، واعلام الناس ان وظيفته لا تقتصر فقط على تقديم المنح المالية، وانما تمتد لتشمل توفير المسكن، وصالات الافراح وامور اخرى عديدة.

هدفهن لم يكن مجرد الدخول في هذه المسابقة ووضع لاحتمالات الفوز أو عدمه وان كان ذلك امرا في غاية الاهمية وهو ما دفعهن للبحث والتقصي، بقدر ما اقتنعت الطالبات بعد انجاز الكثير من الاعمال الخاصة بالمسابقة بأهمية فكرة صندوق الزواج الرائدة وضرورة تعريف فئات المجتمع قاطبة بها بعد خوض تجربة غنية بالمعرفة والتعلم وجمع المعلومات وزيارات عديدة لكل ما له بهذا الموضوع

وتقول نوال عبيد الاخصائية الاجتماعية بالمدرسة والمشرفة على مشروع الطالبات بأنهن اصبحن اكثر وعيا تجاه هذه القضية واستطعن توصيل ما تعلمنه الى الجمهور المستهدف وان كانت نتائج ذلك لم تتضح للآن الكثير من المفاهيم لدى الاهالي عن فكرة صندوق الزواج قد تغيرت وذلك ما لمسناه عند العمل بالمشروع الذي بدأنا بالاعداد له منذ شهر نوفمبر الماضي حيث تم وضع خطة عامة للمشروع مع الطالبات لدى الاجتماع الاول وتقسيم العمل الى ثلاث مراحل حيث استغرقت المرحلة الاولى وهي الاعداد والبحث مدة شهر وبعدها بدأت مرحلة البحث وجمع المعلومات من مختلف وسائل الاعلام وتنافست الطالبات حينئذ في عملية البحث والحصول على معلومات خاصة به فقد كانت جوانب كثيرة منه خافية عليهن حيث تعرفن في الاجتماع الاول على معلومات عامة حول صندوق الزواج مثل تاريخ انشائه والفئات التي يخدمها واهداف اقامته، لكن بعد المرحلة الثالثة والاخيرة اصبحن ملمات بكافة نواحي الموضوع.

وتقول خديجة محمد شهداد أن



علياء المغني

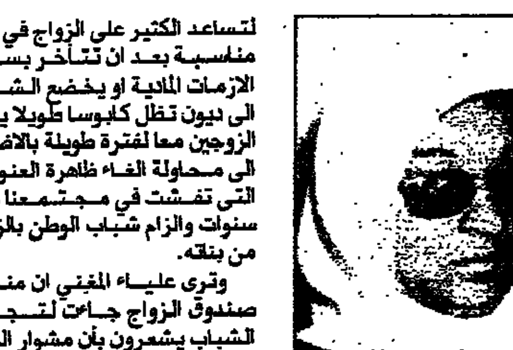
تحقيق: مريم المسعود
تصوير: محمد صلاح

هدفها من المشاركة في هذه المسابقة هو تبصير الطالبات بأهمية هذا الموضوع والدور الاجتماعي الذي من شأنهن ان يقمن به بعد التعرف على اهداف الصندوق بالاضافة الى توعيتهن بأمر الزواج كما شرعه الله سبحانه وتعالى وأهمية العلاقات الزوجية السليمة في تماسك المجتمع واستقراره والتأكيد على ضرورة وأهمية الخضوع للكشف الطبي قبل الزواج والمشكلات الصحية التي يمكن تلافيها وضمان مستقبل صحي للابناء بعيدا عن الامراض الوراثية بالاضافة لتقديم النصح والارشاد للاهالي وتوضيح الآثار السلبية الناتجة عن الزواج من اجنبيات واعطاء الشباب خاصة المقبلين على الزواج فكرة شاملة عما يمكن ان يقدمه صندوق الزواج خاصة بعد اكتشاف ان شريحة كبيرة من الناس يعتقدون بأنه مجرد منحة مالية وحسب لذا كان لابد من تعريفهم بأن دوره غير مقتصر على. ذلك فقط بل يتعداه الى تقديم حلول كثير من المشكلات كالسكن وصالات الافراح وغيرها.

مريم محمد الكندي تحدثت عن الامور التي قامت الطالبات المشاركات في المشروع بتنفيذها حيث تم توزيع نشرات وكتيبات على الاهالي في المنازل واخرى خاصة



خديجة محمد





مريم محمد الكندي

بالفتيات من طالبات المدرسة حيث طرحت لكل فئة موضوعات تهمها وتخاطبها بشكل شخصي. بالاضافة الى اقامة مجموعة من المحاضرات داخل وخارج المدرسة لتوعية الطالبات والامهات حول الامراض الوراثية وأمراض العصر واهمية الكشف الطبي ومحاضرات دينية تشجع على الزواج في ظل تكاليف أقل واخرى توضيحية لشرح أهداف صندوق الزواج. وعن رأيها في فكرة الصندوق ذكرت بأنها سديدة وحكيمة وهذا ما تعودنا عليه من شخص صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وتفكيره الدائم في اسعاد مواطنيه، ولذا فقد جاءت فكرة صندوق الزواج لتساعد الكثير على الزواج في سن مناسبة بعد ان تتأخر بسبب الازمات المادية او يخضع الشباب الى ديون تظل كابوسا طويلا يلازم الزوجين معا لفترة طويلة بالاضافة الى محاولة الغاء ظاهرة العنوسة التي تفشت في مجتمعنا منذ سنوات والزام شباب الوطن بالزواج من بناته.

وترى علياء المغني ان منحة صندوق الزواج جاءت لتجعل الشباب يشعرون بأن مشوار الحياة لايزال مستمرا بعد ان اضاعت الامور المادية الفرصة على الكثيرين من الزواج في سن مناسبة ورؤية ابنائهم وهم كبارا. فما كان يؤخر الزواج سابقا كان عدم الاستعداد المادي بينما اصبح هذا الامر محلولا حاليا وبإمكان من اصبح في سن الزواج ان يقدم على ذلك من ابنة بلده في جو صحي. وقد وجدت علياء استجابة كبيرة من المؤسسات التي تم التعاون معها لانجاح المشروع والاهالي الذين استهدفهم حيث ان اكثرهم لم تتعدى فكرتهم عن صندوق الزواج أكثر من المنحة المالية لذا كان لابد من اطلاعهم على. أهدافه واهم الاعمال التي يقدمها ومعلومات كثيرة وجدنا بأنهم بحاجة لمعرفتها.

واذكر موقفا صادفنا ونحن نناقش امر المهور المرتفعة التي تعوق زواج الشاب وتجعل الفتاة مهددة بالعنوسة. مع عدد من الامهات حيث اعترضت احداهن بحجة ان بناتها لسن اقل من الاخريات ممن تزوجن بمهور غالية ولكننا استطعنا اقناعها بالكثير من احاديث الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم (اقلهن مهرا خيرهن بركة) ومقولة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان (كرامة البنت ليست بغلاء مهرها) وبعدها وجدنا ان هذه الام قد اقتنعت بما قلناه ووعدتنا بتطبيقه في المستقبل.

في محاضرة صحية بالشارقة

ليلى كنفاني: المعركة ضد الامراض المعدية لم تنته بعد

■ مريم يوسف:

■ تحت رعاية الشيخة نورة بنت سلطان القاسمي نائبة رئيسة الاتحاد النسائي العام ورئيسة جمعية الاتحاد النسائية بالشارقة نظمت ادارة الجمعية محاضرة صحية عن «السل. والتهاب الكبد الجيمي» بمقر الجمعية تحدثت فيها السيدة ليلى كنفاني المسؤولة الصحية برعاية الطفولة والامومة بالشارقة قائلة: حتى عهد قريب كان الاعتقاد ان المعركة ضد الامراض المعدية والخطيرة اوشكت على الانتهاء.. مع العلم انه تم القضاء على بعض هذه الامراض المعدية مثل الجدري والامراض الخاصة بالطفولة كالشلل والدفتيريا والسعال الديكي والكزاز والحصبة. وقد قضي على هذه الامراض الخاصة بالطفولة بالتطعيمات. وحديثا بدأت تظهر مجددا بعض هذه الامراض في اجزاء من العالم مثل الملاريا والسل والطاعون والدفتيريا بالاضافة الى ظهور امراض جديدة مثل الايدز والتهاب الكبد الجيمي وايبولا. وهذه الامراض قاتلة وغير معروفة في السابق وان المشكلة الاساسية التي تواجه الاوساط الطبية هو ان هذه الامراض تقاوم المضادات الحيوية المعروفة. واضافت قائلة: ومن الامراض الجديدة ظهور التهاب الكبد الجيمي حيث اكتشف هذا المرض عام ١٩٨٩م ويحدث هذا المرض بعد نقل الدم الملوث واستعمال اجهزة غير معقمة او استخدام حقن لاكثر من شخص. وخطورة هذا المرض يكمن في ان ٨٠٪ من المصابين بهذا المرض يصبحون مرضى مزمنين ومعرضين للاصابة بسرطان الكبد مستقبلا. ولا يوجد اي تطعيم ضد هذا المرض ولكن الوقاية تتمثل في فحص الدم ومشتقاته والتوعية الصحية.

ثم تحدثت المسؤولة الصحية ليلي كنفاني عن مرض السل وقالت: ان ثلث سكان العالم والذي يمثل «٢ مليار» شخص يعتقد انهم مصابون بالمرض.. حيث يسهل نقل عدوى مرضى السل من شخص لآخر وميكروب الدرن يبقي في حالة سكون لسنوات طويلة ولكنه ينشط حين يجد الفرصة عندما تقل مقاومة الجسم في بعض الحالات مثل:

الحمل: حيث تصبح المرأة تحت ضغط هرموني وغذائي غير عادي وعندما لا تتغذى الحامل جيدا. في حالة نقص المناعة كما في مرض الايدز. واضافت قائلة في السنوات الاخيرة اخذ مرض السل في الانتشار في الدول الغنية مما جعلهم يبحثون في مناطق التجمعات مثل الأنفاق والمدارس والكنائس. وفي عام ١٩٩٣م اعلنت منظمة الصحة العالمية ان الدرن يحتاج الى تدخل عالمي سريع حيث انه مرض قاتل الكبار وربما يقتل ٣٠ مليون شخص في بحر العشر سنوات القادمة ومن العوامل المسببة لذلك مقاومة ميكروب السل للادوية وعدم الاهتمام بالعلاج والمتابعة واكمال العلاج لمدة ٦ أشهر على الاقل. وهذه الادوية يجب ان تؤخذ بالطريقة الصحية حتى تعطي المفعول الاكيد. لذلك دعت منظمة الصحة العالمية ان تتبنى سياسة العلاج المباشر عن قرب وقد اعطت هذه السياسة نتائج جيدة في بلدان عديدة.

واخيرا قالت: ان التطعيم ضد السل يمنع حدوث المرض عند الاطفال ولكنه لا يعطي نفس النتائج عند المراهقين والبالغين والبحث لايزال قائما لايجاد تطعيمات أكثر فاعلية ضد مرض السل مستقبلا.

أوراق

الملف

فجر جلفار

لا اعرف السبب الرئيسي الذي دفعني الى ان اطلب الملف الشخصي الخاص. وفي الحقيقة كم ادهشتني كمية الأوراق التي يحتويها فهي حصيلة ثلاث عشرة سنة قضيتها في الوظيفة.

تصفحت ملفي ورقة ورقة وعند كل ورقة لا اعرف كم من الوقت استغرقته لاسترجاع الذكريات المحيطة بكل ورقة تقع يدي عليها وجميع الاوراق لا تخرج عن ورقة (تعيين. مباشرة. تغيير حالة اجتماعية. طلب نقل. طلب تعديل بنسبة بدل السكن. شهادة ميلاد. اجازة امومة. اجازة مرضية. اجازة عارضة. تقرير طبي. بعض التقارير الختامية التي لفت بعناية ودقة بيد خبيرة وختمت من كافة جوانبها كأنها تقرير سري عن احد موظفي الـ (كيه جي بي).

لم اعرف ساعتها ما هي المشاعر التي انتابتني ولا اعرف لماذا شعرت بموجة كبيرة من الحزن تجتاحني حين نظرت الى هذه الاوراق، وكيف ان الانسان يتحول الى رقم ربما لا يشكل من الاهمية في شيء وقد لا يعرفه احد اذا استدل باسمه لتعريف الاخرين به وانما لابد ان ينطبق الرقم كي يتحول من المجهول الى المعلوم، الرقم اكثر دلالة من الانسان ذاته وانا مجرد رقم «١٥٨٤٩» ولا اعرف كم جاءت بعد ذلك من الارقام.

تناولت اول اجازة امومة حصلت عليها على الرغم من انى احفظ التاريخ تماما عن ظهر غيب ولا يمكن ان يغيب عني ابدا ربما لكي استجمع شتات الذكريات المحيطة بذلك الوقت بكل افراحه واحزانه واشخاصه وانه منذ تلك اللحظة اصبحت شخصا آخر يمكن ان يناديه احد بأمي.

قررت ساعتها ان افتح كل التقارير السرية الموجودة في الملف لاعرف رأي الادارات التي مررت عليها ومدى موضوعيتها في الحكم علي وبالطبع اختلف الحكم فمنهم من يرى انني طموحة ولدي استعداد للنمو المهني ومنهم من يرى العكس وانا تتجنب مشاعري اتجاهم حسب ما كتب في التقرير وكم حقدت على بعض الادارات التي عملت بها بكل اخلاص وتفان ولم احصل حتى على كلمة شكر يذيل بها تقريري السنوي سامحهم الله.

وحمدت الله انني لم اطلع على مثل هذه التقارير سابقا فلقد كنت سأصاب بالاحباط وقضي على حماسي وحبي للعمل.

استوقفني تقرير لمديرة كتبت فيه: استيعابها محدود وطاقاتها محدوده اوصي بنقلها لعدم كفاءتها ولو عرف السبب الذي دفعها تكتب ذلك لبطل العجب.

والاغرب من ذلك ان المديرة السابقة واللاحقة قد كتبت انها تمتلك طاقات عالية ويستفاد منها في الدورات التدريبية.

شارف اليوم الدراسي على الانتهاء وانا اقلب تلك الاوراق التي تحول لون بعضها الى الاصفر وأنا اعيش خليطا من مشاعر الحزن والسخط حتى انني خفت ان يرتفع ضغطي من هذه الحالة وقررت عدم مواصلة قراءة باقي اوراق الملف «١٥٨٤٩» والسؤال الوحيد الذي يدور في ذهني ترى لو كل موظف سمح له بتصفح ملفه كيف ستكون مشاعره تجاه الاشخاص الذين سطروا حروف وريقات هذا الملف ولو كان الاشخاص الذين يسطرون تلك الاوراق يعلمون ان الموظف سيطلع عليها هل سيشعرون في نفس الوقت ام انهم سيغيرون احكامهم خوفا من المواجهة: اما الاشخاص الذين لا يراعون الحق في تدوين الباطل ضد الاخرين مع يقينهم ان هذه الورقة ستظل مع الموظف حتى يشطب عليها بالقلم الاسود هل سيختارون اساليب جديدة للتنفيس عن احقادهم الشخصية.

واذا رغب احد من قرائي الاعزاء ان يعيش نفس المشاعر التي عشتها وسمح له فيطلب ملفه الشخصي آخر الوهج. الضمير هو ذلك الشيء الذي يطل علينا بدون استئذان ويميزنا من الاساءة والظلم ترى كم من الناس بقي هذا الضمير مطلا برأسه في نفوسهم ولم يتم وأده؟!